

نشرة شهرية توثيقية تصدرها الأمانة العامة في اللجنة الملكية لشؤون القدس

العدد الثاني - شباط ٢٠٢٤م

القدس



رئيس التحرير

عبد الله توفيق كنعان

الأمين العام

[akanaan@rcja.org.jo](mailto:akanaan@rcja.org.jo)

الإخراج والتصميم الفني

"قسم الحاسوب"

[rcja@rcja.org.jo](mailto:rcja@rcja.org.jo)

اللجنة الملكية لشؤون القدس  
الأمانة العامة

هاتف: ٥٩٣٦٧٦٨ - ٥٩٣٦٧٦٩

فاكس: ٥٩٣٦٧٦٠ ص.ب ٢٦٠١

عمان ١١١٨١ الأردن

Tel: 5936768 – 5936769

Fax: 5936760 P.O. Box 2601

Amman 11181 Jordan

<http://www.rcja.org.jo>

E-Mail: [rcja@rcja.org.jo](mailto:rcja@rcja.org.jo)

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
( ٩٤١ / ٢٠٠٣ / د )



## محتويات العدد

### الأردن والقدس

- ١٤ • الموازنة داعمة لموقف الأردن المدافع عن الحق بغزة والأقصى ومقدساته.
- ١٤ • الملك: يحذر من استمرار التصعيد الإسرائيلي في الضفة والقدس.
- ١٥ • المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.. إعمار هاشمي مستمر إطلاق وقفية المصطفى لتعزيز وجود المرابطين في "الأقصى".
- ١٦ • "أوقاف القدس" لـ "الدستور": متابعة حثيثة من الأردن لمواجهة تطرف الاحتلال برمضان.
- ١٨ • الأردن يرافع حول الممارسات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين أمام "العدل الدولية".
- ١٩ • مجلس الأعيان يشيد بجهود الملك والإنزال الجوي لإغاثة غزة.
- ١٩ • الملك يستقبل مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.
- ٢٠ • الأردنيون يثمنون الإنزالات الجوية الضخمة للأهل في قطاع غزة.
- ٢١ • غزة: إنزال المساعدات الأردنية يدخل الفرحة للقلوب أهالي القطاع.
- ٢٢ • الجهود الأردنية دفعت الاحتلال للتراجع عن قراراته بشأن الأقصى.
- ٢٢ • مجلس النواب يثمن مشاركة الملك في الإنزال الجوي لإغاثة غزة.

### اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ٢٣ • كنعان: وقف دعم الأونروا طلقة قاتلة للعمل الإنساني.
- ٢٤ • اليوبيل الفضي يتوج عقوداً من الرعاية والوصاية الهاشمية على المقدسات.
- ٢٦ • اللجنة الملكية لشؤون القدس: حكومة الاحتلال تتبع استراتيجية التضييق الدولي.
- ٢٧ • كنعان: نذكر في يوم التضامن مع الصحفي الفلسطيني بتضحيات أصحاب كلمة الحق.

### شؤون سياسية

- ٢٨ • مجلس الأمن الدولي يبحث تدابير "العدل الدولية" تجاه إسرائيل.
- ٣٣ • حول أوامر محكمة العدل الدولية في قضية الإبادة الجماعية ضد إسرائيل.
- ٣٤ • كاخ: لا يوجد بديل للدور الإنساني الذي تلعبه الأونروا في غزة.
- ٣٥ • مقرررون أمميون: وقف إطلاق النار الأكثر فعالية لتنفيذ قرار "العدل الدولية".
- ٣٥ • وزير الخارجية: ضرورة اتخاذ خطوات فورية لدعم "الأونروا".
- ٣٦ • النص الكامل مشروع قرار طرحته الجزائر على مجلس الأمن.
- ٣٧ • وزير الخارجية المصري: يجب تحديد إطار زمني لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.
- ٣٧ • بوريل: "الأونروا" تمثل شريان حياة بالغ الأهمية لملايين الفلسطينيين ووقف تمويلها عقاب جماعي.

- ٣٨ • وزير الخارجية الأردني يحذر من خطر توسع "حرب غزة".
- ٣٩ • الخارجية الفلسطينية تدين اعتداء متطرفين يهود على راهب مسيحي بالقدس.
- ٣٩ • أبو ردينة: الاعتراف بدولة فلسطين الطريق الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار للجميع.
- ٤٠ • العفو الدولية: إسرائيل أطلقت موجة وحشية من العنف ضد الفلسطينيين.
- ٤٠ • الملك ورئيس دولة الإمارات يؤكدان ضرورة تكثيف العمل لوقف إطلاق النار في غزة.
- ٤١ • رئيس مجلس النواب "الصفدي": الموقف الأردني بقيادة الملك ثابت بالدفاع عن القضية الفلسطينية.
- نقابة المحامين العرب ومنظمات حقوقية ترفع دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد إسرائيل بسبب "الإبادة الجماعية" في غزة.
- ٤١ •
- ٤٢ • الأرجنتيين تقرر نقل سفارتها بإسرائيل إلى القدس وحماس تستنكر.
- ٤٢ • الملك يوجه بوصلة العالم تجاه القضية الفلسطينية.
- ٤٤ • المبيضين: الأردن مستمر بالدفاع عن القضية الفلسطينية.
- ٤٥ • العجاردة: الملك يولي القضية الفلسطينية اهتماماً كبيراً.
- ٤٥ • البطريرك ثيوفيلوس الثالث: نجدد البيعة للملك وصياً على المقدسات.
- ٤٦ • الرئيس الفلسطيني يستقبل وزير الخارجية الأميركي.
- ٤٧ • السعودية: لن يكون هناك علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ما لم يتم الاعتراف بالدولة الفلسطينية.
- ٤٨ • البرلمان العربي يدين قرار رئيس الأرجنتين نقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة.
- ٤٨ • جنوب أفريقيا: سنحاكم أي مواطن شارك في صفوف جيش الاحتلال.
- ٤٨ • اشتية يرحب بموقف السعودية الثابت من حقوق شعبنا الفلسطيني المشروعة.
- ٤٨ • فلسطين والقدس ارتباط راسخ في قلوب الأردنيين وقيادتهم الهاشمية.
- ٥٠ • إدارة بايدن تبحث "الاعتراف بدولة فلسطين" قبل اتفاق شامل للسلام.
- ٥١ • الأردن والاتحاد الأوروبي: رفض تهجير الفلسطينيين.
- ٥٢ • "حتى لا ننسى أرض الإسراء والمعراج".
- ٥٤ • الملك يحضر فعالية دينية بذكرى الإسراء والمعراج في قصر الحسينية.
- ٥٤ • الصفدي يشارك باجتماع وزاري عربي لبحث تطورات الحرب على غزة.
- ٥٥ • وزراء خارجية عرب يؤكدون من الرياض ضرورة إنهاء الحرب على غزة.
- ٥٥ • غوتيريش يطالب بوقف حرب غزة وإقامة دولة فلسطينية.
- ٥٦ • أنطون: لا يمكن القضاء على رغبة الفلسطينيين في الحرية.
- ٥٦ • ألمانيا: سنبدل جهودنا لتحقيق حل الدولتين.
- ٥٧ • الأورومتوسطي: إسرائيل مستمرة بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية.
- ٥٧ • العفو الدولية: المجتمع الدولي ملزم بمنع الإبادة الجماعية في غزة.
- ٥٨ • تنديد عربي ودولي بمخططات الاحتلال لاجتياح رفح.



- ٦٠ • الفايز: دعم جهود الملك لوقف العدوان الغاشم على غزة والضفة.
- ٦١ • لجنة بالكنيست الإسرائيلي تصدق على مشروع قانون لوقف عمل الأونروا بالقدس.
- ٦١ • تصفية (الأونروا) إنهاء لقضية الفلسطينيين.
- ٦٢ • اشتبه يطلع نظيره الهولندي على تطورات عدوان الاحتلال وحرب الإبادة ضد شعبنا.
- ٦٣ • الأمم المتحدة: الاحتلال يمنع وصول البعثات الإنسانية الى السكان بغزة.
- ٦٣ • فتوح يطلع السفير الأردني على آخر التطورات والانتهاكات الإسرائيلية.
- ٦٤ • الملك يعقد قمة مع الرئيس الأمريكي ويؤكد: الحرب على غزة يجب أن تنتهي.
- ٦٥ • الفايز: الملك هو الصوت الأقوى دفاعاً عن الحق الفلسطيني.
- ٦٧ • أطباء بلا حدود: "الهجوم البري على رفح سيكون كارثياً".
- ٦٧ • الملك يلتقي مع نائبة الرئيس الأمريكي ووزير الخارجية الأمريكي ويؤكد ضرورة إنهاء الحرب على قطاع غزة.
- ٦٨ • "البرلماني العربي" يدعو لتجميد عضوية إسرائيل في المحافل الدولية.
- ٦٩ • أردوغان: طريق السلام والتنمية يمر عبر تأسيس دولة فلسطينية.
- ٦٩ • أبو الغيط: لا سلام في المنطقة دون إقامة الدولة الفلسطينية وهدم المستعمرات التي أقيمت.
- ٧٠ • هنية خلال لقائه عبد اللهيان: أساس استقرار المنطقة إنهاء الاحتلال ونيل شعبنا لحقوقه.
- ٧٠ • جنوب أفريقيا تقدم طلباً عاجلاً لمحكمة العدل الدولية بخصوص الهجوم على رفح.
- ٧ • فلسطين: عزم الأرجنتين نقل سفارتها للقدس "اعتداء" على حقنا بدولة مستقلة.
- ٧١ • الخلايلة: "الأوقاف" تواجه بشكل يومي إجراءات الاحتلال في "الأقصى".
- ٧١ • رئيس مجلس النواب: تحذيرات الملك تستوجب موقفاً عربياً ودولياً لوقف جرائم الاحتلال.
- ٧٢ • الخارجية الفلسطينية تدين انتهاكات المستوطنين بالضفة الغربية.
- ٧٣ • "الأونروا" بغزة: نشمن جهود الملك الكبيرة لحل "الأزمة".
- ٧٤ • فلسطين تطلب عقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة العربية غداً.
- ٧٤ • إسبانيا وإيرلندا تطالبان المفوضية الأوروبية بالتحقيق في التزام إسرائيل بحقوق الإنسان.
- ٧٤ • الملك: استمرار الحرب في غزة سيكون كارثياً على المنطقة.
- ٧٥ • الملك: ضرورة حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل نهائي.
- ٧٦ • "الخارجية الفلسطينية" ترحب بمواقف الملك الأخوية والشجاعة.
- ٧٦ • الفايز: ضرورة إنهاء العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني.
- ٧٧ • أبناء الخليل في الأردن وعشائر بورين والأزرق: نقف جميعاً خلف الملك.
- ٧٨ • الاتحاد الأوروبي: هدم منزل أبو دياب بالقدس انتهاك خطير للقانون الدولي.
- ٧٩ • وسائل إعلام عالمية: جهد مكثف للأردن لإنهاء الصراع في الشرق الأوسط.
- ٨٠ • نتنياهو يرفض المطالب الدولية بتسوية دائمة مع الفلسطينيين.

- ٨١ • الملك يلتقي عدداً من رؤساء وزراء دول أجنبية وعربية.
- ٨٥ • "جماعات الهيكل" تستغل العدوان على غزة لإثارة منع دخول الفلسطينيين "لأقصى" بـرمضان.
- ٨٦ • الرئاسة الفلسطينية: مفتاح استقرار المنطقة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.
- ٨٧ • إسرائيل.. الحكومة تجمع على عدم اعتراف أحادي بدولة فلسطينية.
- ٨٨ • الرئيس البرازيلي يتهم إسرائيل بارتكاب إبادة نازية في غزة.
- ٨٨ • القمة الأفريقية تطالب بتحقيق مستقل في الانتهاكات الإسرائيلية بغزة.
- ٨٩ • الأردن يقدم مرافعة شقوية أمام محكمة العدل الدولية الخميس.
- ٨٩ • الملك يشيد بمواقف الكويت تجاه الأردن.
- ٩٠ • مباحثات أردنية إماراتية: الوصاية الهاشمية خط الدفاع الأول عن المقدسات.
- ٩١ • مندوب فلسطين بالجامعة العربية: العالم لا يفهم لغة الشجب والإدانة.
- ٩١ • بوريل: على الاتحاد الأوروبي دعم "المبادرة العربية" بشأن قيام دولة فلسطينية.
- ٩٢ • جماعة عمان لحوارات المستقبل تشيد بجولة جلالة الملك وتدعو إلى رص الصفوف.
- ٩٢ • نكبة جديدة تواجه الفلسطينيين بتصفية (الأونروا).
- ٩٣ • البرازيل تسحب سفيرها من تل أبيب وتطرد السفير الإسرائيلي.
- ٩٤ • هستيريا حربية تسيطر على الكيان المحتل وتنتياهو يعلن الحرب ضد "الأقصى" وتحذير فلسطيني من ذلك.
- ٩٧ • الملك يشدد على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة وحماية المدنيين.
- ٩٧ • لجنة فلسطين في الأعيان تبحث الأوضاع على الساحة الفلسطينية.
- ٩٨ • المالكي أمام "العدل الدولية": الفلسطينيون شعب أسير.
- ١٠٠ • العفو الدولية: يجب إنهاء احتلال فلسطين لوقف تأجيج نظام الفصل العنصري.
- ١٠٠ • أبو الغيط: حل الدولتين هو السبيل لإنهاء آخر احتلال استعماري.
- ١٠١ • الرئاسة الفلسطينية تدين "الفيثو" الأميركي لمنع مجلس الأمن من إصدار قرار بوقف العدوان على غزة.
- أبو ردينة: تصريحات نتياهو حول السيطرة الأمنية على الضفة وغزة تحدّ للشرعية الدولية واستخفاف بالموقف الدولي.
- ١٠٢ • قطر تدعو لضمان تدفق المساعدات الإنسانية في غزة.
- ١٠٣ • "الإسلامية المسيحية" تحذر من انفجار الأوضاع جراء فرض القيود على الدخول للأقصى.
- ١٠٣ • الملك يؤكد ضرورة التوصل إلى هدنة مستدامة تؤدي إلى وقف إطلاق النار في غزة.
- ١٠٤ • الملك يؤكد دعم الأردن للجزائر في إنجاح جهودها كعضو غير دائم في مجلس الأمن.
- ١٠٤ • وزير الخارجية الأردني يلتقي رئيسة سلوفينيا وعدداً من المسؤولين.
- ١٠٥ • الأردن: نأسف لفشل مجلس الأمن باعتماد قرار لوقف الحرب على غزة.
- ١٠٥ • مواقف أردنية جزائرية متطابقة دفاعاً عن الحق الفلسطيني.
- ١٠٦ • الروابدة: الملك يبذل جهوداً مشرفة في نصرته القضية الفلسطينية.

- ١٠٧ • فيتو أميركي ضد مشروع قرار يطالب بوقف الحرب على غزة.
- ١٠٨ • فلسطين النيابية تلقتي أعضاء بحملة "ضد الإبادة في غزة".
- ١٠٨ • فرنسا: استمرار بناء المستوطنات يقوّض إقامة دولة فلسطينية.
- ١٠٩ • المملكة العربية السعودية تدعو إلى الإنهاء الفوري وغير المشروط للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.
- ١١٠ • رئيس الوزراء يستقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري.
- ١١٠ • الفايز يطالب بتوحيد الجهود العربية لوقف العدوان على غزة.
- ١١١ • الجامعة العربية تستنكر الفيتو الأميركي ضد مشروع قرار وقف إطلاق النار بغزة.
- ١١١ • الصفدي أمام "العدل الدولية": الاحتلال يجب أن يزول.
- ١١٤ • ممثل الصين أمام "العدل الدولية": كفاح الشعب الفلسطيني بما فيه المسلح ليس إرهاباً.
- ١١٥ • مسؤول أممي يطالب بالمساءلة عن الانتهاكات بفلسطين وإسرائيل.
- ١١٥ • دعم واسع في مجموعة العشرين لحل الدولتين في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.
- ١١٦ • السفارة الأميركية: توقيت زيارة الملك لواشنطن كان مناسباً ومهماً للغاية.
- ١١٦ • "الإفتاء" في الداخل المحتل تدعو لشد الرجال إلى المسجد الأقصى.
- ١١٨ • الملك: تداعيات خطيرة لاستمرار التصعيد بغزة.
- ١١٨ • أبو ردينة يدعو لموقف عربي وإسلامي موحد لإلزام إسرائيل بوقف عدوانها على شعبنا.
- ١١٩ • مطالبات بمقاطعة دولية لـ "إسرائيل".
- ١٢٠ • وزراء الإعلام في "التعاون الإسلامي" يدعون إلى محاسبة إسرائيل على جرائمها ضد الإعلاميين.
- ١٢١ • الرئيس البرازيلي يجدد إتهامه لإسرائيل بارتكاب "إبادة جماعية" في قطاع غزة.
- ١٢٢ • البرلمان العربي يدعو لاجتماع برلماني عربي آسيوي إسلامي حول فلسطين.
- ١٢٢ • بوريل: حماس فكرة وإسرائيل تستخدم الجوع كسلاح.
- ١٢٣ • جنوب إفريقيا تدعو دول العالم للإدلاء بشهادتها ضد إسرائيل.
- ١٢٣ • الملك يحذر من استمرار الحرب على غزة خلال شهر رمضان.
- ١٢٤ • الملك يستقبل وزيرة خارجية بلغاريا في إطار جهود التوصل لوقف لإطلاق النار في غزة.
- ١٢٤ • الصفدي: ما يجري في غزة جريمة بحق الإنسانية.
- ١٢٥ • موقف ملكي ثابت من العدوان الإسرائيلي على غزة والأردن سيبقى قنبلاً من نور.
- ١٢٧ • خبراء الأمم المتحدة يدعون لفرض حظر فوري على الأسلحة إلى إسرائيل.
- ١٢٧ • غوتيريش: الهجوم على رفح سيكون المسمار الأخير في نعش المساعدات الإنسانية.
- ١٢٨ • الصفدي: الاحتلال الإسرائيلي جاوز المدى وخرق كل حق إنساني.
- ١٣٠ • "الخارجية الأردنية والفلسطينية" تدين بناء برج إسرائيلي على السور الغربي للمسجد الأقصى.
- ١٣٢ • الملك: الأردن لن يسمح لأي ظرف أن يؤثر على أولوياته الداخلية ومصالحه الوطنية.
- ١٣٢ • الملك يحذر من خطورة الهجوم الإسرائيلي على رفح.

- ١٣٣ • جامعة الدول العربية: الاحتلال الإسرائيلي "إهانة للعدالة الدولية".
- ١٣٤ • اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية تجتمع مع الأمين العام للأمم المتحدة.
- ١٣٥ • البرلمان العربي يدين قيام إسرائيل بنصب برج على سور المسجد الأقصى الغربي.
- ١٣٦ • البعثات الدبلوماسية الأوروبية تنتقد عمليات الهدم الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
- ١٣٧ • وزير الخارجية يلتقي نظيره الفنزويلي.
- ١٣٧ • الأردن: أكثر من مليوني فلسطيني يواجهون خطر المجاعة في غزة.
- ١٣٨ • الصفدي لبلينكن: ضرورة وقف العدوان على غزة.
- ١٣٨ • وزير الخارجية ونظيره السنغافوري يؤكدان ضرورة التوصل لوقف إطلاق النار في غزة.

## تقارير

- ١٣٨ • خطة "تنتياهو": حكومة عسكرية صهيونية بغزة لـ ٤ سنوات تنتهي بدولة فلسطينية.
- ١٤٠ • أبرز اعتداءات الاحتلال على الأقصى في كانون الثاني ٢٠٢٤.
- ١٤٢ • ارتقاء ٥ شهداء مقدسيين واعتقال ١٦٣ الشهر الماضي.
- ١٤٤ • حراك أردني مكثف بقيادة الملك لإعادة الدور الحيوي لـ "الأونروا".
- ١٤٦ • الأونروا: خدماتنا مهددة بالتوقف نهاية الشهر الحالي.
- ١٤٦ • ١٥٩٣ اعتداء نفذها الاحتلال ومستوطنوه خلال الشهر الماضي بحق الفلسطينيين.
- ١٤٧ • العليا لمتابعة الكنائس: الاعتداءات على المقدسات وحرب الإبادة تهدف لتفريغ فلسطين.
- ١٤٨ • الاحتلال يقترح الأقصى ٢٢ مرة ويمنع الأذان في الحرم الإبراهيمي ٤٧ وقتاً الشهر الماضي.
- ١٤٩ • وقف تمويل "الأونروا" تعسفي بحق الفلسطينيين.
- ١٥٠ • شهادات مروعة عن تعذيب وحشي وتحرش بمعقلي غزة لدى الاحتلال.
- ١٥٢ • الأمم المتحدة: زيادة هجمات المستوطنين على الفلسطينيين في الضفة الغربية.
- ١٥٢ • ٢٥ ألف مصلٍ يؤدون الجمعة في المسجد الأقصى.
- ١٥٣ • مؤسسة القدس الدولية: اقتحام المسجد القبلي وطرد المعتكفين في ذكرى الإسراء والمعراج إيذان بمعركة متجددة في الأقصى.
- ١٥٤ • نيويورك: محتجون يقحمون "متحف الفن الحديث" للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة.
- ١٥٥ • خلال تعذيبه لمعتقلين من غزة.. الاحتلال يجلب صهاينة لتصوير مأساتهم.
- ١٥٦ • محكمة هولندية تحظر تصدير قطع غيار طائرات "إف - ٣٥" إلى إسرائيل.
- ١٥٦ • دعوات لكسر الحصار عن الأقصى وإفشال المخططات التهويدية.
- ١٥٧ • تواصل دعوات كسر الحصار عن الأقصى وإحباط المخططات التهويدية.
- ١٥٧ • من غزة إلى القدس: لماذا صعد الاحتلال من وتيرة استهداف الأونروا؟
- ١٥٨ • الوزير الإسرائيلي المتطرف بن غفير يدعو إلى حظر زيارة المسلمين الفلسطينيين للأقصى خلال رمضان.



- ١٥٩ • ٢٥ ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى وشرطة الاحتلال تنكل بالمواطنين.
- ١٥٩ • "الحقوق الرقمية" يخاطب منصات التواصل بشأن التحريض على فلسطين.
- ١٦١ • "الإسلامية المسيحية لنصرة القدس": الاستيلاء على "سوق الجمعة" سطو مسلح.
- ١٦١ • على أبواب رمضان.. الاحتلال يغرق في مستنقع التأزيم.
- ١٦٢ • الأقصى هدف للاحتلال.
- ١٦٣ • الشيخ رائد صلاح: المسجد الأقصى حقنا ولا يوجد لغيرنا حق فيه.
- ١٦٤ • مركز "معطي": ١٢ شهيداً في الضفة منذ بداية معركة (طوفان الأقصى).
- ١٦٤ • بن غفير والمتطرفون يخططون لتفجير الأوضاع في رمضان.
- ١٦٥ • وزيرة إسرائيلية تتفاخر بالدمار الذي أحدثه جيش الاحتلال في غزة.. وأخرى تنكر وجود الشعب الفلسطيني.
- ١٦٦ • محللون إسرائيليون يرفضون منع دخول المسلمين لـ "الأقصى" في رمضان في ظل انتشار حملة "تسليح إسرائيل".
- ١٦٨ • هل يمكن إقامة دولة فلسطينية ومستوطنات الاحتلال تستحوذ على ٦٠٪ من مساحة الضفة؟
- ١٦٩ • الجيش الإسرائيلي والشاباك: إذا تدهور الوضع بـرمضان لن نتمكن من وقفه.
- ١٧٠ • الأمم المتحدة: تهجير ٤ آلاف فلسطيني من الضفة والقدس العام الماضي.
- ١٧٠ • الاحتلال يعتقل ٧٣٠٥ فلسطينيين بالضفة والقدس منذ ٧ تشرين الأول الماضي.
- ١٧١ • الرشيق لـ "القدس": فرض قيود على دخول المصلين للأقصى له تداعيات سلبية على اقتصاد القدس.
- ١٧٢ • مجلس الحرب الصهيوني يسحب الصلاحيات الخاصة بالأقصى من بن غفير.
- ١٧٣ • ضباط إسرائيليون يحذرون من قيود بن غفير على المصلين بالأقصى.

## اعتداءات

- ١٧٤ • نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس يدعو لمسيرة تهويدية للمطالبة بإغلاق مكتب أونروا في القدس.
- ١٧٤ • ١٣ ألف فلسطيني فقط يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.
- ١٧٥ • مستعمرون يعتقدون على راهب ألماني في البلدة القديمة من القدس.
- ١٧٦ • عشرات المستعمرين يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٧٦ • الاحتلال يجدد منع المحافظ غيث وأمين سر "فتح" في القدس من دخول الضفة.
- ١٧٦ • مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى.
- ١٧٦ • القوات الإسرائيلية تقتل طفلاً فلسطينياً بالقرب من القدس وتخطف اثنان.
- ١٧٧ • عشرات المستعمرين يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٧٧ • الاحتلال يهدم منزلين في أريحا والقدس ويجرف جداراً بالخليل.
- ١٧٨ • مستوطنون متطرفون يقتحمون المسجد الأقصى المبارك.
- ١٧٨ • الاحتلال يعتقل ٣٥ فلسطينياً بالضفة الغربية وارتفاع حصيلة الأسرى إلى ٦٩٠٠.



- ١٧٨ • الاحتلال يغلِق موقف مركبات سوق الجمعة بالقدس ويجرف أرضه.
- ١٧٩ • الاحتلال يعتقل ١٠ مقدسيين من "الأقصى".
- ١٧٩ • الاحتلال يقيد وصول المصلين للأقصى ودعوات للرباط وكسر الحصار عنه.
- ١٨٠ • إحداهما حرجة.. إصابتان برصاص الاحتلال قرب القدس.
- ١٨٠ • شمعدانات وصلوات تلمودية فوق قبور مسلمين بالقدس.
- ١٨١ • عشرات المستوطنين يقتحمون "الأقصى".
- ١٨١ • الاحتلال يعتقل ٦٩٥٠ فلسطينياً من الضفة الغربية منذ ٧ تشرين الأول.
- ١٨٢ • استشهاد الشاب محمد خضور من القدس متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال.
- ١٨٢ • مستوطنون متطرفون يقتحمون المسجد الأقصى المبارك.
- ١٨٢ • جنود يطلقون النار على فلسطينيين اثنين ويختطفون عدة فلسطينيين آخرين بالقرب من القدس.
- ١٨٣ • القدس.. وفاة فتى اعتقل عقب إصابته برصاص إسرائيلي.
- ١٨٣ • الاحتلال يعتدي على مشاركين في جنازة ويعتقل عدداً منهم في القدس.
- ١٨٣ • الاحتلال يشرع بإجراءات لإخلاء "الأونروا" من مقارها بالشيخ جراح وكفر عقب.
- ١٨٤ • عشرات المستوطنين يندسون المسجد الأقصى تحت حراسة الشرطة.
- ١٨٤ • إصابات بالاختناق إثر اقتحام قوات الاحتلال بلدة حزما واعتقال شاب من العيسوية.
- ١٨٥ • الاحتلال يهدم منزل فخري أبو ذياب في سلوان بالقدس.
- ١٨٥ • مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى.
- ١٨٥ • الاحتلال يعتقل طفلاً من حزما وشاباً من بدو ويقتم مخيم شعفاط.
- ١٨٦ • الاحتلال يجرف أرض سوق الجمعة في القدس.
- ١٨٦ • القوات الإسرائيلية تختطف عشرة فلسطينيين وتصيب اثنين في القدس المحتلة.
- ١٨٦ • الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله ذاتياً في سلوان.
- ١٨٧ • عشرات المستعمرين يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٨٧ • الاحتلال يأخذ قياسات منزل عائلة جمجوم في شعفاط تمهيداً لهدمه ويعتقل شاباً من مخيم شعفاط.
- ١٨٨ • مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٨٨ • الاحتلال يعتقل ٣ شبان من سلوان.
- ١٨٨ • الاحتلال يخطر بهدم ناد رياضي ومدرسة ابتدائية في العيسوية.
- ١٨٨ • مخطط لبناء ٨٤٠٠ وحدة استيطانية شرق القدس المحتلة.
- ١٨٩ • مستوطنون يؤدون طقوساً تلمودية قرب سور القدس والاحتلال يعتقل شاباً من مخيم شعفاط.
- ١٨٩ • الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم بنايته السكنية ذاتياً في سلوان ويخطر بهدم منازل أخرى.
- ١٨٩ • قوات الاحتلال تهدم مبنى سكنياً في القدس.
- ١٩٠ • مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى.

- ١٩٠ • الاحتلال يشرع بعمليات تجريف في بلدة أبو ديس شرق القدس ويعتقل شاباً في سلوان.
- ١٩١ • اعتقال طفل.. الاحتلال يعتدي على المصلين عند باب الأسباط.
- ١٩١ • عشرات المستعمرين يقتحمون المسجد الأقصى.
- الاحتلال ينصب برجاً وكاميرات مراقبة على سور المسجد الأقصى الغربي.. ويعتقل شاباً من مخيم شعفاط شمال القدس.
- ١٩١ • عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى.. والاحتلال ينصب كاميرات لمراقبة المصلين.
- ١٩٢ • الاحتلال يعتقل ٦ مواطنين من حزما والعيسوية بينهم طفل.
- ١٩٢ • ٢٣٧ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى اليوم.
- ١٩٣ • قوات الاحتلال تقتحم بلدة عناتا وتعتقل شاباً منها.
- ١٩٣ • قوات الاحتلال تقتل فلسطينياً قرب القدس المحتلة.
- ١٩٣ • عشرات المستعمرين يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٩٣ • الاحتلال يعتقل شاباً شمال غرب القدس.
- ١٩٤ • الاحتلال ينصب كاميرات مراقبة في سلوان.

## استيطان

- ١٩٤ • ١٧ مخططاً لبناء ٨٤٣٤ وحدة استيطانية بالقدس الشرقية.
- ١٩٥ • "العدل" لجمعيات استيطانية: علينا بناء الأحياء الجديدة وعلينا "التعشيش" بين المقدسيين.
- ١٩٦ • تقرير إسرائيلي: ارتفاع عدد المستوطنين بالضفة الغربية في ٢٠٢٣.
- ١٩٧ • ١٢٨٨٥ مشروعاً استيطانياً في الضفة العام الماضي.
- ١٩٩ • الاحتلال يتجه لإقرار بناء ٣٣٥٠ وحدة استيطانية في محيط القدس وبوريل يعتبر ذلك خطأً "استفزازية وخطيرة".
- ٢٠٠ • السلام الآن: إسرائيل تروج لبناء مستوطنة جديدة بالضفة.

## تهويد

- ٢٠١ • أخطر ٦ مشاريع تهويدية تحيط بالأقصى.

## عنصرية

- ٢٠٤ • موجة سخطٍ عارمةٍ بعد قرار الاحتلال تقييد أعداد المصلين في الأقصى خلال رمضان.
- ٢٠٥ • الكنيسة يرفض الاعتراف بدولة فلسطينية.. بغالبية ٩٩ من ١٢٠ نائباً.
- ٢٠٧ • الأمم المتحدة: إسرائيل تمنع "بشكل منهجي" إيصال لمساعدات لسكان غزة.

## هدم منازل

- ٢٠٨ • رغم تحذير أوروبي.. إسرائيل تهدم ٣ منازل فلسطينية جنوب القدس.

## التدمير من سياسات إسرائيل

- ٢٠٩ • ٨٠٠ موظف حكومي أمريكي وأوروبي يطالبون بإنهاء دعم إسرائيل.

## من فمك أدينك

- ٢٠٩ • بابيه: لا يمكن التعايش مع الصهيونية والسابع من أكتوبر بداية نهايتها.

## في ذكرى الوفاء والبيعة

- ٢١٠ • الأردنيون على عهد الوفاء للحسين باقون وعلى خطى عبدالله الثاني ماضون.

## في ذكرى الإسراء والمعراج

- ٢١٢ • الإسراء والمعراج مناسبة نستذكر معها القدس بوابة السماء.
- ٢١٤ • ذكرى الإسراء والمعراج.. رسائل بقرب النصر وزوال الغمة.

## شؤون قانونية

- ٢١٦ • محكمة العدل الدولية: على إسرائيل تنفيذ التدابير المؤقتة فوراً.

## شؤون مقدسية

- ٢١٧ • حافلات من أراضي ٤٨ تشدّ الرحال إلى الأقصى ودعوات لكسر الحصار عنه.
- ٢١٧ • الاحتلال يوجه تهمة التحريض والحض على الإرهاب لخطيب الأقصى.
- ٢١٨ • إسرائيل تقرر عدم فرض قيود على المقدسيين وفلسطينيين ٤٨ في رمضان.

## برنامج عين على القدس

- ٢١٨ • "عين على القدس" يرصد استهداف الاحتلال لبلدة سلوان.
- ٢٢٠ • "عين على القدس" يناقش مرافعات الدول أمام العدل الدولية بشأن فلسطين.



## فعاليات شعبية

- ٢٢١ • الكنائس الإنجيلية تشكر الملك لوقوفه بجانب الأشقاء الفلسطينيين.
- ٢٢٢ • ندوة في عجلون بعنوان "إنجازات الهاشميين والقدس مهجة قلوبهم".
- ٢٢٢ • مظاهرات في مختلف مناطق بريطانيا تطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة.
- ٢٢٣ • وزير الأوقاف يؤكد أهمية الدور الأردني برعاية "الأقصى" المقدسات.
- ٢٢٣ • ٢٠٠ ألف متظاهر في لندن يطالبون بوقف العدوان على غزة.
- ٢٢٤ • في اليوم العالمي للتضامن مع الصحفي الفلسطيني.. صحفيو الأردن يرفضون جرائم آلة الحرب الإسرائيلية.

## آراء عربية

- ٢٢٥ • هل تنجح صيغة "حل الدولتين" .. وكيف؟
- ٢٢٦ • الأقصى الغائب.
- ٢٢٧ • جمهورية اليهود السوفيتية.
- ٢٢٨ • إسرائيل تتجاهل قرار "العدل الدولية".
- ٢٢٩ • ما سر الحماسة "الأنجلوساكسونية" .. للاعتراف بـ "الدولة الفلسطينية"؟
- ٢٣١ • من الكذب إلى السرقة: سيرة احتلالية.
- ٢٣٢ • الوصاية بين مناسبتين كريمتين.
- ٢٣٣ • "اليوبيل الفضي" .. ٢٥ ذكرى وطنية مهمة.
- ٢٣٤ • مسرى نبينا "ينزف" في ذكرى الإسراء والمعراج.
- ٢٣٥ • التهجير القسري.. قاطرة المشروع الصهيوني.
- ٢٣٧ • هاشمي أمين .. وربع قرن في خدمة فلسطين.
- ٢٣٩ • الملك .. جولة فلسطينية!!
- ٢٤٠ • جولة الملك طوق نجاة للقضية الفلسطينية وللسلام.
- ٢٤١ • لماذا قرّر الملك زيارة فورية لأميركا وأوروبا؟
- ٢٤٢ • الملك: صوت الحق والعقل.
- ٢٤٣ • حل الدولتين والأونروا.
- ٢٤٤ • القدس والضفة الغربية.. محاولات التهويد بالقطعة.
- ٢٤٦ • الحرب إذ تتجدد قريباً في الأقصى.
- ٢٤٧ • تقييد دخول المصلين للمسجد الأقصى في رمضان.
- ٢٤٩ • نتياهو يهاجم محكمة العدل الدولية؟
- ٢٥٠ • القدس ورمضان المقبل.
- ٢٥١ • الأردن وفلسطين قلب واحد ودعم متواصل.

- ٢٥٢ خطط احتلال غزة وتصفية الحقوق الفلسطينية.
- ٢٥٣ الملك يحذر من استمرار الحرب في رمضان.
- ٢٥٤ ما الرسالة من قيام الملك بقيادة سرب لطائرات؟
- ٢٥٥ اليوم التالي لما بعد (الاحتلال)!
- ٢٥٧ الاحتلال يتحدى حكم محكمة العدل الدولية.
- ٢٥٨ موقف الملك.. موقف الأردن.

## آراء عبرية وغربية مترجمة

- ٢٥٩ تنحية كسيف من الكنيسة لتأييده دعوى جنوب أفريقيا.
- ٢٦٠ بعد ٧ أكتوبر: من يخبر إسرائيل "الوقحة" عن جلية "الكارثة المقبلة"؟
- ٢٦١ ١١٥٠٠ طفل قتلوا في غزة.
- ٢٦٢ وجه إسرائيل البشع.
- ٢٦٣ يمكن البحث في التفاصيل.
- قبول "الصفقة" ليس كارثة.. ومن يتقصى إثبات الأبرتهاد فليتبع منظومة القضاء الإسرائيلي تجاه الأسرى الفلسطينيين.
- ٢٦٤ أنا أتوسل: لا تدخلوا الى رفح.
- ٢٦٥ ننتياهو في "المجزرة المؤكدة": بايدن يصادق والأوروبي يوقع ماذا ستقولون للمسيح في رفح؟
- ٢٦٨ المعارضون للصفقة يعيشون بوهم خطير.
- ٢٦٩ إخضاع حكومة إسرائيل هو المهمة العملية والأخلاقية.
- ٢٧٠ يجب على العالم أن يفرض على إسرائيل اتخاذ قرار.
- بن غفير في "رمضان" و"نتنياهو في "الصفقة".. هكذا انطلق العد التنازلي لانسحاب "المعسكر الرسمي" من الحكومة.
- ٢٧١ تقييد الصلاة في الحرم.. حرائق متوقعة.
- ٢٧٢ تنديد الاحتلال في لاهاي.
- ٣٧٤ لسموتريتش: دولتك هشة بين النهر والبحر.. وطابعها الاستيطاني سيجلب "المذبحة الكبرى".
- ٢٧٥ السنوار لم يخطئ: الوضع الراهن في الحرم هو حقاً في خطر.
- ٢٧٦ هكذا فقدنا "النصر المطلق".

## الأردن والقدس

### الملك: يحذر من استمرار التصعيد الإسرائيلي في الضفة والقدس

عمان - بترا - أكد جلالة الملك عبدالله الثاني ضرورة التوصل لوقف فوري لإطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين العزل، خلال اتصال هاتفي تلقاه من رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، الخميس ٢٠٢٤/٢/١.

وشدد جلالتة على أهمية تكثيف الجهود لضمان إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة بشكل كاف ومستدام، معرباً عن تقديره لجهود كندا في تقديم المساعدات إلى القطاع.

كما أكد جلالة الملك أهمية دور وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في تقديم المساعدات لأكثر من مليوني فلسطيني في غزة، ما يستدعي مواصلة تقديم الدعم لها، لتمكينها من الاستمرار في تقديم خدماتها وفق تكلفتها الأممي.

وحذر جلالتة من استمرار التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس، والذي قد يؤدي إلى خروج الوضع عن السيطرة، وتفجر الأوضاع بالمنطقة.

وجدد جلالة الملك التأكيد على ضرورة إيجاد أفق سياسي للقضية الفلسطينية، لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، مبيناً أن المنطقة لن تنعم بالاستقرار، ما لم يتم حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

الغد ٢٠٢٤/٢/٢ ص ١

\* \* \* \* \*

### الموازنة داعمة لموقف الأردن المدافع عن الحق بغزة والأقصى ومقدساته

عمان - بترا - أقر مجلس النواب بالأغلبية خلال جلسة عقدها أمس الأربعاء برئاسة أحمد الصفدي مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ٢٠٢٤ بقيمة ١٢.٣٧٠ مليار دينار وبعبء مالي يقدر بنحو ٢ مليار و٦٨ مليون دينار.

وخلال الجلسة التي حضرها رئيس الوزراء بشر الخصاونة وأعضاء في الفريق الوزاري الحكومي جاء في رد وزير المالية محمد العسوس على كلمات أعضاء المجلس النيابي مايلي: <<.

>>... هذه الموازنة جاءت داعمة لموقف الأردن السياسي المشرف والمدافع عن الحق في غزة وأطفالها وعن الأقصى ومقدساته ولن نسمح لوهن مالي سيأتي من وراء تطبيق أفكار لم تنضج أو تجارب غير علمية أن تكون خاصرة رخوة لا سمح الله...>>.

>>... وبشأن القضية الفلسطينية، قال النائب محمد الحراسيس إن كسر الحصار الذي تتعرض له غزة جاء بتوجيهات ملكية من خلال عملية تزويد لوجيستية نوعية في ظروف خطيرة، عن طريق عملية إنزال جوي لكل احتياجات المستشفى الميداني التي نفذها نسور سلاح الجو الملكي الأردني.

وأوضح أن الأردن، بقيادة الملك، كان سدا منيعاً ضد سياسة التهجير القسري والإبادة الجماعية، وما رافقه من تصعيد بالخطاب الرسمي الأردني، فوصلت إلى تهديد رسمي واضح من الأردن بإعلان الحرب في حالة تهجير الفلسطينيين، وكذلك طرد سفير الكيان الغاصب...>>.

الدستور ٢٠٢٤/٢/١ ص ٢

\* \* \* \* \*



ومن المشاريع التي نفذت خلال العقدين الماضيين ويتوجب الإشارة لها مع الاحتفالات باليوبيل الفضي لتسلم جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين سلطاته الدستورية مشروع الفسيفساء الذي استمر لمدة ثمانية اعوام، من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٦، وكلف ملايين الدنانير تكفل بها جلالة الملك على نفقته الخاصة، ويعتبر من أبرز المشاريع ضمن الاعمار الهاشمي، وشملت مشاريع الإعمار الهاشمي للمقدسات إعادة بناء «منبر صلاح الدين»، وتركيبه في المسجد الأقصى في منتصف عام ٢٠٠٦، وترميم الحائط الجنوبي والشرقي للمسجد الأقصى.

كما تشمل الرعاية الاعتناء بالمتحف الإسلامي في المسجد الأقصى الذي تعكس موجوداته التاريخ العربي والإسلامي لهذه البقعة المقدسة، وتدل على الأهمية العظمى التي تمثلها لمسلمي العالم ومسيحيه وأحراره، وتوثق طابعها وهويتها التي تتعرض للتزوير والطمس.

بالإضافة الى انشاء مركز لترميم المخطوطات، وفي عام ٢٠٠٨ وبدعم من جلالة الملك عبدالله الثاني تم تقديم ٧٠ ألف دينار أردني من اجل فك حجز قامت به سلطات الاحتلال على الاجهزة الخاصة بمركز التخطيط التي بقيت محجوزة لدى الاحتلال لأكثر من سنتين وسبعة أشهر وتم تجهيز مختبر مركز ترميم مخطوطات المسجد الأقصى المبارك.

وقامت إدارة الأوقاف في القدس، وبالتنسيق مع جامعة القدس بتنفيذ وقفية جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين بإنشاء الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي في المسجد الأقصى المبارك، ورصد له وقفية خاصة بمبلغ مليوني دينار أردني، كما تم إطلاق وقفية المصطفى في المسجد الأقصى المبارك بهدف تعزيز الوجود للمرابطين في المسجد الأقصى عبر إقامة حلقات لتدريس القرآن الكريم بشكل دائم ومتواصل داخل المسجد.

## المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.. إعمار هاشمي مستمر إطلاق وقفية المصطفى لتعزيز وجود المرابطين في "الأقصى"

عمان - إيمان النجار - تقوم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالحفاظ على الأماكن المقدسة والأوقاف في القدس وخصوصا الحرم القدسي الشريف عن طريق الرعاية المستمرة والإعمار والإدامة معنويا وماديا بشكل مستمر، وتبذل كل الجهود الممكنة لتعريف الناس بأهمية الأرض المقدسة والارتباط العقدي بها، وتنفيذ وصاية جلالة الملك على المقدسات والأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

وتخصص وزارة الأوقاف قرابة الـ ١٥ مليون دينار سنويا من موازنتها لصالح أوقاف القدس، بالرغم من حجم التحديات التي تواجهها في ظل مساعي سلطة الاحتلال لفرض التقسيم الزمني والمكاني، وهو ما يرفضه جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في كل خطاباته وكلماته ومقابلاته الصحفية أمام العالم وتلتزم به الوزارة.

وتشكل عملية إعمار المسجد الأقصى المبارك خلال العقود الماضية حضورا رئيسيا لدى الدولة الأردنية، إذ يولي جلالة الملك هذا الملف الرعاية الكاملة ويوجه المسؤولين في وزارة الأوقاف ودائرة أوقاف القدس إلى القيام بكل ما يلزم من عملية إعمار وترميم وتجهيزات وصيانة ومعظمها تتم على نفقة جلالته الخاصة.

ويبرز الدور الأردني الهاشمي في إعمار القدس والمقدسات الإسلامية فيها الذي حظي بالرعاية الهاشمية منذ القدم والمستمر لغاية الآن حيث وصلنا الى الاعمار الهاشمي الخامس ويتم خلاله تنفيذ مشاريع الإعمار في المسجد الأقصى بكافة مرافقه وساحاته وقبابه وأروقته ومساجده ومصلياته.

تسليمها إلى الأشقاء الفلسطينيين يوم قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ولتكون القدس عاملاً من عوامل التعاون المؤلفة بين المسلمين، وأساساً لجمع كلمتهم وتوحيد صفهم من أجل الحفاظ على هويتها العربية الإسلامية.

ويعتبر المسجد الأقصى بكامل مساحته الـ ١٤٤ دونماً ونقصد به المساجد المسقوفة وغير المسقوفة والقباب والمدارس والمساطب والمحاريب والساحات ومصليات في الأبواب وفي الأروقة، أي كل ما هو داخل أسوار المسجد، مسجد للمسلمين وحدهم لا يشاركونهم العبادة فيه أحد ولا يجوز الصلاة فيه غير المسلمين وهو حق خالص للمسلمين ولا يقبل المشاركة أو التقسيم المكاني أو الزمني والموقف الأردني واضح تماماً في هذا الموضوع.

الرأي ٢٠٢٤/٧/٢ ص ٢٤

\* \* \* \* \*

## "أوقاف القدس" لـ "الدستور": متابعة حثيثة من الأردن لمواجهة تطرف الاحتلال بـرمضان

كتبت - نيفين عبد الهادي - مع بدء العد التنازلي لحلول شهر رمضان المبارك، بدأ الاحتلال الإسرائيلي بفرض سياسات للتضييق على المصلين والمعتكفين في المسجد الأقصى، فيما طالب وزير الأمن القومي في كيان الاحتلال إيتمار بن غفير، بمنع دخول فلسطينيي الضفة الغربية إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، ومنع دخول فلسطينيي القدس والداخل، ممن هم أقل من سبعين سنة، ما يعني أن رمضان هذا العام سيكون على صفيح ساخن ويتجه نحو مزيد من الأزمات التي تتصاعد منذ تشرين الأول من العام الماضي.

وتستعد القدس رسمياً وشعبياً للشهر الفضيل بشكل تكاملي، حيث بدأت دائرة أوقاف القدس وشؤون

وتقوم الوزارة بالإدارة والإشراف على الأملاك الوقفية في القدس بأنواعها المختلفة، سواء أكانت الأوقاف الخيرية أم الذرية، والتي تزيد نسبتها عن ٨٠٪ من الأملاك في القدس القديمة حيث يتم إدارتها وترميمها وصيانتها واستثمارها والإشراف عليها والمحافظة على ديمومتها وتأجيرها لأهلنا في القدس بأجور مخفضة لتثبيتهم على أرضهم، والإشراف على عدد من المشروعات الخاصة بترميم المباني والعقارات والأملاك في القدس، ومن أهم العقارات التي تم ترميمها سوق القطانين، ورباط علاء الدين البصيري، ووقف الشهابي.

كما يتم تأجير بعض الأملاك والأراضي الوقفية بأجور رمزية لجمعيات خيرية تقوم بإنشاء المستشفيات والعيادات الصحية لرعاية الأهل، مثل مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية في القدس، إضافة لمشاريع حيوية أخرى لتعزيز صمود أهلنا هناك وذلك بتخصيص عدد من قطع الأراضي الوقفية لإقامة مشاريع إسكان للموظفين، وفق اتفاقيات تحفظ حق الوقف في ملكية هذه الأراضي والعقارات، وتحقق المصلحة المرجوة للمواطنين في المدينة المقدسة.

وتقوم الوزارة بدور هام في مجال التربية والتعليم في القدس، حيث تشرف على المدارس الشرعية التي تقوم بتدريس طلابها العلوم الشرعية إضافة إلى منهاج وزارة التربية والتعليم، ومن أبرز هذه المدارس ثانوية الأقصى الشرعية، والثانوية الشرعية للبنات، كذلك فإن مدارس التربية والتعليم في القدس تعمل تحت مظلة الأوقاف الإسلامية ولولا ذلك لما استطاعت الاستمرار في عملها وأداء مهامها التربوية علماً أن عدد هذه المدارس يزيد على ٤٠ مدرسة وكلية تضم أكثر من ١٣ ألف طالب وطالبة.

يذكر أن المملكة تعتبر المقدسات الإسلامية في القدس وديعة وأمانة في يدها بوصاية هاشمية لحين

بدورها، أكدت محافظة القدس، على لسان الناطق الإعلامي باسمها معروف الرفاعي، أنها تتابع بشكل حثيث ما يصدر من قرارات إسرائيلية بشأن المسجد الأقصى وما تسعى لفرضه على المصلين خلال شهر رمضان المبارك، وأنه سيكون هناك عدد من الإجراءات للتعامل مع هذه القرارات الباطلة والمرفوضة، إضافة لدعوات لإعمار الأقصى بالمصلين، مشيرة إلى أنه سيتم الإعلان قريباً عن هذه الإجراءات من قبل المحافظة وكافة القوى الوطنية في مدينة القدس. وكشفت محافظة القدس أن مستوطنين بحماية قوات الاحتلال استولوا على أراضي المقدسيين في حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة أمس.

وبينت المحافظة لـ "الدستور" أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو صادق على اقتراح وزير أمن الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير، الذي يقضي بتقييد دخول فلسطينيي الداخل والقدس إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المقبل، لافتة إلى أن الاحتلال يفرض حصاراً شديداً على الأقصى والمصلين منذ السابع من تشرين الأول الماضي. وكشفت المحافظة أن التقييدات تنص بصورتها الأولية على منع من هم بين العاشرة والستين من دخول المسجد، مع فحص بطاقات هوية البقية على الأبواب، بالإضافة إلى مطالبة بن غفير بمنع فلسطينيي الضفة الغربية بشكل تام من الدخول، كما طالبت شرطة الاحتلال بنشر قوة دائمة لها داخل المسجد الأقصى طوال شهر رمضان.

ونبّهت إلى أنه لا قيود ستفرض على اقتحام المستعمرين للمسجد الأقصى خلال شهر رمضان، حيث سيقتمون المسجد يومياً عدا الجمعة والسبت، وسيحيون ما يسمى بـ «عيد المساخر» فيه بتاريخ ٢٤ آذار المقبل. الدستور ٢٠٢٤/٢/٢٠ ص ٦

\* \* \* \* \*

المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الأردنية بوضع خطتها لاستقبال الشهر الفضيل، بالتنسيق المستمر مع الأردن، كما أعدت محافظة مدينة القدس الشريف آليات لذات الغاية.

وفي متابعة خاصة لـ "الدستور" قال مدير عام دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك فضيلة الشيخ عزّام الخطيب إنه يقوم بالاطلاع على كل المستجدات بشأن المسجد الأقصى المبارك وما يصدر عن المسؤولين الإسرائيليين من تصريحات بشأن شهر رمضان المبارك وغير ذلك من إجراءات أو قرارات.

وأشار الخطيب في تصريح هاتفه خاص لـ "الدستور" إلى أنه بانتظار القرارات النهائية التي ستصدر عن الحكومة الإسرائيلية بشأن وصول المسلمين من كافة أرجاء فلسطين لأداء الصلاة في المسجد الأقصى المبارك وانعكاسات ذلك، مشدداً على أن كل ذلك يتم بالتنسيق مع الأردن ومتابعة حثيثة من عمان.

من جانبه، قال خطيب المسجد الأقصى رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس فضيلة الشيخ عكرمة صبري فيما يخص التصييق على الفلسطينيين وقرار منعهم من دخول المسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك إن هذا قرار باطل.

وأضاف الشيخ صبري أن القرار الصادر من حكومة الاحتلال المتطرفة بشأن منع المسلمين من دخول الأقصى يتعارض مع حرية العبادة، خاصة أننا نستقبل شهر رمضان الذي يحرص المسلمون خلاله على تأدية الصلوات في رحاب الأقصى المبارك.

ونبّه الشيخ صبري إلى أن «الأقصى للمسلمين وحدهم ولا يخضع لأي قرار سلطوي أو قرارات محاكم فهو أسمى من ذلك، ونؤكد على حقنا الشرعي بأن الأقصى للمسلمين ولا يخضع لمكاسب سياسية أو ضغوطات، ونرفض تواجد شرطة إسرائيلية في باحاته».



## الأردن يرافع حول الممارسات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين أمام "العدل الدولية"

زايد الدخيل - عمان - يترأس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، اليوم الوفد الأردني الذي سيقدم المرافعة الشفوية أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، بخصوص الرأي الاستشاري الذي طلبته الجمعية العامة للأمم المتحدة من المحكمة، بموجب القرار رقم ٢٤٧/٧٧ والذي صدر في الـ ٣٠ من كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٢٢ بشأن "الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية".

ويضم الوفد الأردني المشارك إلى جانب الصفدي، وزير العدل أحمد الزيادات والفريق القانوني الذي تعاهد معه الأردن لهذه الغاية.

وبحسب مصدر مطلع، فإن هذه المرافعة لا علاقة لها بالدعوى التي أقامتها دولة جنوب أفريقيا بخصوص الحرب على غزة وانتهاكات الاحتلال وممارسة الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، بل هي في موضوع سابق لها، بدأ النظر به في عام ٢٠٢٢.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن هذه المرافعة سيكون لها تأثير كبير في تكوين رأي أكثر شمولاً ووضوحاً لدى قضاة "العدل الدولية" حول الخلفيات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة والمناطق الفلسطينية في القدس والضفة الغربية، وهو أمر سيسهم بشكل أو بآخر في دعم دعوى جنوب أفريقيا، بالإضافة للمساهمة الفعالة بتسليط الضوء على جرائم الاحتلال وممارساته العنصرية، وأهمية إعادة الحقوق للشعب الفلسطيني.

وتعكس المرافعة الشفهية الموقف الأردني الثابت بإدانة الاحتلال، السبب الرئيس لكل ما تشهده المنطقة من عنف وتوتر ورفض، وتكريس حال غير مقبولة لا قانونيا ولا إنسانيا ولا أخلاقيا، إذ إن الأردن يقوم بدوره بشكل كامل، ويعمل ضمن إستراتيجية واضحة ومواقفه ثابتة وآليات عمله تستهدف تحقيق الغاية المرجوة منها.

وكان الأردن، قدم مرافعة مكتوبة أمام "العدل الدولية" في لاهاي، في ٢٤ تموز (يوليو) الماضي، أكد خلالها دعم المملكة المطلق لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وإقامة دولتهم المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وعاصمتها القدس المحتلة، وفقا للمبادرة العربية، والقرارات الأممية ذات الصلة، وعلى أساس حل الدولتين الذي يمثل السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل، وضرورة احترام إسرائيل للوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، والتي للأردن مسؤولية كبيرة إزاءها بموجب الوصاية الهاشمية التاريخية عليها.

وتعد هذه المرافعة الثانية للأردن أمام "العدل الدولية"، بما يخص القضية الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، حيث سبق وأن ترفع الأردن أمام المحكمة عام ٢٠٠٤ بشأن الرأي الاستشاري الذي طلبته الجمعية العامة منها، بخصوص التبعات القانونية لبناء الجدار العازل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وصدر رأي المحكمة حينها بعدم قانونية الجدار، أخذوا بالأدلة القانونية التي قدمتها المملكة، والتي بينت عدم شرعية إنشاء الجدار.

الغد ٢٠٢٤/٢/٢٢ ص ١

\* \* \* \* \*

## مجلس الأعيان يشيد بجهود الملك والإنزال

### الجوي لإغاثة غزة

عمان - بترا - ثمن رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، قيام القوات المسلحة الأردنية أمس الاثنين، تنفيذ أكبر عملية إنزال جوي لإغاثة أهلنا على امتداد الساحل الفلسطيني، بتوجيهات وإشراف مباشر من قبل جلالة الملك عبد الله الثاني.

واكد في مستهل جلسة الأعيان، اليوم الثلاثاء، دعم المجلس، لجهود جلالة الملك المفدى كافة في الدفاع عن ثوابتنا الوطنية وقضايا امتنا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وأن الأردن بقيادة جلالته لن يلتفت الى المشككين وتجار الكلمة وسيبقى كما كان دوماً الأقرب الى فلسطين، ولن يتوانى لحظة عن مواصلة ونصرة شعبنا الفلسطيني المناضل.

وقال إن جلالة الملك يواصل جهوده ومساغيه الكبيرة، الرامية لنصرة شعبنا الفلسطيني، ووقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على أهلنا في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، مؤكداً ان العملية هي تأكيد أننا الأقرب الى فلسطين وقضية شعبنا، وحقه في الحرية والحياة والاستقلال.

وأضاف، ما يقوم به جلالة الملك عبد الله الثاني من إشراف مباشر على إرسال المساعدات الإنسانية والطبية، وانزلها بيده للمحتاجين والجوعى والمحاصرين، في وقت الصراعات والحرب لم يشهد التاريخ له مثيلاً، ولم يسجل التاريخ ان قام قائد وزعيم، بمثل هذه العمل وهذه المخاطرة إلا جلالة ملكنا المفدى، الذي أثر بنفسه مواجهة المخاطر نصرة لأهلنا في قطاع غزة.

وتابع، ان ما يقوم به جلالته من خلال هذا العمل الشجاع، إنما يريد ان يبعث برسالة للعالم اجمع، بأن نصرة الملهوف وإغاثة المحتاج، هي ممارسات وأفعال

تتبع من الضمير الإنساني، وتسبق أية حسابات سياسية وصفقات مشبوهة.

وأشار الى تأكيد جلالة الملك بان جهود الأردن ستمضي، من اجل كسر الحصار المفروض على غزة، وان مواصلة عمليات الإنزال الجوي، وإيصال المساعدات بكل الطرق المتاحة لن تتوقف، فهذا واجب الأردن تجاه الأثقاء في فلسطين وليس منة عليهم.

وأضاف ان جلالته في مساعيه الكبيرة يؤكد أن أولويته اليوم هي وقف الحرب على غزة بشكل فوري، وضرورة ضمان وصول المساعدات إلى الأهل في قطاع غزة بشكل كاف ومستمر، ووقف الانتهاكات الإسرائيلية، واعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية والقدس، والدفع باتجاه الوصول للحل العادل للقضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٧/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

## الملك يستقبل مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية

### الدولية

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني في قصر الحسينية، أمس الثلاثاء، مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية سامانثا باور، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد.

وتناول اللقاء الجهود المكثفة التي يبذلها الأردن لمضاعفة المساعدات الإنسانية إلى غزة وضمان إيصالها واستدامتها، للحد من تفاقم الوضع الإنساني الكارثي في القطاع، إذ أكد جلالته ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل فوري بهذا الشأن.

وشدد جلالة الملك على أهمية الدعم الدولي لدور الأردن الإنساني، والعمل على تكثيف الجهود من أجل إدخال المساعدات البرية من خلال المملكة، كنقطة انطلاق للدعم الإنساني.

## الأردنيون يثمنون الإنزالات الجوية الضخمة

### للأهل في قطاع غزة

محافظات - فريق الدستور - تفاعل كبير مع الإنزال الجوي الذي نفذته القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في قطاع غزة، واحتوى على مساعدات غذائية للغزيين.

«وصل المدد من النشامى»، فهتف الغزيون، بأن الأردن إلى جانبنا. فسأل سائل: كيف عرفتم أن الطائرات أردنية؟ وجاء الرد سريعاً بأن لا يفعلها غير الأردنيين.. فيما يقف العالم بأسره «متفرجين».

وأشاد المتفاعلون بهذه المساعدات التي «لا يقوم بها سوى الاردن» وفق ما نقلوا من قطاع غزة، ونشرت شعارات عدة من بينها (الأردن لبي نداء غزة)، و(غزة لن تجوع)، و(الحركة ما يعملها غير الأردنية)، في إشارة منهم إلى أن غزة لم تصلها مساعدات على أرض الواقع سوى من الأردن.

الملك قالها «لن نقف متفرجين» فاقلعت الطائرات، محملة بعشرات الصناديق، وداخل كل طرد عشرات الوجبات، ومواد اغاثية وتموينية، تغيث المحاصرين ونازحين في قطاع غزة لا يجدون قوت يومهم.

ما يقوم به الأردن لا يقتصر على نصرة فلسطين في المحافل الدولية، ولا يكتفي الأردن بالحديث، بل يقوم بالفعل، بارسال المساعدات والمواد الاغاثية للاهل في غزة.

وثمنت الفعاليات الشعبية في الاردن، هذه المساعدات، وتقدموا بالشكر لجلالة الملك عبدالله الثاني والقوات المسلحة والجيش العربي، وقالوا ان هذه المساعدات (من القلب وإلى القلب)، فعندما ينتصر الأردن لغزة تكون النتيجة مشرفة وعظيمة.

وأشار جلالتة إلى ضرورة فتح المعابر البرية والتوسع في عمليات الإنزال الجوية لدعم الأهل في غزة، خاصة في شمال القطاع.

كما تم بحث الدور الإنساني لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وحذر جلالة الملك بهذا السياق من خطورة وقف الدعم المقدم للوكالة، وتداعياته السلبية على غزة والضفة الغربية والأردن.

وتطرق اللقاء إلى الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة وسبل توسيع التعاون في العديد من القطاعات.

وجرى بحث المشاريع التي تدعمها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في الأردن، خاصة في قطاع المياه ومشروع الناقل الوطني، إذ ثمن جلالتة دعم الولايات المتحدة للمشروعات التنموية بالمملكة.

بدورها، أعربت مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عن تقديرها للجهود الإنسانية التي يبذلها الأردن للتخفيف من الوضع في غزة.

وأشارت إلى أهمية تعزيز فرص التعاون بين الأردن والولايات المتحدة من خلال البناء على الشراكة الاستراتيجية المتينة التي تجمعهما.

وحضر اللقاء مدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان، ووزيرة التخطيط والتعاون الدولي زينة طوقان.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٢٨

\* \* \* \* \*



كما اجتاح مواقع التواصل الاجتماعي عدد كبير من الفيديوهات التي جرى تصويرها من قبل الغزيين، والتي توثق عملية الإنزال، حيث أظهرت وصول المساعدات وفرحة أهل القطاع بتلقيها، فيما عبر غزيون عن شكرهم من خلال هذه الفيديوهات للأردن قيادة وحكومة وشعباً على هذا العمل الجريء والمميز.

وقال مدير جمعية تنمية الشباب في دير البلح، هلال أبو أسد: "إننا أمام مشهد غير مسبوق ووقفه مقدرة تعبر عن الأردن ودعمه المتواصل لشعبنا الفلسطيني وبخاصة في ظل هذه الظروف التي نمر بها".

وأضاف: "بلا شك هذه المساعدات التي وصلت سيكون لها دور في التخفيف من واقع الحال الذي تعيشه مختلف قطاعات شعبنا".

بدوره، قال مدير الجمعية الوطنية لتأهيل المعاقين، جمال الرزي، إن عملية الإنزال للمساعدات تأتي في وقتها، لا سيما وأن هناك نقصاً كبيراً في المواد الغذائية، مضيفاً "أننا نحمل تقديراً كبيراً للجهود الأردنية المخلصة في دعم ومساعدة شعبنا في قطاع غزة والتخفيف من معاناته".

وأشار إلى أنه بالإضافة إلى قوافل المساعدات الدوائية والغذائية، هناك المستشفيات الميدانية الأردنية التي تعمل من أجل علاج الجرحى والمرضى.

ويقول الشاب الغزي حسن إنه ليس غريباً على الأردن الشقيق هذا الدعم المتواصل في إرسال المساعدات إلى أهالي قطاع غزة براً وجواً، حيث سبق ذلك عمليات إنزال للمساعدات شمال قطاع غزة، وتزويد المستشفى الميداني الأردني بما يلزمه في خان يونس وغزة.

من ناحيته، أعرب الحاج أبو محمد عن بالغ عن شكره للأردن ملكاً وحكومة وشعباً على جسر المساعدات المستمرة من أجل التخفيف من تداعيات العدوان المستمر والمتواصل على القطاع.

وتمنت فعاليات شعبية، قيام القوات المسلحة بتنفيذ أكبر عملية إنزال جوي لإغاثة أهلنا على امتداد الساحل الفلسطيني، بتوجيهات وإشراف مباشر من قبل جلالة الملك عبدالله الثاني.

وأكدت دعمها لجهود جلالة الملك المفدى كافة في الدفاع عن ثوابتنا الوطنية، وقضايا امتنا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وأن الأردن بقيادة جلالته لن يلتفت الى المشككين وتجار الكلمة، وسيبقى كما كان دوماً الأقرب الى فلسطين.

وقالت إن الاردن يواصل جهوده ومسايعه الكبيرة، الرامية لنصرة شعبنا الفلسطيني، ووقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على أهلنا في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢٨ ص ٤

\* \* \* \* \*

## غزة: إنزال المساعدات الأردنية يدخل الفرحة لقلوب اهالي القطاع

بترا - أمجد الشوا - خرج عشرات الآلاف من الفلسطينيين في قطاع غزة لاستقبال المساعدات التي أنزلتها طائرات سلاح الجو الأردني، متجاهلين الوجع وآلام العدوان الإسرائيلي وتداعياته الخطيرة.

وفي ظل شح المساعدات التي تدخل القطاع وحجم القيود القاسية التي يفرضها الاحتلال لإدخال المساعدات إلى القطاع.

وعلى طول المناطق الغربية لوسط وجنوب قطاع غزة، شوهدت عملية الإنزال الجوي التي قامت بها القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، لصناديق المساعدات الإنسانية ليستقبلها الغزيون الذين يعانون جراء القصف ومنع الإمدادات من قبل الاحتلال.



## مجلس النواب يثمن مشاركة الملك في الإنزال الجوي لإغاثة غزة

عمان - ماجد الأمير - ثمن رئيس واعضاء مجلس النواب مشاركة جلالة الملك عبدالله الثاني في عمليات الانزال الجوية التي قامت بها طائرات سلاح الجو الاردني للمساعدات الغذائية والدوائية للأهل في قطاع غزة.

وقال رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، اننا نستمد من جلالة الملك عبدالله الثاني العزم ونمضي أكثر قوة في مواصلة مسيرة البناء والإنجاز الوطني.

وأضاف الصفدي في مستهل جلسة النواب أمس الأربعاء: تشرفنا قبل يومين في المكتب الدائم بقاء جلالتهم، حيث جدد التأكيد على أن قوة الأردن اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا هي الأساس، ومن خلالها تكون المملكة أقوى بمساندة الأشقاء في فلسطين، مؤكداً كذلك ثبات الموقف والجهود، لكسر الحصار على غزة ومواصلة عمليات الإنزال الجوي، وإيصال المساعدات بكل الطرق المتاحة.

وقال الصفدي: صدق الأردن الوعد كعادته، فكان في خندق أمته ومع أبناء فلسطين، فشارك جلالة الملك المفدى بعمليات الإنزال الجوي التي نفذها صقور سلاح الجو في القوات المسلحة الجيش العربي، لتكون أكبر عمليات إنزال وإغاثة لأهلنا في قطاع غزة، ليجسد الأردن بذلك أنبل صور التضامن مع الأشقاء في القطاع، لا ينتظر إشادة ولا يلتفت لتشكيك، فهذا واجب الضمير تجاه أشقاء نشترك معهم في الدم والقضية والمصير.

وتابع الصفدي بالقول: سيبقى الأردن سنداً وعوناً لفلسطين، ولن تتنيه عن مواصلة دوره كل أصوات العتب التي دأبت على التشكيك، وعلينا المضي كما نحن على الدوام بجبهة داخلية متماسكة، وكلنا فخر واعتزاز بالجهود

وتأتي عمليات إنزال المساعدات التي قام بها الأردن، يوم أمس الثلاثاء، وخلال الفترة الماضية بالتعاون مع جهات عربية ودولية بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني، في إطار التخفيف من تداعيات الكارثة الانسانية التي يعيشها الأهل في قطاع غزة، وتأكيدا على الموقف الأردني الثابت والأصيل في الدعم المتواصل للأهل في قطاع غزة.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢٨ ص ٥

\* \* \* \* \*

## الجهود الأردنية دفعت الاحتلال للتراجع عن قراراته بشأن الأقصى

نيفين عبد الهادي - كشف مصدر مسؤول في دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك أن الجهود الأردنية جعلت الاحتلال الاسرائيلي يتراجع عن قراراته بشأن فرض قيود على دخول المصلين من القدس والداخل الى المسجد الأقصى.

وأشار المصدر، في تصريح خاص لـ "الدستور"، إلى أن كابينة الحرب الاسرائيلي قرر عدم فرض قيود على دخول المصلين من القدس والداخل إلى المسجد الأقصى.

وبين ان مجلس الحرب الاسرائيلي سحب الصلاحيات التي تخص المسجد الأقصى من بن غفير. وأكد المصدر على أن الجهود الأردنية الجبارة دفعت كابينة الحرب الاسرائيلي الى قراره بعدم فرض قيود على دخول المصلين من القدس والداخل إلى المسجد الأقصى، بدءا من يوم أمس وخلال شهر رمضان.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢٩ ص ١

\* \* \* \* \*

وختم كلمته قائلاً: نعم هذا هو أسد بني هاشم، رفيع المقام، عزيز الشأن، قوي الإرادة حامل الوصاية وهذا هو الأردن وشعبه العظيم في خندق الدفاع عن فلسطين، عاش الملك. عنوان أمل ومجد وصمود، عاش الوطن حراً عزيزاً منبهاً، وليحفظ المولى أسود الحق فرسان المجد في الجيش والمخابرات والأمن العام.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٢٩ ص ٦

\* \* \* \* \*

## اللجنة الملكية لشؤون القدس

(المدارس) في شعفاط في القدس بديلاً عن مدارس الوكالة، وهو ما يضع صعوبات أمام عمل الاونروا التي تحتاج ميزانيتها أساساً لزيادة الدعم وليس التعليق أو خفض قيمة المبالغ المقدمة.

وقال، ان العالم أمام سياسة اسرائيلية تهدف إلى محو ملف اللاجئين، والقضاء على ابرز ملفات القضية الفلسطينية بما في ذلك حق العودة المنصوص عليه بقرارات الشرعية الدولية، مشيراً الى أن يجري هو حرب صهيونية على كل ما هو فلسطيني.

وأشار الى ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، تؤكد أهمية الدعم الاردني للشعب الفلسطيني بما في ذلك وجود مؤسسات خدماتية أردنية تُساند عمل منظمة (الاونروا) ومنها المدارس التابعة لوزارة الاوقاف الأردنية في القدس التي تنفق سنوياً ما يزيد على ١٥ مليون دينار على الاوقاف في القدس.

كما أشار كنعان الى المستشفيات الميدانية الاردنية في غزة ونابلس، والجهود الاردنية الاغاثية المتواصلة ما يتطلب تأييداً ودعمًا دولياً لهذه الجهود والسعي الفوري لمساندة وكالة الاونروا، وعودة الدول التي علقت الدعم عن قرارها، بسبب الضرر الناجم عن ذلك

الكبير الذي يبذله جلالة الملك المعظم لوقف العدوان الغاشم على غزة، فهو يواصل الليل بالنهار، ومن جولة إلى جولة، مع مراكز القرار والتأثير الدولي دفاعاً عن الحق الفلسطيني، ومن أجل ضمان وصول المساعدات إلى القطاع، والدفع باتجاه حلٍ عادل للقضية الفلسطينية.

## كنعان: وقف دعم الاونروا طلقة قاتلة للعمل الإنساني

اعتبر امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان ان وقف دعم منظمة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتسجيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) هو بمثابة طلقة قاتلة للعمل الإنساني .

وقال كنعان لووكالة الانباء الأردنية (بترا)، إن اللجنة الملكية لشؤون القدس وفي ظل الأوضاع الصعبة التي يواجهها الشعب الفلسطيني المحتلة أرضه ومقدساته، تنبه الرأي العام الدولي إلى خطورة ما تتعرض له (الاونروا) من سياسة تضيق صهيونية ممنهجة.

واضاف، ان هذا التضيق يظهر في أمرين هما: أولاً؛ تعليق عدد من الدول دعمها لوكالة (الاونروا) بسبب الذرائع المضللة التي تروج لها الحكومة الاسرائيلية حول مشاركة عدد من موظفي الوكالة في أحداث (طوفان الأقصى) من خلال اتهام ١٢ موظفاً من أصل ١٣ الفا يعملون في مؤسسات الوكالة في غزة، وثانياً؛ توجه الحكومة اليمينية الاسرائيلية والمؤسسات الاستيطانية لطرح مشاريع تهويدية كبديل لمؤسسات وكالة (الاونروا) في فلسطين ومن ذلك محاولة تنفيذ مشروع (مجمع

## اليوبيل الفضي يتوج عقوداً من الرعاية

والوصاية الهاشمية على المقدسات..

كنعان: جهود الملك خارطة طريق مثالية

### للسلام العادل

عمان- إيمان النجار- يعتبر فكر ودبلوماسية جلالة الملك عبدالله الثاني امتدادا وطنيا وقوميا وانسانيا للهاشميين طوال عقود من الزمن الخالد في سجلات التاريخ والأمجاد.

وبرصد المكانة الرفيعة والثناء المستمر لجلالته في المحافل والملتقيات الدولية، نجد أنه وبسبب التقدير الذي يحظى به جلالته أصبحت المبادرات والدعوات الاردنية الهاشمية محط ترحيب واهتمام، وبمراجعة القرارات الدولية المعنية بالقضية الفلسطينية نرى للأردن دوراً واضحاً إما في صياغتها أو اقرارها أو حشد الرأي العام الدولي المؤيد لها، باعتبارها تدعم الحق الفلسطيني المتوافق والمنصوص عليه بالشرعية الدولية، وبالتالي يمكن القول إن دبلوماسية جلالته المرتبطة بالقضية الفلسطينية وتاجها القدس انسانية وعالمية.

وبمناسبة اليوبيل الفضي لتولي جلالة الملك سلطاته الدستورية، قال الامين العام للجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان في تصريح الى «الرأي» ان القراءة العميقة والواقية لمسيرة (٢٥) عاماً من الدبلوماسية النشطة لجلالة الملك في ملف القضية الفلسطينية، ندرك أنها دبلوماسية متميزة في بُعديها الاستراتيجي والاستشراقي، بمعنى ثباتها وتمسكها بالموقف الهاشمي الأصيل المنسجم مع قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية المتمثلة بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، ودبلوماسية ذات رؤية استشراكية بخظورة نتائج السياسة اليمينية المتطرفة

باعتباره عقابا جماعيا، لافتا الى أن (الاونروا) تشكل العمود الفقري لحماية الملايين من الابرياء الذين يواجهون إبادة ومحرقه اسرائيلية عنصرية همجية.

ويناط بوكالة (الاونروا) التي تأسست سنة ١٩٤٩ اثر عملية التهجير القسري التي نفذتها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ونتج عنها الملايين من اللاجئين، تقديم خدمات التعليم والرعاية الصحية والدعم للبنية التحتية والمخيمات والقروض الصغيرة والاستجابة الطارئة، وتشمل خدماتها الانسانية خمسة ملايين وتسعمئة الف من لاجئ داخل الاراضي المحتلة وخارجها.

وبحسب التقرير الصادر عن (الاونروا) في الاسبوع الاول من شباط الحالي وبعد اكثر من مئة يوم على العدوان الاسرائيلي الوحشي على أهلنا في قطاع غزة المحتل، نزح حوالي مليون وسبعمئة الف داخل القطاع وبنسبة تزيد على ٧٥ بالمئة من عدد السكان المقدر بحوالي مليونين يعيشون اوضاعا مأساوية ويحتمون داخل ١٥٤ ملجأ تابعة للوكالة.

وتضررت بفعل هذه الحرب ١٤٧ منشأة تابعة للاونروا، وبقيت ٤ مراكز صحية عاملة من أصل ٢٢ مركزاً، وقتل ١٥٢ موظفاً من موظفي الوكالة، وغير ذلك الكثير مما ينذر بكارثة انسانية خطيرة، يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليتها لعدم اتخاذ خطوات عملية تلزم اسرائيل بوقف الإبادة الجماعية التي تقترفها ضد المدنيين سواء في غزة أو في القدس أو في مدن الضفة الغربية.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٧

\* \* \* \* \*



واضاف كنعان ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وبمناسبة اليوبيل الفضي لتولي جلالة الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية، والتي نحتفل بها ونحن نعيش مناسبات أخرى عزيزة، متمثلة بمناسبة ذكرى عيد ميلاد جلالته، ومناسبة قومية لها أيضاً رمزيتها وقداستها وهي مئوية بيعة الشعب الفلسطيني والأمة عام ١٩٢٤ لجدّه الشريف الحسين بن علي بالوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، نؤكد اعتزازنا وشموخنا جميعاً بهذه المناسبات التي تتجلى فيها التضحيات والجهود الاردنية تجاه اهلنا وارضنا ومقدساتنا في فلسطين والقدس.

ولفت كنعان الى ان اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد أن الجهود الهاشمية التي يقودها الملك عبد الله الثاني في الدفاع عن فلسطين وحق أهلها في تقرير مصيرهم تأتي في مرحلة عصبية تشهد تطورات دولية خطيرة، تتمثل بالعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة المحتل وكافة المدن الفلسطينية الاخرى بما فيها القدس، ويمارس فيها الاحتلال سياسة التطهير العرقي، ضارباً بعرض الحائط بكل قرارات الشرعية الدولية بما في ذلك محكمة العدل الدولية الصادر مؤخراً، وبصورة يرتفع معها التذمر الانساني الحر.

واليوم وفي إطار جميع هذه المتغيرات في المشهد السياسي الحالي، فإن مناسبة اليوبيل الفضي لتولي جلالته سلطاته الدستورية توجب النداء لامتنا وانسانيتنا الحرة بدعم جهود جلالة الملك عبد الله الثاني بوصفها وبكل موضوعية صمام الأمان وخارطة الطريق المثالية للسلام العادل.

الرأي ١١/٢/٢٠٢٤ ص ١٢

\* \* \* \* \*

القائمة على التهويد ومخطط الصهيونية في التهجير والابادة.

وبين كنعان ان تكرار جلالته الدعوة للعالم الحر بالسعي لالزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية اذا ارادت العيش بسلام، وإقناعها بتركها لسياسة ونهج الاستفزازات والاعتداءات غير المقبولة والتي من شأنها جر المنطقة لحرب دينية لا يمكن التنبؤ بنتائجها، ونظراً لثقافة السلام وطروحات جلالته التي يؤمن بها، فقد استحق جلالته جوائز تقديرية دولية منها جائزة تمبلتون عام ٢٠١٨، وجائزة مصباح السلام عام ٢٠١٩، وجائزة الطريق الى السلام عام ٢٠٢٢.

وتجسداً عملياً للبعد الهاشمي المعني برعاية المقدسات فقد تبرع جلالته بجزء من جائزة تمبلتون لدعم مشاريع ترميم المقدسات في القدس ومن بينها كنيسة القيامة، والتبرع بباقي قيمة الجائزة لدعم الجهود الإغاثية والإنسانية ومبادرات إرساء الوئام بين أتباع المذاهب والأديان.

واوضح كنعان انه وبالتزامن مع هذه السياسة الدولية لجلالته بما في ذلك توجيهاته المتواصلة للدبلوماسية الاردنية على مستوى الخارجية أو عضوية المنظمات والهيئات الدولية بدعم القضية الفلسطينية، تأتي السياسة الأردنية الداخلية المرتبطة بشكل وثيق بالقضية الفلسطينية والقدس، حيث يكرر جلالته التزام الأردن التاريخي قيادة وشعباً نحو فلسطين والقدس من منطلق الواجب الوطني والقومي والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الممتدة في تاريخها الحديث من بيعة عام ١٩٢٤ للشريف الحسين بن علي بالوصاية والرعاية وتم تأكيدها باتفاقية الوصاية عام ٢٠١٣ بين الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس.



## اللجنة الملكية لشؤون القدس: حكومة الاحتلال

## تتبع استراتيجية التضييق الدولي

عمان - بترا - أمام الصمود الفلسطيني المدافع عن حقوقه التاريخية والشرعية الوجودية، تتبع حكومة الاحتلال الإسرائيلية اليمينية المتطرفة استراتيجية التضييق الدولي التي يمكن تسميتها (بالهروب إلى التصعيد).

وقال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، إن هذه السياسة الصهيونية تزايدت بعد العدوان الإسرائيلي على غزة وجميع المدن الفلسطينية بالتزامن مع معركة "طوفان الأقصى" في ٧ تشرين الأول الماضي، والتي شكلت مرحلة حاسمة في إنعاش الوعي العالمي بالقضية الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة وتطهير عرقي وحشي.

وأكد أن الرد الإسرائيلي يأتي على تغطيته للفشل الواضح في التسويق لأهداف عدوانه على غزة والمساعي الحثيثة للحكومة اليمينية برئاسة نتنياهو، نحو إطالة عمرها وإشغال الرأي العام المتذمر من سلوكيات رئيسها وساستها بمن فيهم وزراء الأحزاب الدينية المتطرفة، بمحاولة اللجوء لسياسة الهروب نحو اتجاهين: "الاتجاه الأول" القضاء على الموقف الدولي الناتج عن التذمر من إسرائيل والمطالب بالسلام وحل الدولتين وذلك بإعلان الحكومة الإسرائيلية تقديم صيغة قرار للكنيست جوهره عدم السماح بإقامة دولة فلسطينية.

أما "الاتجاه الثاني" فهو اعلان حكومة الاحتلال التضييق على المصلين والمعتكفين في المسجد الأقصى في شهر رمضان المقبل، ضمن الموافقة على خطة بن غير، القائمة على تحديد أعمار من يسمح لهم بالدخول للمسجد الأقصى، وحظر دخول المصلين من الضفة الغربية.

وأشار كنعان الى أن اللجنة تؤكد للرأي العام الدولي أن التصعيد الاسرائيلي والخطوات التي يتخذها أخيرا، يستهدف دون شك فلسطين المحتلة كلها بما فيها مدينة القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية.

وبنفس السياق التصيدي التهودي تطلق الحكومة الاسرائيلية يد المستوطنين بل تقدم لهم الحماية بالاعتداء على أهلنا في فلسطين بما في ذلك إطلاق المشاريع الاستيطانية وجرف الأراضي وإخلاء الأحياء في مدينة القدس.

وتؤكد اللجنة أن السياسة العنصرية الاسرائيلية باتت واضحة للعالم أنها تضرب بعرض الحائط الشرعية الدولية وقراراتها بما فيها قرار محكمة العدل الدولية المتعلق بضرورة اتخاذ إسرائيل التدابير اللازمة لمنع جنودها من ارتكاب إبادة جماعية في غزة، وجميعها تستلزم ارادة دولية عملية لوقفها ومنع جرائمها فهي ممارسات تفضي إلى حكم بالإعدام على السلام والاستقرار في المنطقة والعالم، وتزيد القناعة بأن السابع من اكتوبر ستكون ظاهرة نضالية ودفاعية ستكرر إذا استمرت إسرائيل باحتلالها وغطرتها وجرائمها على الأقصى وكل الأراضي المحتلة.

وتؤكد اللجنة أن الأردن سيبقى شعبا وقيادة صاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ممثلة بجلالة الملك عبدالله الثاني، الدرع الحامي لأهلنا ومقدساتنا، وقد أوضح جلالتة وبشجاعة واحترام وثقة دولية بحكمته في لقاءاته واجتماعاته الدولية بضرورة إنهاء الاحتلال ووقف ممارساته، مطالباً بجلالتة العالم القيام بواجبه في الضغط على إسرائيل، والعمل الأممي الفوري نحو دعم المنظمات الإنسانية العاملة في فلسطين والقدس.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٢١ ص ٣

\* \* \* \* \*

## كنعان: نذكر في يوم التضامن مع الصحفي الفلسطيني بتضحيات أصحاب كلمة الحق

عمان - بترا - صالح الخوالدة - يحيي العالم الحر يوم ٢٦ شباط من كل عام، مناسبة مهنية وانسانية واخلاقية هي اليوم العالمي للتضامن مع الصحفي الفلسطيني، والذي اقره الاتحاد الدولي للصحفيين منذ عام ١٩٩٦ تقديراً للجهود المبذولة من جنود الكلمة والصورة، خاصة إذا كانت البيئة كما هي في ظل الاحتلال حيث ينعدم الأمن والأمان.

وقال امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، في ظل الحالة الفلسطينية نستذكر الخطر والقتل والانتهاك اليومي المتواصل ضد كل من يواصل العمل الصحفي (المكتوب والمسموع والمرئي) في سبيل نقل الحقيقة وفضح جرائم اسرائيل وعدوانها المتواصل منذ عقود ضد الشعب الفلسطيني، يأتي هذا في وقت نجح فيه الاعلام الدولي في فضح العنصرية الصهيونية وجرائم الابادة الجماعية التي تقوم بها اسرائيل.

وأضاف، ان احصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تشير الى انه ولغاية اليوم (٢٥ شباط ٢٠٢٤م) استشهد نحو ٢٠٠ صحفي وصحفية ابرياء في فلسطين منذ اندلاع العدوان الاسرائيلي الوحشي على قطاع غزة والمدن الفلسطينية (طوفان الأقصى) منهم حوالي ١٣٢ صحفياً شهيداً في قطاع غزة، اضافة الى انتهاكات همجية تتمثل بقصف اسرائيلي للمؤسسات الصحفية ومصادرة المعدات واحتجاز الطواقم ومنعهم من تغطية الاحداث. وقال، ان اللجنة الملكية لشؤون القدس في اليوم العالمي للتضامن مع الصحفي الفلسطيني تترحم على شهداء الحقيقة في كافة المدن الفلسطينية، وتوجه تحية الإكبار والإجلال لمن يواصلون رسالة إخوانهم رغم

تعرض الكثير منهم للإصابة، بمن فيهم مندوبو الصحافة العالمية الحرة التي ترفض الانصياع للخداع والتضليل الاعلامي الصهيوني. واكد كنعان أن الشهيد الصحفي الفلسطيني ليس رقماً في السجلات الحقوقية والقانونية التي ترصد الانتهاكات الاسرائيلية فحسب، بل سيبقى شاهداً خالداً على بشاعة الاحتلال وهمجية عدوانه، وصوتاً يصدح بالرواية الفلسطينية التاريخية.

واضاف، تؤكد اللجنة الملكية لشؤون القدس أن على العالم الحر أفراداً ومؤسسات تقع مسؤولية حماية حرية الصحافة، ومحاسبة من يتعرض لها وللقائمين عليها، خاصة حرية الصحافة في فلسطين المحتلة والتي يجب أن يطبق فيها وفي جميع حالات النزاع والحرب، بنود القانون الدولي الانساني واتفاقية جنيف ولاهاي وجميع القرارات الدولية المتعلقة بحرية العمل الصحفي، ما يستدعي معاقبة اسرائيل على جرائمها وتوفير الحماية للصحفيين وتحقيق العدالة الانسانية الاخلاقية بحقهم.

وتبين اللجنة الملكية لشؤون القدس وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس أن الاعلام الاردني بمختلف مؤسساته الرسمية والأهلية يقف عبر مختلف الفعاليات والجهود الاعلامية سنداً للإعلام الفلسطيني الذي يناضل ويقاوم ضد الظلم والاحتلال، هذا الاعلام الشقيق الذي قدم نموذجاً في صموده من خلال ابتكار تكنولوجيا المجابهة، بما في ذلك بث الاخبار والوقائع على مواقع التواصل الاجتماعي متجاوزاً سياسة الاغلاق والتضييق الاسرائيلية مؤكدة أن الاردن شعباً وقيادة هاشمية ومؤسسات اعلامية سيبقى الداعم لأهلنا في فلسطين والقدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٥/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

## شؤون سياسية

وأضاف: «في الوقت الذي وجدت فيه المحكمة أن الفلسطينيين في قطاع غزة يجب حمايتهم من الإبادة الجماعية، والتحريض عليها، والتواطؤ والتآمر لارتكابها، فإن إسرائيل تواصل ارتكاب الجرائم والفظائع، من خلال القصف والتهدج والإعدام بما في ذلك لأطفال يحملون الرايات البيضاء، وجنودها يقتحمون مستشفى بزي أطباء وممرضين ونساء لإعدام ٣ مواطنين أحدهم مصاب بشلل نصفي».

وتابع: بينما محكمة العدل الدولية أمرت إسرائيل بمنع الإبادة الجماعية، فإن إسرائيل تواصل ارتكاب هذه الجريمة، وبينما دعت المحكمة ومجلس الأمن إسرائيل لتسهيل دخول المساعدات إلى قطاع غزة، فإنها تواصل حصارها للقطاع، ومنع المساعدات بما في ذلك عن الأطفال، وفي وقت دعت المحكمة إسرائيل إلى وقف التحريض على ارتكاب الإبادة الجماعية، فقد ضاعفت إسرائيل تحريضها، وهناك ١٢ وزير في حكومة إسرائيل حرضوا على الإبادة والتهدج وارتكاب الفظائع بحق الشعب الفلسطيني».

واعتبر منصور أن «عدم تحرك مجلس الأمن بعد قرار محكمة العدل الدولية بجريمة»، لافتا إلى أن إسرائيل تخوض حربا مفتوحة على الأمم المتحدة ووكالاتها ومسؤوليها، «عقبا لهم على احترامهم لولاية مناصبهم، ولتحديد الشاهد على الجرائم وإتلاف الأدلة، وتوجت هذه الحرب بقتل ١٥٠ موظفا في الأمم المتحدة فهي تريد إزالة أي عقبة تعيق تنفيذ مخططاتها بتدمير الشعب الفلسطيني».

وقال: إسرائيل تسعى لحجب التمويل عن وكالات الأمم المتحدة، بدءا باليونسكو والآن الأونروا، محذرا من أن مزاعم إسرائيل بشأن موظفين في الأونروا «هدفها تصفية الوكالة».

وأضاف: «هذه المزاعم لا ترقى إلى مستوى معاقبة ٣٠ ألف موظف في الأونروا، وملايين الفلسطينيين الذين

## مجلس الأمن الدولي يبحث تدابير "العدل الدولية" تجاه إسرائيل

عمان - عقد مجلس الأمن، أمس، جلسة لبحث القرار الذي أصدرته محكمة العدل الدولية تجاه الاحتلال الإسرائيلي، من أجل منع وقوع "إبادة جماعية" في قطاع غزة.

وهدفت الجلسة، التي عقدت بناء على طلب الجزائر، إلى إعطاء قوة إلزامية لحكم محكمة العدل الدولية، فيما يخص الإجراءات المؤقتة المفروضة على الاحتلال الإسرائيلي.

- فلسطين

من جهته، انتقد مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، عجز مجلس الأمن عن كف يد إسرائيل عن ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية والفظائع في قطاع غزة.

وقال إن «محكمة العدل الدولية اضطلعت بمسؤولياتها، لكنكم (مجلس الأمن) لا تضطلعون بمسؤولياتكم بإصدار قرار بوقف إطلاق النار للسماح بتنفيذ قرارات المحكمة، لتنفيذ هذه القرارات فلا بد من وقف لإطلاق النار».

وأضاف: حتى الآن، قتلت إسرائيل أكثر من ٢٦ ألف فلسطيني في غزة، ١١ ألفا منهم أطفال و٢.٣ مليون فلسطيني يعيشون جحيما كل يوم بينما مجلس الأمن يناقش الأمر، والمجلس عاجز عن اتخاذ قرار بوقف هذه الفظائع، التي وصفها بـ «أسوأ كارثة إنسانية من صنع الإنسان ومن صنع الاحتلال في التاريخ المعاصر».

وقال منصور إن محكمة العدل الدولية قدمت ردا مدويا على الذين ادعوا بأن قضية الإبادة الجماعية ضد إسرائيل تفتقد لأساس ملموس، وادعاءات بأن إسرائيل فوق القانون.



وأوضح أن ما يحدث في غزة من فظائع ترفضها الفطرة الإنسانية السليمة، وأن عدم وقف إطلاق النار يعني القبول بقتل ٢٥٠ شخصا، و١٠٠ طفل، و١٠ أطفال سيتم بتر أطرافهم يوميا دون تخدير و١٧٠ طفلا سيولدون على قارعة الطريق، وعلى أبواب المستشفيات لانعدام الخدمات الصحية، وأن ٩٠٪ من سكان غزة سيبيتون في العراء، ولا يجدون ما يشبع جوعهم، وأن ١٠ آلاف شخص مصاب بالسرطان سيموتون كل لحظة لغياب العلاج الكيميائي.

وأكد أن ما يحدث هو كارثة تقع أمام أعيننا، وجريمة إبادة مكتملة الأركان، ولا يوجد شيء يبرر هذه الهمجية في حق الشعب الفلسطيني.

واختتم بن جامع كلمته بالقول: لقد نطق لسان العدالة وعلى كل من يؤمن بنظام عالمي يقوم على القانون، أن يعمل على تنفيذ التدابير التحفظية التي أقرتها محكمة العدل الدولية، التي قضت أنه يجب على إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، أن تضمن وبشكل فوري عدم قيام قواتها بارتكاب أي أعمال قتل بحق الفلسطينيين، واتخاذ إجراءات فعالة وفورية لتوفير الخدمات والمساعدات الإنسانية التي يحتاجها أهل غزة، وهذا أمر يحتاج وقفا فوريا لإطلاق النار، وعلى مجلس الأمن الآن أن يتخذ فورا كافة التدابير اللازمة لإعلاء صوت العدالة، وضمان تنفيذ قرارات محكمة العدل الدولية.

#### - جنوب إفريقيا

اعتبرت ممثلة جنوب إفريقيا، أن كل الإحاطات والمداخلات التي تم الاستماع لها، توفر صورة واضحة للوضع المدمر في غزة، والفظائع المرتكبة في فلسطين من خلال استهداف المدنيين والبنى التحتية المدنية، ومرافق الأمم المتحدة، وأهداف أخرى، وهذه الأعمال التي نشهدها جميعا كل يوم، والمرتكبة من قبل إسرائيل تمثل انتهاكا للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، ومعاهدة جنيف والبروتوكول التابع لها.

يعتمدون على خدماتها، والواجب الجماعي أن نحمي الوكالة وندعمها، خصوصا هذه الأيام».

ودعا منصور الدول التي أعلنت عن تعليق تمويلها للأونروا إلى إعادة النظر في هذا القرار، لافتا إلى «أن الخيار واضح، فإما أن نسمح لإسرائيل بتفكيك النظام القائم على القانون الدولي والاستمرار بارتكاب الإبادة والفظائع، وأما ان نقول لها كفى».

#### - الجزائر

وخلال الجلسة قال مندوب الجزائر لدى مجلس الأمن عمار بن جامع، إن هذه الجلسة تأتي والعدوان على الشعب الفلسطيني يقترب من شهره الخامس، وبعد أن قبلت محكمة العدل الدولية النظر بالدعوى المرفوعة بشأن الإبادة الجماعية في قطاع غزة، معتبرا أن هذا القرار تاريخي، ويؤكد أن زمن الإفلات من العقاب قد انتهى.

وأضاف: لقد آلت الأمم المتحدة والمجموعة الدولية على نفسها، ألا يفلت أي مجرم من العقاب، والمحتل الإسرائيلي لا يجب أن يكون استثناء من هذه القاعدة، مشيرا إلى أنه لا بد من ضمان المساءلة والمحاسبة حتى نحمي أجيال المستقبل من مثل هذه الفظائع المرتكبة الآن في غزة، وسيكتب التاريخ كل من يقف وراء جرائم الإبادة في غزة في عداد مجرمي الحرب، وأعداء الحياة والإنسانية.

وشدد على أن التدابير التحفظية التي طالبت بها محكمة العدل الدولية واجبة التنفيذ لحماية الشعب الفلسطيني من الإبادة التي يتعرض لها، ونؤكد أن على إسرائيل «القوة القائمة بالاحتلال» الاستجابة فورا للتدابير التي أقرتها المحكمة.

وأكد بن جامع أن من واجب المجتمع الدولي أن يضمن التزام إسرائيل بهذه التدابير، لوقف حمام الدم والإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون، وأن التدابير التحفظية التي أقرتها محكمة العدل الدولية لا يمكن تطبيقها إلا من خلال وقف إطلاق النار ووقف هذا العدوان فورا، وعلى كل من يعترض على ذلك أن يسأل ضميره، ويراجع إنسانيته.



## - الأمم المتحدة

وقال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث، إن سكان قطاع غزة يعيشون ظروفًا مأساوية، وهي تزداد مأساوية يوم بعد يوم، وإن ما يصل من مساعدات غير كاف لارتفاع عدد المدنيين المحتاجين إلى هذه المساعدات.

وأضاف: تواجهنا مشكلة في رفض إسرائيل دخول الكثير من المساعدات لأسباب غير واضحة وغير مفهومة بالنسبة لنا.

وأوضح غريفيث أن «الاحتفاظ والأمطار وانعدام اليقين وعدم توفر الوقود والمواد الغذائية تجعل من الجهود الإنسانية في غاية الصعوبة. نحن نرسل الأغذية والأدوية والمعدات الطبية وغيرها من المساعدات الضرورية، ونساعد في نقل المرضى، لكن كل ذلك ليس كافياً نظراً للأعداد الكبيرة من النازحين».

وشدد على أنه «إذا أردنا أن يحصل سكان غزة على مساعدات كافية، فلا بد من اتخاذ خطوات ملحة، أولها نقل المساعدات بشكل آمن ومنظم، ووصولها بشكل سريع ودون أية عوائق، ومن عدة نقاط عبور، وهذا يحتاج إلى خفض التصعيد. أكرر نداء الأمين العام بوقف إنساني فوري لإطلاق النار في قطاع غزة».

## - الولايات المتحدة

وقالت مندوبة الولايات المتحدة ليندا توماس - غرينفيلد، إن حل الدولتين، اللتين تعيشان جنباً إلى جنب بتدابير متساوية من السلم والأمن والكرامة، هو السبيل لضمان الأمن والسلام.

وأضافت أن الحالة الإنسانية في غزة مزرية، ويجب تسريع ومواصلة الجهود لإدخال المساعدات التي يحتاجها أهالي القطاع.

وأشارت إلى أن التدابير الصادرة عن محكمة العدل الدولية متسقة مع سياسة الولايات المتحدة، بالإضافة إلى دعوتها إلى التقيد بالقانون الدولي الإنساني، والسماح

وقالت إن الأحداث السابقة في غزة بينت أن إسرائيل تتخذ تدابير تتعارض مع واجباتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك تلك المتصلة بمعاهدة مكافحة الإبادة الجماعية، وجنوب إفريقيا لجأت إلى الآليات القضائية الدولية بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية للحصول على العدالة للشعب الفلسطيني.

وأكدت أنه لا يمكن للأسرة الدولية أن تتحدث عن أهمية القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة في بعض الحالات، وألا تتحدث عنه في حالات أخرى، كما لو أن سيادة القانون تطبق فقط على أشخاص بعينهم، أو دول بعينها.

وتابعت «ينبغي التأكد من اتخاذ تدابير فعالة، وأن يطلب من إسرائيل أن ترفع تقرير للمحكمة حول التدابير التي اتخذتها، في غضون شهر وهي ملزمة بشكل مباشر لها، ومطلوبة وفقاً لأمر المحكمة، ومعاهدة مكافحة الإبادة الجماعية، وذلك لوضع حد لأية تدابير من قبلها، يمكن أن ترقى للإبادة الجماعية».

وتابعت: ينبغي التحرك بشكل مستقل وفوري لمنع ارتكاب الإبادة الجماعية من قبل إسرائيل، والتأكد من عدم انتهاك معاهدة مكافحة الإبادة الجماعية، وواجب على كل الدول أن تضع حداً للتمويل وتسهيل التدابير العسكرية المتخذة من قبل إسرائيل والتي يمكن أن ترتقي للإبادة الجماعية.

وقالت إن قرار المحكمة هو انتصار حاسم لسيادة القانون على المستوى الدولي، ومرحلة أساسية للحصول على العدالة للشعب الفلسطيني، ويؤكد أهمية مؤسسات المحكمة الدولية بما في ذلك هيئة الأمم المتحدة وهو أمر بغاية الأهمية لكل الدول الاعضاء التي ينبغي بها أن تحترم وتتطبق مقررات المحكمة للتوصل إلى حل سياسي وسلام مستدام في الشرق الأوسط.

بدخول المساعدات الإنسانية الغذائية والدوائية والمياه، وزيادة كميتها.

- روسيا

ودعا مندوب روسيا فاسيلي نيبينزيا، إلى وقف إنساني لإطلاق النار في قطاع غزة، وكذلك وقف الهجمات الإسرائيلية على المستشفيات في غزة وجنين.

وقال إنه «إذا لم يتم وضع حد للأعمال العدائية، فسيكون من المستحيل تسوية النزاع على أسس دولية ومعترف بها».

وأشار إلى أن قرارات تعليق تمويل «الأونروا» بسبب اتهامات للبعض هو أمر خطير جدا، ويجب أن تستمر الوكالة الأممية في عملها.

وأضاف أن «قرار بعض الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة، تعليق تمويلها للأونروا في ظل الاتهامات التي توجه لها، هو لمعاقبة ملايين الفلسطينيين».

وأكد أن الأغلبية الساحقة من أعضاء الأسرة الدولية ترفض أن تقف مكتوفة اليدين إزاء ما تمارسه إسرائيل بدعم من الولايات المتحدة.

- المملكة المتحدة

وقالت مندوب المملكة المتحدة في الأمم المتحدة، إنه لا بد من وضع حد للقتال في غزة بأسرع وقت ممكن، واصفة الوضع الإنساني فيها بـ «البائس».

وأكدت ضرورة وقف إطلاق النار لتتمكن الجهات من إدخال المساعدات الإنسانية، مؤكدة أن المملكة المتحدة وشركاءها سيواصلون العمل عن كثب للوصول الى حل فوري ونهائي لإنهاء الوضع بغزة ودخول المساعدات.

ودعت لحماية المدنيين، ووجود أفق سياسي يتيح التوصل إلى مسار ذي مصداقية، يقود الى حل الدولتين بشكل نهائي.

- فرنسا

أكدت مندوب فرنسا أن علينا العمل على التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار، ويتعين على إسرائيل أن تحترم القانون الدولي الإنساني.

وقالت «من الضرورة بمكان أن ترفع جميع العوائق التي تحول دون الوصول الإنساني، ويتعين تنفيذ القرارين ٢٧١٢ و ٢٧٢٠ وتبقى فرنسا متضامنة مع فلسطيني غزة، واتخذنا خطوات عملية لدعمهم فنحن بالتعاون مع مصر نرسل المساعدات الطبية والإنسانية».

وشددت على أهمية التدابير المؤقتة التي أقرتها محكمة العدل الدولية، وقالت «نحن ملتزمون باحترام القانون الدولي ونعيد التأكيد على دعمنا لمحكمة العدل الدولية، أما على المستوى السياسي فيبقى حل الدولتين السبيل الوحيد للتوصل إلى سلام عادل ودائم».

وأدانت مندوبية فرنسا سياسة الاستعمار التي تنفذها إسرائيل، وعنف المستوطنين في الضفة الغربية، وعقد مؤتمر في القدس يدعو إلى إنشاء مستوطنات في غزة، ونقل الشعب الفلسطيني من غزة إلى خارج الأراضي الفلسطينية مذكرة بأن محكمة العدل الدولية أكدت واجب أن تعتمد إسرائيل كل الإجراءات الممكنة للحيلولة دون هذا النوع من الخطابات.

- الصين

وقال مندوب الصين إن استمرار الحرب في غزة لن يؤدي إلا إلى المزيد من الضحايا وزعزعة الاستقرار بالمنطقة برمتها، ما سيجعل السلم في الشرق الأوسط بعيد المدى.

وأضاف أنه يتعين على مجلس الأمن أن يتخذ خطوات حاسمة لتعزيز كل الجهود الدبلوماسية القاضية إلى وقف إطلاق النار، كما أن على إسرائيل أن تكف فورا عن اعتداءاتها العسكرية العشوائية وعن تدميرها بغزة، كما أن عليها التعاون بشكل كامل لإزالة العوائق التي تحول دون دخول المساعدات.

المطلوبة، ولكي تصل إلى الأشخاص الأكثر هشاشة في القوت المناسب، وبشكل مستدام.

وشدد على أنه يجب الامتثال لقرارات محكمة العدل الدولية، وهذا واجب يقتضيه القانون الدولي، ونحن نرحب بقرار المحكمة وعلى إسرائيل أن تتخذ تدابير فعالة وفورية وذلك بتوفير الخدمات الإنسانية الطارئة والمساعدة الإنسانية وذلك لمعالجة الشروط الإنسانية الصعبة التي يعاني منها الفلسطينيون في قطاع غزة.

- غيانا

وقالت مندوبة غيانا، إن المجتمع الدولي، ومجلس الأمن، يجب ألا يدخرا جهدا من أجل وضع حد لدوامه العنف وسفك الدماء.

وأعربت عن قلقها من قيام عدد من الدول بوقف تمويل "الأونروا"، مؤكدة أن للوكالة دورا مهما لا غنى عنه، لأنها تعمل منذ عقود كشريان حياة للفلسطينيين.

- موزمبيق

وطالب ممثل موزمبيق إسرائيل بالالتزام بقرارات محكمة العدل الدولية، لمنع وقوع كارثة إنسانية في ظل تدهور الأوضاع جراء العدوان المتواصل على قطاع غزة.

وقال إن قرارات المحكمة ملزمة للجميع، وعلى الحكومة الإسرائيلية الامتثال لها.

- كوريا الجنوبية

وقال مندوب كوريا الجنوبية إن بلاده تحترم دور محكمة العدل الدولية، مشيرا إلى أن التدابير المؤقتة التي دعت لها المحكمة تعتبر ملزمة. وأضاف: نأمل أن تعمد اسرائيل إلى اتخاذ قرارات فورية وعملية لإيصال المساعدات إلى الفلسطينيين، مؤكدا أن هذه التدابير المؤقتة يجب أن تحول دون مزيد من التدهور في غزة.

- مالطا

ودعت مندوبة مالطا في كلمتها إلى ضرورة وقف إطلاق النار، وعودة الأونروا للعمل في قطاع غزة الذي يعيش في ظروف صعبة من الموت والجوع والدمار.

- سويسرا

أكدت مندوبة سويسرا دعم بلادها الكامل لمحكمة العدل الدولية، وما صدر عنها من قرارات ملزمة لجميع الدول الأطراف، مؤكدة أنه يجب أن تلتزم إسرائيل بقرارات المحكمة وتمتثل لها، وأن تتخذ التدابير الضرورية لمنع جرائم الإبادة الجماعية والتحريرض عليها.

وقالت «ينبغي اتخاذ إجراء تدابير فعالة يتم تطبيقها فورا، بما يكفل وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية للتخفيف من وطأة الظروف الثقيلة للأوضاع المعيشية البائسة في قطاع غزة».

- اليابان

وقال مندوب اليابان إن التدابير التي أقرتها محكمة العدل الدولية ملزمة لجميع الأطراف، وينبغي الامتثال للقانون الدولي الإنساني.

وأضاف أن سيادة القانون تفرض احترام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واحترام مختلف قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وكافة المواثيق الدولية لضمان الأمن والسلام.

وأكد أن حل الدولتين هو الحل الأمثل، الذي يسمح لإسرائيل والدولة الفلسطينية المستقلة، أن يعيشا جنبا إلى جنب، ويضمن الأمن والسلام في المنطقة.

- الإكوادور

من جهتها، طالبت الإكوادور إسرائيل بتنفيذ قرارات محكمة العدل الدولية بشأن غزة.

وأعرب ممثل الإكوادور عن أمله بالتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، مؤكدا موقف بلاده الداعم لحل سلمي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، على أساس حل الدولتين، ووفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

- سيراليون

أعرب مندوب سيراليون عن أمله في التوصل إلى آلية أممية، من شأنها أن تسرع إيصال الشحنات الإنسانية إلى قطاع غزة، لضمان توفير المساعدة بالكميات والنوعية



قضية ضد الكيان، لأول مرة في تاريخه، أمام هيئة قانونية دولية بتهمة جسيمة مثل الإبادة الجماعية، حدثا مهما في حد ذاته.

والأهم هو أن المحكمة وجدت أن الكيان، "الدولة" التي تم إنشاؤها بعد الحرب العالمية الثانية لحماية أولئك الذين تعرضوا لأهوال الهولوكوست، موضوع لادعاءات معقولة بأنها تنتهك اتفاقية الإبادة الجماعية، وهي الاتفاقية التي تم إنشاؤها، إلى حد كبير، لأغراض إدانة ومحاولة منع حدوث إبادة جماعية مثل الهولوكوست مرة أخرى.

ومن المهم أيضاً أن قرارات المحكمة اعترفت بأن الفلسطينيين هم مجموعة محمية بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية، وأنهم يشكلون في غزة جزءاً كبيراً من هذه المجموعة المحمية. وبذلك، يمكن أن تمثل الأفعال التي يرتكبها الكيان ضدهم انتهاكاً لاتفاقية الإبادة الجماعية. كما استدلت على "نية الإبادة" بفحص الأدلة الظرفية، مثل الإجراءات التي يتخذها الكيان لجعل حياة الفلسطينيين غير صالحة للعيش في غزة، بالإضافة إلى تصريحات مسؤوليه الحاقدة التي دلت على احتمال وجود نية الإبادة.

في مقابلة مع أونا هاتاوي، الأستاذة في كلية الحقوق بجامعة ييل ومديرة مركز التحديات القانونية العالمية التابع للكلية، تلفت هاتاوي إلى أن "إقرار المحكمة بوجود ادعاءات معقولة بأن إسرائيل تنتهك اتفاقية الإبادة الجماعية، بالطريقة التي تشن بها هذه الحرب على غزة، يجب أن يكون له تأثير خطير على الدول التي تدعم إسرائيل في هذه الحرب. وعلى وجه الخصوص الولايات المتحدة، التي تقدم المساعدة العسكرية. وقد يدفع القرار هذه الدول إلى طرح سؤال حول ما إذا كانوا ينتهكون هم أيضاً التزاماتهم القانونية من خلال الاستمرار في دعم إسرائيل بالمساعدة العسكرية. ولذلك، حتى لو كانت إسرائيل مصممة على تجاهل هذا القرار، فمن الممكن أن يكون لهذا القرار تأثير كبير على إسرائيل، اعتماداً على كيفية استجابة الدول الأخرى له".

كما دعت للعمل على حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين ضمن المعايير والاتفاقات الدولية لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

الدستور ٢٠٢٤/٢/١ ص ٦

\* \* \* \* \*

## حول أوامر محكمة العدل الدولية في قضية الإبادة الجماعية ضد إسرائيل

ترجمة: علاء الدين أبو زينة

مقدمة المترجم

في يوم الجمعة، ٢٦ كانون الثاني (يناير)، وجدت "محكمة العدل الدولية" في لاهاي - أحد الأذرع الستة الرئيسية للأمم المتحدة - أن على إسرائيل اتخاذ إجراءات لمنع أعمال الإبادة الجماعية التي ترتكبها قواتها في غزة؛ و"منع ومعاقبة" التحريض على الإبادة الجماعية؛ وضمان زيادة المساعدات الإنسانية لغزة، من بين أمور أخرى.

ولم يصل قرار المحكمة إلى حد إدانة الكيان الصهيوني بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية، وقد يستغرق إصدار مثل هذا القرار سنوات؛ كما أنها لم تصدر أمراً بوقف فوري لإطلاق النار كما طلبت المدعية، جنوب أفريقيا. لكن المحكمة رأت أن هناك سبباً للقلق الكبير بشأن الأعمال العسكرية للكيان في غزة، وفي تصريحات قاداته التي تحرض على الإبادة.

ووجدت المحكمة أن هناك "على الأقل بعض الأفعال وأوجه القصور التي ادعت جنوب أفريقيا بأن إسرائيل ارتكبتها في غزة، والتي يبدو أنها يمكن أن تندرج ضمن أحكام اتفاقية (الإبادة الجماعية)".

بطبيعة الحال، تسبب امتناع المحكمة عن إصدار أمر بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة بخيبة أمل للفلسطينيين، ومناصري القضية الفلسطينية، وهو شيء مهم حتى مع أن المحكمة لا تمتلك أدوات للتنفيذ. لكن آخرين ركزوا على القيمة الرمزية الكبيرة لهذا الحكم. وكان عرض



وقالت للصحفيين إنها متفائلة للغاية بالدعم الذي تلقتة من أعضاء المجلس.

وقالت إنها عرضت عليهم بعض الملاحظات والتوصيات الأولية التي تتمحور حول أربع نقاط، وهي طرق الإمداد والوصول إلى غزة، الوضع في القطاع والتوزيع عبره، خلق بيئة تمكينية، وإنشاء الآلية الأممية نفسها.

وأضافت "في النهاية، الأمر لا يتعلق بعدد الشاحنات، بل يتعلق بالحجم والجودة والسرعة والتسليم المستمر للسلع الإنسانية والتجارية للوصول إلى المدنيين في غزة، فيما يمكن للآلية، عند إعدادها وتشغيلها، أن تساعد حقاً في تسهيل ذلك، وستساعدنا على التتبع، وتعزيز الشفافية".

وأكدت أهمية وقف إطلاق النار، فبدون ذلك لا يوجد مجال لنشر مراقبين في جميع أنحاء غزة للتحقق من توزيع المساعدات ومراقبتها.

وكشفت كاخ إن فريقها سيبدأ أولاً بإنشاء قاعدة بيانات يمكن أن تساعد في حصر إجمالي المساعدات والإمدادات القادمة والحصول على الموافقات المسبقة، مشيرة إلى أن المناقشات جارية نيابة عن المجتمع الإنساني حول السلع الإنسانية الأساسية والمواد الأخرى التي يجب السماح بدخولها إلى غزة.

وقالت إن الآلية وقاعدة البيانات ستزيدان الشفافية والوضوح، ما قد يساعدها على إزالة أكبر عدد ممكن من العقبات والقيود المحتملة.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/١

\* \* \* \* \*

سوف يستمر القرار في إثارة الجدل واستدراج القراءات من حيث الكاسبين والخاسرين. وسوف تكشف الأيام عن التداعيات العملية لوقوف الكيان متهمًا بالإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين، على الكيان وعلى مسيرة التحرر الفلسطينية. لكنّ القرار سيظل وثيقة رسمية مهمة ضُمت إلى ملفات القضايا العالمية الكبرى في هيئة تابعة للأمم المتحدة...<<.

الغد ٢٠٢٤/٢/١ ص ٧

\* \* \* \* \*

## كاخ: لا يوجد بديل للدور الإنساني الذي تلعبه الأونروا في غزة

نيويورك - بترا - استمع أعضاء مجلس الأمن الليلة الماضية خلال جلسة مشاورات مغلقة إلى إحاطة من كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة، سيخريد كاخ

وقالت كاخ عقب الجلسة للصحفيين في الأمم المتحدة "لا يوجد بديل للدور الإنساني الذي تلعبه الأونروا في غزة"، داعية إلى تكثيف الجهود "بالنظر إلى مجمل الاحتياجات وحجم الأزمة تعقيدها".

وقالت لا يمكن لأي منظمة في الوقت الحالي أن تحل محل أو تستبدل قدرة الأونروا الهائلة ونسيجها وكفاءتها ومعرفتها بسكان غزة"، مشددة على الحاجة الماسة للاعتراف بالدور المركزي الذي تلعبه الأونروا في قطاع غزة في حياة سكان غزة اليومية هناك أثناء النزاع الحالي وقبله.

وعلى مدى الأيام العشرين الماضية منذ بداية ولايتها، التقت كبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار مع العديد من الأطراف المعنية بملف غزة في محاولة لتسريع وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين، وإنشاء آلية أممية يمكن أن تساعد في التحقق من شحنات الإغاثة الإنسانية ومراقبتها.

منها منذ فترة طويلة". وحث الخبراء أيضاً الدول الأطراف في اتفاقية الإبادة الجماعية على التقيد بالتزاماتها، واتخاذ جميع التدابير التي في وسعها لضمان تنفيذ هذه الالتزامات.

الدستور ٢٠٢٤/٢/١ ص ٧

\* \* \* \* \*

## وزير الخارجية: ضرورة اتخاذ خطوات فورية لدعم "الأونروا"

عمان - ماجدة أبو طير - أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أمس، ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي خطوات فورية لدعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التي تقوم بدور لا يمكن الاستغناء عنه للاجئين الفلسطينيين وتمثل شريان الحياة لأكثر من مليوني فلسطيني يواجهون كارثة إنسانية غير مسبوقة في غزة.

وأكد الصفدي، خلال استقباله المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني، أن لا جهة أخرى قادرة على القيام بالدور الرئيس الذي تقوم به الوكالة في غزة، وحذر من أن أي تخفيض في الدعم المالي المقدم للوكالة سينعكس فوراً معاناة أعمق لأهل غزة الذين يواجهون مجاعة جماعية مردها منع إسرائيل دخول الحد الأدنى من احتياجاتهم الإنسانية.

وبحث الصفدي ولazarيني التحديات التي تواجه الوكالة والاتهامات التي وجهت لـ ١٢ من موظفيها في غزة، حيث أكد لازاريني أن الوكالة بدأت تحقيقاً فورياً في الاتهامات وأنهت عقود الموظفين المتهمين.

ودعا الصفدي ولazarيني الدول التي علقت مساعداتها إلى الوكالة إلى العودة عن قرارها.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢

\* \* \* \* \*

## مقررون أمميون: وقف إطلاق النار الأكثر فعالية لتنفيذ قرار "العدل الدولية"

نيويورك - بترا - قال خبراء من مفوضية حقوق الإنسان بالأمم المتحدة (المقررون)، أمس الأربعاء، إن القرار التاريخي الذي أصدرته محكمة العدل الدولية، يوفر أول أمل ملموس لحماية المدنيين في قطاع غزة الذين يعانون من ظروف إنسانية مروعة ودمار وقتل جماعي وصددمات لا يمكن إصلاحها.

وأكد الخبراء في بيان صحفي، وصل وكالة "بترا" نسخة منه، أن القرار يعد علامة بارزة في نضال الشعب الفلسطيني المستمر منذ عقود من أجل العدالة.

وشددوا على أن القرار ضروري بشكل عاجل لحماية الشعب الفلسطيني من أعمال الإبادة الجماعية المحتملة، وأن الطريقة الأكثر فعالية لتنفيذ التدابير المؤقتة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية هي من خلال وقف فوري لإطلاق النار.

واعتبر الخبراء قرار المحكمة بمثابة رفض لتبرير إسرائيل لأفعالها في قطاع غزة بأنها دفاع عن النفس امتثالاً للقانون الإنساني الدولي، مشيرين إلى أن "المحكمة وجدت أن إسرائيل لا يمكنها الاستمرار في قصف وتهجير وتجويع سكان غزة، بينما تسمح لمسؤوليها بتجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم من خلال تصريحات قد ترقى إلى مستوى التحريض على الإبادة الجماعية".

وطالبوا إسرائيل بالالتزام بأمر محكمة العدل الدولية، مؤكداً أن العبء ينتقل الآن إليها لتثبت أنها نجحت فعلياً في القضاء على "خطر الإبادة الجماعية الذي وجدت المحكمة أنه احتمال معقول". وقالوا إنه "بحلول الوقت الذي تقدم فيه إسرائيل تقريرها إلى المحكمة في غضون شهر واحد، يجب أن يحصل الفلسطينيون على الغذاء والماء والرعاية الصحية والسلامة، التي حرموها

والمعاقبة عليها (جنوب أفريقيا ضد إسرائيل)، فيما يتعلق بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في الحماية من كافة الأفعال في نطاق المادة الثانية والمادة الثالثة من الاتفاقية؛ وإذ يشير أيضاً إلى الرسالة المؤرخة في ٦ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٣، الموجهة من الأمين العام، بموجب المادة ٩٩ من

ميثاق الأمم المتحدة، إلى رئيس مجلس الأمن S/2023/962؛

وإذ يكرر مطالبته جميع أطراف النزاع بالامتنثال لالتزاماتهم بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، ولا سيما فيما يتعلق بحماية المدنيين والأعيان المدنية والامتناع عن حرمان السكان المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة من الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية التي لا غنى عنها لهم للبقاء على قيد الحياة، بما يتفق مع القانون الدولي الإنساني؛

وإذ يؤكد من جديد التزامات جميع الأطراف فيما يتعلق بتقديم المساعدة الإنسانية، ومطابقتها بالسماح وتسهيل وتمكين التسليم الفوري والآمن، ودون عوائق، لتقديم مساعدات إنسانية واسعة النطاق مباشرة إلى السكان المدنيين الفلسطينيين في جميع أنحاء قطاع غزة؛

وإذ يؤكد من جديد قلقه الشديد بشأن التأثير غير المتناسب والخطير للصراع على السكان المدنيين، مع تأثير خاص على حياة الأطفال ورفاههم، والنساء، وغيرهم من المدنيين الذين يعيشون في أوضاع هشة، مؤكداً مجدداً رفضه للتهجير القسري للسكان المدنيين، بما في ذلك الأطفال، في انتهاك للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان؛

وإذ يعرب عن بالغ القلق إزاء الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة والظروف المعيشية القاسية والمعاناة التي يعيشها السكان المدنيون الفلسطينيون؛

وإذ يؤكد على ضرورة المساءلة عن كافة انتهاكات القانون الدولي؛

## النص الكامل لمشروع قرار طرحته الجزائر على مجلس الأمن

عبد الحميد صيام - الأمم المتحدة - حصلت "القدس العربي"، مساء الأربعاء، من مصدر دبلوماسي بالأمم المتحدة على نسخة من المسودة الأولى لمشروع قرار وزّعتها الجزائر على الدول الأعضاء بمجلس الأمن، للبدء في مشاورات حول الفقرات العاملة التي يتضمنها النص.

وقد صنّفت هذه النسخة الأولية لمشروع القرار على أنها "المسودة صفر"، أي أنها تتضمن العناصر الأولية والأساسية التي تطرح لتكون موضوع النقاش والمشاورات بين الدول الأعضاء، لتقديم اقتراحات وتعديلات عليها قد تقبل أو لا تقبل من الدولة راعية مشروع القرار، وهي الجزائر.

وقد علمت "القدس العربي" كذلك أن الجزائر مصمّمة على أن تحافظ على اللغة القوية التي يتضمنها مشروع القرار، حتى لو تعرّض للفيديو الأمريكي، وخاصة في نقطتين أساسيتين: أولاً، الوقف الفوري لإطلاق النار، وثانياً، الامتنثال الفوري لقرارات "محكمة العدل الدولية" فيما يتعلق بالتدابير المؤقتة التي طالبت بها "محكمة العدل الدولية"، يوم ٢٦ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٤.

أما بقية النقاط فخاضعة للمفاوضات. وهذا نص مشروع القرار في صيغته الأولى التي ستخضع للنقاشات والتعديلات:

إن مجلس الأمن، إذ يؤكد من جديد مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ يستذكر جميع قراراته ذات الصلة بالحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك المسألة الفلسطينية؛

وإذ يشير أيضاً إلى الأمر الصادر في ٢٦ كانون الأول/ يناير ٢٠٢٤ عن "محكمة العدل الدولية"، الذي

يشير إلى التدابير المؤقتة التي ستتخذها إسرائيل في القضية المتعلقة بتطبيق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية



التأكيد على أهمية وقف إطلاق النار في غزة ودخول المساعدات للقطاع".

وشدد على رفض مصر للتهجير القسري للفلسطينيين من قطاع غزة، محذرا من خطورة اتساع رقعة الصراع في الشرق الأوسط.

من جانبه أكد، وزير الخارجية الفرنسي ضرورة وقف إطلاق النار في غزة، مشيدا بالجهود التي تبذلها مصر لإدخال المساعدات الإنسانية والطبية والغذائية إلى القطاع.

وأعرب سيجورنيه عن رفض بلاده لأي تهجير قسري لسكان قطاع غزة، الذي يعاني وضعا مأساويا ونقصا واضحا في الاحتياجات الإنسانية الأساسية.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/٤

\* \* \* \* \*

## بوريل: "الأونروا" تمثل شريان حياة بالغ

### الأهمية لملايين الفلسطينيين ووقف تمويلها

#### عقاب جماعي

بروكسل - قال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل إن وكالة "الأونروا" تمثل شريان حياة بالغ الأهمية لملايين الفلسطينيين الذين يعانون من الجوع الكارثي وتفشي الأمراض".

وأضاف بوريل، في منشور على منصة "إكس"، الأحد ٢٠٢٤/٢/٤، "هناك حاجة إلى إجراء تحقيق مستقل في الادعاءات، لكن وقف التمويل سيكون بمثابة عقاب جماعي".

وكانت عدة دول قد أعلنت تعليق تمويلها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، بما يهدد استدامة الخدمات الحيوية والمنقذة للحياة التي تقدمها

وإذ يعرب عن قلقه البالغ أيضاً من أن هذا الوضع الخطير يشكل تهديداً إقليمياً ودولياً للسلام والأمن الدوليين؛

١- يطالب بوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية.  
٢- يكرر مطالبته جميع الأطراف بالامتثال الدقيق للالتزاماتهم بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ولا سيما فيما يتعلق بحماية المدنيين والأعيان المدنية.

٣- يرفض التهجير القسري للسكان المدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك الأطفال، في انتهاك للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ويطالب بوضع حد لجميع هذه الانتهاكات.

٤- يكرر دعوته إلى وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع وآمن ودون عوائق إلى كافة أنحاء قطاع غزة، وتوفير الإمدادات العاجلة والمستمرة والكافية وتقديم المساعدة الإنسانية على نطاق واسع إلى السكان المدنيين الفلسطينيين، وفقاً للقانون الدولي الإنساني وقراري مجلس الأمن الدولي ٢٧١٢ (٢٠٢٣) و ٢٧٢٠ (٢٠٢٣).

٥- يقرر إبقاء هذه المسألة قيد نظره الفعلي.

القدس العربي ٢٠٢٤/٢/٢

\* \* \* \* \*

## وزير الخارجية المصري: يجب تحديد إطار

### زمني لإقامة دولة فلسطينية مستقلة

القاهرة - أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أنه يجب التعامل مع القضية الفلسطينية عبر إطار سياسي شامل، كما يجب تحديد إطار زمني لإقامة دولة فلسطينية مستقلة. وأضاف شكري، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي ستيفان سيجورنيه، في العاصمة المصرية القاهرة، الأحد ٢٠٢٤/٢/٤، "أنه تم



اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) التي لا يمكن الاستغناء عنها وعن دورها في مساعدة اللاجئين الفلسطينيين، خصوصاً في غزة التي تواجه كارثة إنسانية غير مسبوقه ويعتمد أهلها، الذين يواجهوا المجاعة بشكل رئيس، عليها.

وأكد الوزير الفرنسي أن الأنروا تعتبر من الجهات المعنية الأساسية وذات الأهمية في غزة، خاصة في الوقت الذي تزداد فيه الحالة الإنسانية سوءاً، وبأن فرنسا لم توقف دعمها للأنروا، ولم يتم جدولة أي تمويل إضافي للثلث الأول من العام الجاري.

وقال بأنه يتعين على الأنروا، وبعد الاتهامات الخطيرة التي وجهت لها، أن تظهر أعلى مستوى من الشفافية. وزاد رحبنا مسبقاً بالتدابير التي اتخذتها الوكالة على الفور، ونحن الآن ننتظر نتائج وتوصيات التحقيق من أجل ضمان الثقة الكاملة فيها.

وثنم الصفدي استمرار فرنسا في دعم الوكالة، خصوصاً في هذا الوقت الذي يترجم فيه الدعم غذاء ودواء واحتياجات أساسية لحوالي مليون فلسطيني نزحوا إلى ملاجئها في قطاع غزة.

وشدد الوزيران على موقف بلديهما الراض لتهدجير الفلسطينيين داخل أرضهم أو إلى خارجها.

وشدد الصفدي على أن حل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة والمرجعيات المعتمدة هو السبيل الوحيد لتوفير الأمن وتحقيق السلام العادل والدائم، وثنم موقف فرنسا الداعم لحل الدولتين.

كما بحث الوزيران التصعيد الخطير الذي تشهده الضفة الغربية. وشدد الصفدي على ضرورة وقف الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية واللاقانونية التي تقوض حل الدولتين وكل فرص تحقيق السلام.

واستعرض الوزيران التعاون القائم في جهود إيصال المساعدات إلى غزة، حيث يكثف الأردن وفرنسا

الأنروا لملايين اللاجئين في مناطق عملياتها الخمس، لا سيما قطاع غزة.

وجاءت قرارات تلك الدول ردا على مزاعم إسرائيلية بحق ١٢ موظفا يعملون لدى الأنروا.

وقد حذرت "الأنروا"، من أنها قد تضطر إلى إيقاف خدماتها في قطاع غزة مع نهاية شهر شباط/فبراير الحالي، بسبب تعليق عدد من الدول مساعداتها لها.

وقالت في بيان لها، "إن الأزمة الإنسانية في القطاع تتفاقم، في الوقت الذي يُعَرَض فيه تعليق التمويل عمليات الإغاثة للخطر، مضيفة "إذا ظل التمويل معلقاً، فسنتضر على الأرجح إلى إيقاف عملياتنا بحلول نهاية فبراير".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/٤

\* \* \* \* \*

## وزير الخارجية الأردني يحذر من خطر توسع "حرب غزة"

وكالات - التقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، نظيره وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، في اجتماع بحث جهود التوصل لوقف كامل لإطلاق النار في غزة، وضمن حماية المدنيين واستمرار الجهود المشتركة لإيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة إلى جميع أنحاء القطاع.

وحذر الصفدي من أن خطر توسع الحرب يزداد مع كل يوم يستمر فيه العدوان على غزة وشدد على ضرورة إطلاق تحرك دولي فوري وفاعل لوقفها وما تنتجه من كارثة إنسانية غير مسبوقه.

كما أكد الصفدي ضرورة استمرار المجتمع الدولي في توفير الدعم لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل

حجم سيطرة ثقافة اليمين الإسرائيلي المتطرف على العديد من مراكز صنع القرار في دولة الاحتلال وتفشي ثقافته الظلامية المعادية للسلام بين أجيال متلاحقة من المتطرفين.

وكان رئيس الرهبان "البندكتان" في الأرض المقدسة الأب نيقوديموس شنابل، تعرض لاعتداء وبصق من قبل مستعمر، في حين قام آخر بثتم السيد المسيح عيسى عليه السلام، بألفاظ نابية.

وكالة الانباء الأردنية بتر ٢٠٢٤/٢/٥

\* \* \* \* \*

### أبو ردينة: الاعتراف بدولة فلسطين الطريق الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار للجميع

دعت الرئاسة الفلسطينية على لسان ناطقها الرسمي نبيل أبو ردينة، الإدارة الأميركية إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وحصولها على العضوية الكاملة بقرار من مجلس الأمن الدولي، لأنه الطريق الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار للجميع.

وقال أبو ردينة في بيان يوم الاثنين، "لا بد من وضع آلية واضحة والتزام بخطوات محددة، وبضمانات دولية ضمن إطار زمني محدد للاعتراف بالدولة الفلسطينية، لأن التصريحات الإيجابية لم تعد تكفي وحدها، وهذه اللحظة هي المناسبة والحاسمة لتجنب المنطقة ويلات حروب لا تنتهي.

وأكد أنه على الجانب الأميركي اجبار إسرائيل على وقف عدوانها وحربها على الشعب الفلسطيني، لأن البديل هو الفوضى واللعب بالنار وتجاوز للخطوط الحمر في منطقة مضطربة ومعرضة لانفجار شامل.

وأضاف أن دول العالم مطالبة باتخاذ خطوات عملية وسريعة للخروج من الأزمة الحالية التي تعصف بالشرق الأوسط والعالم، على أن تجري وفق قرارات

جهودهما المشتركة لتقديم مساعدات إنسانية عاجلة لسكان غزة، وخاصة بعد لقاء جلالة الملك عبدالله الثاني فخامة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في العقبة الحادي والعشرين من شهر كانون الأول الماضي، ومن خلال الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، والإنزالات الجوية.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٥ ص ١

\* \* \* \* \*

### الخارجية الفلسطينية تدين اعتداء متطرفين يهود على راهب مسيحي بالقدس

رام الله - بتر - دانت وزارة الخارجية الفلسطينية، الاعتداء الذي ارتكبه مستوطنون متطرفون يهود على راهب مسيحي عند مدخل باب النبي داوود في مدينة القدس المحتلة.

واعتبرت الخارجية الفلسطينية، في بيان يوم الأحد، هذا الاعتداء استعماريا عنصريا يعكس ثقافة الكراهية والحقد وإنكار وجود الآخر، ويعكس حجم التحريض والتعبئة العنصرية التي تتلقاها عناصر المنظمات والجمعيات الاستعمارية والاستيطانية المتطرفة سواء من خلال المدارس الدينية أو فتاوى الحاخامات المتطرفين، والحملات والمواقف التحريضية المعلنة من وزراء في حكومة الاحتلال امثال بن غفير وسموتريتش وغيرهما.

وأضافت أن الاعتداء يعبر عن طبيعة الاعتداءات التي يتعرض لها المواطن الفلسطيني عامة وأرضه ومقدساته المسيحية والاسلامية في القدس، مشيرة إلى أن شعور مليشيات المستعمرين بالحماية السياسية والقانونية يشجعهم على التماهي في زرع بذور الكراهية وممارسة أبشع الجرائم والاعتداءات الاستفزازية ضد المواطنين الفلسطينيين وأتباع الديانات الأخرى، بما يعكس أيضا

## الملك ورئيس دولة الإمارات يؤكدان ضرورة تكثيف العمل لوقف إطلاق النار في غزة

عمان - بترا - عقد جلالة الملك عبدالله الثاني وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة لقاء، يوم أمس الاثنين، بقصر بسمان الزاهر، في إطار التنسيق المستمر والجهود المبذولة لوقف الحرب على غزة.

وأكد جلالة الملك ورئيس دولة الإمارات، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، ضرورة تكثيف العمل لوقف إطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية للأهل في القطاع بشكل كاف ودائم.

وحذر جلالته وسمو الشيخ محمد بن زايد من تداعيات استمرار الحرب على غزة، وتفاقم الأوضاع الإنسانية الكارثية.

وجدد الزعيمان التأكيد على الدعم الكامل للشعب الفلسطيني الشقيق في نيل حقوقه المشروعة، مشددين على أن السبيل الوحيد لإعادة الأمن والاستقرار بالمنطقة هو من خلال إطلاق عملية سياسية للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.

وأكد جلالة الملك ضرورة استمرار المجتمع الدولي بدعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، لتمكينها من تقديم خدماتها الإنسانية الحيوية وفق تكليفها الأممي، لا سيما في ظل الوضع الإنساني المأساوي في غزة.

وأشاد جلالته بجهود دولة الإمارات، بقيادة سمو الشيخ محمد بن زايد، في دعم الأهل في غزة، وتقديم المساعدات الإنسانية والطبية المتواصلة، وبذل الجهود الدبلوماسية لوقف إطلاق النار.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٦

\* \* \* \* \*

الشرعية الدولية لإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧، وعدم تجزئة الأمور أو السماح بالتهجير.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٥

\* \* \* \* \*

## العفو الدولية: إسرائيل أطلقت موجة وحشية من العنف ضد الفلسطينيين

قالت منظمة العفو الدولية، أمس الاثنين ٢٠٢٤/٢/٥، إن إسرائيل أطلقت "موجة وحشية" من العنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، ونفذت فيها "عمليات قتل غير مشروعة".

جاء ذلك في بيان للمنظمة نشرته على موقعها الإلكتروني بعنوان "ارتفاع صادم في استخدام القوة المميتة غير القانونية من قبل القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة".

وأوضحت أن إسرائيل استخدمت "قوة مميتة غير ضرورية" أثناء احتجاجات واعتقالات في الضفة الغربية المحتلة، خلال الفترة الماضية.

وذكر البيان أن "القوات الإسرائيلية أعاققت تقديم المساعدة الطبية لمصابين في الضفة الغربية، وهاجمت من يحاولون مساعدتهم، بما في ذلك المسعفون".

وخلال الأشهر القليلة الماضية، صعّدت إسرائيل مدهاماتها في أنحاء الضفة الغربية وتصاعدت التوترات بشكل كبير، وقُتل ما لا يقل عن ٥٠٧ فلسطينيين في الضفة الغربية في ٢٠٢٣، من بينهم ٨١ طفلاً على الأقل، مما يجعله العام الأكثر دموية بالنسبة للفلسطينيين منذ بدء مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في تسجيل الإصابات في ٢٠٠٥.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٥

\* \* \* \* \*



المحكمة الجنائية الدولية التي تتخذ من لاهاي مقراً لها يوم الجمعة ضد قادة "الكيان الصهيوني"، متهمه إياهم بارتكاب أعمال ترقى إلى الإبادة الجماعية في فلسطين.

وقال: "هذه الدعوى القضائية تمثل بداية سلسلة من الشكاوى المماثلة التي سيتم تقديمها في المحكمة الجنائية الدولية ضد إسرائيل وهي الخطوة الرسمية المتخذة نحو مقاضاة إسرائيل والانضمام إلى النقابات الأخرى في جميع أنحاء العالم في تقديم "القادة الصهاينة" إلى العدالة".

وقال المحامي أيضاً إن قضيتهم تحظى بدعم مختلف الهيئات القانونية والنقابات في جميع أنحاء العالم، مضيفاً أن مجموعة "شاملة" من الوثائق والأدلة، بما في ذلك الحكم الأخير لحكم محكمة العدل الدولية في قضية الإبادة الجماعية في جنوب إفريقيا ضد إسرائيل.

وأكد أبو عبود أن الدعوى جاءت تنفيذاً لقرارات سابقة لنقابة المحامين وقرارات اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في عمان، وإعلان الجزائر - وهو تحالف دولي يدعم القضية القانونية للشعب الفلسطيني.

وأضاف أنه إلى جانب نقابة المحامين الأردنيين، ضم الفريق الذي رفع القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية نقابة المحامين الفلسطينيين، والنقابة الوطنية الجزائرية لنقابات المحامين، والنقابة الوطنية الجزائرية للقضاة، ونقابة المحامين التونسية، ونقابة المحامين الموريتانية.

وفي تصريحات سابقة لصحيفة "جوردان تايمز"، قال أبو عبود إن نقابة المحامين الأردنيين تتعاون مع فرق التحقيق في غزة ومحامين من نقابة المحامين الفلسطينيين للكشف عن جرائم الحرب المرتكبة في القطاع منذ ٧ أكتوبر.

جوردان تايمز ٢٠٢٤/٢/٦

\* \* \* \* \*

## رئيس مجلس النواب "الصفدي": الموقف الأردني بقيادة الملك ثابت بالدفاع عن القضية الفلسطينية

عمان - بترا - أكد رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي ثبات الموقف الأردني بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية وحقوق الأشقاء في إقامة دولتهم المستقلة، مشدداً على الموقف الأردني الراض للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وضرورة إنهاء الحرب التي برهن فيها المحتل أبشع صور الإجرام والإبادة وإرهاب الدولة.

حديث الصفدي جاء لدى لقائه أمس الاثنين، في مكتبه بدار مجلس النواب، مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس رفیق خرفان، حيث سلمه نسخة من كتاب يتضمن المكارم والخطوات الملكية في دعم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن في المجالات التنموية كافة. وأكد الصفدي أهمية استمرار عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والتصدي لكل محاولات تقليص دورها، لما تقوم به من دور مهم في الرعاية الصحية والطبية للاجئين، ولما تمثله من التزام المجتمع الدولي بحقوق اللاجئين السياسية.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٦ ص ٤

\* \* \* \* \*

## نقابة المحامين العرب ومنظمات حقوقية ترفع دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد إسرائيل بسبب "الإبادة الجماعية" في غزة

تعاونت نقابة المحامين الأردنيين مع العديد من النقابات العربية ومنظمات حقوق الإنسان لمقاضاة القادة الإسرائيليين في المحكمة الجنائية الدولية لتورطهم في الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

وقال رئيس الجمعية يحيى أبو عبود إن الجمعية ومنظمات حقوقية عربية أخرى تقدمت بشكوى إلى



## الملك يوجه بوصلة العالم تجاه القضية الفلسطينية

عمان - صلاح العبادي - شكلت القضية الفلسطينية جوهر اهتمام جلالته الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في خطابه كافة، فهو يوجه البوصلة تجاه القضية الفلسطينية في كافة اللقاءات والخطابات في المحافل الدولية.

وعلى مدى ربع قرن من حكم جلالته الملك عبدالله الثاني ابن الحسين أولى جلالته الملك عبدالله الثاني ابن الحسين القضية الفلسطينية جل اهتمامه، وكرس لقاءاته وخطاباته لهذه القضية، باعتبارها قضية مركزية وجوهرية لدى جلالته.

ومن يتمعن في خطابات جلالته الملك يلاحظ محور هذه الخطابات حول القضية الفلسطينية، انطلاقاً من مسؤوليات الأردن التاريخية، وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية التاريخية التي يتولاها جلالته الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، ودوره في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية، وحمايتها، وتثبيت عروبة القدس وأهلها، وتعزيز صمودهم على أرضهم.

الوزير الأسبق الدكتور مأمون نور الدين يؤكد في تصريح له "الرأي" مركزية هذه القضية بالنسبة لجلالته، وحرصه دوماً إلى لفت انتباه قادة وزعماء دول العالم تجاهها، وهو ما يتضح من خلال خطابات جلالته.

ويضيف الدكتور نور الدين أن الاهتمام الملكي بالقضية الفلسطينية يأتي منذ عقود من الزمن، وهو يأتي في إطار النهج الملكي المدافع عن القضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني، أصحاب القضية العادلة.

ويشير إلى أن الموقف الأردني الثابت تجاه هذه القضية، ينطلق من أن القدس الشرقية أرض محتلة، السيادة فيها للفلسطينيين، والوصاية على مقدساتها

## الأرجنتين تقرر نقل سفارتها بإسرائيل إلى القدس وحماس تستنكر

وكالات - أعلن رئيس الأرجنتين خافيير ميلي الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/٦ فور وصوله إلى إسرائيل، نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس المحتلة، في حين نددت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالقرار، وعدته مخالفة لقواعد القانون الدولي.

أتى ذلك أثناء استقبال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس ميلي في تل أبيب، لدى وصوله في أول زيارة دبلوماسية له رئيساً للأرجنتين، وفق وزارة الخارجية الإسرائيلية.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن كاتس شكر الرئيس الأرجنتيني على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وبعد وصوله، توجه الرئيس الأرجنتيني إلى الحائط الغربي في القدس، ومن المفترض أن تشمل زيارته تجمعاً سكانياً في جنوب إسرائيل، وسيلتقي عائلات المحتجزين.

ومن المقرر أن يلتقي ميلي برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو غدا الأربعاء.

من جهتها، استنكرت حركة حماس قرار الأرجنتين نقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس، معدة ذلك تعدياً على حقوق الفلسطينيين، ومخالفة لقواعد القانون الدولي.

ودعت حماس الرئيس الأرجنتيني إلى العدول عن هذا القرار الذي وصفته بـ "الظالم والخطيئ".

ورأت حماس أن القرار يضع الأرجنتين في خانة الشريك للمحتل في انتهاكاته ضد الشعب الفلسطيني، وحقوقه الوطنية في أرضه ومقدساته.

الجزيرة ٢٠٢٤/٢/٦

\* \* \* \* \*

على وضعه التاريخي القائم، وإلى الاحترام الكامل لقدسيتها.

وأشار البيان إلى أهمية الدور الخاص للأردن وفق معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية.

ولفت الدكتور الرفوع إلى نجاح الجهود الأردنية المستمرة بالتنسيق مع الأشقاء الفلسطينيين والأصدقاء في الدول العربية والإسلامية، في استصدار عدد من القرارات من منظمة اليونسكو، سواء في المجلس التنفيذي أو في لجنة التراث العالمي، والتي نصت على تثبيت تسمية المسجد الأقصى المبارك الحرم القدسي الشريف كمترادفين لمعنى واحد، والتأكيد أنّ تلة باب المغاربة جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، وتأكيد حق إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية بوصفها السلطة القانونية الحصرية والوحيدة المسؤولة عن الإشراف على المسجد الأقصى المبارك وعن الحرم في إدارته وصيانته والحفاظ عليه وتنظيم الدخول إليه، ودعوة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، إلى وقف أعمال الحفر، وإقامة الأنفاق، وكل الأعمال غير القانونية في القدس الشرقية.

وبين نجاح الدبلوماسية الأردنية بالتنسيق مع الأشقاء العرب في إصدار العديد من القرارات المهمة والتاريخية في المحافل الدولية.

وأشار إلى دور البعثات الدبلوماسية الأردنية خاصة تلك المعتمدة لدى المنظمات الإقليمية والدولية، بصورة فاعلة، في تشكيل مواقف داعمة للأشقاء الفلسطينيين، والتأكيد على المكانة الخاصة للقدس، وضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم.

وفي سياق الاهتمام الملكي بالقضية الفلسطينية فقد وجه جلalته بإرسال عدد من المستشفيات العسكرية لمساندة الأشقاء في فلسطين كلما تطلب الأمر؛ وهي

الإسلامية والمسيحية هاشمية، يتولاها جلالة الملك عبدالله الثاني، ومسؤولية حماية المدينة مسؤولية دولية وفقاً للالتزامات الدول بحسب القانون الدولي والقرارات الدولية.

ولفت إلى الموقف الأردني الواضح والذي يؤكد أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وهي تخضع لأحكام القانون الدولي المتعلقة بالأراضي الواقعة تحت الاحتلال، مستنداً في ذلك إلى قرارات الشرعية الدولية، ومن بينها قرار مجلس الأمن ٤٧٨ الذي ينص على أن قرار إسرائيل بضم القدس الشرقية وإعلانها عاصمةً موحدة قرارٌ باطل.

وذكر أنّ الموقف الأردني الثابت يتمثل في أن القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية، على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وأن جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية فيها، سواء فيما يتعلق بالنشاطات الاستيطانية، أو مصادرة الأراضي، أو التهجير، أو تغيير طابع المدينة، إجراءات مخالفة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقرارات الدولية ذات الصلة.

وأكد أن المملكة الأردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك تمارس مسؤوليتها تجاه المقدسات في القدس انطلاقاً من الوصاية الهاشمية التاريخية عليها، لافتاً إلى ارتباط الهاشميين تاريخياً، جيلاً بعد جيل، بعقد شرعي مع تلك المقدسات، فحفظوا لها مكانتها، وقاموا على رعايتها، مستندين إلى إرث ديني وتاريخي، وارتباط بالنبى العربي الهاشمي محمد صلى الله عليه وسلم.

الوزير الأسبق وأستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأردنية الدكتور فيصل الرفوع قال: "إن للدبلوماسية الأردنية دور مهم في إصدار العديد من القرارات الدولية الخاصة بالقدس".

وأشار إلى أن هذه الجهود نجحت مساعيها في استصدار بيان من مجلس الأمن الدولي بتاريخ ١٨ أيلول ٢٠١٥، ثبتت تسمية الحرم الشريف، ودعا إلى الحفاظ

وأشار المبيضين خلال منتدى التواصل الحكومي، يوم الثلاثاء، إلى لقاء جلالة الملك عبدالله الثاني ورئيس دولة الإمارات سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في إطار التنسيق المستمر والجهود المبذولة لوقف الحرب على غزة، وتأكيد الزعيمين على تكثيف العمل والجهود لوقف إطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين، وضمان وصول المساعدات لأهالي القطاع.

ولفت إلى أن مجموع الطائرات المرسلة إلى قطاع غزة بلغ ٤٩ طائرة، منها إنزلات جوية، وذلك استجابة لمتطلبات الأهل في القطاع، وجزءاً من الدور الأردني لدعم صمودهم، ولتمكين المستشفيات الميدانية الأردنية في غزة من مواصلة عملها في تقديم الخدمات الطبية للغزيين، للتخفيف عنهم جراء الحرب المستعرة على القطاع.

وحول الإجراءات الحكومية، أشار المبيضين إلى توجيهات رئيس الوزراء المستمرة بضرورة ضبط الأسواق، وتوفير المواد الأساسية في أسواق المؤسسات الاستهلاكية المدنية والعسكرية بأسعارها الحالية حتى نهاية شهر رمضان المبارك دون تغيير، رغم الظروف الإقليمية التي أثرت على عمليات الشحن، مبيناً أن الفرق الرقابية الحكومية قامت منذ بداية هذا العام بزيارة ٧١٩٠ منشأة تجارية نتج عنها تحرير مخالفات كما تم استقبال شكاوى وجرى التعامل معها.

كما لفت المبيضين إلى أن يوم غد الأربعاء يصادف ذكرى الوفاء والبيعة، "الوفاء لإرث الراحل العظيم الملك الحسين بن طلال، والبيعة لجلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه".

الدستور ٢٠٢٤/٢/٧ ص ١٩

\* \* \* \* \*

مزودة بالمستلزمات الطبية والعلاجية لإدامة عملها من خلال كوادر طبية متميزة في مختلف الاختصاصات.

وكانت بداية هذه المستشفيات العسكرية الميدانية، في العام ٢٠٠٩، عندما افتتح المستشفى الميداني العسكري الأردني الأول بغزة ويُدار من قبل فرق طبية وفنية وإدارية ويقدم خدماته للمراجعين دون أي مقابل.

وتبع هذا المستشفى افتتاح عدد من المستشفيات كلما اقتضت الضرورة، كان آخرها رفد المستشفى العسكري الميداني الأردني في قطاع غزة، بآخر في منطقة خان يونس لتلبية احتياجات القطاع إثر الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة التي اندلعت في السابع من أكتوبر الماضي.

وفي ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وحرصاً على استمرار امداد المستشفيات الميدانيين العاملين في قطاع غزة نفذت القوات المسلحة الأردنية من خلال سلاح الجو الملكي الأردني عدة عمليات لإنزال مستلزمات طبية ومواد إغاثية بواسطة صناديق مخصصة مزودة بمظلات موجهة بنظام GPS؛ لإيصالها إلى المواقع المحددة.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٧ ص ٦

\* \* \* \* \*

## المبيضين: الأردن مستمر بالدفاع عن القضية الفلسطينية

عمان - بترا - قال وزير الاتصال الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور مهند المبيضين، إن الأردن مستمر في الدفاع عن القضية الفلسطينية، وحشد موقف دولي لوقف الحرب على قطاع غزة، ومنع تهجير المدنيين، وإدامة إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية لأهل في القطاع.



بالوسائل والسبل كافة، لتقوم بدورها ومهامها في خدمة اللاجئين.

وثن جهود مجلس النواب ولجنة فلسطين في دعم الأونروا في المحافل البرلمانية الدولية، مستعرضاً تداعيات قرار وقف التمويل على الوكالة والأردن، إذ إن ذلك سيعني توقف الخدمات الرئيسية التعليمية والصحية.

الدستور ٢٠٢٤/٧/٢ ص ١٩

\* \* \* \* \*

### البطريك ثيوفيلوس الثالث: نجدد البيعة للملك وصياً على المقدسات

القدس المحتلة - بترا - جدد بطريك المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن، ثيوفيلوس الثالث، البيعة لجلالة الملك عبدالله الثاني، صاحب الوصاية والحماية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، في الذكرى الخامسة والعشرين لوفاء والبيعة، متذكراً لجلالة الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - باني الأردن الحديث.

وقال البطريك ثيوفيلوس، في بيان، أمس الثلاثاء، وصل مراسل وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في رام الله نسخة منه "أذكر اليوم تاريخاً حافلاً مكللاً بالفخر والاعتزاز، لحكم ملك جاء وارثاً كل قيم النبيل والاصالة والشهامة والكرم عن ابيه واجداده، حاملاً بأمانة القضية الفلسطينية وهموم شعبنا في الاراضي المقدسة، اقف لأجدد مع أبناء الأسرة الاردنية الواحدة، الوفاء والبيعة، كما نجددها كل عام ولسنين عديدة، بعون الله، ويعترينا الفخر ونحن نبارك للأردن وقيادته وشعبه هذا اليوم الذي جاء به جلالة الملك عبدالله الثاني خلفاً لخير سلف، ملكاً أكمل مسيرة بناء وطن اساسه شعب عظيم، وطن يشهد له العالم بأنه أسرة واحدة، مسيحيين ومسلمين، قلبهم ينبض بفلسطين كما الأردن".

### العجائمة: الملك يولي القضية الفلسطينية اهتماماً كبيراً

عمان - بترا - زارت لجنة فلسطين النيابية، أمس الثلاثاء، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، والتقت مدير شؤون الوكالة، أولاف بيكر.

واستعرض رئيس اللجنة النائب المهندس فراس العجائمة، جهود جلالة الملك عبدالله الثاني الداعمة للأونروا، قائلاً: إن جلالة الملك يولي القضية الفلسطينية اهتماماً كبيراً.

وأكد العجائمة أهمية استمرار عمل الوكالة في أقاليم عملها، فهي شاهد حقيقي على معاناة اللاجئين الفلسطينيين.

وأوضح أن وقف التمويل عن الوكالة سيكون له تبعات خطيرة على اللاجئين الفلسطينيين والدول المضيفة، ولا سيما أن الأردن يستضيف نحو ٢.٤ مليون منهم، ما يعني أن إيقاف التمويل سيعود بالضرر على الخدمات المقدمة للمخيمات خاصة التعليمية والصحية.

وأشار العجائمة إلى أن اللجنة ستقود حراكاً برلمانياً دولياً لحشد الدعم للأونروا، وحث حكومات الدول التي أوقفت الدعم على إعادة التمويل.

من جهتهما، قال النائبان فايز بصبوص ومحمد الهلالات، إن «فلسطين النيابية» تتماهى مع القيادة الهاشمية والدبلوماسية الأردنية التي يقودها باقتدار جلالة الملك في دعم وإسناد القضية الفلسطينية.

وأشاد بمواقف جلالة الملك في تأمين الدعم المستدام للوكالة. من جانبه، قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية رفيق خرفان، إن زيارة اللجنة، رسالة قوية لدعم الشعب الفلسطيني والأونروا.

بدوره، أشاد بيكر، بجهود جلالة الملك والحكومة الأردنية في الوقوف دائماً بجانب الأونروا، ودعمها



تجاه من اتخذوا من كنائس غزة ملجأ لهم من قصف النيران وويلات الحرب.

ودعا الله أن يحفظ الأردن وشعبه وجيشه وأجهزته الأمنية، وعلى رأسهم حامي المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والوصي الأمين عليها جلالة الملك عبدالله الثاني، وأن يعضده بالقوة ليقود الأردن ليبقى واحة للأمن والاطمئنان والعيش المشترك، وأن تبقى الأسرة الأردنية الواحدة متحدة ونموذجاً حياً للعالم في الوئام والمحبة والعطاء والانسانية.

الدستور ٢٠٢٤/٧/٢ ص ١٠

\* \* \* \* \*

## الرئيس الفلسطيني يستقبل وزير الخارجية الأميركي

استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، يوم الأربعاء، وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن.

وبحث اللقاء آخر التطورات على الساحة الفلسطينية، ومستجدات الجهود الجارية لوقف العدوان على شعبنا، إذ أكد الرئيس ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة وتدمير غير مسبوق من آلة الحرب الإسرائيلية.

وشدد سيادته، على أهمية الإسراع في إدخال المواد الإغاثية والطبية والغذائية، وتوفير المياه والكهرباء والوقود إلى كامل قطاع غزة بما فيه منطقة شمال غزة، لتعاود المستشفيات والمرافق الأساسية ومراكز الإيواء عملها في التخفيف من معاناة المواطنين.

وجدد سيادته التأكيد على رفض التهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني، سواء في قطاع غزة أو في الضفة الغربية بما فيها القدس، محذراً من عواقب أي

وأضاف بطريك المدينة المقدسة "أن هذه البيعة التي نجددها لجلالته، ليست وفاء فقط، بل اضحت حقاً أمام كل ما يقوم به جلالته تجاه فلسطين، وغزة على وجه الخصوص، منذ ٤ اشهر دامية، مرت على اهلنا هناك، نبايع جلالته لأنه لم يقف مكتوفاً امام هول ما يحدث منذ تشرين الاول الماضي، وهذا ما عهدناه منه على الدوام، نبايعه اليوم كما بايع أحرار القدس مسلمين ومسيحيين، شريف العرب الحسين بن علي، ومن بعده الملوك الهواشم طيب الله ثراهم، والملك الراحل الباني الحسين الذي نستذكره اليوم و أسرته الأردنية الكبيرة، بكثير من الوفاء والاعتزاز كملك وقائد حكيم".

وأشار غبطته إلى أن التاريخ سيسطر بماء من ذهب كل ما فعله الاردن دبلوماسيا وسياسيا ورسميا وشعبيا، لا سيما في ظل الاحداث الاخيرة على غزة، مؤكداً أن للأردن دون سواه أحقية تاريخية وشرعية بكل ما يقوم به انطلاقاً من وصاياته الهاشمية العادلة على المقدسات الاسلامية والمسيحية.

وثنم المواقف الثابتة في مختلف المحافل الدولية، لاسيما مع قضايا مسيحيي الأراضي المقدسة وأوقافها وعقاراتها، والمساعي الموصولة لجلالته لتثبيت استمرارية الوجود المسيحي، والاهتمام الجلي بدعم البطريركية الأرثوذكسية المقدسية، مشيراً الى ان الهاشميين كانوا على الدوام صمام أمان للوجود المسيحي في الأرض المقدسة.

وشدد على أن بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية بالرغم من تعرضها والكنائس الأخرى، للقصف والتهديدات إلا أنها تصر على مواصلة أداء واجبها الديني والإنساني المستمد من قيمها المسيحية بالمساعدة لكل الأشخاص الذين يحتاجون إليها، من دون تمييز مسيحيين ومسلمين، مثنياً كل ما قام به جلالة الملك

## السعودية: لن يكون هناك علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ما لم يتم الاعتراف بالدولة الفلسطينية

أكدت المملكة العربية السعودية أن موقفها كان ولا يزال ثابتاً تجاه القضية الفلسطينية، وضرورة حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة. جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية السعودية نشرته وكالة الأنباء "واس"، حول "المناقشات الجارية بين المملكة والولايات المتحدة الأميركية بخصوص مسار السلام العربي - الإسرائيلي، وفي ضوء ما ورد على لسان المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي بهذا الشأن".

وشددت الخارجية في بيانها على أن المملكة أبلغت موقفها الثابت للإدارة الأميركية أنه لن يكون هناك علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ما لم يتم الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وإيقاف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وانسحاب كافة أفراد قوات الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة.

ودعت المملكة العربية السعودية المجتمع الدولي - وعلى وجه الخصوص - الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن التي لم تعترف حتى الآن بالدولة الفلسطينية، بأهمية الإسراع في الاعتراف بها على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، ليتمكن الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة ولتحقق السلام الشامل والعدل للجميع.

وفا ٢٠٢٤/٢/٧

\* \* \* \* \*

عملية عسكرية قد تقوم بها قوات الاحتلال في مدينة رفح للضغط على المواطنين لتهجيرهم.

وشدد الرئيس على ضرورة تدخل الجانب الأميركي لمنع ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من تهجير للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية، خاصة مناطق الأغوار التي تشهد ضمًا صامتًا ومخططًا له من المستوطنين وجيش الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك وقف اعتداءات المستوطنين الإرهابيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس، ومزيد من الضغط للإفراج عن أموال المقاصة الفلسطينية، وسيطرة دولة فلسطين على معابرها الدولية لتتمكن من القيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها.

وجدد سيادته التأكيد على أن قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، ولا يمكن القبول أو التعامل مع مخططات سلطات الاحتلال في فصله، أو اقتطاع أي شبر من أرضه، وهو يقع تحت مسؤولية دولة فلسطين وتحت إدارتها.

وأشار الرئيس عباس، إلى أهمية الاعتراف الأميركي بالدولة الفلسطينية، وحصولها على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن الدولي وعقد المؤتمر الدولي للسلام، مؤكداً أن السلام والأمن يتحققان من خلال تنفيذ حل الدولتين المستند إلى قرارات الشرعية الدولية والذي يشمل كامل أرض دولة فلسطين في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة.

وأشار الرئيس، إلى قرار الكونغرس بخصوص منع أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية من دخول الأراضي الأميركية، واصفاً إياه بالقرار المخيب للآمال، والذي سيؤثر في الدور الأميركي الساعي إلى خلق مناخ سياسي يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وفا ٢٠٢٤/٢/٧

\* \* \* \* \*

## اشتية يرحب بموقف السعودية الثابت من حقوق شعبنا الفلسطيني المشروعة

رحب رئيس الوزراء محمد اشتية، بموقف المملكة العربية السعودية الشقيقة الثابت تجاه حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة؛ وفي المقدمة منها حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وثن رئيس الوزراء، موقف المملكة الداعي لوقف العدوان على شعبنا في قطاع غزة، وانسحاب قوات الاحتلال منه، ودعوتها للمجتمع الدولي؛ سيما الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، للاعتراف بالدولة الفلسطينية باعتبار ذلك بوابة للسلام في المنطقة والعالم.

وفا ٢٠٢٤/٢/٧

\* \* \* \* \*

## فلسطين والقدس ارتباط راسخ في قلوب الأردنيين وقيادتهم الهاشمية

زايد الدخيل - عمان - ارتبط الأردنيون على مر التاريخ، بفلسطين والقدس، بعلاقة تضحية وعطاء واهتمام، متوجة بالوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، إذ إن ارتباط الشعبين الشقيقين الأردني والفلسطيني، يتجاوز مفهوم العلاقة لما هو أسمى، فهو مرتبط بالروح والوجدان، وسبب ونتيجة طبيعية لفحوى القضية الفلسطينية ودورها المركزي لجلالة الملك عبدالله الثاني.

فخلال ٢٥ عاما مضت، أي منذ تسلم جلالة الملك مقاليد الحكم، استمرت القيادة الهاشمية بمساندة ودعم القضية الفلسطينية ومناصرة الفلسطينيين، دفاعاً عن أرضهم وحقوقهم، وما يزال جلالته الى يومنا هذا، مستمرا في مسيرة الهاشميين لتكريس صوته الدبلوماسي المقدر،

## البرلمان العربي يدين قرار رئيس الأرجنتين نقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة

أدان البرلمان العربي نية الرئيس الأرجنتيني المنتخب، خافيير ميلي، نقل سفارة بلاده إلى مدينة القدس المحتلة. وأشار البرلمان، في بيان، إلى أن "هذا الإجراء مدان ومرفوض، مبينا أن "أي خطوة في هذا الاتجاه تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي".

وشدد البرلمان على أن "هذا الإجراء من شأنه أن يقوض حل الدولتين ويشجع كيان الاحتلال على مواصلة انتهاكاته ضد الشعب الفلسطيني والمقدسات المسيحية والإسلامية في مدينة القدس المحتلة".

وخلصت إلى أن إعلان الرئيس الأرجنتيني «يتعارض صراحة مع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ويعتبر لاغيا وباطلا».

وكالة الأنباء العربية السورية ٢٠٢٤/٢/٧

\* \* \* \* \*

## جنوب أفريقيا: سنحاكم أي مواطن شارك في صفوف جيش الاحتلال

قالت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا، ناليدي باندور، يوم الأربعاء، "إن أي إشارة إلى احتمالية اشتراك مواطنين من بلادها في القتال مع جيش الاحتلال الإسرائيلي فإنهم معرضون للمحاكمة".

وأشارت باندور بحسب وكالة أنباء عموم أفريقيا (بانا برس)، إلى "أنه وفقا للقانون في جنوب أفريقيا، يحظر على مواطنينا المشاركة في القتال في أعمال المرتزقة، خاصة في الحروب ضد المدنيين، مضيقة أن على من سلكوا هذا الطريق معرفة أنه سيتم اتخاذ إجراءات قانونية ضدهم ومحاكمتهم".

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٧

\* \* \* \* \*



كما أمر جلالة الملك ببناء مزيد من المستشفيات في غزة وفلسطين، في وقت كانت تتعرض فيه للقصف والدمار، بينما سال دم أبناء القوات المسلحة العاملين في المستشفيات على ثرى غزة، اولئك الذين ما توانوا عن تقديم العلاج والعناية لكل محتاج.

حمل جلالة الملك في جميع لقاءاته وجولاته واتصالاته خلال العدوان الهجمي على غزة، القضية الفلسطينية الى العالم وقياداته، بسعي حثيث لضمان إيجاد حل عادل لها، ليؤكد أن الأردن بكل امكانياته وقدراته يعمل على مساندة الفلسطينيين لنيل حقوقهم المشروعة في دولتهم على ارض فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

الوزير الاسبق د. وائل عريبات، قال إن رؤية جلالة الملك خلال الـ ٢٥ عاما من حكمه، شددت التأكيد على موقف الأردن الثابت والواضح، في الدعوة لإعادة إطلاق عملية سياسية، هادفة، للوصول إلى سلام عادل ومستدام، على أساس حل الدولتين.

وفي العدوان على غزة، كان موقف جلالتنا واضحا ومباشرا بادانته الصمت الدولي على ما يحدث من جرائم هناك، والمطالبة بوقف الكارثة الإنسانية في القطاع، ورفض ازدواجية المعايير في التعامل مع هذه الأزمة، وضرورة وقف العدوان بكافة اشكاله، وإدخال المساعدات بعيدا عن أي اشتراطات، تضع أهالي القطاع تحت صلف الاحتلال. وأضاف "في كل مناسبة كانت محلية او دولية، وجه جلالتنا رسائل اكدت الدور الأردني، الدائم والساعي لتحقيق العدالة في منطقة، تعيش تحت وقع الحروب والصراعات منذ أمد طويل، واحتواء وتحقيق التهدئة والسلام للخروج من الأزمة، وأظهرت هذه الرسائل عمق الرؤية الملكية في استشراف الخطر المحدق في المنطقة والعالم، حال توسعت الحرب القائمة على غزة، وما سيتبع ذلك من مخاطر على الأمن والاستقرار في المنطقة، والسلم العالمي، وتكبد مزيد من سقوط الضحايا الأبرياء من المدنيين.

ومكانته الدولية، وحضوره في مختلف المحافل الدولية لدعم القضية الفلسطينية وتسليط الضوء على قضيتها العادلة ونصرة شعبها وإعادة حقوقهم الشرعية.

القيادة الهاشمية لم تتوان ولو لحظة عن دعم الشعب الفلسطيني، اذ يكرس جلالتنا الجزء الأكبر من جهوده واتصالاته، في عرض القضية الفلسطينية بجميع المحافل الدولية، لاقتناعه بأن الهم الفلسطيني، هو هم أردني، وبأن قضية فلسطين، قضية الشعب الأردني، مثلما هي قضية الشعب الفلسطيني، وبأن مستقبل المنطقة واستقرارها وأمن شعوبها، مرتبط بحل الدولتين الذي يقود لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض الفلسطينية.

جهود جلالة الملك التي يقودها ويعضده فيها ولي العهد الأمير الحسين تجاه الأشقاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، في الحرب الصهيونية الوحشية على غزة، تمكنت من إيصال المساعدات الإنسانية والاغاثية والطبية الى المستشفى الميداني الأردني في غزة هاشم، وقد نفذت ايصالها القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي، بتوجيهات ملكية سامية.

وأكد جلالتنا في جميع المحافل الدولية والعالمية ان فلسطين بوصلتنا وتاجها القدس الشريف، والهاشميون والأردنيون عبر التاريخ، وقفوا دفاعا عن فلسطين وأهلها واهل غزة هاشم في كل مكان، وقالوا للعالم إن فلسطين وأهلها لهم الحق.. كل الحق، ليعيشوا على ارضهم وفي بيوتهم.

تميز الهاشميون عن غيرهم بإيصال المساعدات وكسر الحصار على القطاع، اذ ارسلوا طائرات المساعدات الى غزة بإنزالات جوية، كما لم يمنع هذا كله سمو ولي العهد من ان يذهب بنفسه الى مطار العريش، والإشراف شخصيا على الجسور الجوية من المساعدات الطبية والاغاثية التي نفذتها القوات المسلحة، وأن تشارك الأميرة سلمى بن عبدالله الثاني مع زملاء السلاح، في الإنزلات الجوية للمساعدات أيضا.



وعاصمتها القدس الشرقية، والجذر العربي في التعامل معها، والوصاية الهاشمية؛ وضرورة وقف العدوان وقتل الأبرياء في فلسطين.

وأوضح الحاججة أن حكومة اليمين المتطرف في الكيان المحتل، تعتقد حينما تركز على إثارة البعد الديني، بان لها ارتباطا دينيا بالقدس، وهي بذلك تشتبك دينيا مع العالم الإسلامي، وبالتالي مع مئات الملايين من المسلمين، بالإضافة الى أن الجانب العربي مع الفلسطينيين، لهذا، تحاول الهرب من ساحة إلى ساحة، فهي تهرب من القانون الدولي والشرعية الدولية، لتلجأ الى الدين، ولكن هذا ايضا لا يسعها أبدا ليكشف للعالم مدى تعطش هذه الحكومة للجرائم والقتل.

الغد ٢٠٢٤/٢/٧ ص ٩

\* \* \* \* \*

## إدارة بايدن تبحث "الاعتراف بدولة فلسطين"

### قبل اتفاق شامل للسلام

رام الله - الشرق - قال مسؤول أميركي رفيع لشبكة "إن بي سي نيوز"، إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تعمل على وضع خيارات سياسية داخلية بشأن الاعتراف رسمياً بالدولة الفلسطينية بعد الحرب الإسرائيلية على غزة، وقبل حتى التوصل إلى اتفاق شامل للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وعلى مدى عقود، سعت الولايات المتحدة إلى التوصل إلى حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية، لكنها لم تعترف رسمياً بدولة فلسطين مستقلة، وهذا قد يكون على وشك أن يتغير، وفق الشبكة الأميركية.

وتضع إدارة بايدن خيارات لتفعيل هذه السياسة بعد الحرب الإسرائيلية الحالية في غزة، حسبما قال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية لـ"إن بي سي نيوز"، وهي خطوة يمكن أن توفر قوة سياسية وقانونية ورمزية

وأضاف عربيات، إن رسائل جلالته لم تخل من الدعوة لوقف العدوان على غزة، وإقرار التهدئة، ورفض استهداف المدنيين، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية، وتأمين دخول المياه والوقود والدواء إلى الضحايا الذين باتوا اليوم يعيشون في جهنم حرب قذف بحممها الاحتلال الإسرائيلي على مواطنين عزل.

من جهته، يرى الوزير الاسبق مجحم الخريشا، إن جلالة الملك شدد دوما على ضرورة بحث تطورات ومستقبل القضية الفلسطينية؛ وأن يتحدث المجتمع الدولي عن طريق قادة دول لها تأثيرها ومكانتها، الإقليمية أو الدولية بصوت واحد، للتأكيد على التهدئة ومراعاة الأوضاع الإنسانية، وفتح آفاق لتسوية الصراع، على أساس حل الدولتين، وتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، بما يحقق طموحات شعوبها.

وأضاف إن "أكثر ما يؤرق الأردن وقادة المنطقة حاليا، هو مخططات الاحتلال الإسرائيلي العنيفة، الساعية إلى تهجير أهالي القطاع، وتكرار مأساة نكبة العام ١٩٤٨، عندما هجرت العصابات الصهيونية الفلسطينيين من أراضيهم، ولم يعد أحد منهم حتى اليوم، نتيجة السياسات الاستيطانية الممنهجة".

وبين أن الرسائل الملكية الداعية لوقف الحرب والتهدئة، وإدخال المساعدات، والحفاظ على حق الحياة، والبدء بعملية سلمية تفضي لحل الدولتين كانت واضحة لا لبس فيها، وإن عواقب اللامبالاة والتقايس الدوليين المستمرين تجاه ما يحدث، ستكون كارثية على المنطقة والعالم أجمع.

من جهته، يقول المحلل السياسي د. صدام الحاججة، ان الموقف الأردني بقياده جلالة الملك في دفاعه عن القضية الفلسطينية، يركز على منطلقات ثلاثة، أوردها جلالة الملك في خطاب العرش السامي بمجلس النواب في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي، هي: البوصلة؛ فلسطين وحدودها الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧،

وأظهر استطلاع جديد نشره المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، وهو مركز أبحاث في تل أبيب، الثلاثاء، أن ٥٩٪ من اليهود الإسرائيليين يعارضون إقامة دولة فلسطينية كجزء من صفقة لإنهاء الحرب.

وقال الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي لـ "إن بي سي نيوز": "لقد كنا ندعو إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية منذ فترة طويلة"، مشيراً إلى أن هذا الإعلان المرتقب "لا يعني شيئاً إلا إذا ارتبط بثلاثة أشياء"، متحدثاً عن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإزالة المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، والاتفاق على الشكل الذي ستبدو عليه حدود الدولة الفلسطينية.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/٢٤

\* \* \* \* \*

## الأردن والاتحاد الأوروبي: رفض تهجير

### الفلسطينيين

عمان - بترا - أكد الأردن والاتحاد الأوروبي، قوة شراكتهم، واستعدادهما لزيادة تعاونهما في المسائل السياسية والأمنية والتجارية والتعاونية. جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الشراكة الثالثة عشرة الذي انعقد في عمان أمس الأول الثلاثاء، في إطار اتفاقية الشراكة بين الاتحاد والأردن، وأولويات الشراكة بين الجانبين للفترة ٢٠٢١ - ٢٠٢٧ المعتمدة في حزيران/ ٢٠٢٢.

وشاركت في رئاسة الاجتماع، نائبة المدير العام للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في دائرة العمل الخارجي الأوروبي روزماريا جيلي، والأمين العام لوزارة التخطيط والتعاون الدولي مروان الرفاعي. وتبادل ممثلو الاتحاد والأردن، وجهات النظر حول عدد من الأزمات الإقليمية والتحديات العالمية، واتفقوا على مواصلة العمل معاً لتعزيز الاستقرار والسلام والأمن في الشرق الأوسط.

للفلسطينيين، وتزيد الضغط الدولي على إسرائيل للانخراط في مفاوضات ذات معنى، ومحادثات سلام طويلة الأمد.

وذكر المسؤول الأميركي الرفيع، أن إدارة بايدن كلفت موظفيها المختصين في الشأن السياسي بالنظر في اعتراف الولايات المتحدة بالدولة الفلسطينية قبل التوصل إلى اتفاق نهائي شامل بعد الحرب.

وأضاف المسؤول أن الدولة الفلسطينية ستشمل قيادة جديدة وإصلاح الأجهزة الأمنية. ولكنه أشار إلى أنه "لم يتم صياغة هذا المقترح بعد".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر في مؤتمر صحفي عندما سئل عن هذه التقارير: "نعم، نحن نؤيد إنشاء دولة فلسطينية مستقلة، ونقوم بالكثير من العمل داخل الحكومة للتفكير في كيفية تحقيق ذلك".

وكان وزير الخارجية البريطاني ديفيد كامرون، قال إن بلاده تفكر في هذه الخطوة والاعتراف بدولة فلسطين.

وسبق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رفض هذه الفكرة رفضاً قاطعاً، وقال إن دولة فلسطينية مجاورة تتعارض مع الحاجة الأمنية لإسرائيل، مما يضعه في خلاف مباشر مع الرئيس جو بايدن.

وقال نتنياهو الشهر الماضي: "يجب أن يكون لدولة إسرائيل سيطرة أمنية على كامل الأراضي" التي تسعى فلسطين لإقامة دولتها عليها.

بدوره، قال عضو مجلس الحرب الإسرائيلي جدعون ساعر، الجمعة، إن هذه الدولة (الفلسطينية) "ستواصل من دون شك الكفاح المسلح ضد إسرائيل".

وسبق للسفير الأميركي السابق خلال فترة الرئيس السابق دونالد ترامب، دافيد فريدمان، أن وصف أي اعتراف أميركي بدولة فلسطين بأنه "سيكون أكثر تدميراً لإسرائيل من هجمات ٧ أكتوبر".

## “حتى لا ننسى أرض الإسراء والمعراج”

المفكر العربي الكبير صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال

لا نجد حدثاً يُجسّد كثافة المعاني الروحانية والعرفانية للإسلام كما في حادثة الإسراء والمعراج، فالإسراء هو آية من آيات الله الكبرى التي لا تتوقف معانيها ودلالاتها على مكانة النبي العظيمة ومبلغ تكريمه وإنما تمتد لتشمل كل إنسان يستلهم الهداية والرشاد.

لقد جمع الرسول الأعظم في رحلته من مكة إلى القدس بين خبرته الروحية الفردية والخبرة الجماعية للرسول السابقين، فالأنبياء يتعانقون جميعاً كلبنات بناء واحد لا يفصل بينهم اختلاف المكان أو تباعد الزمان.

في ليلة الإسراء والمعراج كان الارتحال أفقياً وعمودياً. جاء الارتحال العمودي نحو السماء بمثابة تعبير روحاني إيماني لا نملك أمام صدقيته سوى الإيمان والتسليم به. وهذا الارتحال قد جاء كثمرة للحركة النبوية الأفقية بين مكانين على الأرض، وهنا تظهر الرمزية الكبيرة للارتحال من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فهو ينبئنا إلى أهمية الجغرافيا وتواصل الشعوب باعتبارها دروباً للأفكار ومسالك للمعرفة والعرافان.

وفي السياق ذاته فإن علاقة الإنسان بالخالق ورحلته الروحية الفردية لا تنفصل بحال من الأحوال عن علاقته بمحيطه الكوني ورحلته الجماعية. وبناءً على هذه النظرة الشمولية العميقة للإنسان ندرك بأن النظرة المقاصدية الكلية للشريعة في الإسلام لا تفصل بين الدين والدنيا أو بين الجهاد الاجتماعي الذي يسري بين الناس على الأرض ويسعى إلى تحقيق العدل والرفق العام، وبين الجهاد الروحي الذي يرتقي بالمؤمن نحو معارج السماء، فالمعاملات والعبادات كلاهما ينتظم في حركة بنائية واحدة تسعى إلى الصلاح في الحال والفلاح في المآل.

وأشاد الاتحاد الأوروبي بدور الأردن الرائد في استضافة عدد كبير من اللاجئين، لا سيما من سوريا، مؤكداً التزامه بمواصلة دعم اللاجئين والمجتمعات المضيفة في المملكة.

وأعرب الطرفان عن قلقهما إزاء الوضع الإنساني الكارثي في غزة، داعيين إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وحماية المدنيين وفقاً للمبادئ العالمية للقانون الإنساني الدولي.

وأكد الجانبان ضرورة ضمان التسليم الفوري والمستدام وغير المشروط للمساعدات الإنسانية والطبية. كما أكدا رفضهما الشديد لأي شكل من أشكال التهجير الفردي أو الجماعي، القسري أو غير القسري للفلسطينيين من أي جزء من الأرض المحتلة، بما في ذلك قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية.

ودعا الأردن إلى وقف فوري لإطلاق النار، فيما شدد الاتحاد الأوروبي على ضرورة الملحة لوقف الأعمال العدائية.

وشدد الجانبان على أن السبيل الوحيد لحل عادل ودائم وشامل للصراع في الشرق الأوسط، هو حل الدولتين الذي ينهي الاحتلال، ويؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة ومتصلة جغرافياً وذات سيادة وقابلة للحياة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل في سلام وفقاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة.

وأكد أن السلام والأمن والنظام المتعدد الأطراف القائم على القوانين يقع في قلب شراكتهم الطويلة الأمد...>>

الدستور ٢٠٢٤/٢/٨ ص ١٢

\* \* \* \* \*



ورغم أننا لا نؤيد تسييس الدين فإن المشهد الحالي لما يحدث في أرض الإسراء والمعراج يسيئ كل شيء، ويدفع نحو مزيد من الصراعات عوضاً عن إنهاء الظلم والعدوان، وإيجاد نظام إنساني عالمي جديد محوره وجوهه كرامة الإنسان وتحقيق العدالة بين الشعوب. يعلمنا التاريخ أن روح الحرية والانعتاق للأمم والشعوب ستبقى حاضرة في القيم الروحية الكامنة التي تختزنها شرائع الأنبياء والمرسلين وتستعصي على جنون الهيمنة والاستعلاء، فرغم نجاح الاستعمار القديم بتقسيم المنطقة إلى أوطان منفصلة وابتلائنا بهويات فرعية اتخذت من اختلاف الجنسية والوطن مسوغاً لها فسيبقى الرجاء حاضرًا رغم المحن والأخطار، وأذكر هنا مقولة الملك الشهيد: "أتينا لبذل المهج دونكم، وكفانا دليلاً صدق بلاتنا في الله والجنسية والوطن، وتعريض النفس للأخطار والمحن".

ندرك تمامًا أن تهديد عروبة المسلم أو المسيحي أو غيرهم من أتباع الأديان في المشرق هو جزء من تقويض الهوية العربية الجامعة التي عمل الاستعمار على تفتيتها في سبيل تعطيل نهضتنا وتسخير تبعيتنا لمركزيته المهيمنة.

إن حق المسلمين الروحي في القدس لم يبدأ بحادثة الإسراء والمعراج، أو بالدخول السلمي للمدينة في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وإنما هو امتداد للحق التاريخي للشعب الفلسطيني في وطنه، فالوجود الحضاري للشعب الفلسطيني بدأ قبل رحلة إبراهيم عليه السلام من مدينة أور في العراق إلى فلسطين بآلاف السنين. وهنا لا بد من نشر الوعي بين الأجيال بأن الشعوب العربية وغيرها من الشعوب التي اعتنق معظمها الإسلام هي ذاتها كانت متجذرة في أوطانها قبل انتشار الإسلام.

وبصفاء ليلة الإسراء والمعراج تعيد تلك الرحلة تذكيرنا بجذورنا وثقافتنا العربية التي ألفت حرية الحركة والارتحال في الشتاء والصيف من تهامة جنوباً إلى بلاد الشام شمالاً. وفي الوقت الذي ما تزال فيه منطقتنا عرضة للأزمات والعدوان، ماذا سيبقى من حمى أو حُرُمات ما لم تتآلف القلوب وتتسق القناعات من أجل نقاء الهوية وصفائها ودفاعاً عن القداسة الموصولة للأماكن التي باركها الله في آياته المحكمات؟ وبعيداً عن الاعتبارات المادية والسياسية المألوفة التي خلفها الاستعمار القديم، والتي لا تؤدي سوى إلى مزيد من التثني والتقسيم، فهل يمكن لنا أن نستثمر إرهابات "ثورة الوعي" ونهضة العقل والضمير التي أصبحت أكثر وضوحاً وجلاءً من أي وقت مضى؟

يجعلنا الإسراء من مكة إلى القدس أكثر إدراكاً بأن قضية فلسطين هي قضية بلاد الشام والجزيرة العربية والأمة العربية والإسلامية، ومن هنا كان الإسراء والمعراج نقطة تحول في تاريخ البشرية حيث اتسعت دوائر القداسة في المكان والزمان وتأسست القواعد الإيمانية المشتركة لميلاد عالمية إنسانية جديدة تشمل البشرية كلها.

تنبهنا حادثة الإسراء والمعراج إلى الاقتران العميق بين مقام الألوهية ومقام العبودية، أو ما يسميه محمد إقبال "نفي الذات"، وما ينطوي عليه من تواضع وخضوع مطلق للخالق، والذي يقابله "إثبات الذات" بين الإنسان وأخيه الإنسان.

لا شك أن عشق القلب والانجذاب الروحي للخالق يتجاوز حدود المعرفة الذهنية المجردة، ولكن رحلة الإسراء والمعراج لا تمثل نقيضاً للعقل البشري، فالإسلام جاء بما تحار به العقول ويستنهضها لا بما يناقضها ويقوض بنيانها، وهنا ندرك ضرورة الجمع بين الإشراق الروحي والتنوير العقلي.

ونوه الوزير إلى وقفية المصطفى المباركة التي أطلقها جلالة الملك بالمسجد الأقصى المبارك ليتلو المصلون في رحابه القرآن الكريم، لتظل هذه الوقفية عملاً صالحاً من أعمال جلالته.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٩ ص ٢

\* \* \* \* \*

### الصفدي يشارك باجتماع وزاري عربي لبحث تطورات الحرب على غزة

بترا - شارك نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي في الاجتماع التشاوري الوزاري العربي الذي دعا له وزير الخارجية السعودي سمو الأمير فيصل بن فرحان، أمس في الرياض، لبحث تطورات الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وبحضور كل من رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ووزير الخارجية الإماراتي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ.

وأكد الوزراء ضرورة إنهاء الحرب على قطاع غزة والتوصل إلى وقف فوري وتام لإطلاق النار، وضمان حماية المدنيين وفقاً للقانون الدولي الإنساني، ورفع كافة القيود التي تعرقل دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وعبروا عن دعمهم لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وحثهم لكافة الداعمين لها الاضطلاع بدورهم الداعم للمهام الإنسانية تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

وشددوا على أهمية اتخاذ خطوات لا رجعة فيها لتنفيذ حل الدولتين، والاعتراف بدولة فلسطين على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية،

علينا أن ندرك أن الصلة التي أنشأتها رحلة الإسراء والمعراج بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى تؤكد أن أي تهديد أو مساس بالمسجد الأقصى وبالشعب الفلسطيني الصامد على أرضه المباركة إنما هو اعتداء على كرامة الإنسان ومساس بالمقدسات، فهل يمكن لنا بعد ذلك أن ننسى أرض الإسراء والمعراج؟

أثير ٢٠٢٤/٢/٨

\* \* \* \* \*

### الملك يحضر فعالية دينية بذكرى الإسراء والمعراج في قصر الحسينية

عمان - أقيمت في قصر الحسينية، الخميس ٢٠٢٤/٢/٨، فعالية دينية بذكرى الإسراء والمعراج، حضرها جلالة الملك عبدالله الثاني...

قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة إنه في هذه المناسبة تتعزز في ذاكرتنا وواقعنا المسؤولية التاريخية والروحية التي يتحملها الأردن منذ تأسيسه في رعاية المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس.

وزاد الوزير في كلمة له خلال الفعالية "على الرغم من الظروف والتحديات الجسام، ظل الجهد الهاشمي الأردني موصولاً يستمد قوته من روح الإسراء والرباط المقدس بين المسجد الأقصى والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وآل بيته وأتباعه أجمعين".

وتابع الخلايلة "ها أنتم يا صاحب الجلالة أمناء على هذه المعاني والقيم، ورثتموها جيلاً فجيلاً، تجسدونها بالرعاية والإعمار والمحافظة على أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، كما تجسدونها في كل مواقفكم المشرفة لدعم أهلنا في غزة، ووقف العدوان الذي يتعرضون له منذ أكثر من أربعة أشهر..."

المحتلة، وعن رفضهم القاطع لكافة عمليات التهجير القسري.

السبيل ٢٠٢٤/٢/٩

\* \* \* \* \*

## غوتيريش يطالب بوقف حرب غزة وإقامة دولة فلسطينية

نيويورك - بترا - طالب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش الخميس ٢٠٢٤/٢/٨ بوقف الحرب على غزة واتخاذ خطوات حقيقية وملموسة نحو حل الدولتين على أساس قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقات السابقة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وقال غوتيريش خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة في نيويورك، لقد فشلت الأعمال العدائية الدموية المتكررة، وعقود من التوتر والاحتلال، في توفير دولة للفلسطينيين، أو الأمن للإسرائيليين، وفي الشرق الأوسط وفي جميع أنحاء العالم، نحن بحاجة إلى السلام بكل معنى الكلمة، مشددا على أنه "لا يمكن لعالمنا أن يتحمل الانتظار".

وأشار غوتيريش إلى أن الوضع في غزة يزداد سوءا، "إضافة إلى الموت والدمار الناجمين عن العمليات العسكرية، فإن المجاعة والمرض يعصفان بالفلسطينيين في غزة".

وأضاف غوتيريش، إن عمليات الأمم المتحدة الإنسانية لا تزال تواجه المنع من الوصول والتأخير والعراقيل ومخاطر متعددة - بما فيها إطلاق النيران مشيراً إلى تعرض "إحدى قوافلنا لأضرار بسبب المدفعية البحرية الإسرائيلية في وقت سابق من هذا الأسبوع.

وفي شمال غزة، لم تصل سوى ١٠ قوافل مساعدات من أصل ٦١ قافلة مساعدات كان مقررا لها التوجه إلى الشمال خلال كانون الثاني، مشددا على أن

وفقا للقرارات الدولية ذات الصلة، مؤكداً على أن قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، ورفضهم القاطع لكافة عمليات التهجير القسري.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٤/٢/٩

\* \* \* \* \*

## وزراء خارجية عرب يؤكدون من الرياض ضرورة إنهاء الحرب على غزة

عمان - شارك نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي في الاجتماع التشاوري الوزاري العربي الذي دعا له وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، الخميس في الرياض، لبحث تطورات الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وبحضور كل من رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ووزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ.

وأكد الوزراء على ضرورة إنهاء الحرب على قطاع غزة والتوصل إلى وقف فوري وتام لإطلاق النار، وضمان حماية المدنيين وفقاً للقانون الدولي الإنساني، ورفع كافة القيود التي تعرقل دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، وعبروا عن دعمهم لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا)، وحثهم لكافة الداعمين لها الاضطلاع بدورهم الداعم للمهام الإنسانية تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

كما شددوا على أهمية اتخاذ خطوات لا رجعة فيها لتنفيذ حل الدولتين، والاعتراف بدولة فلسطين على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة، مؤكداً على أن قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية



وتابع أن "الاحتلال والمجازر وأعمال الإبادة الجماعية لن تقضي على روح هذا الشعب القابع تحت الاحتلال. وقد ثبت ذلك مرات عديدة منذ عام ١٩٦٧".  
وتواصل تركيا، بحسب أنطون، دعوة المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات جادة من أجل كف إسرائيل عن تدمير المزيد في فلسطين.

والسبت الماضي، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن الحرب الإسرائيلية دمرت ٣٩٥ مدرسة وجامعة ومؤسسة تعليمية و ٢٠٠ موقع أثري وتراثي، في حين تفيد معطيات وزارة الثقافة الفلسطينية حتى ٩ يناير/ كانون الثاني الماضي، بأن "المشهد الثقافي فقد العديد من المبدعين في مختلف المجالات عُرف منهم ٤١ استشهدوا".

والجمعة، ارتفعت حصيلة الحرب على قطاع غزة التي تُحاكم إسرائيل إثرها بتهمة الإبادة الجماعية، لتبلغ "٢٧ ألفاً و ٩٤٧ شهيدا، و ٦٧ ألفاً و ٤٥٩ مصابا منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي"، بحسب السلطات الفلسطينية في القطاع.

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٢/٩

\* \* \* \* \*

### ألمانيا: سنبدل جهودنا لتحقيق حل الدولتين

أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس، أنهم سيبدلون كل ما في وسعهم لتحقيق حل الدولتين بين إسرائيل وفلسطين.

وأكد شولتس في تصريح عقب لقائه مع الرئيس الأمريكي جو بايدن في البيت الأبيض، الجمعة، على أهمية تحقيق حل الدولتين الذي سيمكن من التعايش السلمي بين إسرائيل والدولة الفلسطينية.

وذكر أن الولايات المتحدة وألمانيا والعديد من الدولة الأخرى متفقون على حل الدولتين، مضيفا "سنبدل قصارى جهدنا لجعل هذا التطور (حل الدولتين) ممكنا".

منع وصول المساعدات الإنسانية يعني حرمان المدنيين من الإغاثة الإنسانية من الغذاء والماء للسكان الياستين والدواء والوقود للمستشفيات وغيرها من الإمدادات المنقذة للحياة للسكان الذين يعيشون في وضع رهيب.

وأعرب غوتيريش عن قلقه بشكل خاص إزاء التقارير التي تفيد بأن الجيش الإسرائيلي ينوي التركيز بعد ذلك على رفح، لافتا إلى أنه يتكدر الآن نصف سكان غزة في معبر رفح، الذين ليس لديهم مكان يذهبون إليه، وليس لديهم منازل، وليس لديهم أمل.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٩ ص ٩

\* \* \* \* \*

### أنطون: لا يمكن القضاء على رغبة

### الفلسطينيين في الحرية

رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية لفت إلى التدمير المنهج للميراث الثقافي الفلسطيني في غزة.  
شدد رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين أنطون، على أنّ إرادة الحرية والسيادة عند الفلسطينيين لا يمكن القضاء عليها.

وفي منشور على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي قال أنطون: "يجب على القادة الإسرائيليين أن يعلموا أنه رغم تدميرهم التراث الثقافي الفلسطيني والآثار في غزة، فإنهم لا يستطيعون قتل رغبة الفلسطينيين في السيادة والحرية".

وأشار إلى أن الأرشيف والمكتبات والمتاحف والمساجد هي أصول ذات قيمة كبيرة في الذاكرة الوطنية للشعب، وأن تدميرها ليس سوى عمل همجي.

وأضاف أنطون أن "ممارسات الإبادة والحرب التي يقومون بها تستهدف الهوية والثقافة الفلسطينية. يجب التعامل مع هذا الوضع على أنه غير مقبول من قبل أصحاب الضمائر، لا سيما المثقفين الغربيين".

غزة، وإلى ضرورة إسراع المحكمة الجنائية الدولية بإجراءات تحقيقها، ووضع ما يجري في قطاع غزة ضمن أولويات عملها.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٤/٢/١٠

\* \* \* \* \*

## العفو الدولية: المجتمع الدولي ملزم بمنع

### الإبادة الجماعية في غزة

وفق الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية أنياس كالامار، في إشارة إلى احتمال شن القوات الإسرائيلية عملية برية على رفح.

قالت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية أنياس كالامار، الجمعة، إنه على المجتمع الدولي واجب التحرك لمنع الإبادة الجماعية في غزة.

وعبر منشور في منصة إكس، أشارت كالامار، إلى احتمال شن القوات الإسرائيلية عملية برية على مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة.

وأضافت متسائلة: "الإخلاء؟ لكن أين؟ لا يوجد مكان يذهب إليه" الفلسطينيون.

وشددت كالامار، أن "الفلسطينيين في غزة معرضون بشدة لخطر الإبادة الجماعية".

وقالت إن "المجتمع الدولي عليه التزام باتخاذ إجراءات لمنع الإبادة الجماعية".

وفي بيان نشرته منظمة العفو الدولية، عبر "إكس"، حذرت فيه من أن العملية العسكرية الإسرائيلية المحتملة على رفح ستكون لها عواقب وخيمة على أكثر من مليون شخص غالبيتهم من النازحين.

ولفتت إلى أن صور الأقمار الصناعية تُظهر للمناطق الريفية في رفح أكواما من الخيام وغيرها من المباني المؤقتة المبنية منذ منتصف أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وأشار شولتس إلى أن حل الدولتين مهم لأنه يضع الأساس للتعاون الجيد والمطلوب بين إسرائيل وجيرانها العرب الذي يصب في صالح مستقبل المنطقة.

وأضاف قائلا: "هذا مهم أيضا لأنه يضمن عدم تحول إيران إلى قوة مهيمنة في المنطقة بأكملها".

ودعا شولتس إسرائيل إلى الالتزام بالقانون الدولي فيما يتعلق بإصدار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمرا للجيش بمهاجمة منطقة رفح جنوب قطاع غزة.

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٢/١٠

\* \* \* \* \*

## الأورومتوسطي: إسرائيل مستمرة بارتكاب

### جريمة الإبادة الجماعية

بترا - قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنه وثق مواصلة الجيش الإسرائيلي ارتكابه لجريمة الإبادة الجماعية بذات الوتيرة، من خلال قتل المدنيين على نحو واسع، وحرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية، واستمرار حصارهم وتجويعهم وإبقائهم دون غذاء وماء ودواء وذلك بعد مرور ١٥ يوما على صدور قرار محكمة العدل الدولية الذي ألزم إسرائيل باتخاذ تدابير لمنع ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأشار المرصد في تقرير أصدره اليوم السبت، إلى أن الجيش الإسرائيلي يستمر في تنفيذ عمليات تدمير منهجي وواسع النطاق للمناطق والأحياء السكنية والبنية التحتية المدنية ومرافقها، مما جعل معظم القطاع بحكم الأمر الواقع مكانا غير قابل للحياة والسكن.

ولفت إلى أنه وثق قتل الجيش الإسرائيلي لأكثر من ١٨٦٤ فلسطينيا، من بينهم ٦٩٠ طفلا و٤٤١ امرأة، إضافة إلى أكثر من ٢٩٣٣ إصابة، منذ صدور قرار المحكمة.

وجدد المرصد دعوته إلى إجراء تحقيقات دولية في الانتهاكات الموثقة منذ بدء إسرائيل هجومها العسكري على

مجزرة قد تخلف عشرات آلاف من الشهداء والجرحى، إذا بدأت قوات الاحتلال عملية في المدينة التي كانت قد دفعت سكان قطاع غزة إلى النزوح إليها منذ بدء الحرب في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لتنفيذ خطط يراد بها تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه تجاوزا لكل الخطوط الحمراء، التي حذر منها مرارا الأردن ودول ومنظمات حول العالم.

واعترفت عدة دول ومنظمات أن إقدام جيش الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ عملية عسكرية في مدينة رفح خطة مرفوضة وتنطوي على تهديدات خطيرة للاستقرار الإقليمي وتمثل أمرا كارثيا يدخل المنطقة في مزيد من الصراعات ويشكل تهديدا خطيرا للأمن والسلم الإقليميين والدوليين.

الأردن

وزارة الخارجية وشؤون المغتربين حذرت من خطورة إقدام جيش الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ عملية عسكرية في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، التي تؤوي عدداً كبيراً من الأثقاء الفلسطينيين الذين نزحوا إليها كملاد آمن من العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

وجدد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير الدكتور سفيان القضاة رفض المملكة المطلق لتهجير الفلسطينيين داخل أرضهم أو إلى خارجها، مشدداً على ضرورة إنهاء الحرب على القطاع والتوصل لوقف فوري لإطلاق النار يضمن حماية المدنيين وعودتهم إلى أماكن سكنهم ووصول المساعدات إلى كافة أنحاء القطاع.

كما دعا القضاة المجتمع الدولي إلى ضرورة الاضطلاع بمسؤولياته والتحرك الفوري والفاعل لمنع إسرائيل من الاستمرار بحربها المستعرة، التي تسبب كارثة إنسانية غير مسبوقة، مشدداً على ضرورة اضطلاع مجلس الأمن الدولي بمسؤولياته ودون إبطاء لمنع التدهور الخطير وفرض وقف فوري لإطلاق النار.

وشددت "العفو الدولية"، على أنه في المناطق الحضرية في رفح، يمكن رؤية حشود من الناس والمباني المؤقتة الجديدة في الشوارع.

وأوضحت أن العديد من السكان واجهوا بالفعل موجات متتالية من النزوح، وإذا صدرت "أوامر الإخلاء" الجماعية هذه بالفعل، فإنها يمكن أن ترقى إلى مستوى "جريمة الإبعاد القسري".

وختمت المنظمة غير الحكومية، بالقول: "العملية البرية ضد رفح التي تتعرض لقصف مكثف، سيكون لها أيضا تأثير كارثي على نظام المساعدات الإنسانية بأكمله في غزة".

والجمعة، ذكرت القناة "١٢" العبرية، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أبلغ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أن العملية البرية في رفح قد تبدأ "خلال أسبوعين".

وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن الجيش يعترم إعادة آلاف الفلسطينيين إلى شمالي غزة ضمن خطة لبدء العملية البرية في رفح جنوبي القطاع.

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٢/١٠

\* \* \* \* \*

## تنديد عربي ودولي بمخططات الاحتلال لاجتياح رفح

عمان، عواصم - ماجدة أبو طير، ميس رضا، وكالات - توالى ردود الفعل الواسعة على احتمالية اجتياح الاحتلال الإسرائيلي لمدينة رفح في قطاع غزة، التي تعد آخر ملاذ للنازحين في القطاع المحاصر، ويعيش فيها حاليا حوالي مليون و٤٠٠ ألف فلسطيني.

يأتي ذلك بعد الإعلان عن توجيهات أصدرها رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لجيشه بالتحضير لإخلاء مدينة رفح وبدء عملية عسكرية فيها، وفقا لبيان لمكتب نتنياهو أمس، وسط تحذيرات من وقوع



## فلسطين

## مجلس التعاون الخليجي

وأعرب مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن إدانته ورفضه الشديد للنيات المعلنة من قبل الاحتلال الإسرائيلي بشأن اقتحام مدينة رفح في قطاع غزة بعد ترحيل السكان المدنيين قسراً منها.

وقال الأمين العام للمجلس جاسم محمد البديوي، في بيان صدر عنه أمس السبت، «إن هذا العمل الإجرامي الإسرائيلي أو التفكير فيه يهدد بتصعيد مستويات العنف وزعزعة الاستقرار والأمن في المنطقة، ويؤدي إلى المزيد من التدهور والمعاناة للشعب الفلسطيني، ويعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي والمواثيق الإنسانية التي تحمي حقوق الشعوب وسيادتها».

## السعودية

حذرت المملكة العربية السعودية من التدايعات الخطيرة لاقتحام واستهداف مدينة رفح في قطاع غزة، التي تمثل الملاذ الأخير لمئات الآلاف من المدنيين الذين أجبرهم العدوان الإسرائيلي الوحشي على النزوح.

وأكدت السعودية في بيان، أمس السبت، رفضها القاطع وإدانتها الشديدة لترحيل الفلسطينيين قسراً، مجددة مطالبتها بضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار.

## الإمارات

أعربت دولة الإمارات، عن قلقها الشديد من مخططات واستعدادات الجيش الإسرائيلي لشنّ عملية عسكرية في منطقة رفح، جنوبي قطاع غزة، المكتظة بالنازحين الفلسطينيين، ومن الانعكاسات الإنسانية الخطيرة التي قد تتسبب بها العمليات العسكرية.

وحذرت وزارة الخارجية، في بيان لها أمس السبت، من العمل العسكري الذي يهدد بوقوع المزيد من الضحايا الأبرياء، ويؤدي إلى استفحال الكارثة الإنسانية التي يشهدها القطاع.

عبرت الرئاسة الفلسطينية عن رفضها الشديد وإدانتها واستنكارها للتصريحات التي أدلى بها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بخصوص خطط مواصلة العدوان الإسرائيلي في رفح جنوب قطاع غزة وإخلاء المواطنين الفلسطينيين منها، معتبراً أن ذلك يشكّل تهديداً حقيقياً ومقدمة خطيرة لتنفيذ السياسة الإسرائيلية المرفوضة التي تهدف إلى تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه.

## جامعة الدول العربية

حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط من التبعات الخطيرة لقيام الاحتلال الإسرائيلي باستهداف منطقة رفح بقطاع غزة، مُشدداً على أن نوايا الاحتلال بفرض واقع النزوح على مئات الآلاف من الفلسطينيين، الذين لجؤوا إلى رفح كملاذٍ أخير من الهجمات العشوائية على المدنيين، هي خطة مكشوفة ومرفوضة على طول الخط وتنطوي على تهديدات خطيرة للاستقرار الإقليمي.

كما حذر البرلمان العربي بشدة من خطورة اجتياح كيان الاحتلال الإسرائيلي لمدينة رفح جنوب قطاع غزة، التي تؤوي نحو مليون و ٤٠٠ ألف نازح، لجؤوا إليها من مختلف مناطق قطاع غزة، التي تتعرض لعدوان وحشي منذ السابع من أكتوبر الماضي.

## منظمة التعاون الإسلامي

أدانت منظمة التعاون الإسلامي تصريحات رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بخصوص مواصلة العدوان العسكري، ومخطط توسيعه على مدينة رفح جنوب قطاع غزة. واعتبرت المنظمة في بيان صدر عنها، أمس السبت، أن استمرار وتوسيع العدوان العسكري الإسرائيلي يأتي في إطار محاولات مرفوضة للتهجير القسري للشعب الفلسطيني من أرضه، محذرة من أن ذلك يأتي في إطار الإبادة الجماعية وسيؤدي إلى كارثة إنسانية ومجازر جماعية.

اليونيسف

دعت المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) كاثرين راسل إلى «تجنب التصعيد العسكري الإسرائيلي» في محافظة رفح جنوب قطاع غزة، التي نزح إليها قسراً أكثر من ٦٠٠ ألف طفل وأسرهم، الكثيرون منهم هُجروا أكثر من مرة نتيجة للعدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

الدستور ٢٠٢٤/٢/١١ ص ٣

\* \* \* \* \*

### الفايز: دعم جهود الملك لوقف العدوان الغاشم على غزة والضفة

عمان - بحث رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، أمس الاثنين، مع السفير الهولندي لدى المملكة هاري فيرفاي، أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وأهمية البناء عليها بما يخدم المصالح المشتركة، والأوضاع الراهنة في المنطقة. وعرض الفايز في مكتبه بدار مجلس الأعيان، بحضور رئيسة لجنة الصداقة البرلمانية الأردنية الهولندية العين احسان بركات، لمواقف الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني تجاه مجمل الأوضاع الراهنة في المنطقة، ولاسيما ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، مطالباً المجتمع الدولي بدعم الجهود والمساعي الكبيرة التي يبذلها جلالة الملك لوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية لغزة. وأشار إلى جهود جلالة الملك الهادفة إلى إيجاد الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية، وفق قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين، وبما يفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية، وإن تكون دولة

وجددت التأكيد على موقف دولة الإمارات الداعي إلى العودة إلى المفاوضات لتحقيق حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. الكويت

أعربت دولة الكويت عن قلقها إزاء مخططات قوات الاحتلال الإسرائيلي بمهاجمة مدينة رفح في قطاع غزة وترحيل السكان المدنيين قسراً منها.

وأوضحت وزارة الخارجية الكويتية في بيان أمس السبت، موقف دولة الكويت الثابت والرافض للممارسات العدوانية ومخططات التهجير ضد الشعب الفلسطيني الشقيق. كما جددت موقفها الداعي إلى ضرورة تحمل المجتمع الدولي ومجلس الأمن مسؤولياتهما في حماية المدنيين الفلسطينيين العزل، وتفعيل آليات المحاسبة الدولية لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات الشرعية الدولية.

قطر

أدانت دولة قطر بأشد العبارات التهديدات الإسرائيلية باقتحام مدينة رفح جنوب قطاع غزة، محذرة من وقوع كارثة إنسانية في المدينة التي أصبحت ملاذاً أخيراً لمئات الآلاف من النازحين داخل القطاع المحاصر.

ودعت وزارة الخارجية القطرية، في بيان صدر عنها أمس السبت، مجلس الأمن الدولي إلى تحرك عاجل يحول دون اجتياح قوات الاحتلال الإسرائيلي لرفح وارتكاب إبادة جماعية في المدينة، وتوفير الحماية التامة للمدنيين بموجب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

الاتحاد الأوروبي

حذر الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، من العواقب الكارثية في حال تصعيد العدوان الإسرائيلي في محافظة رفح جنوب قطاع غزة. وقال بوريل في منشور على منصة «إكس»: «يوجد حالياً ١.٤ مليون فلسطيني في رفح دون مكان آمن للذهاب إليه، ويواجهون المجاعة».

من جانبها قالت المتحدثه باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" تمارا الرفاعي، اليوم الأحد، إنه لم يعد هناك مكان آخر يرحل إليه المواطنون في أقصى جنوب قطاع غزة، مؤكدة أن شن عملية على رفح يعني قتل المزيد من الفلسطينيين.

وأوضحت المتحدثه باسم "الأونروا" في بيان نشر على موقع المنظمة، أن الخطر الآن يلوح في الأفق في ظل مخاطر استهداف قوات الاحتلال منطقة رفح جنوب قطاع غزة، حيث يتكدر المواطنون حالياً.

وتعد مدينة رفح آخر ملاذ للنازحين في القطاع المنكوب، فمنذ بداية العملية البرية التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة في الـ ٢٧ من تشرين الأول الماضي، يطلب من المواطنين التوجه من شمال ووسط القطاع إلى الجنوب بادعاء أنها "مناطق آمنة" لكنها لم تسلم من قصف المنازل والمركبات والمستشفيات.

اليوم السابع المصرية ٢٠٢٤/٢/١٢

\* \* \* \* \*

## تصفية (الأونروا) إنهاء لقضية الفلسطينيين

عمان - غدير السعدي - تتعرض وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» للعديد من الاتهامات، والتضييقات بهدف تصفيها وبالتالي تصفية وإنهاء الحق في العودة والتعويض، والتخلص من الشاهد التاريخي على معاناة تهجير الشعب الفلسطيني التي حدثت عام ١٩٤٨.

في حين علقت دول رئيسية كبرى تمويلها وأخرى بانتظار نتائج التحقيق وغيرها استأنفت التمويل، بعد اتهام عدد من موظفيها بالضلوع في المشاركة بهجوم حماس على إسرائيل في ٧ أكتوبر، حيث تدعو عدد من المنظمات بان لا تكون «الأونروا» جزءاً من تلك الحرب على الفلسطينيين وأهل غزة بشكل خاص.

متصلة وقابلة للحياة. ودعا الفاييز الى عمل جاد من قبل المجتمع الدولي لوقف التطهير العرقي وجرائم الابادة الجماعية التي ترتكبها دولة الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدا أهمية حماية الشعب الفلسطيني، فمن غير المقبول استمرار إسرائيل بالخروج على القانون، وضرب جميع القوانين والمواثيق الدولية والانسانية بعرض الحائط.

بدوره، أكد السفير الهولندي أهمية الشراكة مع الأردن لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة واهمية تعزيزها والبناء عليها بمختلف المجالات، واصفا العلاقات الاردنية الهولندية بالراسخة والعميقة. واشاد السفير بالجهود الكبيرة التي يقوم بها جلالة الملك عبدالله الثاني، لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة، وحل مختلف نزاعاتها وفق الاطر السياسية والحوار، بعيدا عن العنف والقتل والتدمير، مثنيا جهود جلالته في السعي لإيجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية، وفق قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين. وأشار السفير إلى العديد من أوجه التعاون بين هولندا والأردن، وحرص بلاده المستمر لتطوير علاقاتها الثنائية مع الأردن وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

الدستور ٢٠٢٤/٢/١٢ ص ٨

\* \* \* \* \*

## لجنة بالكنيست الإسرائيلي تصدق على مشروع

### قانون لوقف عمل الأونروا بالقدس

وكالات - صادقت ما تسمى "لجنة الدستور والقضاء" في الكنيست الإسرائيلية، الأحد، على مشروع قانون لوقف عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في القدس المحتلة. ومر مشروع القانون في اللجنة الوزارية للتشريع، تمهيدا للتصويت عليه بالقراءة الأولى في الكنيست.



أفراد أسرهم ومشاهدتهم الأشلاء من حولهم والأعضاء المقطعة من أفراد أسرهم وذويهم.

ونبهت الدغمي من عواقب كارثية على أهل القطاع وعلى المستفيدين من خدمات «الأونروا» في جميع مناطق عملها في حين توقف الدعم نهائياً وتوقف تقديم الخدمات والمساعدات، هذا سينتج عنه قضايا ومشاكل سلبية جديدة.

الرأي ٢٠٢٤/٢/١٢ ص ٤

\* \* \* \* \*

## اشتية يطلع نظيره الهولندي على تطورات

### عدوان الاحتلال وحرب الإبادة ضد شعبنا

أطلع رئيس الوزراء محمد اشتية، نظيره الهولندي مارك روتة، على تطورات عدوان الاحتلال وحرب الإبادة ضد أبناء شعبنا خاصة في قطاع غزة، مؤكداً أن الأولوية هي وقف العدوان وأهمية الإسراع في إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية إلى داخل القطاع وزيادتها.

وشدد اشتية خلال استقباله روتة، يوم الإثنين في مكتبه برام الله، بحضور ممثل هولندا لدى دولة فلسطين السفير ميشيل رينتنيار، على ضرورة الضغط نحو وقف الاجتياح الإسرائيلي لمدينة رفح جنوب قطاع غزة، التي تأوي أكثر من ١.٤ مليون نازح من شمال القطاع ووسطه في ظروف قاسية.

ودعا إلى أهمية الضغط نحو فتح المزيد مع المعابر مع قطاع غزة، لأن المساعدات التي تدخل القطاع لا تتعدى ٨٪ من الاحتياجات، بالإضافة إلى ضرورة إعادة الكهرباء والمياه، والسماح بنقل المساعدات من الضفة الغربية إلى غزة.

وقال اشتية: "اليوم التالي يجب أن يكون حلاً سياسياً لكافة الأراضي الفلسطينية، من خلال إنهاء

وفي السياق قال مدير مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية أحمد عوض، لا تقتصر مهام «الأونروا» في تقديم المساعدات والخدمات للاجئين الفلسطينيين في مختلف مناطق عملياتها (الأردن سوريا لبنان، الضفة وغزة) بل هي عنوان لاعتراف عالمي بأن هناك قضية للاجئين، وشعب تم تهجيرهم عام ١٩٤٨ وتعرض للتطهير العرقي وبالتالي هذا الشعب له حقوق حق العودة والتعويض وتسوية أوضاعه، والعيش بسلام.

وشدد عوض على أهمية الدفاع عن «الأونروا» في المرحلة الحالية والمقبلة لإبقاء قضية اللاجئين والقضية الفلسطينية في ذاكرة العالم والأمم المتحدة، لافتاً أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها استخدام تمويل «الأونروا» في ممارسة الضغط على الفلسطينيين في مسارات متعددة من الدول الكبرى، والآن المرحلة الأخيرة باعتقادهم بأن تصبح فلسطين للإسرائيليين، وإنهاء القضية الفلسطينية، وقتل الشعب الفلسطيني.

وقالت المديرية التنفيذي لمركز وعي للتدريب في حقوق الإنسان المحامية تغريد الدغمي، إن وقف تمويل «الأونروا» يهدف إلى التخلص من القضية الفلسطينية وهذا جزء من المخططات الصهيونية لتهجير الشعب الفلسطيني وإبادة المدنيين، وتجويعهم، وتعمد تركهم دون علاج.

وهذا، وفق الدغمي، ينعكس سلباً على جميع سكان قطاع غزة وخصوصاً على المرأة والأطفال، في ظل انعدام احتياجات الأساسية من غذاء ودواء ومواد خاصة بالنساء، وعدم توفر مرافق صحية نظيفة ومعقمة، في حين اضطرت العديد من النساء الحوامل للإجهاض بسبب انعدام الرعاية الصحية، وهذا بالتالي أدى في العديد من الحالات إلى وفاة الأم والجنين، بالإضافة إلى الصدمة النفسية التي تتعرض لها النساء والأطفال بسبب استشهاد

## فتوح يُطلع السفير الأردني على آخر التطورات والانتهاكات الإسرائيلية

أطلع رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى فلسطين عصام البدور، على الانتهاكات التي يتعرض لها شعبنا ومقدساتنا وأرضنا في القدس المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة.

وشدد فتوح خلال استقباله السفير الأردني، في مكتبه بمدينة رام الله، على ضرورة الاستمرار في مساندة أهلنا في القطاع بكل الطرق المتاحة، وضرورة وقف العمليات الوحشية التي تقوم بها دولة الاحتلال، وضرورة وقف هذه الحرب المسعورة وخروج قوات الاحتلال بالكامل من أراضي قطاع غزة، ومحاكمة الحكومة الإسرائيلية على جرائمها.

وأعرب فتوح، عن شكره للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الذي قام وأشرف بنفسه على عملية إنزال معونات إلى شعبنا في غزة، وكذلك موقف المملكة البارز في التحرك السياسي من أجل وقف الحرب، والعمل على تحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، والتأكيد على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

بدوره، أكد السفير البدور، موقف الملك عبد الله الثاني، والمملكة الأردنية الثابت، في وقف الحرب ضد الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، ورفض التهجير القسري من غزة والضفة، واستمرار جهود المملكة على الصعد العربية والدولية كافة، من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس.

وأشار إلى قيام المملكة بتقديم المساعدات الإغاثية والطبية عبر المستشفيات الميدانية والطواقم الطبية الأردنية، وقيام الملك شخصياً بعملية إنزال

الاحتلال، والاعتراف بدولة فلسطين، وتجسيد إقامة الدولة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس".

وثنى الدعم الهولندي المستمر لفلسطين والتعاون المستمر على صعيد العديد من القطاعات، وتقديم الدعم للأونروا، والمساعدات الإنسانية والإغاثية لأهلنا في قطاع غزة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/١٢

\* \* \* \* \*

## الأمم المتحدة: الاحتلال يمنع وصول البعثات الإنسانية إلى السكان بغزة

بترا - منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية العام ٨٧ مهمة لتقديم مساعدات وإجراء تقييمات لمناطق في قطاع غزة.

وقالت الأمم المتحدة، يوم الاثنين، في تقريرها اليومي، إن الشركاء في المجال الإنساني خططوا منذ بداية العام للقيام بـ ٧٧ مهمة شمال وادي غزة، سهّلت سلطات الاحتلال ١٥ مهمة ثلاث منها بشكل جزئي، وأعاقت ١٤، ومنعت ٣٩ مهمة من الوصول، بينما أجلت وكالات المنظمة الأممية ٩ مهام.

وأضافت أنه كان خلال الفترة نفسها ١٨٩ مهمة مخططة إلى مناطق جنوب وادي غزة، جرى تسهيل ١٠٩ حالات اثنتان منها بشكل جزئي، و١٨ مهمة جرى تسهيلها في البداية لكن بعد ذلك تم إعاقتها، ومنعت ٤٨ مهمة من الوصول، وأجلت ١٤ داخلياً.

وشملت البعثات الميسرة في المقام الأول توزيع الأغذية، في حين ظل منع وصول البعثات لدعم المستشفيات والمرافق الحيوية التي توفر خدمات المياه والنظافة والصرف الصحي من بين تلك البعثات التي جرى حرمانها بأغلبية ساحقة.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٤/٢/١٢

\* \* \* \* \*

ونوه جلالة الملك إلى أن القيود المفروضة على المساعدات الإغاثية والطبية الحيوية تسببت بتفاقم الوضع الإنساني المأساوي في غزة.

وأكد جلالة الملك وجوب استمرار تلقي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" الدعم المطلوب لتمكينها من القيام بدورها ضمن تكليفها الأممي، معتبرا أن أية وكالة أممية لا تستطيع أن تقوم بالعمل الذي تقوم به "الأونروا" لإغاثة سكان غزة في هذه الكارثة الإنسانية.

وبين جلالاته أن عمل وكالة "الأونروا" حيوي أيضا في مواقع أخرى بخاصة الأردن، التي تقدم خدماتها لنحو ٢.٣ مليون لاجئ فلسطيني مسجل في المملكة.

وأكد جلالة الملك ضرورة عدم تجاهل الوضع في الضفة الغربية والأماكن المقدسة بالقدس، مضيفا أن نحو ٤٠٠ فلسطيني استشهدوا في الضفة الغربية منذ ٧ تشرين الأول الماضي، منهم حوالي ١٠٠ طفل، في حين أصيب أكثر من ٤ آلاف آخرين.

واعتبر جلالاته أن التصعيد المستمر للمستوطنين المتطرفين في الضفة الغربية والأماكن المقدسة في القدس والتوسع في بناء المستوطنات غير القانونية سيؤديان إلى الفوضى بالمنطقة بأكملها.

وأوضح جلالة الملك أن الغالبية العظمى من المصلين المسلمين لا يسمح لهم بالدخول إلى المسجد الأقصى، كما أن الكنائس قد أعربت عن قلقها حول القيود المتزايدة وغير المسبوقة بالإضافة إلى التهديدات.

وأشار جلالاته إلى أنه لا يمكن القبول بالفصل بين الضفة الغربية وغزة، مبينا أن سبعة عقود من الاحتلال والقتل والدمار بصورة لا شك فيها أثبتت أنه لا يمكن أن يكون هناك سلام دون أفق سياسي، وأن الحلول العسكرية والأمنية ليست الحل ولن تقود أبدا إلى السلام.

مساعدات إغاثة وأدوية ومستلزمات طبية إلى شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وكذلك صيانة وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس عملا بالوصاية الهاشمية عليها.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/١٢

\* \* \* \* \*

## الملك يعقد قمة مع الرئيس الأمريكي ويؤكد: الحرب على غزة يجب أن تنتهي

أكد جلالة الملك في تصريحات صحفية مشتركة عقب القمة التي عقدت، أمس الاثنين، في البيت الأبيض بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، ضرورة وقف إطلاق النار بشكل دائم الآن، مشددا على أن "هذه الحرب يجب أن تنتهي".

وبين جلالاته أن نحو ١٠٠ ألف استشهدوا أو أصيبوا أو أصبحوا في عداد المفقودين، الغالبية العظمى منهم من النساء والأطفال، محذرا من أن أي هجوم إسرائيلي على رفح من شأنه أن يؤدي إلى كارثة إنسانية أخرى.

وأضاف جلالة الملك "فالوضع الحالي لا يمكن احتمالته بالنسبة لأكثر من مليون شخص تم تهجيرهم إلى رفح منذ بداية الحرب"، مؤكدا أن الأردن ينظر إلى الخطر المحتمل بتهجير الفلسطينيين إلى خارج غزة والضفة الغربية بقلق شديد وهو أمر لا يمكن أن يتم السماح به.

وحث جلالاته على العمل بشكل طارئ وعاجل لضمان إيصال المساعدات بكميات كافية وبصورة مستمرة إلى قطاع غزة عبر كل المداخل الحدودية وبشتى الآليات الممكنة، معربا عن شكره لدعم الولايات المتحدة لهذه الجهود.



وأشار الرئيس الأمريكي إلى أن "العديد من العائلات فقدت أكثر من شخص واحد من أفرادها، ولم تستطع تقبل العزاء فيهم أو حتى دفنهم، لأن القيام بذلك ليس آمناً. كل شخص بريء في غزة يعيش مأساة".

وأوضح أن الولايات المتحدة تعمل على التوصل إلى اتفاق لتحرير الأسرى بين إسرائيل وحماس والذي قد يفرض وقفاً لإطلاق النار لفترة جيدة بالنسبة لسكان القطاع قد تمتد لستة أسابيع.

وبين الرئيس الأمريكي أنه يمكن الاستفادة من ذلك في بناء اتفاق أكثر استدامة، وذلك لضمان تحقيق السلام للفلسطينيين والإسرائيليين عبر حل الدولتين "كما ناقشت مع جلالة الملك اليوم".

وأشار الرئيس بايدن إلى أن الولايات المتحدة تعمل على تهيئة الظروف الملائمة للسلام الدائم، لافتاً إلى أن الحديث تناول كيفية ضمان أمن إسرائيل وتحقيق تطورات الفلسطينيين بنيل دولتهم.

وأشار بايدن إلى أن مباحثاته مع جلالة الملك تناولت كيفية إدخال مساعدات إنسانية بكميات أكبر، مبيناً أنه عمل منذ بداية الصراع مع فريقه دون كلل لإدخال مساعدات أكثر إلى القطاع.

وبين أنه تحدث باستمرار مع الشركاء في المنطقة بما فيهم جلالة الملك لتسهيل عبور المساعدات إلى القطاع وتأمين وصولها لمن يحتاجها، وقال "تعمل على فتح معبر رفح وتصحيح الإجراءات، ونؤكد ضرورة أن يبقى المعبر مفتوحاً كما نسعى لإيجاد مسارات أخرى أيضاً".

وأشاد الرئيس الأمريكي بجهود جلالة الملك في تقديم المساعدات الإنسانية لغزة ودعم الإمدادات الطبية التي كان القطاع بحاجة ماسة إليها، معتبراً أن القيادة الأردنية جديرة بالثناء لالتزامها في دعم الجهود الإنسانية.

وبين جلالة الملك أن قتل المدنيين الأبرياء، بما في ذلك هجمات ٧ تشرين الأول لا يمكن أن يقبل به أي مسلم، منوهاً إلى أهمية ضمان ألا يتكرر رعب الأشهر الماضية الذي يجب ألا يقبل به أي إنسان.

وقال جلالاته "علينا العمل مع شركائنا من الأشقاء العرب والمجتمع الدولي على تكثيف الجهود للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة، والبدء فوراً بالعمل لإيجاد أفق سياسي يؤدي إلى السلام العادل والشامل وفقاً لحل الدولتين".

وأكد جلالة الملك أن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش إلى جانب إسرائيل بأمن وسلام، هو الحل الوحيد الذي سيضمن الأمن والسلام للفلسطينيين والإسرائيليين وللمنطقة بأسرها.

وأشار جلالاته إلى القيادة المحورية للرئيس الأمريكي في التعامل مع هذا الصراع، مؤكداً أن الأردن كما هو دوماً مستعد "لعمل معكم لتحقيق السلام".

من جانبه، أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن في التصريحات الصحفية المشتركة أن العمليات العسكرية في رفح يجب ألا تستمر دون وجود خطة واضحة لضمان أمن أكثر من مليون شخص لجأوا هناك.

ونوه الرئيس بايدن إلى وجود العديد من النازحين في رفح منهم من تم تهجيرهم عدة مرات وفروا من العنف في شمال القطاع لكنهم اليوم في رفح ويحتاجون إلى الحماية، وزاد "قلنا بوضوح من البداية إننا نعارض أي تهجير للفلسطينيين من غزة".

وقال إن "غالبية الفلسطينيين الذين قتلوا في هذا الصراع والذين يقارب عددهم ٢٧ ألفاً، هم من المدنيين الأبرياء والآلاف من الأطفال، يضاف إلى ذلك عشرات الآلاف ممن ليس لديهم إمكانية الوصول إلى الغذاء والمياه وخدمات أساسية أخرى".

تبعات سياسية واقتصادية واجتماعية على الأردن والمنطقة برمتها، الأمر الذي يتطلب تقديم الحلول لمختلف المشكلات التي تواجه جميع القطاعات للنهوض بعملية التنمية المنشودة في مختلف المجالات.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أكد الفايز أن الأردن هو الأقرب لفلسطين، وقد كان على الدوام في مقدمة الدول وقوفا إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق يساند نضاله وكفاحه، لافتا الى أن جلالة الملك عبدالله الثاني هو الصوت الأقوى دافعا عن الحق الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

وقال، إن قدر الأردن أن يواجه التحديات باستمرار بسبب موقعه الجيوسياسي، واليوم نواجه حكومة صهيونية متطرفة، تمارس أبشع جرائم الحرب بحق شعبنا الفلسطيني، ولا تتوقف أطماعها التوسعية، مؤكدا أن جميع مؤامراتها الخبيثة ستسقط أمام إرادة شعبنا وقيادتنا الصلبة. وأشار الفايز إلى تصدي جلالة الملك بكل قوة وحزم للعدوان الإسرائيلي الغاشم على الأهل في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، وللمخططات الإسرائيلية التوسعية ومحاولات التهجير القسري للشعب الفلسطيني.

وبين أن جلالته اليوم، هو رأس الحربة في رفض العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية، وسعيه المتواصل من أجل دفع المجتمع الدولي لوقف العدوان الغاشم، وضرورة وجود موقف عربي وإسلامي فاعل وحازم تجاه حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، لافتا إلى أن الخطاب الإعلامي والسياسي والدبلوماسي للأردن، كان واضحا وقويا وصريحا في إدانة ورفض العدوان الإسرائيلي.

وأكد الفايز أنه بعدم إقامة الدولة الفلسطينية وضمان العيش الآمن للفلسطينيين، لن يكون هناك أمن أو استقرار في المنطقة، مبينا أن السياسات العدوانية

وأشار الرئيس الأمريكي إلى دور جلالته "الفريد" وإلى دور الأردن كوصي على الأماكن المقدسة بالقدس. وحضر القمة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان، والسفيرة الأردنية في واشنطن دينا قعوار، وعدد من كبار المسؤولين الأمريكيين.

الرأي ٢٠٢٤/٢/١٣ ص ٣

\* \* \* \* \*

## الفايز: الملك هو الصوت الأقوى دافعاً عن الحق الفلسطيني

عمان - أكد رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، أن الأردن قوي سياسيا وأمنيا بالتفاف شعبه حول قيادته الهاشمية ممثلة بجلالة الملك عبدالله الثاني، بالإضافة إلى منعة وبقظة أجهزتنا الأمنية وقواتنا المسلحة، مستشهدا بعبارة رئيس الوزراء الشهيد وصفي التل «أن الأردن ولد في النار ولم ولن يحترق».

وشدد الفايز خلال لقاء حواري نظمته جماعة عمان لحوارات المستقبل وأداره رئيس الجماعة بلال التل، على أن المطلوب اليوم لمواجهة تحدياتنا الاقتصادية والاجتماعية، العمل على تحصين جبهتنا الداخلية وتعزيز وتقوية منعتها، من خلال الاستماع إلى مطالب الناس والوقوف على احتياجاتهم، وتكثيف الزيارات الميدانية للمسؤولين لكافة المناطق والمحافظات، والسعي لتحسين الظروف المعيشية للمواطنين.

وأضاف، أن التحديات التي تواجه الأردن تحتاج إلى خطط وإستراتيجيات مرتبطة بمدد زمنية وقابلة للتنفيذ، مبنية على أسس عملية وعلمية للتعامل معها، لا سيما في مرحلة ما بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، وما سيخلفه هذا العدوان من

وقال: "منذ ٧ تشرين الأول الماضي، اضطرت فرقنا الطبية ومرضاونا إلى إخلاء ٩ مرافق رعاية صحية في قطاع غزة، بعد تعرضهم لنيران الدبابات والمدفعية والطائرات المقاتلة والقناصة والقوات البرية (الإسرائيلية)، أو بعد خضوعهم لأمر إخلاء (من الجيش)".

وأضاف أنه خلال الحرب "اعتقل أفراد من الطواقم الطبية والمرضى وتعرض عدد منهم للتعذيب والقتل، وكل هذا حدث على مرأى وسماع من زعماء العالم".

وشدد ميني على أن "العمل في غزة أصبح الآن شبه مستحيل، وكل محاولاتنا لتوفير الرعاية المنقذة لحياة الفلسطينيين تضاءلت بسبب سلوك إسرائيل في الأعمال العدائية"، مبيناً أن "الاحتياجات هائلة والوضع يتطلب استجابة إنسانية آمنة على نطاق أوسع بكثير".

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/١٣

\* \* \* \* \*

## الملك يلتقي مع نائبة الرئيس الأمريكي

### وزير الخارجية الأميركي ويؤكد ضرورة إنهاء

### الحرب على قطاع غزة

بترا - بحث جلالة الملك عبدالله الثاني في واشنطن، أمس الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/١٣، مع نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، التطورات الخطيرة في غزة.

وأكد جلالته الملك، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، ضرورة تكثيف الجهود للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، والعمل على إيجاد أفق سياسي للقضية الفلسطينية ينهي دوامة العنف في المنطقة.

وشدد جلالته على ضرورة حماية المدنيين العزل، ومنع أية خطوات من شأنها أن تؤدي إلى تهجير الفلسطينيين في الضفة الغربية أو قطاع غزة، محذراً من خطورة تداعيات الهجوم الإسرائيلي على رفح، حيث أجبر

الإسرائيلية ورفض إسرائيل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، أدى الى تفجر هذه الحرب التي راح ضحيتها عشرات الآلاف من الأبرياء والنساء والأطفال في قطاع غزة.

كما أكد أن الأردن يجب ان يبقى قويا سياسيا وأمنيا واقتصاديا كي يستمر بدوره الدائم والتاريخي في الدفاع عن فلسطين والقضية الفلسطينية، وهذا يعني ان تتجرم توجهات جلالة الملك بالشكل الحقيقي، وان تسعى الحكومات المتعاقبة إلى تحقيق طموح المواطن وتحسين مستوى معيشته، ليكون عصيا على المؤامرات التي تحيط بالأردن.

الدستور ٢٠٢٤/٢/١٣ ص ١١

\* \* \* \* \*

## أطباء بلا حدود: "الهجوم البري على رفح

### سيكون كارثيا"

عمان - بترا - حذر مدير عام منظمة "أطباء بلا حدود، ميني نيكولاوي يوم الاثنين، من أن "الهجوم البري الإسرائيلي المعلن على رفح سيكون كارثيا ويجب ألا يستمر".

جاء ذلك وسط تحذيرات دولية من إبادة قد تنتج عن استهداف المدينة المكتظة بالنازحين الذين لجأوا لها للنجاة من القصف العنيف في بقية مناطق القطاع.

وكتب نيكولاوي، على منصة إكس، "مع استمرار القصف الجوي للمنطقة، يواجه الآن أكثر من مليون شخص، يعيش العديد منهم في خيام وملجأ مؤقتة، تصعيداً كبيراً في هذه المذبحة المستمرة".

وشدد ميني على أنه "لا يوجد مكان آمن في غزة، وقد دفعت عمليات التهجير القسري المتكررة الناس إلى رفح، حيث يحاصرون في قطعة صغيرة من الأرض وليس لديهم خيارات (للتوجه لمكان آخر)".



وجدد جلالة الملك التأكيد على أن الحلول العسكرية لن تجدي نفعا وأن العنف يولد العنف، مشدداً على أنه لا بديل عن الحل السياسي لتحقيق السلام العادل والشامل.

وأكد جلالاته أن السبيل الوحيد لتحقيق السلام، هو حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأعاد جلالة الملك التأكيد على أهمية الاستمرار في دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، لتمكينها من تقديم خدماتها الإنسانية الحيوية وفق تكليفها الأممي.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/١٣

\* \* \* \* \*

## "البرلماني العربي" يدعو لتجميد عضوية

### إسرائيل في المحافل الدولية

إسطنبول - دعا رئيس الاتحاد البرلماني العربي محسن المندلاوي، الثلاثاء، إلى "تجميد" عضوية إسرائيل في المحافل الدولية كافة بما فيها الاتحاد البرلماني الدولي.

جاء ذلك في كلمة للمندلاوي خلال انطلاق اجتماع "لجنة جائزة التميز البرلماني العربي" والدورة الـ ٣٣ للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، المنعقد بالعاصمة بغداد، وفق وكالة الأنباء العراقية الرسمية "واع".

ويشمل جدول أعمال الدورة الـ ٣٣ للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي عدة بنود، منها تحديد مكان وتاريخ انعقاد المؤتمر الـ ٣٦ للاتحاد البرلماني العربي.

ما يقارب مليون ونصف المليون من سكان غزة على النزوح.

ودعا جلالة الملك المجتمع الدولي إلى التحرك وبشكل فوري لمضاعفة حجم المساعدات وضمان إيصالها إلى القطاع بشكل دائم وكاف، للتخفيف من تفاقم الوضع الإنساني الكارثي هناك، مؤكداً ضرورة مواصلة دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" لتمكينها من القيام بدورها الإغاثي الحيوي ضمن تكليفها الأممي.

وبين جلالاته أن عدم التعامل مع أصل الصراع، وغياب حل جذري لأساس المشكلة سيؤديان إلى اتساع دائرة العنف، وسيدفع الجميع الثمن.

ولدى لقاء جلالاته وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في واشنطن، أمس الثلاثاء، أكد جلالاته على ضرورة إنهاء الحرب على قطاع غزة، وحماية سكانه من تفاقم الوضع الإنساني المأساوي.

وبين جلالة الملك، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، أهمية أن يوظف المجتمع الدولي بدوره، خاصة الدول الكبرى والمؤثرة لمنع اتساع الصراع في الإقليم.

وجدد جلالاته رفض الأردن التام لأية محاولات لتهدية الفلسطينيين عن أرضهم، أو لإعادة احتلال أجزاء من غزة أو إقامة مناطق عازلة فيها أو فصلها عن الضفة الغربية.

وبين جلالة الملك أن استمرار توسع العمليات الإسرائيلية في قطاع غزة سيكون له تداعيات إنسانية وأمنية كارثية، خصوصاً في ظل الوضع الإنساني الخطير.

وحذر جلالاته من خطورة تداعيات الهجوم الإسرائيلي على رفح، التي يتواجد فيها ما يقارب مليون ونصف المليون من سكان غزة، بعد إجبارهم على النزوح من أماكن إقامتهم.

وطالب إسرائيل بالتوقف عن "السعي وراء أحلام توسعية إذا كانت تريد السلام، والقبول بدولة فلسطينية مستقلة على أساس حدود ١٩٦٧".

وأردف: "إسرائيل ترى نفسها فوق القانون الدولي ولم تتخل عن الاحتلال والسرقة والتدمير والمجازر منذ عقود".

وأكد الرئيس أردوغان وقوف تركيا إلى جانب الفلسطينيين قائلًا: "لن ندع أبدًا إخواننا الفلسطينيين وحدهم ومن دون حماية".

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٢/١٣

\* \* \* \* \*

## أبو الغيط: لا سلام في المنطقة دون إقامة الدولة الفلسطينية وهدم المستعمرات التي أقيمت

القاهرة - قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/١٣، إن استمرار الاستعمار لن يقتل حل الدولتين كما يظن المتطرفون، وإن السلام مع إسرائيل يقتضي هدم المستعمرات التي أقيمت.

وعبر الأمين العام خلال مشاركته في أعمال القمة العالمية للحكومات، عن استيائه من خطأ الغرب في قراءته للحرب على قطاع غزة، وتعاطفه المبالغ مع الاحتلال، بما يشجعه على اقتراف جرائم قبل أن يتراجع الغرب عن حكمه المتسرع، ويسعى إلى إعادة إحياء حل الدولتين، مشددًا على أن ما حدث ينذر بمواجهة لألف سنة أخرى، ويهدد بتعطيل اتفاقيات السلام مع دول عربية.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/١٣

\* \* \* \* \*

المندلوي الذي يشغل منصب رئيس مجلس النواب العراقي بالإنابة، قال إن "تمادي الكيان الصهيوني في عدوانه على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتعيده على القيم الإنسانية والأخلاقية وقرارات الشرعية الدولية، وسلسلة الاعتداءات السافرة في اليمن وسوريا ولبنان أو في العراق (...) يمثل انتهاكا صارخا للسيادة".

وأوضح أن "ذلك هو بداية لتحقيق الغايات الصهيونية الخبيثة التي ترمي إلى إشعال فتيل الحرب في المنطقة، وهو ما حذر منه العراق منذ بداية العدوان".

ودعا المندلوي "الاتحاد البرلماني الدولي إلى تجميد عضوية برلمان الكيان الصهيوني"، كما طالب بـ "سعي الحكومات العربية إلى عزل وتجميد عضوية ممثلي إسرائيل في المحافل الدولية كافة، وفضح ممارساتها الإجرامية".

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٢/١٣

\* \* \* \* \*

## أردوغان: طريق السلام والتنمية يمر عبر تأسيس دولة فلسطينية

دبي - شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أن طريق التنمية والسلام والاستقرار في الشرق الأوسط يمر من تأسيس دولة فلسطينية.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس التركي، الثلاثاء، خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات المقامة في مدينة دبي الإماراتية.

وقال الرئيس أردوغان: "الطريق المؤدي للسلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية في منطقتنا يمر من تأسيس دولة فلسطينية".

وأضاف: "أي خطوة ستبقى منقوصة ما لم تنشأ دولة فلسطينية ذات سيادة موحدة جغرافيا على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية".

## فلسطين: عزم الأرجنتين نقل سفارتها للقدس "اعتداء" على حقنا بدولة مستقلة

رام الله - قيس أبو سمرة - اعتبرت فلسطين، الثلاثاء، أن إعلان الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي، عزمه نقل سفارة بلاده في إسرائيل إلى القدس، "اعتداء" على حق شعبها في دولة مستقلة وفق مبادئ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي.

وقالت وزارة الخارجية في بيان وصل الأناضول: "تؤكد أن هذا الإعلان يتناقض مع مبادئ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي، لا سيما القرار رقم ٤٧٨ الذي ينص على دعوة الدول التي أقامت بعثات دبلوماسية في القدس إلى سحب هذه البعثات".

وأضافت أن "الإعلان عن هذا القرار يعكس إصرار الرئيس ميلي على جرّ بلاده إلى الجانب الخاطئ من التاريخ، والاعتداء المباشر على حق الشعب الفلسطيني في تكريس دولته المستقلة التي اعترفت بها الأرجنتين ومعظم دول العالم".

واستنكرت الوزارة أن يأتي الإعلان الأرجنتيني "في هذا التوقيت بالذات الذي يرتكب فيه الاحتلال مجازر إبادة جماعية وتطهير عرقي وتهجير قسري بحق الشعب الفلسطيني". وتابعت: "تؤكد دولة فلسطين رفضها لأي إجراء أو محاولة من شأنها تجاهل الوضع القانوني لمدينة القدس المحتلة".

ودعت الوزارة الرئيس ميلي إلى "عدم الإقدام على هذه الخطوة غير القانونية"، محذرةً من "تبعاتها وتداعياتها الخطيرة على المستويات والأصعدة كافة".

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٢/١٣

\* \* \* \* \*

## هنية خلال لقائه عبد الهيمان: أساس استقرار المنطقة إنهاء الاحتلال ونيل شعبنا لحقوقه

الدوحة - التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ووفد من قيادة الحركة، وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان على رأس وفد رفيع المستوى من الجمهورية الإسلامية الإيرانية مساء الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/١٣. وبحث الوفدان آخر مستجدات الحرب على غزة على الصعيدين السياسي والميداني، وتم استعراض الجهود الدبلوماسية التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لوقف الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة ودعم الحقوق الفلسطينية. كما أكد اللقاء على ضرورة وقف العدوان الصهيوني وجرائمه بحق أهل غزة والضفة الغربية وإرسال المساعدات الإنسانية بشكل فوري لأهل غزة. وأكد رئيس المكتب السياسي على موقف الحركة والمقاومة الفلسطينية بأن أي اتفاق يجب أن يضمن وقف إطلاق النار وانسحاب جيش الاحتلال من القطاع وإنجاز صفقة تبادل جديّة، معتبراً أن أساس استقرار المنطقة هو إنهاء الاحتلال ونيل شعبنا الفلسطيني حقوق أرضه ومقدساته.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٣/١٣

\* \* \* \* \*

## جنوب أفريقيا تقدم طلباً عاجلاً لمحكمة العدل الدولية بخصوص الهجوم على رفح

جوهانسبيرغ - قالت رئاسة جمهورية جنوب أفريقيا الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/١٣، إنها قدمت طلباً عاجلاً إلى محكمة العدل الدولية للنظر في قرار إسرائيل توسيع عملياتها العسكرية في رفح. وأوضحت أنها طلبت من المحكمة تحديد ما إذ كان يتطلب أن تستخدم سلطتها لمنع المزيد من الانتهاكات لحقوق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/١٣

\* \* \* \* \*



الغزيين، وإدامة إرسال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى الأهل في القطاع.

وأشار، إلى جهد جلالة الملك عبدالله الثاني في جولته الخارجية التي بدأت يوم الاثنين في البيت الأبيض بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، و جلالة الملكة رانيا العبدالله.

ولفت إلى أن هناك تصريحات واضحة لجلالة الملك خلال لقاء بايدن، أبرزها أن الحرب يجب أن تنتهي وأنها أكثر الحروب تدميراً في التاريخ، إضافة إلى التحذير من الهجوم على رفح وعدم تجاهل مطالب أهل الضفة الغربية وعدم الفصل بين الضفة الغربية وغزة، واستمرار عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، مشيراً إلى إشادة الرئيس بايدن بجهود جلالة الملك في تقديم المساعدات الإنسانية لغزة ودعم الإمدادات الطبية التي كان القطاع بحاجة ماسة إليها.

الرأي ٢٠٢٤/٢/١٤ ص ١

\* \* \* \* \*

## رئيس مجلس النواب: تحذيرات الملك تستوجب

### موقفاً عربياً ودولياً لوقف جرائم الاحتلال

عمان - بترا - قال رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، إن تحذيرات جلالة الملك عبد الله الثاني من محاولات تهجير الأشقاء الفلسطينيين، تستوجب من الأشقاء العرب والمجتمع الدولي تكثيف الجهود لمنع ارتكاب الاحتلال مجازر جديدة في رفح تضاف إلى سجله الدموي في الأراضي الفلسطينية، مثلما يتوجب العمل للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة والبدء فوراً بالعمل لإيجاد أفق سياسي.

وأضاف الصفدي في تصريح صحفي الثلاثاء: لقد عبر جلالة الملك عن مواقف أردنية راسخة رافضة للحرب وتهجير الأشقاء الفلسطينيين، ويقف الأردنيون جميعهم

## الخلايلة: "الأوقاف" تواجه بشكل يومي اجراءات الاحتلال في "الأقصى"

عمان- ايمان النجار - أشار وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية محمد الخلايلة خلال لقاء استضافته في منتدى التواصل الحكومي أمس الثلاثاء بحضور وزير الاتصال الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور مهند مبيضين، الى وقوف الاردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في طليعة الدول العربية والاسلامية في الاهتمام بالقدس ورعاية مقدساتها، الى جانب بذل الجهود السياسية في مواجهة سياسات القوة القائمة بالاحتلال لتغيير وضع مدينة القدس وطابعها العربي والاسلامي، كاشفا عن وضع الوزارة خطة للتعامل مع اي تصعيد محتمل خلال شهر رمضان المبارك.

واضاف ان ادارة اوقاف القدس والمسجد الاقصى التابعة للوزارة تتصدى يومياً لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي الهادفة الى تفرغ المسجد الاقصى من خلال منع وصول المصلين فضلاً عن مواجهة الاقتحامات والمخاطر المتزايدة التي تحق بالمسجد.

واوضح، أن موازنة ادارة اوقاف القدس للعام الحالي بلغت ١٧ مليون دينار اي ما يعادل ٢٠ بالمئة من موازنة الوزارة، حيث يعمل في الادارة ٧٥٣ موظفا تم تعيين نصفهم في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني، ويتولون الاشراف على ١٢٠ مسجدا في القدس، مشيراً الى رفع علاواتهم خلال السنوات القليلة الماضية من ٣٠٠ بالمئة الى ٤٠٠ بالمئة، بالإضافة الى انشاء صندوق خاص بهم للادخار.

بدوره قال وزير الاتصال الحكومي، إن الجهد الأردني مستمر في الدفاع عن القضية الفلسطينية، وحشد موقف دولي لوقف الحرب على غزة، ومنع تهجير

والتوسع في بناء المستوطنات غير القانونية سيؤديان إلى الفوضى بالمنطقة بأكملها.

وأكد الصفدي أهمية ما تضمنته القمة من توافق على معارضة تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، والعمل نحو تحقيق السلام عبر حل الدولتين، وهو ما عبر عنه جلالة الملك بوضوح وثبات بضرورة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، كحل وحيد يضمن الأمن والسلام للمنطقة بأسرها.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/١٤

\* \* \* \* \*

## الخارجية الفلسطينية تدين انتهاكات المستوطنين بالضفة الغربية

رام الله - بترا - اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية، تصعيد جرائم المستوطنين المتطرفين اليهود بالضفة الغربية، استخفافاً بالعقوبات الأميركية والبريطانية، وتحدياً سافراً للقانون الدولي وإرادة السلام الدولية، وامتداداً لعقلية استعمارية عنصرية تهدف إلى خلق حالة من الفوضى والعنف، لتسهيل جرائم الضم التدريجي المتواصل للضفة الغربية.

ودانت الخارجية الفلسطينية، في بيان صحفي، اليوم الثلاثاء، انتهاكات واعتداءات مليشيات المستعمرين المتطرفين وعناصرها الإرهابية المسلحة وجرائمهم ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم في عموم الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، التي تشهد تصعيداً ملحوظاً بتوجيهات وتحريض من المتطرفين بن غفير وسموتريتش وأتباعهما.

وأشارت إلى أن تصعيد جرائم المستوطنين ومليشياتهم في هذه الفترة خاصة، دليل آخر على أن العقوبات الدولية المفروضة على المستعمرين غير كافية، مطالبة بفرض عقوبات دولية ملزمة على المنظومة

خلف جلالته المدافع الأول عن القضية الفلسطينية، مشدداً على أهمية تمكين جبهتنا الداخلية خلف قيادتنا وجيشنا وأجهزتنا الأمنية وبناء حالة من الوعي لمواجهة التحديات الراهنة.

وقال الصفدي: لقد حملت القمة التي عقدها جلالة الملك مع الرئيس الأميركي جو بايدن في البيت الأبيض بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، مضامين ودلالات مهمة، تؤكد أهمية الدور الأردني وتأثيره في مراكز صناعة القرار الدولي، حيث يحظى جلالته بثقة وتقدير الأسرة الدولية لقاء مواقفه الساعية دوماً إلى تحقيق السلام وحل الأزمات عبر الحوار.

وأكد أن مجلس النواب وأبناء الشعب الأردني يقفون موقفاً ثباتاً خلف مواقف جلالة الملك وخلف المضامين التي عبر عنها جلالته من واشنطن بضرورة وقف الحرب في غزة والتحذير من أي هجوم على رفح، مشدداً على أن محاولات تهجير الأشقاء إلى خارج غزة والضفة الغربية أمر لن يسمح به.

وقال رئيس مجلس النواب: نؤكد رفضنا لكل محاولات تقليص دور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وعليه يتوجب على المجتمع الدولي الإنصات للتحذيرات الملكية حيث لا يمكن لأي وكالة أممية أن تقوم بالدور الذي تؤديه (الأونروا)، مثلما يتوجب على الأسرة الدولية اتخاذ مواقف صلبة إزاء ما تقوم به قوات الاحتلال في القدس، حيث يشير جلالته الملك إلى أن الغالبية العظمى من المصلين المسلمين لا يسمح لهم بالدخول إلى المسجد الأقصى، وأن الكنائس أعربت عن قلقها حول القيود المتزايدة وغير المسبوق، إضافة إلى التهديدات، فالتصعيد المستمر للمستوطنين المتطرفين في الضفة الغربية والأماكن المقدسة في القدس

وأضاف أبو حسنة في حديث هاتفه خاص من غزة لـ "الدستور" أن جلالة الملك يتحرك في هذا الإطار على كافة المستويات إقليمياً ودولياً، مسانداً للأونروا، كون الجميع يدرك أن الأونروا عامل استقرار إقليمي، إضافة لدورها المهم في تقديم الخدمات لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

وأشار أبو حسنة «هذا تحرك كبير ومكثف يقوده جلالة الملك، ونأمل أن يؤدي أكله قريباً».

ولفت إلى اللقاءات والتحركات الكبيرة والمكثفة التي يقوم بها كذلك نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي تنفيذاً لتوجيهات جلالة الملك، بالتنسيق مع الأونروا، لمساعدتها في تجاوز هذه الأزمة، التي تعد سابقة منذ تأسيسها.

وعن أهمية المساعدات الأردنية قال أبو حسنة إنها مستمرة في كل الحروب والأزمات، وإن الأردن سيق في إرسال المساعدات سواء كانت طبية أو الإغاثية، مشدداً على أن الأونروا من طرفها تواصل التشاور مع الأردن من خلال وزير الخارجية.

وعن وضع الأونروا بعد وقف المساعدات، بين أبو حسنة أن تعليق حوالي ١٦ دولة مساعداتها المالية للأونروا أدى إلى وضع خطير للغاية، كون ما تملكه الوكالة من أموال يكفي حتى نهاية شباط الحالي فقط، وبعد ذلك ستكون هناك إجراءات خطيرة على مجمل العمليات التي تقدمها، منبهاً أن ذلك ليس فقط على غزة، بل في مجمل مناطق عمليات الأونروا التي تشمل الأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية إضافة إلى قطاع غزة.

وشدد أبو حسنة على أن هذا الوضع غير مسبوق، موضحاً أنه «لم يحصل مثل هذا التعليق منذ إنشاء الأونروا».

ولفت إلى أن هناك الآن اتصالات وجهوداً كبرى تتم مع أطراف إقليمية ودولية، ومن خلال الأمين العام للأمم المتحدة، مؤكداً أن هناك تنسيقاً مستمراً مع الأردن الذي يعدّ

الاستيطانية الاستعمارية برمتها، باعتبارها غير قانونية وغير شرعية وتهدد فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين.

وطالبت بتنفيذ القرار الأممي ٢٣٣٤ وإجبار الحكومة الإسرائيلية على وقف جميع أنشطتها الاستعمارية، وتفكيك منظمات المستعمرين المسلحة ومليشياتهم، وسحب سلاحها، ووقف تمويلها، ومعاقبة من يقف خلفها ويوفر لها الدعم والحماية.

ودعت الخارجية، المحكمة الجنائية الدولية إلى إصدار مذكرة توقيف بحق غلاة المستعمرين ومن يقف خلفهم ممن يرتكبون الجرائم بحق الفلسطينيين وتقديمهم للعدالة الدولية.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية، قد أعلنت أمس الاثنين، فرض عقوبات على أربعة مستعمرين متطرفين هاجموا بعنف فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت الخارجية إن هذه العقوبات تفرض قيوداً مالية وقيود سفر، لمكافحة العنف المستمر الذي يمارسه المستعمرون ويهدد استقرار الضفة الغربية.

كما فرضت الولايات المتحدة الأميركية في الأول من شهر شباط الحالي إجراءً مماثلاً.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/١٤

\* \* \* \* \*

## "الأونروا" بغزة: نثمن جهود الملك الكبيرة لحل "الأزمة"

عمان - نيفين عبد الهادي - قال المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بغزة عدنان أبو حسنة، إن دور الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني طليعي وسباق في مساندة الوكالة، مؤكداً أن الجهود الأردنية لم تتوقف منذ قرار (١٦) دولة تعليق الدعم للأونروا على كافة الأصعدة.



وأضاف سانشيز: "نظرا للوضع الحرج في رفح، أرسلت الحكومتان الإسبانية والإيرلندية رسالة إلى المفوضية الأوروبية تطلبان فيها إجراء تحقيق عاجل فيما إذا كانت إسرائيل تفي بالتزاماتها احترام حقوق الإنسان في غزة".

وشدد البلدان على ضرورة استمرار عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا ودعمها، وأكد أن التزام الاتحاد الأوروبي بحقوق الإنسان والكرامة لا يمكن أن يكون له استثناءات.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/١٤

\* \* \* \* \*

### الملك: استمرار الحرب في غزة سيكون كارثيا على المنطقة

عقد الملك عبدالله الثاني في واشنطن، الأربعاء، لقاء مع رئيس مجلس النواب الأمريكي مايك جونسون، وزعيم الأقلية الديمقراطية في المجلس حكيم جيفريز. كما عقد الملك لقاءات منفصلة مع لجنتي الخدمات العسكرية، والشؤون الخارجية، واللجنة الفرعية لمخصصات وزارة الخارجية والعمليات الخارجية والبرامج ذات الصلة في مجلس النواب.

وتناولت اللقاءات، التي حضر بعضها منها الملكة رانيا العبدالله والأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، تطورات الأوضاع في غزة، والشراكة الاستراتيجية التي تجمع الأردن والولايات المتحدة.

وأكد الملك ضرورة العمل بشكل مكثف للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين الأبرياء. وشدد الملك على أهمية ضمان إيصال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة واستدامتها، وتحرك المجتمع الدولي بهذا الخصوص، للحد من تفاقم الوضع الإنساني المأساوي.

أكبر بلد مستضيف للاجئين الفلسطينيين بوجود نحو ٢.٦ مليون لاجئ.

وقال أبو حسنة «نحن على أبواب كارثة في مطلع آذار القادم إذا لم يتغير هذا القرار، ما يضطر الأونروا لتنفيذ قرارات لأول مرة في تاريخها».

الدستور ٢٠٢٤/٢/١٤ ص ١

\* \* \* \* \*

### فلسطين تطلب عقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة العربية غداً

القاهرة - أعلن المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية مهند العلكوك، أن دولة فلسطين دعت لعقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين يوم غد الخميس. وأضاف العلكوك أن هذه الدعوة تأتي في ظل استمرار جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني، خاصة في ضوء تدهور الأوضاع بشكل كارثي وغير مسبوق في قطاع غزة عموماً، ومدينة رفح ومخيماتها بوجه خاص، وتكدس أكثر من مليون ونصف المليون نازح فلسطيني قسراً فيها.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/١٤

\* \* \* \* \*

### إسبانيا وإيرلندا تطلبان المفوضية الأوروبية بالتحقيق في التزام إسرائيل بحقوق الإنسان

بروكسل - طلبت إسبانيا وإيرلندا، الأربعاء، ٢٠٢٤/٢/١٤، المفوضية الأوروبية للتحقيق بشكل عاجل في احترام إسرائيل لحقوق الإنسان في غزة.

وقال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز عبر منصة "إكس" إن بلاده وإيرلندا طلبتا من المفوضية الأوروبية بحث مدى امتثال إسرائيل لالتزاماتها بحقوق الإنسان.

وأشار جلالتة إلى أن الكثيرين في المنطقة ومختلف دول العالم يعملون من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار، مشيدا بجهود كندا بهذا الخصوص.

وأكد جلالة الملك أهمية تخطي التحديات بالسرعة الممكنة، لافتنا إلى ضرورة «ألا ننسى ضرورة العمل لإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل عاجل».

كما أكد جلالتة ضرورة الوصول إلى حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل نهائي لمنح الفلسطينيين مستقبلا تكون فيه دولتهم المستقلة وبما يضمن أمن إسرائيل.

وأشار جلالة الملك إلى العلاقات المميزة التي تجمع البلدين منذ زمن طويل، مثنيا بالتنسيق المستمر مع رئيس الوزراء الكندي منذ بدء الحرب على غزة والعمل الذي يقوم به لإنهاء هذه الحرب بأسرع وقت ممكن.

من جهته، اعتبر رئيس الوزراء الكندي أن الوضع في غزة وفي الشرق الأوسط بشكل عام مؤلم، مؤكداً أن التهديدات بالقيام بإجراءات إضافية في رفح سببت قلقا عميقا للجميع.

وقال ترودو «إن هذه الأوقات معقدة جدا حول العالم، لكنها فرصة لأن نلتقي كأصدقاء لبحث كيفية الاستمرار بالعمل معا وفي الاتجاه الصحيح».

وأشار رئيس الوزراء الكندي إلى ضرورة إطلاق سراح الرهائن بغزة ووقف مستدام لإطلاق النار، مشددا على أهمية إدخال المزيد من المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وأضاف ترودو «نحتاج لأن نشهد استقرارا وسلاما في المنطقة، كما نحتاج للعمل لتحقيق حل الدولتين، وهو السبيل الوحيد لضمان سلام وأمن مستدامين».

وثن رئيس الوزراء الكندي الدور الأساسي لقيادة جلالة الملك وقدرته على تقريب وجهات النظر،

وحذر الملك من استمرار الحرب على غزة، الذي سيكون كارثيا على المنطقة برمتها، ومن خطورة تداعيات الهجوم الإسرائيلي على رفح.

وأشار إلى أهمية دور وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في تقديم المساعدات الحيوية لأكثر من مليوني فلسطيني في غزة.

كما حذر الملك من الأعمال العدائية التي يمارسها المستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية والانتهاكات على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية بالقدس.

وجدد التأكيد على رفض الأردن التام لتهجير الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وضرورة تمكين الغزيين من العودة إلى بيوتهم.

وشدد الملك على رفض المملكة لمحاولات الفصل بين غزة والضفة الغربية باعتبارهما امتدادا للدولة الفلسطينية الواحدة.

وأكد الدور المهم والقيادي للولايات المتحدة في الدفع لإيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

السبيل ٢٠٢٤/٢/١٥

\* \* \* \* \*

## الملك: ضرورة حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل نهائي

أوتاوا - أجرى جلالة الملك عبدالله الثاني، مساء أمس الأربعاء، مباحثات مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، تركزت حول التطورات الخطيرة في غزة.

وشدد جلالة الملك، خلال مباحثات ثنائية تبعتها موسعة جرت بالعاصمة الكندية أوتاوا، على أهمية العمل من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار بأسرع وقت.

## "الخارجية الفلسطينية" ترحب بمواقف الملك

### الأخوية والشجاعة

عمان - رحبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بمواقف الأخوية الصادقة والشجاعة لجلالة الملك عبدالله الثاني خلال القمة التي عقدها مع الرئيس الأميركي جو بايدن، بشأن جميع جوانب الصراع خاصة تأكيده على الضرورات الملحة على وقف إطلاق النار وحماية المدنيين وتأمين كامل احتياجاتهم الإنسانية الأساسية بشكل مستدام. وأكدت في بيان صحفي وزعته السفارة الفلسطينية في عمان، الأربعاء، أهمية تحذير جلالاته خلال القمة من المخاطر المترتبة على التصعيد الحاصل في اعتداءات المستوطنين وتوسيع المستوطنات على المنطقة برمتها، وتوضيحه على أن الحلول العسكرية والأمنية لا تحل المشكلة ولا تقود للسلام، وأن المطلوب جهد دولي وعمل مشترك لفتح الأفق السياسي لحل الصراع. واعتبرت أن هذه المواقف امتداداً لمواقف المملكة الداعمة والمؤيدة لحقوق شعبنا الوطنية العادلة والمشروعة في المحافل كافة، ولجميع الخطوات العملية التي تقوم بها اسناداً ووقوفاً إلى جانب شعبنا.

الرأي ٢٠٢٤/٢/١٥ ص ٢

\* \* \* \* \*

## الفايز: ضرورة إنهاء العدوان الصهيوني على

### الشعب الفلسطيني

عمان - بترا - بحث رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز خلال لقائه في الرباط يوم أمس الأربعاء، رئيس مجلس المستشارين في المغرب النعم مياره، أوجه العلاقات الأردنية المغربية، وسبل تعزيزها، إضافة إلى الأوضاع الراهنة في المنطقة وضرورة إنهاء العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسعيه الدؤوب لإدخال المساعدات إلى غزة ودعم الفلسطينيين.

وخلال المباحثات الموسعة، حذر جلالة الملك من التدايعات الإقليمية لاستمرار الحرب على غزة التي سيدفع ثمنها الجميع.

وشدد جلالاته على رفض الأردن التام لأية محاولات لتهجير الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، مجدداً التأكيد على ضرورة السماح لسكان القطاع بالعودة إلى منازلهم.

وأكد جلالة الملك رفض الأردن أية محاولات للفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، اللتين تشكلان امتداداً للدولة الفلسطينية الواحدة.

ونبه جلالاته إلى أن أعمال العنف التي يمارسها المستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين وانتهاكات الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، ستدفع إلى انفجار الأوضاع في المنطقة.

وأكد جلالة الملك أهمية مواصلة دعم المجتمع الدولي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، لتمكينها من تقديم خدماتها وفق تكليفها الأممي، خصوصاً في ظل ما تشهده غزة من وضع إنساني مأساوي.

وأعاد جلالاته التأكيد على أنه لا سلام ولا استقرار بالمنطقة دون حل عادل للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين الذي يعيد للشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة ويضمن قيام دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

الدستور ٢٠٢٤/٢/١٥ ص ٢

\* \* \* \* \*



وأكدوا التفاهم حول القيادة الهاشمية والعمل بإخلاص من أجل رفعة الأردن في مختلف المجالات، والحفاظ على أمنه واستقراره ومنجزاته، والمساهمة في مسيرة التنمية الشاملة؛ لبناء المستقبل الأفضل لجميع أبناء وبنات الوطن، وليبقى مؤثلاً لكل باحث عن الأمن والأمان.

وقالوا إن الأردن، رغم محدودية موارده، كبير بقيادته الهاشمية وشموخ شعبه، وأن هذا الحمى الهاشمي ممتد وثابت في قلوب الثابتين على الحق، المؤمنين بالحقوق العربية التي رسخها المشروع القومي النهضوي، وفي مقدمتها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، بهم، أمس، في ثلاثة لقاءات منفصلة، عقدت في الديوان الملكي الهاشمي، واستهلها العيسوي بنقل تحيات جلالة الملك للحضور واعتزازه بهم وبجميع أبناء وبنات أسرته الأردنية الواحدة.

وقال العيسوي إن الأردن، بقيادة جلالة الملك، كان على الدوام السباق في دعم ومساندة الأشقاء الفلسطينيين، والمدافع عن حقوقهم المشروعة في الحرية والاستقلال، حاملاً قضيتهم العادلة لتكون حاضرة دوماً في جميع المحافل الدولية.

وقال إن جلالة الملك، منذ اليوم الأول للحرب على غزة، يبذل جهوداً كبيرة ويقود حراكاً مكثفاً، إقليمياً ودولياً، لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، الذي انتهك المواثيق والقوانين الدولية، ووقف الانتهاكات الإسرائيلية الصارخة، التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني الشقيق.

وأوضح أن الأردن، بقيادته الهاشمية، يوظف مكانته الدولية لخدمة القضية الفلسطينية وتوضيح حجم المعاناة والمأساة الإنسانية التي يمر بها الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار العيسوي إلى أهمية الدور المحوري والمهم، الذي يقوم به جلالة الملك، دولياً وأمماً، لوقف العدوان

وأكد الفايز، بحضور السفارة الأردنية لدى المملكة المغربية جمانا غنيمات، اعتزازه بالمستوى الرفيع الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية التي تقوم على أسس راسخة وثابتة أساسها الاحترام المتبادل والتنسيق المشترك حول كل ما من شأنه خدمة مصالح البلدين والشعبين الشقيقين والقضايا العربية العادلة.

ودعا رئيس مجلس الأعيان إلى ضرورة البناء على علاقات البلدين، خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها أمتنا العربية، والتي تحتاج إلى توحيد الجهود المشتركة، للتصدي للأخطار والتحديات التي تواجهها، والتصدي لسياسات إسرائيل العدوانية.

من جهته، قال رئيس مجلس المستشارين المغربي إن العلاقات المغربية الأردنية عميقة وممتينة وتاريخية تقوم على الإحترام المتبادل وخدمة المصالح الثنائية، مؤكداً حرص المغرب على تقويتها في جميع المجالات.

وأعرب عن تقديره للجهود التي يقوم بها الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في خدمة القضايا العربية والإسلامية.

الغد ٢٠٢٤/٢/١٥ ص ٤

\* \* \* \* \*

## أبناء الخليل في الأردن وعشائر بورين

### والأزرق: نقف جميعاً خلف الملك

عمان - ثمن شيوخ ووجهاء وممثلون عن أبناء وبنات الخليل في الأردن، وعن عشائر بورين وعن منطقة الأزرق، مواقف وجهود جلالة الملك عبدالله الثاني تجاه القضية الفلسطينية، ومساغيه الحثيثة والمتواصلة لوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، وحث المجتمع الدولي لمواصلة إمداد أهل بالمساعدات الطبية والإغاثية والإنسانية.

الهاشمية على هذه المقدسات، التي حملها الأباء والأجداد من بني هاشم.

بدورهم أكد الحضور وقوفهم، وجميع الأردنيين، خلف جلالة الملك داعمين لمواقفه المشرفة والشجاعة في الدفاع عن الأهل في قطاع غزة وفي الضفة الغربية، والتي هي امتداد لمواقف الأردن الداعمة والمؤيدة لحقوق الفلسطينيين الوطنية العادلة والمشروعة في المحافل كافة.

وقالوا إن جلالة الملك، في حل وترحال، يحمل القضية الفلسطينية في المحافل الدولية ولقاءاته مع قادة وزعماء الدول، بكل قوة وإصرار، وتوفير الدعم والمساندة للأشقاء الفلسطينيين لنيل حريتهم وتلبية تطلعاتهم بإقامة دولتهم المستقلة.

وثنوا الجهود الملكية المكثفة والمتواصلة، إقليمياً ودولياً، لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة وضمن تدفق المساعدات الإغاثية والطبية والإنسانية للأهل، مشيرين إلى أن جهود جلالتهم أسهمت بشكل فاعل في التأثير على مواقف كثير من الدول تجاه ما يشهده القطاع من أوضاع مأساوية...<<.

الدستور ٢٠٢٤/٢/١٥ ص ٨

\* \* \* \* \*

## الاتحاد الأوروبي: هدم منزل أبو دياب بالقدس انتهاك خطير للقانون الدولي

بروكسل - أدان الاتحاد الأوروبي، الخميس ٢٠٢٤/٢/١٥، هدم منزل فخري أبو دياب، الناطق باسم أهالي سلوان المهددة بيوتهم بالهدم وأراضيهم بالمصادرة بمدينة القدس الشرقية، معتبراً ذلك انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي.

جاء ذلك في بيان صادر عن الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، قائلة: "تدين هدم منزل الزعيم المجتمعي أبو دياب الذي أقامت عائلته فيه منذ أجيال بالقدس الشرقية".

الإسرائيلي على غزة وضمن استمرارية تدفق المساعدات، وتأمين كل ما يحتاجه الأشقاء، طبياً وصحياً، وإنسانياً وإغاثياً، لافتاً، في الصدد، إلى المباحثات التي يجريها جلالة الملك خلال جولته الخارجية، التي تشمل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا وألمانيا، والتي تأتي في إطار جهود جلالتهم المكثفة والمتواصلة لحشد الدعم الدولي من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على غزة وحماية المدنيين وتوفير المساعدات الإنسانية للقطاع بشكل دائم وكاف.

وبين أن موقف الأردن الشجاع والصلب، يعبر عنه جلالة الملك دائماً، قولاً وعملاً، بالتأكيد على دعم الشعب الفلسطيني ووقف العدوان على غزة، وتسخير جميع إمكانياته لتقديم العون والمساعدة للأشقاء والتخفيف من معاناتهم.

وأشار العيسوي إلى حرص جلالة الملكة رانيا العبدالله على توضيح حقيقة الجرائم البشعة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني جراء الاحتلال الإسرائيلي وتوضيح ماهية الصراع لدى الرأي العام العالمي، والتي عبرت عنه جلالتهم من خلال مقال نشر في صحيفة الواشنطن بوست، ومقابلات أجرتها مع محطات تلفزة عالمية.

وأكد أن القضية الفلسطينية هي قضية الأردن المركزية، وتشكل مصلحة وطنية عليا، وسيواصل الأردن، بقيادته الهاشمية، تقديم الدعم الكامل لنصرة الشعب الفلسطيني الشقيق، لنيل حقوقه العادلة والمشروعة وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، ولن يقبل بأي تسوية للقضية الفلسطينية على حساب مصالحه الوطنية، ولا بأي حل لا يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة.

وبين أن جلالة الملك يحمل مسؤولية الأمانة تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم لها وحمايتها ورعايتها والحفاظ على عروبتها من منطلق الوصاية

## وسائل إعلام عالمية: جهد مكثف للأردن

## لإنهاء الصراع في الشرق الأوسط

عمان - بترا - واصلت وسائل إعلام عالمية

وعربية تسليط الضوء على الدور المحوري للأردن بإحلال السلام في المنطقة، في ضوء الجولة التي يقوم بها جلالة الملك عبدالله الثاني واستهلهها بلقاء مع الرئيس الأمريكي جو بايدن في البيت الأبيض. وشملت كذلك عددًا من العواصم الأوروبية.

وتناولت هذه الوسائل تصريحات جلالة الملك مع

الرئيس الأمريكي جو بايدن، في ضل استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة، وما يخلفه من كارثة إنسانية لأهالي القطاع المحاصر، والتهديد الإسرائيلي بشن عملية عسكرية في رفح.

ونقلت في تغطيتها للمباحثات التي أجراها جلالة

الملك مع الرئيس الأمريكي وما عقبها من تصريحات لجلالته، ولقاءاته مع عدد من الساسة الأمريكيين، تركيز جلالة الملك بشكل أساسي على ضرورة وضع حد للحرب في غزة ووقف إطلاق النار، والدفع نحو إيجاد أفق سياسي ينهي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وفق حل الدولتين.

صحيفة "ذا واشنطن إنديبندنت"، قالت إن لقاء

جلالة الملك مع الرئيس بايدن، تضمن تحذيرا جديا أطلقه الملك من خطر استمرار الحرب في غزة، وانتقال تبعاتها إلى عموم المنطقة، مشيرة إلى الموقف الأردني الثابت منذ بدء الحرب والداعي إلى حل سياسي في المنطقة بعيدا عن الحلول الأمنية التي لن تحقق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأضافت الصحيفة أن الدبلوماسية الأردنية التي

يقودها جلالة الملك، تركز على استثمار علاقات الأردن مع الدول المؤثرة في العالم، لتغيير المواقف تجاه ما

وشدد على أن "مثل هذه الأفعال تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الإنساني الدولي"، داعيا إسرائيل إلى وقف هدم منازل الفلسطينيين، بما في ذلك المناطق الحساسة (بالقدس).

كما أكد البيان أن هذه الإجراءات تقوض جهود السلام الدولية.

وعلى مدى سنوات طويلة، برز أبو دياب مدافعا عن أصحاب المنازل الفلسطينية المهدة بالهدم في بلدة سلوان بالقدس الشرقية، لكنه تحوّل إلى ضحية لهذه السياسة الإسرائيلية.

يوم الأربعاء، وصلت قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية وطواقم بلدية القدس الغربية إلى منزل أبو دياب في حي البستان في سلوان جنوب المسجد الأقصى، وهدمت منزل العائلة الذي يعيش فيه مع أسرته منذ ٣٥ عاما.

ولم تعلق البلدية الإسرائيلية في القدس على قرار الهدم، لكن أبو دياب برر الإجراء بأسباب "سياسية وانتقامية".

وأضاف في حديث مع الأناضول، الأربعاء: "قيل لي إن السبب في هدم المنزل هو أنني ناشط وأدافع عن أصحاب المنازل المهدة بالهدم، وبسبب إعلاء الصوت ضد هدم المنازل".

وتابع "لذلك فهم (الإسرائيليون) يريدون الانتقام، فالهدم هو سياسي وانتقامي".

وتعتبر بلدة سلوان من أكثر المناطق في القدس استهدافاً بقرارات الهدم بزعم "البناء غير المرخص".

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٢/١٥

\* \* \* \* \*



والنزاعات التي ارهقتهم وخلفت مزيداً من الضحايا، مشيرة إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها جلالة الملك عبد الله الثاني في إيصال الرسالة الحقيقية لصورة الوضع القائم إلى جميع دول العالم.

وقالت وسائل إعلامية إن إشارات جلالة الملك واضحة فيما يتعلق ليس فقط بوقف إطلاق النار، وإنما بالتفكير بخطة عملية قابلة للتنفيذ تتضمن إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية وأنه بدون ذلك يصعب ضمان السلام الذي تسعى إليه المنطقة.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٠٢٤/٢/١٦

\* \* \* \* \*

## نتنياهو يرفض المطالب الدولية بتسوية دائمة مع الفلسطينيين

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط - أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الجمعة، رفضه للمطالب الدولية بتسوية دائمة مع الفلسطينيين، ومعارضته الاعتراف الدولي "أحادي الجانب" بالدولة الفلسطينية.

وقال نتنياهو في منشور على منصة إكس: "أوضحت في جلسة المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينت) موقفي من الحديث الأخير عن فرض دولة فلسطينية على إسرائيل".

وأضاف: "موقفي يتلخص في الجملتين التاليتين: أولاً، ترفض إسرائيل بشكل قاطع الإملاءات الدولية بشأن التسوية الدائمة مع الفلسطينيين".

وأوضح أنه "لن يتم التوصل إلى مثل هذا الترتيب إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين، دون شروط مسبقة".

يجري من حرب مدمرة في غزة، والعودة إلى المفاوضات لإنهاء دوامة العنف.

وقالت قناة "الحرّة" الأمريكية على موقعها الإلكتروني، إن جلالة الملك تحدث عن الدور القيادي الأمريكي وضرورة التدخل لإنهاء الحرب وإرساء السلام في المنطقة والدفع نحو التهدئة.

وأشارت القناة إلى التحذير الواضح لجلالة الملك من عملية إسرائيلية محتملة في رفح، لما تشكله من كارثة إنسانية كبيرة تضاف إلى الآثار التدميرية الكبيرة للحرب على القطاع، في ظل محدودية المساعدات الإنسانية التي تدخل إلى القطاع.

وأشار موقع "برايتبار" الأمريكي إلى التحذير الصريح للملك عبد الله بعد لقائه الرئيس بايدن من أي عملية برية إسرائيلية في رفح، وخطورة الأوضاع في الضفة الغربية والقدس والأماكن المقدسة في المدينة؛ بسبب الاستفزازات الإسرائيلية المتواصلة، وتقييد وصول الفلسطينيين للصلاة في المسجد الأقصى، وتأكيد جلالته على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة.

وأشار كتاب ومحللون سياسيون عرب وأجانب إلى أن الملك تناول قضية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بجديّة كبيرة، مؤكداً أن دور الوكالة يجب أن يبقى نظراً للخدمة الإنسانية التي تقدمها.

ولفتت صحف ووسائل إعلام عربية وغربية إلى أهمية زيارة جلالة الملك إلى واشنطن واللقاءات التي أجراها مع مسؤولين أمريكيين وتأكيداته على ضرورة وقف الحرب بأسرع وقت ممكن حفاظاً على حياة الأبرياء.

وأكدت الصحف أن الأردن سعى دوماً إلى المبادرة نحو إرساء سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط والاشتباك إيجاباً مع القضايا المحيطة كافة، إيماناً منه أن الشعوب لن تعيش بأمان وسلام مع وجود الصراعات

الذي أدى إلى مثول تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية  
بتهمة "الإبادة الجماعية".

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٢/١٦

\* \* \* \* \*

## الملك يلتقي عدداً من رؤساء وزراء دول أجنبية وعربية

١- التقى جلالة الملك عبدالله الثاني، الجمعة  
٢٠٢٤/٢/١٦، بمدينة ميونخ الألمانية رئيس  
مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ  
محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، إذ أكد جلالته  
ضرورة إنهاء الحرب على قطاع غزة. ولفت جلالته  
خلال اللقاء، الذي جرى على هامش أعمال الدورة  
الستين لمؤتمر ميونخ للأمن، إلى أهمية التوصل  
إلى هدنة مستدامة تؤدي إلى وقف إطلاق النار في  
غزة، مشيداً بجهود دولة قطر السياسية والإنسانية  
لدعم الأشقاء الفلسطينيين بقيادة سمو الشيخ تميم  
بن حمد آل ثاني.

وبين جلالته الملك ضرورة ضمان إيصال  
المساعدات بشكل دائم وكاف إلى غزة، لافتاً إلى أهمية  
التنسيق العربي للمساهمة في التخفيف عن الأهل في  
القطاع والوقوف إلى جانبهم في هذه الظروف الصعبة  
التي يعيشونها.

وأشار جلالته إلى أهمية العمل على إيجاد أفق  
سياسي يقود إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للصراع  
الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، وبما  
يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع  
من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

٢- كما التقى جلالة الملك عبدالله الثاني، أمس السبت،  
برئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع

وتابع نتنياهو هو: "وثانياً، ستواصل إسرائيل  
معارضتها للاعتراف (الدولي) أحادي الجانب بالدولة  
الفلسطينية".

وأشار إلى أن "مثل هذا الاعتراف عقب مذبحه  
(هجوم "حماس" على المستوطنات المحاذية لقطاع غزة  
في) ٧ أكتوبر (تشرين أول ٢٠٢٣)، من شأنه أن يعطي  
مكافأة ضخمة للإرهاب غير المسبوق، ويمنع أي تسوية  
سلمية في المستقبل"، وفق تعبيره.

وتصاعدت في الآونة الأخيرة مطالبات عربية  
ودولية بتنفيذ "حل الدولتين" كأساس لحل الصراع بين  
فلسطين وإسرائيل وإحلال السلام في المنطقة.

والخميس، تحدثت صحيفة "واشنطن بوست" عن  
خطة أمريكية عربية "مفصلة وشاملة" لتحقيق سلام طويل  
الأمد بين إسرائيل وفلسطين، بما في ذلك جدول زمني  
صارم لإقامة دولة فلسطينية، رجحت الصحيفة الإعلان  
عنها في الأسابيع القليلة المقبلة.

وأضافت الصحيفة أن "الضرورة الملحة لتلك  
الجهود ترتبط بشكل مباشر بوقف القتال وإطلاق سراح  
الرهائن المحتجزين في غزة"، والذي يتم التفاوض بشأنه  
بين إسرائيل و"حماس" بوساطة الولايات المتحدة وقطر  
ومصر.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين وعرب  
أن "من شأن وقف إطلاق نار أولي، المتوقع استمراره  
لستة أسابيع على الأقل، أن يوفر الوقت لإعلان الخطة،  
وحشد دعم إضافي واتخاذ خطوات أولية لتنفيذها، بما في  
ذلك تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة".

ومنذ ٧ أكتوبر/ تشرين أول ٢٠٢٣ تشن إسرائيل  
حرباً مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات الآلاف من  
الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء، فضلاً عن كارثة  
إنسانية غير مسبوقة ودمار هائل بالبنية التحتية، الأمر

وأكد جلالة الملك ضرورة تكثيف الجهود الدولية لمنع توسع الصراع، والعمل من أجل إيجاد أفق سياسي يقود إلى السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين. وحذر جلالتة من الأعمال العدائية التي يمارسها المستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية والانتهاكات على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية بالقدس.

وجدد جلالة الملك التأكيد على رفض الأردن لأية محاولات لتهمير الفلسطينيين داخليا أو خارجيا.

٦- والتقى جلالتة المستشار الألماني أولاف شولتس، يوم السبت، وأكد جلالتة ضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف إطلاق النار في غزة.

وشدد جلالتة خلال اللقاء، الذي عقد على هامش أعمال الدورة الستين لمؤتمر ميونخ للأمن بألمانيا، على أهمية أن يضطلع المجتمع الدولي بدوره لحماية المدنيين الأبرياء الذين يواجهون ظروفًا قاسية نتيجة الحرب الدائرة في غزة.

وأكد جلالة الملك أهمية إيصال المساعدات الإغاثية والإنسانية والطبية إلى الأهالي في غزة بشكل مستمر، في ظل ما يعانيه القطاع من نقص حاد في المقومات الأساسية للحياة من غذاء وماء ودواء وكهرباء ووقود.

وجدد جلالتة التحذير من الهجوم الإسرائيلي على رفح، الذي من شأنه أن يؤدي إلى كارثة إنسانية أخرى قد تدفع إلى تهجير السكان، مؤكدا رفض الأردن لأية محاولات لتهمير الفلسطينيين داخليا أو خارجيا.

وأشار جلالة الملك إلى ضرورة مواصلة دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، لتقوم بدورها ضمن تكليفها الأممي.

السوداني، على هامش أعمال الدورة الستين لمؤتمر ميونخ للأمن المنعقدة في ألمانيا.

وتم التأكيد على ضرورة وقف الحرب على غزة، وضمن إيصال المساعدات الإغاثية إلى جميع أنحاء منع تفاقم الوضع الإنساني الكارثي.

٣- والتقى جلالتة، على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، وتم بحث العلاقات الأخوية الثنائية وآخر التطورات الإقليمية.

وتناول اللقاء تداعيات استمرار الحرب على غزة، وأهمية العمل لمنع امتداد دائرة الصراع إلى المنطقة.

٤- كما التقى جلالة الملك، على هامش انعقاد مؤتمر ميونخ للأمن، رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار، ورئيسة الوزراء الدنماركية مته فريدريكسن، والأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناطو) ينس ستولتنبرغ، وبحث العلاقات الثنائية مع إيرلندا والدنمارك والتعاون مع "الناطو".

وتناولت اللقاءات الحرب على غزة، إذ دعا جلالة الملك المجتمع الدولي إلى تكثيف جهوده من أجل وقف إطلاق النار في القطاع، والقيام بدوره لمنع تأجيج الصراع والحؤول دون توسع دوامة العنف في المنطقة.

٥- والتقى جلالة الملك رئيس وزراء هولندا مارك روتته، ورئيس وزراء سلوفينيا روبرت غولوب، كلا على حدة، وتناول اللقاءان علاقات الأردن مع البلدين، بالإضافة إلى التطورات الخطيرة في غزة.

وجدد جلالتة التأكيد على ضرورة إنهاء الحرب على غزة، واستمرار دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" لتمكينها من القيام بدورها الإغاثي الحيوي ضمن تكليفها الأممي.



الدمرة في القطاع والتصعيد في الضفة الغربية والقدس، ستمتد آثار كل منهما إلى المنطقة بشكل كبير.

وشدد جلالة الملك على أن الحل السياسي الذي يقود إلى السلام على أساس حل الدولتين، هو السبيل الوحيد لضمان أمن الفلسطينيين والإسرائيليين والمنطقة بأكملها، مؤكدا أهمية دور أوروبا الرئيس في التوصل إلى حل سلمي.

وقال جلالة الملك "نحن ممتنون لجهود فرنسا في السعي نحو وقف إطلاق النار وزيادة المساعدات الإنسانية المتجهة إلى غزة عبر مختلف نقاط العبور والآليات المتاحة".

وبين جلالاته أن الأردن عمل مع فرنسا لتأمين مستلزمات طبية أساسية في غزة عبر الإنزالات الجوية، وهي إحدى الطرق القليلة التي يستعان بها لتعزيز الاستجابة الإنسانية قدر المستطاع.

وجدد جلالة الملك التأكيد على أهمية القيام بمزيد من العمل لضمان وصول المساعدات الكافية بصورة مستدامة ودون عراقيل للتخفيف من الوضع الإنساني الكارثي، مؤكدا ضرورة مواصلة دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وشدد جلالاته على أن "الأونروا" هي شريان الحياة بالنسبة لنحو ٢ مليون فلسطيني في غزة ممن يواجهون خطر المجاعة، فضلا عن تقديمها الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين في أماكن أخرى بالمنطقة. من جهته، حذر الرئيس الفرنسي من مغبة الهجوم على رفح، قائلا "إن أي عملية عسكرية أو أي اجتياح بري سيؤدي إلى فقدان حياة العديد من السكان"، معتبرا أن هذا التهديد "غير مقبول".

وبين ماكرون أهمية حماية المدنيين، مؤكدا أن أية محاولات للتهجير القسري للسكان ستكون خطأ فادحا وانتهاكا للقانون الإنساني.

٧- وعلى هامش مؤتمر ميونخ للأمن في ألمانيا عقد جلالة الملك عبدالله الثاني، يوم السبت، لقاء مع أعضاء من مجلس الشيوخ الأميركي.

وتناول اللقاء التطورات في غزة، إذ حذر جلالاته من خطورة الهجوم الإسرائيلي على رفح المكتظة بأكثر من مليون نازح جراء الحرب الدائرة في قطاع غزة.

وأكد جلالة الملك أن الحرب على غزة يجب أن تتوقف، داعيا إلى تكثيف الجهود الدولية للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار، وحماية المدنيين، وضمان توفير المساعدات الإنسانية بشكل مستدام للقطاع.

وجدد جلالاته رفض الأردن لأية محاولات لتهجير الفلسطينيين داخليا أو خارجيا، مشيرا إلى أن ذلك يعد انتهاكا للقانون الدولي الإنساني.

وأعاد جلالة الملك التأكيد على ضرورة عمل المجتمع الدولي لوقف التصعيد في الضفة الغربية والقدس، مشددا على أهمية التصدي لأعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين والانتهاكات في الأماكن المقدسة بالقدس.

وحذر جلالاته من توسع دائرة الصراع لتشمل الإقليم، مؤكدا دور الولايات المتحدة المحوري والقيادي في الدفع لإيجاد أفق سياسي يقود إلى السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

٨- ولدى لقاء جلالة الملك عبدالله الثاني في باريس، الجمعة ٢٠٢٤/٢/١٦ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقر الإليزيه قال جلالاته: إن شن هجوم إسرائيلي على رفح، التي نزح إليها نحو ١٥ مليون شخص بسبب الدمار الدائر في غزة، سيكون له تبعات إنسانية كارثية.

وأكد جلالاته على ضرورة التوصل لوقف مستدام لإطلاق النار في غزة، مشددا على أن استمرار الحرب

كما أكد جلالته ضرورة الوصول إلى حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل نهائي لمنح الفلسطينيين مستقبلاً تكون فيه دولتهم المستقلة وبما يضمن أمن إسرائيل.

من جهته، اعتبر رئيس الوزراء الكندي أن الوضع في غزة وفي الشرق الأوسط بشكل عام مؤلم، مؤكداً أن التهديدات بالقيام بإجراءات إضافية في رفح سببت قلقاً عميقاً للجميع.

وقال ترودو "إن هذه الأوقات معقدة جداً حول العالم، لكنها فرصة لأن نلتقي كأصدقاء لبحث كيفية الاستمرار بالعمل معا وفي الاتجاه الصحيح".

وأشار رئيس الوزراء الكندي إلى ضرورة إطلاق سراح الرهائن بغزة ووقف مستدام لإطلاق النار، مشدداً على أهمية إدخال المزيد من المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وأضاف ترودو "تحتاج لأن نشهد استقراراً وسلاماً في المنطقة، كما نحتاج للعمل لتحقيق حل الدولتين، وهو السبيل الوحيد لضمان سلام وأمن مستدامين".

ونبه جلالته إلى أن أعمال العنف التي يمارسها المستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين وانتهاكات الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، ستدفع إلى انفجار الأوضاع في المنطقة.

وأكد جلالته الملك أهمية مواصلة دعم المجتمع الدولي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، لتمكينها من تقديم خدماتها وفق تكليفها الأممي، خصوصاً في ظل ما تشهده غزة من وضع إنساني مأساوي.

وأعاد جلالته التأكيد على أنه لا سلام ولا استقرار بالمنطقة دون حل عادل للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين الذي يعيد للشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة ويضمن قيام دولته المستقلة ذات السيادة على

وشدد الرئيس الفرنسي على ضرورة وقف إطلاق النار، مثنياً جهود جلالته الملك لدعم ذلك، مضيفاً "سيمكننا وقف إطلاق النار من حماية جميع المدنيين وضمان تدفق المساعدات الطارئة".

وحث ماكرون على إطلاق سراح جميع الرهائن، بمن فيهم الفرنسيون.

واعتبر الرئيس الفرنسي أن التداخيات الإنسانية لهذه الحرب غير مقبولة البتة من منظور القيم الإنسانية، مشيراً إلى أنه عبر عن ذلك لبنيامين نتنياهو قبل عدة أيام.

وزاد "علينا أيضاً مساعدة سكان غزة الذين يواجهون أوضاعاً مأساوية والتأكد من توفير الدعم لهم، فالمساعدات الإنسانية حالياً لا تكفي"، مؤكداً أن السكان في غزة يواجهون المجاعة والموت بسبب الظروف الصحية الصعبة.

وأشار ماكرون إلى ضرورة فتح المعابر لتوفير إمكانية الوصول إلى غزة وإيصال المساعدات، وهذا ينطبق أيضاً على شمال غزة التي تعيش ظروفاً صعبة.

9- وأجرى جلالته الملك عبدالله الثاني، مساء الأربعاء 2023/2/14، مباحثات مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، ركزت حول التطورات الخطيرة في غزة. وشدد جلالته الملك، خلال مباحثات ثنائية تبعتها موسعة جرت بالعاصمة الكندية أوتاوا، على أهمية العمل من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار بأسرع وقت.

وأشار جلالته إلى أن الكثيرين في المنطقة ومختلف دول العالم يعملون من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار، مشيداً بجهود كندا بهذا الخصوص.

وأكد جلالته الملك أهمية تخطي التحديات بالسرعة الممكنة، لافتاً إلى ضرورة "ألا ننسى ضرورة العمل لإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل عاجل".

## جماعات الهيكل تستغل العدوان على غزة

### لإثارة منع دخول الفلسطينيين "لأقصى"

#### برمضان

نادية سعد الدين - عمان - بدأت مُبكراً معركة الاحتلال الداخلية بشأن دخول الفلسطينيين للمسجد الأقصى المبارك في شهر رمضان الفضيل، نتيجة استغلال الجماعات اليهودية المتطرفة العدوان ضد قطاع غزة لإثارة مطالب منع اقترابهم من باحاته، مقابل السماح للمستوطنين بالصلاة فيه وصولاً للسيطرة الكاملة عليه، في إطار هدف تهويد القدس المحتلة الذي تجدد بالتزامن مع المقترحات الغربية لمرحلة ما بعد الحرب.

وعلى وقع تهديد الاحتلال باجتياح رفح إذا رفضت حركة "حماس" الهدنة المؤقتة، مقابل تأكيد المقاومة الفلسطينية بأنها "لن ترضى بأقل من وقف العدوان وانسحاب الاحتلال من القطاع"، فإن حكومة الحرب تجتمع غداً لحسم الخلاف الإسرائيلي الداخلي فيما يتعلق بدخول المصلين من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، إلى المسجد الأقصى.

ويبدو أن المعركة المتفجرة داخل الكيان المحتل بشأن "الأقصى" قد أضافت المزيد من التوتر والخلاف بين وزراء حكومة الحرب حول "صفقة" تبادل الأسرى، في الوقت الذي يستعد فيه الوفد الإسرائيلي للتوجه الأسبوع المقبل إلى قطر لإجراء مباحثات حولها، بينما تُحمل "حماس" مسؤولي الاحتلال بإفشال جهود إحراز تقدم لجهة وقف إطلاق النار في غزة.

وفي أعقاب رفضه لأي مقترح لإقامة الدولة الفلسطينية؛ فإن المتطرف "إيتمار بن غفير" يطالب بمنع دخول المصلين من الضفة الغربية إلى "الأقصى"، بما يؤدي تبني حكومة الحرب لمطلبه إلى إشعال الأوضاع

خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

١٠- كما أكد جلالة الملك عبدالله الثاني لدى لقائه رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك في لندن، الخميس ٢٠٢٤/٢/١٥، ضرورة وقف إطلاق النار في غزة وحماية المدنيين.

وشدد جلالة الملك خلال اللقاء، الذي عقد في مقر رئاسة الحكومة البريطانية، على ضرورة أن يتحرك المجتمع الدولي لإيقاف الحرب المدمرة على غزة، التي تسببت بكارثة إنسانية ستدفع ثمنها الأجيال في المنطقة. وأكد جلالتة أهمية ضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل كاف واستدامتها، محذرا من خطورة تداعيات الهجوم الإسرائيلي على رفح المكتظة بالنازحين.

وجدد جلالة الملك التأكيد على رفض الأردن لأية محاولات من شأنها أن تؤدي إلى تهجير السكان عن أراضيهم داخليا أو خارجيا، معتبرا أن هذا الأمر يجب أن يرفضه العالم وبيده.

وشدد جلالتة على أهمية وقف اعتداءات المستوطنين المتطرفين على الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس، محذرا من توسع دائرة الصراع لتشمل المنطقة بأسرها.

وبين جلالة الملك أن الحل العسكري والأمني لن تحقق السلام، بل السبيل الوحيد لذلك هو بناء أفق سياسي على أساس حل الدولتين.

وأعاد جلالة الملك التأكيد على ضرورة إطلاق عملية سياسية جدية تفضي إلى تحقيق السلام العادل والشامل، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

الرأي + الدستور + بتر ١٦-١٨/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*



في حين توقعت وسائل إعلام الاحتلال بأن يغادر وفد إسرائيلي إلى قطر خلال الأسبوع المقبل لمناقشة صفقة جديدة لتبادل الأسرى، وسط ترجيحها بإمكانية التوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لمدة ٦ أسابيع، قبل حلول شهر رمضان المقبل، وفق مزاعمها. الغد ٢٠٢٤/٢/١٨ ص ٣٠

\* \* \* \* \*

## الرئاسة الفلسطينية: مفتاح استقرار المنطقة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية

رام الله - عوض الرجوب - قالت الرئاسة الفلسطينية، الأحد ٢٠٢٤/٢/١٨، إن قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية هو "مفتاح الحل واستقرار المنطقة"، وبدون ذلك ستبقى المنطقة "مشتعلة وفي صراع مستمر".

جاء ذلك في تصريح للناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، أعقبت تصريحات إسرائيلية رافضة لقيام دولة فلسطينية. وقال أبو ردينة: "يجب أن يعلم الجميع، أن القدس وفلسطين تملكان مفتاح الحل وتشكلان مستقبل واستقرار المنطقة".

وأضاف أنه "دون حصول دولة فلسطين على عضويتها كاملة في الأمم المتحدة، وتجسيد استقلالها على الأرض الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية، والوقوف الفلسطيني-العربي الموحد أمام التهجير وجرائم الإبادة، فستبقى المنطقة مشتعلة وفي صراع مستمر وحروب لا تنتهي".

وأكد أبو ردينة على أن "العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والضفة الغربية والقدس الشرقية، وعلى مقدساته الإسلامية

المحتقنة في الضفة الغربية وتحويل القدس المحتلة إلى ساحة حرب جديدة إلى جانب عدوان الاحتلال ضد غزة.

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، إن حركته استجابت طوال الوقت بروح إيجابية ومسؤولية عالية مع الوسطاء من أجل وقف العدوان على الشعب الفلسطيني، وإنهاء الحصار الظالم والسماح بتدفق المساعدات والإيواء وإعادة الإعمار.

وأضاف هنية، في تصريح أمس، إن الحركة أبدت مرونة كاملة في التعامل مع هذه القضايا ولكن من الواضح حتى الآن أن الاحتلال يواصل المناورة والمماطلة في الملفات التي تهم الشعب الفلسطيني، بينما يتمحور موقفه حول الإفراج عن الأسرى المحتجزين لدى المقاومة. وأكد هنية إن المقاومة لن ترضى بأقل من الوقف الكامل للعدوان، وانسحاب جيش الاحتلال خارج القطاع، ورفع الحصار الظالم وتوفير المأوى الآمن والمناسب للنازحين والمشردين بسبب جرائم الاحتلال وعودة النازحين خاصة إلى شمال القطاع ووقف سياسة التجويع الهمجية والالتزام بإعادة الإعمار وكلها متطلبات إنسانية ومحل إجماع في الأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان وقرار محكمة العدل الدولية وعلى الاحتلال أن ينصاع لها.

واعتبر أن تحقيق "صفقة" تبادل أسرى يتم من خلالها الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين، خصوصاً القدامى وذوي الأحكام العالية، هو هدف من أهداف المفاوضات ولا يمكن القفز عن ذلك.

وأشار إلى أن الحركة تتعامل بروح إيجابية ومسؤولية عالية مع المفاوضات الجارية إلا أنها لن تفرط بتضحيات الشعب الفلسطيني العظيمة وإنجازات مقاومته الباسلة، والتي ستعمل بكل الوسائل المتاحة لوقف حمام الدم الذي يقوم به العدو على مدار الساعة ضد الشعب الأعرزل.

## إسرائيل.. الحكومة تجمع على عدم اعتراف أحادي بدولة فلسطينية

زين خليل - وافقت الحكومة الإسرائيلية بالإجماع، الأحد، على قرار بعدم الاعتراف أحادي الجانب بدولة فلسطينية، كان طرحه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية: "وافقت الحكومة بغالبية الأصوات على القرار الذي طرحه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والذي يقضي برفض الإملاءات الدولية بشأن تسوية دائمة مع الفلسطينيين، وكذلك مسألة الاعتراف بدولة فلسطينية".

وأوضحت الصحيفة أن القرار جاء على خلفية "ضغط متزايدة من المجتمع الدولي"، لإقامة دولة فلسطينية.

وينص القرار الذي طرحه نتنياهو على الحكومة خلال جلستها الأسبوعية، للتصويت على أن إسرائيل "ترفض جملة وتفصيلاً الإملاءات الدولية فيما يتعلق بالتسوية الدائمة مع الفلسطينيين".

ويؤكد القرار أنه "لن يتم التوصل إلى مثل هذا الترتيب إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين، دون شروط مسبقة".

ويضيف: "ستواصل إسرائيل معارضتها الاعتراف الأحادي بالدولة الفلسطينية".

وبحسب "يسرائيل هيوم"، تم إدخال تعديل على القرار قبل التصويت عليه من قبل الحكومة.

وقالت الوزيرة بلا حقيبة "يفعات ساشا - بيتون"، إنه لا يجب أن يشمل القرار عبارة "سيتم التوصل إلى تسوية من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين"، وفق المصدر ذاته.

وأضافت "لا يجوز تحت أي ظرف من الظروف أن نسمعوا أننا مستعدون للمفاوضات الآن".

والمسيحية لن يجلب الأمن والاستقرار لأحد في المنطقة والعالم".

وأضاف أن "حرب الإبادة التي تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي (...) إضافة إلى المعركة التي تشن لتصفية (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين) الأونروا، ومخططات الاحتلال لفرض قيود على المصلين (بالأقصى) في شهر رمضان المبارك، كلها محاولات إسرائيلية فاشلة، لن تجلب سوى الدمار والعنف وعدم الاستقرار".

وطالب بـ "تحرك عربي متزايد أمام هذا الاضطراب الإقليمي والدولي"، مؤكداً أنه "لا بد من تطوير الموقف الدولي لوقف العدوان والحرب، لأن استمرارهما سيمس الأمن الوطني والقومي العربي والإقليمي وكذلك الدولي".

وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بدورها، علقت على رفض نتياهو قيام دولة فلسطينية.

وقالت الوزارة، في بيان إن: "حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة لا يحتاج إلى رخصة أو إذن من نتياهو أو حكومته".

وأضافت أن "جميع الدول تستطيع الاعتراف بدولة فلسطين بما فيها الإدارة الأمريكية بدون مثل هذه الرخصة، ودون أن تقدم طلباً لنتياهو سواء من الناحية القانونية أو السياسية".

وتابعت: "نتنياهو لا يرفض فقط إقامة الدولة الفلسطينية، وإنما يدمر بشكل يومي فرص تجسيدها على الأرض عبر تصعيد الضم التدريجي للضفة بما فيها القدس الشرقية وتعميق وتوسيع الاستيطان فيها وفصلها تماماً عن قطاع غزة، ومن خلال حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها ضد شعبنا لتفريغ الأرض من أصحابها الأصليين".

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٢/١٨

\* \* \* \* \*

بالمحرقة، وبأن "فعل الصهاينة اليوم في غزة هو نفس ما فعله هتلر النازي باليهود إبان الحرب العالمية الثانية".

وأضافت الحركة في تصريح وصل المركز الفلسطيني للإعلام، مساء الأحد، أن تصريح الرئيس البرازيلي "يأتي في سياق التوصيف الدقيق لما يتعرض له شعبنا، وكشف فداحة الجريمة الصهيونية المرتكبة بغطاء ودعم مفتوح من قبل الإدارة الأمريكية بقيادة الرئيس بايدن".

وطالبت الحركة محكمة العدل الدولية بأخذ تصريح الرئيس البرازيلي في الاعتبار على ما يعاينيه الشعب الفلسطيني على يد جيش الاحتلال المجرم ومستوطنيه الإرهابيين من انتهاكات وفظاعات لم يشهد لها التاريخ الحديث مثيلاً.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٢/١٨

\* \* \* \* \*

## القمة الأفريقية تطالب بتحقيق مستقل في الانتهاكات الإسرائيلية بغزة

عمان - بترا - طالبت القمة الأفريقية المنعقدة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، يوم الأحد، في بيانها الأخير بإجراء تحقيق دولي مستقل في الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الإنساني الدولي في غزة، واستخدام إسرائيل للأسلحة المحظورة دولياً في استهداف المستشفيات والمؤسسات الإعلامية في حربها على القطاع.

كما طالبت القمة إسرائيل بالاستجابة للدعوات الدولية إلى وقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة، والامتنثال لقرارات محكمة العدل الدولية لمنع الإبادة الجماعية ورفع الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة.

وبناءً عليه، وافق نتنياهو على تعليقها كما وافق باقي الوزراء، فتغيرت الصياغة إلى: "تسوية سياسية بقدر ما تتحقق...".

والسبت، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، على هامش مؤتمر ميونخ للأمن بألمانيا، إن أمام إسرائيل فرصة كبيرة من أجل تحقيق السلام مع فلسطين. وأضاف: "تفهم وندعم إسرائيل من أجل إيجاد طريق لعدم تكرار ما حدث في ٧ أكتوبر (تشرين الأول)"، مؤكداً على أن تأسيس دولة فلسطينية أصبح "حاجة ملحة أكثر من أي وقت...".

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٢/١٨

\* \* \* \* \*

## الرئيس البرازيلي يتهم إسرائيل بارتكاب إبادة نازية في غزة

غزة - اتهم الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، الأحد ٢٠٢٤/٢/١٨، إسرائيل بارتكاب "إبادة" بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، مشبهاً ما تقوم به بمحرقة اليهود إبان الحرب العالمية الثانية.

وقال لولا في تصريحات من أديس أبابا حيث حضر قمة للاتحاد الإفريقي "ما يحدث في قطاع غزة ليس حرباً.. إنه إبادة".

وأضاف "ليست حرب جنود ضد جنود. إنها حرب بين جيش على درجة عالية من الاستعداد، ونساء وأطفال".

وتابع "ما يحدث في قطاع غزة مع الشعب الفلسطيني لم يحدث في أي مرحلة أخرى في التاريخ، في الواقع سبق أن حدث بالفعل حين قرر هتلر أن يقتل اليهود".

من جانبها ثمنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تصريح الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا الذي وصف ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة



أساس حل الدولتين الذي يمثل السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل، وضرورة احترام إسرائيل للوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، والتي للأردن مسؤولية كبيرة إزائها بموجب الوصاية الهاشمية التاريخية عليها.

وأوضح السفير القضاة بأن هذه ليست المرة الأولى التي تترافع فيها المملكة أمام محكمة العدل الدولية بما يخص القضية الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، حيث سبق وأن ترافعت المملكة أمام المحكمة عام ٢٠٠٤ بشأن الرأي الاستشاري الذي طلبته الجمعية العامة للأمم المتحدة منها بخصوص التبعات القانونية لبناء الجدار العازل في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية، وصدر رأي المحكمة حينها بعدم قانونية الجدار أخذاً بالأدلة القانونية التي قدمتها المملكة، والتي بينت عدم شرعية إنشاء الجدار

جفرا نيوز ٢٠٢٤/٢/١٩

\* \* \* \* \*

### الملك يُشيد بمواقف الكويت تجاه الأردن

الكويت - نقل رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، أمس الأحد، رسالة شفوية من جلالة الملك عبدالله الثاني، إلى أخيه سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، أكدت الاعتزاز بالعلاقات الأخوية المتينة والراسخة، التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، والحرص على المضي قدماً في توطيدها في مختلف المجالات.

وأعرب جلالته، في رسالته الشفوية عن تقديره للمواقف الأخوية لسمو الشيخ مشعل الصباح ولدولة الكويت تجاه الأردن، مؤكداً الحرص على مواصلة التنسيق والتشاور حول مختلف القضايا العربية والإقليمية، وبما

وأدانته القمة الحرب الإسرائيلية الوحشية واستخدام القوة المفرطة ضد ٢.٢ مليون مدني عزل، ونددت بالعقاب الجماعي ضد المدنيين في غزة ومحاولات نقلهم بالقوة إلى شبه جزيرة سيناء.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٠٢٤/٢/١٨

\* \* \* \* \*

### الأردن يقدم مرافعة شفوية أمام محكمة العدل الدولية الخميس

يرأس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، يوم الخميس القادم الموافق ٢٢ شباط ٢٠٢٤، وفد المملكة الأردنية الهاشمية الذي سيقدم مرافعة المملكة الشفوية أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، بخصوص الرأي الاستشاري الذي طلبته الجمعية العامة للأمم المتحدة من المحكمة بموجب القرار رقم ٢٤٧/٧٧ والذي صدر بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٣٠ بشأن "الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية".

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير الدكتور سفيان القضاة بأن الوفد الأردني المشارك يضم إلى جانب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، وزير العدل الدكتور أحمد الزيادات والفريق القانوني الذي تعاقبت معه المملكة لهذه الغاية.

وأشار السفير القضاة إلى أن المملكة كانت قد قدمت مرافعة مكتوبة أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، بتاريخ ٢٤/٧/٢٠٢٣، أكدت خلالها دعم المملكة المطلق لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وإقامة دولتهم المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس المحتلة، وفقاً للمبادرة العربية، والقرارات الأممية ذات الصلة، وعلى

مصالح الشعب الفلسطيني الشقيق وعلى رأسها حق إقامة الدولة المستقلة، مثلما أكدنا على أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، بوصفها خط الدفاع الأول في الحفاظ على هوية المدينة ومقدساتها العربية الإسلامية والمسيحية، وضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس.

كما أكدنا على أهمية تعزيز العمل البرلماني المشترك وتنسيق المواقف في المحافل البرلمانية العربية والدولية خدمة لصالح الشعبين الشقيقين وقضايا أمتينا العربية والإسلامية، وذلك بحضور أعضاء المكتب الدائم في مجلس النواب وأعضاء في المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي.

وفي تصريحات صحفية عقب المباحثات، قال الصفدي إن جلالة الملك عبدالله الثاني ومنذ اليوم الأول للعدوان على قطاع غزة، عبر بوضوح عن موقف راسخ وثابت في الدفاع عن الأشقاء وضرورة وقف آلة الحرب والدفع بحل الدولتين كضامن لحق الأشقاء.

وأضاف الصفدي أن الموقف الأردني والإماراتي متطابق في الدفاع عن الأشقاء الفلسطينيين وضرورة وقف الحرب على غزة، والعمل على إيصال المساعدات العاجلة للأشقاء، مؤكداً أهمية ودور الوصاية الهاشمية في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وأكد غباش أهمية ودور الوصاية الهاشمية في الحفاظ على المقدسات رغم الأعباء السياسية والاقتصادية التي يتعرض لها الأردن، مشيراً إلى تطابق في الموقفين الأردني والإماراتي الداعي لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين.

المملكة ٢٠٢٤/٢/١٩

\* \* \* \* \*

يعزز من مسيرة التضامن والتعاون العربي والإسلامي، والقدرة على مواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة.

من جانبه أعرب سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، خلال استقبله أمس رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، عن محبته وتقديره لأخيه جلالة الملك عبدالله الثاني، مؤكداً متانة العلاقات الأخوية التي تجمع بين البلدين الشقيقين وتطابق وجهات النظر حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وثنى سمو أمير دولة الكويت جهود جلالة الملك عبدالله الثاني لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وجهود جلالته الرامية لإيجاد الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، مشيداً بجهود جلالته في إيصال المساعدات الإنسانية لأهلنا في قطاع غزة...<<

الدستور ٢٠٢٤/٢/١٩ ص ١

\* \* \* \* \*

## مباحثات أردنية إماراتية: الوصاية الهاشمية خط الدفاع الأول عن المقدسات

أجرى رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي في دار مجلس النواب، الأحد، مباحثات رسمية مع رئيس المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي صقر غباش، أكد خلالها متانة العلاقات التاريخية والمتجددة بين البلدين الشقيقين بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني وأخيه سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

وشدد الصفدي وغباش على ضرورة وقف الحرب على قطاع غزة، والدفع بحل الدولتين سبيلاً لتحقيق

## بوريل: على الاتحاد الأوروبي دعم "المبادرة العربية" بشأن قيام دولة فلسطينية

رويترز: قال مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الأحد، إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أن "يدعم المبادرة العربية" التي تنص على قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

وشدد بوريل في مؤتمر ميونيخ للأمن، على أن الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة تشكل عائقا كبيرا أمام التوصل إلى حل مستدام يرسى السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وأضاف أن الأوضاع في "الضفة الغربية هي العائق الحقيقي أمام حل (قيام) الدولتين".

وبين أن "الضفة الغربية تشهد غليانا... قد نكون على شفير انفجار أكبر".

ويبلغ عدد المستوطنين في الضفة الغربية نحو ٧٥٠ ألف، يقيمون في أكثر من ٣٦٥ مستوطنة وبؤرة استيطانية، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية.

وتأتي تصريحات مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي في أعقاب رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خطة لاعتراف دولي بدولة فلسطينية إثر تقارير بشأن مبادرة كهذه أوردتها صحيفة واشنطن بوست.

المملكة ٢٠٢٤/٢/١٩

\* \* \* \* \*

## مندوب فلسطين بالجامعة العربية: العالم لا يفهم لغة الشجب والإدانة

القاهرة - بتر - أكد مندوب دولة فلسطين بالجامعة العربية مهند العلكوك، إن البيانات والشجب والإدانة أصبحت لغة صماء لا يفهمها العالم ولا تحسب إسرائيل لها أي حساب.

وأطلع العلكوك في كلمة خلال اجتماعات اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان المنعقدة في الدوحة المشاركين على الوضع في قطاع غزة، مشيرا الى ان إسرائيل لا تزال تمعن في القتل والتدمير والإيذاء بالرغم من قرار محكمة العدل الدولية بوقف قتل المدنيين وإيذائهم والسماح بتدفق المساعدات الإغاثية لهم.

وأضاف، منذ قرار محكمة العدل الدولية في ٢٦ كانون الثاني الماضي نفذت إسرائيل أكثر من ٣١٢ مجزرة راح ضحيتها ٢٨٢٩ شهيدا و٧٤٧٥ مصابا، مؤكدا أن "إسرائيل تضرب بهذه التدابير عرض الحائط وتلقي بأمر المحكمة في سلة المهملات".

وأوضح العلكوك، أنه وفقا للتقرير الأممي، فإن ١٠٠ بالمئة من سكان قطاع غزة يعانون من نقص الغذاء الحاد، الأمر الذي أدى الى مجاعة بين أكثر من نصف مليون شخص، معتبرا ذلك جريمة إبادة جماعية ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية بحق المدنيين في قطاع غزة.

الى ذلك، قالت الأمين العام المساعد للشؤون الاجتماعية، السفيرة هيفاء أبو غزالة، إن الوضع الكارثي والمأساوي في قطاع غزة جراء العدوان الهجمي المتواصل للقوة القائمة بالاحتلال وما يتولد عنه من انتهاكات وممارسات عنصرية يتصدر جدول أعمال الدورة.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/١٩

\* \* \* \* \*



## جماعة عمان لحوارات المستقبل تشيد بجولة جلالة الملك، وتدعو إلى رص الصفوف

عمان - أشادت جماعة عمان لحوارات المستقبل في بيان أصدرته أمس بجهود جلاله الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في خدمة القضايا العربية عموماً وقضية فلسطين على وجه الخصوص.

وقالت الجماعة في بيانها مازال جلاله الملك عبدالله الثاني ابن الحسين منذ سنوات هو القائد العربي الوحيد الذي يحمل قضية فلسطين على كاهله مدافعاً عنها في المحافل الدولية، مطالباً بحقوق أبنائها.

وقالت الجماعة في بيانها: لقد جاءت جولة جلالته الأخيرة التي انتهت أمس وشملت الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا، بالإضافة إلى اللقاءات الثنائية التي أجراها جلالته مع عدد من قادة العالم المشاركين في مؤتمر ميونخ للأمن في سياق جهود جلالته للدفاع عن حقوق أبناء فلسطين في الحصول على حقوقهم التاريخية وفي مقدمتها حقهم في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.

وأضافت الجماعة في بيانها: لقد استمع العالم من جلالته خلال الأيام القليلة الماضية للكثير من الحقائق عما يجري في قطاع غزة، وتداعيات استمراره على الأمن والسلم الدوليين مما ساهم في تغير مواقف الكثير من الدول والمنظمات الدولية لصالح وقف العدوان على قطاع غزة، بفضل حجم الحقائق التي قدمها جلالته عما يجري لقطاع غزة وفي عموم أرض فلسطين.

مما زاد من حجم التضامن مع الحقوق الفلسطينية، بفضل قدرة جلالته على الإقناع، بالإضافة إلى المصداقية التي يتمتع بها جلالته لدى زعماء العالم وقادته. وهو ما انعكس في متابعة واهتمام وسائل الإعلام العالمي بجولة جلالته وأحاديثه وتصريحاته.

وأضافت الجماعة في بيانها: منذ أن اندلع العدوان وصل جلالته بذل مساع حثيثة لدعوة المجتمع الدولي للتحرك الجاد لوقف الحرب على غزة ووقف جرائم الحرب هناك والحيلولة دون تفاقم الصراع لتجنيب المنطقة والاقليم ويلات انفجار بقود إلى مزيد من دوامات العنف التي لن يسلم أحد منها.

وأضافت الجماعة في بيانها: كما حذر جلالته من خطر توقيف التمويل والدعم لوكالة الأونروا لتمكينها من القيام بدورها الإنساني والإغاثي في غزة لتخفيف ويلات الحرب وتفاقم الكارثة الإنسانية في القطاع محذراً جلالته من مغبة الهجوم الإسرائيلي على رفح مشدداً جلالته على رفض الأردن لمحاولات التهجير القسري الداخلي والخارجي وما سينجم عنه من كوارث بشرية ستدفع ثمنها أجيال قادمه.

الرأي ٢٠٢٤/٢/١٩ ص ٤

\* \* \* \* \*

## نكبة جديدة تواجه الفلسطينيين بتصفية (الأونروا)

عمان - غدير السعدي - نكبة جديدة يواجهها الفلسطينيون داخل قطاع غزة والضفة الغربية والأردن ولبنان وسوريا من خلال استهداف تصفية وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين «الأونروا» وبالتالي التخلص من الشاهد التاريخي على قضية اللجوء الفلسطينية.

وفي اليوم السادس والثلاثين بعد المئة، وبعد ٧٦ عاماً من الاحتلال الأطول في التاريخ المعاصر، رأى خبراء أن تعليق تمويل «الأونروا» هو مخطط للضغط على الفلسطينيين من قبل الاحتلال الصهيوني والحلفاء من الدول الكبرى باعتبارها الشاهد التاريخي على القضية الفلسطينية وعلى حق العودة والتعويض.

من جهته وصف المستشار في مجال حقوق الإنسان الدكتور رياض الصبح تعليق دعم «الأونروا» بأنه أمر مخجل ومرفوض، مؤكداً أن إنشاء «الأونروا» جاء بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة وبالتالي لا يتم إغلاقها إلا بقرار من الجمعية العامة وهذا صعب التحقيق، لأنه يحتاج لقرار الثلثين.

فيما اعتبرت المحامية نور الإمام تعليق تمويل «الأونروا» شكلاً من أشكال الجرائم الجديدة التي ترتكب تجاه الشعب الفلسطيني، لأن الوكالة هي إحدى الوكالات الأساسية لغايات دعم صمود اللاجئين الفلسطينيين حول العالم، وتحديدًا في المرحلة الحالية تتعمد إسرائيل إنهاء قضية اللجوء الفلسطيني، وهذا سوف ينعكس بشكل مباشر على اللاجئين الفلسطينيين بجميع أماكنهم وتحديدًا في غزة لأن الوكالة تعتبر سندا أساسيا للفلسطينيين تحت العدوان الإسرائيلي وجرائمه.

الرأي ٢٠٢٤/٢/١٩ ص ٤

\* \* \* \* \*

## البرازيل تسحب سفيرها من تل أبيب وتطرد

### السفير الإسرائيلي

غزة - أعلنت وكالة رويترز أن الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا سحب سفير بلاده من إسرائيل.

وتأتي هذه التطورات بعد أن اتهم دا سيلفا - الأحد ٢٠٢٤/٢/١٨ - إسرائيل بارتكاب "إبادة" في قطاع غزة، مشبها ما تقوم به هناك بـ "محرقة اليهود" إبان الحرب العالمية الثانية.

ولاحقا، أعلنت الخارجية الإسرائيلية استعداد السفير البرازيلي لديها لـ "توبيخه".

وفي هذا السياق، قالت القناة ١٣ العبرية، إن "البرازيل طردت السفير (الإسرائيلي) لديها يوم الإثنين،

وفي السياق قال الكاتب والمحلل السياسي عريب الرنتاوي، أن إسرائيل تحاول منذ سنوات طويلة إلغاء «الأونروا» باعتبارها الشاهد على قضية اللجوء وحق اللاجئين بالعودة والتعويض، لذلك مارست العداء بشكل مريب منذ سنوات طوال، كما وجدت إسرائيل في إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب حليفا لها إذ أوقفت الدعم الأميركي كليا عن منظمة «الأونروا»، والآن اقنعت إسرائيل بعض الدول المانحة الكبرى بتعليق تمويل «الأونروا» بحجج وذرائع زائفة لم تقدم إسرائيل حتى الآن أي دليل على مزاعمها.

وأكد الرنتاوي، أن إسرائيل تريد شيطنة «الأونروا» توطئة لخلق منظمات بديلة وإغائها كليا مع مرور الوقت، وهذا خبر سيء يمس نحو ستة ملايين لاجئ يعتمد كثيرون منهم في معاشه وتعليمه وصحته على الخدمات التي تقدمها «الأونروا» ولذلك سيكون لهذه الخطوات تقليص موازنة «الأونروا» نتائج سلبية جداً على الشرائح الأكثر ضعفاً من اللاجئين خصوصاً في قطاع غزة، حيث الكارثة الإنسانية في أشنع صورها.

وبالتالي فإن الأردن كدولة مانحة يجد نفسه مستهدفا بهذا التوجه لأن العديد من الخدمات سوف تقدمها الدولة الأردنية للمستفيدين من خدماتها لا سيما المقيمين منذ سنوات وعقود على الأرض الأردنية، وبعضهم مواطنون أردنيون حتى وإن كانوا يقيمون في المخيمات ويحملون صفة اللجوء.

وتابع، «رأينا اهتماماً أردنياً عبر عنه جلالة الملك عبدالله الثاني في لقاءه مع الرئيس الأميركي جو بايدن بما يتعلق بموضوع «الأونروا» وتحركات وزير الخارجية واتصالاته، وهذا دور متواصل للأردن لانقاذ «الأونروا»، والتي تعاني من عجز متراكم يضاف إليه عجز جديد ناجم عن تعليق المساعدات الدولية».

الكامل من غزة، حيث ينوي الاحتلال إبقاء تواجد له بالقطاع بعد انتهاء الحرب.

ويصر "نتنياهو" على تحميل حركة "حماس" مسؤولية عدم تحقيق تقدم في مفاوضات تبادل الأسرى، بالتزامن مع مسعى تفرغ "رفح" تمهيداً لاجتياحها، وطرح إمكانية عودة الفلسطينيين إلى وسط القطاع وشماله، بما يكشف عن مخطط تهجير الفلسطينيين من غزة والذي يتحكم بالعقيلة الصهيونية في سبيل انتهاز أي فرصة متاحة لتنفيذه.

وعلى وقع قصف غزة الذي لا يهدأ؛ يتعمد "نتنياهو" بإشغال الضفة الغربية، عند الرضوخ للضغوط التي مارسها الوزير في حكومة الاحتلال، المتطرف "ايتمار بن غفير"، وخلافاً لتوصية الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بتقييد دخول الفلسطينيين من الأراضي المحتلة ١٩٤٨ والقدس المحتلة، للمسجد الأقصى خلال شهر رمضان الفضيل .

ويتجاهل "نتنياهو" التحذيرات الدولية والداخلية من تبعات قراره الذي قد يؤدي إلى انفجار الأوضاع في الضفة الغربية، لاسيما القدس المحتلة، وحدثت اضطرابات واسعة بين فلسطيني ١٩٤٨، في ظل مسعى "بن غفير" إلى فرض قيود واسعة على دخول جميع الفلسطينيين للمسجد الأقصى، تبعاً لمعارضته السماح لسكان الضفة الغربية بدخول المسجد بحجة تأييدهم لمعركة "طوفان الأقصى" بشكل واسع.

ونقلت القناة "١٢" الإسرائيلية، عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين، القول إن الولايات المتحدة تشعر بالقلق من قيام "بن غفير" باقتحام الحرم القدسي الشريف، مرة أخرى، خلال شهر رمضان، حيث سبق وأن اقتحم "الأقصى" ٣ مرات، منذ أن أصبح وزيراً في ٢٠٢٢، مما أثار الكثير من التوترات والصدام مع الفلسطينيين،

وسحبت سفيرها من (إسرائيل)، احتجاجاً على (الحرب على غزة)".

وقال الرئيس البرازيلي، للصحفيين في أديس أبابا حيث حضر قمة للاتحاد الأفريقي، إن "ما يحدث في قطاع غزة ليس حرباً، إنها إبادة جماعية".

وأضاف "ليست حرب جنود ضد جنود، إنها حرب بين جيش على درجة عالية من الاستعداد ونساء وأطفال".

وأكد أن ذلك "لم يحدث في أي مرحلة أخرى في التاريخ"، قبل أن يستدرك بقوله "في الواقع، سبق أن حدث بالفعل حين قرر هتلر أن يقتل اليهود".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٢/١٩

\* \* \* \* \*

## هستيريا حربية تسيطر على الكيان المحتل وننتياهو يعلن الحرب ضد "الأقصى" وتحذير فلسطيني من ذلك

تسيطر أجواء "الهستيريا الحربية" على الكيان المحتل بدون أدنى تفكير في تبعاتها الخطيرة، وذلك عند معاداة الضغوط الدولية بتهديد مواصلة العدوان ضد قطاع غزة، واجتياح رفح جنوباً، وتقييد دخول المصلين للمسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان الفضيل، بما يشي عن إعلان حرب جديدة في الضفة الغربية، فضلاً عن إغلاق باب التقدم في مفاوضات تبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية.

وبالرغم من عدم حدوث أي تغيير في موقف الاحتلال منذ آخر زيارة أميركية؛ فإن واشنطن ترسل مبعوثها للمنطقة مجدداً في إطار محاولات إنجاز "صفقة" تبادل للأسرى، والتي لا تتقدم لأن رئيس حكومة الحرب، "بنيامين نتنياهو"، يرفض وقف إطلاق النار والانسحاب



وطالب المجتمع الدولي والعقلاء في العالم بلجم الاحتلال وإجباره على وقف حرب الإبادة وعدوانه الشامل على قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، ووقف إجرامه غير المسبوق بحق المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٢٠

٢- كما حذر مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين، من تداعيات قرار منع دخول فلسطيني الضفة الغربية إلى المسجد الأقصى، وتقييد دخول فلسطيني القدس وأراضي الـ ٤٨ إلى المسجد الأقصى المبارك، لأداء الشعائر الدينية خلال شهر رمضان المبارك، وذلك رضوخاً للضغوط اليمينية المتطرفة.

وأوضح مجلس الإفتاء في بيان صدر عنه، أمس الإثنين، أن المسجد الأقصى المبارك يمر حالياً بواقع مؤلم وخطير، داعياً إلى أخذ هذا القرار على محمل الجد، فالخطر داهم، والعدوان شرس، والبجاعة تستعر، وهذا القرار الذي اتخذ من أعلى المستويات السياسية، يفضح سياسة سلطات الاحتلال في فرض الأمر الواقع في المسجد الأقصى المبارك، ويهدف إلى إفراغ المسجد الأقصى من رواده، تنفيذاً لمخطط التهويد فيه، وبناء هيكلهم المزعوم، ويمثل امتداداً للحرب الشاملة التي تشنها قوات الاحتلال على كل ما هو فلسطيني، وإلى فرض أمر واقع تهويدي على الأرض الفلسطينية، وأن استمرار السكوت عن هذا العدوان ينذر بكارث جمة وصعبة، داعياً الطامعين والباحثين عن تاريخ مزور إلى أن يصحوا من كوابيسهم.

وجدد المجلس دعوة العرب والمسلمين إلى الوقوف إلى جانب مسرى رسولهم "صلى الله عليه وسلم" ومعراجه إلى السماء، فالقدس والأقصى يستغيثان لوقف اعتداءات الاحتلال المدمرة لهما، مهيباً بالشعوب العربية

وسيلاً من الإدانات في جميع أنحاء العالم، باعتبار ذلك جزءاً من خطته لتغيير الوضع الراهن في المسجد.

الغد ٢٠٢٤/٢/٢٠ ص ١

وكان لعدد من الجهات الفلسطينية ردات فعل وتحذير حول الموضوع منهم:

١- حذر قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، من قيام الاحتلال الإسرائيلي، بتقييد دخول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك، سواء من داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة في العام ٤٨، أو المقدسيين، أو الضفة الغربية.

وقال الهباش في بيان أمس الاثنين، أن مثل هذا الإجراء الإرهابي سيفجر الأوضاع بشكل لا يتوقعه أحد، أو يمكن السيطرة عليه.

وأكد ان المسجد الأقصى ومدينة القدس هي قضية أكثر من ملياري مسلم على وجه الأرض، والاحتلال يحاول بثتى الطرق والوسائل تنفيذ مخططاتها القديمة والجديدة ضد الحرم القدسي الشريف، لتهويده وإفراغه من هويته الإسلامية والعربية الفلسطينية، مستغلاً انشغال العالم هذه الأيام بحرب الإبادة التي يشنها على قطاع غزة، لتنفيذ مؤامرة التهويد التي طالما حلم بها منذ عقود.

ودعا قاضي القضاة، إلى تكثيف الرباط والتواجد في المسجد الأقصى المبارك وإعمارهِ على مدار الساعة، للتأكيد على فلسطينية وإسلامية المدينة المقدسة والمسجد الأقصى، مطالباً في الوقت ذاته منظمة التعاون الإسلامي بالتحرك الفوري والجاد على المستويين الدولي والإقليمي لحماية المسجد الأقصى قبله المسلمين الأولى وأحد أهم رموز العقيدة الإسلامية، الذي كان الهدف الأساس لإنشاء المنظمة.

والنفير وشد الرحال والرباط في "الأقصى"، محذرة من أن "المساس بالمسجد أو حرية العبادة فيه، لن يمر دون محاسبة، وستبقى القدس والأقصى، بوصلة الأمة وعنوان حراكها وانتفاضتها المباركة، وانفجارها في وجه الظلم والصلف والعدوان".

وبالمثل؛ حذرت حركة الجهاد الإسلامي، من المخططات العدوانية التي تعد لها حكومة الاحتلال بخصوص تقييد وصول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان القادم.

من جهتها، نبهت لجنة المتابعة للجماهير العربية والفعاليات السياسية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، من أن الشروط التي يطلبها "بن غفير"، ووافق عليها "تنتباهو"، هي إعلان حرب شاملة، ومقدمة لتفريغ الحرم القدسي الشريف من أجل سيطرة المستوطنين على المسجد الأقصى تمهيداً لهدمه.

وأكدت أن "المسجد الأقصى بكامل مساحته، هو مكان مقدس للمسلمين وحدهم، ولا حق لغيرهم في الدخول إليه وإدارة شؤونه.

من جانبها، أصدرت "العربية للتغيير" برئاسة النائب أحمد الطيبي، بياناً قالت فيه إن "القرار عنصرى يتخذه رئيس حكومة متطرف، أصبح مكبلاً وخاضعاً لإملاءات المجرم المدان "بن غفير" بعد إخفاقاتهم في السابع من تشرين أول (أكتوبر).

الغد ٢٠٢٤/٢/٢٠ ص ١

٥- وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، إن قرار حكومة الاحتلال منع وصول أبناء شعبنا للمسجد الأقصى في شهر رمضان، جزء من الحرب الشاملة التي تشنها هذه الحكومة العنصرية التي تستهدف الوجود الفلسطيني، وإكمال حرب الإبادة والتهمير وحصار المقدسات، وانتهاك لجميع القوانين التي تحمي حرية وحق العبادة.

والإسلامية وقادتها، وشرفاء العالم التدخل لوقف الاعتداءات المتزايدة على المسجد الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/١٩

٣- كما حذر خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري من مخططات الاحتلال وقيوده المتصاعدة على المسجد وقراراته تقييد دخول الفلسطينيين إليه خلال شهر رمضان القادم.

وقال صبري في تصريح صحفي: إن الاحتلال يهدف لتفريغ الأقصى من المسلمين، وهو ما سيؤدي لتفجير الأوضاع بالضفة الغربية.

وتواصل الدعوات الفلسطينية، للرباط في المسجد الأقصى المبارك وشد الرحال إليه خلال هذه الأيام وخلال شهر رمضان، وكسر الحصار المفروض عليه، والتصدي لقيود الاحتلال المتصاعدة تجاهه.

وأكدت الدعوات ضرورة تكثيف التواجد في الأقصى وتجاوز قيود الاحتلال العسكرية، في البلدة القديمة والمناطق المحيطة بالمسجد المبارك.

وذكرت أن التمسك بالأقصى وحمايته من مخططات التهويد يجب أن يكون الأولوية القادمة، في ظل انتهاكات الاحتلال بحق المقدسات الإسلامية وقراراته المجحفة لتقييد دخول الفلسطينيين إلى مسجدهم.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٢/١٩

٤- وتواصلت ردود الفعل الفلسطينية المنذرة بالقرار؛ إذ اعتبرت حركة "حماس" أنه "إمعان في الإجرام الصهيوني والحرب الدينية التي تقودها مجموعة المستوطنين المتطرفين في حكومة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، والانتهاك لحرية العبادة في المسجد الأقصى، ما يشير إلى نية الاحتلال تصعيد عدوانه على المسجد الأقصى خلال شهر رمضان".

ودعت الحركة أبناء الشعب الفلسطيني إلى رفض القرار الإجرامي، ومقاومة صلف وعنجهية الاحتلال،

## لجنة فلسطين في الأعيان تبحث الأوضاع على الساحة الفلسطينية

عمان - بترا - بحثت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان برئاسة العين نايف القاضي، أمس الاثنين، مجمل الأوضاع في الضفة والقدس وقطاع غزة المحتل، في ظل الحرب التي تشنها حكومة الاحتلال الإسرائيلي على غزة وباقي الأراضي الفلسطينية والقدس.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة بحضور وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الدكتور محمد الخلائية، ووزير الداخلية مازن الفرياءة، والمدير العام لدائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية رفيق خرفان، ومدير المسجد الأقصى وائل عطاري.

وقال العين القاضي إن الاجتماع جاء لبحث مجمل الأوضاع على الساحة الفلسطينية، والنظر في القرارات التي أصدرتها محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل، وأهمها إلزام إسرائيل باتخاذ التدابير كافة لوقف قتل الفلسطينيين ومنع المسؤولين الإسرائيليين من التحريض على الإبادة الجماعية ومعاقبة المحرضين، وتقديم تقرير خلال شهر حول تطبيق الإجراءات الواردة في قرار المحكمة.

ولفت إلى خطورة التهديدات الإسرائيلية الأخيرة بتنفيذ خطتها بالهجوم على رفح وتدابير ذلك على الأمن والاستقرار في المنطقة وعلى الدول المجاورة لفلسطين.

وأشار إلى الجهود التي يبذلها جلالة الملك عبدالله الثاني، والحكومة والشعب في سبيل دعم الشعب الفلسطيني في القدس والضفة وقطاع والعمل على دعم صموده على أرضه، والحيلولة دون تهجيده.

واستعرض الفرياءة بدوره إجراءات وزارة الأوقاف بخصوص الرعاية والحماية التي تقوم بها في المسجد

وأضاف فتوح، أن تقييد دخول فلسطيني أراضي عام ٤٨ إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك، هو إمعان في الإجرام الحاقق والحرب الدينية التي تقودها حكومة المستعمرين المتطرفين الإرهابية ضد شعبنا الفلسطيني، ودليل على نية الاحتلال تصعيد عدوانه على المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/١٩

\* \* \* \* \*

## الملك يشدد على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة وحماية المدنيين

استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني، الاثنين، رئيس المجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات العربية المتحدة صقر غباش.

وأكد جلالتة متانة العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، والحرص على تعزيز آفاق التعاون في المجالات كافة، خاصة على المستوى البرلماني.

وفي الشأن الإقليمي، شدد جلالة الملك على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين، وضمان توفير المساعدات الإنسانية بشكل مستدام للأهل في القطاع.

وأشاد جلالتة بجهود دولة الإمارات الدبلوماسية لوقف إطلاق النار، والجهود الإنسانية لدعم الأشقاء في غزة ومواصلة تقديم المساعدات.

وحضر اللقاء رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، جعفر حسان.

المملكة ٢٠٢٤/٢/٢٠

\* \* \* \* \*



الضفة والقدس نتيجة استمرار العنف من قبل المستوطنين المتطرفين بحق الفلسطينيين والتوسع في بناء المستوطنات غير الشرعية في الضفة والقدس.

وعبرت اللجنة عن الفخر والاعتزاز بمواقف الأردن ملكاً وحكومة وشعباً وجيشاً وجهود جلالة الملك لوقف العدوان الهجمي والحرص على تقديم المساعدات والإمدادات الإنسانية والطبية والإغاثية للأشقاء في الضفة والقطاع، مؤكداً أن الأردن هي الدولة الوحيدة التي نفذت عمليات إنزال جوي للمساعدات والإمدادات الإغاثية.

كما عبرت عن تقديرها للدور المهم الذي تقوم به "الأونروا" وضرورة الاستمرار في دعمها ومساندتها لتتمكن من القيام بواجبها الإنساني الفريد، مؤكدة أن القضية الفلسطينية أولوية هاشمية أردنية وأن الدفاع عنها هي مصلحة أردنية قومية وإنه لا أحد في الداخل أو الخارج يستطيع أن يزاود على الموقف الأردني أو محاولة التشكيك فيه أو التقليل من أهميته.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٢٠

\* \* \* \* \*

## المالكي أمام "العدل الدولية": الفلسطينيون

### شعب أسير

لاهاي - قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمام محكمة العدل الدولية، الاثنين، إن الشعب الفلسطيني يعاني من «الاستعمار والفصل العنصري» في ظل الاحتلال الإسرائيلي، مطالباً إياها بإصدار أمر بإنهائه فوراً ومن دون شروط.

وعدد المالكي أمام المحكمة التابعة للأمم المتحدة الاتهامات لإسرائيل بالقول: «يعاني الفلسطينيون من الاستعمار والفصل العنصري... هناك من يغضب من هذه الكلمات... عليهم أن يغضبوا جراء الواقع الذي نعانيه». مضيفاً أن «تأخير العدالة يعني الحرمان من العدالة، وقد

الأقصى والأماكن الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة في ظل الوصاية الهاشمية على الحرم القدسي والأماكن المقدسة.

وأشادت اللجنة بجهود جلالة الملك سواء في الداخل أو الخارج ودور جلالته الواضح في التأثير والتغيير في المواقف الدولية من الحرب الإسرائيلية في الضفة وغزة سيما مواقف تلك الدول التي أيدت مزاعم إسرائيل بعد السابع من تشرين الأول الماضي باعتبار إعلان الحرب على غزة دفاعاً عن النفس وظهر هذا التغيير في الموقف الأميركي والأوروبي والبريطاني بعد وقبل الجولة التي قام بها جلالة الملك إلى الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا.

ورفضت اللجنة تهجير الفلسطينيين واحتلال أجزاء من غزة وفصلها عن الضفة الغربية، محذرة من توسيع العمليات العسكرية الإجرامية التي يقوم بها جيش الاحتلال والتي سيكون لها تداعيات إنسانية وأمنية وكارثية.

وأكدت اللجنة أنه لا بديل أممي أو عسكري عن الحل السياسي لتحقيق السلام العادل والشامل وإنهاء الاحتلال الأقدم في التاريخ، وأن العنف يولد العنف، وإن السبيل الوحيد لتحقيق السلام هو حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة المستقلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

كما حذرت اللجنة من النتائج الكارثية لوقف الدعم المقدم لوكالة الأمم المتحدة، وضرورة أن يستمر المجتمع الدولي في دعم وكالة الإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) لتمكينها من تقديم خدماتها الإنسانية الحيوية وحتى عودة اللاجئين إلى بلادهم.

واستنكرت اللجنة توسع دائرة الحرب وتفجر الأوضاع في الضفة وتزايد الاعتداءات الإسرائيلية في

تشنها على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، حيث طلبت اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف الحرب. وفي أواخر يناير (كانون الثاني)، أصدرت المحكمة قراراً بشأن دعوى جنوب أفريقيا يطالب إسرائيل باتخاذ كل التدابير لمنع ارتكاب أعمال «الإبادة الجماعية» ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، ومحاسبة مرتكبيها، وتحسين الوضع الإنساني في غزة، وسط رفض إسرائيلي وترحيب عربي ودولي واسع بالقرار. ويدرس القضاة الآثار القانونية للاحتلال الإسرائيلي القائم منذ عام ١٩٦٧، ولن تشارك إسرائيل في جلسات الاستماع، لكنها قدمت نصاً بتاريخ ٢٤ يوليو (تموز) ٢٠٢٣ حذت فيه المحكمة على رفض إصدار رأي بشأن القضية.

وفي كلمته، حض المالكي القضاة على إعلان الاحتلال غير قانوني، وإصدار أمر بوقفه «على الفور وبشكل كامل ومن دون قيد أو شرط». وقال المالكي إن «الإبادة الجماعية الجارية في غزة هي نتيجة عقود من الإفلات من العقاب ومن التفاضل».

وأضاف أن «إنهاء حصانة إسرائيل من العقاب هو ضرورة أخلاقية وسياسية وقانونية». وفي كلمة مقتضبة، كافح خلالها لحبس دموعه، دعا المبعوث الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور إلى «مستقبل يُعامل فيه الأطفال الفلسطينيون كأطفال وليس كتهديد ديموغرافي».

وفي حين أن رأي المحكمة لن يكون ملزماً، فإنه يأتي وسط ضغوط قانونية دولية متنامية على إسرائيل بشأن الحرب في غزة التي اندلعت في أعقاب الهجوم المباغت الذي شنته حركة «حماس» في السابع من أكتوبر.

حُرم الشعب الفلسطيني من العدالة فترة طويلة جداً... حان الوقت لوضع حد للمعايير المزدوجة التي أبقت شعبنا أسيراً فترة طويلة جداً».

وبدأت محكمة العدل الدولية، الاثنين، عقد جلسات استماع علنية بشأن التبعات القانونية المترتبة على «سياسات وممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية»، غير أن رئيس الوزراء الإسرائيلي رأى في بيان صدر عن مكتبه، الاثنين، أن تل أبيب «لا تعترف بشرعية الجلسة التي تُعقد في المحكمة الدولية في لاهاي حول موضوع (قانونية الاحتلال)»، وزاد: «هذه خطوة تُعنى بالمساس بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها من التهديدات الوجودية»، وفق بيانه.

وذكرت المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقراً لها أن فلسطين هي التي افتتحت جلسات الاستماع، بينما ستستمر الجلسات حتى ٢٦ فبراير (شباط) الحالي، حيث تستمع المحكمة خلالها إلى إحاطات من ٥٢ دولة إضافة إلى الاتحاد الأفريقي، ومنظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية.

كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد تبنت في ديسمبر (كانون الأول) ٢٠٢٢ قراراً بعنوان «الممارسات والأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية التي تمس حقوق الشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة».

وقررت المنظمة الدولية بموجبه أن تطلب من محكمة العدل الدولية إصدار بيان بشأن «الآثار القانونية الناشئة عن انتهاك إسرائيل المستمر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير».

وتختلف هذه القضية عن تلك التي رفعتها جنوب أفريقيا أمام «العدل الدولية» في الآونة الأخيرة، واتهمت فيها إسرائيل بارتكاب «إبادة جماعية» في الحرب التي

ولفتت الى أن محكمة العدل الدولية قضت بوجود خطر حقيقي ووشيك بوقوع إبادة جماعية، محذرة من العواقب الكارثية للسماح لجرائم الاحتلال الإسرائيلي الدولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بالاستمرار مع الإفلات من العقاب لفترة طويلة.

يشار إلى أن "إسرائيل" ستمثل مجدداً أمام محكمة العدل الدولية، اليوم، بشأن ممارسات الاحتلال التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، حيث من المقرر انعقاد ٦ جلسات في "العدل الدولية" ابتداء من اليوم، وحتى الاثنين المقبل.

وتشارك ٥٢ دولة وثلاث منظمات إقليمية، وهو أعلى رقم لمشاركة دول في محكمة العدل الدولية منذ إنشائها عام ١٩٥٤.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٢٠

\* \* \* \* \*

## أبو الغيط: حل الدولتين هو السبيل لإنهاء آخر احتلال استعماري

القاهرة - أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن حل الدولتين يظل الصيغة الوحيدة التي اعترف بها العالم أجمع، باستثناء قوة الاحتلال، كسبيل لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وإنهاء آخر احتلال استعماري في زماننا المعاصر.

وقال الأمين العام، في كلمته، أمام احتفالية "اليوم العربي للاستدامة ٢٠٢٤"، التي انطلقت أعمالها، الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/٢٠، بمقر الأمانة العامة، إن الخراب المتعمد الذي ألحقه الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، الذي قضى على كافة أساسيات الحياة ستظل آثاره قائمة ربما لعقود قادمة، وشاهدة على بشاعة الجرائم المرتكبة وعجز العالم عن وقف العدوان.

وقال المحامي بول ريكير الذي يمثل الفلسطينيين للمحكمة: «الأمل الأكبر وربما الأخير أمام حل الدولتين، وهو أمر حيوي للغاية لاحتياجات الشعبين، هو أن تعلن المحكمة عدم قانونية العقبة الرئيسية أمام هذا الحل، وهي الاحتلال الإسرائيلي المستمر لفلسطين». ومن المتوقع أن يستغرق القضاة ٦ أشهر للتداول قبل إصدار رأي استشاري استجابة للطلب الذي يسألهم أيضاً فحص الوضع القانوني للاحتلال وتداعياته.

الشرق الأوسط ٢٠٢٤/٢/٢٠ ص ٦

\* \* \* \* \*

## "العفو الدولية": يجب إنهاء احتلال فلسطين لوقف تأجيل نظام الفصل العنصري

عمان - بترا - شددت منظمة العفو الدولية على أن الاحتلال الإسرائيلي يجب عليه إنهاء احتلاله لفلسطين لوقف تأجيل نظام الفصل العنصري وانتهاكات حقوق الإنسان.

وبحسب الموقع الرسمي للمنظمة، أكدت الأمانة العامة "للعفو الدولية" أنياس كالامار، أمس الاثنين، أنه يجب على العالم أن يدرك أن إنهاء الاحتلال هو شرط مسبق لوقف انتهاكات حقوق الإنسان المتكررة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشارت إلى أن احتلال "إسرائيل" لفلسطين هو أطول احتلال عسكري وأحد أكثرها فتكا في العالم، مشيرة إلى أن ذلك يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، مؤكدة أنه يجب عدم المساهمة بإدامة أمد الاحتلال ونظام الفصل العنصري.

وأضافت، أنه منذ ٥٦ عاما يعيش الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية المحتلة محاصرين ومقموعين تحت وطأة الاحتلال الوحشي ويتعرضون للتمييز الممنهج.



## الرئاسة الفلسطينية تدين "الفيتو" الأميركي لمنع مجلس الأمن من إصدار قرار بوقف العدوان على غزة

رام الله - أدانت الرئاسة الفلسطينية، مساء الثلاثاء ٢٠/٢/٢٠٢٤، استخدام الولايات المتحدة الأميركية مجدداً حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي، لمنع إصدار قرار يلزم إسرائيل بوقف عدوانها على قطاع غزة، معربة عن استغرابها من استمرار الرفض الأميركي لوقف حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال على شعبنا.

وأكدت الرئاسة أن "الفيتو" الأميركي الذي يتحدى إرادة المجتمع الدولي، سيعطي ضوءاً أخضر إضافياً لدولة الاحتلال الإسرائيلي لمواصلة عدوانها على شعبنا في قطاع غزة، ولتنفيذ هجومها الدموي على رفح".

وشددت الرئاسة، على أن هذه الإجراءات التي تتخذها الإدارة الأميركية تدعم وتوفر الحماية لسلطات الاحتلال، وأن مشروع القرار الأميركي البديل الذي أعلنت أنها ستتقدم به إلى مجلس الأمن، جاء لتبرير استخدامها للفيتو على مشروع القرار الجزائري العربي.

وحملت الرئاسة الفلسطينية، الولايات المتحدة، مسؤولية استمرار العدوان الإسرائيلي على الأطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين في قطاع غزة على يد قوات الاحتلال نتيجة سياستها المساندة للاحتلال والعدوان الإسرائيلي الهجومي على الشعب الفلسطيني.

وأكدت أن هذه السياسة تجعل من الولايات المتحدة شريكاً في جريمة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، وجرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، محذرة من أن هذه السياسة أصبحت تشكل خطراً على العالم، وتهديداً للأمن والسلم الدوليين.

وأضاف الأمين العام، في كلمته، أمام احتفالية "اليوم العربي للاستدامة ٢٠٢٤"، والتي انطلقت أعمالها، اليوم الثلاثاء، بمقر الأمانة العامة اليوم، "تجتمع اليوم في هذه القاعة التاريخية وسط ظروف مؤسفة، تبعث على الحزن الشديد، والغضب الموحق، جزاء ما يتعرض له إخواننا في فلسطين على يد محتل يسعى بكل ما أوتي من قوة لتصفية القضية الفلسطينية.

وشدد أبو الغيط على موقف الجامعة العربية الواضح برفض التهديدات الإسرائيلية باجتياح مدينة رفح، التي باتت الملجأ الأخير لأكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني، الذين لاذوا هرباً من جحيم العدوان والتدمير في باقي مدن القطاع، مناشداً كافة الأطراف للتحرك بشكل عاجل لوقف هذه العملية الهمجية، التي قد تكون لها تبعات مدمرة على الأمن الإقليمي. وقال بهذا الصدد، "تقرب من الذكرى ٧٩ لتأسيس جامعة الدول العربية، التي تعد استدامة التنمية في المنطقة العربية ورخاؤها هدفاً يندرج ضمن ولايتها وغاية تسعى لتحقيقها، وقد خطت الجامعة خطوات مقدرة لتحقيق تلك الغاية اللصيقة بحياة المواطن العربي، من خلال خطط ومبادرات واستراتيجيات في كافة الأصعدة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، والحقيقة أن المنطقة العربية وبالرغم مما تحقق، تعرضت لأزمات عنيفة ومتتالية، أدت إلى إجهاد العمل العربي، وتعطيل مسيرته طيلة العقود الماضية، وتسببت في فقدان بعض مكتسباته التنموية.

وأوضح، "أن رسالتنا في هذا الشأن واضحة وهي أن التنمية في المنطقة تقتضي حتماً تحقيق السلام، والأمن للجميع، وحل كافة النزاعات، التي ما زالت تشتعل في بعض ربوعها، وتظل القضية الفلسطينية النزاع الأطول، والأكثر تأثيراً في الحالة الأمنية للمنطقة".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

وتبقي المنطقة على حافة الهاوية وفوق برميل بارود متفجر.

وقال أبو ردينة، إن على الإدارة الأميركية أن تكون حازمة في تعاملها مع إسرائيل، وأن تجربها على وقف الحرب أولاً، لأن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني هو خط أحمر تماماً كالقدس ومقدساتها.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/٢٠

\* \* \* \* \*

## قطر تدعو لضمان تدفق المساعدات الإنسانية في غزة

الدوحة - بترا - دعت قطر الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/٢٠ إلى ضمان استمرار تدفق المساعدات الإنسانية دون عوائق للمحاصرين في قطاع غزة.

وشدد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني خلال استقباله أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، يوم الثلاثاء، على موقف بلاده الداعي إلى توفير الحماية للمدنيين في قطاع غزة.

وأكد دعم قطر لجهود الأمم المتحدة والشركاء الدوليين الهادفة للوصول إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة.

واستعرض الطرفان علاقات التعاون بين قطر والأمم المتحدة، وآخر المستجدات في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، لا سيما الوضع الإنساني.

من جانبه، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن تقديره لجهود قطر المستمرة الرامية إلى حل عادل وشامل ومستدام للقضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٤/٢/٢٠

\* \* \* \* \*

وفي ذات السياق، شكرت الرئاسة الفلسطينية، الدول الأعضاء في مجلس الأمن التي انحازت للعدل والسلام والأخلاق الإنسانية، وساندت القرار الداعي إلى وقف العدوان الإسرائيلي، مطالبةً الأسرة الدولية بالبحث عن حلول لوقف حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة، وبالذات في قطاع غزة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/٢٠

\* \* \* \* \*

## أبو ردينة: تصريحات نتياهو حول السيطرة الأمنية على الضفة وغزة تحدّ للشرعية الدولية واستخفاف بالموقف الدولي

رام الله - قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو حول "السيطرة الأمنية الكاملة على الضفة الغربية وقطاع غزة"، تحدّ للشرعية الدولية وللمبادرة العربية، واستخفاف بالموقف الدولي والأميركي، خاصة أن العالم بأسره يتحدث عن دولة فلسطينية مستقلة ويسعى إلى الاعتراف بها.

وأكد أبو ردينة، أن هذه السياسات الإسرائيلية المرفوضة، لا تجلب الأمن والاستقرار إلى أحد هنا أو في المنطقة، محذراً من استمرار هذا النهج المدمر الذي سيوصل الأمور إلى الانفجار الشامل.

وشدد، على أنه دون وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني، وحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن الدولي، وتجسيد استقلال دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، فإن الموقف الفلسطيني المدعوم عربياً ودولياً، يرفض هذه السياسة الإسرائيلية التي تتحدّى العالم

## الملك يؤكد ضرورة التوصل إلى هدنة مستدامة تؤدي إلى وقف إطلاق النار في غزة

عمان - أكد جلالة الملك عبدالله الثاني، الثلاثاء ٢٠/٢/٢٠٢٤، ضرورة تكثيف الجهود للتوصل إلى هدنة مستدامة تؤدي إلى وقف إطلاق النار في غزة. وحذر جلالتة، خلال استقباله في قصر الحسينية وفدا من مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة السيناتور كريس كونز، من تداعيات استمرار الحرب على غزة، والتي ستكون كارثية على المنطقة بأسرها. كما حذر جلالة الملك من وقف الدعم الدولي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، التي تعد شريانا مهما لنحو ٢ مليون ممن يواجهون خطر المجاعة بغزة وخاصة مع اقتراب شهر رمضان المبارك، فضلا عن تقديمها خدمات أساسية للاجئين الفلسطينيين في أماكن أخرى بالمنطقة. ونبه جلالتة إلى خطورة الهجوم الإسرائيلي على رفح، التي نزح إليها نحو ١ مليون شخص جراء الحرب الدائرة في قطاع غزة.

وجدد جلالة الملك التأكيد على أهمية حماية المدنيين الأبرياء، وضمان توفير المساعدات الإنسانية إلى القطاع بشكل كاف ومستدام، للتخفيف من الوضع الإنساني المأساوي. كما حذر جلالتة من أعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية، والانتهاكات في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية بالقدس، مؤكدا رفض الأردن لأية محاولات لتهميش الفلسطينيين داخليا أو خارجيا.

وشدد جلالة الملك على الدور المهم للولايات المتحدة في إيجاد أفق سياسي لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء الأردنية ٢١/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

## "الإسلامية المسيحية" تحذر من انفجار الأوضاع جراء فرض القيود على الدخول

### للأقصى

القدس المحتلة - بترا - حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، من انفجار الأوضاع جراء أي قرار تتخذه سلطات الاحتلال الإسرائيلي بفرض قيود على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك في شهر رمضان. وقالت الهيئة في بيان اليوم الثلاثاء، إن أي قرار بهذا الشأن يشكل تدخلاً سافراً ومرفوضاً في الشعائر الدينية للمسلمين في شهر رمضان وحقهم الطبيعي في ممارسة العبادة في المسجد الأقصى.

ودانت محاولات الاحتلال فرض رؤيته ومخططاته على المسجد الأقصى، وتهديد المكون البشري والوجودي للحرم القدسي الشريف، محملة سلطات الاحتلال مسؤولية التداعيات الخطيرة التي ستنتج عن هذه المحاولات خاصة في شهر رمضان.

وأكدت الهيئة أن الاحتلال الإسرائيلي في ظل تصاعد نفوذ الصهيونية الدينية وهيمنتها على القرار السياسي والأمني في إسرائيل، يحاول أخذ المسجد الأقصى رهينة وتوظيف حربه الإجرامية على قطاع غزة لتحقيق مكاسب وتغيير الوضع القائم في القدس والمسجد الأقصى.

ودعت، إلى إفشال هذه القرارات العنصرية، وشد الرحال والنفير والرباط في المسجد الأقصى في شهر رمضان، مطالبة الدول العربية والإسلامية بتحمل مسؤولياتها في حماية المسجد الأقصى والدفاع عن إسلامية المسجد وحق المسلمين في الوصول إليه والصلاة فيه.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*



## الملك يؤكد دعم الأردن للجزائر في إنجاح جهودها كعضو غير دائم في مجلس الأمن

عمان - استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني في قصر الحسينية، يوم الثلاثاء، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري إبراهيم بو غالي.

وأكد جلالتة عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع الأردن والجزائر وشعبيهما الشقيقين، والحرص على توسيع التعاون في المجالات كافة، خاصة على المستوى البرلماني.

كما أكد جلالة الملك دعم الأردن للجزائر في إنجاح جهودها الدولية كعضو غير دائم في مجلس الأمن، بما يخدم القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ويحفظ الأمن والسلم الدوليين.

وأشاد جلالتة بجهود الجزائر الدبلوماسية للتوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة، ودعم الأشقاء في القطاع من خلال تقديم المساعدات الإنسانية.

وشدد جلالة الملك على ضرورة تكثيف الجهود المبذولة للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، وحماية المدنيين، وضمان إيصال المساعدات الإغاثية واستدامتها.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢١

\* \* \* \* \*

## وزير الخارجية يلتقي رئيسة سلوفينيا وعددا من المسؤولين

ليوبليانا - بتر - أنهى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، يوم الثلاثاء، زيارة عمل رسمية إلى جمهورية سلوفينيا التقى خلالها رئيسة جمهورية سلوفينيا ناتشا بيرتس موسار، ورئيس الوزراء روبرت غولوب، ونظيرته نائب رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية تانيا فايون.

وتناولت اللقاءات التي أجزاها الصفدي، تطورات الأوضاع في غزة، والجهود المبذولة لوقف الحرب وضمان حماية المدنيين، وإيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة إلى جميع أنحاء القطاع، كما تناولت سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في العديد من المجالات.

وأكد الصفدي خلال المباحثات التي أجزاها مع نظيرته نائب رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية السلوفينية تانيا فايون، حول جهود وقف العدوان الإسرائيلي على غزة وما يسببه من كارثة إنسانية، ضرورة التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، وامتنال إسرائيل لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ولإرادة الدولية الداعية لوقف الحرب، وضرورة السماح بإيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة لجميع أنحاء القطاع.

وفي مؤتمر صحفي مشترك بعد المباحثات، حذر الصفدي من أن فشل المجتمع الدولي في منع العدوان الإسرائيلي على رفح سيعني السماح لإسرائيل بارتكاب جريمة حرب ومجزرة جديدتين في غزة.

ودعا الصفدي الدول التي جمدت دعمها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إلى العودة عن القرار، وأكد أن لا أحد يستطيع القيام بما تقوم به الوكالة في مساعدة أكثر من مليوني فلسطيني يواجهون المجاعة في غزة.

وقال "إن كل دولار يحجب عن الوكالة يعني حرمان طفل يواجه المجاعة من رغيف الخبز". وثنم الصفدي موقف سلوفينيا الداعم لوقف الفوري لإطلاق النار، وإدخال المساعدات الإنسانية الكافية والفورية لغزة. وأضاف "إن سلوفينيا التي تشغل الآن مقعدا غير دائم في مجلس الأمن تقف إلى جانب القانون الدولي

الحرب العدوانية العنيفة التي تصر إسرائيل على الاستمرار بها.

وأكد السفير القضاة ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته وخاصة مجلس الأمن وإصدار قرار يوقف الحرب المستعرة على غزة والتي راح ضحيتها أكثر من ٢٩ ألف إنسان بريء معظمهم من النساء والأطفال، وعلى ضرورة أن يتم تطبيق قواعد القانون الدولي دون محاباة أو تمييز.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢١ ص ١

\* \* \* \* \*

## مواقف أردنية جزائرية متطابقة دفاعاً عن الحق الفلسطيني

عمان - بترا - بحث رئيس مجلس الأعيان بالإنابة الدكتور عبدالله النصور مع رئيس المجلس الوطني الشعبي الجزائري إبراهيم بوغالي، سبل تعزيز التعاون البرلماني بين البلدين، وتطورات الأوضاع في المنطقة.

جاء ذلك لدى استقبال النصور أمس الثلاثاء بوغالي والوفد المرافق، بحضور السفير الجزائري لدى المملكة عبد الكريم بحة، ومساعد رئيس مجلس الأعيان مفلح الرحيمي والدكتورة علياء بوران، ورئيس لجنة الأخوة الأردنية الجزائرية في المجلس الدكتور زهير ابو فارس وأعضاء اللجنة.

وقال إن العلاقات الأخوية العريقة والعميقة تؤهل البلدين لإقامة شراكة حقيقية ومستدامة في شتى المجالات من أجل مواجهة التحديات المستقبلية.

وأشاد النصور بمواقف الجزائر الداعمة للقضية الفلسطينية وجهودها الدبلوماسية ضمن الاتحاد الإفريقي، وفي إصدار بيان القمة الإفريقية الأخير بالعاصمة الأنثوية أديس أبابا، الداعي إلى وقف إطلاق النار في

وإلى جانب العدل والسلام وحق الشعب الفلسطيني في الحياة والحرية والدولة".

وشكر الصفدي سلوفينيا على استمرار دعمها للأونروا ومواقفها المساندة لها في الأمم المتحدة وفي الاتحاد الأوروبي.

وفيما يتعلق بالأوضاع في الشرق الأوسط، أكدت فايون أن بلادها طالبت مرارا بضرورة التوصل إلى وقف لإطلاق النار، والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية، مشددة على أن سلوفينيا ستواصل دعم وكالة الأونروا التي تلعب دورا مهما في إيصال المساعدات الإنسانية للقطاع.

كما أكدت أن بلادها طلبت بوضوح من إسرائيل عدم القيام بعملية عسكرية في رفح، مشددة على أهمية حل الدولتين والتعاون القائم مع الأردن في هذا الصدد.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٢١

\* \* \* \* \*

## الأردن: نأسف لفشل مجلس الأمن باعتماد قرار لوقف الحرب على غزة

عمان - أعربت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين عن الأسف وخيبة الأمل جراء فشل مجلس الأمن مرة أخرى باعتماد قرار بوقف إطلاق النار في قطاع غزة جراء استخدام الولايات المتحدة الأمريكية لحق النقض "الفيتو" ضد مشروع القرار الذي تقدمت به الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية نيابة عن المجموعة العربية.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير د. سفيان القضاة إن عجز مجلس الأمن وللمرة الثالثة عن إصدار قرار يوقف الحرب المستعرة على غزة، يعكس العجز الدولي عن وقف الكارثة الإنسانية الناشئة عن

على المقدرات الإسلامية والمسيحية في القدس، ودورها في الحفاظ على هوية المدينة المقدسة.

كما أكد أهمية تعزيز العمل البرلماني المشترك وتنسيق المواقف في المحافل البرلمانية العربية والدولية، خدمة لصالح الشعبين الشقيقين وقضايا أمتنا العربية والإسلامية، وذلك بحضور أعضاء المكتب الدائم في مجلس النواب وأعضاء في المجلس الشعبي الوطني الجزائري.

وفي تصريحات صحفية عقب المباحثات ثمن الصفدي، مواقف الجزائر الداعمة للوصاية الهاشمية على المقدرات الإسلامية والمسيحية في القدس، مشيراً إلى أن الموقعين الأردني والجزائري متطابقان في الدفاع عن حقوق الأشقاء الفلسطينيين.

من جانبه، قال بوغالي، إننا نثمن عالياً جهود جلالة الملك، لوقف العدوان على أشقائنا الفلسطينيين ومجابهة سياسية التهجير والدفع نحو الوصول إلى حل يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، مؤكداً أن بلاده لن تنسى مواقف الأردن الداعمة للكفاح الجزائري أثناء الثورة والنضال ضد المستعمر.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٢١

\* \* \* \* \*

## الروادة: الملك يبذل جهوداً مشرفة في نصرته

### القضية الفلسطينية

عمان - كوثر صوالحة - أكد رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عبد الرؤوف الروادة أن القضية الفلسطينية هي قضية الأردن المركزية على مر التاريخ، مستعرضاً دور الأردن التاريخي والمحوري في الدفاع عن القضية الفلسطينية منذ بداياتها والوقوف مع الأشقاء والدفاع عن المقدرات الإسلامية والمسيحية، باعتبار ذلك واجباً قومياً ودينياً، مشدداً على أن الدولتين الشقيقتين

غزة، والامتثال لقرارات محكمة العدل الدولية لمنع الإبادة الجماعية ورفع الحصار الجائر، مع إجراء تحقيق دولي مستقل في الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الإنساني الدولي.

من جهته، أشاد بوغالي الذي يرأس حالياً اتحاد برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بالعلاقات التاريخية المتجذرة بين البلدين، وأكد الرغبة في فتح مجالات أوسع للتعاون المشترك في العديد من المجالات.

وثمن بوغالي الدور المحوري الفاعل الذي يقوم به الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني لدعم وتعزيز العمل العربي المشترك ونصرة فلسطين وأهلها، لافتاً إلى أن الأردن كان من أوائل الدول المناصرة لثورة تحرير الجزائر، وكانت أول باخرة مساعدات للشوار الجزائريين من الأردن...>>

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢١ ص ٤

>>... كما أجرى رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، أمس الثلاثاء، مباحثات رسمية مع رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري رئيس برلمان اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي إبراهيم بوغالي، أكد خلالها متانة العلاقات التاريخية والمتجذرة بين الأردن والجزائر بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، وأخيه الرئيس عبد المجيد تبون.

وشدد الصفدي وبوغالي، على أن مواقف جلالة الملك الراضة للعدوان على قطاع غزة والداعمة للحق الفلسطيني قد أسهمت في توضيح الحقائق أمام الرأي العام الدولي، مثلما أكد ثابت موقف كلا البلدين بضرورة وقف الحرب على قطاع غزة، والدفع بحل الدولتين سبيلاً لتحقيق مصالح الشعب الفلسطيني الشقيق وعلى رأسها حق إقامة الدولة المستقلة، وأهمية الوصاية الهاشمية



## فيتو أميركي ضد مشروع قرار يطالب بوقف الحرب على غزة

نيويورك - بترا - استخدمت الولايات المتحدة حق النقض الفيتو ضد مشروع قرار عربي يطالب بوقف إطلاق النار في غزة.

وحصل المشروع على ١٣ صوتاً مؤيداً فيما صوتت المملكة المتحدة بالامتناع والولايات المتحدة بالرفض.

ويحتاج المجلس إلى تسعة أصوات على الأقل ليتمكن من اعتماد مشروع القرار شريطة عدم معارضة أي دولة دائمة العضوية أو الفيتو، وهو امتياز يتمتع به الأعضاء الخمسة الدائمون في المجلس - الصين وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وتعارض الولايات المتحدة مصطلح "وقف إطلاق النار" حيث استخدمت حق النقض ضد مشروع قرار سابق قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة أواخر العام الماضي.

ويطالب مشروع القرار أيضاً المجلس بتكرار مطالبته بأن تمثل جميع الأطراف بدقة لالتزاماتها بموجب القانون الدولي فيما يتعلق بحماية المدنيين ويقضي بأن يرفض المجلس "التهجير القسري للسكان المدنيين الفلسطينيين في انتهاك للقانون الدولي، ويطالب بوقف فوري لأي انتهاكات من هذا القبيل".

كما يدعو إلى وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى غزة وفي جميع مناطقها.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٢١

\* \* \* \* \*

شريكتان منذ التاريخ. جاء ذلك خلال ندوة نظمتها المؤسسة العامة للغذاء والدواء ممثلة بمديرتها العام الدكتور نزار محمود مهيدات تحت عنوان: «دور الأردن والهاشميين في الدفاع عن القضية الفلسطينية».

وأشار الروابدة إلى أن جلالة الملك عبدالله الثاني يبذل جهوداً مشرفة في كافة المحافل والمؤتمرات واللقاءات الدولية في دعم ونصرة القضية الفلسطينية ونقل أبعادها ودعوة العالم لدعمها، لافتاً إلى مشاركة جلالته في الإنجازات الجوية لتقديم المساعدات والإمدادات الإنسانية والطبية العاجلة إلى المستشفيات الميدانية في القطاع.

من جانبه أشار مهيدات إلى أن الندوة التي عقدت بحضور جمع من الأكاديميين والإعلاميين وممثلي قطاعي الغذاء والدواء وموظفي المؤسسة، جاءت بمناسبة اليوبيل الفضي لتولي جلالته سلطاته الدستورية، وانطلاقاً من التزام المؤسسة بمسؤوليتها الوطنية والمجتمعية، حيث حاضر فيها الدكتور الروابدة كرمز من رموز الدولة الأردنية وكأول رئيس وزراء في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني المعزز للبنيان، وكصيدلاني وقامة وطنية ذات خبرة طويلة في تاريخ الأردن.

وجدد الدكتور مهيدات إعرابه عن الفخر والاعتزاز بمواقف جلالة الملك المشرفة والشجاعة في الدفاع عن الأشقاء الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، مؤكداً وقوف الأردنيين صفا واحداً خلف قيادة جلالته، داعمين جهود جلالته المتواصلة والمكثفة، على الصعيدين الدولي والإقليمي، لوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على الأشقاء في قطاع غزة، ومساعدته لضمان تدفق المساعدات الإغاثية والطبية والإنسانية للقطاع بشكل كافٍ ومستدام.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢١ ص ٨

\* \* \* \* \*

## فلسطين النيابية تلتقي أعضاء بحملة "ضد الإباداة في غزة"

عمان - بترا - أكد رئيس لجنة فلسطين النيابية، فراس العجارمة، إن ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من قتل للأطفال والنساء، واستخدام العقاب الجماعي، واستهداف للمنظومة الصحية ومقرات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، يعتبر جريمة حرب وإباداة جماعية.

وأشار العجارمة، خلال لقاء اللجنة، الأربعاء ٢٠٢٤/٢/٢١، عددا من أعضاء حملة "ضد الإباداة في غزة"، إلى أهمية الدور الأردني وتحركاته الدولية بقيادة، جلالة الملك عبدالله الثاني، انتصارا للقضية الفلسطينية، واستنهاض الجهود الدولية والإقليمية لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وحسب بيان صحفي للجنة، لفت العجارمة إلى الموقف الشعبي والرسمي لدعم صمود الشعب الفلسطيني الذي بات يواجه معايير دولية مزدوجة بالتعامل مع القانون الدولي الإنساني الذي تنتهكه آلة القتل الإسرائيلية وسط أنظار العالم.

بدورهم، أشاد النواب الحضور، فايز بصبوس، ومحمد أبو صعيك، ومحمد الهلالات، وزهير السعدين، ومحمد عكور، وتمام الرياطي، بالجهود الرسمية والشعبية، وأعضاء حملة "ضد الإباداة في غزة"، بإظهار مُعاناة الشعب الفلسطيني من الحرب الهمجية على القطاع والقضية الفلسطينية برمتها.

من جهتهم، ثمن أعضاء الحملة دور جلالة الملك الداعم للقضية الفلسطينية والرافض لمحاولات تهجير أهالي قطاع غزة وتصفية القضية الفلسطينية في جميع المحافل الدولية.

واطلعوا اللجنة على الإجراءات التي تم اتخاذها حتى الآن من قبلهم، للضغط على المنظمات الدولية والأممية للتنديد بالإباداة الجماعية التي يمارسها جيش الاحتلال في غزة، مؤكداً استمرار الحملة في حث المنظمات الدولية والأممية باتخاذ إجراءات عاجلة ضد الإباداة الجماعية ووقف إطلاق النار العاجل وتقديم مساعدات كافية للأهل في غزة.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٤/٢/٢١

\* \* \* \* \*

## فرنسا: استمرار بناء المستوطنات يقوّض إقامة دولة فلسطينية

لندن - بترا - أكد ممثل فرنسا في محكمة العدل الدولية، ديبغو كولاس، دعم بلاده الثابت لحل الدولتين، بما يضمن تطلعات الفلسطينيين لإقامة دولة مستقلة وتحقيق الأمن لإسرائيل.

ونقلت هيئة "البي بي سي" البريطانية، الأربعاء ٢٠٢٤/٢/٢١، عن كولاس قوله إن حق الفلسطينيين في تقرير المصير لم يعد قضية للنقاش، والمحكمة أكدت عليه في قرارها عام ٢٠٠٤.

وأضاف أن "استمرار الاحتلال الإسرائيلي وبناء المستوطنات يقوّض إقامة دولة فلسطينية".

وقال كولاس إن "حل الدولتين هو وحده الذي سيلبّي حق إسرائيل في الأمن والتطلعات المشروعة للفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة ومتصلة جغرافياً وقابلة للحياة، لافتاً إلى أنه وتحقيقاً لهذه الغاية، تدعو فرنسا إلى استئناف عملية السلام بشكل حاسم وذي مصداقية".

وأكد أن ذلك سيتطلب ترتيبات أمنية ودولة قادرة على اتخاذ إجراءات سيادية، مضيفاً أن للشعب الفلسطيني

وقال: “لا توجد أسباب تمنع المحكمة من ممارسة اختصاصها في إبداء الرأي الاستشاري بشأن ممارسات وسياسات الاحتلال الإسرائيلي، وأن القضية المعروضة عليها تمثل أهمية كبيرة لجميع الدول والأمم المتحدة”.

وقال العطية إن المملكة أظهرت أن سلوك إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ جعل إقامة الدولة الفلسطينية مستحيلاً، وذلك من خلال ضم أكثر من مليوني دونم من الأراضي، وبناء أكثر من ٢٧٩ مستوطنة غير شرعية في الضفة الغربية، وضم القدس الشرقية بشكل غير قانوني، وإعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

مصادرة الموارد الطبيعية وتدمير منازل الفلسطينيين وغيرهم، وهذه الأعمال موثقة بالكامل في العديد من تقارير الأمم المتحدة. “هناك الكثير من الأدلة المتاحة للمحكمة فيما يتعلق بسياسات إسرائيل وممارساتها غير القانونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويجب على المحكمة أن تحدد بوضوح العواقب القانونية الناجمة عن الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده، والسياسات والممارسات غير القانونية في الأراضي الفلسطينية، وكيف يمكن لهذه الممارسات وقال العطية، لافتاً إلى الانعكاسات القانونية للاحتلال، وكذلك الانعكاسات القانونية على كافة الدول والأمم المتحدة.

وأكد أن رأي المحكمة لن يضر بعملية التفاوض الهادفة إلى حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني كما يدعي البعض.

وطلب السفير من المحكمة اعتبار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية غير قانوني، وأنه يجب على جميع الدول التعاون لوضع حد لانتهاكات إسرائيل للقانون الدولي.

بدأت جلسات الاستماع العامة في محكمة العدل الدولية بشأن الرأي الاستشاري المتعلق بالتبعات القانونية

الحق في العيش جنباً إلى جنب مع الإسرائيليين داخل الحدود المعترف بها دولياً.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٠٢٤/٢/٢١

\* \* \* \* \*

## المملكة العربية السعودية تدعو إلى الإنهاء الفوري وغير المشروط للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين

لاهاي - دعت المملكة العربية السعودية إلى الإنهاء الفوري وغير المشروط للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. أدانت المملكة العربية السعودية بشدة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقالت أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي بهولندا، إن سلوك إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ جعل إقامة دولة فلسطينية مستحيلاً.

صرح بذلك سفير خادم الحرمين الشريفين لدى هولندا زياد العطية، أثناء الإدلاء ببيان المملكة العربية السعودية خلال جلسات الاستماع العامة في محكمة العدل الدولية، بشأن طلب فتوى بشأن الآثار القانونية الناجمة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأراضي المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وأدان العطية العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة وتزايد أعمال العنف ضد الفلسطينيين. وأعرب عن رفض المملكة وإدانتها الشديدة لعمليات القتل والدمار والتشريد المروعة التي يتعرض لها المدنيون الفلسطينيون نتيجة الحرب الوحشية وغير الشرعية في قطاع غزة.

وجدد التأكيد على رفض المملكة الشديد للمنطق الملتوي الذي تتبعه إسرائيل في ممارسة هذه الوحشية وتدمير قطاع غزة وقتل عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء، بالإضافة إلى تشريد كامل السكان البالغ عددهم ٢.٣ مليون فلسطيني.



للشعب الفلسطيني الشقيق على التراب الوطني الفلسطيني.

كما أعرب عن سعادته بزيارته إلى المملكة، حيث بحث آليات توسيع آفاق التعاون المشترك مع مجلسي النواب والأعيان، ومجالات التعاون في قطاعات التعليم العالي والزراعة وغيرها.

وحضر اللقاء السفير الجزائري لدى المملكة عبد الكريم بحة، وأعضاء من المجلس الشعبي الوطني الجزائري.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٢٢

\* \* \* \* \*

## الفايز يطالب بتوحيد الجهود العربية لوقف

### العدوان على غزة

عمان - بترا - بحث رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز خلال لقائه في مكتبه الأربعاء ٢٠٢٤/٢/٢١، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري إبراهيم بوغالي الذي يقوم بزيارة رسمية للأردن، بحضور السفير الجزائري لدى المملكة عبد الكريم بحة، سبل تعزيز العلاقات الأخوية الأردنية الجزائرية وأهمية البناء عليها بمختلف المجالات، وخاصة الاقتصادية والبرلمانية وزيادة التبادلات التجارية.

وتناول لقاء الفايز وبوغالي الأوضاع الراهنة في المنطقة، والعدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، حيث أكد الطرفان ضرورة وقف هذا العدوان الإجرامي، ووقف التطهير العرقي وحرب الإبادة والمجازر التي ترتكبها دولة الاحتلال الإسرائيلي في القطاع، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والطبية، ومنع إسرائيل من تنفيذ أي عملية عسكرية في رفح.

الناجمة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأراضي المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتي بدأت في ١٩ فبراير وتنتهي في ٢٦ فبراير.

نجمة الخليج ٢٠٢٤/٢/٢١

\* \* \* \* \*

## رئيس الوزراء يستقبل رئيس المجلس الشعبي

### الوطني الجزائري

عمان - استقبل رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة في مكتبه في دار رئاسة الوزراء، اليوم الأربعاء، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري إبراهيم بوغالي والوفد المرافق له.

ووضع الخصاونة رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري في صورة الجهود الأردنية التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية بشكل عاجل وكاف ومستدام، والانتقال إلى أفق سياسي يفضي إلى تجسيد حل الدولتين، وفق قرارات الشرعية الدولية، وبما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة الكاملة والناجزة، على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

بدوره، أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري إبراهيم بوغالي عمق العلاقات الأخوية والتاريخية المتجذرة بين الجزائر والأردن، والتي يجسدها الحرص المشترك على توسيع آفاق التعاون في المجالات المهمة، كالصحة والتعليم والنقل والزراعة وغيرها.

وثنم بوغالي عاليا مواقف الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في خدمة القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وسعي جلالته الدؤوب من أجل إيقاف العدوان على قطاع غزة، وإحقاق الحقوق

مسئوليتها السياسية والأخلاقية عن استمرار الحرب الإسرائيلية على القطاع".

وقال إن "المواقف الأميركية تخصم من مصداقية المنظومة الأممية، وتُعزز من حالة الشلل التي تشهدها الأمم المتحدة، الأمر الذي يوفر غطاءً سياسياً لإسرائيل لمواصلة العدوان في ظل عجز دولي عن إيقافه الجرائم الشنيعة التي تُرتكب كل يوم بحق المدنيين الفلسطينيين".

وأضاف أن مشروع القرار يعكس موقفاً متوازناً يُعطي الأولوية للأبعاد الإنسانية وإنقاذ مئات الآلاف من الفلسطينيين الذين يظلون عُرضة لآلة القتل الإسرائيلية وللتجوع والمرض في حال استمرار الحرب.

وكالة الانباء الأردنية ٢٢/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

## الصفدي أمام "العدل الدولية": الاحتلال يجب

### أن يزول

لاهاي - ترأس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، وفد الأردن لتقديم مرافعة المملكة الشفوية أمام محكمة العدل الدولية بخصوص الرأي الاستشاري الذي طلبته الجمعية العامة للأمم المتحدة من المحكمة بموجب القرار رقم ٧٧/٢٤٧ الذي صدر بتاريخ ٣٠ كانون الأول عام ٢٠٢٢ بشأن «الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية».

وتالياً نص المرافعة الأردنية التي تلاها الصفدي أمام المحكمة:

«بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس، أعضاء المحكمة، أقف أمامكم اليوم بينما تتبدى شرور الاحتلال الإسرائيلي دموية ولإنسانية.

وطالب الفايز بضرورة توحيد الجهود العربية، وممارسة ضغوط فاعلة على المجتمع الدولي، والدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، لدفعهم نحو السعي الجاد لوقف العدوان الإسرائيلي فوراً، وعدم ترك دولة الاحتلال الإسرائيلي بدون عقاب ودولة خارجة على القانون تضرب بعرض الحائط كافة قرارات الشرعية الدولية ومواثيق الأمم المتحدة.

وأكد أنه لا يجوز للمجتمع الدولي الكيل بمكيالين، عند الحديث عن ضرورة تطبيق معايير العدالة وحقوق الانسان والحريات العامة وحق الشعوب بالحرية والاستقلال.

من جانبه، ندد رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري بوغالي بجرائم الإبادة والتدمير التي تمارسها دولة الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية، مذكراً بالمواقف الجزائرية الداعمة للقضية الفلسطينية.

الدستور ٢٢/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

## الجامعة العربية تستنكر الفيتو الأميركي ضد

### مشروع قرار وقف إطلاق النار بغزة

القاهرة - بترا - استنكرت الجامعة العربية استخدام الولايات المتحدة لحق النقض (الفيتو) لإفشال مشروع قرار تقدمت به الجزائر، نيابة عن المجموعة العربية، للمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية في قطاع غزة

ونقل المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية جمال رشدي عن أمين الجامعة أحمد أبو الغيط "أسفه الشديد كون هذه هي المرة الثالثة منذ اندلاع الأزمة التي تتدخل فيها الولايات المتحدة لإفشال مشروع قرار يهدف إلى وقف إطلاق النار، بما يُشير بوضوح إلى

بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، إسرائيل ملزمة بحماية المدنيين، والحفاظ على الإرث التاريخي والحضاري في فلسطين، وملزمة بعدم فرض تغييرات ديمغرافية، لكن إسرائيل تخرق هذا الالتزامات وتفرض التغيير الديمغرافي في الأرض الفلسطينية المحتلة، تدمر الإرث التاريخي والحضاري، تصادر الأرض الفلسطينية وتطرد الفلسطينيين من بيوتهم وحقولهم وقراهم ومدنهم وتعتقل إسرائيل الأطفال والرجال والنساء بشكل غير قانوني. تعذبهم جسدياً وعقلياً، تهينهم، وتعتدي عليهم.

تخرق إسرائيل حق المسلمين والمسيحيين في العبادة. تحاصر الحكومة الإسرائيلية حق المسلمين في الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، ولا تفعل شيئاً يذكر لحماية رجال الدين المسيحيين من إهانات واعتداءات المتطرفين.

وعلى مدى عقود من الاحتلال، عملت إسرائيل على تغيير الهوية العربية الإسلامية والمسيحية للأماكن المقدسة في القدس المحتلة.

السلام حق لكل شعوب المنطقة. لكن لا سلام ما لم تتم إزالة الاحتلال. لا سلام من دون تلبية حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، عبر تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل، وعبر اعتراف العالم بهذه الدولة.

لم تنفك المملكة الأردنية الهاشمية تعمل من أجل السلام. فقد عانينا تبعات الصراع. نعرف قيمة السلام لنا وللمنطقة وللعالم. ونعرف أيضاً شرط تحقيق السلام: زوال الاحتلال، وتلبية حق الشعب الفلسطيني في العدالة والحرية والدولة. يجب تنفيذ حل الدولتين. ويجب الاعتراف بالدولة الفلسطينية وقبولها عضواً كاملاً في الأمم المتحدة. ومن أجل السلام، ومن أجل العدالة، لن يتزحزح

يستعر العدوان الإسرائيلي على غزة، الذي رأيت محكمتم الموقرة أنه يستوجب تحقيقاً في ارتكابه إبادة جماعية. يزهق هذا العدوان آلاف الأرواح، يدمر حيوات أكثر من مليونين وثلاثمئة ألف فلسطيني يعانون قهر الاحتلال من قبل أن يبدأ. نصف مليون فلسطيني في الدرجة الخامسة من التصنيف المتكامل للأمن الغذائي، أي في أسوأ مراحل المجاعة عددهم أكبر من كل البشر الذين يواجهون هذه المجاعة في العالم كله.

في غزة، يموت الفلسطينيون قتلاً من العدوان الإسرائيلي، ويموتون جوعاً لفقدان الغذاء والدواء، اللذين تستمر إسرائيل في منعهما عن غزة في خرق للقانون الدولي الإنساني، وفي تحد للإجراءات التدبيرية التي أمرت بها محكمتم.

هذا العدوان يجب أن ينتهي، وأن ينتهي فوراً. يجب أن يواجه مرتكبه العدالة. لا يجوز أن تكون أي دولة فوق القانون. لكن إسرائيل لا تكتث، وسمح لها بأن لا تكتث بالقانون الدولي. هذه حال لا يمكن أن تستمر. الاحتلال غير شرعي. الاحتلال لا إنساني. الاحتلال يجب أن ينتهي. لم تتوقف إسرائيل عن العمل الممنهج لتكريس الاحتلال. تنكر من دون اكتراث الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني. وخطواتها الأحادية اللاشرعية تفرض حقائق جديدة على الأرض وتقتل فرص تحقيق السلام.

الاستيطان غير شرعي وفق القانون الدولي، لكنه يزداد عدداً، ويتوغل أوسع في الأرض الفلسطينية المحتلة. عدد المستوطنين ارتفع من ٢٨٠ ألفاً في العام ١٩٩٣ حين وقعت اتفاقيات أوسلو، إلى ٧٠٠ ألف اليوم، أي زاد بنسبة أكثر من ١٥٠ بالمئة، وإرهاب المستوطنين شر يتفاهم، ضحاياه هم الفلسطينيون الأبرياء وبيوتهم ومقدراتهم.



ما يزيد على ٣٠٠٠ صفحة تم تقديمها للمحكمة. والجزء الثالث تناول تبعات الانتهاكات الإسرائيلية.

وأكد الزيادات أن الاعتداءات الإسرائيلية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية تنتهك مبادئ القانون الدولي، بما فيها البند ٢٧ والبند ٥٣ من اتفاقية جنيف الرابعة، لافتاً إلى أن انتهاكات إسرائيل للوضع التاريخي القائم تهدد هوية الأماكن المقدسة وتشعل التوترات الدينية على النطاق العالمي وتخلق صراعات دينية.

وقدم المحامي الدولي المعروف السير مايكل وود، بالنيابة عن الفريق القانوني المختص، مرافعة المملكة القانونية التي تضمنت ستة محاور رئيسة قامت عليها محاجته القانونية، وأكدت أن الرأي الاستشاري الذي ستصدره المحكمة لن يقوض مفاوضات السلام كما يدعي البعض.

وأكد وجوب أن تحترم إسرائيل حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. كما أكد محاجته أن سياسات وممارسات إسرائيل تنتهك القانون الدولي.

وقال إن ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية المحتلة يشكل خرقاً خطيراً للقواعد القانونية الأساسية، والتشريعات والتدابير التمييزية التي تنتهجها إسرائيل تشكل خرقاً خطيراً للقواعد الأساسية للقانون الدولي، مشدداً على أن الاحتلال بحد ذاته غير شرعي ويجب أن يتوقف.

الدستور ٢٣/٢/٢٠٢٤ ص ٥

\* \* \* \* \*

الأردن عن جهوده لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، والحفاظ على هويتها.

تلك هي مسؤولياتنا إزاء المقدسات في ظل الوصاية الهاشمية التاريخية عليها، ودورنا الخاص نحوها. يُقتل الفلسطينيون بالمئات في غزة والضفة الغربية كل يوم لأن إسرائيل لا تُحاسب على ما ترتكب من جرائم حرب وخرق للقانون الدولي.

الأطفال يخضعون لعمليات جراحية من دون تخدير. هند، ست سنوات، أمضت أياماً محاصرة في سيارة مع جثث أقاربها المتحللة. وصلها المسعفون أخيراً. جيش الاحتلال قتلهم، وقتل هند.

الوحشية التي عذبت هند وقتلتها واقع دائم تحت الاحتلال. لا بد لهذه الوحشية أن تنتهي. احكموا بأن هذه الوحشية يجب أن تنتهي. احكموا بأن الاحتلال مصدر الشر كله، ويجب أن يزول».

وفي تصريحات صحفية بعد المرافعة، قال الصفدي «لا كلمات تصف بربرية هذا العدوان»، مشيراً إلى أن «أكثر من تسعة وعشرين ألف فلسطيني بريئين قتلوا، وهناك أمهات يعترضن ألماً بلا حول ولا قوة وهن يسمعن أنين أطفالهن يخبو تحت ركام منازلهم التي دمرها العدوان، وهناك أكثر من مليون وسبعمئة ألف فلسطيني شردوا ليوأجوهوا ذل العيش في ملاجئ اكتظت فوق ما تتسع».

كما قدم وزير العدل الدكتور أحمد الزيادات مرافعة تضمنت ثلاثة أجزاء رئيسة، أولاها نظرة عامة عن الدور الذي لعبه الأردن والعائلة الهاشمية، والمسؤوليات التي أنيطت بهما في ما يخص المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس منذ ما يزيد على ١٠٠ عام.

والجزء الثاني منها تضمن نبذة عن الانتهاكات الإسرائيلية في الأماكن المقدسة، والتي جاء تفصيلها في

مراراً» على حل القضية الفلسطينية عن طريق التفاوض لتحقيق حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية.

وتابع: «نحث فلسطين وإسرائيل على استئناف المفاوضات لتحقيق حل الدولتين حيث يعيش فيهما الشعبان بانسجام».

وتحدّث ممثل إيران لدى المحكمة فقال إن نظام الفصل العنصري الذي تمارسه إسرائيل في الأراضي الفلسطينية «يهدد السلم والأمن الدوليين».

وأفاد بأن «إسرائيل مستمرة في حرمان الفلسطينيين من حق العودة للعيش في وطنهم الأصلي». وأوضح أن نظام الفصل العنصري الإسرائيلي يعد جريمة تجاه الكرامة الإنسانية وانتهاكاً لحقوق الإنسان، وتهديداً للسلم والأمن الدوليين وطالب محكمة العدل الدولية بـ «تذكير دول العالم بالتزامها بعدم التعاون مع إسرائيل سياسياً واقتصادياً وعسكرياً كونها دولة احتلال»...<<.

كما قدمت دولة الكويت مرافعة شفوية أمام المحكمة.

وقدم المرافعة سفير الكويت في لاهاي علي أحمد الظفيري، ومندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، والسفير طارق البناي والوزيرة المفوضة تهاني الناصر مساعدة وزير الخارجية للشؤون القانونية.

وقال الظفيري، الذي بكى خلال كلمته: «إن ما يجري في قطاع غزة امتداد لـ ٧٥ عاماً من الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية» مشيراً إلى أن «الاحتلال شن حملة مكثفة للاستيطان في الأراضي الفلسطينية، وهو انتهاك خطير للقانون الدولي».

وأكد ممثل الكويت أن «الاحتلال الإسرائيلي يمارس تهجيراً قسرياً بحق الفلسطينيين من خلال تدمير منازلهم ومصادرة أراضيهم».

## ممثل الصين أمام "العدل الدولية": كفاح الشعب الفلسطيني بما فيه المسلح ليس إرهاباً

لندن - ووكالات - وجّهت حكومات دول انتقادات لاذعة لسياسات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتحدث ممثلون رسميون عن دول عدة لليوم الرابع على التوالي في جلسات الاستماع التي تتواصل أمام محكمة العدل الدولية» في لاهاي.

وتعقد هذه الجلسات بناء على طلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة لتقديم آراء استشارية بخصوص التبعات القانونية الناشئة عن سياسات إسرائيل وممارساتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وستستمع المحكمة إلى مرافعات أكثر من ٥٠ دولة.

وبرز أمس (الخميس ٢٠٢٤/٢/٢٢) موقف الحكومة الصينية التي قال ممثلها أمام المحكمة إن القانون الدولي يتيح للشعوب الواقعة تحت نير احتلال أجنبي المقاومة المسلحة، وكذلك قدم الأردن والكويت عدة مرافعات مفصلة، ولم يتمالك مندوب دولة الكويت نفسه عن البكاء خلال إلقاء كلمته متأثراً.

وقال ما جين مين، ممثل الصين أمام المحكمة إن تحقيق العدالة للقضية الفلسطينية «تأخر كثيراً» مؤكداً أن كفاح الشعب الفلسطيني بما فيه المسلح من أجل التحرر «لا يعتبر أعمالاً إرهابية، بل كفاح مشروع».

وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي ينتهك على عدة مستويات حق الفلسطينيين في تقرير المصير، والذي يعد الأساس القانوني لنضال الفلسطينيين ضد الاحتلال من أجل إقامة دولتهم المستقلة».

ورأى أن تحقيق العدالة للقضية الفلسطينية «تأخر كثيراً، لكن يجب عدم إنكارها». وأكد أن بكين حثت

وحث تورك، "جميع الأطراف على الوقف الفوري لانتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، وإجراء تحقيقات سريعة ومستقلة ومحايدة وشاملة وفعالة وشفافة في جميع الانتهاكات المزعومة". وأكد على "ضرورة محاسبة جميع المسؤولين عن الانتهاكات في محاكمات عادلة".

كما دعا المسؤول الأممي، جميع الأطراف إلى التعاون مع الآليات الدولية للمحاسبة، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية، ومحكمة العدل الدولية.

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٢/٢٣

\* \* \* \* \*

## دعم واسع في مجموعة العشرين لحل الدولتين في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

(أ.ف.ب) - ريو دي جانيرو - أكد وزير الخارجية البرازيلي ماورو فييرا الخميس وجود "إجماع" بين أعضاء مجموعة العشرين لدعم حل الدولتين في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، في اختتام اجتماع وزراء خارجية المجموعة في ريو دي جانيرو.

وقال فييرا للصحافيين إن هناك "إجماعاً فعلياً على حل الدولتين باعتباره الحل الوحيد الممكن للصراع بين إسرائيل وفلسطين".

وأوضح مصدر في الخارجية البرازيلية لوكالة فرانس برس أن "كل (وزير) تناول هذه القضية عبر عن دعمه" لحل الدولتين، مشيراً إلى أن عدد هؤلاء الوزراء "كبير".

القدس العربي ٢٠٢٤/٢/٢٣ ص ١

\* \* \* \* \*

وأكد السفير طارق البناي خلال المرافعة أنه «يجب منح الفلسطينيين الحق في دولة مستقلة وتأكيد أن الاحتلال غير شرعي» مضيفاً أنه «على الأمم المتحدة ألا تقدم الدعم الى دولة الاحتلال».

وقالت تهاني الناصر: إن «الكويت تعتبر أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية يجب أن يتوقف، ويجب إقامة الدولة الفلسطينية».

وأضافت أن إسرائيل تنتهك القوانين الدولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة» مؤكدة أن ذلك «غير مقبول».

القدس العربي ٢٠٢٤/٢/٢٣ ص ٤

\* \* \* \* \*

## مسؤول أممي يطالب بالمساءلة عن الانتهاكات بفلسطين وإسرائيل

إسطنبول - وجه المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك، الجمعة ٢٠٢٤/٢/٢٣، نداء قويا للمحاسبة على الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها جميع الأطراف في قطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية وإسرائيل.

وأضاف المسؤول الأممي، في بيان، أنه "لا يمكن السماح باستمرار الإفلات من العقاب الراسخ الذي أبلغ عنه مكتبنا منذ عقود".

وشدد على "ضرورة أن تكون هناك مساءلة لجميع الأطراف عن الانتهاكات التي شهدناها على مدار ٥٦ سنة من الاحتلال، و١٦ سنة من الحصار المفروض على غزة، وحتى الآن".

وأردف: "تطالب بالمحاسبة عن الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها جميع الأطراف في قطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية وإسرائيل".



## "الإفتاء" في الداخل المحتل تدعو لشد الرحال إلى المسجد الأقصى

القدس المحتلة - دعت دار الإفتاء والبحوث الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل، يوم الجمعة، إلى شدّ الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، مشدّدة على أنه حقّ خالص للمسلمين، ليس لغيرهم فيه ذرة تراب. وحثّت دار الإفتاء، في بيان وصل وكالة "صفا"، على الصلاة في المسجد الأقصى وخاصة مع قدوم شهر رمضان المبارك، مؤكدة أن الأجر والثواب يُضاعف في تلك الأيام.

وفيما يلي نص بيان دار الإفتاء والبحوث الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل:  
بسم الله الرحمن الرحيم  
دار الإفتاء والبحوث الإسلامية في الداخل الفلسطيني؛

البيان الشرعي رقم (٥٨): شدّ الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك استجابة لرسول الله ﷺ  
- المسجد الأقصى المبارك جزء من العقيدة والشريعة الإسلامية.  
- الأقصى المبارك ذُكر بالنص الصريح في القرآن الكريم في بداية سورة الإسراء.  
- الأقصى المبارك أولى القبلتين وثاني المسجدين بناءً في الأرض بعد المسجد الحرام.  
- الأقصى المبارك منتهى الإسراء، ومبدأ المعراج إلى السماء.

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على سيدنا المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن والاه واتّبع هداه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:  
أولاً: المسجد الأقصى المبارك جزء من العقيدة والشريعة الإسلامية، لأنه تعلق برحلة الإسراء والمعراج،

## السفيرة الأميركية: توقيت زيارة الملك لواشنطن كان مناسباً ومهماً للغاية..

### بايدن يعترف ويعي دور الأردن التاريخي على المقدسات في القدس

عمان - بترا - قالت السفيرة الأميركية لدى المملكة يانل لمبرت، إن توقيت زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى واشنطن كان مناسباً للغاية ولقائه مع الرئيس جو بايدن كان هاماً جداً نظراً لما تمر به المنطقة من ظروف عصيبة للغاية. وأضافت في مقابلة مع التلفزيون الأردني مساء الخميس ٢٠٢٤/٢/٢٢، أن اللقاء جاء للتشاور حول المضي قدماً وأنها نشأت ونقدر عالياً حكمة ورؤية جلالة الملك، مشيرة إلى أن جلالتها التقى مع الرئيس بايدن أكثر من أي رئيس عربي، وخلال زيارته لم يلتقي الملك مع الرئيس بايدن فحسب بل التقى كذلك مع نائب الرئيس كامالا هاريس، ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن والعديد من قادة الكونغرس الأميركي ومن الحزبين الديمقراطي والجمهوري. وأضافت، أن جلالة الملك والرئيس بايدن ناقشا آخر التطورات في قطاع غزة، والضفة الغربية والوضع في المنطقة على نطاق أوسع.

وأشارت إلى أن الزعيمين أكدا عزمهما للعمل معاً من أجل إنهاء وإيجاد حل دائم لهذه الأزمة والعمل على تحقيق سلام شامل ودائم ضمن حل الدولتين. كما أكدا على التزامهما بتسهيل وزيادة حجم المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، كما ناقشا بالتفصيل كيفية وصول المساعدات إلى غزة.

وأكد الرئيس بايدن كذلك على أهمية المحافظة على الوضع القائم والتاريخي للحرم القدسي الشريف وأنه يعترف ويعي دور الأردن التاريخي على المقدسات الإسلامية في القدس...

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢٣ ص ٩

\* \* \* \* \*

بعد أربعين سنة من إرسائه قواعد البيت الحرام في مكة المكرمة بأمر من الله تعالى، فقد جاء على لسان ابن هشام في كتاب (التيجان في ملوك حِمير، ج: ١ / ٢٢، ط ١)، بعد أن بنى آدم عليه السلام الكعبة: "ثم أمر الله تعالى آدم بالسير إلى البلد المقدس، فأراه جبريل كيف يبني بيت المقدس، فبنى بيت المقدس ونسك فيه".

سابقاً: حثَّ رسول الله ﷺ المسلمين إلى شدِّ الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، مع حثِّه إلى شدِّ الرحال إلى المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، حين قال في رواية مسلم: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "لَا تُشَدُّ الرَّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى".

ثامناً: الصلاة في المسجد الأقصى المبارك بخمسمائة صلاة، فقد روى البزار والطبراني من حديث أبي الدرداء مرفوعاً: "الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة بيت المقدس بخمسمائة صلاة".

وبهذا، فإن دار الإفتاء والبحوث الإسلامية في الداخل الفلسطيني<sup>٤٨</sup> تدعو إلى شدِّ الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، الذي هو حقٌّ خالص للمسلمين، ليس لغير المسلمين فيه ذرة تراب، وتدعو إلى الصلاة فيه وخاصة مع قدوم شهر رمضان المبارك حيث يُضاعف الأجر والثواب.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٤/٢/٢٣

\* \* \* \* \*

وهي رحلة من مقاصدها اختبار العقيدة الإسلامية عند المسلمين، والكشف عن بعض الأحكام المتعلقة بالغيبيات مثل الجنة والنار، والحصول على أعظم تشريع في الإسلام ألا وهي الصلاة.

ثانيًا: المسجد الأقصى المبارك ذُكر في نص صريح في مطلع سورة الإسراء في القرآن الكريم: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الإسراء: ١).

ثالثًا: المسجد الأقصى المبارك منتهى الإسراء، ومبدأ المعراج، فقد روى الإمام مسلم في صحيحه عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "أُتِيْتُ بِالْبُرَاقِ - وَهُوَ دَابَّةٌ أبيضٌ طَوِيلٌ فَوْقَ الْجَمَارِ وَدُونَ الْبُغْلِ يَضَعُ حَافِرُهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ - قَالَ: فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ - قَالَ - فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْتَبِطُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ - قَالَ - ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِنَاءٍ مِنْ حَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَأَخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ ﷺ اخْتَرْتِ الْفِطْرَةَ. ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ".

رابعًا: الأقصى المبارك أولى القبلتين، فقد جاء في صحيح مسلم عن البراء بن عازب: "صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ صُرِفْنَا نَحْوَ الْكَعْبَةِ".

خامسًا: الأقصى المبارك هو ثاني مسجد وُضع على الأرض، ففي صحيح مسلم من حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: "قلت يا رسول الله: أيُّ مسجد وُضع في الأرض أولًا؟ قال: "المسجد الحرام"، قلت: ثم أي؟ قال: "المسجد الأقصى"، قلت: كم بينهما؟ قال: "أربعون سنة، وأينما أدركتك الصلاة فصل، فهو مسجد".

سادسًا: الملائكة عليها السلام خطت حدود المسجد الأقصى المبارك، وآدم عليه السلام رفع قواعده

وإدخال المواد الإغاثية والطبية والغذائية، وتوفير المياه والكهرباء والوقود إلى كامل قطاع غزة بما فيه منطقة شمال غزة، التي يتعرض من تبقى فيها إلى كارثة إنسانية ومجاعة حقيقية.

وجدد التأكيد على رفض التهجير لأبناء الشعب الفلسطيني، سواء في قطاع غزة أو في الضفة الغربية بما فيها القدس، محذراً من عواقب أي عملية عسكرية قد تقوم بها قوات الاحتلال في مدينة رفح للمضغظ على المواطنين لتهجيرهم.

وشدد على أن غزة لن تكون إجزاء من الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وأي مخططات غير ذلك مصيرها الفشل ولن تنجح.

وجدد أبو ردينة رفض الخطط التي يطرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والتي تهدف من خلالها إلى تضليل الرأي العام العالمي، والاستمرار باحتلال الأراضي الفلسطينية ومنع إقامة دولة فلسطينية، في تحد للإرادة الدولية.

وقال: لا يمكن القبول أو التعامل مع مخططات لفصل قطاع غزة أو اقتطاع أي شبر من أرضه، وهو يقع تحت مسؤولية دولة فلسطين وتحت إدارتها.

وشدد على أن وقف العدوان الإسرائيلي، وحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن الدولي، وتجسيد استقلال دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، هما المدخل الحقيقي لتحقيق الأمن والاستقرار للجميع.

وتطرق إلى سياسات العقاب الجماعي المخالفة لجميع قرارات الشرعية الدولية، والتي تقابل بصمت مرعب وازدواجية في المعايير، ما شجع الاحتلال الإسرائيلي على التمادي في عدوانه المتواصل على الأرض والحجر والإنسان الفلسطيني.

## الملك: تداعيات خطيرة لاستمرار التصعيد بغزة

أجرى جلالة الملك عبدالله الثاني، الجمعة ٢٠٢٤/٢/٢٣، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، في إطار الجهود المبذولة للتوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين.

وأكد جلالته ضرورة إدامة التنسيق الوثيق بين البلدين في ظل ما يشهده قطاع غزة من تطورات خطيرة جراء تفاقم الوضع الإنساني المأساوي، نتيجة نقص حاد في المقومات الأساسية للحياة من غذاء وماء ودواء وكهرباء ووقود.

وتم التأكيد على أهمية تكثيف العمل لضمان إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية للقطاع واستدامتها بشكل كاف.

كما تم التأكيد على الرفض الكامل لتصعيد العمليات العسكرية في غزة والتحذير من تداعياته الخطيرة على أمن واستقرار المنطقة ككل.

وأكد الزعيمان ضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢٤ ص ١

\* \* \* \* \*

## أبو ردينة يدعو لموقف عربي وإسلامي موحد لإلزام إسرائيل بوقف عدوانها على شعبنا

إسطنبول - دعا نائب رئيس الوزراء، وزير الإعلام نبيل أبو ردينة، إلى موقف عربي وإسلامي موحد للضغظ على الإدارة الأميركية لإلزام إسرائيل بوقف عدوانها ومجازرها المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس.

وأكد أبو ردينة أهمية توحيد الجهود، مع الأطراف الدولية كافة، لإلزام إسرائيل بوقف حربها المسعورة،



٥١١٩ فلسطينياً، ما يرفع حصيلة الشهداء منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي إلى ٣٨٠٦٧ قتيلاً، بينهم ١٤٣٥٠ طفلاً و ٨٦٢٠ امرأة، بما يشمل أكثر من ٨ آلاف شخص من الجثامين تحت الأنقاض وفي الشوارع ممن لم تتمكّن الطواقم الطبية من انتشالهم، منهم مئات بعد قرار المحكمة.

ودان المرصد الحقوق خرق "إسرائيل" المتكرّر لقرار محكمة العدل الدولية، ولاتفاقية حظر الإبادة الجماعية التي صادقت عليها "إسرائيل"، وطالب دولة جنوب أفريقيا والدول الأعضاء في المحكمة كافة باتخاذ الإجراءات اللازمة، بما في ذلك قطع كل أشكال العلاقات السياسية والاقتصادية، والأهم من ذلك العسكرية، على اعتبار أنّ الاستمرار في هذه العلاقات يُعتبر شكلاً من أشكال الدعم والموافقة على انتهاك قرار محكمة العدل الدولية، وبالتالي تشجيعاً لـ "إسرائيل" للمضي في إبادة الشعب الفلسطيني.

ووفق الأمم المتحدة، فإنّه يترتب على الدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة التزامات إضافية، فبموجب المعاهدة يتحتّم رفض تصدير الأسلحة إذا كانت تعلم أنّها ستُستخدم لارتكاب جرائم دولية، أو إذا وُجد خطر كبير بأنّ تلك الأسلحة قد تستخدم لارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني.

وطالب المرصد الحقوق بالضغط الدولي على نحوٍ حاسم لإدخال المساعدات الإنسانية الضرورية إلى قطاع غزة، بشكلٍ فوري وسريع ومن دون عوائق، من أجل وقف انتشار المجاعة في القطاع، والضغط لدخول لجان التقصي والتحقيق الدولية والأممية إلى القطاع منعاً لتدمير الأدلة المرتبطة بالجرائم التي ترتكبها "إسرائيل".

بدورهم، قال أكثر من ٣٠ خبيراً أممياً مستقلاً إنّ أيّ نقل للأسلحة أو الذخيرة إلى "إسرائيل"، لاستخدامها في

وأشار إلى أن القدس ومقدساتها تشهد اليوم انتهاكات غير مسبوقّة من الاحتلال الإسرائيلي، والتي كان آخرها نية الاحتلال الإسرائيلي فرض قيود على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك، ما يتطلب موقفاً عربياً وإسلامياً مسانداً لضمود شعبنا.

وشدد على ضرورة بلورة خطة إعلامية عربية لفضح هذه الانتهاكات والوقوف أمام محاولات تزييف الرواية والتاريخ، ومساندة الحق الفلسطيني ودعمه، لأنّ الرأي العام الدولي مهم، خاصة إذا ما تمت مخاطبته من خلال جهد عربي إسلامي مشترك...<<

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/٢٤

\* \* \* \* \*

## مطالبات بمقاطعة دولية لـ "إسرائيل"

دعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، السبت ٢٠٢٤/٢/٢٤، الدول الأعضاء في محكمة العدل الدولية إلى قطع جميع أشكال العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية مع "إسرائيل"، بسبب خرقها الصارخ لقرارات المحكمة التي طلبت إيقاف الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

واستند المرصد في متابعة مدى التزام "إسرائيل" بقرار المحكمة على ٦ مؤشرات أساسية، هي: القتل الجماعي، وإلحاق أذى بدني أو معنوي جسيم، وفرض أحوال معيشية يقصد بها التسبب عمداً في إهلاك مادي، والتجوع وعرقلة وصول الإمدادات الإنسانية، وفرض بيئة تستهدف منع الإنجاب، والتحرّيز العنفي على الاستمرار بارتكاب الإبادة الجماعية.

ومنذ صدور قرار محكمة العدل الدولية قتل الاحتلال الإسرائيلي أكثر من ٣٨٤٧ فلسطينياً، بينهم ١٣٠٦ أطفال و ٨٠٧ نساء، إضافةً إلى إصابة نحو

وَدَعَا الوزراء، في البيان، الدول كافة إلى الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة ذات السيادة على أساس حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، باعتبار ذلك شرطاً مسبقاً لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي حلا سلميا ودعم السلام والأمن في المنطقة. وأعربوا عن تصميمهم على العمل سوية وعلى نحو وثيق، على المستوى الدولي، لمكافحة التضليل الإعلامي، وإظهار الإرادة المشتركة للعمل بشكل تضامني وموحد لفضح الهجمات العشوائية التي تستهدف المدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك إرهاب المستوطنين في الضفة الغربية، الذي يهدف إلى التهجير القسري للشعب الفلسطيني.

وأكدوا تصميمهم الجماعي على مواجهة وفضح محاولات الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي للتغطية على الدمار الميداني من خلال ترهيب الصحفيين للتقليل من رد الفعل الدولي، وضمان أن سعيه للتستر على جرائم الحرب والإبادة الجماعية المرتكبة في قطاع غزة مآله الفشل.

ودان البيان امتناع قوات الاحتلال الإسرائيلي عن اتخاذ أبسط التدابير لضمان سلامة الصحفيين طبقاً للقانون الدولي الإنساني والصكوك الدولية الأخرى التي تضمن وتحمي حقوق الصحفيين، مشدداً على أن من حق المجتمع الدولي الاطلاع على ما يحدث في الأرض الفلسطينية، وفي قطاع غزة بشكل خاص؛ وضرورة تحرك المجتمع الدولي فوراً لمحاسبة إسرائيل على انتهاكها للقانون الدولي باستهدافها الصحفيين، واتخاذ تدابير فورية لحماية جميع الصحفيين العاملين في المنطقة.

وطالب البيان المؤسسات الإخبارية ووسائل الإعلام العالمية كافة بفضح انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الإنسان وحملاته ضد الصحفيين.

غزة، من المرجح أنه ينتهك القانون الدولي الإنساني ويتعين أن يتوقف على الفور.

وذكروا أن مثل هذا النقل للأسلحة والذخيرة، محظور حتى إذا لم تكن الدولة المُصدرة تنوي أن تُستخدم الأسلحة في انتهاك القانون أو تعلم يقيناً أنها ستُستعمل بمثل تلك الطريقة، طالما وجد خطر واضح لذلك.

السبيل ٢٤/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

## وزراء الإعلام في "التعاون الإسلامي" يدعون إلى محاسبة إسرائيل على جرائمها ضد الإعلاميين

دعا وزراء الإعلام في مؤتمر التعاون الإسلامي خلال الدورة الاستثنائية للمؤتمر التي عقدت في اسطنبول يوم السبت المجتمع الدولي إلى فتح تحقيق فوري يفضي إلى محاسبة سلطات الاحتلال الإسرائيلية على الجرائم التي ترتكبها ضد العاملين في المجال الإعلامي في الأرض الفلسطينية المحتلة.

ودان البيان حملات التضليل الممنهجة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي وإشاعته للمعلومات الكاذبة والمضللة والأخبار الزائفة للتغطية على وحشيته وعلى مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها في قطاع غزة.

واستنكر البيان استهداف الاحتلال الإسرائيلي المتعمد والممنهج للصحفيين الفلسطينيين، مؤكداً أن "ذلك يشكل جزءاً من الحملة التي تستهدف إسكات رواة الحقيقة".

وبحسب البيان، فإن السبيل الوحيد لإحلال السلم والأمن يمر من خلال إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما في ذلك على وجه الخصوص، الاستقلال الوطني وصون سيادة دولة فلسطين، وعاصمتها القدس الشريف.

## الرئيس البرازيلي يجدد اتهامه لإسرائيل بارتكاب "إبادة جماعية" في قطاع غزة

عمان - بترا - جدد الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، اتهامه لإسرائيل بارتكاب "إبادة جماعية" بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة. ووفقا لوكالة الأنباء العربية البرازيلية (انبا)، قال الرئيس دا سيلفا، الليلة الماضية، إن "ما تفعله إسرائيل ليس حربا، إنها إبادة جماعية، لأنها تقتل النساء والأطفال". وأضاف، "هذه إبادة جماعية، حيث أن آلاف الشهداء هم من الأطفال وهناك آلاف المفقودين، وأن الذين يموتون ليسوا جنودا بل نساء وأطفال، إذا لم تكن هذه إبادة جماعية، فأنا لا أعرف ما هي الإبادة الجماعية!".

وتمسك دا سيلفا بموقفه، مشددا مرارا على مصطلح "الإبادة الجماعية"، مؤكدا أنه من غير المقبول أن يبيت الأطفال والنساء في غزة من دون الحصول على طعام أو حتى كأس حليب.

واتهم الرئيس البرازيلي إسرائيل في وقت سابق من الشهر الحالي، بارتكاب "إبادة" بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، مشبها ما تقوم به "إسرائيل" بمحرقة اليهود إبان الحرب العالمية الثانية.

وقال لصحفيين في أديس أبابا على هامش قمة الاتحاد الإفريقي، في الثامن عشر من شباط الحالي، إن "ما يحدث في قطاع غزة مع الشعب الفلسطيني لم يحدث في أي مرحلة أخرى في التاريخ، في الواقع، سبق أن حدث بالفعل حين قرر هتلر أن يقتل اليهود".

وفي اليوم التالي لتصريحات الرئيس دا سيلفا في أديس أبابا، سحبت البرازيل سفيرها من تل أبيب.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢٥ ص ١٤

\* \* \* \* \*

ودان البيان إسرائيل؛ لاستهدافها شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية وموظفي الصيانة في قطاع غزة.

وأعلن الوزراء دعمهم جهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ الفقرة العاملة رقم ١٠ من القرار الصادر عن القمة العربية والإسلامية المشتركة غير العادية لبحث العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، التي عُقدت في الرياض يوم ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٣، والتي كلفت الأمانتين بإنشاء وحدتين إعلاميتين لتوثيق كافة جرائم سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وإحداث منصات إعلامية رقمية تنشرها وتعري ممارساتها اللاشرعية واللاإنسانية.

وأكد الوزراء رفضهم القاطع للدعاءات الكاذبة لسلطات الاحتلال الإسرائيلية تجاه وسائل الإعلام الدولية التي تنشر انتهاكات وجرائم إسرائيل في حق المدنيين الفلسطينيين، ومحاولتها تشويه ونقل حقائق مغلوطة عن الاعتداءات الوحشية والمتواصلة منذ السابع من تشرين أول ٢٠٢٣.

وشجب الوزراء الاستهداف المتعمد والممنهج من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية للعاملين في المجال الإعلامي، بما في ذلك استهدافهم بغرض القتل والإصابة، مما يعد انتهاكا جسيما للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وفي الختام، كلف الوزراء، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي بمتابعة تنفيذ ما ورد في هذا البيان الختامي ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الخارجية.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٥/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*



من أجل التصدي لما يواجهه العالمين العربي والآسيوي من تحديات مشتركة، مؤكداً على أهمية الارتقاء بمستوى التكامل الاقتصادي بين الجانبين، على نحو يحقق الأهداف التنموية التي تخدم مصالح الشعبين العربي والآسيوي.

اليوم السابع ٢٠٢٤/٢/٢٥

\* \* \* \* \*

## بوريل: حماس فكرة وإسرائيل تستخدم الجوع

### كسلاح

تاس - أكد الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن الاحتلال الإسرائيلي رد بشكل غير متناسب على هجوم "حماس"، مشيراً إلى "أننا في خضم كارثة مع استخدام تل أبيب الجوع كسلاح في غزة".

وقال بوريل في لقاء مع صحيفة "النباس" الإسبانية: "نحن بالفعل في خضم كارثة. واضطرت الأمم المتحدة إلى تعليق المساعدات الإنسانية.. فإسرائيل تستخدم الجوع كسلاح، وهذا مخالف للقانون الدولي". ولفت في المقابلة إلى أن غزة تدمرت ميبنا أن "استخدام القوة كان غير متناسب".

واعتبر بوريل أن "حماس فكرة، ولا يمكن محاربة الفكرة إلا بفكرة أخرى". موضحاً أن خطط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن قطاع غزة "غير مقبولة.. وبذور الكراهية تزرع لأجيال".

وذكر بوريل أنه ليس سرا أن الإسرائيليين مولوا حماس ولعبوا (دورا) في تقسيم الفلسطينيين. أو أن الموقف الأمريكي يؤثر على موقف (الرئيس الأمريكي جو) بايدن بين الناخبين الديمقراطيين الشباب".

السبيل ٢٠٢٤/٢/٢٥

\* \* \* \* \*

## البرلمان العربي يدعو لاجتماع برلماني عربي آسيوي إسلامي حول فلسطين

بيشوي رمزي - ثمن عادل بن عبدالرحمن العسومي رئيس البرلمان العربي مواقف الدول الآسيوية الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني، والرافضة للمجازر الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال الغاشم في قطاع غزة، مطالبهم ببذل المزيد من الجهود، من أجل حشد الضغط الدولي اللازم لوقف هذه المجازر، التي راح ضحيتها الآلاف من الأبرياء، معظمهم من الأطفال والنساء. وأشاد "العسومي" بقرار الجمعية البرلمانية الآسيوية بإنشاء لجنة خاصة بفلسطين لنصرة الشعب الفلسطيني ودعم قضيته العادلة، داعياً إلى اجتماع مشترك بين لجنة فلسطين بالبرلمان العربي ولجنة فلسطين بالجمعية البرلمانية الآسيوية ولجنة فلسطين التابعة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في أقرب وقت ممكن، مشيراً إلى أنها ستكون الخطوة الأولى من نوعها من أجل تنسيق الجهود البرلمانية العربية والآسيوية والإسلامية، لنصرة الشعب الفلسطيني في محنته والتي تتطلب تنسيق وتوحيد الجهود أكثر من أي وقت مضى.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها رئيس البرلمان العربي، أمام الجلسة العامة الـ ١٤ للجمعية البرلمانية الآسيوية، في باكو بجمهورية أذربيجان، والتي تم تخصيص موضوعها الرئيسي حول "تعزيز التعاون الإقليمي من أجل التنمية المستدامة في آسيا".

وشدّد "العسومي" على أن ما يجمع بين الشعبين العربي والآسيوي ليس فقط مصالح متبادلة، وإنما روابط تاريخية وثقافية وحضارية، وتلاحم جغرافي تؤكد حقيقته أن نحو نصف الدول العربية تنتمي إلى القارة الآسيوية، فضلاً عن المصير المشترك الذي يفرض تكاتف الجهود

وشرح مادونسيلا دوافع بلاده لرفع هذه الدعوى ضد إسرائيل، قائلا إن جنوب أفريقيا عانت القمع وتألمت تحت وطأة نظام الفصل العنصري، لذلك من المهم للغاية بالنسبة إليها المساهمة في منع تألم الآخرين بسبب نظام مماثل.

واعتبر أن ما ترتكبه إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة أسوأ مما عايشته بلاده في ظل نظام الفصل العنصري.

وبناء على ذلك، رأت جنوب أفريقيا - وفق مادونسيلا - أن رفع تلك الدعوى القضائية ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية واجب على عاتقها تجاه شعبها والمجتمع الدولي، لضمان محاسبة إسرائيل على أفعالها، لا سيما أن الأدلة كافية لإدانتها.

الأيام ٢٠٢٤/٢/٢٥

\* \* \* \* \*

## الملك يحذر من استمرار الحرب على غزة خلال

### شهر رمضان

عمان - حذر جلالة الملك عبدالله الثاني لدى لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، من استمرار الحرب على غزة خلال شهر رمضان المبارك، الأمر الذي سيزيد من خطر توسع الصراع.

وأكد جلالته ضرورة بذل أقصى الجهود للتوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين الأبرياء، مشيراً إلى أن الأردن سيواصل توفير المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية إلى الأهل في القطاع.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٢٦ ص ٣

\* \* \* \* \*

## جنوب إفريقيا تدعو دول العالم للإدلاء

### بشهادتها ضد إسرائيل

أمستردام - وكالات - ناشد سفير جنوب إفريقيا لدى هولندا فوسيموزي مادونسيلا، الدول كافة الإدلاء بشهادتها في القضية التي رفعتها بلاده أمام محكمة العدل الدولية من أجل محاسبة إسرائيل على جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها في قطاع غزة.

وقال الدبلوماسي الجنوب أفريقي، إن بلاده تتوقع في نهاية الدعوى إعلان محكمة العدل الدولية أن احتلال إسرائيل المستمر للأراضي الفلسطينية غير قانوني ويجب أن ينتهي.

وأضاف أنه بعد ذلك سيحال الأمر إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، للمضي قدماً بشأن كيفية تنفيذ رفع الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية، مسترشدة بقرارات المحكمة.

ووجه السفير دعوة إلى الدول الأطراف في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية إلى حضور جلسات الاستماع في محكمة العدل الدولية، وعرض وجهات نظرها برفقة الأدلة المتوفرة لديها، لتظهر للمحكمة أن إسرائيل ارتكبت جريمة إبادة جماعية.

وأوضح أنه إذا توصلت المحكمة إلى هذا الاستنتاج، فإننا ننتظر معاقبة إسرائيل بالشكل المناسب.

وتابع أنه على مدى الأيام الـ ١٤٠ الماضية، ظل العالم يراقب برعب الهجمات المتواصلة على غزة يوماً بعد يوم، مؤكداً وحشية وعنف العملية العسكرية الإسرائيلية ضد غزة، وانتهاك القانون الدولي - بما في ذلك الأوامر الصادرة عن محكمة العدل الدولية - يعد أوضح إشارة إلى أن إسرائيل تعتبر نفسها غير مقيدة في أفعالها ضد الفلسطينيين.

كما تناول الاجتماع العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وشدد الصفدي على ضرورة امتثال إسرائيل لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وللإرادة الدولية الداعية لوقف الحرب المستعرة على غزة، وما تنتجه من معاناة وكارثة إنسانية غير مسبوقة، وضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته واتخاذ خطوات فورية فاعلة توقف العدوان على القطاع.

وفيما يتعلق بالأوضاع في غزة، قال الصفدي "تحدثنا حول الكارثة الإنسانية التي يستمر العدوان الإسرائيلي في مفاقتها في غزة، وأكدت موقف المملكة الواضح في ضرورة وقف هذا العدوان بشكل فوري، وبحثنا الكارثة الإنسانية التي تستمر في زيادة معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق في غزة"، مشيراً إلى أن غزة تواجه مجاعة بحسب تقارير الأمم المتحدة نتيجة لعدم توفر الغذاء والدواء والمياه.

وأضاف الصفدي "تحدثنا عن كيفية تنسيق الجهود من أجل إيصال المساعدات اللازمة إلى غزة، وأطلعت الوزيرة على عمليات الإنزال الجوي التي تستمر المملكة في القيام بها في غزة"، مشيراً إلى أن هذه العمليات ليست كافية ولا تلبي نسبة بسيطة جداً من احتياجات أكثر من ٢.٣ مليون فلسطيني يعانون فقدان الغذاء والدواء ودمار النظام الصحي وكل متطلبات ومقومات الحياة.

وأكد الصفدي "مستمرون في العمل والضغط بشكل كبير من أجل إدخال المساعدات بشكل كاف إلى قطاع غزة".

وقال الصفدي "تتفق وبلغاريا على أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة، وأطلعت معاليها على الجهود التي نقوم بها بالتنسيق مع عدد من الدول العربية ومع

## الملك يستقبل وزيرة خارجية بلغاريا في إطار جهود التوصل لوقف لإطلاق النار في غزة

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني في قصر الحسينية، يوم أمس الأحد، نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية البلغارية ماريا غابرييل، في إطار الجهود المكثفة للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة. وتناول اللقاء التطورات الخطيرة في غزة، وما تشهده من أوضاع إنسانية مأساوية تتطلب تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل للحد من تفاقمهما.

وجدد جلالة الملك التأكيد على ضرورة وقف الحرب على غزة، وحماية المدنيين، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية للقطاع بشكل كاف ومستدام. كما حذر جلالتة من وقف الدعم الدولي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، ومن خطورة الهجوم الإسرائيلي على رفح. وشدد جلالة الملك على ضرورة إيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وكالة الانباء الأردنية ٢٦/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

## الصفدي: ما يجري في غزة جريمة بحق الإنسانية

عمان - بترا - التقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، يوم الأحد، نظيرته نائب رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية البلغارية ماريا غابرييل، في اجتماع بحث تطورات الأوضاع في غزة والتداعيات الكارثية لاستمرار الحرب، والجهود المبذولة لوقفها وضمان حماية المدنيين، وإيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة لجميع أنحاء القطاع.



## موقف ملكي ثابت من العدوان الإسرائيلي على غزة والأردن سيبقى قسماً من نور

محرر الشؤون السياسية

يستمر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مع اقتراب نهاية الشهر الخامس من العدوان، وفي ذات الوقت تستمر الجهود الرسمية الأردنية لوقف العدوان، والوصول إلى حل نهائي يتمثل بحل الدولتين، الذي بات هو الحل الوحيد المطروح على جميع الأطراف الإقليمية والدولية.

هذا الحل الذي نادى به الأردن منذ سنوات ولم يحد عنه، وكان جلالة الملك عبدالله الثاني يتبناه في كل خطاب له حول القضية الفلسطينية، رغم تغاضي جميع الأطراف الفاعلة عنه، ومحاولة إسقاطه من الخيارات التي تتعاطى مع الملف الفلسطيني.

خلال الحرب الإسرائيلية على غزة، كان الأردن واضحاً في موقفه منذ اللحظة الأولى، حيث اعتبر أن ما تقوم به إسرائيل عدواناً ترتكب من خلاله جرائم حرب بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، ويجب وقف العدوان وفقاً تاماً والعمل على الوصول لحل الدولتين بصورة تضمن للفلسطينيين العيش بدولتهم على حدود الرابع من حزيران، دولة فلسطينية مكونة من الضفة الغربية وقطاع غزة، قابلة للحياة والاستمرار.

وقام جلالة الملك بجولتين دوليتين، الأولى في الأسبوع الأول من الحرب، حيث زار مجموعة من الدول الأوروبية، واستطاع توضيح وجهة النظر الأردنية، بصورة ساعدت على إعادة تشكيل الرؤية الغربية لطبيعة الصراع القائم، وإدراك المصالح الفلسطينية، وبدأ منذ ذلك الوقت الحديث الدولي عن حل الدولتين كحل وحيد للقضية الفلسطينية.

أما الجولة الثانية التي بدأت من الولايات المتحدة وكندا ومن ثم الدول الأوروبية المؤثرة، فقد جاءت بعد

المجتمع الدولي من أجل أن يكون هنالك تحرك فاعل يبدأ بوقف العدوان وإبصال المساعدات وأخذنا باتجاه تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ على أساس حل الدولتين سبيلاً وحيداً لتحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة".

وحذر الصفاي من أن استمرار العدوان في هذه الظروف وعلى أبواب شهر رمضان سيضع المنطقة كلها في مواجهة خطر توسع الحرب وتفجر الوضع الإقليمي بشكل عام، مؤكداً أن كل يوم يمضي مع استمرار هذه الحرب يزيد من خطر تفجر هذه الحرب ويزيد من ضحاياها.

وقال "ما يجري الآن هو جريمة بحق الإنسانية في كل نواحيها، ونعمل مع المجتمع الدولي ونطلب من أصدقائنا في المجتمع الدولي أن يكون هنالك تحرك فوري لإنهاء هذه الحرب".

مؤكداً أن أكثر من أربعة شهور من القتل والدمار لم تنتج إلا المزيد من التوتر والمزيد من الصراع. من جانبها، قالت غابرييل "الأردن شريك مهم لبلغاريا في المنطقة، وشهر تشرين الأول المقبل سيشهد الذكرى الستين لعلاقتنا الدبلوماسية".

وأكدت غابرييل "ندعم مبادرات الأردن في مجال الأمن وفي مجال التعاون والدفاع ومكافحة الإرهاب والتطرف، وبلغاريا مستعدة لاستضافة عملية العقبة".

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢٦ ص ١١

\* \* \* \* \*

من الدول العربية او الإسلامية كي يقوم بإرسال المساعدات الغذائية، وذلك يُظهر ثقّتهم بالأردن وبمواقفه المناصرة لفلسطين ولأهل غزة في نكبتهم.

وعلى المستوى القانوني قام الأردن بتقديم مرافعة شفوية أمام محكمة العدل الدولية حول العدوان الإسرائيلي على غزة، وأوضح موقفه الثابت من العدوان، ومن مقاربتة القانونية الدولية لهذا العدوان.

ورغم كثافة دخان الحرب الإسرائيلية على غزة، إلا أن الأردن لم تحد عينه عن القدس، وحذر جلالة الملك عبدالله الثاني من تصاعد الوضع في الضفة الغربية، وما يمكن أن يقود إلى انفجار الحالة الفلسطينية في الضفة الغربية، وما زال الأردن يعمل بكثافة مع جميع الأطراف الدولية الفاعلة لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة والضفة الغربية قبل بداية شهر رمضان الفضيل.

ورغم كل هذه الجهود والعمل المستمر الحقيقي والمؤثر الذي قام به الأردن، الذي وجد صدى على المستوى العالمي والإقليمي والفلسطيني، ما زالت طغمة ممن يستهونون بالإساءة للأردن ومواقفه ينكرون على الأردن ما قام به ويعمل على تحقيقه لمصلحة القضية الفلسطينية، ويحاولون دائماً كيل التهم المعلبة التي تفوح منها رائحة الحقد على الأردن وعلى دوره المتقدم، أملاً منهم بإثارة الفتنة، التي لعن الله من يوقظها، معتقدين أنهم بذلك يحققون مصالحهم الشخصية الضيقة، فهم يغامرون بأمن وسلام وطنهم بحثاً عن شهرة أو ظهور شعبي، ولكن يبقى الأردنيون أوعى من أن تقودهم مجموعات كاذبة مدعية، ويبقى الأردن أقوى من أي مؤامرة يحيكها الحاقدون عليه في ظلام، وسيبقى الأردن قسباً من نور، وهم - تبت أيديهم - حاملو الحطب.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٢٦ ص ٢

\* \* \* \* \*

جلسات محكمة العدل الدولية، وأكد جلالة الملك عبدالله الثاني في العن، ومن حديقة البيت الأبيض، موقف الأردن الثابت الذي يرفض العدوان الإسرائيلي وضرورة الوقف الفوري للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وضرورة إدخال المساعدات الإنسانية الإغاثية والطبية بصورة عاجلة إلى قطاع غزة، وضرورة العمل الدولي للوصول إلى حل الدولتين.

وهو ما أكده جلالته خلال جولته الأوروبية أيضاً، بحيث ترسخت القناعة الدولية بأن الحل الوحيد للقضية الفلسطينية، ليس تهجير الفلسطينيين، كما تهدف إسرائيل، بل حصول الفلسطينيين على دولتهم، وإلا فإن المنطقة ستبقى غير مستقرة، بصورة تؤثر على الإقليم والعالم.

ولم يكتفِ الأردن بالخطاب والكلام، بل أرسل مستشفى ميدانياً ثانياً لقطاع غزة، وما زال هذا المستشفى ملجأ لكل مصاب أو مريض من قطاع غزة، حيث استطاع الأردن القيام بعدد من الإنزالات الجوية لضمان استمرار عمل المستشفى الأردني الميداني، وشارك جلالة الملك بعملية إنزال قبيل سفره إلى واشنطن، كرسالة واضحة أين يصطف الأردن وما هو موقفه الذي لا يحيد عنه.

كما كان سمو ولي العهد، الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، أول من وقف في منطقة العريش المصرية من الرسميين العرب، بهدف إدخال المساعدات إلى أهل غزة، وتلتها الأميرة سلمى لتشارك بعملية إنزال للمساعدات الطبية في قطاع غزة.

مصادقية الأردن في إيصال المساعدات لأهل غزة دفعت العديد من الجهات والدول إلى إرسال مساعداتها لغزة إلى الأردن، كي تضمن وصول هذه المساعدات إلى أهل غزة.

ولم تقتصر آثار التحرك الأردني على الدول المختلفة، بل إن أهل غزة وجهوا نداء للأردن دون غيره

لا يمكن أن تُحمى من الأمم المتحدة كمنظمة، وشخصياً من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش نفسه".

كما رحب خبراء الأمم المتحدة بقرار هولندا في ١٢ فبراير/ شباط ووقف تصدير أجزاء الطائرات المقاتلة من طراز F-35 إلى إسرائيل.

وقال الخبراء، في بيانهم: "خلصت المحكمة إلى وجود "خطر واضح" في أن يتم استخدام الأجزاء لارتكاب أو تسهيل ارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي، حيث أن "هناك دلائل كثيرة على أن إسرائيل قد انتهكت القانون الإنساني للحرب في عدد لا يستهان به من الحالات".

الشرق الأوسط ٢٦/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

## غوتيريش: الهجوم على رفح سيكون المسمار الأخير في نعش المساعدات الإنسانية

غزة - أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عن تخوفه من أن هجوماً برياً واسع النطاق على مدينة رفح، من قبل الاحتلال الإسرائيلي، سيؤثر سلباً على تقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في قطاع غزة.

وحذر "غوتيريش" في كلمته أمام "مجلس حقوق الإنسان" في جنيف، الإثنين ٢٦/٢/٢٠٢٤، من أن "أي هجوم إسرائيلي شامل على المدينة لن يكون مرعباً لأكثر من مليون مدني فلسطيني لجؤوا إليها فحسب، بل إنه سيضع المسمار الأخير في نعش برامج المساعدات التي نقدمها".

وشدد الأمين العام على أن "رفح هي جوهر عملية المساعدات الإنسانية"، وأن "وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، الأونروا، هي العمود الفقري لهذا الجهد".

## خبراء الأمم المتحدة يدعون لفرض حظر فوري على الأسلحة إلى إسرائيل

أتلانتا، الولايات المتحدة (CNN) - دعت مجموعة من خبراء الأمم المتحدة إلى فرض حظر فوري على الأسلحة على إسرائيل، في بيان لها الجمعة. وردت إسرائيل على الدعوة باتهام الأمم المتحدة بالتعاون مع حماس.

وجاء في بيان الأمم المتحدة أن "أي نقل أسلحة أو ذخيرة إلى إسرائيل لاستخدامها في غزة من المرجح أن ينتهك القانون الإنساني الدولي ويجب أن يتوقف على الفور".

وقال الخبراء، في بيان: "يجب على جميع الدول "ضمان احترام" القانون الإنساني الدولي من قبل أطراف النزاع المسلح، كما تقتضي اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ والقانون الدولي العرفي".

وأضافوا: "يجب على الدول بالتالي الامتناع عن نقل أي أسلحة أو الذخيرة - أو أجزاء منها - إذا كان من المتوقع، في ضوء الحقائق أو أنماط السلوك السابقة، أنها ستستخدم في انتهاك القانون الدولي".

وأشار خبراء الأمم المتحدة أيضاً إلى أن "عمليات النقل هذه محظورة حتى لو كانت الدولة المصدرة لا تنوي استخدام الأسلحة بشكل يخالف القانون".

ورد وزير الخارجية الإسرائيلي كاتس، على البيان السبت، باتهام الأمم المتحدة بالتعاون مع حماس وتجاهل جرائم الحرب التي قال إن حماس ارتكبتها.

وقال كاتس: "منذ مذبحه ٧ أكتوبر/ تشرين الأول، تعاونت الأمم المتحدة مع إرهابيي حماس وتحاول تقويض حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ومواطنيها. إن تجاهل جرائم الحرب والجرائم الجنسية والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها إرهابيو حماس يشكل وصمة عار



أمهات وآباء، شبابا وكهولاً، حق في الحياة والحرية والدولة يستبيحه الاحتلال الإسرائيلي، وفي الضفة الغربية وبما فيها القدس المحتلة، يعاني الفلسطينيون ويلات الاحتلال، ينامون على قهره، ويستيقظون على قمعه". لقد "جاوز الاحتلال المدى".

ومما جاء في كلمته:

"بسم الله الرحمن الرحيم،

سعادة السفير عمر زنيبر، رئيس مجلس حقوق الإنسان، سعادة السيد فولكر تورك، المفوض السامي لحقوق الإنسان، الزملاء الأعزاء.

للرضيع الفلسطيني حق في الحليب يحرمه إياه الاحتلال الإسرائيلي. للطفل الفلسطيني حق في مدرسة آمنة يحول دونه الاحتلال الإسرائيلي. للشعب الفلسطيني، أمهاتاً وآباء، شبابا وكهولاً، حق في الحياة والحرية والدولة يستبيحه الاحتلال الإسرائيلي.

في الضفة الغربية وبما فيها القدس المحتلة، يعاني الفلسطينيون ويلات الاحتلال، ينامون على قهره، ويستيقظون على قمعه.

حرية العبادة حق إنساني يحاصره الاحتلال. حرية التنقل حق إنساني يخرقه الاحتلال. التعليم والعمل والأمن والمحاكمة العادلة وملكية البيت والحقل حقوق إنسان أساسية يستبيحها الاحتلال. وفي غزة، يموت الفلسطينيون نتيجة عدوان غاشم، يقتل الأبرياء قصفاً، وتجويعاً.

في كل بقعة في غزة دليل على خرق إسرائيل حقوق الإنسان الفلسطيني؛ في البيوت التي دمرتها، في المدارس التي قصفتها، في المستشفيات التي اقتحمتها.

أحالت إسرائيل مدارس حوالي ٦٥٠ ألف طالب ركاماً، أو ملاجئ مكتظة، يفتش أرضها مئات الألوف من النازحين الذين أجبرتهم على ترك بيوتهم وحواريهم وأحلامهم.

وجدد "غوتيريش" مطالبته بضرورة "وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية، والإفراج الفوري غير المشروط عن جميع الرهائن".

وأكد الأمين العام في معرض حديثه حول عجز مجلس الأمن الدولي عن وقف العدوان على غزة، أن "افتقار المجلس إلى الوحدة بشأن العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة، قوض أو ربما قضى على سلطته".

وشدد "غوتيريش" على "الحاجة الماسة إلى التزام جديد بجميع حقوق الإنسان كونها تنطبق على السلام والأمن، مدعومة بجهود جادة في التنفيذ والمساءلة"، مؤكداً أن "علينا أن لا نصبح غير مباليين بالانتهاكات المروعة والمتكررة للقانون الإنساني الدولي، وقانون حقوق الإنسان".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٢/٢٦

\* \* \* \* \*

## الصفدي: الاحتلال الإسرائيلي جاوز المدى وخرق كل حق إنساني

جنيف - بتر - شارك نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، يوم أمس الاثنين بأعمال الجلسة رفيعة المستوى لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في دورته الخامسة والخمسين في جنيف.

وقال الصفدي في كلمة الاردن خلال الجلسة، "لقد جاوز الاحتلال الإسرائيلي المدى. تعدى ظلمه الحدود. خرق كل حق إنساني. تصدوا له. عرّوا لاقانونيته ولإنسانيته. احموا شعباً أعزل من بطشه. احفظوا صدقية قانون دولي إنساني يُفترض أنه وجد لكل الشعوب لا ليطبق انتقائياً وفق هوية المظلوم، وقوة الظالم".

وأضاف، "إن للرضيع الفلسطيني حقاً في الحليب يحرمه إياه الاحتلال الإسرائيلي. وللشعب الفلسطيني،

## الزملاء الاعزاء

سيظل الأردن ملتزماً بالتفاعل مع جميع الآليات الدولية لحقوق الإنسان، ومع آلية الاستعراض الدوري الشامل. وستستمر جهود المملكة في معالجة أي فجوة تشريعية، وتصحيح أي ممارسة مغلوطة، وتطوير كل ما يجب من قوانين لترسيخ منظومة حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع فئات المجتمع...>>

من جهة أخرى أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، اليوم على هامش مشاركته في أعمال الجلسة رفيعة المستوى لمجلس حقوق الإنسان في دورته الخامسة والخمسين في جنيف، سلسلة من اللقاءات مع عدد من نظرائه والمسؤولين الدوليين المشاركين في أعمال الجلسة.

وفي إطار التنسيق العربي المشترك إزاء تطورات الأوضاع في غزة والجهود المبذولة لوقف الحرب المستعرة على القطاع، أجرى الصفدي لقاءات مع نظرائه وزير الخارجية السعودي سمو الأمير فيصل بن فرحان، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، ووزير الخارجية البحريني الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، أكدت على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي موقف فاعل ومؤثر يوقف إطلاق النار في غزة، ويضمن حماية المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة لجميع أنحاء القطاع.

وشددت اللقاءات على ضرورة الالتزام بقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وعلى الرفض المطلق لتهجير الفلسطينيين داخل أرضهم أو إلى خارجها. وعقد الصفدي والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، اجتماعاً قبيل اجتماع الأمين العام مع أعضاء اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المكلفة بالتحرك الدولي لوقف الحرب على غزة، تناول التطورات الخطيرة التي تشهدها الأوضاع في غزة، والجهود المبذولة لوقف

استباحات أماكن عبادتهم. لألف وأربعمئة عام أحياء المصلون ذكر الله في مسجد عمر إلى أن دمرته إسرائيل. لألف وستمئة عام ارتفعت دعوات المؤمنين في كنيسة القديس برفيريوس، إلى أن قصفتها إسرائيل.

## الزملاء الأعزاء

جاوز الاحتلال المدى. تعدى ظلمه الحدود. خرق كل حق إنساني. تصدوا له. عروا لأقانونيته ولإنسانيته. احموا شعباً أعزل من بطشه. احموا صديقة قانون دولي إنساني، يفترض أنه وجد لكل الشعوب، لا يطبق انتقائياً، وفق هوية المظلوم، وقوة الظالم. حاسبوا من يخرق الحقوق الإنسانية لشعب كامل محروم حقه الإنساني الأساسي في تقرير مصيره.

دينوا الاحتلال وجرائمه. طبقوا القانون الدولي على الحكومة التي تكرسه، على مسؤوليها الذين يسلبون حق الفلسطينيين في الحرية، على عنصرينها الذين ينكرون إنسانية الشعب الفلسطيني، على متطرفيها الذين يحيلون حقول الفلسطينيين مستوطنات لا شرعية، الذين يجعلون وطنهم سجناً، يعتقلون أطفالهم تعسفياً، ويمكنون إرهاب المستوطنين ويحمونه.

قولوا إن العدوان على غزة يجب أن يتوقف فوراً. جاهروا بأن مرتكبي جرائم الحرب ضد الأبرياء العزل يجب أن يحاسبوا. أعلنوا أن محمد فتوح مات في غزة مقتولاً بالتجويد بعد خمسة وأربعين يوماً من ولادته ضحية عدوان حرمة الماء، ومنع عنه الحليب.

## الزملاء الاعزاء

لن يتحقق السلام ما بقي الاحتلال. لن يتحقق الأمن ما لم تلب كل حقوق الشعب الفلسطيني. وسيبقى الأردن يعمل من أجل زوال الاحتلال، ومن أجل تلبية حقوق الشعب الفلسطيني، لأن المملكة تريد العدالة، تريد تطبيق القانون الدولي، وتريد الأمن والسلام.

عمان - بترا - ومن جهه أخرى تلقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين، أيمن الصفدي، أمس الاثنين، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، وبحث معه جهود التوصل لوقف دائم لإطلاق النار ومواجهة الكارثة الإنسانية في غزة. وأكد الصفدي ضرورة الوقف الفوري للعدوان وضمن وصول مساعدات كافية وفورية للقطاع.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٦/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

## "الخارجية الأردنية والفلسطينية" تدين بناء برج إسرائيلي على السور الغربي للمسجد الأقصى

عمان - بترا - دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء برج على سطح المدرسة التكنزية، على السور الغربي للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، باعتباره خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير الدكتور سفيان القضاة، إن المدرسة التكنزية تعتبر جزءاً من المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وموقع مسجل على لائحة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

وشدد السفير القضاة على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته واتخاذ إجراءات تضمن حماية التراث الثقافي في البلدة القديمة للقدس، امتثالاً لاتفاقيات وقرارات ومقررات منظمة اليونسكو.

وحذر السفير القضاة من أن استمرار إسرائيل بانتهاك قواعد القانون الدولي، واستمرار التقييدات المفروضة على حرية وصول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، خاصة مع

الحرب وضمن حماية المدنيين، وإدخال المساعدات الإنسانية العاجلة والكافية والمستدامة لجميع أنحاء القطاع.

وثنم الصفدي وقوف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى جانب العدل انسجاماً مع المبادئ التي قامت عليها الأمم المتحدة.

كما التقى الصفدي وزير الخارجية القبرصي كونستانتينوس كومب، في اجتماع تناول تطورات الأوضاع في غزة والجهود المبذولة لوقف الحرب.

وأكد الصفدي، خلال الاجتماع، أن السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين هو السبيل الوحيد لحماية المنطقة من تفاقم الصراع، وضمن الأمن والسلام للفلسطينيين وإسرائيل وللمنطقة برمتها.

كما عقد الصفدي والمفوض السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي اجتماعاً استعرض الكارثة الإنسانية المتفاقمة التي تنتجها الحرب على غزة، مؤكداً ضرورة الاستمرار في تقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين، وضمن وصولها لجميع أنحاء القطاع.

وأكد الصفدي ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي خطوات فورية لدعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التي تقوم بدور لا يمكن الاستغناء عنه للاجئين الفلسطينيين وتمثل شريان الحياة لأكثر من مليوني فلسطيني يواجهون كارثة إنسانية غير مسبوقة في غزة.

والتقى الصفدي وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، في اجتماع ركز على جهود وقف العدوان الإسرائيلي على غزة والحوول دون المزيد من التصعيد في المنطقة.

الرأي ٢٧/٢/٢٠٢٤ ص ٨



وقال المجلس في بيان يوم الإثنين، إن هذا الانتهاك يشكل تهديدا مباشرا على الأقصى، محذرا من النوايا المبيتة لهذه الخطوة.

وأضاف أن سلطات الاحتلال لا تكتفي بالسماح للمستعمرين باقتحام المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من أفراد شرطتها وقواتها الخاصة، حيث يرافقه اعتداءات على المصلين المسلمين، وإخراجهم منه، بل تزيد عدوانها بنيتها عدم السماح لهم بأداء شعائهم في شهر رمضان المبارك، وإمعانها في التصييق على رواد المسجد الأقصى المبارك، وعلى رواد المسجد الإبراهيمي في الخليل، الذي أغلقت الحواجز، ووضعت العراقيل حوله، لمنع الوصول إليه وإعمارهِ.

وأوضح أن ما يجري يشكل عدوانا وجريمة نكراء أدى إلى حرمان المصلين المسلمين من أداء شعائهم الدينية، ورفع الأذان، وذكر الله، وإقامة الصلاة في هذين المسجدين، مقابل تركهما مستباحين أمام المستعمرين لأداء طقوسهم الدينية.

وأكد المجلس أن المسجد الأقصى المبارك - بأسواره وأبنيته، وأفنيته، وقبابه، وأروقته، ومصاطبه، وأسفله وأعلاه - وكذلك المسجد الإبراهيمي، هما وقف إسلامي إلى قيام الساعة، وهما حق خالص للمسلمين، لا يشاركهم فيهما أحد، ولا يخضعان لأي قوانين معادية أو قرارات احتلالية.

كما حذر المجلس من عواقب هذه الاعتداءات التي تشعل فتيل الحرب الدينية في العالم كله، داعيا أبناء الشعب الفلسطيني إلى إعمار المسجدين، وإحباط العمل على إفراغهما، مؤكداً أن هذا الاعتداء ما هو إلا استمرار لمسلسل التهويد الذي يستهدف الأماكن المقدسة في القدس والخليل، لخلق واقع جديد على الأرض.

استمرار الحرب العدوانية على قطاع غزة، ومع قرب حلول شهر رمضان المبارك، يندرز بتفجر دوامات جديدة من العنف وتوسعها.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٢٧ ص ٤

رام الله - كما أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، بناء الاحتلال الإسرائيلي برجاً ووضع كاميرات مراقبة على السور الغربي للمسجد الأقصى، والاقترحات اليومية وجميع المحاولات الإسرائيلية الهادفة لتغيير الواقع التاريخي والسياسي والديموغرافي والقانوني للقدس ومقدساتها، وإغراقها بالاستيطان والمستعمرات لفصلها تماما عن محيطها الفلسطيني وربطها بالعمق الإسرائيلي.

وأدانت الوزارة، في بيان لها، مساء يوم الإثنين، الاستهداف الإسرائيلي المتواصل للقدس ومواطنيها عامة والمقدسات المسيحية والإسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك بشكل خاص، بما في ذلك الإجراءات التهويدية والتقييدات على حرية وصول المصلين للصلاة في دور العبادة والمسجد الأقصى خاصة في شهر رمضان المبارك.

وأكدت أن إجراءات الاحتلال باطلة وغير شرعية وغير قانونية وهي انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وقرارات "اليونسكو".

وحذرت "الخارجية" من المخاطر المترتبة على إمعان الاحتلال في ارتكاب المزيد من الانتهاكات في القدس وارتداداتها السلبية على ساحة الصراع، مطالبة بتدخل دولي وأميركي عاجل لوقف تلك الانتهاكات ووقف حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي لشعبنا.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/٢٦

القدس المحتلة - بترا - ومن جهة أخرى دان مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين، قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بنصب برج على السور الغربي للمسجد الأقصى المبارك، ووضع كاميرات مراقبة عليه.

وجدد جلالة الملك التأكيد على مضي الأردن بجهوده في دعم الأثقاء في غزة ومواصلة عمليات الإنزال الجوي وإيصال المساعدات بكل الطرق المتاحة.

وأشار جلالتة إلى تنسيق المملكة مع الأثقاء والأصدقاء لتفادي وقف دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، لما سيكون له من أثر سلبي كبير في غزة والضفة وعلى الأردن أيضا.

بدورهم، أكد رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز ورئيس مجلس النواب أحمد الصفدي وأعضاء المكتبين الدائمين في المجلسين أهمية الجهود المكثفة التي يبذلها الأردن، بقيادة جلالة الملك، في الوقوف إلى جانب الأثقاء والأهل في غزة للتخفيف من معاناتهم.

وشددوا على أن هذه المواقف لا تقبل التشكيك ولا التشويه، ولن تتني الشكوك الأردن عن القيام بدوره في هذه المرحلة الصعبة.

وأشاروا إلى ضرورة التركيز على المصالح الوطنية والوضع الاقتصادي في المملكة، ومواصلة تنفيذ مسارات التحديث لمواجهة التحديات.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٢٧

\* \* \* \* \*

## الملك يحذر من خطورة الهجوم الإسرائيلي على

### رفح

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني في قصر الحسينية، يوم أمس الاثنين، وفد مجلس العلاقات العربية والدولية برئاسة محمد جاسم الصقر.

وتناول اللقاء التطورات بالمنطقة، وفي مقدمتها تداعيات استمرار الحرب على غزة، إذ أكد جلالتة ضرورة التوصل لوقف فوري لإطلاق النار وحماية المدنيين، وضمان توفير المساعدات الإنسانية بشكل مستدام وكاف للقطاع.

وأهاب المجلس بأحرار العالم أجمع ضرورة وضع حد فوري لما يحدث في المسجد الأقصى المبارك، والحرم الإبراهيمي، وسائر المقدسات الفلسطينية من انتهاكات.

وحتمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي تبعات هذه الممارسات التي تجاوزت كل الحدود في استفزاز مشاعر المسلمين على مستوى العالم أجمع.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٢٧ ص ٢٤

\* \* \* \* \*

## الملك: الأردن لن يسمح لأي ظرف أن يؤثر على أولوياته الداخلية ومصالحه الوطنية

عمان - بترا - أكد جلالة الملك عبدالله الثاني أن الأردن لن يسمح لأي ظرف أن يؤثر على أولوياته الداخلية ومصالحه الوطنية، برغم صعوبة الأوضاع في المنطقة.

وشدد جلالتة خلال لقائه برئيسي مجلسي الأعيان والنواب وأعضاء المكتبين الدائمين بالمجلسين في قصر الحسينية، يوم أمس الاثنين، على أن قوة الأردن اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا هي الأساس، ومن خلالها تكون المملكة أقوى في مساندة الأثقاء.

وبين جلالة الملك أن ما يقدمه الأردن للأثقاء الفلسطينيين هو واجب، ولن يلتفت لبعض المشككين.

وأشار جلالتة إلى جولته الخارجية، التي أكد فيها أولوية وقف الحرب على غزة بشكل فوري، وضرورة ضمان وصول المساعدات إلى أهل القطاع بشكل كاف ومستمر.

وأوضح جلالة الملك أنه نبه إلى ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية واعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية والقدس، خاصة قبل شهر رمضان المبارك، لأن أي انفجار للأوضاع هناك سيكون له انعكاسات خطيرة.

وأشار جلالتة إلى أن الجهد الدبلوماسي الذي يقوم به الأردن في العالم للدعوة لوقف الحرب على غزة وأهمية التهدئة والدفع باتجاه حل عادل للقضية الفلسطينية، كان له أثر ملحوظ على مواقف العديد من الدول الغربية.

## جامعة الدول العربية: الاحتلال الإسرائيلي "إهانة للعدالة الدولية"

لاهاي - (أ.ف.ب) - وكالات - وصفت جامعة الدول العربية، يوم أمس الاثنين، الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بأنه "إهانة للعدالة الدولية"، في حين أكدت تركيا ضرورة محاسبة إسرائيل على كل ممارساتها التي تنتهك حقوق الإنسان والقانون الدولي.

ودخلت محكمة العدل الدولية اليوم الأخير من جلسات الاستماع التي استمرت أسبوعاً بعد طلب من الأمم المتحدة، حيث قدمت ٥٢ دولة، وهو عدد غير مسبق، وجهات نظرها بشأن الاحتلال الإسرائيلي.

وأمام قضاة المحكمة التي تضم ٢٢ دولة في لاهاي، قال ممثل الجامعة العربية عبد الحكيم الرفاعي إن "هذا الاحتلال الطويل الأمد يشكل إهانة للعدالة الدولية".

وأكد أن "الفشل في وضع حد لها أدى إلى الفظائع الحالية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني والتي تصل إلى حد الإبادة الجماعية" في غزة.

وشددت الولايات المتحدة أمام المحكمة الأسبوع الماضي، على أنه لا يجب إلزام إسرائيل قانونياً بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة دون أن تحصل على ضمانات أمنية، لكن متحدثين حذروا اليوم من أن استمرار الاحتلال لفترة طويلة يشكل "خطراً شديداً" على الاستقرار في المنطقة وخارجها.

تركيا وزامبيا

من جهته، قال أحمد يلدر نائب وزير الخارجية التركي إن الاحتلال الإسرائيلي "إذا ترك دون رادع، فإنه لا يهدد السلام والأمن الإقليميين فحسب، بل أيضاً السلام والأمن العالميين".

أما ممثل زامبيا، مارشال موبامي موشيندي، فقد طالب بأن يتفاوض الطرفان على تسوية سلمية. وقال

وحذر جلالة الملك من خطورة الهجوم الإسرائيلي على رفح، واستمرار أعمال العنف التي يمارسها المستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية، والانتهاكات في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية بالقدس.

وشدد جلالته على أهمية إيجاد أفق سياسي لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين.

من جهتهم، أكد الوفد ضرورة مواصلة التنسيق العربي ومع الدول الفاعلة للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، والعمل على إيجاد أفق سياسي للقضية الفلسطينية.

وثنوا مواقف الأردن الثابتة بقيادة جلالة الملك في تعزيز العمل العربي المشترك والدفاع عن القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ولجهوده في حشد موقف دولي من أجل منع تهجير الفلسطينيين ووقف الحرب على غزة.

وضم وفد مجلس العلاقات العربية والدولية سمو الأمير تركي الفيصل، والدكتور إياد علاوي، ومحمد بن عيسى، وظاهر المصري، والدكتور فؤاد السنيورة، وعمرو موسى، والدكتور مصطفى البرغوثي.

يشار إلى أن مجلس العلاقات العربية والدولية، الذي تأسس في عام ٢٠٠٩ ويتخذ من الكويت مقراً له، يعنى بتحسين العلاقات العربية البينية وتعزيزها، والتعاون مع جماعات الضغط الدولية المتفهمة للقضايا العربية والمناصرة لعدالتها.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٢٧ ص ٣

\* \* \* \* \*



## اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية تجتمع مع الأمين العام للأمم المتحدة

عمان - بترا - عقد أعضاء اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية، برئاسة سمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير خارجية المملكة العربية السعودية، أمس الاثنين في مقر الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية، اجتماعاً مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش.

وشارك بالاجتماع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ووزير خارجية جمهورية مصر العربية سامح شكري، ووزيرة خارجية جمهورية إندونيسيا ريتنو مارسودي، ووزير الخارجية والمغتربين لدولة فلسطين رياض المالكي.

وجرى خلال الاجتماع، مناقشة التطورات الخطيرة في قطاع غزة، ومواصلة الاحتلال الإسرائيلي التصعيد العسكري تجاه المدنيين العزل، مجددين موقفهم الموحد إزاء رفض مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي لعنوانه على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ودعوتهم لضرورة الوقف الفوري والتام لإطلاق النار وضمان حماية المدنيين، وعلى النحو الذي ينص عليه القانون الدولي الإنساني.

كما طالب أعضاء اللجنة بالتصدي لكافة الانتهاكات الصارخة التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، والتي تزيد من المأساة الإنسانية، وتعرقل دخول المساعدات الإنسانية العاجلة إلى قطاع غزة المحاصر، مشددين على أهمية محاسبة الاحتلال على الانتهاكات المتواصلة في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، والتي تخالف القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

"يتوجب على إسرائيل وفلسطين احترام حقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني الدولي".

ولفت موشيني إلى أن أي تسوية للنزاع لا يجب أن "تلقى باللوم مباشرة على جهة واحدة، بل أن تطرح حلاً متفاوضاً عليه يفضي إلى حل الدولتين".

وطالبت الأمم المتحدة من محكمة العدل الدولية إصدار "رأي استشاري" بشأن "العواقب القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية". ومن المرجح أن تصدر المحكمة موقفها قبل نهاية العام، لكنه ليس ملزماً لأي جهة.

وقضت محكمة العدل الدولية في تلك القضية في ٢٦ يناير/ كانون الثاني الماضي بأن على إسرائيل أن تفعل كل ما في وسعها لمنع الإبادة الجماعية والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، لكنها لم تصل إلى حد الأمر بوقف إطلاق النار.

ادعاءات إسرائيلية

ومع انتهاء جلسات الاستماع، ادعت هيئة البث الإسرائيلية أن إسرائيل بدأت، يوم أمس الاثنين، تجربة أولية لنقل المساعدات الإنسانية من إسرائيل مباشرة إلى مدينة غزة.

في المقابل، أفادت مصادر محلية فلسطينية في القطاع بأنه لم يحدث أي تغيير بكميات المساعدات التي تصل إلى المدينة فيما لم تصل أي مساعدات لمحافظة شمالي القطاع.

الجزيرة نت ٢٠٢٤/٢/٢٧

\* \* \* \* \*

## البرلمان العربي يدين قيام إسرائيل بنصب برج على سور المسجد الأقصى الغربي

القاهرة - بترا - ادان البرلمان العربي بأشد العبارات قيام الاحتلال الإسرائيلي بنصب برج على السور الغربي للمسجد الأقصى المبارك، وتزويده بكاميرات مراقبة. وطالب البرلمان العربي في بيان له اليوم الثلاثاء، بتدخل دولي عاجل لوضع حد فوري للانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك، واتخاذ كل الإجراءات والسبل لإيقاف هذه الانتهاكات، ووقف حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. وأشار البيان إلى أن الاحتلال يستهدف تغيير الواقع التاريخي والسياسي والديموغرافي والقانوني لمدينة القدس المحتلة ومقدساتها، ومحاولة طمس الهوية العربية الفلسطينية.

واعتبر البرلمان العربي، أن إجراءات الاحتلال باطلة وغير شرعية وغير قانونية وتشكل انتهاكا صارخا صارخاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وقرارات اليونسكو، في ظل ما تمر به دولة فلسطين، خاصة قطاع غزة، من حرب إبادة جماعية وتطهير عرقي، وانتهاكات بشتى الطرق من قبل كيان الاحتلال الغاشم بما في ذلك التراث الثقافي والحضاري.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٧/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

وأكد أعضاء اللجنة أهمية اتخاذ الخطوات الجادة والعاجلة لضمان تأمين الممرات الإغاثية لإيصال المساعدات الإنسانية والغذائية والطبية الكافية والعاجلة لقطاع غزة، معبرين عن رفضهم لتقييد دخول المساعدات الإنسانية بشكل سريع ومستدام وآمن.

وأعرب أعضاء اللجنة الوزارية عن موقفهم الرفض جملة وتفصيلاً لكافة عمليات التهجير القسري، التي يسعى الاحتلال لتنفيذها، مؤكداً أهمية الالتزام بالقانون الدولي والقانون الإنساني، وتأكيدهم التصدي لها وعلى المستويات كافة.

وشدد الأعضاء على أن أي ممارسات وإجراءات تنتهك حرية العبادة في المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس سيفاقم التوتر ويدفع بالأوضاع إلى دوامة عنف مستمرة.

وحذر الأعضاء من التداعيات بالغة الخطورة لاقتحام واستهداف مدينة رفح في قطاع غزة، الملاذ الأخير لمئات الآلاف من المدنيين.

وشدد أعضاء اللجنة على أهمية تهيئة الظروف السياسية الجادة لقيام دولة فلسطينية على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة، معبرين عن رفضهم لتجزئة القضية الفلسطينية ومناقشة مستقبل قطاع غزة بمعزل عن القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٧/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

وحذر البيان من أن المدارس الفلسطينية في المنطقة (ج) من الضفة الغربية والقدس الشرقية - بما في ذلك تلك التي يمولها المانحون الدوليون - لا تزال عرضة لعمليات الهدم الإسرائيلية.

"وبموجب القانون الدولي، فإن إسرائيل، بوصفها قوة احتلال، ملزمة بضمان حصول السكان المدنيين الخاضعين للاحتلال على التعليم الأساسي بشكل كاف. وحق الأطفال الفلسطينيين في التعليم يقوضه نظام التخطيط وتقسيم المناطق الإسرائيلي في المنطقة (ج) الذي يمنع التنمية الفلسطينية، وبناء المدارس في المنطقة (ج)".

"سياسة الاستيطان الإسرائيلية غير قانونية بموجب القانون الدولي. إن الإجراءات الأحادية الجانب المتخذة في هذا السياق، مثل عمليات النقل القسري والإخلاء والهدم ومصادرة المنازل لن تؤدي إلا إلى تصعيد بيئة متوترة بالفعل وتؤدي إلى مزيد من العنف والمعاناة الإنسانية".

وتتهم محكمة العدل الدولية إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية بسبب هجومها المميت على قطاع غزة، الذي خلف ما يقرب من ٣٠ ألف قتيل. وفي حكم مؤقت صدر في يناير/ كانون الثاني، أمرت المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقرا لها تل أبيب بوقف أعمال الإبادة الجماعية واتخاذ تدابير لضمان تقديم المساعدات الإنسانية إلى المجتمع المدني.

وكالة الأناضول ٢٧/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

## البعثات الدبلوماسية الأوروبية تنتقد عمليات الهدم الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة

يحذر بيان مشترك من أن الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب لا تؤدي إلا إلى مزيد من العنف والمعاناة الإنسانية.

انتقدت البعثات الدبلوماسية للعديد من أعضاء الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله يوم الثلاثاء عمليات الهدم الإسرائيلية المستمرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

نقلا عن تصريحات المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في وقت سابق من هذا الشهر، أدان الممثلون الدبلوماسيون للنمسا وبلجيكا وبلغاريا والإدارة القبرصية اليونانية لجنوب قبرص والدنمارك وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان وأيرلندا وإيطاليا وليتوانيا ومالطا وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا والسويد هدم منزل فخري أبو دياب في البستان بالقدس الشرقية المحتلة.

وجاء في بيانهم المشترك: "يأتي هذا الهدم، بالإضافة إلى خمس عمليات هدم حديثة في الولجة، في أعقاب تصاعد عمليات الهدم في القدس الشرقية المحتلة طوال عام ٢٠٢٣، حيث سجلت الأمم المتحدة ٢٢٩ عملية هدم لمبان فلسطينية وتهجير ٦٦٣ فلسطينيا.

وحتى الآن في عام ٢٠٢٤، أبلغت الأمم المتحدة عن ٣١ عملية هدم في القدس الشرقية وتهجير ٥١ فلسطينيا نتيجة لذلك".

وسجل ارتفاع مماثل في الضفة الغربية حيث تم هدم ٩٤٤ مبنى فلسطينيا، وتهجير ١,٦٢٨ فلسطينيا في عام ٢٠٢٣ و ١٤٢ عملية هدم أدت إلى تهجير ٣٤٣ فلسطينيا حتى الآن من هذا العام، وفقا للأمم المتحدة.



## وزير الخارجية يلتقي نظيره الفنزويلي

جنيف - بترا - التقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، اليوم الثلاثاء في جنيف، وزير خارجية فنزويلا إيفان هيل، على هامش أعمال الدورة ٥٥ لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وشدد الوزيران على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على غزة وإدخال المساعدات الإنسانية بشكل كاف وفوري، مؤكداً موقف بلديهما الراض للتهجير.

كما بحث الوزيران العلاقات الثنائية، واتفقا على عقد جلسة من المشاورات السياسية لتحديد مجالات زيادة التعاون في قطاعات عديدة تشمل التجارة والسياحة. واتفق الوزيران على توقيع اتفاقية لإلغاء التأشيرات لحملة الجوازات الدبلوماسية والبدء في بحث اتفاقيات أخرى تفتح آفاقاً جديدة للتعاون بين البلدين.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٢٨

\* \* \* \* \*

## الأردن: أكثر من مليوني فلسطيني يواجهون خطر المجاعة في غزة

عمان - أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، أيمن الصفدي، مساء الأربعاء، أن أولوية الأردن الأولى وقف العدوان الإسرائيلي على غزة بشكل فوري، مشيراً إلى أن إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع المحاصر "أولوية ثانية". وتحدث الصفدي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النمساوي، ألكساندر شالنبيرغ، في عمان، عن أهمية إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشكل كاف وكامل لمواجهة كارثة إنسانية غير مسبوقة على مدى عقود، موضحاً أن أكثر من ٢.٣ مليون فلسطيني يواجهون خطر المجاعة جراء عدم سماح إسرائيل بدخول المساعدات الكافية لأهل غزة.

وقال إن "الحرب طالت أكثر من اللازم وضحاياها بعشرات الآلاف"، موضحاً أن "أكثر من نصف مليون فلسطيني الآن في أعلى معدلات المجاعة في العالم وهذا أمر يجب أن ينتهي فوراً". واعتبر الصفدي أن "هذا العدوان لن يحقق أمناً ولن يحقق سلاماً وسيؤدي إلى مزيد من الصراع ومزيد من التصعيد وبالتالي وقفه أمر يجب أن يعمل المجتمع الدولي كله على تحقيقه بأسرع وقت ممكن".

ولفت النظر إلى التصعيد في الضفة الغربية المحتلة الذي "يهدد بتفجر الأوضاع وخصوصاً أننا على مشارف شهر رمضان الكريم".

وأكد "ضرورة وقف كل الإجراءات التي تقوم بها إسرائيل من أجل محاصرة حق المصلين في القيام بواجباتهم الدينية في هذا الشهر الفضيل والتزام الوضع التاريخي والقانوني في المقدرات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة". وتطرق الصفدي إلى الخطر التوسع الاستيطاني وإعلان أحد المتطرفين في الحكومة الإسرائيلية عن بناء مستوطنات جديدة، قائلاً: "هذا أمر يتفق عليه العالم كله أنه خرق للقانون الدولي وعلى أنه تصعيد لن يؤدي إلا لزيادة التوتر، وندين هذه الخطوة بشكل كامل وبشكل صريح".

الصفدي أكد أن الأردن "يريد تحقق السلام العادل والشامل" الذي "لن يتحقق إلا إذا حصل الفلسطينيون على حقوقهم المشروعة في الحرية والدولة ذات السيادة على ترابهم وفق المرجعيات المعتمدة لتعيش هذه الدولة بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل".

وشدد على أن الأردن سيستمر في العمل إقليمياً ودولياً من أجل إنهاء هذه الكارثة ومن أجل تلبية حقوق الشعب الفلسطيني كامل سبيلاً لتحقيق السلام الذي يحقق الأمن والاستقرار للفلسطينيين والإسرائيليين.

وكان الصفدي قد أجرى مع شالنبيرغ مباحثات موسعة تناولت تطورات الأوضاع في غزة والتداعيات الكارثية لاستمرار الحرب، والجهود المبذولة لوقفها وضمان حماية المدنيين.

## وزير الخارجية ونظيره السنغافوري يؤكدان ضرورة التوصل لوقف إطلاق النار في غزة

عمان - بترا - تلقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، يوم الأربعاء، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية السنغافوري فيفيان بالاكريشنان، أكد خلاله الوزيران ضرورة التوصل لوقف فوري لإطلاق النار في غزة، وبما يضمن حماية المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة لجميع أنحاء قطاع غزة.

وحذر الصفدي من استمرار العدوان على غزة، وخاصة مع اقتراب شهر رمضان المبارك، وبما ينذر بتفجر دوامات جديدة من العنف.

وأكد الوزيران استمرار التعاون بين البلدين الصديقين في جهود إيصال المساعدات الإنسانية لجميع أنحاء قطاع غزة.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٢٩ ص ١٠

كما تناولت المباحثات ضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته القانونية والإنسانية، وإيصال المساعدات الكافية والمستدامة لجميع أنحاء القطاع.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٢٩ ص ١٠

\* \* \* \* \*

## الصفدي لبلينكن: ضرورة وقف العدوان على غزة

عمان - أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، خلال اتصال هاتفي تلقاه من وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، على ضرورة الوقف الفوري للعدوان وضمان وصول مساعدات كافية وفورية للقطاع. واتفقا على استمرار التواصل لبحث سبل تكثيف الجهود لضمان إيصال المساعدات، وحماية المدنيين. كما شددوا على ضرورة إطلاق تحرك دولي وفعال لإنهاء الصراع وتحقيق السلام العادل والدائم والشامل على أساس حل الدولتين.

موقع رؤيا الإخباري ٢٠٢٤/٢/٢٩

\* \* \* \* \*

\* \* \* \* \*

## تقارير

أيضاً "خارطة إنقاذ" لمستقبله الآيل للسقوط ولمأزق الكيان الصهيوني الداخلي الحرج.

وما يجعل خطة "نتنياهو" غير قابلة للتصديق أو التطبيق ومجرد مناورة منه لإدارة الوقت و"الصراع"، أنها تُرهن انقضاء أربع سنوات من نهاية عهد تشكيل حكومة صهيونية عسكرية بإقامة دولة فلسطينية مستقبلية، ليس فقط لأنه لا يؤمن بها مطلقاً، وفق منظوره الصهيوني، وإنما أيضاً لأنها ستثير سخط التيار اليميني المتطرف بدون استبعاد الانقلاب عليه.

## خطة "نتنياهو": حكومة عسكرية صهيونية بغزة لـ ٤ سنوات تنتهي بدولة فلسطينية

نادية سعد الدين - عمان - فيما تدرس حركة "حماس" مقترحاً من ثلاث مراحل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة لن يُلزم الاحتلال بإنهاء عدوانه كلياً؛ يطل رئيس حكومة الحرب، بنيامين نتنياهو، بخطة "مناورة" لإحكام القبضة الأمنية على القطاع، عبر تشكيل حكومة صهيونية عسكرية لإدارته لأربع سنوات قادمة، بما يجعلها

وبينما يعتمد نجاح "صفقة التبادل" على مدى موافقة المقاومة على المرحلة الأولى منها التي قد لا تقضي بالضرورة بإنهاء الحرب بصفة دائمة بل مؤقتة، وهو مطلب جوهري بالنسبة إليها، ولكنها ستشمل أيضاً الإفراج عن أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال، إلا أن "تنتياهو" أكد بأن الاحتلال لن يسحب قواته من القطاع قبل أن يحقق "النصر الكامل"، وفق مزاعمه.

وبالسياق؛ فإن وثيقة الإطار التي نتجت عن الاجتماع الاستخباراتي في باريس قبل أيام، تتضمن بأن يتم تحقيق تهدئة طويلة، وفي المرحلة الأولى، التي ستستمر ٦ أسابيع، سيتم إعادة جميع الأسرى الصهاينة مقابل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين، وانسحاب للاحتلال من مراكز المدن في غزة، وزيادة المساعدات الإنسانية التي ستدخل إلى غزة.

أما المرحلة الثانية التي سيتم فيها إطلاق سراح الجنود وجثث الصهاينة الأسرى، فهي المرحلة التي ما يزال يعترها بعض الفجوات، ومن بين القضايا الخلافية الرئيسية أيضاً هوية الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم وعددهم، ومطالبة "حماس" بأن تؤدي هذه المرحلة إلى إنهاء الحرب.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عن مسؤول صهيوني، لم تسمه، القول بأن "احتمالات صفقة تبادل أسرى بين الاحتلال وحركة "حماس" ما تزال مرتفعة، لأن الرئيس الأميركي، جو بايدن، يريد إنهاء الحرب على غزة، ويدرك أن الطريق الوحيدة لذلك هي صفقة تقود إلى هدنة طويلة، وعلى أمل أن تصبح دائمة"، وفق قوله.

ونقلت الصحيفة أيضاً، بأن "تنتياهو"، يسعى إلى صفقة، لكنه "يخشى جداً" أن تؤدي إلى انسحاب حزبي الوزيرين المتطرفين إيتمار بن غفير وبتسليل سموتريتش، في ظل تهديدهما بالانسحاب من الحكومة، بسبب "القلق" من وقف إطلاق نار لفترة طويلة، سيعبر

وتقضي المرحلة الأولى من الخطة، وفق وسائل إعلام الاحتلال، بإنشاء إدارة عسكرية للاحتلال شاملة في غزة، لإدارة نقل المساعدات الإنسانية وتولي مسؤولية السكان المدنيين، خلال الفترة الانتقالية، بينما تتضمن المرحلة الثانية، تشكيل تحالف عربي دولي، قد يكون جزءاً من اتفاق تطبيع إقليمي أوسع، يدعم إنشاء السلطة الفلسطينية الجديدة.

وترسم خطة "تنتياهو" ملامح سلطة فلسطينية جديدة لن تضم مسؤولين منتمين لحماس أو بشكل مباشر للرئيس محمود عباس، فيما سيكون للاحتلال الحق الكامل في إجراء عمليات أمنية في غزة، كما في الضفة الغربية.

أما المرحلة الثالثة فإنها لن تحدث بحسب الخطة إلا بعد استقرار قطاع غزة ونجاح الهيئة الجديدة، أي السلطة الفلسطينية الجديدة، إذ سيتم تنفيذ إصلاح شامل أيضاً في عمل السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية بما في ذلك منهاج النظام التعليم الفلسطيني.

وإذا سارت تلك المرحلة بسلاسة في إطار جدول زمني، محدد مسبقاً، من سنتين إلى أربع سنوات، فسوف يعترف الاحتلال بدولة فلسطينية منزوعة السلاح محددة في أراضي السلطة الفلسطينية، بل وقد تناقش إمكانية نقل مناطق إضافية، لا تتطلب إخلاء المستوطنات، إلى تلك الدولة.

وفي الأثناء؛ على وقع ارتكاب الاحتلال ١٦ مجزرة وحشية جديدة في القطاع راح ضحيتها ١٥٠ شهيداً و٣١٣ جريحاً بأقل من ٢٤ ساعة، مما يرفع حصيلة عدوانه إلى ٢٦٩٠٠ شهيد و٦٥٩٤٩ إصابة؛ يسعى الوسطاء لإنجاز اتفاق وقف إطلاق النار، سيؤمن إطلاق سراح أغلب الأسرى الصهاينة بيد المقاومة، ولكنه لا يلزم حكومة الاحتلال بإنهاء الحرب، ف"تنتياهو" ما يزال مُصرّاً على "تصر" حتى لو كان مُزيفاً ضد "حماس".



البوصلة). وفي سياق استغلال المناسبات الهامشية لتعزيز الوجود اليهودي في الأقصى، اقتحم أنصار "جماعات المعبد" المسجد، في ١/٢٥، احتفالاً بـ "عيد الشجرة اليهودي" بحماية قوات الاحتلال.

ويقود جولات الاقتحام نشطاء من "جماعات المعبد" يرتدون سترة كتب عليها "مرشد"، حيث يقدم المرشدون مزاعم توراثية حول المعبد وصولاً إلى الصلاة قرب باب الرحمة في الجهة الشرقية من الأقصى.

وكان من بين المشاركين في اقتحام الأقصى الشهر الماضي زوجة وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، والحاخام المتطرف يهودا غليك الذي اقتحم المسجد مرتين، إحداهما لمباركة بلوغ حفيده.

وأدى المقتحمون صلوات وطقوساً توراثية، ورُصد مستوطنون يتلون الصلوات من هواتفهم المحمولة في مسار الاقتحام، من باب المغاربة إلى باب السلسلة، علاوة على المنطقة الشرقية من الأقصى وباب الرحمة، والبائكة الغربية.

وفي سياق متصل بالعدوان على غزة، اقتحم الأقصى مستوطنون، بينهم أفراد عائلة الجندي إسرائيلي سكول الذي قتل في غزة، وأدوا الصلاة، وتلوا كلمات التأبين والدعوات بحماية من شرطة وقوات الاحتلال، وقالت والدة القتيل إن "هذه الحرب هي حربٌ على المعبد".

وعمد أحد المستوطنين في أثناء اقتحامه الأقصى، إلى تصوير قطعة قماش عليها رسم المعبد المزعوم وعبارة "إلى أورشلیم (القدس) تحولنا"، ووزعت "جماعات المعبد" المئات من هذه الرقع على جنود الاحتلال في غزة، لمحاولة ربطهم بالمعبد، وإضفاء الصبغة الدينية على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبونها في القطاع.

عن انتهاء الحرب على غزة، وبقاء حماس في الحكم، "في جنوب القطاع على الأقل".

وتنتظر أطراف المفاوضات حول الصفقة رد حركة حماس عليها، بعدما أعلن رئيس مكتبها السياسي، إسماعيل هنية، أمس أنه تجري دراسة الصفقة. وقد يقدم وفد حماس الذي يزور القاهرة، اليوم، رد الحركة على الصفقة المقترحة...>>.

الغد ٢٠٢٤/٢/١ ص ٢٦

\* \* \* \* \*

## أبرز اعتداءات الاحتلال على الأقصى في

كانون الثاني ٢٠٢٤

براءة درزي - مع استمرار الاحتلال في عدوانه على غزة للشهر الرابع على التوالي، لم يتوقف العدوان على المسجد الأقصى، فحاصر المسجد لم ينته، والاحتلال مصرّ على تقييد وصول المصلين إليه، في مقابل السماح للمستوطنين باقتحام المسجد، وأداء الصلوات التوراتية فيه، وتأبين قتلهم في غزة بالأقصى.

وتابعت "جماعات المعبد" جهودها لتعزيز الارتباط بين الحرب على غزة والمعبد المزعوم، فيما نشر جنود الاحتلال صوراً لهم من غزة وقد رسموا "المعبد" على جدران منازل دمرها الاحتلال في عدوانه على القطاع.

وأوصت شرطة الاحتلال بمنع أهل الضفة من الوصول إلى الأقصى في شهر رمضان القادم، فيما حذر جيش الاحتلال من هذه الخطوة التي من يمكن أن تؤدي إلى تفجر الأوضاع في الضفة والقدس.

استمرار اقتحامات الأقصى وحصار الاحتلال للمسجد مع استمرار العدوان على غزة

استمرت اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى على مدى شهر كانون الثاني/يناير المنصرم، وشارك في الاقتحامات ٣٢٩٦ مستوطنًا (وفق توثيق شبكة القدس

وقالت الصحيفة إن ثمة جدلاً بين الشرطة والجيش حول مسألة السماح للمصلين الفلسطينيين من الضفة بدخول المسجد الأقصى، أو منعهم من الدخول بشكل كامل، وعرض قائد شرطة منطقة القدس موقف الشرطة، الذي يدعو إلى "صفر فلسطيني من الضفة الغربية إلى الأقصى".

وقال ممثل بن غفير، إن "الشرطة ليست مستعدة لتحمل المخاطر المترتبة على دخول الفلسطينيين إلى الأقصى"، وأضاف: "لا نريد المخاطرة" بمواجهة أشخاص يتابعون وسائل الإعلام الفلسطينية التي تحرض طوال اليوم ضد اليهود.

وفي المقابل، يرى ضباط في جيش الاحتلال أنه يجب الموافقة على دخول الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى المسجد الأقصى عبر قوافل منظمة وأمنة، على الأقل أيام الجمعة.

وذكرت الصحيفة أن جلسة النقاش انفضت من دون التوصل إلى تفاهات أو تسوية بخصوص الخلافات، وعلى هذا الأساس سيتم تحويل هذه القضية إلى رئيس الحكومة، لمناقشتها مع جميع الأجهزة ذات الصلة، حيث سيتعين على نتنياهو البت واتخاذ القرار النهائي.

تسرب مياه من سقف المصلى القبلي وتحرير مخالفة لموظف أوقاف

تزامناً مع المنخفض الجوي، تسربت مياه الأمطار من سقف المصلى القبلي في المسجد الأقصى، بسبب تعطيل الاحتلال لعمليات الترميم والإعمار.

وحررت شرطة الاحتلال مخالفة مالية بحق أحد سدنة المسجد الأقصى بحجة استعمال الهاتف "مكالمة عمل" أثناء قيادته مركبة كهربائية تحمل القمامة داخل باحات المسجد الأقصى، حيث أوقفته الشرطة لدى خروجه من باب الأسباط. وتعكس هذه الحادثة تعامل شرطة

أما في غزة، فرسم أحد جنود الاحتلال صورة متخيلة للمعبد المزعوم على جدران منزل قصفه الاحتلال في خان يونس جنوبي قطاع غزة، وعلقت "جماعات المعبد" على الصورة بالقول إن "الجسد في غزة والقلب في جبل المعبد (التسمية التوراتية للمسجد الأقصى)".

ورفع يهوشع ليبيلبر، رئيس قسم التعليم في منظمة "جبل المعبد بأيدينا" وأحد أبرز مقتحمي المسجد الأقصى، في أثناء مشاركته في الحرب على غزة، ورقة كتب عليها بالعربية "من دمار غزة نبني معبدنا".

وفي موازاة استمرار الاقتحامات وتوفير الحماية لها والتساهل مع أداء الطقوس التوراتية، استمرت قوات الاحتلال في حصار الأقصى وتقييد وصول المصلين إلى المسجد في الأوقاف كافة، وفي صلاة الجمعة، بل إن قوات الاحتلال اقتحمت المسجد قبيل صلاة الجمعة ١٥/١٩. ولم يتجاوز عدد المشاركين في صلاة الجمعة ١٥ ألف مصل، فيما كان يصل إلى ٥٠ ألفاً قبل الحصار الذي بدأه الاحتلال بالتوازي مع بدء عدوانه على غزة.

الاحتلال يطرح منع فلسطيني الضفة من الوصول إلى الأقصى في رمضان

أوصت شرطة الاحتلال بعدم السماح للفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة، بدخول القدس والصلاة في المسجد الأقصى في شهر رمضان.

وكشفت "يديعوت أحرونوت" عن خلافات بين الجيش والشرطة التي تصر على منع دخول الفلسطينيين من الضفة للصلاة في الأقصى، بينما حذر الجيش من هذا الإجراء، ورجح أن المنع قد يؤدي إلى اشتعال الأوضاع في الضفة والقدس.

ورجحت الصحيفة أن يكون شهر رمضان شهراً صعباً بالنسبة إلى قوات الاحتلال، حيث يتوقع أن تزداد الأمور تعقيداً في ظل استمرار الحرب على غزة.

عيد (٣٢ عامًا) وزوجته ضحى أبو عيد (٢٦ عامًا)، الطفلة رقية أبو داهوك (٣ سنوات)، الطفل سليمان كنعان (١٧ عامًا)، الطفلة جنان أبو اسنينة في قطاع غزة، فيما احتجز الاحتلال خلال شهر كانون الثاني ٢٠٢٤ جثمانى الشهيدى محمد أبو عيد وزوجته ضحى أبو عيد كما احتجز الاحتلال لمدة ٩ أيام جثمان الطفلة رقية أبو داهوك، ولا تزال سلطات الاحتلال حتى نهاية كانون الثانى ٢٠٢٤ تحتجز جثامين ٣٧ شهيدًا مقدسيًا في ثلاثيات الاحتلال ومقابر الأرقام.

وقالت المحافظة في انتهاك واضح وصريح لقدسية المسجد الأقصى المبارك، تستمر اقتحامات المستعمرىن خلال العام ٢٠٢٤، إذ اقتحم ٣٤٠٥ مستعمرىن و١٢١٨ تحت مسمى «سياحة» المسجد الأقصى المبارك خلال الأمر الواقع الذى فرضه الاحتلال والمسمى بالفترتىن الصباحية والمسائية بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، أدوا خلالها صلوات تلمودية.

وبينت المحافظة أنه فى ظل حكومة اليمىن المتطرف التى يقودها قطعان المستوطنىن تواصل سلطات الاحتلال محاولاتها فرض سياسات احتلالية بهدف فرض واقع جديد، وتستمر فى سياستها العنصرية بحق الشخصىات المقدسية وفى مقدمتهم محافظ القدس عدنان غيث، الذى يفرض عليه الاحتلال قرارا بالحبس المنزلى المفتوح فى منزله منذ الرابع من آب لعام ٢٠٢٢ دون تحديد فترة زمنية للقرار، وفى ١٧ كانون الثانى قررت ما تسمى بسلطات الاحتلال القضائية (إدانة) الشيخ عكرمة صبرى، خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية فى القدس، ب (تهمة التحريض على الإرهاب)، بعد سلسلة من الملاحظات والاستهدافات للشيخ عكرمة، لكنها أجلت محاكمته عقب طلب من محاميه، ليعود الإعلام الإسرائيلى فى ٢٢ كانون الثانى ويحرض على الشيخ الدكتور عكرمة صبرى عقب قرار قوات الاحتلال تأجيل محاكمته.

الاحتلال مع باحات الأقصى وكأنها أرض تابعة لبلدية الاحتلال تسرى عليها قوانينها.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٢/١

\* \* \* \* \*

## ارتقاء ٥ شهداء مقدسىين واعتقال ١٦٣ الشهر الماضى

نيفىن عبد الهادى - كشفت محافظة القدس الشريف أن المدينة والمسجد الأقصى المبارك وأهالى القدس تعرضوا خلال كانون الثانى الماضى لجرائم من الاحتلال الإسرائيلى هى الأعنف منذ سنين، مبينة أنه ارتقى (٥) شهداء فى محافظة القدس و(١٦٣) حالة اعتقال و(٢٢) عملية هدم وتجريف و(٣٤٠٥) مستعمرىن اقتحموا المسجد الأقصى المبارك خلال شهر واحد فقط.

وبينت المحافظة فى تصريحات خاصة لـ «الدستور» أن وحدة العلاقات العامة والإعلام فى محافظة القدس لخصت فى تقرير لشهر كانون الثانى، جرائم الاحتلال الإسرائيلى فى محافظة القدس، ومجمل الانتهاكات التى رُصدت فى أحياء وبلدات المحافظة.

كما كشفت محافظة القدس أنه فى سعيها الدؤوب والمتسارع بشكل جنونى إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة وتهويدها من خلال تنفيذ مشاريع استيطانية خطيرة، وخلال شهر كانون الثانى صادقت حكومة الاحتلال على ٤ مشاريع استيطانية جديدة، كما شرعت سلطات الاحتلال بالبدا بتنفىذ ٣ مشاريع تمت المصادقة عليها فى وقت سابق.

ولفتت المحافظة فيما يخص ملف الشهداء والجثامين المحتجزة لدى الاحتلال، فقد ارتقى خلال كانون الثانى الماضى (٥) شهداء بينهم طفلة لم تتجاوز ٤ أعوام، حيث أعدمت قوات الاحتلال كلاً من: محمد أبو



الاحتلال سياسة إغلاق المؤسسات العاملة فيها وقمع الفعاليات التي تثبت وجود وصمود المقدسي في المدينة المحتلة، فقد كان هناك استهداف للمؤسسات التعليمية والطلبة المقدسيين ومحاربة المنهاج الفلسطيني، حيث تواصل سلطات الاحتلال استهداف المؤسسات التعليمية في مدينة القدس والتحريرض ضدها وتواصل استهداف الطلبة المقدسيين، ففي ٩ كانون الثاني منعت قوات الاحتلال طلبة المدارس من الوصول إلى منازلهم بعد انتهاء داومهم المدرسي في صور باهر، وفي ١٦ كانون الثاني أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة في مخيم شغافط بالتزامن مع خروج الطلاب من المدارس.

وفي ٢٨ كانون الثاني اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة الأقصى الشرعية للبنات الواقعة داخل ساحات الأقصى، وطالبت الشرطة بإحضار إحدى الطالبات «لتنفيذ قرار اعتقال صدر بحقها»، مع التهديد باقتحام الصف الدراسي.

واعتقلت قوات الاحتلال الطالبة بتهمة إزالة علم دولة الاحتلال عن إحدى المركبات في القدس ورميه أرضاً، وحولتها للتحقيق في مركز شرطة الاحتلال في «شارع صلاح الدين»، وبعد التحقيق أفرج عنها الاحتلال بشرط الحبس المنزلي لمدة ٥ أيام، والإبعاد عن محيط باب الساهرة وباب العامود لمدة أسبوع.

وفي ٢٠ كانون الثاني نفذ مستعمرون أعمالاً تخريبية داخل مسجد عكاشة غربي القدس المحتلة، حيث شرعوا منذ السابع من أكتوبر بالصلاة فيه وتحويله إلى كنيس يهودي، بدعوى أن القبر الموجود داخله يعود إلى بنيامين شقيق النبي يوسف عليه السلام.

التحريرض على المؤسسات الدولية في القدس في ١٥ كانون الثاني حرّض ما يسمى بنائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس المتطرف (أريه كينج) على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

وتلا ذلك، وفق المحافظة سلسلة استدعاءات واعتقالات إدارية لعدد من الشخصيات المقدسية الرموز الدينية مثل الشيخ المقدسي يوسف مخارزة الذي اعتقل بتهمة التحريض و«دعوة الجيوش والعلماء والإعلاميين لنصرة غزة»، حيث كان قبل اعتقاله خطيباً لعدة مساجد، فيما أكدت عائلته تعرضه للتعذيب والإهمال الطبي في سجون الاحتلال وتعرض لضرب شديد ومبرح رغم كبر سنه ومرضه وغطت الدماء وجهه ولم يقدم له أي إسعافات أو علاج.

كما تم خلال نفس الشهر رصد (١٦٣) حالة اعتقال في كافة مناطق محافظة القدس، من بينهم (١٤) طفلاً و(٨) سيدات، وأصدرت محاكم الاحتلال (٣٩) حكماً بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، من بينها (٣١) حكماً بالاعتقال الإداري «أي دون تحديد تهمة لهم بشكل واضح».

وخلال كانون الثاني من العام ٢٠٢٤، رصدت محافظة القدس نحو (٩) اعتداءات للمستعمرين منها (٣) اعتداءات بالإيذاء الجسدي، كما رصدت المحافظة نتيجة القوة المفرطة ضد المقدسيين (١٨) إصابة نتيجة إطلاق الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح، بالإضافة إلى حالات الاختناق بالغاز.

وكشفت المحافظة أنه خلال كانون الثاني، بلغ عدد عمليات الهدم في محافظة القدس (٢٢) عملية هدم وتجريف، منها: ٨ عمليات هدم ذاتي قسري و١٢ عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال، بالإضافة إلى عمليتي تجريف، وسلمت سلطات الاحتلال بذات الفترة عدداً من إخطارات الهدم في بلديتي سلوان والجيب، وفي تجمع أبو النوار شرق القدس المحتلة سلمت سلطات الاحتلال الأهالي ١١ إخطاراً لهدم منشآت سكنية وزراعية.

وبينت المحافظة أنه في محاولات مستمرة لتقويض الجهود المقدسية داخل العاصمة المحتلة يواصل

أما على صعيد الاعتداء على الصحفيين خلال شهر كانون الثاني فواصلت سلطات الاحتلال عرقلة عمل الصحفيين ومنعهم من التغطية الإعلامية لا سيما في أيام الجمعة، ففي ١٢ كانون الثاني اشترطت قوات الاحتلال إبعاد الطواقم الصحفية لتسمح للمصلين بالدخول للمسجد الأقصى، وفي ٣ كانون الثاني استهدف الاحتلال الصحفيين والأهالي في محيط منزل عائلة شقيرات الذي هدمه الاحتلال في بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٤ ص ٢٤

\* \* \* \* \*

## حراك أردني مكثف بقيادة الملك لإعادة الدور الحيوي لـ "الأونروا"

القاهرة - ميس رضا - يقف الأردن كعادته وقفة السند للأشقاء في فلسطين بتكثيف جهوده ليلا ونهارا بشكل متواصل دون كلل من أجل وقف الحرب الإسرائيلية الشعواء على غزة، وتجاوز تبعاتها المأساوية ومواجهة ادعاءات الاحتلال ورواياته الكاذبة التي يصدرها يوما بعد يوم كي يبرر جرائمه البشعة التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني من قتل وتدمير وتهجير.

كما يقف الأردن في وجه هجمة الاحتلال الممنهجة على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» التي أسفرت عن قرار محجف لعدة دول بوقف دعمها للوكالة، بزعم إسرائيلي بضلوع عدد من موظفيها في أحداث السابع من أكتوبر الماضي.

يأتي ذلك انطلاقا من التفاعل الوثيق للأردن مع القضية الفلسطينية وإدراكا لكل أبعاد القضية، واستشعاراً من مسؤوليته الإنسانية، وخطورة قرار تعليق دعم هذه الدول للأونروا، التي تقدم دورا حيويا لا غنى عنه للفلسطينيين، حيث يعتمد عليها أكثر من مليوني فلسطيني في غزة للحصول على أدنى مقومات الحياة،

«الأونروا» وتحديدا على مقرها في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وأرسل كينج كتابا رسميا باسم بلدية الاحتلال إلى ما يسمى بوزير أمن الاحتلال المتطرف (إيتمار بن غفير) طالبه فيها بإخلاء المقر في القدس، بحجة أنه يقع ضمن ما سماه «أراضي إسرائيل»، وأن العديد من مرافقها في حي الشيخ جراح بُني دون ترخيص.

وفي ٢٨ كانون الثاني طالبت ما تسمى «دائرة أراضي إسرائيل» وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بإخلاء أحد عقاراتها في منطقة قلنديا شمالي القدس المحتلة بمساحة ٨٥ دونما، ودفع ١٧ مليون شيكل.

جاء ذلك بعد تحريض وطلب رسمي ممن يسمى بنائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس قبل أيام، حيث ادعى أن الأرض المقام عليها العقار لا تتبع للأونروا وإنما للاحتلال، وبناء على ذلك يجب إخلاؤه ودفع رسوم استخدامه بأثر رجعي.

يذكر أن الأرض المذكورة في قلنديا كانت مسجلة باسم الحكومة الأردنية قبل عام ١٩٦٧، وأقامت الأونروا عليها مدرسة ومركزا للتدريب عليها المعروف بمعهد قلنديا المهني.

وفي ٣١ كانون الثاني دعا مستعمرون متطرفون إلى تنظيم وقفة أمام مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، في الخامس من شباط الحالي، للمطالبة بطرد الوكالة من القدس.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تتعرض الأونروا فيها لهجمة من الاحتلال، فقد تعرضت لهجمة أخرى عام ٢٠١٩ حين قرر ما يسمى بمجلس الأمن القومي للاحتلال إقرار خطة لإغلاق وطرد المؤسسات التي تديرها الأونروا في مدينة القدس المحتلة.

وشملت التحركات الأردنية التي جاءت على قدم وساق من أجل الوضع في غزة، لقاءات واتصالات مكثفة، حيث أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي خلال استقباله المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني، ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي خطوات فورية لدعم الوكالة، التي تقوم بدور لا يمكن الاستغناء عنه كونها تعد شريان حياة لأكثر من مليوني فلسطيني، كما تلقى الصفدي اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، أكد خلاله أهمية استمرار دعم وكالة الأونروا التي تقوم بدور لا يمكن استبداله في مساعدة الفلسطينيين في مواجهة الأوضاع الكارثية، وبحث الجانبان الجهود المبذولة لإيجاد الآليات التي تسمح بإيصال المساعدات إلى غزة بشكل كاف وفوري وجهود خفض التصعيد الإقليمي وغيرها من التحركات المكثفة واللقاءات التي جرت مع خارجية عدة دول تم التباحث فيها حول جهود وقف الحرب الإسرائيلية على غزة والأوضاع الإنسانية الكارثية التي يسببها العدوان وضرورة إدخال ما يكفي من مساعدات وضمن إيصالها إلى جميع مناطق القطاع.

ويرى الأردن وعدد كبير من الدول والمنظمات الدولية والإقليمية، أن الأونروا صمام أمان للاستقرار في المنطقة بأسرها، وأن تراجع الدول المانحة عن التزاماتها حيال الوكالة أمر كارثي يلقي بظلال مأساوية على المنطقة وليس على فلسطين فقط.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٤ ص ٣

\* \* \* \* \*

وتوفر ملاحظتها الملاذ الوحيد لحوالي مليون من أصل ١.٩ مليون فلسطيني نزحوا في غزة منذ بدء العدوان. وجاء التحرك الأردني على أعلى مستوى بمتابعة من جلالة الملك عبدالله الثاني، وتأكيد ضرورة مواصلة المجتمع الدولي دعمه لـ (الأونروا)، للاستمرار في تقديم خدماتها الإنسانية الحيوية وفق تكليفها الأممي، وفي ضوء تحذيرات سابقة من جلالة الملك من خطورة الوضع الإنساني في غزة وأن المساعدات الإنسانية التي يتم إيصالها حالياً إلى القطاع لا تغطي الاحتياجات الإغاثية على الأرض من احتياجات أساسية، كالغذاء والمياه والأدوية والسكن والطاقة.

ولم يتوان الأردن عن تقديم كافة سبل الدعم الممكن لإغاثة الشعب الفلسطيني، فالاتصال الهاتفي الذي جرى بين جلالة الملك والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، شدد على أهمية أن تقوم الدول بدعم (الأونروا)، لتمكينها من تقديم المساعدات لأكثر من مليوني فلسطيني في غزة، يعيشون أوضاعاً إنسانية كارثية، وكانت هذه رسالة واضحة عكست النهج الإنساني الرائد للأردن في تحركاته واتصالاته بمحاذاة الجهود الدبلوماسية التي يبذلها بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني بسياسته الحكيمة ودبلوماسيته النشطة مع الشركاء الفاعلين الإقليميين والدوليين على قدم وساق.

وعقب القرار الصادر عن عدة دول أوروبية بتعليق تمويلها لـ "الأونروا" إثر اتهامات صادرة عن السلطات الإسرائيلية، مفادها بأن ١٢ من موظفي الوكالة شاركوا في هجمات حماس في ٧ أكتوبر، أكد الأردن أن هذه الخطوة تمثل عقاباً جماعياً لا سيما في ظل الأوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وأنها قرارات مسيئة تظهر ازدواجية المعايير، مطالباً الدول التي أعلنت تعليق دعمها للأونروا بإعادة النظر والتراجع عن القرار.



ويخصص جزء من ميزانية الأونروا في غزة أيضاً لتوزيع الأدوية المنقذة للحياة، مثل الأنسولين واللقاحات. ورداً على سؤال كيف ستحدد الأونروا أولويات إنفاقها، إذا لم تعد الدول المانحة لتقديم التمويل، قال وايت إن «الوكالة ستبقى أمامها خيارات مستحيلة»، مضيفاً «سيكون الاختيار بين من سيعيش ومن سيموت. وسيناريو كهذا سيكون فشلاً كارثياً للمجتمع الدولي».

الدستور ٢٠٢٤/٢/٤ ص ٣

\* \* \* \* \*

## ١٥٩٣ اعتداء نفذها الاحتلال ومستوطنوه

### خلال الشهر الماضي بحق الفلسطينيين

رام الله - بترا - قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين المتطرفين نفذوا ١٥٩٣ اعتداءً، خلال شهر كانون الثاني الماضي.

وأوضح شعبان، في تقرير الهيئة الشهري الذي صدر يوم الأحد، حول "انتهاكات الاحتلال وإجراءات التوسع الاستعماري"، أن قوات الاحتلال نفذت ١٤٠٧ اعتداءات، فيما نفذ المستوطنون ١٨٦ اعتداء.

وأشار إلى أن الانتهاكات تركزت في محافظة الخليل بواقع ٢٩١ اعتداءً، تلتها محافظة القدس بـ ٢٠٣ اعتداءات ثم محافظة نابلس بواقع ٢٠٠ اعتداء.

وبين أن اعتداءات المستعمرين تركزت في محافظة الخليل بواقع ٦٣ اعتداءً، ونابلس ٣٨، ورام الله ٢٣، وكان أبرزها إطلاق النار على الشاب توفيق عجاج، في المزرعة الشرقية.

وأشار شعبان، إلى قيام المستعمرين بسرقة ٤٧ رأساً من الماشية، و٣ جرارات زراعية، إضافة إلى خيمتين، في حين استولت قوات الاحتلال على ٨٢ مركبة، كما استولت على ٧ تسجيلات كاميرات مراقبة، و١٥

## الأونروا: خدماتنا مهددة بالتوقف نهاية الشهر

### الحالي

ليلى خالد الكركي - حذرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) من أنها لن تكون قادرة على مواصلة تقديم خدماتها إلى ما بعد شهر شباط الحالي إذا استمر وقف التبرعات وتجميد التمويل. وأوقفت قرابة ١٢ دولة تمويلها مؤقتاً للوكالة مؤخراً، على خلفية اتهامات إسرائيلية بأن بعض موظفي الوكالة شاركوا في هجوم السابع من تشرين الأول أكتوبر.

ومنذ تأسيسها تتلقى «الأونروا» مئات الملايين من الدولارات سنوياً لمساعدة الفلسطينيين في غزة، وتوفر الخدمات اللازمة لسكان القطاع، ومعظمهم من اللاجئين. ومنذ بداية الحرب الأخيرة منذ أربعة أشهر، تنسق الوكالة توزيع مواد الإغاثة على سكان غزة، الذين يعانون النزوح والجوع والمرض بسبب الاحتلال الإسرائيلي، غير أن سحب الأموال من الأونروا «بات محفوفاً بالمخاطر، وسيؤدي إلى انهيار النظام الإنساني في غزة»، بحسب مسؤولين في الأمم المتحدة.

ومنذ بداية الحرب الحالية «قفزت الميزانية التكميلية إلى ٤٧ مليون دولار شهرياً من ١٢ مليون دولار شهرياً»، وفقاً لتوماس وايت، مدير الأونروا في غزة. وساهمت هذه الأموال الإضافية في تغطية تكاليف الدقيق لنحو ٣٥٠ ألف أسرة، و١٤ مليون مادة غذائية، تشمل اللحوم المعلبة وعبوات الحمص المجفف، والمراتب والبطانيات وأدوات المطبخ، وتوزيع ٢٠ مليون لتر من الماء وبناء مراحيض.

ومعظم المساعدات التي توزعها الوكالة يمولها مانحون، لكن مسؤولين قالوا إن تدفق المساعدات ضئيل مقارنة بالاحتياجات.

وحذر شعبان من السياسة الجديدة التي تتبعها دولة الاحتلال هذه الأيام، والمتمثلة بمنع المواطنين من الوصول إلى الأراضي وفق الأوامر العسكرية، والتي تتعارض تماما مع القوانين الدولية السارية والتي تحكم عمل الاحتلال في الأرض المحتلة، مؤكداً أن هذه الإجراءات حالت دون وصول المواطنين إلى أكثر من نصف مليون دونم من أراضيهم، نتيجة اعتداءات المستعمرين وإغلاقات قوات الاحتلال الممنهجة للقري والمدن الفلسطينية في الفترة الأخيرة.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٥ ص ٦

\* \* \* \* \*

### العليا لمتابعة الكنائس: الاعتداءات على

### المقدسات وحرب الإبادة تهدف لتفريغ فلسطين

عمان - بترا - قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين الدكتور رمزي خوري، إن استمرار حرب الإبادة الجماعية التي تنفذها حكومة الاحتلال في قطاع غزة، والاعتداءات التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية، والاقترحات اليومية للمدن والقري والاعدامات الميدانية في الضفة بما فيها القدس، استكمال لسيناريو المخططات الإسرائيلية لتفريغ فلسطين من سكانها.

وأكد خوري في بيان صحفي، أمس الأحد، أن إسرائيل مستمرة في جرائمها بحق الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة، وما زالت آلياتها تستهدف بصورة وحشية الأطفال والنساء والمدنيين في جميع أنحاء القطاع، مشيراً إلى أن الهجمات تصاعدت بشكل كبير بعد قرارات محكمة العدل الدولية، ما يعكس تمادي إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال على القانون الدولي.

جرافة وشاحنة، كما تم تسجيل ١٩ حالة سرقة لأموال ومصاعغات ذهبية، والاستيلاء على ٦٠ رأساً من الماشية. ولفت إلى أن هجمات المستعمرين أدت أيضاً إلى اقتلاع وحرق ما مجموعه ٨٣٦ شجرة، منها ٤٧٣ شجرة زيتون في محافظات بيت لحم وقلقيلية ونابلس والخليل، إضافة إلى قيامهم بسرقة أكثر من ٧٠ رأساً من البقر، كما نفذوا ٩ عمليات سرقة معدات مزارعين، و٣ بيوت متنقلة وجرار زراعي.

وأضاف أن سلطات الاحتلال نفذت ٥٨ عملية هدم طالت ٦٢ منشأة، منها ٢٢ مسكناً مأهولاً ومسكناً غير مأهولين و١٦ منشأة زراعية وغيرها، وتركزت في محافظات الخليل والقدس وقلقيلية وبيت لحم، كما أصدرت في الفترة ذاتها ٢٦ إخطاراً لهدم منشآت تركزت في محافظات القدس ونابلس والخليل.

وبين أن الاعتداءات أخيراً باتت تأخذ شكلاً جديداً وخطيراً يتمثل في عنوانين إضافيين، الأول في الغرامات الباهظة التي بات يفرضها ما يطلق عليه بـ "مجلس المستوطنات" على المزارعين والرعاة الفلسطينيين، والتي تصل إلى مئات آلاف الشواقل، في آلية جديدة من أجل التضيق على المواطنين وإجبارهم على الرحيل.

وثانيها الأوامر العسكرية التي باتت تنشرها أجهزة الاحتلال من أجل الاستيلاء على الأراضي، ومن أجل تطبيق فكرة المناطق العازلة التي اقترحتها سابقاً المتطرف بتسلايل سموتريش.

وأكد أن الأمرين الأخيرين اللذين استهدفاً أراضي دير استيا في محافظة سلفيت وتحديداً تلك التي تحيط بمستعمرة رفافا، والمزرعة الغربية في محافظة رام الله والتي تحيط ببؤرة حراشة لا تستولي على الأرض المستهدفة وحسب، بل تشكل طوقاً عازلاً لمساحات شاسعة من الأرض يمنع على المواطنين الوصول لها.

## الاحتلال يقتحم الأقصى ٢٢ مرة ويمنع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي ٤٧ وقتا الشهر الماضي

وكالات - قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشيخ حاتم البكري، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين المتطرفين اليهود اقتحموا المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة ٢٢ مرة، ومنعوا رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل ٤٧ وقتا خلال شهر كانون الثاني الماضي.

وأوضح البكري في بيان أمس الاثنين، أن المسجد الأقصى المبارك يتعرض لاعتداءات المستعمرين يوميا عدا السبت والجمعة على فترتين صباحية ومساءلية، بالإضافة إلى اعتداءاتهم المتكررة على الحرم الإبراهيمي في محاولة لفرض التقسيم الزمني والمكاني عليه.

وأكد أن الاحتلال يعمل على تشديد الحصار وفرض القيود على دخول الفلسطينيين الأقصى، والتدقيق في هوياتهم، واحتجاز المصلين عند بواباته الخارجية، فضلا عن إبعاد العشرات منهم عنه لفترات متفاوتة.

وفيما يتعلق بالحرم الإبراهيمي الشريف، قال البكري، إن قوات الاحتلال اقتحمت الشهر الماضي الباب الشرقي للحرم، ووضعت جهاز تشويش على السماعات الخارجية، وعمدت إلى تشغيل موسيقى صاخبة في القسم المغتصب منه، بالإضافة إلى وضع زوايا حديدية عند مدخل الحرم المتصل بالسور، وتغيير شباكين من القسم المغتصب.

وشدد البكري على أن صلاحيات الصيانة والتعمير والسيادة في الحرم الإبراهيمي الشريف، هي من اختصاص وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية.

وبين أن المستوطنين نفذوا أعمال تخريبية داخل مسجد عكاشة غربي القدس المحتلة، وتحويله إلى كنيس

ونددت اللجنة بالقرارات السياسية لإنهاء القضايا الأساسية للقضية الفلسطينية، وإضعاف عمل ودور وكالة الاونروا وقطع التمويل عنها، وإلغاء حق العودة للاجئين، الى جانب قرار مجلس النواب الأميركي بحظر دخول أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية الى الولايات المتحدة الأميركية وإضعاف دورها التمثيلي للشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أن ما يحدث تواطؤ لخدمة التوجه الإسرائيلي في تصفية القضية الفلسطينية.

ودانت اللجنة في بيانها اعتداء مستوطنين متطرفين على رئيس الآباء البنديكتين، رئيس دير رقاد العذراء مريم، خلال مروره في أزقة البلدة القديمة في القدس المحتلة، والتلفظ بإهانات وشتائم للديانة المسيحية ورموزها، موضحة ان هذا الاعتداء يأتي ضمن سلسلة من الاعتداءات التي يتعرض لها رجال الدين، بالتكيد والضرب والشتيم من قبل المستعمرين، إضافة الى ما تتعرض له المقدسات الإسلامية والمسيحية والتي وثقتها اللجنة الرئاسية.

وأكدت اللجنة الحاجة الملحة لتدخل فوري وعاجل من قبل الأمم المتحدة ومجلس الامن لوضع حد للجرائم الفاشية الإسرائيلية، داعية كنائس العالم للضغط على حكوماتها لوضع حد لوقف الإبادة الجماعية في قطاع غزة، ووقف جميع اشكال العنف الطائفي والعنصري التي ينفذها المستعمرون بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته.

ووثقت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس، اعتداءات المستعمرين على رجال الدين والكنائس خلال العام الماضي ٢٠٢٣.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٥ ص ٤

\* \* \* \* \*



بالغاً في تقديم الخدمات والرعاية اللازمة لنحو ٦ ملايين لاجئ، وإغلاق ١٤٠ مركز صحي، وتوقف التعليم في أكثر من ٧٠٠ مدرسة أساسية، وهذه انتهاكات للحقوق الأساسية.

وكانت الوكالة حددت متطلبات تنفيذ برامجها ومشاريعها في المملكة بين ٢٠٢٣ و ٢٠٢٨ بحوالي ١.٢٨٢ مليار دولار.

وبحسب تقرير صادر عن الوكالة في ٢٠٢٣، وصل مجموع المبالغ المتعهد بها عام ٢٠٢٢ إلى ١.١٧ مليار دولار، منها دعم الأمانة العامة للأمم المتحدة الذي يمثل نسبة ٣.٩٪ فقط، في حين وصل الدعم المقدم من الشركاء التقليديين ٨٩.٢٪، ومن الشركاء الإقليميين ٤.٤٪، أما الباقي فيتوزع بين الجهات المانحة المستجدة والشراكة مع القطاع الخاص.

وتنفق الأموال وفق برنامج محدد، حيث تخصص نسبة ٥٤٪ لبرامج التعليم، و١٨٪ للصحة، و١٨٪ للخدمات المشتركة والخدمات التشغيلية، و١٠٪ لبرامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية.

وقالت المديرية التنفيذي لمركز وعي للتدريب في حقوق الإنسان المحامية تغريد الدغمي، أن وقف تمويل «الأونروا» جزء من مخطط تصفية القضية الفلسطينية.

وتابعت بأن حرب التجويع هي من أنواع الحرب على سكان غزة والذي هدفه تهجيرهم وتفريغ القطاع بحيث يصبح منطقة منكوبة غير صالحة للحياة، منوهة أن وقف التمويل سيكون له عواقب كارثية على غزة والنساء والأطفال بشكل خاص، خصوصاً في ظل عدم وجود منظمة أخرى توازي عمل وقوة «الأونروا» في تقديم المساعدات وتوفير الخدمات التي يحتاجها المدنيون في غزة وبشكل عاجل خلال هذه الحرب.

واعتبرت أن وقف تمويل «الأونروا» هو حكم بالإعدام على سكان غزة وجميع المستفيدين من خدماتها،

يهودي بدعوى أن القبر الموجود داخله يعود إلى بنيامين شقيق النبي يوسف عليه السلام.

ولفت إلى اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مسجد السلام في طولكرم، وألحقت أضراراً به، واعتدت على مسجد معاذ بن جبل في مخيم طولكرم، وجرفت مدخل المسجدين مُلحقةً خسائر ودماراً طال الأبواب والواجهة الأمامية.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٦ ص ٧

\* \* \* \* \*

## وقف تمويل "الأونروا" تعسفي بحق الفلسطينيين

عمان - غدير السعدي - تعد وكالة الأمم المتحدة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» حق للفلسطينيين في العودة، ووقف التمويل عنها هو تصفية لقضية اللاجئين، ومشاركة في عمليات الإبادة الجماعية الإسرائيلية على قطاع غزة، واستمرار تمويلها وديمومتها مسؤولية دولية.

وبعد أن أوقفت العديد من الدول الكبرى تمويل ودعم «الأونروا» والتهديد بوقف عملها مع نهاية الشهر الجاري يترتب على ذلك حرمان نحو ٦ مليون لاجئ فلسطيني من الخدمات الأساسية.

المحامي الدكتور صدام أبو عزام، قال، أن وقف تمويل «الأونروا» فتح باب حرب جديدة على كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، منوهة أن هذا من ارتدادات قرار محكمة العدل الدولية بإدانة الحرب على غزة. وبالتالي لا يجوز للدول المانحة أن تتنصل من التزاماتها لأن «الأونروا» تم إنشائها بموجب قرار من مجلس الأمن.

واعتبر وقف التمويل التعسفي إخلال بالتزامات الدول الكبرى، وهذا مخالف لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي، لافتاً أن وقف التمويل سوف يحدث ضرراً

وأشار إلى أن أخطر ما تلقاه من شهادات هو تعرض معتقلات لتحرش جنسي مباشر، موضحاً أن عدداً من المعتقلات أبلغن أن "جنوداً إسرائيليين تحرشوا بهن، بما في ذلك وضع أيديهم على أعضاء خاصة، وإجبارهن على التعري وخلع الحجاب".

وأضاف المرصد أن الجنود وجهوا كذلك تهديدات بالاغتصاب وهتك العرض لمعتقلات ومعتقلين وذويهم، في إطار عملية التعذيب والابتزاز لإجبارهم على الإدلاء بمعلومات عن آخرين.

وقال المرصد إن ما نشرته وسائل إعلام كيان الاحتلال من تقرير عن المعتقل الذي يحتجز به فلسطينيون من قطاع غزة، "يؤشر إلى اعترافها بالتعذيب الممنهج واستهتارها بمواثيق حقوق الإنسان التي تجرم التعذيب".

وأشار المرصد إلى أنه ظهر في هذا التقرير معتقلون وهم مقيدون ومجبرون على الجلوس على الأرض في وضع مهين وسط قفص حديدي يشبه الأقفاص التي تحتجز بها الحيوانات، في تماهٍ مع ما سبق أن أعلنه وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت بأنه يجري التعامل مع الفلسطينيين في غزة كـ "حيوانات".

وأفاد "م ن" (٧٠ عاماً - طلب عدم ذكر اسمه) "اعتقلوني من منزلي في حي الأمل غرب خان يونس، أبلغتهم أنني مريض ولا أستطيع التحرك، لكن لم يهتموا، أجبروني على خلع ملابسني، نقلوني إلى بيت مهدوم، شعرت أنني أستخدم درعا بشرياً. لاحقاً اعتقلوا المزيد ونقلونا برحلة عذاب قاسية إلى معتقل عبارة عن قفص من الحديد".

وأضاف "كل يوم كنا نتعرض للضرب والسب، لم نشرب الماء داخل السجن لمدة ٤ أيام، كانوا يصبون المياه على الأرض أمامنا، حتى يعذبونا ونحن عطشى. طوال الوقت جلوس على ركبنا، أكل قليل، والذهاب للحمام

وتعريض أكثر من مليوني شخص تحت وطأة الجوع والعطش والبرد القارس وهذا انهيار للنظام الإنساني في قطاع غزة، ونبهت إلى حدوث مجاعة تلوح بالأفق في القطاع، وتهجير أهل القطاع أو قتلهم من الجوع.

وكانت الوكالة قالت في بيان صدر قبل أيام، أنها قد تضطر لوقف عملياتها في نهاية الشهر الجاري في المنطقة كلها، وليس فقط في غزة إذا بقي التمويل معلقاً، مما يتسبب في مجاعة في ظل قلة المساعدات.

وتشير الأرقام إلى وجود ٢.٤ مليون لاجئ فلسطيني في الأردن، ١٩ ألف منهم يستلمون مساعدات غذائية طارئة، و٥٩ يتلقون خدمات حماية اجتماعية.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٦ ص ٣

\* \* \* \* \*

## شهادات مروعة عن تعذيب وحشي وتحرش بمعتقلي غزة لدى الاحتلال

عواصم - وكالات - قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنه تلقى شهادات جديدة عن تعرض معتقلين فلسطينيين من قطاع غزة، بمن فيهم نساء وأطفال لعمليات تعذيب قاسية ومعاملة تحط بالكرامة الإنسانية، بما في ذلك التعرية والتحرش الجنسي أو التهديد به، مطالباً بتحريك دولي عاجل لوقف تلك الانتهاكات.

وأوضح المرصد أن فرقه تلقت شهادات من مجموعة من المعتقلين المفرج عنهم خلال الأيام الماضية، بعد أن أمضوا مدداً مختلفة من الاعتقال تحدثوا فيها عن تعرضهم لممارسات قاسية، شملت ضربهم بشكل "وحشي وانتقامي"، وإطلاق الكلاب تجاههم، وشبجهم لساعات طويلة، وتعريتهم من ملابسهم بشكل كامل، وحرمانهم من الطعام والذهاب لدورات المياه.

وقال المرصد إن القوات الإسرائيلية تواصل إخفاء المعتقلين قسرا وتعريضهم للتعذيب والعنف الوحشي من لحظة الاعتقال حتى لحظة الإفراج التي تتم لبعضهم. وأعاد التذكير بأن منظمات حقوقية، بما فيها إسرائيلية حاولت الحصول على معلومات عن المعتقلين من غزة، إلا أن طلباتها جوبهت بالرفض من السلطات الإسرائيلية، وتبين أنه يجري احتجاز المعتقلين من غزة في مراكز جديدة أقامها الجيش باماكن مختلفة في النقب والقدس، يتعرض فيها المعتقلون بالإضافة إلى جريمة الإخفاء القسري لأشكال قاسية من التعذيب.

وذكر المرصد الأورومتوسطي أنه تلقى شهادات سابقة عن وفاة اثنين من المعتقلين داخل معسكر "سديه تيمان"، أحدهما مبتور القدم، ولم تعلن إسرائيل رسميا عن وفاتهما.

وطالب المرصد إسرائيل بالكشف الفوري عن مصير المعتقلين المخفيين قسريا، بما في ذلك الإفصاح عن أسمائهم وأماكن وجودهم، وتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه سلامتهم والوقف الفوري لعمليات التعذيب وسوء المعاملة.

وطالب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتحمل مسؤولياتها والتحقق من أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وظروف احتجازهم.

الغد ٢٠٢٤/٢/٦ ص ٢٢

\* \* \* \* \*

مرة واحدة، والشبح متكرر بالوقوع على السياج وربط الأيدي للأعلى".

أما "خ.ن"، فقال "اعتقلوني عند الحاجز وأجبروني على خلع ملابسني، وتعرضت للضرب الشديد.. كنا نتغطى ببطانيات ممتلئة بالمياه، عشنا بردا غير طبيعي ولم نشرب الماء" وتعرضنا لتعذيب مختلف، في كل مكان نقلنا اليه، كان الضابط يضربني على رأسي، وعندما أشكو، يضربني أكثر، ولم أستطع النوم من البرد".

وقال "م و": "اعتقلوني من بيت لاهيا، وأجبروني على خلع ملابسني تماما، احتجزوني في العراء مع ضرب شديد، عبثوا بأيديهم في جسمي، وعلقوني من رجلي بالسقف، كنت أتعرض للشبح على مدار ٤ إلى ٦ ساعات يوميا". وأضاف: "هددوا باغتصاب عائلتي، وطلبوا معلومات لا أعلمها. كانوا يجبروننا على شتم فصائل وشخصيات معينة وأن نهتف لإسرائيل، ونقول عن الكلب الذي يُسمح له بنهشنا أنه تاج رأسنا".

وأفادت "غ": "اعتقلوني على الحاجز على طريق صلاح الدين خلال نزوحي. طلبوا مني التوجه نحو ساتر رملي، هناك وضعوا عصبة على عيني، وفتشوني بأيديهم، وسألوني عن حماس والأنفاق، ثم نقلوني إلى مكان مفتوح، ثم أخذوني إلى معتقل. أجبروني على خلع ملابسني، كان هناك جنود ينظرون ويلقون تعليقات خادشة، أعطوني "ترنج" (ملابس منزلية) فقط دون ملابس داخلية لألبسها".

وأضافت: "في المعتقل خضعت لعدة مرات للتحقيق. في كل مرة كان قبلها يتم تعريتي من مجندات يضعن أيديهن ويتحشرن، والجنود كانوا ينظرون أحيانا ويلقون، وكانت هناك شتائم قاسية لا أستطيع قولها، وتهديد بهتك العرض".



المعتقلين وعائلاتهم، بالإضافة إلى عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل الفلسطينيين، ومصادرة الأموال والمركبات.

وبذلك ترتفع حصيلة الاعتقالات منذ بدء معركة "طوفان الأقصى" في السابع من تشرين الأول الماضي، إلى نحو ٦٩٠٠ معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال، وهذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

يذكر أن المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال، تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن تم الإفراج عنهم لاحقاً...<<.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٨ ص ١٧

\* \* \* \* \*

## ٢٥ ألف مصلٍ يؤدون الجمعة في المسجد

### الأقصى

القدس المحتلة - أدى آلاف المصلين صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم عراقيل الاحتلال وتضييقاته.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس بأن ٢٥ ألف مصلٍ أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

واعترضت قوات الاحتلال شاباً عند مدخل مقبرة اليوسفية في باب الأسباط، بعد احتجازه والاعتداء عليه.

ونصبت قوات الاحتلال حواجز حديدية على مداخل البلدة القديمة والمسجد الأقصى، لعرقلة وصول المصلين إلى المسجد لأداء صلاة الجمعة.

كما نصبت الحواجز عند مدخل حي وادي الجوز بالقدس المحتلة لمنع المصلين من الوصول للمسجد، وأوقفت الشبان عند باب الساهرة وفتشتهم جسدياً قبل دخولهم للبلدة القديمة بالمدينة.

## الأمم المتحدة: زيادة هجمات المستوطنين على

### الفلسطينيين في الضفة الغربية

نيويورك - بترا - أحصى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة ٥٠٧ هجمات للمستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين منذ السابع من تشرين الأول الماضي، أسفرت عن وقوع إصابات بين الفلسطينيين وإلحاق أضرار بممتلكاتهم. وقال المكتب في تقريره اليومي إن مستوطنين إسرائيليين من بؤرة استيطانية بالقرب من مستوطنة هرميش أضرموا النار الاثنين الماضي في مبنى مزرعة يملكه فلسطينيون في قرية ظهر العبد بجين، وتدمير المنزل مع الأشجار والنباتات.

وفي الصيف الماضي، أورد المكتب أن مستوطنين من نفس البؤرة الاستيطانية ألقوا كلبين ميتين في بئر يستخدمه سكان ظهر العبد للشرب والري، لافتاً إلى إصابة ٤٤١٧ فلسطينياً، من بينهم ٦٧٠ طفلاً في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية بجروح، ومن بين هؤلاء أصيب ٤٢٧٩ شخصاً على يد القوات الإسرائيلية، و١١٧ شخصاً على يد المستوطنين، و٢١ شخصاً على يد القوات الإسرائيلية أو المستوطنين.

من جانبه اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس الأربعاء، ٣٥ فلسطينياً من الضفة الغربية المحتلة، بينهم أسرى سابقون. وتركزت عمليات الاعتقال في محافظات الخليل، جنين، ونابلس، فيما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات رام الله، بيت لحم، طوباس، طولكرم، والقدس، بحسب بيان مشترك صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين ونادي الأسير الفلسطيني.

وواصلت قوات الاحتلال تنفيذ عمليات تنكيل واسعة واعتداءات بالضرب المبرح وتهديدات بحق

يليق بالفتاح الفاروق عمر والمحرر صلاح الدين الأيوبي".

وأكد أن المسجد الأقصى المبارك جزء من عقيدتنا وعبادتنا، فلا نفرط بذرة تراب من ترابه الطاهر، ولا يكون بحال من الأحوال أي مساومة أو مقايضة عليه.

وقال "لأنه جزء من عقيدتنا وعبادتنا وحضارتنا وتاريخنا، ولا نلتفت بحال من الأحوال إلى أولئك الطاعنين والمشككين بمكانة المسجد الأقصى".

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٤/٢/٩

\* \* \* \* \*

## مؤسسة القدس الدولية: اقتحام المسجد القبلي

### وطرد المعتكفين في ذكرى الإسراء والمعراج

### إيدان بمعركة متجددة في الأقصى

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني فرض حصار شامل على المسجد الأقصى المبارك منذ السابع من أكتوبر، فتمنع المصلين من الوصول إليه، وتطلق يد المقتحمين فيه ليؤدوا طقوسهم التوراتية ويستعرضوا حضورهم فيه في تبني علني للإحلال الديني، يتوهم الصهاينة أنهم بتبنيه يفرغون معركة طوفان الأقصى من معناها، إذ يصعدون عدوانهم الديني على الأقصى رغم أنه كان السبب المباشر والرمز لانطلاق المعركة من بدايتها.

علاوة على ذلك، فقد اقتحم جنود الاحتلال المسجد الأقصى يوم الجمعة ٢٠٢٤/٢/٩ ومنعوا المصلين من الاعتكاف فيه لمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، ونصبت قوات الاحتلال الحواجز في البلدة القديمة لمنع وصول المصلين إلى الأقصى، ونكّلت بهم عند باب السلسلة، وفي المقابل سمحت للمستوطنين المتطرفين بتنظيم مسيرة استفزازية ضخمة في شوارع البلدة القديمة.

وقال مفتي القدس الشيخ محمد حسين في خطبة الجمعة "يتعرض الشعب الصابر والمرابط لعدوان غاشم هناك في غزة، وهنا في القدس وكل مدينة وقرية وريف من أرياف فلسطين، نعم أنتم مرابطون فصلاة الله وسلامه عليكم بهذا الرباط والثبات والمكرمة".

وأضاف "نعم إننا نتمسك بديار الإسراء والمعراج، بكل حبة من حبات ترابها، وبكل نفحة من نفحات تراها الطاهر، فأنتم الذين شددتم رحالكم لتعمروه في هذا الأيام المباركة، أنتم حراسه الأمانة وسدنته الأوفياء، وكل أبناء شعبكم".

وتحدث المفتي عن ذكرى الإسراء والمعراج، والربط العقدي الذي لا يجوز لكائن أن يظن أو يشك فيه، قائلا "لأنه ربط عقيدة المسلمين جميعا بمقدساتهم ومساجدهم والأرض التي أسري بالنبي عليه السلام إلى الأرض التي انتهت فيها رحلة الإسراء والمعراج، إنها عقيدة الحق والإيمان والإسلام".

وبين أن هذا الربط بين المسجد الأقصى والحرم والمسجد النبوي الشريف، في كتاب الله والحديث الشريف يوجب على أمة المسلمين جمعا أن ينهضوا بهذه الأمانة ويحافظوا عليها، وأن لا يقصروا بحفظ مقدساتها وأرضها، والمحافظة على الشعوب التي تنهض لتحرس مساجدها وذرات ترابها، ولعل الطليعة في ذلك أبناء ديار الإسراء والمعراج الذين يرابطون فيها رغم الويل والعدوان ورغم فقدان الكثير من أبنائنا، حفاظا على هذه الأمانة.

ولفت إلى إنها حكمة عظيمة وجليلة أن يكون المعراج من هذه الأرض الطاهرة من رحاب هذا المسجد الأقصى، الذي قرر الله إسلاميته ومسجديته من فوق سبع سماوات، وجعله قرآنا يتلى إلى يوم الدين.

وتابع "فعلينا أيها المسلمون حكاما ومحكومين دولاً وشعوباً أن تنهضوا بأماناتكم وأن تحافظوا عليها، وإلا كتبكم التاريخ في صفحاته السوداء، بعيداً عن ذكر طيب

والطقوس الصاخبة المسائية على أبوابه في وقت الإفطار  
وصلاة التراويح، وهو ما يزيد معركة الأقصى اشتعالاً.

أمام هذه النوايا المعلنة والواضحة، والتي تبني  
على سلسلة من ثماني مواجهات كان الأقصى عنوانها في  
السنوات العشر الأخيرة، فإن من الواجب على الأمة وقواها  
الحية، وعلى المرابطين في فلسطين القادرين على  
الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك أن يستعدوا لشهر  
عنوانه الرباط والصمود وشد الرجال وكسر الحصار عن  
الأقصى، والتصدي للاقتحامات ومحاولات فرض الطقوس  
التوراتية، أداءً لواجبها وانتصاراً لدماء شهداء غزة الذين  
تقدموا الصفوف واجتروا المستحيل من أجل هذا الواجب.  
مؤسسة القدس الدولية

بيروت في ٢٠٢٤/٢/١١

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٢/١١

\* \* \* \* \*

## نيويورك: محتجون يقتحمون "متحف الفن

### الحديث" للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة

اقتحم مئات النشطاء والمتضامنين مع الشعب  
الفلسطيني، مبنى "متحف الفن الحديث" (MoMA) في  
حي مانهاتن بولاية نيويورك، للمطالبة باتخاذ موقف ضد  
الابادة الجماعية في قطاع غزة، وسياسة الفصل العنصري  
التي تمارسها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

وأغلقت إدارة المتحف أبوابه بعد اعتصام  
المتظاهرين في المبنى المننديين بالعدوان الإسرائيلي على  
غزة، ومطالبين بإقالة أعضاء في مجلس إدارته بدعوى  
صلتهم بشركات تصنيع الأسلحة التي تزود الاحتلال  
الإسرائيلي بالأسلحة.

كما تظاهر المئات أمام متحف بروكلين في  
نيويورك للمطالبة بمساندة الحقوق الفلسطينية وإيقاف  
العدوان الإسرائيلي.

وأمام هذا العدوان الصهيوني المتواصل  
والمتصاعد على المسجد الأقصى تؤكد في مؤسسة القدس  
الدولية الآتي:

أولاً: إنَّ حصار المسجد الأقصى طوال هذه المدة  
منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ يدقُّ ناقوس الخطر بأنَّ الاحتلال  
ينوي تكريس هذه القيود وإجراءات التفتيش والعرقلة  
والتنكيل لحرمان المصلين من الوصول إلى المسجد  
الأقصى، والتخلص من الوجود الإسلامي الكثيف في  
الأقصى كونه يشكل حزام دفاع عن المسجد، وأمام هذا  
التحدي فإن الواجب يدعو أهلنا في القدس والمناطق  
المحتلة عام ١٩٤٨ إلى تكثيف الرباط في المسجد  
الأقصى، وكسر هذه القيود والإجراءات قبل أن تتحول إلى  
سياسة دائمة، ويفرض على أمتنا العربية والإسلامية أن  
تقف معهم وإلى جانبهم لكسر الحصار عن المسجد  
الأقصى المبارك بتحركاتٍ شعبية متواصلة تضع كسر  
الحصار عن المسجد الأقصى في قلب أهدافها.

ثانياً: بهذا الاقتحام والعدوان على المعتكفين في  
الأقصى، يستيق المحتل الصهيوني شهر رمضان بإعلان  
نوايا بحرمان المسلمين من الاعتكاف في الأقصى، وهو  
الذي كان عنوان معركة في الأقصى في رمضان الماضي  
تصدت لمحاولة شطب هذه الشعيرة، وهي معركة يبدو أنها  
في طريقها لأن تتجدد هذا العام، ما يتطلب الاستعداد لها  
منذ الآن.

ثالثاً: تعود الأعياد التوراتية وما يرافقها من  
عدوان إحلالي إلى المسجد الأقصى من جديد، إذ يتقاطع  
"عيد المساخر" العبري مع الأسبوع الثاني من رمضان  
ليمتد ما بين ٢١ وحتى ٢٦/٣/٢٠٢٤، وأمام الاحتضان  
الرسمي للامشروط من حكومة الاحتلال التي تشكل  
الصهيونية الدينية وجماعات المعبد المتطرفة ركناً أساسياً  
فيها؛ فمن المتوقع أن تطلق يد المتطرفين الصهاينة  
وجماعات المعبد للاقتحامات الصباحية، والرقصات



فلسطينية، وشاركوا في هجوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٢٣".

وأوضح المرصد أنه وفقاً للشهادات التي تلقاها، "إن مجموعات من "المدنيين" الصهاينة، يتراوح العدد في المجموعة الواحدة من ١٠ إلى ٢٠ شخصاً سمح لهم بمشاهدة وتصوير الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين المجريين من ملابسهم أثناء قيام جنود من جيش الاحتلال بضربهم بالهراوات المعدنية وعصي الكهرباء، وصب الماء الساخن على رؤوسهم، بالتوازي مع شتائم وإهانات لفظية وتهديدات للمعتقلين باللغة العربية".

وذكر الأورومتوسطي أن "هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن هذه الممارسات غير القانونية بتنفيذ التعذيب على مرأى من "مدنيين" إسرائيليين والسماح لهم بتوثيقها بهواتفهم وهم يسخرون، لتضاف بذلك جريمة جديدة على مجمل الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في القطاع، وبخاصة ضد الأسرى والمعتقلين منهم، الذين يتعرضون للاعتقالات التعسفية والإخفاء القسري، والحرمان من المحاكمة العادلة، والخضوع للتعذيب الوحشي".

وأكد المرصد أن "جرائم التعذيب والمعاملة اللإنسانية التي يمارسها جيش الاحتلال ضد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين تعتبر جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وفقاً لنظام روما الأساسي، وأن سلوك جيش الاحتلال بتحويل هذه الممارسات إلى فقرات استماتع "مدنيين" صهاينة، وتصويرهم، ينطوي على اعتداء خطير على كرامة هؤلاء الأشخاص، ومعاملتهم معاملة مهينة وحاطة بالكرامة، مما يشكل بحد ذاته جريمة حرب".

ويحذر الأورومتوسطي من مغبة إقحام "المدنيين" الصهاينة في مراكز الاعتقال والاحتجاز وعرض المعتقلين الفلسطينيين أمامهم خلال التعذيب وتركهم يستخدمون هواتفهم الشخصية في توثيق تلك الممارسات اللإنسانية

وفي السياق ذاته، أصدر أكثر من ١٠٠ عامل في القطاع الثقافي من متاحف متروبوليتان للفنون، وبروكلين، والاستوديو، رسالة مفتوحة للاحتجاج على صمت هذه المؤسسات على ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية في غزة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/١١

\* \* \* \* \*

## خلال تعذيبه لمعتقلين من غزة.. الاحتلال

### يجلب صهاينة لتصوير مأساتهم

جنيف - كشف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عن قيام جيش الاحتلال بإحضار مجموعات من "المدنيين" الصهاينة إلى المراكز والسجون التي يستخدمها لاحتجاز الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين من قطاع غزة بغرض تمكينهم من مشاهدة جرائم التعذيب التي تُمارس ضدهم ومتابعتها، فيما سُمح للعديد منهم بتصويرها على هواتفهم الخاصة.

وتلقى المرصد الأورومتوسطي شهادات صادمة من أسرى ومعتقلين فلسطينيين أفرج عنهم حديثاً، أفادوا فيها بأن "جيش الاحتلال استدعى عدداً من "المدنيين" الصهاينة خلال جلسات التحقيق معهم لمشاهدة ما يتعرضون له من صنوف التعذيب والمعاملة غير الإنسانية، والتي تعمد الجيش ممارستها في حضورهم".

وكان الأسرى والمعتقلون تعرضوا للاحتجاز لفترات متفاوتة داخل مركز احتجاز في منطقة "زيكيم" على الحدود الشمالية من قطاع غزة، وآخر تابع لسجن "النقب" جنوبي إسرائيل، بعد اعتقالهم خلال عمليات التوغل البري لقوات جيش الاحتلال داخل القطاع.

وقال المعتقلون المفرج عنهم للأورومتوسطي إن "جنود الاحتلال تعمدوا عرضهم أمام "المدنيين" المستعمرين والادعاء بأنهم مقاتلون يتبعون لفصائل

## دعوات لكسر الحصار عن الأقصى وإفشال المخططات التهويدية

القدس المحتلة - تتواصل الدعوات المقدسية، لتلبية نداء المسجد الأقصى المبارك، وكسر الحصار المفروض عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي للشهر الخامس تواليًا.

وشددت الدعوات على ضرورة تكثيف الرباط والزحف إلى المسجد الأقصى، وعدم الاستسلام لعراقيل الاحتلال وإجراءاته العسكرية في محيط الأقصى والبلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة.

وأشارت إلى أن إفراغ الأقصى من المصلين سياسة تنتهجها سلطات الاحتلال، لتسهيل اقتحامات المستوطنين، وتنفيذ مخططاتهم التهويدية.

واقترح ٩٢ مستوطنا المسجد الأقصى أمس، بحماية مشددة من قوات الاحتلال، التي تواصل تضيقها على دخول المصلين لمسجدهم ومدينتهم المقدسة.

ومنعت قوات الاحتلال المتمركزة على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، المواطنين من الدخول، ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين للشهر الخامس على التوالي.

وتواصل قوات الاحتلال انتهاكاتها في مدينة القدس وإقرار المشاريع الاستيطانية، تزامناً مع تسهيل اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، في ظل تضيق كبير على دخول الفلسطينيين للمسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٢/١٣

\* \* \* \* \*

باعتباره نهجاً انتقامياً، ويندرج في إطار ترويج مزيف لرواية صهيونية، ويكرس من حالة التطرف ويغذي الكراهية ويؤجج الرأي الصهيوني الداخلي باتجاه ارتكاب مزيد من الجرائم والانتهاكات ضد الفلسطينيين.

وأكد المرصد الأورومتوسطي أن الممارسات الصهيونية بحق المعتقلين الفلسطينيين مخالفة واضحة لما ورد المواثيق والأعراف الدولية، خاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، بما في ذلك حظر قيام سلطة الاحتلال بنقل الأسرى من الأرض المحتلة إلى مراكز الاحتجاز، أو إخفائهم قسرياً، أو تعذيبهم، أو الاعتداء على كرامتهم، أو معاملتهم معاملة تحط من كرامتهم الإنسانية".

الغد ٢٠٢٤/٢/١٣ ص ٢٦

\* \* \* \* \*

## محكمة هولندية تحظر تصدير قطع غيار طائرات "إف-٣٥" إلى إسرائيل

وكالات - أفادت هيئة البي بي سي البريطانية، بأن محكمة استئناف هولندية أصدرت اليوم الاثنين، حكماً يقضي بمنع الحكومة من تصدير قطع غيار طائرات "إف-٣٥" إلى إسرائيل خشية استخدامها في انتهاكات للقانون الدولي خلال الحرب على غزة.

ونقلت الهيئة عن المحكمة الهولندية القول "لا يمكن إنكار وجود خطر واضح في استخدام قطع غيار إف-٣٥ في انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي".

وأضافت المحكمة أنه يتعين على الحكومة الهولندية تنفيذ الحكم في غضون سبعة أيام، كما رفضت المحكمة أيضاً طلباً قدمه محامو الحكومة بتعليق الحكم الصادر أثناء النظر في دعوى الاستئناف أمام المحكمة العليا.

الرأي ٢٠٢٤/٢/١٣

\* \* \* \* \*

تصاعدت بالتزامن مع العدوان على غزة، حيث يحاول الاحتلال تسجيل "إنجازات" على غير مستوى.

تعرضت مقرات الأونروا ومراكز النزوح التابعة لها، ومنها مركز الصناعة في خان يونس، للقصف من جيش الاحتلال، وتعرضت ٦٥ مدرسة تابعة لها للتدمير الكلي والجزئي.

وتساوفاً مع مزاعم الاحتلال حول مشاركة عدد من موظفي الأونروا في عملية طوفان الأقصى في ٧/١٠/٢٠٢٣، عمدت ١٨ دولة والاتحاد الأوروبي إلى تجميد تمويل الوكالة.

وشكلت التبرعات المقدمة من ثلاث دول أعلنت تجميد تمويلها، وهي الولايات المتحدة وألمانيا واليابان، ما يقرب نصف إجمالي المساهمات للوكالة في عام ٢٠٢٢، وفقاً للأونروا.

بموازاة استهداف الأونروا في غزة، شهدت القدس المحتلة حملة محمومة ضدّ الوكالة بهدف إنهاء عملها وإخراجها من المدينة المحتلة.

ففي ١٢/٢/٢٠٢٤، قالت صحيفة جيروزاليم بوست إنّ وزير البناء والإسكان في حكومة الاحتلال يتسحاق جولدنكوبف طالب "سلطة أراضي إسرائيل" التابعة لمكتبه، بإنهاء جميع أنشطة التآجير أو الاتفاقيات القائمة مع وكالة الأونروا في القدس وفلسطين.

وأمرّ الوزير المتطرف الذي يتراأس كتلة "يهودوت هتوراة"، بطرد الأونروا من الأراضي المؤجرة أو التي تستخدمها في فلسطين المحتلة، وأبرزها المقر الرئيس الواقع في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

وفي ٨/٢، قرر وزير المالية الإسرائيلي المتطرف، بتسلييل سموتريتش إلغاء الإعفاءات الضريبية لوكالة الأونروا.

## تواصل دعوات كسر الحصار عن الأقصى

### وإحباط المخططات التهويدية

القدس المحتلة - تتواصل الدعوات المقدسية، لتلبية نداء المسجد الأقصى المبارك، وكسر الحصار المفروض عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي للشهر الخامس على التوالي.

وشددت الدعوات على ضرورة تكثيف الرباط والزحف إلى المسجد الأقصى، وعدم الاستسلام لعراقيل الاحتلال وإجراءاته العسكرية في محيط الأقصى والبلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة.

وأشارت إلى أن إفراغ الأقصى من المصلين سياسة تنتهجها سلطات الاحتلال، لتسهيل اقتحامات المستوطنين، وتنفيذ مخططاتهم التهويدية.

وتواصل قوات الاحتلال انتهاكاتها في مدينة القدس وإقرار المشاريع الاستيطانية، تزامناً مع تسهيل اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، في ظل تضيق كبير على دخول الفلسطينيين للمسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام ١٤/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

## من غزة إلى القدس: لماذا صعّد الاحتلال من

### وتيرة استهداف الأونروا؟

براءة درزي - صادق "الكنيست"، يوم الخميس ١٥/٢/٢٠٢٤، بقراءة تمهيدية على مشروع قانون يمنع وكالة الأونروا من العمل في القدس والداخل المحتل، وسيمرر الاقتراح إلى لجنة الخارجية والأمن من أجل متابعة بحث وإعداد اقتراح القانون.

لم تكن هذه الخطوة الأولى في سياق الاستهداف القديم-الجديد لوكالة الأونروا، ولا يبدو أنها ستكون الأخيرة، لكنها جزء من خطوات استهداف الأونروا التي



ليس استهداف الأونروا بالأمر الجديد في سياق محاولات إنهاء القضية الفلسطينية، لكن هذا الاستهداف والتحرّض على الأونروا تصاعد بشكل لافت بالتزامن مع العدوان الهجمي على غزة.

ويرتبط السبب الثالث، وفق أبو ليلى، بالخدمات التي تقدمها الأونروا، وهي خدمات تشمل المجالات الصحية، والإغاثية والاجتماعية، والتعليمية، ما يجعل إنهاء خدماتها ضرباً لأحد أهم عوامل صمود اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عمل الوكالة.

ويؤكد أبو ليلى خطورة هذا الاستهداف، بما يعنيه من تصفية لملف اللاجئين وحق العودة، مشدداً على ضرورة الوقوف في وجه هذه المحاولات ومنع الاحتلال من تحقيق ما يرسم له.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٢/١٦

\* \* \* \* \*

## الوزير الإسرائيلي المتطرف بن غفير يدعو إلى حظر زيارة المسلمين الفلسطينيين لأقصى خلال رمضان

الأناضول - دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير يوم السبت إلى حظر زيارة المسلمين الفلسطينيين للمسجد الأقصى خلال شهر رمضان المقبل وفقاً للقناة ١٢ الإسرائيلية، يدفع بن غفير أيضاً لمنع المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل الذين تقل أعمارهم عن ٧٠ عاماً من دخول المسجد، ذلك ضمن الادعاء بأن مثل هذه القيود العمرية ضرورية "لأسباب أمنية".

ومع ذلك، ذكرت القناة أن قوات الشرطة الإسرائيلية تختلف مع الوزير اليميني المتطرف وتدعم دخول المواطنين الفلسطينيين الذين تزيد أعمارهم عن ٤٥ عاماً إلى المسجد الأقصى.

وقال سموتريتش في منشور على منصة X: "لن تمنح إسرائيل أي مزايا ضريبية لمساعدتي الإرهابيين" وفق زعمه، في إشارة لوكالة الأونروا.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن "وزير المالية أمر بإلغاء المزايا الضريبية التي تتلقاها الأونروا من إسرائيل كوكالة تابعة للأمم المتحدة" مشيرة إلى أنه "من بين أمور أخرى، كان يحقّ للأونروا الحصول على إعفاء من الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات على استيراد السلع المختلفة".

ونظم متطرفون، بقيادة نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس أرييه كينج، وقفة أمام مقر وكالة الأونروا، في التلة الفرنسية بالقدس المحتلة، في ٢٠٢٤/٢/١٤، للمطالبة بطرد الوكالة من القدس.

وفي ٢/٥، تظاهر مستوطنون أمام مقر الأونروا في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، للمطالبة بإغلاق مقرات الوكالة وطردها من القدس.

وترأس التظاهرة المتطرف أرييه كينج، ونُصبت منصة وشاشة مضيئة كُتب عليها بالعبرية "القدس لن تكون غزة".

وطالب مستوطنون بإغلاق المدارس التابعة للأونروا في القدس المحتلة بدعوى "التحرّض على الإرهاب".

وطالب المتطرف ماور تسيماخ، رئيس منظمة "ليخ ليروشلايم"، وزير التربية والتعليم في حكومة الاحتلال بإغلاق تلك المدارس، وتعيين مديريين موالين للاحتلال فيها، واصفاً الإغلاق بالمهمة الوطنية.

وفي ٢٠٢٤/١/١٤، وجهت "دائرة أراضي إسرائيل" رسالة إلى الأونروا تطالبها إخلاء أحد عقاراتها في بلدة كفر عقب شمالي القدس المحتلة، ودفع ١٧ مليون شيكل، بذريعة البناء من دون ترخيص.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أوقفت المواطنين وفتشتهم ومنعتهم من الدخول إلى البلدة القديمة والوصول للمسجد لأداء صلاة الجمعة، بالتزامن مع نصب حواجز عسكرية في المكان. وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على المواطنين، ونكّلت بهم.

وشددت الدعوات على ضرورة تكثيف الرباط والتوجه إلى المسجد الأقصى أو أي منطقة قريبة منه، لأداء صلاة الجمعة اليوم، وإيصال رسالة للاحتلال بتمسك الشعب الفلسطيني بمقدساته وأرضه.

وأكدت أهمية النفير العام من أهالي القدس والداخل المحتل وكل من يستطيع الوصول إلى الأقصى، لترسيخ الصورة الإسلامية فيه، ومحو محاولات الاحتلال التهويدية للسيطرة عليه. وتأتي هذه الدعوات، على ضوء الحصار والإجراءات العسكرية الذي يفرضها الاحتلال في البلدة القديمة وعند أبواب الأقصى، لمنع المصلين من التوجه إليه.

في المقابل، توفر قوات الاحتلال حماية للمستوطنين وتسهل اقتحاماتهم وتدنيسهم للمسجد المبارك، وسط تصاعد للمخططات الاستيطانية في مدينة القدس المحتلة.

القدس العربي ٢٠٢٤/٢/١٧ ص ٥

\* \* \* \* \*

## "الحقوق الرقمية" يخاطب منصات التواصل

### بشأن التحريض على فلسطين

إبراهيم المبيضين - خاطب الائتلاف الفلسطيني للحقوق الرقمية، قبل أيام، شركات التواصل الاجتماعي؛ "ميتا" المالكة لفيسبوك وانستغرام وواتساب ومسنجر، و"إكس" و"تليجرام" و"تيك توك"، مطالباً إياها بإجراءات تحد من الهجمة التحريضية للرواية الإسرائيلية على

وفي الوقت نفسه، يعتقد جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) أنه لا ينبغي أن تكون هناك أي قيود على الفلسطينيين لزيارة الموقع المقدس.

ومن المقرر أن يلتقي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع السياسي المثير للجدل يوم الأحد، إلى جانب حكومة الحرب الإسرائيلية، بشأن موقفه الأخير.

وذكرت صحيفة تايمز أوف إسرائيل الإخبارية الإسرائيلية أن إدارة بايدن شاركت مخاوفها مع الحكومة الإسرائيلية بشأن اقتراح بن غفير الحارق.

ووفقاً للمسؤولين، قالت الولايات المتحدة إن الوزير قد يشعل التوترات في الأقصى خلال شهر رمضان، الذي من المقرر أن يبدأ في ١٠ مارس تقريبا. بالإضافة إلى ذلك، قد يحرض على القضية المركزية المحيطة بالقدس وسط تصاعد الأعمال العدائية في الشرق الأوسط.

العربي الجديد ٢٠٢٤/٢/١٧

\* \* \* \* \*

## ٢٥ ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في المسجد

### الأقصى وشرطة الاحتلال تنكل بالمواطنين

القدس - لُبي نحو ٢٥ ألف مقدسي دعوات فلسطينية، للنفير العام والزحف الجماهيري إلى المسجد الأقصى، لتجاوز قيود الاحتلال العسكرية وكسر الحصار المفروض عليه للشهر الخامس على التوالي.

وأدى المصلون الجمعة في المسجد الأقصى رغم القيود والإجراءات العسكرية التي فرضتها قوات الاحتلال على أبواب المسجد.

ومنذ ساعات الصباح الباكر، انتشرت قوات الاحتلال عند مداخل البلدة القديمة والمسجد الأقصى لإعاقة وصول المصلين.

وأضاف المركز أن الرسالة تضمنت الإشارة إلى أن محكمة العدل الدولية أعربت لهيئات الأمم المتحدة عن قلقها بشأن "خطاب الإبادة الجماعية واللاإنسانية الواضح والصادر عن كبار المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، وكذلك بعض المجموعات المهنية والشخصيات العامة"؛ حيث تم نشر العديد من هذه التصريحات التي أدلى بها كبار المسؤولين الإسرائيليين على منصات التواصل الاجتماعي، وتواصل الشركات نشر هذا النوع من المحتوى الضار على منصاتها.

وقال مركز "حملة"، إن للمنصات الرقمية دورا كبيرا ومسؤولية مهمة في مكافحة خطاب الكراهية والتحرير في الفضاء الرقمي، وإن هذه المسؤولية تصبح أكثر أهمية عندما يكون هناك احتمال للإبادة الجماعية. وأشار إلى أن هذه المنصات قد تورطت في السابق في إشعال أعمال العنف والإبادة الجماعية في الفضاء الرقمي، كما حدث في ميانمار وإثيوبيا.

وأكد المركز أن الفشل في التصدي بفعالية لخطاب الكراهية والتحرير لا يقوض سلامة ومصحة الشعب الفلسطيني فحسب، بل ينتهك أيضاً التزامات الشركات بموجب القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان.

وبينما يحاول الفلسطينيون في غزة البقاء على قيد الحياة، شعر الائتلاف أنه من المهم بشكل عاجل تذكير شركات التواصل الاجتماعي بالتزامها القانوني والأخلاقي بإعطاء الأولوية لحماية حقوق الإنسان وتشجيعها على اتخاذ خطوات فورية وملموسة لمعالجة ومنع انتشار المحتوى الضار، بما في ذلك خطاب الكراهية والتحرير.

وفي سياق متصل، كان مركز "صدي سوشال" الفلسطيني، أكد، في آخر تقاريره الرسمية، أن المحتوى التحريضي ضد الفلسطينيين حاضر بقوة في مواقع التواصل الاجتماعي، بعد رصد أكثر من ٢٥٠٠ منشور

فلسطين، في وقت يتواصل العدوان الهمجي على قطاع غزة والذي راح ضحيته حتى اليوم نحو ٢٨ ألف شهيد، أكثرهم من الأطفال والنساء، فيما يسمى بحرب إبادة جماعية.

وأعلن "حملة"؛ المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي، وهو جزء من الائتلاف، بأنه جرى إرسال رسائل إلى هذه المنصات أعرب فيها الائتلاف عن مخاوفه بشأن انتشار خطاب الكراهية والتجريد من الإنسانية والتحرير على العنف والإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني على منصات هذه الشركات.

وبين المركز، في تقرير له، بأن محكمة العدل الدولية أمرت باتخاذ تدابير مؤقتة في القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، لتحديد مدى واقعية قيام إسرائيل بتنفيذ إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

وأشار الائتلاف، في رسالته، إلى الاستخدام الموثق لمنصات التواصل الاجتماعي الرقمية للتحرير على الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في غزة، بما في ذلك التحريض من قبل أعلى مستويات القيادة الإسرائيلية.

وبين المركز أن أمر محكمة العدل الدولية حمل شركات التواصل الاجتماعي المسؤولية الضرورية والملحة للوفاء بمسؤولياتها القانونية والأخلاقية في دعم حقوق الإنسان ومنع نشر المحتوى الضار، بما في ذلك التحريض على ارتكاب الإبادة الجماعية، ضمن نطاق اختصاصها.

وقال المركز إن الرسائل التي خاطبت شركات التواصل الاجتماعي تناولت العلاقة المحددة بين خطاب الكراهية، والتحرير على العنف، وتصريحات الإبادة الجماعية على شبكة الإنترنت، التي تكشف عن المزيد من الدمار في غزة.



الخطيرة للاث التاريخي والحضاري العربي لمدينة القدس والذي يحاول الاحتلال تدميره واختلاق آثار توراتية وهمية على أنقاضه.

الدستور ٢٠٢٤/٢/١٩ ص ١

\* \* \* \* \*

## على أبواب رمضان.. الاحتلال يغرق في

### مستنقع التأزيم

زايد الدخيل - عمان - مع اقتراب شهر رمضان المبارك، تجري معركة حقيقية خلف الكواليس في الكيان الصهيوني بخصوص تحديد السياسة الأمنية للشهر الفضيل، وتحديدًا فيما يتعلق بدخول المصلين من الضفة الغربية والقدس الشرقية إلى المسجد الأقصى.

والموقف الذي يتبناه وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، هو عدم السماح لسكان الضفة الغربية بالدخول إلى الحرم القدسي تمامًا، بينما يُسمح لعرب الـ ٤٨ بالدخول ابتداءً من سن ٧٠ عامًا.

وعلى الجانب الآخر، فإن موقف شرطة الاحتلال يشير إلى السماح بالدخول للمجتمع اليهودي ابتداءً من سن ٦٠ عامًا، ومن سن ٤٥ عامًا بالنسبة لعرب الـ ٤٨، أما موقف جهاز الأمن الداخلي الشاباك، فيشير إلى السماح بالدخول من سن ٤٥ عامًا، مع عدم وجود قيود على عرب الـ ٤٨.

وقالت هيئة البث الصهيونية، إن الشرطة اقترحت نشر قوة دائمة في ساحة المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، بهدف التعامل الفوري مع ما وصفته بـ "حملات التحريض، أو رفع أعلام حركة حماس".

وأفادت الهيئة أن المقترح لم يلق قبولا لدى "الشاباك" الذي أوصى بدخول المصلين دون قيود، خوفاً من التصعيد في القدس الشرقية المحتلة.

"يؤيد الإبادة الجماعية وقتل الفلسطينيين" خلال الشهر الأول من العام الحالي، إضافة إلى أكثر من ٢٤٥٠ انتهاكا للمحتوى الفلسطيني (تقييد المحتوى الذي يتبنى موقف الفلسطينيين والكاشف للجرائم الصهيونية).

الغد ٢٠٢٤/٢/١٧ ص ٦

\* \* \* \* \*

## "الإسلامية المسيحية لنصرة القدس": الاستيلاء

### على «سوق الجمعة» سطو مسلح

حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من خطورة تصاعد وتسارع الهجمة الاستيطانية التي تتعرض لها مدينة القدس التي تنفذها بلدية الاحتلال بالتعاون مع الجمعيات الاستيطانية.

وأكدت الهيئة في بيان لها أمس وصل «الدستور» أن قيام الجرافات الإسرائيلية بتجريف سوق الجمعة الملاصق للزاوية الشمالية الشرقية من سور القدس لإقامة حديقة توراتية، يشكل سطوًا مسلحاً على معلم مقدسي تاريخي تملكه عائلات مقدسية.

وأضافت الهيئة، أن قيام بلدية الاحتلال بتجريف السوق بحماية من الشرطة الإسرائيلية على الرغم من أن المحاكم الإسرائيلية لم تصدر قرارها بشأن ملكية السوق في الدعوة المرفوعة من العائلات المقدسية يؤكد النية المبيتة للاستيلاء عليه.

وأكدت الهيئة أن عائلات مقدسية تملك أوراقا ثبوتية قطعية تؤكد ملكيتها للسوق الذي تبلغ مساحته ١٢٢٣ متراً مربعاً منذ أكثر من مائة عام.

ويذكر أن سوق الجمعة لا يبعد سوى مئات الأمتار عن الجهة الشمالية للمسجد الأقصى ويقع على مدخل المقبرة اليوسفية ويضم نصب الجندي المجهول.

ودعت الهيئة منظمة اليونسكو الى التدخل وتحمل مسؤولياتها تجاه هذه الانتهاكات الإسرائيلية

تنفذها قواتها في الضفة الغربية، فيما أدى نحو ٢٥ ألف فلسطيني صلاة الجمعة الماضية في المسجد الأقصى، وهو أكبر عدد من المصلين يشهده المسجد منذ بداية العدوان على غزة.

ورجح عميد كلية القانون السابق في جامعة الزيتونة الدكتور محمد فهمي الغزو، أن تتجه حكومة الاحتلال إلى تقييد دخول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المقبل، لأنها على يقين، وفقاً لتقديرات أمنية واستخباراتية، بأن منع المصلين من ذلك، سيؤدي إلى اشتعال الأوضاع في الضفة الغربية والقدس تحديداً.

بدوره، يقول أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة اليرموك الدكتور محمد خير الجروان، إن الاقتحامات والاعتداءات على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية بلغت ذروتها قبل السابع من تشرين الأول الماضي؛ إذ فاق عدد المقتحمين للمسجد وباحاته ٤ آلاف متطرف، وهذا ما جعل من هذه الاعتداءات أحد الأسباب التي أدت إلى عملية "طوفان الأقصى"، وفق حماس.

الغد ٢٠٢٤/٢/١٩ ص ٢

\* \* \* \* \*

## الأقصى هدف للاحتلال

نيفين عبد الهادي

القدس والمسجد الأقصى، وراء «طوفان الأقصى» وسبب من أسبابها، إن لم يكن السبب الأساسي والوحيد، كما كان الأقصى المبارك سبب الحرب على قطاع غزة عام ٢٠٢١، ما يؤكد أن القدس لم تبتعد يوماً عن مخططات الاحتلال الإسرائيلي وأهدافه الاحتلالية والتهويدية، وطمس معالم الحضور العربي والإسلامي والمسيحي، فظالما كانت القدس تحت مجهر اهتمامات الاحتلال، وبوصلتهم الحربية تتجه نحو قبلة المسلمين الأولى.

وفي هذا الصدد، يقول رئيس الجمعية الأردنية للعلوم السياسية الدكتور خالد شنيكات: "يبدو أن الاحتلال يعيش حالة مخاض فيما يتعلق بالسياسة المثلى التي يجب انتهاجها خلال شهر رمضان المبارك، فبين دعوة الوزير المتطرف بن غفير التي تنص على التشدد والمنع والتضييق على القادمين للصلاة في المسجد الأقصى وبين موقف المؤسسات الأمنية ومنها الشاباك التي تدعو إلى عدم تأجيج الصراع خشية انفلات الأمور في الضفة الغربية وتحول الأمر إلى انتفاضة شاملة ليس فقط في الضفة بل وفي فلسطين ٤٨ أيضاً".

وتابع شنيكات: "يبدو أن الأمور ستذهب للصدام بين الفلسطينيين والصهاينة، وقد تخرج عن السيطرة، ورغم أحداث غزة فإن الاحتلال لم يتعلم من الدروس، وبالتالي يعيد تكرارها، ولا بد للأردن من الدخول بقوة على خط الأزمة بصفته صاحب الرعاية الهاشمية على الأماكن المقدسة، والمسؤول الأول عن ذلك، وهذا يتطلب تذكير سلطات احتلال بالتزاماتها القانونية بموجب معاهده السلام، والقيام بسياسات فعلية تتضمن إجراءات دبلوماسية وسياسية تحفظ للأردن وللشعب الفلسطيني حقوقهما".

وأضاف أن من بين تلك الحقوق تقديم دعم ومساندة اقتصادية لأبناء الضفة، خاصة في القدس، وضمان وصول المساعدات أيضاً، للضغط على الدول الكبرى التي لها علاقة خاصة مع الكيان لإيصال رسالة للصهاينة بأنهم يعثون بالعلاقات الإقليمية وأمن المنطقة، ويجرون المنطقة إلى الفوضى والدمار، وبما يؤدي إلى غياب الاستقرار في الإقليم كله.

ومنذ بداية العدوان الصهيوني على غزة في السابع من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، حدت سلطات الاحتلال إلى حد كبير، من وصول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى بالتوازي مع تصعيد عمليات الاقتحام التي

دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس الشريف التابعة للأردن، تتابع أولاً بأول كافة الأحداث والمستجدات، وتضع خططا لمواجهة كل ما من شأنه حماية المصلين بمتابعة مباشرة من الأردن بتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني، ولتوفير كافة التسهيلات والإجراءات التي من شأنها حماية المصلين، وتوفير ما من شأنه جعل أيام الشهر الفضيل أيام عبادة وتقرب لله عز وجل بعيدا عن أي انتهاكات أو استهداف للمتعبدين في المسجد، في سعي حقيقي لمرور أيامه بسلام وأمن، بعيدا عن أي انتهاكات للصائمين المصلين.

حالة من التوتر والقلق يعيشها الشارع المقدسي، والمسجد الأقصى، بعد مطالبات بن غفير، الساعي لشعل لهيب حرب على الأقصى منذ اليوم استعدادا لشهر رمضان، وفرض آليات للتضييق على المصلين، في حين تسعى أوقاف القدس ومحافظة القدس وكافة الجهات الرسمية والشعبية للاستعداد للشهر الفضيل بشكل يحافظ على حرمة وقدسية أيامه، ومروره بسلام وقد أدى المسلمون صيامهم وصلاتهم دون أي أزمات.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢٠ ص ٥

\* \* \* \* \*

## الشيخ رائد صلاح: المسجد الأقصى حقنا ولا

### يوجد لغيرنا حق فيه

القدس - رفض الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية داخل إسرائيل، قرارات حكومية بتقييد دخول المصلين إلى المسجد الأقصى في القدس الشرقية خلال شهر رمضان.

وقال الشيخ صلاح في شريط مسجل اطلعت عليه الأناضول: "ونحن على أعتاب شهر رمضان المبارك وأكد على أن المسجد الأقصى آية في القرآن الكريم وما دام كذلك يجب أن نحافظ عليه كما نحافظ على القرآن الكريم".

أمس الأول طالب وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، حكومته بمنع دخول فلسطينيي الضفة الغربية إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، ومنع دخول فلسطينيي القدس والداخل، ممن هم أقل من سبعين سنة، ما يجعل من أن القادم سيحمل الكثير من التحديات والأزمات وربما الكوارث في القدس وحتى في الضفة الغربية، ولن تكتفي إسرائيل بكل ما قامت به من جرائم حرب وإبادة في قطاع غزة، إنما ستكون القدس وجهتها خلال شهر رمضان المبارك.

ليس جديدا أن يستهدف الاحتلال حرمة الأقصى في شهر رمضان المبارك، فلا يكاد يمر شهر رمضان خلال عشرات السنين الماضية دون انتهاكات واقتحامات وحرب على المصلين والمعتكفين، ولم يكن يقف في ميدان الدفاع عن الأقصى سوى الأردن بقيادة جلالة الملك لحماية الأقصى والمصلين، وطالما كفّ يد الاحتلال والمستوطنين عن أي انتهاكات على المسجد والمصلين، ومنع الاحتلال من أي انتهاكات بما في ذلك قرارات منعه للاعتكاف، فكان الأردن يقف لكل هذه السياسات الاحتلالية بالمنع.

اليوم الأنظار تتجه نحو غزة، عربيا وعالميا، فيما يضع الاحتلال القدس هدفا قادما له، كما كان سابقا بطبيعة الحال، وسيبقى دون مراعاة لقدسيتها الدين الإسلامي ولقدسيتها المسجد وقبلة المسلمين الأولى، ودون الأخذ بحُرمة الشهر الفضيل على محمل الاحترام، يمضي الاحتلال في سياساته الإجرامية دون مراعاة بتهديدات وإجراءات تسبق الشهر الفضيل بأقل من شهر، متوعدا ومحذرا، ومهددا، جاعلا من الشهر الفضيل سببا لمزيد من العنف والانتهاكات والاقتحامات والتي بالمناسبة لم تتوقف بل ارتفعت وتيرتها بعد السابع من تشرين الأول الماضي، وبات عدد المصلين لا يتجاوز خمسة آلاف مصل في الأقصى بعدما كان يصل لعشرات الآلاف، لكنها تأخذ منحى أكثر خطورة وعنفا خلال شهر رمضان المبارك.



## مركز "معطى": ١٢ شهيداً في الضفة منذ

### بداية معركة (طوفان الأقصى)

ارتفعت حصيلة الشهداء في الضفة الغربية منذ بداية معركة طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الماضي، إلى ١٢ شهيداً، حتى أمس الموافق ١٩ شباط/فبراير ٢٠٢٤.

ووثق مركز المعلومات الفلسطيني "معطى"، حصيلة تفصيلية للشهداء، وارتقى خلالها (٩٥) شهيداً في جنين لتتصدر أعلى الإحصائية في أعداد الشهداء، يليها طولكرم بإحصائية (٧٦) شهيداً.

ووثق مركز "معطى" ارتقاء (٥٦) شهيداً في الخليل، و(٤٩) شهيداً في نابلس، و (٣٨) شهيداً في رام الله.

وفي القدس المحتلة ارتقى (٣٦) شهيداً، يليها (٢٤) شهيداً في طوباس، و(١٦) شهيداً في قلقيلية.

كما سجّل معطى ارتقاء (١٠) شهداء في بيت لحم، و(٨) شهداء في أريحا، و(٣) شهداء في سلفيت.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٢/٢١

\* \* \* \* \*

## بن غفير والمتطرفون يخططون لتفجير

### الأوضاع في رمضان

نادية سعد الدين - تتوالى التحذيرات العربية والدولية من تصعيد الاحتلال خلال شهر رمضان الفضيل، إلا إن للمتطرفين توجهاً مغايراً يُنذر بتفجر الأوضاع في المسجد الأقصى المبارك واشتعال القدس المحتلة، أسوة بعملية أمس التي أدت لمقتل جندي من جيش الاحتلال وإصابة آخرين وباركتها الفصائل الفلسطينية، بالتزامن مع جهود إنجاز اتفاق "باريس ٢" لوقف إطلاق النار في قطاع غزة خلال قمة ستعقد غداً.

وشدد على أن "علاقتنا مع المسجد الأقصى المبارك هي علاقة مقدسة".

وكانت هيئة البث العبرية قالت الأحد إن الحكومة الإسرائيلية تتجه لتقييد دخول المصلين من الضفة الغربية والمدن والبلدات العربية في إسرائيل إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

وذكرت أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وافق من حيث المبدأ على توصية وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بتقييد دخول المصلين من الداخل الفلسطيني ولكن سيجري تحديد الأعمار التي يسمح لها بالدخول وتلك التي ستمنع.

لكن الشيخ صلاح قال: "لنا الحق الأبدي والشعري الثابت أن ندخل الى المسجد الأقصى المبارك سواء أكان الواحد منا طفلاً أو كان شاباً أو كان رجلاً أو كان عجوزاً، ولا يمكن لأي إنسان في كل الكرة الأرضية أن يملك الحق بأن يحدد من يجوز له الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك".

وأضاف: "لا يجوز لأي إنسان أن يسمح لنفسه التفكير بذلك وإلا فسيقع عليه حكم الله تعالى وسيتحول في حكم الله إلى أظلم الظالمين".

وأكد أن "المسجد الأقصى حق لنا ولا تجوز القسمة على المسجد الأقصى، وهو لا يقبل تقسيماً زمانياً ولا مكانياً". وأردف: "هذه أجديات من ثوابتنا التي تربطنا مع المسجد الأقصى المبارك وكل أمر يصادمها أو يخالفها هو باطل".

وأضاف: "تؤكد ونقول بلا تلثم المسجد الأقصى المبارك حقنا الإسلامي والعروبي والفلسطيني والأبدي والثابت ولا يوجد لغيرنا حق فيه حتى قيام الساعة".

ويصل مئات الاف الفلسطينيين من الضفة الغربية والمدن والبلدات العربية في إسرائيل كل شهر رمضان الى المسجد الأقصى لأداء الصلوات وخاصة أيام الجمع.

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٢/٢٠

\* \* \* \* \*

الرئيسية حول الخلافات بشأن عدد الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم وكيفية تحديد القائمة للمرحلة الأولى مما يمكن أن يكون اتفاقاً من ثلاث مراحل.

أما موقف "حماس" والفصائل الفلسطينية فثابت من حيث الحرص على التوصل إلى اتفاق عاجل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، حيث قدمت "حماس"، التي يتواجد وفدها بالقاهرة، لمصر "رداً شفهياً" على الموقف الإسرائيلي ووافقت على "تعديلات طفيفة" في مطالبها.

العملية التي أجريت في القدس المحتلة، تعهد ما يسمى وزير الأمن القومي المتطرف "إيتمار بن غفير"، بالاستمرار في منح الأسلحة للإسرائيليين لحماية أنفسهم.

وقال "بن غفير"، في تصريحات صحفية في موقع إطلاق النار قرب مستوطنة "معاليه أدوميم"، إن "حق الإسرائيليين في الحياة أهم من حرية التنقل"، في إشارة إلى تأييده لتشديد القيود على تنقل الفلسطينيين في المنطقة، مضيفاً: "أتوقع المزيد من الحواجز والمزيد من القيود"...<<.

الغد ٢٣/٢/٢٠٢٤ ص ١٤

\* \* \* \* \*

## وزيرة إسرائيلية تتفاخر بالدمار الذي أحدثه

### جيش الاحتلال في غزة.. وأخرى تنكر وجود

#### الشعب الفلسطيني

رام الله - قالت وزيرة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية، ماي غولان، إنها "فخورة" بالدمار الذي أحدثه جيش الاحتلال في غزة، متوقعة رئيس حركة حماس في القطاع، يحيى السنوار بقطع رأسه أو اعتقاله.

هذا الموقف أعربت عنه غولان أثناء نقاش في الكنيست انتهى بالفشل في عزل النائب عن حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة المعارض عوفر كسيف من عضوية البرلمان، بحسب مقطع فيديو لكلمتها لاقى رواجاً مساء الأربعاء ٢١/٢/٢٠٢٤.

يأتي ذلك في ظل تصريحات عنصرية مثيرة للجدل نضح بها الوزير المتطرف "إيتمار بن غفير" بزعم نفي أي وجود للشعب الفلسطيني، ودعوته لإغلاق الضفة و"الأقصى" أمام الفلسطينيين مقابل تسهيل حركة المستوطنين، في إشارة واضحة منه لما ستكون عليه الأمور في شهر رمضان إن استمرت الأحوال على النحو الحالي.

وتتواصل الجهود الدبلوماسية لنقل مفاوضات تبادل الأسرى إلى باريس تمهيداً لعقد قمة يوم غد السبت بمشاركة مصر وقطر والجانب الإسرائيلي ورئيس وكالة المخابرات المركزية الأميركية، "ويليام بيرنز"، وسط ضغوط واشنطن لوقف إطلاق النار في القطاع قبل بداية شهر رمضان، بما يجعل الأسبوعين المقبلين من المفاوضات حاسمين.

ويبدو أن انتقال المحادثات من القاهرة إلى باريس "أكثر من مجرد نقل المكان"، بهدف العودة إلى خطة الصفقة التي اتفق عليها في محادثات باريس ببداية الشهر الحالي والتقدم من هذه النقطة، حيث يعتقد المسؤولون الأميركيون أن إطلاق سراح الأسرى سيكون السبيل الوحيد المحتمل لتقريب الهدنة الأولى مما قد يرضع حداً للحرب أيضاً، وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية.

وتقضي الخطة الحالية، حسب الصحيفة، بتبادل أسرى فلسطينيين وإسرائيليين، وهدنة تستمر لعدة أسابيع، وتغيير انتشار قوات جيش الاحتلال في قطاع غزة، لكن لم يتم الاتفاق حتى الآن على عدد الأسرى الذين سيفرج عنهم ومدة الهدنة ومواقع انتشار قوات الاحتلال، فضلاً عن أن التباين بين المواقف الأولية بين حكومة الحرب وحركة "حماس" كبير.

غير أن واشنطن تخشى من قيام الاحتلال بشن هجوم عسكري ميداني ضد رفح، جنوب القطاع، بما من شأنه أن ينسف التفاوض ويزيد التوترات في جميع أنحاء المنطقة. ومن شأن الاقتراح الحالي الذي تدفع به إدارة الرئيس الأميركي، "جو بايدن"، أن يؤدي إلى توقف القتال لمدة ستة أسابيع على الأقل، حيث تتركز النقطة الشائكة

وزعمت في كلمة لها أمام الكنيست أن "كل شخص مثقف حول العالم يعلم أن هذه الأرض لنا.. للشعب الإسرائيلي فقط.. إنها ملكنا نحن فقط".  
وواصلت بالقول: "لن تكون دولة فلسطينية مطلقا في أرض إسرائيل، لأنه لا يوجد شعب فلسطيني"، مؤكدة أن الغالبية المطلقة من الإسرائيليين تعارض إقامة دولة فلسطينية لأنها تشكل تهديدا وجوديا لإسرائيل وللسلام العالمي، بحسب مزاعمها.

القدس العربي ٢٣/٢/٢٠٢٤ ص ٤

\* \* \* \* \*

## محللون إسرائيليون يرفضون منع دخول المسلمين لـ "الأقصى" في رمضان في ظل انتشار حملة "تسليح إسرائيل"

عمان - يحيى مطابقة - دعا محللون إسرائيليون الحكومة الإسرائيلية إلى إعادة النظر في تقييد دخول المسلمين من عرب ٤٨ وفلسطينيي الضفة الغربية إلى المسجد الأقصى في شهر رمضان المقبل.  
وقالوا إنه من الضروري أن تضمن إسرائيل سلامة الجميع وخاصة الفلسطينيين، في ظل انتشار حملة "تسليح إسرائيل" التي قام بها وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، وأدت إلى حمل عشرات الآلاف من اليهود الإضافيين حاليًا أسلحة بموجب ترخيص خاص، أو أسلحة بموجب عملهم في جهاز الأمن الداخلي، بعد عملية حماس ضد إسرائيل في ٧ تشرين الأول. لأن هدوء رمضان يصب في المصلحة المشتركة لجميع الأطراف.

وأشارت ميريت شرعفي، وهي باحثة في مركز الأمن القومي والديمقراطية في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، في مقال لها نشرته صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، إلى أنه في الأشهر الأخيرة، قادت وزارة الأمن القومي، حملة "تسليح إسرائيل"، في محاولة لاستعادة الأمن

ووقع كسيف، وهو أستاذ فلسفة سياسية ونشاط يساري، على رسالة مفتوحة تدعم دعوى قدمتها جنوب أفريقيا إلى محكمة العدل الدولية، وتتهم فيها إسرائيل بارتكاب جرائم "إبادة جماعية" في غزة.

وقالت غولان: "السيد الطابور الخامس، السيد كسيف: لا أنت ولا شركاؤك الذين يدافعون عنك في الداخل والخارج تؤثرون علينا ولو حتى قليلا". وأضافت: "هذه الحكومة لا تلتفت لك، ويمكنك أن تواصل الحلم بأن نهي الحرب بدون انتصار".

وأردفت: "لا نخجل من القول بأننا نريد أن نرى جنودنا الأبطال المقدسين يلقون القبض على السنوار ورفاقه من أذانهم ويجرونهم في كل غزة إلى زنازين مصلحة السجون الإسرائيلية".

ومفضلة قتل السنوار ورفاقه وليس اعتقالهم، استدركت غولان: "وفي سيناريو أفضل (يتم إحضارهم) في كفن".

غولان مضت قائلة: "أنا فخورة بدمار غزة.. كل طفل حتى إلى ما بعد ٨٠ عاما من الآن سيروي لأحفاده ما فعله اليهود عندما تم قتل أقاربهم".

وساخرةً، زادت بقولها: "الأمر الأخير الذي سنسمح به هو أن يتوجه كسيف إلى جبل الهيكل (المسجد الأقصى) ملوحًا بعلم فلسطين، وأن يصبح السنوار وزيرًا للدفاع في دولة فلسطينية، مثل أخوه (الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر) عرفات".

وأضافت: "ليس هناك حمامة ولا غصن زيتون (تقصد السلام)، وإنما سيف فقط لقطع رأس السنوار، هذا هو ما سيحصل عليه منا".

وفي سياق قريب، قالت وزيرة الاستيطان الإسرائيلية، أوريت ستروك، إن أرض فلسطين هي لليهود فقط، ولا وجود للشعب الفلسطيني.



القدس، ولما كان الواقع هناك، بشكل عام، معاكساً، فلا يوجد أي معنى لدفعهم إلى هناك بالقوة، من خلال إغلاق جارف للحرم القدسي في وجه الجميع".

من جانبه، قال الكاتب والمحلل السياسي بن درور، في مقال له نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، إنه "مع اقتراب شهر رمضان، تطفو على السطح مرة أخرى قضية المسجد الأقصى هذا العام. ولا بد من الحفاظ على حرية العبادة دون إراقة الدماء، وتهدة النفوس. ولا بد من ردع المتطرفين الإسرائيليين، لمنع فتح جبهة جديدة ضد إسرائيل".

وأضاف "هذه ليست أيام بسيطة. وفي هذه الأيام، بالإضافة إلى رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو، هناك الرجل الذي يعتمد عليه الائتلاف بأكمله. الرجل الأكثر تطرفاً في النظام السياسي. الرجل الذي يعتبر شخصية غير مرغوب فيها في جميع عواصم العالم تقريباً. وهو إيتمار بن غفير الذي يريد الآن أن يملي سياسته على الحكومة".

وتابع "نتنياهو يعرف بالضبط مع من يتعامل. وفي الماضي عام ٢٠٢٠، رفض السماح لبن غفير بزيارة المسجد الأقصى. وإذا أصر فقط على معاقبة عرب ٤٨، ومنعهم من زيارة الحرم القدسي، فهناك خوف من أن يكون هناك بضعة آلاف سيبدأون بأعمال شغب. وعليه أن يختار بين المصلحة الوطنية ومصالحة بن غفير. وقبل اتخاذ القرار النهائي، عليه العودة إلى الأشياء الصحيحة التي فعلها في عام ٢٠٢٠. وهي صحيحة أيضاً في عام ٢٠٢٤".

الرأي ٢٠٢٤/٢/٢٦ ص ١٠

\* \* \* \*

والشعور بالأمن في أعقاب الهجوم الذي وقع يوم ٧ تشرين الأول.

وقالت إنه "في ظل هذه التطورات، سيحتفل المواطنون المسلمون في إسرائيل بشهر رمضان بعد حوالي أسبوعين. وإلى جانب الحاجة إلى السماح بحرية العبادة في المسجد الأقصى، يتعين على الشرطة التأكد، كجزء من الاستعدادات لهذا الشهر، من أن يشعر جميع الإسرائيليين بالأمان خلاله". من خلال عدة طرق من أهمها، أن تأخذ الشرطة الإسرائيلية في الاعتبار أنه يوجد الآن في مختلف القطاعات آلاف المتطوعين المسلحين الذين انضموا إلى صفوفها الاحتياطية الجديدة، وأن توضح لهم القيود التي تنطبق عليهم في النشاط العملياتي.

بدوره، يرى الكاتب والمحلل السياسي نداف شرغاي، في مقال له نشرته صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، أن المنع التام لدخول عرب ٤٨ للصلاة في المسجد الأقصى في شهر رمضان، من شأنه أن يخرج الجني الديني من القمقم في القدس أيضاً؛ جني نجحت إسرائيل حتى الآن على الأقل في حبسه.

وقال إن "التحويل الجارف لسكان شرقي القدس وعرب ٤٨ إلى ممنوعين من الدخول إلى المسجد الأقصى في رمضان، من شأنه أن ينزلهم عن الجدار ويدفع الكثيرين منهم إلى شراكة فاعلة في تنفيذ العمليات ضد إسرائيل".

وأضاف "ليس لإسرائيل أي مصلحة في المواجهة، فما بالك إذا كانت دينية مع عرب ٤٨ وفلسطينيي شرقي القدس. وبالتالي فمن الأفضل الإنصات إلى موقف شرطة القدس التي أبقت الأشهر الأربعة الأخيرة إلى جانب جهاز الأمن العام الداخلي (الشاباك)، شرقي القدس عامة والحرم القدسي خاصة باستثناء حالات خاصة، خارج أحداث الحرب".

وتابع "مع النجاح لا يمكن لأحد أن يجادل. ولو كان سكان شرقي القدس وعرب ٤٨ الآن جزءاً من عين العاصفة والعنف، لكان منطقياً منعهم الدخول إلى الحرم

وأضاف الخبير المقدسي أن المساعي حثيثة للاستيلاء على المناطق الفارغة ضمن ما تعرف بالبؤر الاستيطانية والرعية، وذلك استباقاً لأي حديث عن حلول سياسية.

ويحاول الاحتلال الحيلولة دون إقامة دولة فلسطينية عبر مسارعة الزمن لبناء أكبر كم من المستوطنات تقطع أوصال الضفة المحتلة، وتفرض واقعا على الارض بحيث يصبح من المستحيل إزالته، فقد أعلنت وسائل إعلام عبرية الجمعة الماضي، أن سلطات الاحتلال تعزم إقامة ٣٣٠٠ وحدة استيطانية في مستوطناتها بالضفة الغربية، منها نحو ٢٣٥٠ في مستوطنة معاليه أدوميم شرقي القدس.

يأتي ذلك في وقت كشف موقع "إحصائيات السكان اليهود في الضفة الغربية"، الداعم للاستيطان أن عدد المستوطنين ارتفع ٣٪ ليلعب ٥١٧ ألفاً و٤٠٧ حتى ٣١ ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

وبينما وثقت هيئة الجدار والاستيطان الحكومية الفلسطينية ٢٤١٠ اعتداءات نفذها مستوطنون بالضفة، أدت إلى استشهاد ٢٢ فلسطينياً خلال ٢٠٢٣، وتهجير ٢٥ تجمعا بدوياً، جميعها بعد اندلاع عملية "طوفان الأقصى" في ٧ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، فضلا عن إقامة ١٨ بؤرة استيطانية، ٨ منها بعد الحرب.

ويقول التفكجي إنه لا خلاف بين الأحزاب الإسرائيلية إزاء دعم الاستيطان والاستمرار فيه، مستبعدا إقامة دولة فلسطينية في ظل الوضع الحالي.

ويقول عندما كان عدد المستوطنين بالضفة ١١٠ آلاف، لم يكن بمقدورهم فعل شيء، أما اليوم تجاوز عددهم نصف مليون، إضافة إلى نحو ٢٣٠ ألفاً في القدس، وبالتالي فإن زيادة عددهم يعني زيادة هجماتهم على القرى الفلسطينية والاعتداء على الفلسطينيين.

## هل يمكن إقامة دولة فلسطينية ومستوطنات الاحتلال تستحوذ على ٦٠٪ من مساحة الضفة؟

الأراضي الفلسطينية - وكالات - بعد عملية "طوفان الأقصى" تنبه العالم لمعاناة الفلسطينيين سواء في الضفة الغربية المحتلة، أو في غزة المحاصرة منذ ما يزيد عن ١٨ عاماً، ما دفع العديد من الساسة في الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة تدغدغ حلم راود كل الفلسطينيين منذ عقود بدولة مستقلة يعيشون فيها بحرية كما كل شعوب الارض.

إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه، هل من الممكن إقامة دولة فلسطينية في ظل الرفض التام للاحتلال لإقامتها، وفي ظل معوقات لا تحصى أبرزها أن المستوطنات الإسرائيلية تستحوذ على ما مساحته ٦٠٪ من أراضي الضفة الغربية المحتلة؟

يأتي ذلك في ظل إعلان أكثر من دولة أوروبية أنها تفكر بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، وأبرزها بريطانيا، في وقت تصر فيه المملكة العربية السعودية على أنه بدون حل لمسألة الدولة، لا يمكن أن يكون هناك تطبيع للعلاقات مع إسرائيل.

وفي خضم كل هذا الحديث حول مستقبلهم، كان صوت الشعب الفلسطيني مفقوداً إلى حد كبير. وبينما يشاهدون زعماء العالم وهم يناقشون مصيرهم، فإن العديد من الفلسطينيين لا يحسبون أنفاسهم. لقد سمعوا كل ذلك من قبل.

وفي سياق الدولة الفلسطينية كشف خبير الأراضي والاستيطان خليل التفكجي، أن مناطق نفوذ المستوطنات الإسرائيلية تتجاوز ٦٠٪ من مساحة الضفة الغربية، مع أن المبني فيها لا تتجاوز ١.٦٪ من مساحتها.

## الجيش الإسرائيلي والشاباك: إذا تدهور الوضع برمضان لن نتمكن من وقفه

القدس - قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء ٢٧/٢/٢٠٢٤، إن الجيش وجهاز الأمن العام "الشاباك" يحذران في تقييم سيُرفع إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، من أنه إذا تدهور الوضع بسبب تقييد دخول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان فإنه سيصعب وقفه.

وقالت إذاعة الجيش: "قبل أسبوعين على شهر رمضان، يواصل الجيش والشاباك الإصرار على موقفهما فيما يتعلق بالقيود المنوي فرضها على دخول المواطنين العرب من إسرائيل إلى الحرم القدسي في شهر رمضان". وأضافت أنهما "يطالبان بإعادة النقاش حول الموضوع مع نتنياهو، في محاولة لتغيير موقفه".

وكان نتنياهو تبنى الأسبوع الماضي الموقف الذي عرضه وزير الأمن القومي زعيم حزب "القوة اليهودية" المتطرف إيتمار بن غفير، بفرض قيود على دخول المواطنين العرب في إسرائيل إلى المسجد الأقصى للصلاة في شهر رمضان.

كما يطالب بن غفير بمنع جميع الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية من الوصول إلى المسجد الأقصى خلال رمضان.

ولم يتم الإعلان رسمياً عن هذه القيود التي قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن الجيش والشاباك عارضها.

ووفق إذاعة الجيش "سيقدم الجهاز الأمني إلى رئيس الوزراء الرأي الأمني الذي مفاده: أن احتمالات التدهور الأمني في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) مرتفعة، وإذا تحقق فمن المشكوك فيه أن نتمكن من وقفه بالتزامن مع القتال ونشر القوات في كافة الجبهات"، في

ويضيف أن أعمال البنية التحتية وخاصة الشوارع التي ينفذها الاحتلال تأتي ضمن الأمر العسكري رقم "٥٠" لعام ١٩٨٣، والقاضي بإقامة شبكة من الطرق الطولية والعرضية، تخدم المستوطنات بالدرجة الأولى، وتقطع أوصال الضفة بشكل طولي وبشكل عرضي، ضمن خطة تهدف كذلك أيضاً إلى السيطرة الأمنية على التجمعات الفلسطينية ومحاصرتها بالشوارع والجسور، والحد من توسعها العمراني وبالتالي الهيمنة على مزيد من الأراضي. وبين أن وضع القدس مختلف، ولا يمكن الحديث فيها عن مناطق نفوذ للمستوطنات، بل إن ٨٧٪ من مساحة المدينة باتت تخضع للسيطرة والسياسات الإسرائيلية بشكل مباشر، والنسبة المتبقية وهي ١٣٪، يواصل الاحتلال غزوها بنشر البؤر الاستيطانية فيها، أي أنهم يهيمنون على ٨٧٪ ويسعون لمشاركة الفلسطينيين في النسبة المتبقية.

ويعتقد التفكجي أنه لا يمكن إقامة دولة فلسطينية ذات تواصل جغرافي ضمن الوضع والانتشار الاستيطاني الحالي، وحتى الآن لا توجد خريطة لتلك الدولة ولا حدود واضحة لها، وفيما إذا كانت ستقام وفق قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ أو ٣٣٨ أو ١٨١.

ويضيف أن الحديث عن دولة فلسطينية وما يطرح الآن في أوروبا وأميركا كله كلام هلامي، فالذي يريد إقامة دولة عليه أن يحدد حدودها ومناطق سيادتها وجدولا زمنيا لإقامتها، في المقابل ما نسمعه من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه لا دولة فلسطينية، إنما دولة واحدة هي إسرائيل بين البحر المتوسط ونهر الأردن.

الغد ٢٦/٢/٢٠٢٤ ص ٢٦

\* \* \* \* \*



عمليات الهدم بشكل منهجي، وأن أعلى معدل نزوح العام الماضي كان بسبب عنف المستوطنين والقيود المفروضة على الوصول.

وقال المكتب إن ١١٥٢ فلسطينياً بينهم ٥٧٥ طفلاً نزحوا العام الماضي عندما هدم الاحتلال منازلهم أو أجبرهم على هدمها بحجة عدم حصولهم على تصاريح، و١٧٣ بينهم ٧٠ طفلاً، هُجروا عندما هدم الاحتلال منازلهم لأسباب عقابية.

وأشار إلى تهجير ٩٢١ بينهم ٣٩٤ طفلاً، خلال عمليات شنتها قوات الاحتلال دمرت خلالها ٢٢٢ مبنى، وتهجير ١٥٣٩ بينهم ٧٥٦ طفلاً، من منازلهم أو مجتمعاتهم في المنطقة (جيم) بالضفة وسط عنف المستوطنين، والقيود المفروضة على الوصول، وتقلص الوصول إلى أراضي الرعي، وتهجير ٢٠٠ بينهم ٨٢ طفلاً، من المنطقة الخاضعة لسيطرة الاحتلال في الخليل.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٢٨ ص ١١

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يعتقل ٧٣٠٥ فلسطيني بالضفة

### والقدس منذ ٧ تشرين الأول الماضي

رام الله - بترا - ارتفعت حصيلة الاعتقالات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة بعد ٧ تشرين الأول الماضي إلى أكثر من ٧٣٠٥.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وناي الأسير الفلسطيني في بيان اليوم الأربعاء، إن هذه الاعتقالات تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا إلى تسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

وأضاف، أن الاحتلال نفذ عمليات اقتحام وتنكيل واسعة في المحافظات، والبلدات، والمخيمات، واعتداءات

إشارة إلى الحرب على غزة والتصعيد على الحدود اللبنانية.

وتابعت: "سيتم تزويد رئيس الوزراء ببيانات تفيد بأن هناك زيادة بنسبة ٨٠ بالمئة في عمليات إطلاق النار في الضفة الغربية والقدس في العام الماضي، وإنه منذ بداية الحرب (في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول) وقع أكثر من ٥٠٠ حادث أمني في هذه المناطق".

وأردفت إذاعة الجيش: "كما تعترف المؤسسة الأمنية باستمرار محاولات حماس لتوجيه العمليات من قطاع غزة إلى الضفة الغربية".

وعادةً ما يصل مئات آلاف الفلسطينيين من الضفة الغربية والقرى والمدن العربية في إسرائيل إلى المسجد الأقصى لأداء الصلوات خلال شهر رمضان وخاصة في أيام الجمعة.

ويحل رمضان في ١١ مارس/ آذار المقبل في ظل ظروف صعبة بالضفة الغربية مع استمرار الحرب الإسرائيلية على غزة ومنع العمال من الضفة من العودة إلى أماكن عملهم في إسرائيل، إضافة إلى القيود المنوي فرضها على الصلاة بالمسجد الأقصى.

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٢/٢٧

\* \* \* \* \*

## الأمم المتحدة: تهجير ٤ آلاف فلسطيني من

### الضفة والقدس العام الماضي

وكالات - قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، إن نحو ٤ آلاف فلسطيني من الضفة الغربية والقدس الشرقية هجروا العام الماضي بسبب سياسات وممارسات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، ما أوجد بيئة قسرية في الضفة.

وأشار إلى أن هذه الأرقام هي الأعلى منذ بدء تسجيل المكتب عام ٢٠٠٩ تهجير الفلسطينيين بسبب

وأوضح الرشق أن "التاجر المقدسي ينتظر حلول شهر رمضان المبارك، ويعتمد في عمله على هذا الشهر بغية تسديد التزاماته التي ترتبت عليه خلال العام بحكم أن نسبة المتسوقين تزداد بسبب وصول المصلين من كافة المدن الفلسطينية وبالتالي تنشط الحركة التجارية في القدس".

ولفت إلى أنه منذ بدء الحرب ومدينة القدس تمر بظروف سيئة لم تشهدها منذ عام ٦٧ وحتى اليوم مشيراً إلى أن العديد من الأزمات مرت على المدينة ولم تكن سيئة مثل هذه المرحلة، حيث أن الحركة التجارية شبه مشلولة وخاصة في البلدة القديمة ولا يعمل سوى ما نسبته ٩٪ من الشرائح التجارية وهي محلات المواد الغذائية والخضار واللحوم والدواجن.

وأضاف أن ٣٤٪ من المحلات التجارية مشلولة الحركة بالكامل وهي محلات التحف الشرقية ٥٧٪ باقي الشرائح التجارية ما بين الشلل والحركة. وذكر أن القطاع السياحي يعاني حالياً من شلل تام بحيث يعمل فيه آلاف الأيدي العاملة في مجالات الفنادق والمكاتب السياحية والمطاعم والحافلات السياحية وأداء سياحيين ومشاعل الفضة والذهب والجلود، ومنذ خمسة أشهر لم يتلقوا أي دخل، ما أدى إلى تراجع كبير في الطلب على القطاع التجاري.

ونوه الرشق إلى أصحاب محال التحف الشرقية البالغ عددهم ٦٢ ٤ محلاً يعملون أكثر من ألف عائلة مقدسية ومنذ خمسة أشهر لم يحصلوا على أي دخل مما أدى إلى انخفاض في مشترياتهم واضطر العديد منهم إما العمل كعمال في الداخل أو إيجاد مصدر رزق آخر خارج جدار الفصل.

وأكد أن الالتزامات المفروضة على التاجر المقدسي من ناحية ضرائبية بقيت كما هي ولم يكن هناك

بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إضافة إلى عمليات التحقيق الميداني للعشرات من الفلسطينيين، والتخريب والتدمير في منازل الفلسطينيين، والاستيلاء على الأموال والمركبات.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال تواصل تنفيذ حملات الاعتقال الممنهجة، كإحدى أبرز السياسات الثابتة التي تصاعدت بشكل غير مسبق بعد ٧ تشرين الأول الماضي.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٨/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

## الرشق لـ "القدس": فرض قيود على دخول المصلين للأقصى له تداعيات سلبية على اقتصاد القدس

القدس - أكد أمين سر الغرفة التجارية في القدس حجازي الرشق أن فرض قيود على دخول المصلين للمسجد الأقصى المبارك في شهر رمضان سيؤدي إلى إلحاق أضرار وخسائر اقتصادية وتجارية في صفوف تجار القدس وخاصة في البلدة القديمة الذين ينتظرون الشهر الفضيل بفارغ الصبر من أجل تحسين أوضاعهم المعيشية.

وقال الرشق لـ "القدس" كانت القدس عبر التاريخ مركزاً للتواصل بين المدن الفلسطينية وتعتمد اعتماداً كلياً على أبناء المحافظات الأخرى، وعلى الزوار والمصلين المسلمين والمسيحيين والافواج السياحية القادمة من كل بقاع المعمورة".

وأشار إلى أن "مدينة القدس تتعرض لإغلاق تام من كافة المعابر موضحاً أن الحركة السياحية في المدينة متوقفة وبالتالي لفظ التاجر المقدسي أنفاسه الأخيرة بعد جائحة كورونا ثم جاءت الحرب على غزة لتزيد من معاناته".

وقال الوزير اليميني المتطرف في حسابه على منصة "إكس"، "تويتر": "لا يمكننا المخاطرة. لا ينبغي السماح لسكان السلطة الفلسطينية بدخول الأراضي الإسرائيلية خلال عطلة المسلمين التي تستمر شهرا، أي بعد أقل من شهر".

من جهته، قال زعيم المعارضة الصهيونية يائير لبيد إنه يهنئ مجلس الحرب على قراره الصائب في تجريد وزير الأمن بن غفير من صلاحيات إدارة الوضع الأمني بالمسجد الأقصى في رمضان.

في المقابل، أكد بن غفير أنه يتوقع من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن ينفي الأنباء عن سحب مجلس الحرب الصلاحيات التي تخص المسجد الأقصى منه.

وكانت القناة نقلت في وقت سابق، عن قادة بالشرطة قولهم إن إقرار القيود التي يريدها إيتمار بن غفير فرضها على دخول الفلسطينيين للمسجد الأقصى في رمضان قد يشعل القدس ومدنا أخرى.

في سياق متصل، وجه رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية في كلمة نداء إلى الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية والداخل المحتل أن يشدوا الرحال إلى الأقصى منذ اليوم الأول لشهر رمضان، مؤكداً "أن الأقصى سيبقى عنوان المواجهة، وشعبنا سيدافع عن مساجده وكنائسه ومقدساته بكل أشكال المقاومة".

وقال إن عملية طوفان الأقصى كانت للقدس وللأقصى، و"إن المقاومة دخلت طوفان الأقصى في وقت كان يستعد فيه العدو لتصفية القضية الفلسطينية".

وأكد أن المحتل يتوهم أنه يفرغ معركة طوفان الأقصى من معناها بمزيد من التغول على المسجد الأقصى، حيث حاصره وأطلق يد متطرفيه لأداء الطقوس

أية إعفاءات ولم يتلقوا أية مساعدات أو دعم مالي مما انعكس على الوضع النفسي للتاجر وعائلاتهم.

وأشار إلى أنه من الصعوبة بمكان الآن التكهن بحجم الخسائر الفادحة المترتبة على الحرب الإسرائيلية على غزة منذ خمسة أشهر وإعداد المحال التجارية التي أغلقت خلال هذه الفترة لكن سيكون لها انعكاسات مستقبلية على التاجر المقدسي من أهمها ارتفاع نسبة البطالة في المدينة، التآكل في رأس مال التاجر، وتحمله للخسائر بسبب تكديس البضائع في مخازنه وانخفاض قيمتها وعدم قدرة التاجر على الوفاء بالتزاماته وأهم من كل ذلك تدهور الحالة النفسية والإحباط الذي يمر ويعيشها التاجر.

القدس المقدسية ٢٨/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

## مجلس الحرب الصهيوني يسحب الصلاحيات الخاصة بالأقصى من بن غفير

عواصم - وكالات - قالت القناة الـ١٢ الصهيونية إن مجلس الحرب سحب الصلاحيات الخاصة بالمسجد الأقصى من وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير.

وأفادت القناة بأنه لن تكون هناك قيود على دخول فلسطينيي الداخل والمقدسيين إلى المسجد الأقصى في رمضان.

وكان بن غفير تقدم بخطة لمنع المصلين الفلسطينيين القادمين من الضفة الغربية ومن داخل الخط الأخضر من دخول القدس المحتلة للصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

وطالب بن غفير سابقا بمنع الفلسطينيين من الصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.



وفي سياق متصل، وجهت منظمة "مبادرات إبراهيم"، رسالة إلى مفوض الشرطة الإسرائيلية يعقوب شبتاي، حذرت فيها من تصعيد "قد يندلع". و"مبادرات إبراهيم"، منظمة (غير حكومية) مشتركة لليهود وفلسطينيين ٤٨، تهدف إلى تعزيز المساواة في إسرائيل.

وحذرت المنظمة من أن "سلوك غير مسؤول من ضباط الشرطة، الذين سيتمركزون في البلدة القديمة بالقدس، وعلى مداخل المسجد الأقصى، يمكن أن يؤدي إلى اشتعال المنطقة".

وفي رسالة إلى مفوض الشرطة، كتب مدير المنظمة أنه منذ بداية الحرب، قلصت الشرطة إلى حد كبير إمكانية دخول المواطنين الإسرائيليين المسلمين إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة، وفق القناة (١٢).

كما طالبت المنظمة قيادة الشرطة بإعطاء تعليمات واضحة لجميع أفراد الشرطة الذين سيعملون في القدس خلال شهر رمضان، بالحفاظ على حرية العبادة، وتجنب السلوك المهين تجاه المصلين المسلمين.

وفي وقت سابق الأربعاء، أشارت صحيفة "معاريف" العبرية، إلى اعتراض الأجهزة الأمنية على عزم بن غفير، منع دخول الفلسطينيين من الضفة إلى المسجد الأقصى في رمضان وتقييد دخول فلسطيني ٤٨.

وأوضحت أن موقف الشرطة؛ السماح بدخول سكان الضفة من سن ٦٠ عاماً، ومن سن ٤٥ لعرب إسرائيل.

وقالت إن جهاز الأمن العام (شاباك)، يطالب بالسماح بدخول سكان الضفة من سن ٤٥ عاماً إلى المسجد الأقصى خلال رمضان، والدخول غير المشروط لعرب إسرائيل.

ويبلغ عدد السكان الفلسطينيين في إسرائيل ٢.٠٦٥ مليون نسمة، حيث يشكلون ٢١ بالمائة من

التوراتية، وأطلق جنوده ليستعرضوا حربهم الدينية برفع رايات الهيكل المزعوم على دباباتهم.

وقال "إن المحتل يؤسس من جديد لمعارك قادمة يكون الأقصى عنوانها"، وأكد في السياق ذاته أن الحد الأدنى الذي يرتضيه الفلسطينيون في المسجد الأقصى وسائر المقدسات هو الالتزام بالوضع القائم وفق القانون الدولي.

الغد ٢٩/٢/٢٠٢٤ ص ٢٢

\* \* \* \* \*

## ضباط إسرائيليون يحذرون من قيود بن غفير على المصلين بالأقصى

زين خليل - حذر ضباط كبار في الشرطة الإسرائيلية، الأربعاء، من أن فرض وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، قيوداً على دخول فلسطيني ٤٨ (عرب الداخل الإسرائيلي) للمسجد الأقصى، قد يشعل الأوضاع في القدس، وفق إعلام عبري.

ومؤخراً، دعا بن غفير، بعدم السماح لسكان الضفة الغربية بدخول الحرم القدسي على الإطلاق خلال شهر رمضان، مع السماح بدخول سكان إسرائيل الفلسطينيين ممن يبلغون من العمر ٧٠ عاماً وما فوق.

ونقلت القناة (١٢) العبرية الخاصة عن مسؤولين كبار في الشرطة لم تسمحهم، إنه "في نهاية الأسبوع المقبل، سيتم اتخاذ القرار بشأن ما إذا كان سيتم فرض قيود على وصول عرب إسرائيل إلى الحرم القدسي خلال شهر رمضان".

وقال الضباط: "إذا اتخذ القرار الحساس استجابة لمطالب بن غفير، فإن ذلك قد يؤدي إلى اشتعال النيران في القدس والمدن المختلطة (يسكنها يهود وعرب)".

ومنذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تشن إسرائيل الخاضعة لمحاكمة أمام "العدل الدولية" بتهمة ارتكاب جرائم "إبادة جماعية" بحق الفلسطينيين، حرباً مدمرة على غزة خلّفت حتى الأربعاء ٢٩ ألفاً و ٩٥٤ شهداء و ٧٠ ألفاً و ٣٢٥ مصاباً، معظمهم أطفال ونساء، بالإضافة إلى آلاف المفقودين تحت الأنقاض، بحسب السلطات الفلسطينية.

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٢/٢٩

إجمالي سكان البلاد البالغ ٩.٧٩٥ مليون، وفق آخر إحصاء رسمي إسرائيلي.

وتفرض الشرطة الإسرائيلية منذ بداية الحرب على قطاع غزة، قيوداً على دخول المصلين الفلسطينيين من كافة المناطق إلى المسجد الأقصى، وبخاصة أيام الجمعة.

\* \* \* \* \*

## اعتداءات

وتأتي هذه الخطوة في سياق الحرب التي يخوضها الاحتلال، وعدد من الدول الداعمة له، من أجل القضاء على دور "أونروا" تجاه اللاجئين الفلسطينيين لإحكام الحصار الذي يشنه الاحتلال على الفلسطينيين في قطاع غزة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٢/٢

\* \* \* \* \*

### ١٣ ألف فلسطيني فقط يؤدون صلاة الجمعة

#### في المسجد الأقصى

القدس - تمكن نحو ١٣ ألف مواطن مقدسي فقط من تأدية صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك أمس، بسبب إجراءات الاحتلال الإسرائيلي التي تتواصل للجمعة الـ ١٧ على التوالي.

وبحسب دائرة الأوقاف الإسلامية فإن إجراءات الاحتلال حالت دون تمكن آلاف المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى.

وأوقفت قوات الاحتلال المواطنين وفتشتهم ومنعتهم من الدخول إلى البلدة القديمة والوصول للمسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة، بالتزامن مع نصب حواجز

### نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس يدعو لمسيرة تهويدية للمطالبة بإغلاق مكتب أونروا في القدس

تتواصل دعوات المنظمات الاستيطانية والشخصيات الداعمة للاستيطان في الكيان الصهيوني لتهجير المقدسيين منذ تفجر معركة (طوفان الأقصى) وبدء عدوان الاحتلال على قطاع غزة.

وتنوعت تلك الدعوات التي خرجت على أسنة مسؤولين "إسرائيليين" ما بين الدعوة من القدس إلى عودة الاستيطان في قطاع غزة، والدعوة لإزالة دور الأوقاف في المسجد الأقصى، وطرد المقدسيين من ديارهم.

وكان آخر تلك التصريحات ما ورد عن "أرييه كينغ" نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، والذي دعا إلى وقفة أمام مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في القدس للمطالبة بإغلاقها تحت عنوان "القدس لن تكون غزة" وذلك يوم الاثنين، ٢٠٢٤/٢/٥.

ووصف العام الماضي بأنه عام انهيار الموازين والعدل الدولي، حيث تسيل دماء الأطفال والنساء .  
وتابع: «رغم ذلك إلا أننا مرابطون صامدون محتسبون و متمسكون في هذه الأرض».  
القدس العربي ٢٠٢٤/٢/٣ ص ٥

\* \* \* \* \*

## مستعمرون يعتدون على راهب ألماني في البلدة القديمة من القدس

القدس - اعتدى مستعمرون، مساء السبت ٢٠٢٤/٢/٣، على راهب ألماني في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة.

وقال شهود عيان: إن رئيس الرهبان البنديكتان في الأرض المقدسة الأب نيقوديموس شنابل، تعرض لحادثة اعتداء وبصق من قبل مستعمر، في حين قام آخر بشتم المسيح عيسى عليه السلام، بألفاظ نابية.

ويتعرض الرهبان في القدس، لاعتداءات متواصلة في السنوات الأخيرة من قبل المستعمرين المتطرفين، حيث أظهرت مقاطع مصورة انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي تعرض الراهب شنابل للبلصق والشتم.

وأصدر رؤساء الكنائس ١٢ بياناً يحتجون فيه على هذه الانتهاكات، منذ نهاية عام ٢٠٢١ حتى نهاية العام الماضي.

وتصاعدت وتيرة اعتداءات المستعمرين على المسيحيين في البلدة القديمة من القدس، وكذلك على الرهبان والسيّاح المسيحيين القادمين من مختلف دول العالم، ومن أشهر الاعتداءات ما يعرف بظاهرة "البصق على غير اليهودي".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/٣

\* \* \* \* \*

عسكرية في المكان، كما انتشرت في وادي الجوز ورأس العامود، ومنعت خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري من دخول باب الأسباط.

وقد أدى مواطنون صلاة الجمعة قرب باب الأسباط، وفي حي رأس العامود، عقب منعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى. وظل الأقصى ومصلياته وأروقته خالية من المصلين، بسبب القيود والإجراءات التي حالت دون وصول المصلين إلى الأقصى.

وانتشرت قوات الاحتلال بعناصرها وقواتها المختلفة، في شوارع مدينة القدس والطرق المؤدية لها والأحياء القريبة من أسوار البلدة القديمة، ونصبت السواتر الحديدية في الطرقات والشوارع، ومنعت المئات من الشبان الدخول إلى الأقصى والصلاة فيه.

وشددت القوات من إجراءات التفتيش بشكل خاص على الحواجز المقامة عند مداخل البلدة القديمة وأبواب الأقصى.

ومنعت القوات المئات من المصلين خاصة الشبان والفتية الدخول إلى الأقصى للصلاة. ورغم ملاحقة الشبان، أقيمت الصلوات في شوارع القدس وفي طرقات البلدة القديمة، وداخل مقبرة باب الأسباط، وفي حي رأس العامود في القدس.

ومنذ السابع من شهر تشرين الأول / أكتوبر الماضي، تفرض سلطات الاحتلال قيودها المشددة على دخول المصلين إلى الأقصى، وتفرض الحصار عليه.

ودعا مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، المواطنين إلى شد الرحال للمسجد الأقصى المبارك، وألا يتركوه وحيداً.

وتحدث الشيخ خالد أبو جمعة، خطيب المسجد الأقصى المبارك عن قطاع غزة حيث قال إن ما يتعرض له القطاع أزال الأفنعة، وكشف الحقائق وأسقط أوراق الحياء والوفاء والنخوة.



كذلك، يخضع أمين سر "فتح" في القدس لقرار منع دخول الضفة الغربية منذ عام ٢٠١٨ أيضاً، ويجدد بشكل دوري كل ستة أشهر.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٢/٤

\* \* \* \* \*

## مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى

اقتحم مستوطنون متطرفون يهود صباح الاثنين ٢٠٢٤/٢/٥، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت دائرة الاوقاف الاسلامية العامة بالقدس، في بيان، بأن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، ونفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية فيه وسط التصدي لهم بالتردد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين.

كما منعت شرطة الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك، المواطنين المقدسيين من الدخول اليه، ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين للشهر الخامس على التوالي.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٥

\* \* \* \* \*

## القوات الإسرائيلية تقتل طفلاً فلسطينياً بالقرب

### من القدس وتخطف اثنان

أطلق جنود إسرائيليون، الاثنين، النار على طفل فلسطيني وقتلوه عند حاجز طريق عسكري، بالقرب من بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة.

وقالت مصادر إعلامية إن قوات الاحتلال أطلقت النار على طفل بعد أن حاول طعن جندي، على الرغم من عدم ورود تقارير عن وقوع إصابات في صفوف الجنود.

## عشرات المستعمرين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس - اقتحم مستعمرون، الأحد ٢٠٢٤/٢/٤، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد شهود عيان، بأن عشرات المستعمرين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية.

كما منعت شرطة الاحتلال المتمركزة على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، المواطنين من الدخول، ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين للشهر الرابع على التوالي.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/٤

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يحدد منع المحافظ غيث وأمين سر

### "فتح" في القدس من دخول الضفة

القدس - جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، قرار منع محافظ القدس عدنان غيث، وأمين سر "فتح" فيها شادي المطور، من دخول أراضي الضفة الغربية.

جاء ذلك بعد استدعاء المحافظ غيث والمطور للتحقيق من قبل المخابرات الإسرائيلية، في مركز التوقيف المعروف بـ "المسكوبية"، بالقدس المحتلة.

وجددت سلطات الاحتلال قرار منع المحافظ غيث لمدة أربعة أشهر، فيما جددت قرار منع المطور لمدة ستة أشهر.

يذكر أن المحافظ غيث يخضع منذ أكثر من سنتين للحبس المنزلي، كما صدرت بحقه أربع قرارات عسكرية ظالمة منذ توليه مهامه كمحافظ للعاصمة المحتلة عام ٢٠١٨، تجدد جميعها بشكل دوري.

## الاحتلال يهدم منزلين في أريحا والقدس ويجرف جداراً بالخليل

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، منزلين في أريحا والقدس، وجرفتا جداراً بمدينة الخليل. واقتحمت قوات الاحتلال قرية النويعمة شمال مدينة أريحا، وهدمت منزل المواطن نايف نجوم وعائلته، ومساحته ١٢٠ متراً مربعاً، بدعوى عدم الترخيص.

وأخطرت قوات الاحتلال بهدم ستة منازل أخرى في القرية، لعائلة نجوم.

وفي سياق متصل، جرفت آليات الاحتلال العسكرية جداراً على مدخل بلدة بني نعيم، شرق مدينة الخليل، وهدمت منزلاً فلسطينياً في قرية البرج جنوب الخليل يعود لعائلة محمد الشحاتيت بحجة البناء دون ترخيص.

واقتحمت قوات الاحتلال صباح بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، تمهيداً لهدم أحد منازل المواطنين في مدينة القدس المحتلة.

وتوجهت آليات الاحتلال معززة بقوات عسكرية إلى منزل لعائلة الرجبي في حي العين ببلدة سلوان المقدسية، للشروع في هدمه.

وقبل نحو أسبوعين، هدمت قوات الاحتلال منزلاً قيد الإنشاء في حي رأس العامود ببلدة سلوان، للمقدسي سمير الحلواني.

وتجبر سلطات الاحتلال الفلسطينيين وخصوصاً أهالي مدينة القدس، على هدم منازلهم بدعوى عدم الترخيص، ومن يرفض الإجراء تهدم جرافات الاحتلال منزله، إلى جانب فرض تكاليف باهظة على المالك.

وتمتنع بلدية الاحتلال في القدس عن منح الفلسطينيين تراخيص بناء، وتهدم أو تجبرهم على هدم منازلهم، في إجراء يتنافى مع القوانين الدولية والإنسانية

وقالت مصادر إن الطفل القتيل يدعى وديع شادي عويسات (١٤ عاماً) من سكان بلدة جبل المكبر.

ويظهر مقطع فيديو التقطه شاهد عيان الطفل المصاب ملقى على الأرض بلا حراك. اقترب جندي إسرائيلي من الطفل وأطلق النار عليه من مسافة قريبة.

كما اختطف الجنود الشابين كرم مفارحة ومعتز أبو مياله، من منزليهما في مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة.

كما أطلق الجنود النار على شاب برصاصة فولاذية مغلقة بالمطاط في ساقه خلال الاحتجاجات التي تلت ذلك في مخيم شعفاط.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٤/٢/٥

\* \* \* \* \*

## عشرات المستعمرين يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحم مستعمرون، يوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد شهود عيان، بأن عشرات المستعمرين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية.

كما منعت شرطة الاحتلال المتمركزة على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، المواطنين من الدخول، ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين للشهر الرابع على التوالي.

وفا ٢٠٢٤/٢/٦

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يعتقل ٣٥ فلسطينياً بالضفة الغربية

### وارتفاع حصيلة الأسرى إلى ٦٩٠٠

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء، (٣٥) فلسطينياً من الضفة الغربية المحتلة، بينهم أسرى سابقون. وتركزت عمليات الاعتقال في محافظات الخليل، جنين، ونابلس، فيما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات رام الله، بيت لحم، طوباس، طولكرم، والقدس، بحسب بيان مشترك صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين ونادي الأسير الفلسطيني.

وواصلت قوات الاحتلال تنفيذ عمليات تنكيل واسعة واعتداءات بالضرب المبرح وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، بالإضافة إلى عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل الفلسطينيين، ومصادرة الأموال والمركبات.

وبذلك ترتفع حصيلة الاعتقالات منذ بدء معركة "طوفان الأقصى" في السابع من تشرين الأول الماضي، إلى نحو ٦٩٠٠ معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال، وهذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٧

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يغلق موقف مركبات سوق الجمعة

### بالقدس ويجرف أرضه

أصدرت محكمة الاحتلال قراراً مؤقتاً بإغلاق موقف مركبات أرض سوق الجمعة، قرب الزاوية الشمالية الشرقية لسور القدس، وذلك بعد اقتحام طواقم بلدية الاحتلال وما يسمى "سلطة الطبيعة" الأرض في وقت متأخر من مساء أمس.

وشرعت طواقم الاحتلال بتجريف الأرض وإغلاقها، وسط مواجهات وتصدي أبناء عائلات عويس،

التي تكفل الحق في السكن، وذلك في إطار ممارساتها الممنهجة لتهجير الفلسطينيين قسرياً، مقابل توسيع المستوطنات في المدينة ومحيطها.

ونفذت قوات الاحتلال ٥٨ عملية هدم استهدفت منشآت وممتلكات فلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، خلال كانون الثاني/يناير الماضي.

وبحسب تقرير شهري صادر عن مؤسسات معنية برصد الاستيطان فإن سلطات الاحتلال نفذت ٥٨ عملية هدم، منها ٢٢ مسكناً مأهولاً، ومسكنان غير مأهولين، و١٦ منشأة زراعية، خلال الشهر الماضي.

وتركزت عمليات الهدم في محافظات الخليل وبيت لحم، والقدس وقلقيلية، إضافة إلى ٢٦ إخطاراً بهدم منشآت خلال الشهر نفسه.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٢/٦

\* \* \* \* \*

## مستوطنون متطرفون يقتحمون المسجد

### الأقصى المبارك

اقتحم مستوطنون متطرفون يهود يوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف، بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، بأن عشرات المستوطنين المتزمتين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي ونفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية فيه.

ومنعت شرطة الاحتلال المتمركزة عند أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، المواطنين المقدسيين من الدخول إليه ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين للشهر الخامس على التوالي.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/٧

\* \* \* \* \*



وأفاد شهود عيان، بأن الاحتلال اعتقل ٦ فتيات من المسجد الأقصى، بينهن ٤ قاصرات، وأُقتدُن إلى مركز شرطة "القشلة" للتحقيق.

وكان مئات الفلسطينيين، أحيوا ذكرى "الإسراء والمعراج" في المسجد الأقصى المبارك، رغم المعوقات والقيود الإسرائيلية وحصار المسجد منذ خمسة أشهر.

وتوافد المصلون، رغم الحواجز والقيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عبر نصب الحواجز العسكرية، وإجراء تفتيشات دقيقة في بطاقات المواطنين، ومنع العديد منهم من الوصول إلى الأقصى.

واقترنت احتفالات هذا العام على عقد حلقات الذكر في مصليات الأقصى، ومواعظ دينية، ومدائح نبوية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٢/٨

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يقيد وصول المصلين للأقصى

### ودعوات للرباط وكسر الحصار عنه

القدس المحتلة - منعت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، فجر الجمعة ٢٠٢٤/٢/٩، المصلين من الوصول للمسجد الأقصى المبارك، وسط دعوات فلسطينية لمواصلة محاولات كسر الحصار المفروض عليه للشهر الخامس على التوالي.

وعقب منعهم من دخول الأقصى، أدى شبان من مدينة القدس والداخل المحتل صلاة فجر اليوم الجمعة، قرب باب الأسباط، وتحديدا في أرض سوق الجمعة المهددة بالمصادرة من الاحتلال.

وتفرض قوات الاحتلال قيود عسكرية في البلدة القديمة وفي محيط المسجد الأقصى، لعرقلة وصول المصلين والفلسطينيين إلى مسجدهم.

وحمد، وعطا الله، لها، علما أنهم يخوضون سجالاتاً قانونياً لإثبات ملكية أرضهم منذ سنوات.

وتلاصق الأرض المستهدفة المقبرة اليوسفية التي تعرض جزء منها للاستيلاء بهدف إقامة "حديقة وطنية"، علما أنها تلاصق سور القدس، وتجاور بابي الأسباط والساهرة.

وقال ممثل عائلة حمد المواطن حمد حمد، إن الأرض تعود ملكيتها لعائلته وعائلات مقدسية أخرى، وكانت تسمى "أرض سوق الجمعة"، مشيراً إلى أن بلدية الاحتلال تحاول الاستيلاء على هذا الموقف بحجة قرينه من السور الشرقي للبلدة القديمة، وأنه جزء من الحدائق التهودية المحيطة بمدينة القدس، عبر قضايا رفعتها على أصحابها منذ عام ٢٠١٨. وأضاف أن بلدية الاحتلال وما تسمى بسلطة الطبيعة بعد فشلها في إثبات الملكية العامة للموقف، قامت بإصدار أمر بالاستيلاء عليه ونصب الجندي المجهول على مدخل المقبرة اليوسفية الملاصقة للسور الشرقي. وأشار إلى أن مساحة الموقف المستهدف ١٢٦٠ مترا مربعا وتم إغلاقه إلى أن تبت محكمة الاحتلال في ملكيته في جلسة ستعقد يوم الأحد المقبل ١١ شباط/ فبراير الجاري.

وفا ٢٠٢٤/٢/٧

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يعتقل ١٠ مقدسيين من "الأقصى"

القدس المحتلة - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس ٢٠٢٤/٢/٨، ١٠ مقدسيين، بينهم ٦ فتيات، خلال فعاليات إحياء ذكرى "الإسراء والمعراج" داخل باحات المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مصادر محلية باعتقال المصور محمد أبو اسنينة من "باب المطهرة"، وثلاثة شبان من "باب السلسلة" أحد أبواب الأقصى، لم تعرف هويتهم بعد.

## إحداها حرجة.. إصاباتان برصاص الاحتلال

### قرب القدس

القدس المحتلة - أصيب طفل وشاب فلسطينيين، مساء السبت ٢٠٢٤/٢/١٠، برصاص قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، عقب استهدافهما خلال تواجدهما بالقرب من جدار الفصل العنصري شمال غرب القدس المحتلة. وقال سكان محليون ومصادر طبية متطابقة، إن طفلا من قرية بدو أصيب بجروح حرجة في رأسه برصاص الاحتلال، وشاب برصاصة في قدمه، أثناء تواجدهما في مركبة قرب قرية "خرب اللحم" القريبة من جدار الفصل العنصري.

ونوهت المصادر الطبية، إلى أن المصابين نُقلوا إلى مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، لتلقي العلاج. منوهة إلى أن "عمليات إنعاش تجري للطفل لإنقاذ حياته".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٢/١٠

\* \* \* \* \*

## شمعدانات وصلوات تلمودية فوق قبور

### مسلمين بالقدس

القدس المحتلة - قالت محافظة القدس، وهي جهة حكومية فلسطينية، إن مستوطنين إسرائيليين حولوا منذ ٢٠ يناير/ كانون الثاني الماضي مسجد عكاشة شمال غربي القدس، إلى كنيس يهودي، وزعموا أن فيه قبرا يعود إلى بنيامين شقيق النبي يوسف عليه السلام.

وفي تقرير من المكان، تكشف الجزيرة نت أن الجزء الذي جرى تحويله إلى كنيس بالفعل هو مبنى تعلوه قبة، وتدفن فيه جثامين قادة مسلمين، يجاور المسجد المخصص لأداء الصلوات والمغلق من قبل الاحتلال الذي حول ساحته إلى متنزه للمستوطنين.

في غضون ذلك، تصاعدت الدعوات الفلسطينية والمقدسين، لاستثمار أي مناسبة دينية والتوجه للأقصى، من أجل حمايته وكسر الحصار عنه.

ودعت القوى الوطنية والإسلامية في القدس المحتلة، أبناء الشعب الفلسطيني في القدس والداخل المحتل إلى ضرورة الرباط في المسجد الأقصى المبارك وكسر الحصار المفروض عليه، في ذكرى الإسراء والمعراج.

وقالت القوى الوطنية والإسلامية إن الاحتلال يفرض منذ السابع من أكتوبر العام الماضي، حصارا على القدس وعلى المسجد الأقصى بشكل خاص، ما يجعل المسجد خاليا في معظم الأوقات.

وأشارت القوى إلى أن قوات الاحتلال تسهل اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، والذين يعيثون فيه فسادا ويمارسون داخله طقوسا تلمودية، ويتصرفون وكأن الأقصى أصبح كنيسا يهوديا خاصا بهم.

وانطلقت دعوات عبر سماعات المساجد، للتوجه نحو الأقصى لأداء كافة الصلوات فيه، واصطحاب النساء والأطفال والعائلات لإعمار الأقصى والاحتفال بذكرى الإسراء والمعراج، وعدم تركه فريسة سائغة للجمعيات الاستيطانية.

وشدد مراقبون في القدس المحتلة على أن الأقصى يتعرض لخطر كبير في ظل سماح الاحتلال لاقتحامات المستوطنين، مقابل عرقلة الفلسطينيين من الوصول إليه.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٢/٩

\* \* \* \* \*

بالقدس الشريف والخليل، وكانت وفاته في عام  
١٣٧٦هـ/٣٧٤م.

الجزيرة ٢٠٢٤/٢/١٠

\* \* \* \* \*

### عشرات المستوطنين يقتحمون "الأقصى"

اقتحم عشرات المستوطنين، صباح الأحد  
٢٠٢٤/٢/١١، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية  
شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستوطنين  
اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات  
استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية.

كما منعت شرطة الاحتلال المتمركزة على أبواب  
البلدة القديمة والمسجد الأقصى، المواطنين من الدخول،  
ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين للشهر الخامس على  
التوالي.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٢/١١

\* \* \* \* \*

### الاحتلال يعتقل ٦٩٥٠ فلسطينياً من الضفة الغربية منذ ٧ تشرين الأول

بيرا - قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين  
الفلسطينيين ونادي الأسير الفلسطيني، في بيان مشترك  
أمس الاحد ٢٠٢٤/٢/١١، إن حصيلة الاعتقالات  
الاسرائيلية للفلسطينيين منذ ٧ تشرين الأول الماضي  
ارتفعت إلى ٦٩٥٠ معتقلاً.

وأوضح البيان، أن الاحتلال يواصل حملات  
الاعتقال الممنهجة، التي تصاعدت بشكل غير مسبوق  
بعد ٧ تشرين الأول، ليس فقط من حيث مستوى أعداد  
المعتقلين، إنما من حيث مستوى الجرائم التي ارتكبتها،  
إلى جانب الاقتحامات لمنازل أهالي المعتقلين، والتي  
ترافقها عمليات تخريب وتدمير واسعة.

ووضع المستوطنون شمعدانات داخل المقام  
ولفائف توراتية، ويصلون أمام شواهد قبور إسلامية  
مغطاة بأقمشة بيضاء.

وتنفي الرواية الإسرائيلية، التي تقف خلفها  
أطماع استيطانية، معالم المكان.

فالمحراب والبناء المقوس والقبة، والقبور، كلها  
شواهد على تاريخ وهوية المكان الإسلامية. ولعل المُنذنة  
تظل خير شاهد.

وفي عشرينيات القرن الماضي اقتحم يهود  
المسجد ودمروا محتوياته، ثم أغلق تماماً بعد احتلال  
القدس عام ١٩٤٨، وتحولت المنطقة من حوله إلى  
أحياء لليهود المتدينين.

يتحدث الباحث المختص في شؤون القدس  
إيهاب الجلال عن تاريخ المكان وقصة القبور التي تعود  
إلى العهدين المملوكي والأيوبي، واستخداماته عبر  
العصور وفشل محاولات ترميمه.

ويقول الجلال إن المسجد يعود بنائه الحالي إلى  
الفترة العثمانية، ويحظى بموقع إستراتيجي على طريق  
القدس - يافا، استخدمه المسافرون كمحطة استراحة.

ويشير إلى أن القبور الإسلامية تعود إلى أمراء  
وقادة عسكريين من الفترة المملوكية، وهم استناداً إلى  
كتاب "الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل": الأمير  
الشهيد حسام الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس القيمري،  
ووفاته في العشر الأوسط من ذي القعدة عام  
١٢٥٠هـ/١٢٥٠م، والأمير ضياء الدين بن أبي الفوارس،  
ووفاته في العاشر من ذي القعدة عام ١٢٥٠هـ/١٢٥٠م،  
والأمير حسام الدين خضر القيمري، ووفاته في ١٤ ذي  
القعدة عام ١٢٦١هـ/١٢٦٢م، والأمير ناصر الدين أبو  
الحسن القيمري، ووفاته في العاشر من صفر عام  
١٢٦٥هـ/١٢٦٦م، والأمير ناصر الدين محمد جابر بك،  
أحد أمراء الطبخانه بالشام، وناظر الحرمين الشريفين



## مستوطنون متطرفون يقتحمون المسجد

### الأقصى المبارك

بترا - اقتحم مستوطنون متطرفون يهود صباح الاثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي ونفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وأدوا طقوسا تمودية استفزازية فيه.

ومنعت شرطة الاحتلال المتمركزة على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، المواطنين المقدسيين من الدخول إليه، ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين للشهر الخامس على التوالي.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٤/٢/١٢

\* \* \* \* \*

## جنود يطلقون النار على فلسطينيين اثنين ويختطفون عدة فلسطينيين آخرين بالقرب من القدس

اقتحم جنود إسرائيليون بلدة الرام، شمال العاصمة الفلسطينية المحتلة القدس الاثنين ٢٠٢٤/٢/١٢، في الضفة الغربية، وأطلقوا النار على شابين، واختطفوا ستة فلسطينيين.

وقال شهود عيان إن عدة سيارات جيب تابعة للجيش اجتاحت البلدة قبل أن يقتحم الجنود المنازل وينهبونها. وأضافوا أن الجنود اختطفوا ستة شبان من منازلهم في البلدة، واقتادوهم إلى جهة مجهولة.

وأشار إلى أنه منذ صباح أمس (السبت) وحتى صباح اليوم (الأحد)، اعتقل الاحتلال ١٢ فلسطينيا على الأقل من الضفة الغربية، بينهم معتقلون سابقون، وتوزعت عمليات الاعتقال على محافظات، الخليل تحديدا في بلدة بيت أمر التي شهدت عملية اقتحام واسعة وتحقيق ميداني لـ ٣٠ فلسطينيا على الأقل، فيما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات أريحا، طولكرم، وبيت لحم.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٤/٢/١١

\* \* \* \* \*

## استشهاد الشاب محمد خضور من القدس متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال

استشهد الشاب محمد أحمد الخضور (١٩ عامًا) من قرية بدو شمال غرب القدس المحتلة، الليلة (الأحد ٢٠٢٤/٢/١١)، متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية، بأن الخضور استشهد جراء إصابته برصاصة بالرأس أطلقها تجاهه جنود الاحتلال، قرب قرية "حرب اللحم" القريبة من جدار الفصل العنصري شمال غرب القدس المحتلة، وجرى نقله الى مجمع فلسطين الطبي برام الله لتلقي العلاج، ليعلن عن استشهاده الليلة.

وأصيب "الخضور" رفقة شاب آخر برصاص الاحتلال مساء اليوم، أثناء تواجدهما في مركبة قرب قرية "حرب اللحم" القريبة من جدار الفصل العنصري شمال غرب القدس المحتلة. ونقل المصابان لمجمع فلسطين الطبي برام الله، حيث وصفت إصابة "الخضور" بالحرجة، وجرت له عمليات إنعاش إلى أن أعلن عن استشهاده.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٢/١١

\* \* \* \* \*

وأفاد شهود عيان للأناضول، أنّ عملية إطلاق النار على الشاب الفلسطيني وقعت قرب باب الأسباط، أحد أبواب المسجد الأقصى، في البلدة القديمة من مدينة القدس.

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٢/١٢

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يعتدي على مشاركين في جنازة ويقتل عددا منهم في القدس

اعتدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مساء الإثنين ٢٠٢٤/٢/١٢، على مشاركين في جنازة عند مقبرة باب الرحمة الملاصقة لسور المسجد الأقصى المبارك.

وأفاد محامي مركز معلومات وادي حلوة فراس الجبريني، بأن عناصر من شرطة الاحتلال اعتدت على مشاركين في جنازة أحد المواطنين من عائلة الحداد عند مقبرة باب الرحمة واعتقلت كلا من: حاتم محمد الحداد، وعماد محمد الحداد، وصالح محمد الحداد، وعز عماد الحداد، وأحمد خميس الحداد.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/١٢

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يشرع بإجراءات لإخلاء "الأونروا" من مقارها بالشيخ جراح وكفر عقب

القدس - شرع الاحتلال الإسرائيلي بإجراءات لإخلاء وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" من مقارها في الشيخ جراح وكفر عقب.

وبالتزامن من المقرر أن يصوت الكنيست الإسرائيلي، غداً الأربعاء ٢٠٢٤/٢/١٤، بالقراءة التمهيديّة على مشروع قانون أقرته اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، الأحد ٢٠٢٤/٢/١١، على منع عمليات "الأونروا" في القدس الشرقية المحتلة.

وتم التعرف على المختطفين وهم آدم توفيق رامية، وآدم الدباغ، ومحمود الشرباتي وفايز الشوامرة، ونادر الحرباوي، ووسام الحتاوي.

وأدى الاجتياح إلى اندلاع مظاهرات، قبل أن يطلق الجنود الرصاص الحي، مما أدى إلى إصابة شابين، أحدهما أصيب في ساقه.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٤/٢/١٢

\* \* \* \* \*

## القدس.. وفاة فتى اعتقل عقب إصابته برصاص إسرائيلي

أعلنت مؤسستان معنيتان بشؤون الأسرى الفلسطينيين، الاثنين، وفاة فتى معتقل، متأثراً بإصابته برصاص الجيش الإسرائيلي في مدينة القدس الأحد.

وقالت هيئة الأسرى التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، ونادي الأسير الفلسطيني، في بيان مشترك، إن "الفتى المعتقل محمد طارق أبو سنيّة (١٦ عاماً) من القدس، ارتقى ظهر اليوم (الاثنين) في مستشفى هداسا الإسرائيلي، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال يوم أمس (الأحد) في البلدة القديمة بالقدس".

وأشار البيان أنه "رغم إصابة أبو سنية البالغة، استمر الاحتلال باعتقاله حتى لحظة استشهاد، وجرى تعيين جلسة غيابية له اليوم الاثنين".

وأضاف: "كما استمر الاحتلال بوضعه تحت حراسة مشددة في المستشفى، وتقييده بالسريّر، ويواصل الاحتلال حتى اللحظة احتجاز جثمانه".

وأوضح البيان أنه "باستشهاد المعتقل أبو سنيّة، فإن عدد شهداء الحركة الأسيرة، ومنهم الجرحى المعتقلون الذين ارتقوا داخل مستشفيات الاحتلال، يرتفع إلى ٢٤٦ شهيداً (منذ ١٩٦٧)".

وفي الوقت نفسه، منعت شرطة الاحتلال المصلين المسلمين من دخول الحرم الإسلامي خلال جولات المستوطنين، ولم تسمح إلا بدخول أعداد قليلة من الرجال المسنين للصلاة.

في غضون ذلك، دعا ناشطون مقدسيون مواطنيهم إلى الزحف بأعداد كبيرة إلى المسجد الأقصى لكسر الحصار الذي تفرضه عليه شرطة الاحتلال الإسرائيلي للشهر الخامس على التوالي.

دنس ٩٢ مستوطنا المسجد الأقصى أمس تحت حراسة الشرطة، وسط قيود على حركة المواطنين المقدسيين في مدينتهم المقدسة.

ومن جهة أخرى اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٢/١٣

\* \* \* \* \*

## إصابات بالاختناق إثر اقتحام قوات الاحتلال

### بلدة حزما واعتقال شاب من العيسوية

القدس - أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، مساء الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/١٣، إثر اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة، وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع بكثافة، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز السام.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، شابا من بلدة العيسوية، شمال القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت منزل عضو إقليم حركة "فتح" بالقدس ياسر درويش (٥٠ عاماً)، في العيسوية، واعتقلت نجله محمد (٢٢ عاماً).

فقد وجه ما يسمى وزير الإسكان الحاخام يتسحاق غودكنوبف رسالة عاجلة إلى مدير ما تسمى سلطة أراضي إسرائيل يانكي كوينت تحت عنوان "إخلاء إدارة الأمم المتحدة للغوث من الأراضي التابعة لسلطة أراضي إسرائيل".

وكتب في رسالته: "أتواصل معكم بحكم منصبى كرئيس لمجلس أراضي إسرائيل، بخصوص الأراضي التابعة للسلطة التي تستخدمها منظمة الأونروا".

وأضاف: "أود أن أوقف فوراً جميع عقود الأراضي الإسرائيلية مع منظمة الأونروا الإجرامية، وإخراجها من الأراضي التي تم تأجيرها لها ومن جميع الأراضي التي تستخدمها الوكالة في دولة إسرائيل".

وتابع: "أود الحصول بشكل عاجل على تفصيل كامل لجميع العقود والإيجارات التي تمت لصالح الأونروا وتواريخ انتهاء العقود معهم سواء في حي (مستوطنة) معالوت دافنا في القدس (أي الشيخ جراح) وكفر عقب".

الأيام ٢٠٢٤/٢/١٣

\* \* \* \* \*

## عشرات المستوطنين يدنسون المسجد الأقصى

### تحت حراسة الشرطة

دنست جحافل من المستوطنين اليهود المتطرفين المسجد الأقصى في القدس المحتلة صباح الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/١٣ وبعد الظهر.

ووفقا لمصادر محلية، دخل عشرات المستوطنين المسجد في مجموعات عبر باب المغاربة وقاموا بجولة في ساحاته تحت حراسة الشرطة.

وخلال جولاتهم في الموقع المقدس، تلقى المستوطنون محاضرات من حاخامات حول الحرم القدسي المزعوم وأدى عدد منهم صلوات تلمودية.



جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي.

وأشارت الى أنهم نفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية فيه وسط منع شرطة الاحتلال المتمركزة على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك، المواطنين المقدسيين من الدخول الى الحرم القدسي الشريف، ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين للشهر الخامس على التوالي.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/٢/١٥

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يعتقل طفلاً من حزماً وشاباً من بدو ويقتحم مخيم شعفاط

القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٤/٢/١٤، طفلاً من بلدة حزماً وشاباً من بلدة بدو شمال شرق وغرب مدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الطفل تيم وليم رزق (١٣ عاماً) من بلدة حزماً، بعد دهم منزله ذويه وتفتيشه.

وأضافت المصادر ذاتها، أن تلك القوات اعتقلت الشاب أيمن أبو عيد، بعد دهم منزله وتفتيشه، والاستيلاء على مركبته.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الخميس ٢٠٢٤/٢/١٥، مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم بعدة آليات عسكرية، وترجل جنود الاحتلال من الاليات وانتشروا وسط المخيم وفي عدة أحياء، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وكالة الانباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/١٥

\* \* \* \* \*

وأضافت أن قوات الاحتلال استدعت درويش للتحقيق في مركز "المسكوبية" بالقدس المحتلة.

وكالة الانباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/١٣

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يهدم منزل فخري أبو ذياب في سلوان بالقدس

القدس المحتلة - هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٤/٢/١٤، منزلاً في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة.

وقال الناشط المقدسي في مجال الدفاع عن المقدسيين والوقوف في وجه الاستيطان فخري أبو ذياب: إن قوات الاحتلال شرعت بهدم منزله في حي البستان، بعد اجباره هو وأسرته على إخلائه.

وأضاف، أن المنزل الذي بُني قبل ٣٨ عاماً، صدر بحقه أمر بالهدم قبل ١٥ عاماً، بحجة البناء دون ترخيص.

وأوضح أبو ذياب، أن الاحتلال هدم منزله انتقاماً من عائلته التي تقف في وجه عمليات الاستعمار والاستيلاء على الأراضي في أحياء سلوان.

وأشار إلى أن المنزل يقطن فيه عائلتان إضافة إلى عائلته، ويضم ١٠ أفراد أصبحوا بلا مأوى، ويقع جنوب المسجد الأقصى على بعد ٣٠٠ متر منه.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٢/١٤

\* \* \* \* \*

## مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة - بتر - اقتحم مستوطنون متطرفون يهود، أمس الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، إن عشرات المستوطنين المتزمتين اقتحموا الأقصى من

وخلال الاقتحام، عرقل الجنود عمل الصحفيين وعرقلوا حركة المواطنين ومنعواهم من الوصول إلى منازلهم. وأطلق جيش الاحتلال العديد من قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات الفولاذية المغلفة بالمطاط، مما تسبب في إصابة الكثيرين جراء الاستنشاق.

في هذه الأثناء، أصيب شاب بطلقة فولاذية مغلفة بالمطاط في رأسه بعد أن استهدفه جندي بشكل مباشر بينما كان يصور الهجوم من نافذته.

وفي ليلة الجمعة، تصد شبان فلسطينيون محليون لاقتحام جيش الاحتلال للمخيم، بعد أن أغلق الجيش حاجز الطريق العسكري عند مدخل المخيم، واقتحم منازل عدد من المواطنين. وقاوم شبان فلسطينيون في المخيم الهجوم الإسرائيلي بإطلاق الألعاب النارية على الجيش الغازي.

وفي أنباء ذات صلة، أغلق الجيش حاجز الزعيم العسكري شرقي المدينة، ما تسبب بأزمة مرورية.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٤/٢/١٧

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله ذاتياً في

### سلوان

القدس - أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي المقدسي علي عودة، على هدم منزله، في حي بئر أيوب ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة، بدعوى البناء دون ترخيص.

وتجبر سلطات الاحتلال المواطنين الفلسطينيين، خاصة في مدينة القدس المحتلة على هدم منازلهم ذاتياً بدعوى عدم الترخيص، ومن يرفض هذا الإجراء تهدم جرافات الاحتلال المنزل، وتفرض تكاليف باهظة على المالك.

## الاحتلال يجرف أرض سوق الجمعة في القدس

اقتحمت طواقم تابعة للاحتلال الإسرائيلي، صباح الخميس ٢٠٢٤/٢/١٥، منطقة سوق الجمعة وسط القدس وشرعت بتنفيذ عمليات تجريف فيها.

ونفذت طواقم ما تعرف باسم "سلطة الطبيعة الإسرائيلية" عمليات تجريف في الأرض الملاصقة لسور المسجد الأقصى والبلدة القديمة، بالقرب من المقبرة اليوسفية، وسط وجود من قوات شرطة الاحتلال التي منعت الاقتراب من تلك الطواقم. وكانت شرطة الاحتلال قد أغلقت شرطة الأرض المخصصة للسوق قبل نحو أسبوع بالمكعبات الإسمنتية ومنعت العائلات المالكة للأرض من استخدامها.

وتقع (أرض الخندق) أو ما يعرف باسم سوق الجمعة بجوار الزاوية الشمالية الشرقية من سور البلدة القديمة بمساحة دونم ومئتين وستين متراً في بداية الطريق الحيوي الواصل بين شارع هارون الرشيد وباب الأسباط، وعرفت بـ "أرض الخندق" لاحتوائها على خندق وبئر في آخرها. وتعود ملكية "أرض الخندق" إلى ثلاث عائلات مقدسية من بلدة سلوان: عويس، حمد وعطا الله ورثتها أبناء العائلات أباً عن جد، وعملت العائلات على تأجيرها للحكومات المتعاقبة التي تواجدت في القدس.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٢/١٥

\* \* \* \* \*

## القوات الإسرائيلية تختطف عشرة فلسطينيين

### وتصيب اثنين في القدس المحتلة

اقتحم جنود إسرائيليون مخيم شعفاط للاجئين، شمال القدس المحتلة، بعد ظهر يوم الجمعة ٢٠٢٤/٢/١٦، مما أثار احتجاجات. حاصر الجنود والشرطة الإسرائيلية منزل جمجوم في المخيم، وشرعوا في اقتحام المنزل ونهبه بحجة أن الشاب فادي نفذ عملية إطلاق نار بالقرب من عسقلان في إسرائيل.

كما منعت شرطة الاحتلال المتمركزة على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، المواطنين من الدخول، ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/١١٨

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يأخذ قياسات منزل عائلة مجموعم في شعفاط تمهيداً لهدمه ويعتقل شاباً من مخيم شعفاط

القدس - داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد ٢٠٢٤/٢/١٨، منزل عائلة فادي مجموعم في مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة، الذي قضى برصاص الاحتلال بتهمة تنفيذه عملية إطلاق نار شرق عسقلان داخل أراضي العام ١٩٤٨ أول أمس، وأخذت قياساته تمهيداً لهدمه.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال داهمت منزل العائلة، وأخذت قياساته الهندسية، تمهيداً لهدمه.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة، شاباً من مخيم شعفاط، شمال القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً، لم تعرف هويته بعد، خلال اقتحامها المخيم ما أدى لاندلاع مواجهات، أطلقت خلالها قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع تجاه منازل المواطنين ومركباتهم، ورشتها بالمياه العادمة.

كما أغلقت قوات الاحتلال حاجز مخيم شعفاط، الذي يفصل المخيم عن مدينة القدس.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/١٨

\* \* \* \* \*

ومنذ بداية شهر شباط/ فبراير الحالي، تسببت سلطات الاحتلال في هدم ثلاث منشآت في القدس المحتلة، واحدة تجارية واثنين سكنيتين.

وأصدرت قوات الاحتلال عشرات قرارات الهدم في القدس منذ بداية الشهر الجاري، منها قرار بهدم مركز معلومات وادي حلوة الإعلامي، وهدم منزل المقدسي حسني شويكي في وادي ياصول ببلدة سلوان.

وتعد سلوان الأقدم والأقرب إلى سور القدس بعد البلدة القديمة، حيث كانت البلدة وماتزال محطة أطماع الاحتلال منذ احتلال شرقي القدس المحتلة عام ١٩٦٧، ويسعى الاحتلال لطمس الوجود الفلسطيني فيها، وتحويلها إلى مدينة يهودية بحتة.

وتواجه البلدة خطر المشاريع الاستيطانية، لعل أحدثها مشروع القطار الهوائي "تلفريك"، الذي ستنصب إحدى محطاته قرب باب المغاربة في بداية وادي حلوة.

وتستقبل المدينة آلاف المستوطنين والسياح يومياً، ليتجولوا داخل الأنفاق ومحيطها أسفل المسجد الأقصى، وتروج لإعادة بناء الهيكل المزعوم وإعادة بناء مدينة يهودية في سلوان. وصادر الاحتلال نهاية عام ٢٠٢٢ أهم أراضي سلوان في نهاية وادي حلوة، وذلك بعد تسريبها من قبل بطيريكية الروم الأرثوذكس، حيث تزيد مساحة الأرض عل ٥ دونمات، وتبعد عن سور القدس الغربي ٣٠٠ متر.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٢/١٧

\* \* \* \* \*

## عشرات المستعمرين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس - اقتحم مستعمرون، الأحد ٢٠٢٤/٢/١٨، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد شهود عيان، بأن عشرات المستعمرين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية.



العيسوية الرياضي الثقافي، ومدرسة رياض المجد للأطفال تُدرس الصفين الأول والثاني.

وأضافت اللجنة، أن العمارة المهددة بالهدم تضم ثلاثة طوابق، وينتسب إلى النادي الرياضي قرابة ٥٠٠ طفل من أبناء البلدة.

كما سيُج مستوطنون متطرفون الإثنيين، أراضي في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة.

وقال مركز معلومات وادي حلوة في بيان له، إن مستوطنين متطرفين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي وبرفقة جرافات، سيُجوا أراضي بالأسلاك الشائكة، تمهيدا للاستيلاء عليها. وأضاف أن قوات الاحتلال اعتقلت المقدسي إياد الرجبي، بعد الاعتداء عليه، تزامنا مع تسييج المستعمرين الأراضي.

وفي سياق آخر، داهمت قوات الاحتلال منزل المقدسي محمد زين في حي الثوري ببلدة سلوان، واستولت على هاتفه ومبلغ مالي، وعبثت بمحتويات المنزل.

السبيل ٢٠٢٤/٢/١٩

\* \* \* \* \*

## مخطط لبناء ٨٤٠٠ وحدة استيطانية شرق

### القدس المحتلة

القدس المحتلة - بترا - كشفت منظمة إسرائيلية، الاثنين ٢٠٢٤/٢/١٩، عن مخططات لإقامة مستوطنات جديدة داخل أحياء فلسطينية أو بالقرب منها، شرق مدينة القدس المحتلة.

وقالت منظمة "عير عميم" الحقوقية، إن ١٧ مخططا هيكليا لإسرائيليين داخل الخط الأخضر شرق القدس، قُدمت منذ ٧ تشرين الأول الماضي، بمجموع أكثر من ٨٤٠٠ وحدة استيطانية، وإن ٤ منها لمستوطنات

## مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس - اقتحم مستعمرون، الإثنيين ٢٠٢٤/٢/١٩، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد شهود عيان، بأن عشرات المستعمرين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية. كما منعت شرطة الاحتلال المتمركزة على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، المواطنين من الدخول، ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/١٩

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يعتقل ٣ شبان من سلوان

القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الإثنين ٢٠٢٤/٢/١٩، ثلاثة شبان مقدسيين من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بينهم شقيقان. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشبان محمد مازن أبو اسنينة، والشقيقين محمود وعرفات إياد طه، بعد مداهمة منازل ذويهم. كما علقت قوات الاحتلال، "منشورات" في أحياء بلدة المكبر جنوب القدس، تهدد فيها الأهالي بالتصدي لاقتحامات قوات الاحتلال في الأقصى.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/١٩

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يخطر بهدم ناد رياضي ومدرسة

### ابتدائية في العيسوية

بترا - أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الإثنين ٢٠٢٤/٢/١٩، بهدم ناد رياضي ومدرسة ابتدائية في بلدة العيسوية، شمال مدينة القدس المحتلة.

وأفادت اللجنة الشعبية بالعيسوية في بيان لها، بأن قوات الاحتلال أخطرت بهدم عمارة تتضمن نادي

## الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم بنايته السكنية ذاتيا في سلوان ويخطر بهدم منازل أخرى

القدس - شرع المقدسي حسني شويكي بهدم العمارة السكنية الخاصة به في حي واد ياصول ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى مساء الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/٢٠.

وقال شويكي إن طواقم بلدية الاحتلال سلمته قرار هدم ذاتي لعمارته المكونة من ٥ شقق، وأنه بدأ بتنفيذ الهدم مساء الثلاثاء تجنباً لغرامات الاحتلال الباهظة في حال حضورها للهدم.

واقترحت طواقم بلدية الاحتلال منازل عائلات الرجبي وعودة وأبو شافع، في حي البستان ببلدة سلوان في القدس، وسلمتهم قرارات هدم بيوتهم.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/٢٠

\* \* \* \* \*

## قوات الاحتلال تهدم مبنىً سكنياً في القدس

اقتحم جنود الاحتلال بلدة بيت حنينا، الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/٢٠، شمال العاصمة الفلسطينية المحتلة القدس، في الضفة الغربية، وبدأوا بهدم مبنى سكني قيد الإنشاء مكون من ٨ طوابق.

وقالت مصادر إعلامية إن العديد من المركبات العسكرية الإسرائيلية اجتاحت البلدة، قبل أن يبدأ الجنود في هدم المبنى، بدءاً من الطوابق العليا، باستخدام حفارات بعيدة المدى. وأضافت المصادر أن المبنى قيد الإنشاء يملكه فلسطيني محلي يدعى فريد أبو زهرية، ويجري بناؤه على أرضه. تبلغ مساحة كل طابق من المبنى المكون من ٨ طوابق ٨٠٠ متر مربع. كان الجيش لا يزال يهدم المبنى وقت إعداد هذا التقرير.

ويزعم الجيش الإسرائيلي أن المبنى كان يتم بناؤه دون ترخيص من بلدية القدس، وهي كيان يقيد البناء

جديدة بالكامل ستقام داخل الأحياء الفلسطينية أو بالقرب منها.

وأشارت إلى أنه في وقت تتجه أعين العالم نحو قطاع غزة والحدود مع لبنان، يُروج لمشاريع في أحياء استيطانية شرق القدس بسرعة غير مسبوقة، تُصادق عليها حكومة بنيامين نتنياهو بسرعة.

وبينت أن حكومة الاحتلال تستغل العدوان على غزة، لتثبيت مزيد من الوقائع في المناطق الفلسطينية، وهذه المرة في مستوطنة "توفي رحيل" التي ستبنى على مدخل حي أم طوبا الرئيسي جنوب شرق القدس المحتلة، لتشمل ٦٥٠ وحدة استيطانية جديدة.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٠٢٤/٢/١٩

\* \* \* \* \*

## مستوطنون يؤدون طقوساً تلمودية قرب سور

### القدس.. والاحتلال يعتقل شاباً من مخيم

#### شعفاط

القدس - أدى مستعمرون، مساء الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/٢٠، طقوساً تلمودية ورقصات عند القصور الأموية الملاصقة للسور الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك، في حين اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من مخيم شعفاط.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت مساء اليوم الشاب زيد دياب من منزله في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة.

كما استدعت سلطات الاحتلال رئيس لجنة حي بطن الهوى بسلوان زهير الرجبي للتحقيق.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/٢٠

\* \* \* \* \*

## مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة - بترا - اقتحم مستوطنون متطرفون يهود اليوم الأربعاء ٢٠٢٤/٢/٢١، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، إن عشرات المستوطنين المتزمتين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي.

وأضافت، أنهم نفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية فيه وسط منع شرطة الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، المواطنين المقدسيين من الدخول اليه ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٤/٢/٢١

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يشرع بعمليات تجريف في بلدة أبو

### ديس شرق القدس ويعتقل شاباً في سلوان

القدس - اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء ٢٠٢٤/٢/٢١، بلدة أبو ديس شرق مدينة القدس المحتلة، وشرعت بأعمال تجريف في الطريق الواصل بين بلدي ابو ديس والسواحة بعد إغلاقها.

وأفادت مصادر محلية، بأن ست مدارس في المنطقة القريبة من جامعة القدس بالبلدة أغلقت أبوابها، عقب عملية الاقتحام، حيث شرعت قوات الاحتلال بتجريف الشارع المجاور لحرم الجامعة، والرباط بين بلدي ابو ديس والسواحة.

وأوضحت المصادر ذاتها، ان الهدف من التجريف هو تعديل جدار الفصل العنصري، وزيادة ارتفاعه في تلك المنطقة، لمنع رؤية مدينة القدس بالكامل.

الفلسطيني أو حتى تعديل المنازل، داخل القدس المحتلة وحولها.

سياسة إسرائيل غير القانونية لهدم المنازل محظورة دولياً. وفقاً للمادة ٣٣ من اتفاقية جنيف الرابعة، "لا يجوز معاقبة أي شخص محمي على جريمة لم يرتكبها شخصياً.

وتحظر العقوبات الجماعية، وكذلك جميع تدابير التخويف أو الإرهاب. كما أن النهب محظور. ويحظر الانتقام من الأشخاص المحميين وممتلكاتهم".

بينما تواصل إسرائيل بناء وتوسيع مستعمراتها غير القانونية، لا تزال المجتمعات والبلدات الفلسطينية في القدس المحتلة ومناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة محرومة من الحق في بناء المنازل والممتلكات بموجب مزاعم مختلفة تهدف إلى منع توسع البلدات والأحياء الفلسطينية.

المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك تلك الموجودة داخل القدس الشرقية المحتلة وحولها، غير قانونية بموجب القانون الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة، ومختلف قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن. كما أنها تشكل جرائم حرب بموجب القانون الدولي.

وتنص المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة على ما يلي: "لا يجوز لدولة الاحتلال أن ترحل أو تنقل جزءاً من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها". كما يحظر "النقل القسري الفردي أو الجماعي، وكذلك ترحيل الأشخاص المحميين من الأراضي المحتلة".

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٤/٢/٢٠  
من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الشاب منتصر تيسير عفالقه شمال غرب القدس ومهران عمار حميدان من بلدة بدو شمال غرب القدس واقتحمت قوات الاحتلال فجراً مخيم موجود في شعفاط شمال القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للاعلام ٢٠٢٤/٢/٢٠

\* \* \* \* \*



## عشرات المستعمرين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس - اقتحم مستعمرون، الأحد ٢٠٢٤/٢/٢٥، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستعمرين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية.

ونصبت قوات الاحتلال حاجزاً، عند محيط باب الخليل، وفتشت المواطنين، ومنعتهم من الدخول للصلاة في المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/٢٥

\* \* \* \* \*

## الاحتلال ينصب برجاً وكاميرات مراقبة على

سور المسجد الأقصى الغربي.. ويعتقل شاباً من مخيم شعفاط شمال القدس

القدس - نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد ٢٠٢٤/٢/٢٥، برجاً ووضعت عليه كاميرات مراقبة، على السور الغربي للمسجد الأقصى.

وقال شهود عيان لـ "وفا"، إن قوات الاحتلال وضعت ٣ مكعبات اسمنتية فوق السور الغربي للمسجد، وركبت أبراج مراقبة فوقه.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، شاباً، من مخيم شعفاط، شمال القدس المحتلة.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت ضاحية السلام في بلدة عناتا شمال شرق القدس واعتقلت الشاب حمزة الرطوط.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/٢٥

\* \* \* \* \*

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الشاب مهدي يوسف أبو دياب، بعد دهم منزله وتفتيشه في حي عين اللوزة ببلدة سلوان في القدس المحتلة.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٢/٢١

\* \* \* \* \*

## اعتقال طفل.. الاحتلال يعتدي على المصلين

### عند باب الأسباط

القدس - اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، على المصلين بالضرب والتنكيل، قرب باب الأسباط، أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، ومنعتهم من دخول المسجد لأداء الصلاة، كذلك في حي وادي الجوز المجاور، واعتقلت طفلاً. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال أوقفت المواطنين، وفتشتهم، ومنعتهم من الدخول إلى البلدة القديمة والوصول للمسجد الأقصى، بالتزامن مع نصب حواجز عسكرية، كما اعتدت بالضرب على عدد منهم، ونكلت بهم عند أبواب المسجد، خاصة الأسباط، واعتقلت طفلاً بعد الاعتداء عليه، قرب المقبرة اليوسفية الملاصقة.

وبحسب مصادر محلية، فإن عدداً ضئيلاً من المصلين، تمكنوا من أداء صلاة الجمعة في الأقصى، بسبب القيود والإجراءات العسكرية التي تفرضها قوات الاحتلال عند بواباته، والاعتداءات والتنكيل بالوافدين، للجمعة العشرين على التوالي. وقالت الأوقاف الإسلامية: "تمكن عدد ضئيل من المصلين من الوصول للصلاة في المسجد الأقصى بسبب تضييقات الاحتلال والحواجز المحيطة في البلدة القديمة من القدس ومحيطها"، دون أن تتمكن من إحصاء العدد.

وانتشرت قوات الاحتلال منذ الصباح الباكر عند مداخل البلدة بما فيها المسجد الأقصى، وكثفت من تواجدها في محيط بابي الخليل والسلسلة كما اقتحمت صحن قبة الصخرة، في محاولة لعرقلة وصول المصلين.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٢/٢٣

\* \* \* \* \*

## الاحتلال يعتقل ٦ مواطنين من حزما والعيسوية بينهم طفل

القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين ٢٦/٢/٢٠٢٤، طفلاً وخمسة شبان من حزما والعيسوية في مدينة القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة العيسوية شمال القدس المحتلة، وداهمت عدداً من المنازل، واعتقلت كلا من: الطفل زين مهنا (١٦ عاماً)، ومحمد مأمون محيسن، ومحمد محمود حسن عطية، وأمير أبو سنية.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة حزما شمال شرق القدس، واعتقلت الشابين محمد عبد الحميد الخطيب، ومحمد وحيد الخطيب.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٦/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

## ٢٣٧ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى اليوم

اقتحم العشرات من المستوطنين ونشطاء جماعات "المعبد" المسجد الأقصى المبارك بحراسة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وبدأت الاقتحامات منذ ساعات الصباح واستمرت إلى ساعات ما بعد الظهر ونفذ المقتحمون الطقوس "التوراتية" في باحات الأقصى.

وأفادت مصادر مقدسية بأن ٢٣٧ مستوطناً قد

اقتحموا المسجد الأقصى اليوم.

موقع مدينة القدس ٢٧/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

## عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى.. والاحتلال ينصب كاميرات لمراقبة المصلين

القدس المحتلة - اقتحم عشرات المستوطنون المتطرفين، الاثنين ٢٦/٢/٢٠٢٤، ساحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية شرطة الاحتلال.

وأفاد شهود عيان، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، من باب المغاربة، وقاموا بجولات استفزازية في ساحاته، ثم أدوا بعض الطقوس التلمودية في المكان.

من جهة أخرى، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي برجاً فوق إحدى البيانات المطلية على ساحات المسجد الأقصى، وثبتت عليه كاميرات مراقبة.

وأوضح شهود العيان أن قوات الاحتلال تهدف لتكثيف عمليات المراقبة التي تستهدف المصلين في المسجد الأقصى، وذلك استعداداً لشهر رمضان المبارك.

وأضافوا، أن قوات الاحتلال جددت ثكناتها العسكرية فوق السور الغربي للمسجد الأقصى، وأقامت ثلاث مربعات اسمتية فوق السور.

وكانت وسائل إعلام عبرية قد كشفت عن موافقة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو على مقترح الوزير اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، الداعي إلى تقييد دخول المصلين إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٦/٢/٢٠٢٤

\* \* \* \* \*

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن مقتل الشاب الذي اعتبرته "مقيماً غير شرعي" وقع بحجة أنه حاول عبور الحاجز العسكري إلى إسرائيل دون تصريح إسرائيلي.

وفي أنباء ذات صلة، قتلت القوات الإسرائيلية ثلاثة فلسطينيين وأصابت ثلاثة آخرين بجروح في طوباس ومخيم الفارعة للاجئين، جنوب غرب المدينة، في الجزء الشمالي الشرقي من الضفة الغربية المحتلة.

قتل الجنود أحمد جمال دراغمة، ٢٦ عاماً، من طوباس، وأسامة جبر أبو زلط، ٣١ عاماً، ومحمد سميح بيادسة، ٣٢ عاماً، من مخيم الفارعة.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٤/٢/٢٧

\* \* \* \* \*

### عشرات المستعمرين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس - اقتحم مستعمرون، الأربعاء ٢٠٢٤/٢/٢٨، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستعمرين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/٢٨

\* \* \* \* \*

### الاحتلال يعتقل شاباً شمال غرب القدس

القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٤/٢/٢٨، شاباً من بلدة بيت سوريك، شمال غرب القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب ساجد ياسر جميل عفالققة، بعد أن داهمت منزل ذويه وفتشته.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٢/٢٨

\* \* \* \* \*

### قوات الاحتلال تقتحم بلدة عناتا وتعتقل شاباً منها

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/٢٧، بلدة عناتا، شمال القدس، وداهمت عدداً من البيوت فيها.

وداهمت العشرات من آليات الاحتلال البلدة صباح اليوم وخربت محتويات عددٍ من البيوت في البلدة.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب المقدسي فراس نبيل سلامة بعد اقتحام منزل عائلته وتخريب محتوياته.

وتنفذ قوات الاحتلال اقتحامات مستمرة للبلدات والأحياء والمخيمات في القدس ومحيطها والتي تتخللها المواجهات والاعتقالات التي تطال العشرات من المقدسيين.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٢/٢٧

\* \* \* \* \*

### قوات الاحتلال تقتل فلسطينياً قرب القدس المحتلة

أطلقت قوات الاحتلال النار وقتلت بعد ظهر يوم الثلاثاء شاباً فلسطينياً على حاجز "مزمريّة" العسكري جنوب القدس المحتلة الفاصل بين محافظتي القدس وبيت لحم.

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن وفاة نزار محمود عبد المعطي حسنة (٣٤ عاماً) من بلدة العبيدية جنوب محافظة بيت لحم جنوب الضفة الغربية.

تسلمت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني جثمان الشاب القتيل ونقلته إلى مستشفى الحسين في بيت جالا. نفذ الجنود عملية إعدام خارج نطاق القضاء بحق الشاب بدعوى أنه لا يملك تصريحاً للتواجد داخل إسرائيل.



## الاحتلال ينصب كاميرات مراقبة في سلوان

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال نصبت كاميرات مراقبة في عدة شوارع بحي عين اللوزة في البلدة، لرصد تحركات المواطنين ومراقبتها. وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٢/٢٨

القدس - نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٤/٢/٢٨، كاميرات مراقبة في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى.

\* \* \* \* \*

## استيطان

تتضمن مخططات حارس أملاك الغائبين بناء حوالي ثلاثة آلاف وحدة سكنية استيطانية، وباقي الوحدات تقع في مستوطنة «العين التحتا» والمستوطنات القائمة مثل جيلو، التلة الفرنسية ورمات شلومو.

وأكدت الجمعيات التي تتابع البناء الاستيطاني في القدس المحتلة أن المستوطنات التي تتضمن ثلاثة آلاف وحدة سكنية تقام بصورة غير مألوفة وتحصل على مصادقات لجان التنظيم بسرعة كبيرة خصوصاً بعد اندلاع الحرب على غزة.

وقالت لقد تحولت وزارة القضاء الإسرائيلية في السنوات الأخيرة إلى العنصر الرئيس في البناء الاستيطاني بالقدس الشرقية المحتلة، ويعمل قسمان رئيسيان فيها على تعزيز الاستيطان: حارس أملاك الغائبين وقسم تنظيم العقارات.

ينص قانون الترتيبات والإدارة الذي سن الاحتلال عام ١٩٧٠ على أنه من حق اليهود الذين كانت لهم أملاك قبل العام ١٩٤٨ المطالبة باستعادة أملاكهم وذلك على العكس من الفلسطينيين الذين كان لهم أملاك داخل الخط الأخضر وأجبروا على الهجرة منها في عام النكبة ١٩٤٨.

وأوضحت أن حارس أملاك الغائبين يعمل ويجري إعداد مخططات البناء الاستيطاني بالتعاون مع شركات عقارية يسيطر عليها أعضاء اليمين الصهيوني المتطرف، منها شركة «توفوديا» التي يشارك في مجلس إدارتها يهودا رغونس، رجل العقارات المعروف بنشاطاته الاستيطاني

## ١٧ مخططاً لبناء ٨٤٣٤ وحدة استيطانية

### بالقدس الشرقية

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - ذكرت صحيفة «هآرتس» أن إسرائيل تعد لإقامة مستوطنة جديدة ملاصقة لبلدة أم طوبا جنوب القدس الشرقية، تحمل اسم «نوفي راحيل»، وذلك بالتعاون مع نشطاء اليمين.

وفقاً للمخططات الأولية تقام ٦٥٠ وحدة سكنية على بعد عدة أمتار في منازل بلدة أم طوبا، ومثل المشاريع الاستيطانية الأخرى تقام المستوطنة بالتعاون بين مؤسسة حارس أملاك الغائبين في وزارة القضاء وبين شركة عقارية يسيطر عليها اليمين.

مستوطنة «نوف راحيل» هي المستوطنة الرابعة التي يبادر حارس أملاك الغائبين - الفلسطينيين - بإقامتها في القدس الشرقية المحتلة خلال السنوات الأخيرة: مستوطنة جديدة يعد لإقامتها في بلدة أم ليسون، مستوطنة «جبعات هشكيد» جوار بلدة بيت صفافا، مستوطنة «كدمات تسيون» بين حي رأس العامود وجدار الفصل قرب أبوديس ومستوطنة «العين التحتا» قرب أم طوبا.

يتضح من تقرير أعدته جمعيتا «عير عميم» و«بمكوم» أن لجان التنظيم والبناء أعدت منذ السابع من تشرين الأول، أي منذ بدء الحرب على غزة، ١٧ مخططاً هيكلياً استيطانياً في القدس الشرقية المحتلة، تتضمن بناء ٨،٤٣٤ وحدة سكنية.

مخططات «جبعات شكيد» وذلك بعد مرور خمسة أسابيع فقط على تقديم الاعتراضات عليها.

وبحثت اللجنة مخططات بناء «العين التحتا» خمس مرات ورفضت كافة الاعتراضات التي قدمت ضدها، ويتسارع بناء «جبعات همطوس».

ومن المفروض إجراء اللجنة مداوات اليوم الاثنين حول مخططات بناء المستوطنة في أم لیسون وذلك بعد أن تم تأجيلها مرتين في الأشهر الأخيرة.

ووفقاً لـ "عير عميم" و"بمكوم" زادت المطالب والعراقيل و الأعباء التي تضعها السلطات الإسرائيلية وبلدية الاحتلال على المقدسيين الفلسطينيين الذين يريدون الحصول على رخص بناء خصوصاً في أعقاب التغيرات بإجراءات إثبات ملكية الأرض، كما عملت بلدية القدس الإسرائيلية في ظل الحرب الدائرة على زيادة عمليات هدم المنازل الفلسطينية بحجة عدم الترخيص الذي ترفض تسهيل الحصول عليه لآلاف المقدسيين وتواصل منع التنظيم والتخطيط وحشد القدرات والطاقت للاستيطان ومنع توسع المقدسيين الذين يعانون من ضائقة سكنية خانقة.

الرأي ٢٠٢٤/٢/١٢ ص ١٣

\* \* \* \* \*

## "العدل" لجمعيات استيطانية: علينا بناء الأحياء الجديدة وعلينا "التعشيش" بين المقدسيين

أسرة التحرير (هآرتس ٢٠٢٤/٢/١٢)

بعد يومين من هجمة حماس، أقرت اللجنة اللوائية في القدس خطة لإقامة حي يهودي جديد يدعى "كدمات تسيون" داخل حي "راس العامود". وتتضمن الخطة ملحقاً أمنياً فيه تعليمات لبناء جدار، وطريق دوريات، ومركبات محصنة، وكاميرات حراسة ذات قدرة على تشخيص الوجوه.

في نظرة إلى الورا، يتبين أنها لم تكن إلا البداية؛ فمنذ الهجمة على إسرائيل في ٧ أكتوبر والدولة

المحموم في القدس الشرقية المحتلة، والذي كان بالماضي الناطق بلسان الجمعية الاستيطانية «العاد» الناشطة بتهويد القدس وخاصة بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى، ومدير عام صحيفة «مكور ريشون»، ويعمل لجانبه في مجلس مدراء الشركة الرأسمالي اليهودي الاسترالي كوين برنيستر الذي تبرع بالكثير لصالح الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة.

وعملت الشركة وحارس أملاك الغائبين على إعداد مخطط مستوطنة أم لیسون ويعملون الآن على إعداد مخططات «نوفي راحيل».

وكانت «هآرتس» قد كشفت النقاب عام ٢٠١٨ أن حننال غورفينكل الناشط اليميني الذي أقام جمعية تدعو إلى تهويد القدس الشرقية، هو مدير كبير في حارس أملاك الغائبين. تساعد وحدة أخرى في مؤسسة حارس أملاك الغائبين. قسم تنظيم العقارات. بدعم البناء الاستيطاني، إذ تعمل على تسجيل الأراضي بأسماء يهود خصوصاً في المناطق التي يعد للبناء عليها.

وجهت الحكومة قبل حوالي خمسة أعوام وفي إطار ما وصف بجسر الهوة في القدس الشرقية تعليمات لقسم تسجيل الأراضي بتسهيل إجراءات التنظيم.

وكشفت الجمعيات الاستيطانية انها تركز مجهوداتها في قسم التنظيم على تسجيل الأراضي الفلسطينية في الأحواض التي توجد فيها املاك يهودية وتلك التي يعد للاستيطان فيها في المستقبل القريب. إضافة لنشاطات أوساط في وزارة القضاء يبدو أنه وفي ظل الحرب الدائرة على قطاع غزة وفي المنطقة الشمالية تعمل إدارة البناء وبسرعة غير مألوفة على دعم البناء الاستيطاني في القدس الشرقية، إذ صادقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء على إيداع مخططات بناء مستوطنة «كدمات تسيون» بعد يومين فقط من بدء العدوان على القطاع، وذلك في التاسع من تشرين الأول، وتمت الشهر الماضي المصادقة على

هذا السلوك دليل آخر على أن حكومة إسرائيل الحالية تفضل اعتبارات سياسية ضيقة وفورية على اعتبارات في صالح الجمهور كله وللمدى البعيد. باسم التزلف لمنظمات استيطانية وباسم خطاب حماسي على نمط "القدس كلها لنا"، تضحي الحكومة بجودة حياة سكان القدس كلهم.

القدس العربي ٢٠٢٤/٢/١٣ ص ٢٠

\* \* \* \* \*

## تقرير إسرائيلي: ارتفاع عدد المستوطنين

### بالضفة الغربية في ٢٠٢٣

ارتفع عدد المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة بنسبة ٣٪، في عام ٢٠٢٣، ليتجاوز عتبة النصف مليون، وفق تقرير يستند إلى إحصائيات رسمية للحكومة الإسرائيلية.

وأفاد تقرير نشرته مجموعة "إحصاءات السكان اليهود في الضفة الغربية" ( West Bank Jewish Population Stats ) المؤيدة للاستيطان، بأن عدد المستوطنين قفز إلى ٥١٧ ألفاً و٤٠٧ في عام ٢٠٢٣، مقارنة بـ ٥٠٢ ألفاً و٩٩١ مستوطناً، العام الماضي، بزيادة ١٤ ألفاً و٤١٦ مستوطناً، بحسب وكالة "أسوشيتد برس"، الأميركية.

وذكر التقرير أن عدد المستوطنين ارتفع بنسبة ١٥٪ مقارنة بالسنوات الخمس الماضية.

وتشير التوقعات إلى أن الأعوام المقبلة ستشهد "تمواً متسارعاً" في عمليات الاستيطان، بحسب التقرير، مشيراً إلى أن العديد من الإسرائيليين قرروا بناء المستوطنات على الأراضي المحتلة، منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، بعدما كانوا يعارضون ذلك.

ماضية نحو إقامة أحياء يهودية في قلب المجال الفلسطيني في القدس. ولهذا الغرض تتخذ الدولة إجراءات لم يشهد لها مثيل منذ ١٩٦٧.

كشفت "هآرتس" أمس النقاب عن أن الدولة تدفع قدماً بحج إضافي، رابع في عدده، هذه المرة تحت الاسم "توفيه راحيل"، وتولى الأمر وزارة العدل برئاسة الوزير يريف ليفين.

منذ ١٩٦٧ بدأ تقسيم واضح شرقي القدس: فقد بنت الدولة بذراع وزارة الإسكان، تلالاً فارغة في محيط الأحياء الفلسطينية في القدس. وهكذا بُنيت الأحياء الكبرى: "غيلو"، و"بسغات زئيف"، و"راموت" وغيرها الكثير. منظمات المستوطنين، وعلى رأسها "العاد" و"عطيرت كوهانيم" - بدعم من الدولة، لكن بشكل مستقل - كانت مسؤولة عن إدخال المستوطنات، الصغيرة في الغالب، إلى الأحياء الفلسطينية. وهكذا أقيمت المستوطنات في مدينة داود، في الحي الإسلامي، وفي سلوان والشيخ جراح.

في السنوات الأخيرة وعلى نطاق واسع في الأشهر الأخيرة، يبدو أن هذا التقسيم لم يعد ساري المفعول. فالدولة تعمل من خلال بضعة أذرع، خصوصاً من خلال القيم العام في وزارة العدل، الذي يدير الأملاك اليهودية قبل العام ١٩٤٨، ومن خلال سلطة تسجيل وتسوية الحقوق العقارية، التي هي أيضاً في وزارة العدل. هاتان السلطانان يعملان معاً مع شركات خاصة يديرها نشطاء معروفون في مجال الاستيطان لأجل إقامة أحياء كبرى، من مئات وحدات السكن في كل واحدة منها، داخل الأحياء الفلسطينية.

حتى الآن أحصي أربعة أحياء كهذه: "جفعات شكيد"، في بيت صفافا، و"كدمات تسيون" في راس العامود، وحي بلا اسم في إلميسون، والآن "توفيه راحيل" في أم طوبا.



ذلك اقامة مؤتمر بعنوان اعادة الاستيطان في غزة، مما يعكس خطورة هذا السرطان الديمغرافي الذي يهدد اقامة الدولة الفلسطينية وبالتالي امكانية تحقيق السلام المأمول.

ونبه الامين العام للجنة الملكية لشؤون القدس

عبدالله كنعان ان الاحصائيات تشير الى أن عدد المشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية بما فيها القدس بلغ عام ٢٠٢٣ حوالي (١٢٨٨٥) مشروعاً استعمارياً، وكانت حكومة نتنياهو اليمينية الاكثر طرحاً لمشاريع الاستيطان منذ عام ٢٠١٢، ويشمل الاستيطان في الضفة الغربية بما فيها القدس المستوطنات الحضرية (حوالي ٦٧) والريفية (حوالي ٨٥)، وفي ذات السياق الاحصائي يُشار الى أن عددها بلغ مع بداية عام ٢٠٢٣ نحو ١٧٦ مستوطنة و١٨٦ بؤرة استيطانية مقامة على أراضي الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة، وقد خصصت الميزانية الاسرائيلية لعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤ قرابة ٢٠٠ مليون دولار لغايات المشاريع الاستيطانية، علماً ان هناك بنوداً اخرى ذات صلة لم تحدد ميزانيتها مما يجعل المبلغ اكثر ارتفاعاً.

وأكد كنعان ان تخصيص الامم المتحدة للكثير من القرارات والمؤتمرات المعنية بمناقشة عدم شرعية الاستيطان واثره السلبي والخطير على السلام والحياة الكريمة للشعب الفلسطيني لم توفر رادعاً لإسرائيل، واصر هذه المؤتمرات، المؤتمر الذي نظّمته لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في تموز عام ٢٠٢٣، لافتاً الى ان قرارات الامم المتحدة المعنية بالاستيطان عادة ما تجمع بين حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وعدم شرعية الانشطة الاستيطانية، وكان من اخر هذه القرارات اعتماد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في نيسان عام ٢٠٢٣ قرارين حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وعدم شرعية المستوطنات.

وتساءل كنعان: متى ستكون هذه القرارات المجمع عليها دولياً ملزمة لإسرائيل؟ ومتى ينبغي على اسرائيل وحكومتها اليمينية إدراك ان معادلة الاستيطان والتهجير

وتوقع التقرير أن يتجاوز عدد المستوطنين في الضفة الغربية عتبة ٦٠٠ ألف قبل عام ٢٠٣٠؛ إذا استمر معدل النمو خلال السنوات الخمس الماضية.

ولفتت "أسوشيتد برس" إلى أن التقرير لم يتضمن عدد سكان المستوطنين في القدس الشرقية، حيث يعيش أكثر من ٢٠٠ ألف إسرائيلي في المستوطنات التي تعتبرها إسرائيل أحياء عاصمتها، ويطالب الفلسطينيون بأن تكون عاصمتهم المستقبلية.

الشرق ٢٠٢٤/٢/١٣

\* \* \* \* \*

## ١٢٨٨٥ مشروعاً استيطانياً في الضفة العام الماضي

عمان - ايمان النجار - يمثل الاستيطان رأس الحربة لدى الاحتلال، لتنفيذ مخططه القائم على تفرغ فلسطين والقدس من أهلها، ومحو الوجود الانساني والحضاري والهوية العربية الفلسطينية الممتدة لقرون طويلة في تاريخ فلسطين المحتلة.

والاستيطان في مناطق الضفة الغربية بدأ منذ عام ١٩٦٧، بعد أن كانت الضفة خالية تماماً من المستوطنات، حيث تم تعديل المنظومات القانونية، عبر اعتماد بعض الأوامر العسكرية غير القانونية، التي تشترع مصادرة أراض للفلسطينيين لبناء المستوطنات، وبلغ عددها في الضفة مع بداية عام ٢٠٢٣ قرابة ١٧٦ مستوطنة و١٨٦ بؤرة استيطانية، يسكنها قرابة ٧٢٦ ألف مستوطن، وشكلت المستوطنات ما نسبته ٤٢٪ من مساحة الضفة الغربية، والاستيطان في الضفة الغربية تسبب في تقليص مساحة فلسطين التاريخية، فلم يبق للفلسطينيين سوى قرابة ١٥٪ منها.

وفي معتقد اليمين المتطرف المسيطر على حكومة الاحتلال فإن الاستيطان هو ضمان استمرار الاحتلال والحفاظ على ما يسمى اسرائيل من البحر الى النهر، ويؤكد

الثقيلة على الأمن الداخلي الفلسطيني بمجمله من خلال الاعتداءات اليومية على البلدات الفلسطينية والأراضي الزراعية والممتلكات.

واوضح مناع ان الفلسطينيين المجاورين للمستوطنات الإسرائيلية يعيشون في ظروف صعبة تهدد حياتهم اليومية وتعيق أعمالهم الزراعية التي شهدت أحداثاً مريعة لذلك تشكلت لجنة مقاومة الاستيطان وعندما شرع إسرائيل بناء جدار توسعي فصل بين الفلسطينيين وممتلكاتهم وفي بعض الأحيان مرافق وخدمات خاصة بهذه القرية أو تلك.

واضاف مناع انه مع إدراكنا للوضع العربي وتراجع تأثيره على القضية الفلسطينية لأسباب تتعلق بطبيعة سياسات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تجاه الاستيطان خصوصا الحكومة الإسرائيلية الحالية التي تضم تحالف اليمين المتطرف، لا بد ان نشير أن الأردن يبذل جهودا دبلوماسية على المستوى الدولي لتقويض عملية الاستيطان الإسرائيلية المستمرة، لكن هذه الجهود تصطدم بالتعنت الإسرائيلي وهو ما أدى إلى توتر العلاقات الأردنية الإسرائيلية على أكثر من صعيد.

واعتبر مناع ان مقاومة الاستيطان فلسطينيا كانت محدودة برغم شجاعة الجمعيات الفلسطينية المناهضة للاستيطان التي تقاوم إلى جانب أهالي البلدات الفلسطينية أية أعمال استيطانية تهدف لتطوير المستوطنات الحالية لافتا الى ان الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة استمرت بتخصيص موازنات مالية كبيرة لدعم الاستيطان بحجم يفوق قدرات المزارعين الفلسطينيين الذين يفتقرون للدعم بأشكاله كافة.

ولفت مناع الى ان الاستيطان شهد توسعاً غير مسبوق بعد توقيع اتفاق اوسلو في غياب خطة واقعية لمواجهة، مستذكرا المحاولات التي قام بها وزير الاستيطان الشهيد زياد أبو عين والتي كان لها أثرا، ودفع أعلى ثمن هو حياته خلال مشاركته احتجاجا ضد المستوطنين وجيش

والتضييق على الشعب الفلسطيني لن ينتج عنها سلام أو استقرار مزعوم؟

واوضح كنعان أن ما يجري في غزة من مجازر قام بها الاحتلال ارتقى على أثرها الالاف من الشهداء والجرحى والمفقودين والاسرى وتعرض اهلنا فيها لإبادة جماعية وحشية، يتزامن معه أيضا مساعي دؤوبة للمضي قدما في الاستيطان في الضفة الغربية والقدس، وفي وقت تستغل فيه اسرائيل انشغال الاعلام والمنظمات الدولية بما يحدث في قطاع غزة من اباداة، الامر الذي يتطلب التنبه له وعدم اغفاله خصوصا أن جماعات الهيكل المزعوم والمؤسسات والشركات الاستيطانية تعمل بشكل متواصل لتفريغ الضفة الغربية من اهلها واحلال المستوطنين مكانهم.

واعتبر كنعان انه وفي سياق استمرار القمع والتضييق والاقترحات الاسرائيلية الشاملة لأهلنا في فلسطين والقدس وكافة المدن والقرى والمخيمات، بما في ذلك العدوان الوحشي على قطاع غزة المحتل، فإن ملف الاستيطان لا يزال من اهم الملفات التي ينبغي على العالم ومنظماته الشرعية التصدي له، وعلى المنظمات الشرعية وأحرار العالم السعي لإلزام اسرائيل بتنفيذ القرارات المتعلقة به بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤ الصادر عام ٢٠١٦ والذي نص على عدم شرعية إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية، وأعتبر ايضا إنشاء المستوطنات انتهاكا صارخا بموجب القانون الدولي وعقبة كبرى أمام تحقيق حل الدولتين وإحلال السلام العادل، وطالب القرار بوقف فوري لكل الأنشطة الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

في حين بين الخبير في الشأن الفلسطيني الدكتور جودت مناع ان الاستيطان في الضفة الغربية بما فيه القدس المحتلة يشكل عقبة كأداء ومعضلة لا يمكن تفكيكها ما عطل أي مبادرات للسلام في فلسطين المحتلة، ولم يقتصر تأثير الاستيطان على عملية السلام فحسب بل ألقى بظلاله

الاستيطان بالرغم من صدور قرارات بهذا الشأن، وداوما كانت في النهاية لا تشكل اي تأثير على ارض الواقع، معتبرا ان توجيه البوصلة نحو الشق القانوني من المسألة لربما تكون اكثر جدوى.

ورداً على سؤال لأستاذ القانون الدولي العام في جامعة البتراء الدكتور عمر اعمر الذي اكد ان الاستيطان يعتبر جريمة حرب وتعتبر المحكمة الجنائية المختصة بذلك، كما انه مخالف لميثاق الأمم المتحدة، واتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بالاحتلال والمواد ٤٩ و ٥٣ من اتفاقية جنيف الرابعة، بالإضافة الى اتفاقية لاهاي ١٩٠٧، وقرارات مجلس الأمن، والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بخصوص الجدار العازل في فلسطين.

الرأي ٢٠٢٤/٢/١٤ ص ١٢

\* \* \* \* \*

### الاحتلال يتجه لإقرار بناء ٣٣٥٠ وحدة

استيطانية في محيط القدس.. وبوريل يعتبر

ذلك خطأً "استفزازية وخطيرة"

القدس - يعتزم الاحتلال الإسرائيلي المصادقة خلال الأيام القليلة المقبلة على إقامة ٣٣٥٠ وحدة استيطانية في محيط القدس الشرقية المحتلة.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية، إن "اللجنة المعنية ستلتزم للمصادقة على إقامة ٢٣٥٠ وحدة سكنية في "معاليه أدوميم" و ٣٠٠ في "كيدار" و ٧٠٠ في "أفرا".

وتقع كل من "معاليه أدوميم" و"كيدار" شرق القدس الشرقية فيما تقع "أفرا" جنوب المدينة.

وهذا هو أكبر مشروع استيطاني في الضفة الغربية منذ بداية الحرب.

وتدفع الحكومة الإسرائيلية بمخطط البناء، بدعوى "الرد" على عملية إطلاق النار التي وقعت يوم الخميس.

الاحتلال في أرض تابعة لقرية فلسطينية اقتحمها المستوطنون للاستيلاء عليها.

ونبه مناع للوضع الذي تعيشه مدينة القدس المحتلة فهي جزء من الضفة الغربية المحتلة وتقع تحت وطأة استيطان غير مسبوق في ظل استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، كما أن المعارضة الدولية للاستيطان في الضفة الغربية تنطبق على القدس إضافة لانتهاكات إسرائيلية تتمثل في الإجراءات العسكرية في المقدسات الإسلامية والمسيحية واعتداءات المستوطنين الإسرائيليين على مواطني المدينة المقدسة.

وفي رده حول الطريقة التي يجب من خلالها السعي لإيقاف الاستيطان بين مناع نجاح اي خطة فلسطينية لتقويض الاستيطان يبقى رهنا بقدرة الفلسطينيين على الصعيدين الرسمي والشعبي للتأثير في هذا الملف المعقد الذي يتطلب موقفاً عربياً لاحتواء تداعياته من خلال دعم مناهضة الاستيطان بما يضمن صمود أصحاب الأراضي المهدة بالاستيطان وفق برنامج يضمن حقوق الفلسطينيين في أراضيهم بمتابعات قانونية وزراعية وتطوير عمراني خصوصا في المناطق التي يمكن البناء عليها، مستذكرا دور اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة في ثمانينات القرن الماضي في دعم الإسكانات الفلسطينية الخاصة والعامة ويمكن الاستفادة من تلك التجربة باستئنافها، خصوصا وأن بعض الدول العربية تتميز بموارد طبيعية ودخل وطني يمكنها من تقديم الدعم المطلوب لمثل هذه الخطط بالتعاون مع الأردن لما له من تأثير على المجتمع الدولي.

من جانبه اعتبر المحلل السياسي الدكتور عامر السبابة ان السعي للقيام بحملة فلسطينية عربية على مستوى دولي لإيقاف الاستيطان، خصوصا في هذا الوقت الذي حصلت فيه الرواية الفلسطينية للأحداث على مصادقية عالية لدى الرأي العام العالمي، بالإضافة الى ايجاد ضغط عربي في المحافل الدولية لإيقاف الاستيطان امر غير مجد وقد تم تجربته سابقا ولم يتكلم اي سعي الى ايقاف



وقال بوريل في منشور على حسابه عبر منصة "إكس"، إن "المستوطنات تجعل الإسرائيليين والفلسطينيين أقل أماناً وتؤجج التوتر وتعرقل جهود السلام وتشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي".

وأضاف أن إعلان إسرائيل خططاً لبناء ٣٣٠٠ وحدة جديدة في المستوطنات "غير القانونية" بالضفة الغربية "استفزازي وخطير" <<...>>.

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٢/٢٤

\* \* \* \* \*

## السلام الآن: إسرائيل تروج لبناء مستوطنة

### جديدة بالضفة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط - أعلنت حركة "السلام الآن" اليسارية الإسرائيلية، الأربعاء، أن الحكومة تروج لبناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية.

وقالت الحركة التي ترصد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، في بيان اطلعت عليه الأناضول، إن "الحكومة الإسرائيلية تروج لبناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية".

وأضافت أن "قائد المنطقة الوسطى بالجيش الإسرائيلي يهودا فوكس، وقع على أمر يحدد نطاق الولاية القضائية لمستوطنة جديدة شمال بلدة العبيدية، شرق بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية".

وأشارت إلى أن "المستوطنة ستضم بالمرحلة الأولى ٣٦٠٠ وحدة استيطانية على أرض مساحتها ٤١٧ دونما (الدونم يعادل ١٠٠٠ متر مربع) شرق بيت لحم، على أن يتم إقامة ١٠ آلاف وحدة استيطانية بمرحلة لاحقة".

وأكدت أن "القرار يأتي تنفيذاً لقرار الحكومة في فبراير/ شباط ٢٠٢٣، بإنشاء ٩ مستوطنات جديدة، من

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية "كان ١١"، مساء الخميس، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عقد جلسة لبحث "الدفع ببناء آلاف الوحدات السكنية في مستوطنة (معاليه أدوميم)، رداً على عملية إطلاق النار".

وشارك في الجلسة كل من وزير الدفاع، يوآف غالانت، ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، ووزير الشؤون الإستراتيجية، رون ديرمر. وتعزم الحكومة دعوة المجلس الأعلى للتخطيط لعقد جلسة خلال الأسبوعين المقبلين، للمصادقة على البناء الجديد.

وقررت الحكومة الإسرائيلية عقد جلسة للمجلس الأعلى للتخطيط، للمصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في "معاليه أدوميم" (٢,٣٥٠ وحدة استيطانية)، و"كيدار" (٣٠٠ وحدة)، و"إفرا" (٦٩٤ وحدة).

وفي تعليقه على القرار، قال الوزير في وزارة الدفاع، سموتريتش، "لنعلم كل مخرب يخطط لإيذائنا أن أي يد ترفع ضد مواطني إسرائيل ستقابل بضربة قاتلة وإبادة وتعميق قبضتنا الأبدية على أرض إسرائيل بأكملها".

وخلال الأسابيع الأخيرة، حاول سموتريتش دفع الحكومة إلى المصادقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة. وباتت ترى الحكومة الإسرائيلية أن العملية قرب "معاليه أدوميم" تشكل فرصة لتمير المخطط.

الأيام ٢٠٢٤/٢/٢٤

إسطنبول - وقد وصف الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، السبت، إعلان إسرائيل خططاً لبناء ٣٣٠٠ وحدة جديدة في المستوطنات "غير القانونية" بالضفة الغربية بأنه "استفزازي وخطير".

وعن مخاطر هذه الخطوة، قالت "السلام الآن"، إن "الخطة تشكل ضربة قوية لمصالح إسرائيل الأمنية وللفلسطينيين، وخاصة لفرص التوصل إلى اتفاق الدولتين".

وتابعت: "بدلاً من التخطيط لمستقبل السلام والأمن لإسرائيل، تخطط الحكومة لإدامة الصراع، وتعميق الاحتلال، وللأسف، مواصلة إراقة الدماء".

وبحسب معطيات "السلام الآن"، فإن نحو ٧٠٠ ألف مستوطن يقيمون في مستوطنات على أراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

وتعتبر الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الاستيطان في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ "غير قانوني"، وتدعو إسرائيل إلى وقفه دون جدوى، محذرة من أنه "يقوض فرص معالجة الصراع وفقاً لمبدأ حل الدولتين".

وكالة الأناضول ٢٨/٢/٢٠٢٤

خلال شرعنة بؤر استيطانية غير مرخصة، بما في ذلك شرعنة البؤرة الاستيطانية متسبيه يهودا".

وفي السياق، أوضحت الحركة أن "الأمر يتضمن حوالي ٤١٧ دونماً لإقامة مستوطنة جديدة، على أن تقضي المرحلة الأولى من الخطة الاستيطانية ببناء ٣٦٠٠ وحدة سكنية على مساحة ٤١٧ دونماً للجمهور القومي المتدين".

وفي المرحلة الثانية، وفق المصدر ذاته، "من المقرر أن تتوسع المستوطنة إلى ٢٠٠٠ دونم إضافية و١٠٠٠٠ وحدة سكنية أخرى للسكان اليهود المتشددون (الحريديم)".

وأشارت إلى أن "وزارة الإسكان الإسرائيلية تعاقبت مؤخراً مع مخططين ومهندسين معماريين، لإعداد مخططات للمستوطنة الجديدة".

\* \* \* \* \*

## تهويد

أسفل البلدة القديمة وفي محيطها، ضمن مشروع «تأهيل الحوض المقدس»، وربط هذه المشاريع والحفريات بشبكة من الأنفاق، ومع تعاضم هذه المشاريع، فقد حوّل الاحتلال العديد منها إلى متاحف وكنس، وقاعات يستخدمها للترويج لروايته المزعومة عن «المعبد».

وتتوزع هذه المشاريع التهودية في المدينة المحتلة على ثلاث دوائر مركزية، وهي:

الأولى: المسجد الأقصى بكل مكوناته وملحقاته.

الثانية: محيط المسجد الأقصى المحاذي له، والبلدة القديمة.

الثالثة: حزام الأحياء المقدسية المحيطة بالأقصى والبلدة القديمة.

## أخطر ٦ مشاريع تهويدية تحيط بالأقصى

علي إبراهيم (باحث في مؤسسة القدس الدولية)

عمل الاحتلال الصهيوني منذ احتلال الشطر الشرقي من القدس عام ١٩٦٧م على تغيير الهوية الحضارية والتاريخية للمدينة المحتلة، عبر استحداث هوية يهودية تحاول ضرب الصورة العربية والإسلامية للمدينة، ومركزية المسجد الأقصى في ترسيخ الصورة الإسلامية المتجذرة في المدينة، فكان استهداف محيط الأقصى جزءاً أساسياً من محاولات الاحتلال ترسيخ صورة عاصمته المزعومة.

وأحاطت أذرع الاحتلال المسجد الأقصى بعشرات المعالم اليهودية، عبر تنفيذ العديد من المشاريع والحفريات أسفل وفي محيط المسجد، في محاولة لإنشاء مدينة يهودية

في المدينة المحتلة، ويضمّ قاعات عرض للمكتشفات الأثرية التي يدعي الاحتلال أنه وجدها، وحمامات ومغتسلات دينية، وقاعات عرض وتعليم لـ «التراث والتاريخ اليهودي»، ومكتبة، ومطال زجاجية في الطبقة العلوية.

أما آخر الكُنس بناءً في القدس المحتلة «فخر إسرائيل»، الذي يبعد ٢٥٠ مترًا من السور الغربي للمسجد الأقصى المبارك، ونحو ١٠٠ متر عن «كنيس الخراب»، وأصل الأرض التي أقيم عليها مقبرة إسلامية، وقد بدأت أعمال البناء في عام ٢٠٢١م، ويضم ٤ طبقات، وقبة ضخمة.

#### مشاريع تهويدية ضخمة

تستبيح العديد من الجهات التهودية المدينة المحتلة بالعديد من المشاريع الضخمة، التي تتنوع ما بين كُنس ومشاريع لها علاقة بمزاعم دينية وترتبط بأسطورة «المعبد»، وأخرى تتصل بالمتدينين وغير ذلك، ويظل استهداف المسجد الأقصى أبرز أخطار هذه المشاريع، وفي النقاط الآتية، نسلط الضوء على ٩ مشاريع ضخمة، وهي:

١- مشروع «كيدم يروشلايم» (المعبد القديم): على مساحة نحو ١٥٦٠٠ م<sup>٢</sup>، وارتفاع ٧ طبقات متعددة الاستخدام، ويعدّ مشروع «المعبد التوراتي» - مركز كيدم» من أضخم المشاريع التهودية، يقع على بعد ٢٠ مترًا من السور التاريخي الجنوبي للبلدة القديمة، ونحو ١٠٠ متر من المسجد الأقصى، ويُقام على أراضي صادرة من بلدة سلوان.

ويقضي المخطط ببناء مشروع على مساحة بناء إجمالية تصل إلى ١٦ ألف متر مربع تتوزع على ٧ طبقات، بعضها تحت الأرض وأخرى فوقها، على مساحة ٦ دونمات. وتشير معلومات خرائط المشروع إلى أنه سيكون بالأساس مركز استقبال رئيس لكل الوفدين والزائرين «الإسرائيليين» والأجانب لمنطقة محيط الأقصى والقدس القديمة وسلوان وحائط البراق؛ ما يعني أنه سيكون مركز

ما أهداف الاحتلال من هذه المشاريع؟

تهدف سلطات الاحتلال من تهويد أسفل المسجد الأقصى ومحيطه، وبناء المشاريع الضخمة، إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها ما يتعلق باقتحامات الأقصى، ومنها ما يتصل بترويج مزاعمه الدينية، وصولاً إلى تدمير المعالم الإسلامية، وزرع المعالم اليهودية الدخيلة، وفي النقاط الآتية تفصيل لهذه الأهداف:

- إدارة عمليات اقتحام المتطرفين للأقصى.
- تأمين الرعاية الأمنية للمقتحمين.
- الترويج للمزاعم التلمودية، وتأمين أماكن لعبادة المستوطنين أسفل المسجد الأقصى.
- تدمير المعالم والآثار العربية والإسلامية.
- تشويه المظهر الحضاري الإسلامي والمسيحي لمدينة القدس.
- زرع معالم يهودية دخيلة في محيط المسجد الأقصى.

#### عشرات الكُنس تحيط بالأقصى

صعد الاحتلال خلال السنوات الماضية من بناء المعالم التهودية، التي تهدف إلى إدارة عمليات اقتحام الأقصى، وتشويه المظهر العربي والإسلامي للمدينة، وقد تصاعد بناء هذه المعالم منذ افتتاح «كنيس الخراب» في عام ٢٠١٠م، وبحسب مصادر مقدسية، بنت أذرع الاحتلال أكثر من ١٠٠ كنيس ومعلم يهودي في البلدة القديمة ومحيطها، من أبرزها مشروع «بيت شتراوس» على بعد أمتار من سور الأقصى الغربي.

ويُعدّ «كنيس الخراب» من أبرز الكُنس في الشطر الشرقي من القدس المحتلة، وقد بدأ إنشاؤه في عام ٢٠٠٦م، ويرتفع الكنيس ٢٤ مترًا وتشمل قبته ١٢ نافذة، وطلبت قبته باللون الأبيض، ويقع على مسافة عشرات الأمتار من الجدار الغربي للمسجد الأقصى، في محاولة لتشوية مشهدية المسجد، وإضافة إلى «الخراب» بنت أذرع الاحتلال كنيس «جوهرة إسرائيل»، وهو من أضخم الكُنس



٤- مشروع «الحوض المقدس»: بدأ العمل فيه منذ عام ١٩٩٦م، ويبدأ المشروع من حي الشيخ جراح شمالاً مروراً بالبلدة القديمة، ووصولاً إلى بلدة سلوان وسفح جبل المكبر بهدف إضفاء صبغة يهودية على المكان، ويمسح أي آثار عربية وإسلامية في المنطقة.

٥- «الحدائق التوراتية»: ٧ «حدائق توراتية» تهودية تتصل ببعضها بعضاً، يعمل الاحتلال على إقامتها حول البلدة القديمة بالقدس المحتلة ومحيط المسجد الأقصى.

وبدأت فكرة الحدائق منذ سبعينيات القرن الماضي، وتصاعدت بشكل كبير في السنوات الماضية، و«الحدائق التوراتية» مصطلح مضلل يهدف للاحتلال فيه لمنع أي وجود فلسطيني في محيط الأقصى.

٦- مشروع القطار الهوائي الخفيف: يهدف إلى رفع أعداد المستوطنين القادمين إلى المدينة المحتلة، واقتحام المسجد الأقصى، إضافة إلى تشويه المظهر الحضاري والتاريخ للبلدة القديمة، ورصدت له سلطات الاحتلال ميزانيات ضخمة، وعند الانتهاء من بنائه سيكون قادرًا على نقل ٣ آلاف شخص في الساعة، باستخدام ٧٢ عربّة تتسع كل واحدة منها لعشرة أشخاص.

استعرضنا جزءاً من الأخطار التي يتعرض لها المسجد الأقصى، فإلى جانب هذه المشاريع، تشكل الحفريات أسفل وفي محيط الأقصى خطراً آخر، وهو ملف بالغ الخطورة، وتقوم عليه جهات مختلفة، تمتلك إمكانيات ضخمة، تسخرها لتحقيق المزيد من الحقائق على أرض الواقع، وتؤثر على المسجد، ومبانيه، وتهدهد بالسقوط لا قدر الله.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٢/١٣

تجميع وتوزيع للوافدين على مختلف المراكز التهودية الأخرى من مبانٍ وحفريات.

وتطمح سلطات الاحتلال إلى استقبال ١٠ ملايين سائح في المركز سنوياً، ويضم المبنى العام طبقات مختلفة الأهداف.

٢- مشروع «بيت هليبا» (بيت الجوهري): بدأت أعمال الحفر في بداية عام ٢٠١٨م، ويقع هذا المشروع في أقصى الجهة الغربية لساحة البراق على بعد نحو ١٠٠ متر من حائط البراق، ويتكوّن من ٣ طبقات على مساحة ١٨٤٠ متراً مربعاً.

ستضمّ طبقات المشروع غرفاً إدارية، ومركزاً تعليمياً، وصالة عرض، وقاعة الزوار، وقاعة احتفالات، ومكتبة، وغرفاً للمرشدين، وسيقام على سطحه طبقة مفتوحة وشرفة زجاجية تطلان مباشرة على حائط البراق والمسجد الأقصى والبلدة القديمة.

٣- مشروع «بيت شتراوس»: يبعد ٥٠ متراً عن سور الأقصى الغربي، ويشمل بناء مدرسة دينية، وكنيس يهودي، ومركز متقدم لعمليات الشرطة، وقاعة لشرح المزارع والروايات التلمودية، وقاعة استقبال كبيرة، وتتصل طبقاته بالحفريات أسفل حائط البراق.

أشرف على تنفيذه «صندوق إرث المبكى»، وهو شركة حكومية تابعة مباشرة لمكتب رئيس الحكومة «الإسرائيلية»، ويذكر أن المشروع عبارة عن عمليات توسعة وترميم وتغيير لمبنى قائم على ٣ طبقات بتكلفة ٢٠ مليون دولار، وهو في الأصل بناء إسلامي تاريخي وعقارات وقفية. وأدى هذا البناء إلى تدمير الآثار الإسلامية العريقة الموجودة في المكان، وكانت المنطقة تحتوي على عشرات الأبنية والعقارات التاريخية والوقفيات من فترات إسلامية متعاقبة، منذ الفترة الأموية وحتى الفترة العثمانية.

\* \* \* \* \*

## عنصرية

وهي مخططات منشورة منذ عدة سنوات وتم التداول فيها بشكل علني وواضح.

ولفت إلى أنّ "الجديد في هذا الموضوع أن هناك استغلالاً سيئاً للأحداث الجارية في غزة من أجل محاولة تمرير مخططاتهم على هذه المستويات سواء على مستوى المقدسات وتغيير هوية المسجد الأقصى المبارك بفعل القوة والشرطة والعسكر المتواجدون بشكل دائم في المسجد الأقصى، أو المخططات التي تتعلق بالبشر والأرض والجغرافيا والتي كانت في السابق يتم تنفيذها ولكن بوتيرة أقل".

وشدد زبارقة على أنّ "الاحتلال يريد تطبيق هذه المخططات ولكن بوتيرة أسرع".

ولفت الناشط الحقوقي إلى تصاعد الانتهاكات بحق الفلسطينيين في الداخل المحتل، قائلاً: إن جمعيات حقوق الإنسان وثقت المئات من الاعتقالات التي حدثت بعد السابع من أكتوبر للنشطاء العرب من الشباب والفتيات المؤثرين والبارزين، والوجهاء، بسبب أي تحرك بسيط للاحتجاج على العدوان ضد غزة.

وأشار إلى أنّه تمّ تسريح الشباب والصبايا من أعمالهم، أو من جامعاتهم وكلياتهم بسبب حالة التضامن الطبيعية التي حدثت مع قطاع غزة وخاصة الحالة الإنسانية الموجودة.

وقال زبارقة: الآن يتم تطبيق نظام حكم عسكري على الداخل الفلسطيني وعلى مدينة القدس غير معلن، ولكنه عسكري بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

وأشار إلى أنّ مدينة القدس وخاصة المدينة القديمة إلى ثكنة عسكرية بشكل كامل، وتمت محاولة تفريغ المدينة من العرب والفلسطينيين، وتفريغ المسجد الأقصى المبارك من المصلين والمرابطين فيه.

## موجة سخطٍ عارمةٍ بعد قرار الاحتلال تقييد أعداد المصلين في الأقصى خلال رمضان

غزة - أثار قرار الحكومة الإسرائيلية بتقليل أعداد المصلين في المسجد الأقصى المبارك وتقييد وصول الفلسطينيين إليه خلال شهر رمضان القادم، موجة غضبٍ وسخطٍ عارمةٍ، باعتبار هذا القرار "إعلان حرب" على الفلسطينيين والعرب والمسلمين في كل العالم، كما أكد نشطاء وعلماء ومختصون على ضرورة التحرك العربي الإسلامي العاجل لوقف الانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك وإحباط مساعي نتنياهو وحكومته المتطرفة لتفجير الأوضاع خلال الشهر الفضيل.

من جانبه أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل الشيخ كمال الخطيب في تصريحات صحفية تعليقا على قرار منع الفلسطينيين من القدس وأراضي ٤٨ دخول المسجد الأقصى خلال رمضان بالقول: "هؤلاء يزيدون تعلق شعبنا بالأقصى ويفتحون الحرب الدينية على مصراعها، هذا يشير فقط إلى أن هذه القيادة تقود الإسرائيلي إلى الهاوية".

كما أكد الناشط السياسي والحقوقي المحامي خالد زبارقة، أنّ هناك مخططات إسرائيلية متواصلة لاستهداف الوجود العربي الفلسطيني سواء في القدس المحتلة وفي كل فلسطين، وشدد على أنّ "الاستهداف يتعلق بالبشر والرموز والطابع الديني والوطني لهذه المجموعة التي تسمى عرباً أو فلسطينيين".

وقال زبارقة في تصريحات إعلامية، رصدها المركز الفلسطيني للإعلام، أنّ مخططات الاحتلال تستهدف المقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك،

الأقصى تمهيداً لهدمه، بحسب ما يسعى له المستوطنون والمتطرفون عامة على مدى السنين”.

وأضافت المتابعة في بيانها، “المسجد الأقصى بكامل مساحته، هو مكان مقدس للمسلمين وحدهم، ولا حق لغيرهم في الدخول إليه وإدارة شؤونه، ولن نتنازل عن حرية الدخول إلى المسجد الأقصى، في هذا الشهر الفضيل، وفي كل يوم وساعة”.

بدورها، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن الجيش وجهاز الأمن الداخلي (الشاباك) حذرا من اشتعال المنطقة جراء القيود على دخول المصلين الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى في شهر رمضان.

وذكرت القناة الـ ١٣ الإسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وافق على مقترح وزير الأمن القومي إيتار بن غفير تقييد دخول فلسطيني الداخل إلى المسجد الأقصى المبارك خلال رمضان.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٢/١٨

\* \* \* \* \*

## الكنيست يرفض الاعتراف بدولة فلسطينية..

بغالبية ٩٩ من ١٢٠ نائباً

تل أبيب - في جلسة خاصة للهيئة العامة للكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، عدتها الحكومة "تاريخية ونادرة" (الأربعاء)، تمت المصادقة بأغلبية ٩٩ صوتاً (من مجموع ١٢٠)، على تصريح رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ضد الاعتراف الدولي بدولة فلسطينية.

وقد بادر نتنياهو إلى هذه الجلسة، في ضوء التصريحات الرسمية التي صدرت في عدة عواصم في العالم عن «دراسة إمكانية الاعتراف بفلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة»، وجعل هذا الاعتراف خطوة أولى في اتفاقية سلام شامل بين الدول العربية وإسرائيل تتضمن إقامة دولة فلسطينية.

وتابع بالقول: التضيق ووضع التقييدات على حالة دخول المسلمين إلى الصلوات في المسجد الأقصى المبارك والدليل على ذلك الأعداد البسيطة التي تستطيع أن تدخل بعد أن تتعدى كل الحواجز التي وضعت قبل الدخول إلى بوابات المسجد الأقصى المبارك، وهي أعداد قليلة جدا ولا تشكل أي أرقام حقيقية للقادمين للمسجد.

وشدد زبارقة على أنّ الجدل الحالي في الحكومة الإسرائيلية بخصوص وضع تقييدات على دخول المسلمين في شهر رمضان إلى المسجد الأقصى المبارك هو مؤشر خطير جداً ويجب أن يقلق الجميع، وخاصة أننا نتحدث عن شهر عظيم وشهر مبارك وله رمزيته الدينية والوطنية في وجدان كل مسلم وكل عربي وكل فلسطيني.

وحذر من أنّ الاحتلال يسعى لتغيير واقع المسجد الأقصى المبارك بحجة وذريعة الأحداث الأمنية الحاصلة في غزة.

وعبر زبارقة عن أسفه من أنّ حالة الصمت التي تسود العالم العربي والإسلامي وحالة الدعم الرسمي لسياسات الحكومة المتطرفة الإسرائيلية هي التي جرأت نتنياهو وحكومته المتطرفة على الإقدام على مثل هذه السياسات ومحاولة تنفيذها على أرض الواقع.

وقالت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية إن قرار الحكومة الإسرائيلية بتقليص أعداد المصلين من أراضي ٤٨ والضفة الغربية خلال شهر رمضان في المسجد الأقصى المبارك هو إعلان حرب إسرائيلية على الفلسطينيين بأراضي ٤٨.

وجاء في بيان لجنة المتابعة ان "الشروط التي يطلبها بن غفير، ويوافق عليها رئيس حكومته بنيامين نتنياهو، بحسب ما ينشر في وسائل الإعلام، هي إعلان حرب شاملة علينا، وهي مقدمة لتفريغ الحرم القدسي الشريف من أجل سيطرة المستوطنين على المسجد



وأضاف موجهاً حديثه إلى نتنياهو «كما هو معروف، علاقتي مع الإدارة الأميركية أفضل من علاقتك. وقد اتصلت بالمسؤولين هناك، فأكدوا لي أنه لا يوجد توجه للاعتراف بدولة فلسطينية. هذه فرية أنت اخترعتها لتلهي الناس عن إخفاقاتك وقصورك. أنت لا تريد أن يظل الناس يتحدثون عن فشلكم في إعادة الأسرى المخطوفين. وعن معاناة الناس من إدارتك الفاشلة للحرب. وعن مصائب حكومتك برمتها. أنت لا تريد أن يظل الناس يتحدثون عن أنك المذنب في كل ما يحصل لنا».

واتهم لبيد نتنياهو بأنه تحدث عن السلام فقط بالإنجليزية، ولكنه يخفي عن الإسرائيليين أنه يؤيد إقامة دولة فلسطينية.

تجدر الإشارة إلى أن رئيس الكنيست، أمير أوحانا، طرد النائب العربي أحمد الطيبي من الجلسة، وهدد بطرد زميله النائب أيمن عودة بسبب مقاطعتهم خطاب نتنياهو.

وندتت وزارة الخارجية الفلسطينية بقرار الكنيست. وقالت الخارجية في بيان إن القرار «إمعان إسرائيلي رسمي في تحدي المجتمع الدولي برفض الدولة الفلسطينية ومعاداة السلام».

وأكدت أن عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة واعترافات الدول بها لا تحتاج لإذن من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وطالبت برفضها على الحكومة الإسرائيلية؛ «لحماية حل الدولتين، ولضمان نجاح أي مفاوضات مستقبلية».

الشرق الأوسط ٢٢/٢٤/٢٠٢٤ ص ٨

\* \* \* \* \*

وقال نتنياهو، في كلمته، إنه أراد أن يوجه رسالة إلى المجتمع الدولي بأنه، بعد قرار الحكومة، يوجد إجماع في الكنيست يعكس إجماعاً في إسرائيل كلها ضد اعتراف أحادي الجانب بدولة فلسطينية.

وينص تصريح نتنياهو على أن «إسرائيل ترفض إملاءات دولية بخصوص تسوية دائمة مع الفلسطينيين. وتسوية مثل هذه يتم تحقيقها بمفاوضات مباشرة بين الجانبين فقط لا غير، ومن دون شروط مسبقة. إسرائيل ستستمر في معارضة اعتراف أحادي الجانب بدولة فلسطينية. واعتراف مثل هذا، في أعقاب مجزرة ٧ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، سيمنح جائزة هائلة للإرهاب، جائزة غير مسبوقة، وسيمنع أي تسوية مستقبلية للسلام»، حسب زعمه.

وبعد نقاش في الجلسة صوتت ٩٩ من نواب الائتلاف والمعارضة مع تصريح نتنياهو، باستثناء النواب العرب الذين عارضوه، ونواب حزب «العمل» الذين تغيبوا بشكل متعمد، عادين الجلسة بمثابة «سيرك» ومسرحية ساخرة. وقد طلب نتنياهو حق الكلام بعد التصويت ليقول إن هذه نتيجة تاريخية، إذ لم يسبق وأن أيد النواب في إسرائيل أي قرار تقريباً بهذه النسبة العالية.

ووجه نتنياهو كلمة باللغة الإنجليزية من على منصة الكنيست قال فيها إن إسرائيل تبلغ المجتمع الدولي بأنها لا تقبل الإملاءات، وترفض أي خطوة أحادية الجانب ولكنها تريد السلام، على أن يتم التفاوض حوله وجهاً لوجه، فقط بعد الانتصار على «حماس».

لكن رئيس المعارضة من حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل)، يائير لبيد، أدلى بتصريح آخر مضاد قال فيه إنه وحزبه صوتوا إلى جانب الاقتراح لأنهم ضد الإملاءات. ولكنه وافق على أن المداولات في الموضوع مجرد مسرحية يخرجها نتنياهو من دون حاجة.

وقال إن القافلة كانت تقل ٢٤ مريضاً، واضطرت إلى ترك ٣١ مريضاً آخرين في مستشفى الأمل الذي توقف عن العمل بعد تعرضه لأربعين هجوماً في الشهر الماضي وحده، أسفرت عن استشهاد ٢٥ شخصاً على الأقل.

وقال لايركه: "تم اعتقال ثلاثة مسعفين تابعين لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في وقت لاحق، على الرغم من أنه تمت مشاركة بياناتهم الشخصية مع القوات الإسرائيلية مسبقاً"، مضيفاً أنه تم إطلاق سراح واحد منهم فقط حتى الآن.

وشدد على أن "هذا ليس حادثاً معزولاً.. لقد تعرضت قوافل المساعدات لإطلاق النار، وتم منعها بشكل منهجي من الوصول إلى المحتاجين".

وأضاف أن "عدم توفير التسهيلات الكافية لإيصال المساعدات في جميع أنحاء غزة يعني أن العاملين في المجال الإنساني معرضون على نحو غير مقبول ويمكن تجنبه لخطر الاعتقال أو الإصابة أو ما هو أسوأ".

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إنها علقت عملياتها في غزة لمدة ٤٨ ساعة لأن إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، فشلت في ضمان سلامة فرق الطوارئ الطبية التابعة لها.

وقال لايركه إن الأمم المتحدة ستواصل تذكير قوات الاحتلال الإسرائيلي بأنها ملزمة، على الأقل، بتسهيل "الممر الآمن والسلس والسريع" لبعثات المساعدة، عند إبلاغها بها".

وأدى العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى استشهاد نحو ٣٠ ألف مواطن في غزة، معظمهم من النساء والأطفال، في حصيلة غير نهائية.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢٨

## الأمم المتحدة: إسرائيل تمنع "بشكل منهجي"

### إيصال المساعدات لسكان غزة

جنيف - أكدت الأمم المتحدة، يوم أمس الثلاثاء، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تمنع "بشكل منهجي" الوصول إلى سكان غزة الذين يحتاجون للمساعدة، ما يعقد مهمة إيصال المساعدات إلى منطقة حرب لا تخضع لأي قانون.

وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) ينس لايركه، إنه أصبح من شبه المستحيل تنفيذ عمليات إجلاء المرضى والجرحى وتوصيل مساعدات في شمال غزة، كما يزداد الأمر صعوبة في جنوب القطاع.

ومنع الاحتلال الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة جميع قوافل المساعدات المخطط إرسالها إلى الشمال. وكانت آخر المساعدات التي سُمح لها بالدخول في ٢٣ كانون الثاني/يناير، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

ومما يزيد من صعوبة الوضع أنه حتى القوافل التي تم تخليصها مسبقاً وفتشتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تم حظرها مراراً وتكراراً أو تعرضت لإطلاق النار.

وأشار لايركه إلى حادث وقع يوم الأحد الماضي عندما منعت قوات الاحتلال قافلة نظمتها منظمة الصحة العالمية والهلال الأحمر الفلسطيني لإجلاء المرضى من مستشفى الأمل المحاصر في مدينة خان يونس جنوب القطاع طيلة سبع ساعات، واحتجاز عدد من المسعفين.

وقال لايركه للصحفيين في جنيف "على الرغم من التنسيق المسبق لجميع الموظفين والمركبات مع الجانب الإسرائيلي، إلا أن القوات الإسرائيلية أوقفت القافلة التي تقودها منظمة الصحة العالمية لحظة مغادرتها المستشفى ومنعتها من التحرك لعدة ساعات". وأضاف أن "الجيش الإسرائيلي أجبر المرضى والموظفين على الخروج من سيارات الإسعاف وجرّد جميع المسعفين من ملابسهم".

\* \* \* \* \*

## هدم منازل

البناء للمستوطنات اليهودية في المدينة، بينما تشدد القيود على منح رخص البناء للفلسطينيين.

من جانبها، قالت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية المختصة بمراقبة الاستيطان، في منشور على منصة "إكس" الأربعاء: "انتهت جرافات وحدة حماية الأراضي من هدم منزل في بلدة الولجة.. وتم في الأسبوعين الماضيين هدم ٥ منازل أخرى في البلدة".

ولفتت إلى أن "الولجة تقع على الجانب الفلسطيني من الجدار العازل (جدار الفصل) وتجري عمليات الهدم في منطقة تابعة رسمياً لبلدية القدس، لكن البلدية لا تقدم أي خدمات هناك، باستثناء خدمات الهدم". وجاء هدم المنازل غداة تحذير قناصل وسفراء ٢١ دولة أوروبية، في بيان مشترك الثلاثاء، من تداعيات استمرار عمليات هدم منازل فلسطينيين، بما في ذلك في بلدة الولجة.

وأطلق هذا التحذير ممثلو النمسا وبلجيكا وبلغاريا وقبرص الرومية والدنمارك وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان وأيرلندا وإيطاليا وليتوانيا ومالطا وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا والسويد.

ويتمسك الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمةً لدولتهم المأمولة، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية، التي لا تعترف باحتلال إسرائيل للمدينة في عام ١٩٦٧ ولا بضمها إليها في ١٩٨١.

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٢/٢٨

## رغم تحذير أوروبي.. إسرائيل تهدم ٣ منازل فلسطينية جنوب القدس

رام الله - قيس أبو سمرة - القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط - هدمت قوة عسكرية إسرائيلية، الأربعاء ٢٠٢٤/٢/٢٨، ثلاثة منازل فلسطينية في قرية الولجة جنوب القدس الشرقية المحتلة، غداة تحذير أوروبي من تداعيات استمرار سياسة الهدم.

وقال رئيس مجلس قروي بلدة الولجة حضر الأعرج لوكالة الأناضول إن قوة عسكرية داهمت البلدة الأربعاء، وشرعت في هدم ثلاثة منازل؛ بزعم البناء بدون ترخيص.

وأضاف أن الجيش هدم منزلين بشكل كامل وثالث بشكل جزئي في الولجة.

الأعرج أوضح أن الأراضي التي حدث فيها الهدم بالبلدة (تتبع محافظة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية المحتلة) تقع إدارياً في حدود بلدية القدس القريبة.

وشدد على أن إسرائيل صعدت من هجماتها على البلدة منذ أن بدأت حربها على قطاع غزة في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وهدمت ٨ منازل منذ ذلك التاريخ. واتهم إسرائيل بالعمل على التضييق على السكان بهدف تهجيرهم من أراضيهم.

وتقول مؤسسات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية ودولية إن البلدية الإسرائيلية في القدس تمنح رخص

\* \* \* \* \*



## التذمر من سياسات إسرائيل

وقال الموظفون في بيانهم إن "حكوماتهم تساهم من خلال دعم إسرائيل في الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي وجرائم الحرب والإبادة الجماعية" المرتكبة بقطاع غزة، حسب ما نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية. ووقع الوثيقة موظفون حكوميون في ١٢ دولة والاتحاد الأوروبي، حسب المصدر نفسه.

القدس العربي ٢٠٢٤/٢/٣ ص ١

## ٨٠٠ موظف حكومي أمريكي وأوروبي يطالبون بإنهاء دعم إسرائيل

واشنطن - الأناضول - طالب ٨٠٠ موظف حكومي أمريكي وأوروبي، الجمعة ٢٠٢٤/٢/٣، بإنهاء الدعم الدبلوماسي والعسكري الذي تقدمه دولهم لإسرائيل. جاء ذلك في بيان مشترك عارض من خلاله هؤلاء الموظفون دعم بلدانهم للحكومة الإسرائيلية في حربها على قطاع غزة.

\* \* \* \* \*

## من فمك أدينك

على قطاع غزة، وسيستمرون في نهجهم العدواني. لكن الحركة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني كانا دوماً يفاجئان الصهاينة، وينهضان من جديد رغم الدعم المالي والعسكري والسياسي اللامتناهي من الاستعمار الغربي للصهيونية والكيان الصهيوني".

ويذكر بأن الصهيونية جزء من المشروع الاستعماري الغربي للعالم العربي، ومشروع استيطاني استعماري عنصري إحلالي احتلالي، ولن تهدأ حتى يكتمل هدفهم بالقضاء على الشعب الفلسطيني وقضيته بشكل تام. مؤكداً أن الصهيونية لن تتوقف في منتصف الطريق مهما أخذ ذلك من وقت، حتى تحقق هدفها الاستعماري الاستيطاني.

ويضيف: "بعد السابع من أكتوبر، نستطيع أن نرى بوضوح بداية نهاية المشروع الصهيوني، وسوف يتدهور وضع الصهيونية أكثر فأكثر في السنين القادمة، ويصبح الصهاينة أكثر خطراً على المنطقة والعالم كلما اقتربت نهايتهم، ولا بد أن تنهزم الصهيونية ولا بد للاحتلال الاستيطاني الاستعماري أن ينتهي، ولا بد من عودة

## بابيه: لا يمكن التعايش مع الصهيونية والسابع من أكتوبر بداية نهايتها

الناصر - قال المؤرخ الإسرائيلي المناصر للقضية الفلسطينية، البروفيسور إيلان بابيه، إنه لا يمكن التعايش مع الصهيونية كونها "شر يجب استئصاله" ولا يمكن الوصول إلى سلام مع الكيان الصهيوني، بل يجب تفكيكه والقضاء عليه.

وفي ندوة عبر تطبيق "زوم" لمتقنين معظمهم فلسطينيون، قال بابيه إن الصهيونية منذ نشأتها، تعمل على القضاء على الشعب الفلسطيني وقضيته وليس العيش معه، لافتاً إلى أن الصهاينة لا يرون الشعب الفلسطيني سواء داخل الضفة أو غزة أو أراضي ٤٨، ولا يعتبرون أن هناك احتلالاً استيطانياً ولا استعمارياً.

وتابع بابيه في محاضرتة: "حاولت الصهيونية تهجير وقتل الشعب الفلسطيني منذ ١٩٢٩، وخلال النكبة عام ١٩٤٨، وبعد النكبة والنكسة وجميع الاعتداءات التي تلتها حتى يومنا هذا. وظهر ذلك جلياً في الحرب العدوانية

ولد بابيه في مدينة حيفا عام ١٩٥٤ لأبوين يهوديين من أصول ألمانية هربا من الملاحقة النازية لليهود خلال ثلاثينات القرن العشرين. تخرج من الجامعة العبرية في القدس سنة ١٩٧٨، وحصل على الدكتوراة من جامعة أكسفورد سنة ١٩٨٤.

كان من كبار المحاضرين في جامعة حيفا، لكن أدى تأييده لمقاطعة الجامعات الإسرائيلية إلى مطالبة رئيس جامعة حيفا باستقالته عام ٢٠٠٧. وأصبح من الصعب على بابيه العيش في إسرائيل مع وجهات نظره ومعتقداته غير المرحب بها، بالإضافة إلى التهديدات على حياته كل يوم بسبب تأييده للفلسطينيين.

وبصفته أحد أبرز المؤرخين الإسرائيليين الجدد، صدرت عنه دراسات تاريخية هامة جدا عن القضية الفلسطينية من أبرزها: "التطهير العرقي في فلسطين" استنادا للأرشيفات الصهيونية التي تدلل على مشروع الاحتلال الإحلالي، وبناء دولة يهودية من البحر للنهر بعد تطهيرها من سكانها الأصليين.

القدس العربي ٢٠٢٤/٢/٥ ص ٤

\* \* \* \* \*

الفلسطينيين إلى أرضهم ووطنهم وبيوتهم التي تم تهجيرهم منها".

من هنا، يستنتج المؤرخ الإسرائيلي أنه لا بد أن يتم محاصرة الصهيونية وعزلها عن طرق مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات كما حصل مع النظام العنصري في جنوب أفريقيا وتم إسقاطه. واعتبر بابيه أن الصهيونية في أزمة حتى قبل السابع من أكتوبر، بسبب الصراع بين المتدينين المتطرفين والعلمانيين الليبراليين، مرجحا استمرار الصراعات الداخلية، داعيا لعدم اقتطاع أحداث السابع من أكتوبر من سياقها ومسارها التاريخي.

لذلك يرى أنه لا بد للحركة الفلسطينية أن تجدد نفسها وتقوم بتنشيط جالياتها في كل الدول، وأولها فلسطينيو الداخل.

وخلص المؤرخ اليهودي التقدمي للقول إن هناك ضوءا في نهاية النفق يعطينا الأمل، وإن هذا يحتاج للعمل الدؤوب مع كل مناصري الحق والعدل والإنسانية في العالم.

يشار إلى أن البروفيسور بابيه، المحاضر حالياً في جامعة إكستر في بريطانيا، والمناصر للقضية الفلسطينية وعودة اللاجئين، ينادي منذ سنوات لمقاطعة إسرائيل ومعاقبتها.

\* \* \* \* \*

## في ذكرى الوفاء والبيعة

خمسة وعشرون عاما على يوم الوفاء والبيعة، وتسلم جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، والعزيمة والإصرار تزداد صلابة وقوة في مواصلة مسيرة التحديث التي يقودها جلالتة.

ويستحضر الأردنيون في يوم الوفاء والبيعة، مسيرة جلالة الملك الباني التي امتدت لما يقارب نصف قرن، تحققت فيها الإنجازات، وتجسدت فيها المواقف

الأردنيون على عهد الوفاء للحسين باقون

وعلى خطى عبدالله الثاني ماضون

عمان - بترا - بركات الزبود - سيبقى تاريخ السابع من شباط عام ١٩٩٩، محفورا في ذاكرة الأردنيين، يوم ودعوا جلالة الملك الراحل الحسين - طيب الله ثراه - وبابيعوا جلالة الملك عبدالله الثاني، وهم على العهد باقون، وعلى خطى مليكهم ماضون.

الضمير والوجدان منذ اللحظة الأولى التي أكرمني الله فيها، بشرف أمانة المسؤولية الأولى في الأردن العزيز، أني نذرت نفسي لخدمة الشعب الأردني الوفي، العربي الوجه والضمير والرسالة، والذي أعتز بالانتماء إليه، وأفاخر الدنيا بأصالته، وقدرته على مواجهة التحديات والصعاب، والحرص على النهوض بالواجب؛ دفاعاً عن قضايا أمته، وإسهاماً في صياغة مستقبلها الذي يليق بتاريخها، ورسالتها الإنسانية والحضارية العظيمة".

يحيي الأردنيون هذا اليوم، وهم يقرأون في اللفظ السامي لجلالة الملك عبدالله الثاني مخاطباً قرّة عينه وولي عهده سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، بعيد ميلاده الثامن عشر، أروع صورة للوفاء، "وقد تعلمت من جدك الحسين - رحمه الله - أنه يجب أن أنظر إلى كل واحد من شعبي على أنه بمكانة الأخ أو الأب أو الابن، فأوقر كبيرهم، وأرحم صغيرهم وضعيفهم، وأساوي بينهم، في الحقوق والواجبات، وأصفح وأغفو عن أساء منهم، وأصل الليل بالنهار لخدمتهم والسهر على مصالحهم، ومستقبل أجيالهم القادمة".

أحداث عظيمة شهدتها الأردن، في مسيرة البناء والتحديث التي مضى بها بعزم وتحدي رغم كل الظروف، فالأردن وبحكم موقعه الجغرافي وطبيعته الديمغرافية ودوره المؤثر عربياً وإقليمياً، تحمل واجب التزامه العربي والإنساني والأخلاقي تجاه العديد من القضايا، وبموارده المحدودة تمكن من اجتياز صعوبات جمة سياسية واقتصادية واجتماعية في محيط طوقته الصراعات والحروب والكوارث، وبقي صامداً بمواقفه الثابتة والواضحة.

وفي مسيرة عقدين ونصف العقد من الزمان، بقي الأردن، بقيادة مليكه، وطناً متماسكاً ومتجدداً، مسجياً بحكمة ملك هاشمي، واحترافية وشجاعة جيش عربي مصطفوي وأجهزة أمنية بأسلة.

الوطنية والقومية الشجاعة التي جعلت من الأردن رمز الصمود والأمن والأمان في إقليم ملتهب.

وأقدم جلالة الملك الحسين على خطوات مهمة أبرزها؛ تعريب قيادة الجيش في عام ١٩٥٦، وإلغاء المعاهدة البريطانية عام ١٩٥٧ لإكمال السيادة الوطنية، كما حقق الأردن بقيادة الملك الراحل، انتصاراً كبيراً في معركة الكرامة الخالدة عام ١٩٦٨.

واضطلع الأردن في عهد الراحل الكبير بدور محوري في تعزيز التعاون العربي، ودعم القضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وكان الملك الحسين رجل حرب وسلام، فمثلاً كانت معركة الحرب بكل شرف وشجاعة وإقدام، كانت معركة السلام التي توجت بتوقيع معاهدة السلام في عام ١٩٩٤، إذ أكد الأردن ثوابته الأساسية؛ المتمثلة بتحقيق سلام عادل ودائم وشامل، يضمن تلبية جميع حقوق الشعب الفلسطيني.

وعلى العهد، يصر الأردنيون، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، على أن يكون الأردن الأنموذج بالتقدم، والمواقف الراسخة، والمحافظة على مبادئ الثورة العربية الكبرى، والإرث الحافل للأباء والأجداد.

لحظات لن ينساها الأردنيون، حين اعتلى جلالة الملك عبدالله الثاني عام ١٩٩٩ منبر مجلس الأمة لإلقاء خطاب العرش السامي، فقال "تفتتح الدورة الثالثة لمجلس الأمة الثالث عشر، وهي الدورة العادية الأولى في عهدنا الذي سنعمل فيه بعزم وإرادة قوية، من أجل رفعة الأردن وازدهاره، والدفاع عن قضايا أمته ومستقبل أجيالها، وذلك وفاء للرسالة العظيمة التي تحدرت إلينا من الآباء والأجداد، بعد أن قدموا في سبيلها التضحيات الجسام.. ووفاء للأهداف النبيلة التي سعى الحسين العظيم - رحمه الله - إلى ترسيخها، فكان هذا البناء الشامخ الذي ورثناه، والاحترام الكبير الذي نلمسه حيثما نذهب، وقد استقر في



ويحرص جلالة الملك على إدامة التنسيق والتشاور مع قادة الدول العربية والإسلامية الشقيقة والأجنبية الصديقة، والمنظمات الدولية، حول مختلف القضايا التي تهم المنطقة والعالم.

ومنذ تسلم جلالاته لسلطاته الدستورية، سخر كل الإمكانيات للشباب، ووفر الدعم والمساندة لكل الرياديين والمبدعين ليكون لهم دور أساسي في تحقيق نهضة شاملة في كل المجالات.

ويحرص جلالة الملك على التواصل مع أبناء شعبه وبناته، فيزورهم في مختلف مواقعهم، ويجول في مؤسسات العمل والوزارات ليتفقد تقديم الخدمات لهم، فتأمين حياة أفضل لجميع الأردنيين ما تزال أولوية جلالاته.

وبدأ الأردن مئويته الجديدة بمشروع تحديثي شامل أطلقه جلالاته، وما زال يتابعه خطوة بخطوة، مشروع انبثق عن مجموعة الأوراق النقاشية لجلالة الملك، والتي تضمنت رؤية وطنية استشرافية لمسارات التحديث السياسي والاقتصادي والإداري.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٠٢٤/٢/٦

\* \* \* \* \*

## في ذكرى الإسراء والمعراج

ورسالة الإسلام السمحة التي حمل أمانتها، مناسبة مقدسة خُلد اسمها في القرآن الكريم بسورة حملت اسمها هي سورة الإسراء، قال تعالى «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ».

إن الربط الرباني المقدس بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى المبارك في السورة الكريمة وفي العديد من الأحاديث النبوية الشريفة، تأكيد على أن المسجد الأقصى المبارك له مكانة بالغة الأهمية في قلوب

ويولي جلالة الملك المؤسسة العسكرية والأمنية، اهتماما ورعاية، ويحرص على تحسين أوضاع منتسبيها العاملين والمتقاعدين، ويحرص على الالتقاء بهم.

ومن منطلق الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، يواصل الأردن، بقيادة جلالة الملك، القيام بدوره التاريخي والديني في رعاية هذه المقدسات، ويكرس جلالاته جهوده للتأكيد على مركزية القضية الفلسطينية، وضرورة تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

ولم يدخر الأردن بقيادة جلالة الملك جهدا في وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، والعمل باتجاه وقف إطلاق النار، وحماية المدنيين، وضمان استمرار تدفق المساعدات الإغاثية والطبية والإنسانية للأشقاء.

ويبذل جلالاته مساعيه من أجل إيجاد حلول سياسية لأزمات المنطقة، ودعم جهود الاستقرار فيها، فضلا عن التأكيد على أهمية التكامل الاقتصادي، وتوفير الرفاه لسكان هذا الجزء من العالم بعيدا عن الصراعات.

## الإسراء والمعراج مناسبة نستذكر معها القدس بوابة السماء

عبدالله كنعان\*

تستقبل الأمة الإسلامية في هذه الايام المباركة مناسبة عظيمة نستلهم منها الدروس، وهي ذكرى حادثة الإسراء والمعراج، هذه الرحلة الربانية المعجزة بكل تفاصيلها، فهي بشارة ربانية جاءت نصره للرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام في بعثته وسيرته الطاهرة

والمقدسات الاسلامية ومجلس اوقاف القدس التابع لها على الاوقاف في القدس، إضافة لرعاية ملكية مباشرة تتمثل باطلاق مبادرات ملكية عديدة بتوجيهات سامية من جلالة الملك عبدالله الثاني، منها، مبادرة «وقفية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي ومنهجه» عام ٢٠١٢م، ومبادرة إعمار (القبر المقدس) في كنيسة القيامة عام ٢٠١٦م، ومبادرة إنشاء وقفية المصطفى لخم القرآن الكريم في المسجد الأقصى المبارك عام ٢٠٢٢م، وغير ذلك من جهود المؤسسات الرسمية والاهلية الاردنية.

هذا الموقف التاريخي الذي تتصدر تضحياته وجهوده الدؤوبة القيادة الهاشمية صاحبة الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، التي تعود جذور وصايتهم الى حادثة اسراء ومعراج جدهم العظيم الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، التي وثقت علاقته عليه السلام بالقدس ومقدساتها منذ قرون طويلة، استمر في حمل أمانة ميثاقها وشرف الدفاع عنها نسله الاطهار من بني هاشم الاخيار.

ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وبمناسبة ذكرى حادثة الاسراء والمعراج تعيد التاكيد على ضرورة دعم صمود اهلنا في مدينة الاسراء والمعراج (القدس بوابة السماء) ومدينة السلام والتسامح، التي فقدت لاسف معاني الوثام والتعايش بسبب سياسة وممارسة الاحتلال الاسرائيلي الذي يفرض أمام نظر العالم عنجهيته وجرائمه البشعة، التي تتزامن اليوم مع عدوانه على قطاع غزة وكافة مدن فلسطين المحتلة، حيث ارتقى في غزة الالاف من الشهداء والجرحى والمعتقلين ونزح أكثر مليون ونصف مواطن بسبب جريمة الابادة والتطهير العرقي لحكومة اليمين الاسرائيلية، الى جانب معاناة جميع اهلها بسبب القصف الوحشي على الانسان والشجر والحجر فيها.

المسلمين، وهي بالطبع لا تقل عن مكانة المسجد الحرام والكعبة المشرفة، وهذه العلاقة الوثيقة نستشعرها باستمرار طوال تاريخ الحضارة الاسلامية وعبر مختلف عهودها من الاهتمام والرعاية لمدينة القدس أهلها ومقدساتها الاسلامية والمسيحية على حد سواء، حتى أصبح التعايش والتسامح والرعاية الشاملة من مميزات الادارة الاسلامية للمدينة المقدسة، وهذه المفاهيم والقيم جعلت من الادارة الاسلامية للقدس بيئة للنجاح المعرفي والثقافي، ويتصل بحادثة الاسراء والمعراج مضامين مهمة منها الظروف الاجتماعية والسياسية التي سبقتها، بما في ذلك عام الحزن واشتداد التضييق على النبي الكريم والدعوة الاسلامية التي يحمل أمانتها، فكان سبيله عليه الصلاة والسلام في مواجهتها الاتكال على الله تعالى والتحلي بالصبر والصمود.

واليوم وفي ظل ما تتعرض له مدينة القدس ومقدساتها من احتلال اسرائيلي همجي، يعمد الى محاولة تهويدها واسرلتها، من خلال سياسة الاعتقال والقتل ومصادرة الاملاك والاراضي وهدم البيوت واغلاق المؤسسات واقامة المستعمرات وتوسيع البؤر الاستيطانية وبناء الكنس اليهودية، بهدف محو الهوية الثقافية العربية والاسلامية للمدينة وتهجير اهلها واحلال المستوطنين مكانهم، الى جانب زيادة وتيرة اقتحام المقدسات الاسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك وكنيسة القيامة، فإن اهلنا في القدس ارض الاسراء والمعراج وقبله المسلمين الاولى وثالث الحرمين الشريفين يقدمون اروع دروس حادثة الاسراء والمعراج في صمودهم ونضالهم ورباطهم في وجه الاحتلال الاسرائيلي البربري، يساندتهم في صمودهم الموقف الاردني الثابت والراسخ تجاه القدس والقضية الفلسطينية، بما في ذلك جهود الاعمار الهاشمي الشامل والمتواصل للمقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، واشراف وزارة الاوقاف والشؤون

عنان السماء وعاشت قتلا وتشريدا وتدميرا لكل ما له علاقة بالحياة وكأن المظلومين في أرض المعراج على موعد مع الذكرى لتملاً قلوبهم بنفحاتها الايمانية وتزيدهم ثباتا على ثباتهم وأملا وبقينا بأن الله معهم وأن رحماته ستتنزل عليهم.

هذا ما تؤكد معاني الذكرى الجليلة فتحل علينا مباشرة برسائل تبعث الطمأنينة والتفاؤل، وتحمل في طياتها بشائر خير وبركة، فهي نعمة إلهية ومنحة ربانية ونفحة من نفحاته تبث في وجدان المظلومين مزيدا من الأمل، وتلقي في قلوبهم قبسا من نور، لتذهب أحزانهم، كما أذهبت الحزن عن قلب المصطفى (صلى الله عليه وسلم)، وآنست وحشته مما لاقاه من الشدائد والمحن.

فقد أسرى بالنبى محمد من مكة الى القدس ومن هناك عُرج به الى السماء بعد عام من الحزن توفي خلاله عمه أبو طالب الذي كان يدفع عنه أذى قريش ومن ثم زوجته خديجة بنت خويلد التي كانت أول سند له في الدعوة، فكانت الرحلة الى السماء بما حملت من معاني الرفعة والعظمة ولتأكيد معية الله لنبيه، ثم لتأكيد عظم مكانة الأقصى وإسلاميته وقداسته المكانية والزمانية كما هو المسجد الحرام والمسجد النبوي، فإليه توجه النبي - صلى الله عليه وسلم - في صلاته قبل تحويل القبلة بيت الله الحرام بمكة المكرمة، ما يجعل للمسجد الأقصى في قلوب المسلمين منزلة عظيمة، ومكانة سامية، وقدرًا جليلاً.

سماحة مفتي عام المملكة الدكتور أحمد الحسانات، قال لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن معجزة الإسراء والمعراج المباركة، حدث عظيم اختص الله تعالى به نبيه المصطفى الكريم، وخدّ الحق - سبحانه وتعالى - ذكرها في كتابه الكريم في آيات مباركة: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ"

ان اللجنة الملكية لشؤون القدس تقول للعالم بان رسالة الاسراء والمعراج بما فيها من الصمود والصبر والتمسك بالحق رغم التضيق والمعاناة، هي حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وعودة أرضه ومقدساته الاسلامية والمسيحية هذه الحقوق التي اقرها التاريخ والشرعية الدولية، والتي لا يمكن للاسطير التلمودية والقوة العسكرية وشريعة الغاب التي تمارسها حكومة اسرائيل ومن يؤيدها من جماعات الهيكل المزعوم وبعض القوى العالمية التي تكيل بمكيالين أن تمحوها.

فكل عام واهلنا ومقدساتنا في فلسطين والقدس وشعوب امتنا العربية والاسلامية بخير، وسيبقى الاردن شعبا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس السند والداعم لفلسطين اهلها ومدنها ومقدساتها مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

• أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

الرأي ٢٠٢٤/٢/٨ ص ٣٠

\* \* \* \* \*

## ذكرى الإسراء والمعراج.. رسائل بقرب النصر وزوال الغمة

بترا - بشرى نبروخ - في ذكرى الإسراء والمعراج التي تصادف ليلة السابع والعشرين من رجب المباركة نفحات عطرة تبعث في النفس مزيدا من العزيمة والإصرار الأمل بأن الصعاب والأزمات مهما قست وتمادت فإنها الى زوال والفرج بنصر الله آت لا محالة ايمانا بما بشر الله من قبل "فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا" ليطل فجر الحق بعد عتمة الظلم، وتنبعث المنح بعد المحن والخطوب.

تلك هي العبرة، ففي هذه الأيام العصبية تظل هذه الذكرى العظيمة وقد طالت حرب ليست كغيرها من الحروب



مساعد الأمين العام لشؤون الدعوة ومدير الوعظ والإرشاد في وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور إسماعيل فواز الخطبا، قال: "لقد أرسل الله - تبارك وتعالى - نبيه محمداً - صلى الله عليه وسلم - على فترة من الرسل عبد أكثر الناس فيها الأزمات والأصنام، فكانت بعثته هداية للخلق ونصرة للحق، فأكمل البناء ببعثته، وختمت به الرسالات.

وأضاف: لقد كانت المعجزة فرجاً بعد كرب، ويسرا بعد عسر، وتشبيهاً على ثبات، حين نزل جبريل عليه السلام ومعه البراق ليكون برقاً بسرعه تتناسب ومكانة قائده محمد صلى الله عليه وسلم، فطويت رحابة الأرض بين يديه، وفرحت ملائكة السماء بمقدمه، فرأى فيها من آيات ربه الكبرى. يقول الله في ذلك: (لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى).

وأشار الى أن الله جمع للنبي محمد كل الأنبياء في بيت المقدس للصلاة بهم إماماً تصديقا له ونصرة لما جاء به وإيمانا بختم رسالة الأرض برسالته فانتقلت أمانة الرسالة والهداية العالمية ومقدساتها إليه ولأمته من بعده وانضوت وثائق الإيمان الزمانية والمكانية تحت الراية المحمدية، فأكملت عرى الوثائق المكانية من مكة إلى القدس ومسجدها الأقصى المبارك متصلة برسالة السماء تأكيدا على وحدانية المصدر والغاية الإلهية وهي عبادة الله وحده لا شريك.

ولفت الخطبا إلى أن معجزة الإسراء والمعراج جاءت لتؤكد مكانة الأقصى وإسلاميته وقداسته المكانية والزمانية كما المسجد الحرام والمسجد النبوي، وأنه أمانة في عنق الأمة، إذ تحل علينا هذه الذكرى في وقت اشتدت فيه الأزمات والحروب، على الأمة لكن مهما بلغ الأمر واشتد، فإن النصر والفرج وإحراق الحق قريب.

هذا وما زال الهاشميون، ومن خلال الوصاية الهاشمية يحرصون على الحفاظ على المسجد الأقصى

لتبقى حاضرة في وجدان الأمة وذاكرتها يستلهمون منها الدروس والعبر على امتداد الزمان.

فقد جاءت رحلة الإسراء والمعراج مواساةً للنبي - صلى الله عليه وسلم - في عام الحزن الذي فقد فيه عمه أبو طالب الذي كان ينصره ويدافع عنه، كما فقد زوجته خديجة - رضي الله عنها - التي كانت تسانده بعطفها ومالها، ولاقى - صلى الله عليه وسلم - من الأذى ما لاقى من أهل الطائف، وتكالب الأعداء عليه، حتى أغلقت في وجهه أبواب أهل الأرض، فتح الله تعالى له أبواب السماء نصرةً وتأييداً له صلى الله عليه وسلم.

ليس عجبا أن تظل هذه الذكرى المباركة في زمن باتت فيه الأمة تعيش ظرفاً عصيباً في ظل ما يعانیه أهلنا في غزة من عدوان غاشم وظلم كبير من قبل قوات الاحتلال الغاصبة التي قتلت النساء والأطفال، وهدمت العمران، فذلك ما يدعو إلى التعلق بالله وأن نمثل حكمة هذه الذكرى ومعانيها العظيمة، يقول الحسنات.

وأضاف، إن رحلة الإسراء والمعراج تؤكد مكانة وأهمية المسجد الأقصى المبارك في عقيدة المسلمين وإيمانهم، فهو منتهى إسراء النبي صلى الله عليه وسلم، ومبتدأ معراجه إلى السماء، وهو قبلة المسلمين الأولى، وما يدور من صراعات تعيشه أمتنا اليوم حول المسجد الأقصى المبارك، إنما هو صراع بين حق وباطل، بين قوة غاشمة تريد احتلال المسجد وتقسيمه زمانياً ومكانياً، وبين قوة الحق التي تدافع عنه هذا باعتباره حقاً خالصاً للمسلمين لا يقبل القسمة.

وأشار الحسنات الى الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى والتي كان لها الأثر الأكبر في المحافظة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، وجهود جلالة الملك عبدالله الثاني المتواصلة والحثيثة في الدفاع عن هذه المقدسات في جميع المحافل الدولية والعالمية.

أستاذ التفسير وعلوم القرآن في جامعة آل البيت الدكتور عماد عبدالكريم خصاونة، قال: "تأتي معجزة الإسراء والمعراج والأمة تعيش مرحلة صعبة وأزمة حقيقية، تحتاج منها الوقوف مع كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، فقد بينت النصوص الشرعية والتاريخية حقائق بيت المقدس وفضائله، وهذا محل اتفاق جميع العلماء عليه.

وأضاف، إن من عبر الإسراء والمعراج أنها تبشر أن الأزمات والصعوبات مهما اشتدت فهي الى زوال بإذن الله، والثانية أن المسجد الأقصى آية قرآنية، ومثلما تكفل الله بحفظ كتابه وآياته، فقد تكفل أيضا بحفظ المسجد الأقصى من مكر الماكرين...<<

الرأي ٢٠٢٤/٢/٨ ص ١١

\* \* \* \* \*

## شؤون قانونية

وأفاد بيان بالخصوص، أن قرار التدابير التي قضت بها المحكمة في ٢٦ يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٤، يسري بشكل كامل على قطاع غزة بما فيه رفح، ولا داعي لاتخاذ تدابير إضافية.

وقال: "يجب تنفيذ التدابير الاحترازية بسرعة وبشكل فاعل"، مشيراً إلى تحذير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن خطة إسرائيل شن هجوم على رفح، بأن تنفيذ هجوم كهذا من شأنه أن يضخم بشكل كبير الكابوس الإنساني الموجود بالفعل، ويولد عواقب إقليمية لا توصف".

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٢/١٧

\* \* \* \* \*

والدعم المستمر للمسجد فضلاً عن دعم أهلنا في القدس وغزة وفلسطين الذين يبرهنون صدق ثباتهم، ووفائهم، ورباطهم، في الدفاع والذود عن مقدسات المسلمين، بحسب الخطب.

وأشار إلى أن الأردن بقيادته الهاشمية يحمل هم الأمة بلا ضجر ولا تأفف بمسؤولية وثقة وثبات وحب لتبقى القدس والمقدسات منيعة من كل كيد لها وبها. فهم يبذلون في حماية القدس ومسجدها المبارك مسرى النبي - صلى الله عليه وسلم - وقبلة المسلمين الأولى، كل جهد ممكن لحمايتها وحماية مقدساتها والتأكيد على حق الوصاية الهاشمية الشرعي والقانوني على المقدسات.

## محكمة العدل الدولية: على إسرائيل تنفيذ

### التدابير المؤقتة فوراً

رام الله - وصفت محكمة العدل الدولية، الجمعة ٢٠٢٤/٢/١٦، الوضع في قطاع غزة بأنه سيئ للغاية، وطالبت إسرائيل بتنفيذ التدابير المؤقتة بشكل فوري وفعال.

وأعلنت المحكمة قرارها بشأن التدابير الجديدة التي طلبتها جنوب إفريقيا بسبب خطة إسرائيل للهجوم على مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

## شؤون مقدسية

القدس، وتعيق وصول المقدسيين وفلسطينيين الداخل المحتل للأقصى.

ويضطر المصلون الذين لا يتمكنون من دخول الأقصى من أداء الصلاة في شوارع القدس، في ظل تواجد مكثف لجنود الاحتلال وحواجزه.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٢/٣

\* \* \* \* \*

### الاحتلال يوجه تهمة التحريض والحض على الإرهاب لخطيب الأقصى

عمان - نيفين عبد الهادي - وجه الاحتلال الاسرائيلي تهمة التحريض والحض على الارهاب لمفتي القدس السابق وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري.

ووفق متابعة خاصة لـ «الدستور» ستم محاكمة مفتي القدس السابق عكرمة صبري بتهمة التحريض على الإرهاب، وسيتم تقديم لائحة اتهام ضده، وأبلغت النيابة العامة المحكمة أنه سيتم محاكمة المفتي السابق بتهمة التحريض والحض على الإرهاب.

وبحسب الشيخ صبري فقد قررت النيابة العامة الاسرائيلية تقديم لائحة اتهام ضده بتهمة الحض والتحريض عالاهاب بعد التماس قدمته جمعية لافي الاستيطانية الاسرائيلية.

في شأن ذي صلة، دعت مؤسسة القدس الدولية إلى النفير العام والرباط الكثيف في المسجد الأقصى حتى فكّ الحصار عنه وإسقاط قرار منع المصلين من الوصول إليه.

وأوضحت المؤسسة في بيان وصل «الدستور» ان سلطات الاحتلال الصهيوني تعتزم فرض قيود مشددة على المصلين في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المقبل، وستشمل هذه القيود الفلسطينيين من القدس، والضفة الغربية، والمناطق المحتلة عام ١٩٤٨، وتصل إلى حدّ

### حافلات من أراضي ٤٨ تشد الرحال إلى الأقصى ودعوات لكسر الحصار عنه

القدس المحتلة - سير فلسطينيون من الداخل المحتل حافلات لشد المسجد الأقصى المبارك وإعمارهِ والصلاة في رحابه، وسط دعوات متواصلة للنفير والرباط في المسجد وتلبية نداء كسر الحصار عنه.

وانطلقت حافلات من قرية شعب بالجليل في الداخل المحتل إلى المسجد الأقصى المبارك، لأداء الصلاة في رحابه وإعمارهِ ليومي الجمعة والسبت، مع تقديم وجبة إفطار وحلويات.

وأكد فلسطينيو الداخل أن تسيير الحافلات إلى الأقصى يهدف إلى التشجيع على شد الرحال إلى المسجد والتواجد الدائم فيه.

وتواصل الدعوات المقدسية والفلسطينية للنفير وشد الرحال والرباط في المسجد الأقصى المبارك، وتلبية نداء كسر الحصار عنه.

وأكدت الدعوات المقدسية ومن فلسطينيي الداخل المحتل ضرورة الحشد المتواصل وتسيير قوافل الأقصى للرباط لكسر الحصار المفروض على المسجد الأقصى.

وشددت على أن استنفار أهالي القدس والداخل المحتل يمكن أن يصنع فرقا رغم التقييدات غير المسبوقة منذ السابع من أكتوبر الماضي، بشرط استمرار النفير، ومراكمة الجهود، والتحلي بطول النّفس.

وعدت أن الحشود الشعبية طالما أثبتت قدرتها على التغلب على طغيان الاحتلال، وأن الإرادة الشعبية أقوى من كل آلة الدمار والإرهاب الاحتلالي، وكما أفضلت المقاومة والحركات الشعبية مخططات الاحتلال في معركة البوابات.

وتفرض قوات الاحتلال إجراءات مشددة في محيط المسجد الأقصى المبارك منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كما تمنع أهالي الضفة الغربية من دخول



المسجد الأقصى خلال شهر رمضان. وذلك بناء على توصيات الأجهزة الأمنية.

كما تقرر أن الشرطة ستحدد سقفا لعدد المصلين بناء على الاعتبارات الأمنية، كما أن القيود الشخصية ستفرض بناء على معلومات استخباراتية»، وبحسب تقديرات القناة ١٢، فإن الشرطة ستسمح في بداية رمضان دخول نحو ٥٠-٦٠ ألف مصل إلى المسجد الأقصى، على أن يتم تقييم الوضع لاحقا.

جاء ذلك في أعقاب التحذيرات التي أطلقها كبار المسؤولين جهاز الشرطة الإسرائيلية، من اتباع السياسة التي يدفع بها وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، في المسجد الأقصى، وفرض قيود على دخول المصلين إلى الحرم القدسي خلال شهر رمضان، وأوضحوا أن ذلك قد يؤدي إلى اشتعال الأوضاع الأمنية في القدس المحتلة والمدن التاريخية في مناطق الـ٤٨ المعروفة بإسرائيل بـ "المدن المختلطة".

الرأي ٢٠٢٤/٢/٢٩ ص ١٦

المنع الكامل من دخول المسجد الأقصى للفئات التي تشكّل الغالبية العظمى من المصلين في المسجد الأقصى.

واعتبرت المؤسسة هذا التطور العدواني الخطير يتطلب إعلان النفي العام في القدس والضفة الغربية والمناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، وتكثيف الرباط في المسجد الأقصى، والاعتكاف فيه لكسر الحصار المفروض عليه، وإسقاط قرار منع الوصول إليه، قبل أن تتحوّل الإجراءات الصهيونية الجديدة إلى أمر واقع ثابت.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢٢ ص ١٦

\* \* \* \* \*

## إسرائيل تقرر عدم فرض قيود على المقدسيين وفلسطينيي ٤٨ في رمضان

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - كابينيت الحرب يقرر سحب الصلاحيات التي تخص المسجد الأقصى المبارك من وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير. وقرر الكابينيت مساء الأربعاء، عدم فرض قيود خاصة على المقدسيين ودخول فلسطينيي الـ ٤٨ للصلاة في

\* \* \* \* \*

## برنامج عين على القدس

في الآونة الأخيرة، حيث أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية أوامر هدم لعدد من المحال التجارية، بحجة توسيع شارع عام تم تهويد اسمه بحي عين اللوزة في سلوان.

وأضاف التقرير أن الاحتلال قام كذلك بتوزيع أوامر هدم لعشرات المنازل في حي البستان الذي تبلغ مساحته ٧٠ دونماً، ويحوي ١١٦ منزلاً، بهدف إقامة مشروع سياحي توراتي، بعد تهجير السكان من منازلهم.

وعرض التقرير مشاهد لخيام قام المقدسي نائر الرجبي وإخوانه بتشبيدها على أنقاض منازلهم التي هدمها الاحتلال بشكل مفاجئ، دون السماح لسكانها البالغ عددهم

## "عين على القدس" يرصد استهداف الاحتلال

### بلدة سلوان

عمان - بترا - رصد برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، الاثنين ٢٠٢٤/٢/٥، استهداف سلطات الاحتلال الإسرائيلي لأحياء بلدة سلوان بحملات هدم وإخلاء ومصادرة، لصالح مشاريعها التهودية التي تتسارع وتيرتها في الآونة الأخيرة.

ووفقاً لتقرير البرنامج المصور في القدس، فإن حي سلوان، الملاصق للمسجد الأقصى المبارك من الجهة الجنوبية، بات مستهدفاً بشكل كبير من قبل سلطات الاحتلال

التوراتي، وهو جزء مما يسمى بـ "مشروع الحوض المقدس" الذي يبدأ من حي الشيخ جراح شمالي البلدة القديمة إلى سلوان جنوبي الأقصى، مضيفاً أن بلدية الاحتلال تهدف في النهاية لتحويل المنطقة إلى مستوطنات، كما حدث عندما وزعت في عام ٢٠٠٣ منشورات في سلوان تفيد بأنها تريد توسعة الطريق بالقرب من عين سلوان، وأن مدة المشروع ٦ شهور فقط، والآن - وبعد ٢١ عاماً - مازال الشارع مغلقاً وفيه عدد من الحفريات، كما تم تحويل إدارة المشروع إلى جمعية "العاد" الاستيطانية.

وأكد أبو دياب أن سلطات الاحتلال لا تقوم بتعويض المتضررين من أوامر الهدم والمصادرة أو توفير بدائل لهم، لأن الهدف هو طردهم، حيث أن ٤٠ بالمئة من العقارات داخل سلوان مهددة بالهدم، ومن ضمنها ٦ مساجد. وأضاف أن إحصائيات بلدية الاحتلال ولجنة التنظيم والبناء التابعة له، تشير إلى أنه منذ احتلال الجزء الشرقي من القدس عام ١٩٦٧ وحتى يومنا هذا، لم تقم سلطات الاحتلال بمنح أي تصريح بناء في أغلب أحياء بلدة سلوان، علماً بأنه في العام ٢٠٢٣ وحده، قام ١٩٦٢ شخصاً بتقديم طلبات لاستصدار تراخيص بناء، مستوفين كل الشروط المطلوبة، ولكن لم يحصل أي منهم على موافقة، في الوقت الذي تم به بناء عشرات المستوطنات والاستيلاء على عدد من المنازل وتحويلها إلى بؤر استيطانية، والتي بلغ عددها ٨٧ بؤرة (والبؤرة إما منزل أو أرض أو تجمع سكني).

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٠٢٤/٢/٦

\* \* \* \* \*

٣٥ فرداً بإخراج أي شيء منها. وفقاً لثائر، الذي أضاف: "أصبحتنا نعيش في العصر الحجري".

وأشار التقرير إلى أن جميع أحياء بلدة سلوان تعيش تحت كابوس الهدم أو الإخلاء أو المصادرة، كما يحدث في حي وادي الحلو الذي صادق الاحتلال أخيراً على بناء قاعدة لـ "القطار الهوائي" في أرضه، لافتاً إلى قيام الاحتلال بإصدار أوامر مصادرة لأراضي حي وادي الرابية لصالح "سلطة الطبيعة" التابعة للاحتلال، ما يجعل البلدة مستهدفة من جهاتها الأربع.

وقال عضو لجنة حي عين اللوزة، خالد أبو تايه، إن مساحة الحي تبلغ ٤٧٠ دونماً، معرضة بالكامل "للتفريغ" والتهجير، حيث تم توزيع أوامر هدم لـ ٩٢ منزلاً، وتم إخطار أصحاب المحال التجارية في المنطقة بإفراغ محالهم لتوسعة الشارع، مشيراً إلى أن توسعة الشارع بعرض ٣٠ متراً أمر غير منطقي، والهدف منه "تفريغ المنطقة".

بدوره، أوضح عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان، فخري أبو دياب، أن بلدة سلوان تُعد الحامية الجنوبية والجنوبية الشرقية للمسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة، ما يجعلها "بؤرة الاستهداف" للأذرع المؤسسة الرسمية الإسرائيلية الاستعمارية، والتي تتكون من البلدية والجمعيات الاستيطانية، وما يسمى بـ "سلطة الطبيعة" وسلطة الآثار واللجنة اللوائية للبناء والتنظيم. لافتاً إلى أن مساحة البلدة ٥٦٤٠ دونماً، يسكنها ٥٩ ألف نسمة، وتتكون من ستة أحياء، هي عين اللوزة والبستان ووادي الرابية ووادي ياصول ووادي الحلو وبطن الهوى.

وأضاف أبو دياب أن بلدية الاحتلال ووزارة الداخلية التابعة لسلطات الاحتلال، سلمت حتى أواخر العام الماضي ٧٢١٨ أمر هدم داخل بلدة سلوان، إما قضائياً أو إدارياً، مشيراً إلى أن الهدف من ذلك هو تغيير التركيبة السكانية.

وأوضح أن الاحتلال يدعي أن سلوان كانت "بداية دولة اليهود الأولى" حسب زعمهم وأساطيرهم. حيث يوجد مشروع في سلوان قاموا بتسميته "أورشليم" بحسب الوصف

العمل الممنهج لتكريس الاحتلال وتنكر من غير اكتراث حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف".

كما أشار إلى عدم شرعية الاستيطان الذي يتزايد بوتيرة سريعة، ويتوغل على الأرض الفلسطينية المحتلة، ولفت إلى إرهاب المستوطنين الذين ارتفع عددهم من ٢٨٠ ألفاً في العام ١٩٩٣ حين تم توقيع اتفاقية أوسلو، إلى أكثر من ٧٠٠ ألف اليوم.

فيما أورد الزيادات أمثلة على الخروقات الإسرائيلية للأماكن المقدسة منذ احتلالها للقدس الشرقية في عام ١٩٦٧ ومنها تدمير حي المغاربة التاريخي واستبداله بجسر خشبي، واقتحام المسجد الأقصى المبارك في رمضان عام ٢٠٢٠ والاعتداء على المصلين فيه، إضافة للحفريات التي تقوم بها تحت وحول المسجد، متجاهلة انتقادات اليونسكو باعتبار ذلك مخالفا للقوانين الدولية.

المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، الدكتور وصفي كيلاني، قال في اتصال فيديو من لاهاي، إن أهمية هذه المرافعات جاءت نتيجة الانتظار الطويل والذي دام أكثر من ٥٥ عاماً بعد الاحتلال لتقف فلسطين والأردن والدول العربية والإسلامية والدول المناصرة للقضية بهذا الموقف في محكمة العدل الدولية، والتي تعد أعلى سلطة قضائية على المستوى الدولي، إضافة إلى أن هذه المرافعات تأتي بعد وقت قصير من القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد الاحتلال واتهامها بجرائم إبادة جماعية للشعب الفلسطيني.

وعن أبرز ما جاء في مرافعات ومواقف الدول أمام المحكمة الدولية، أوضح كيلاني أن ٥٦ دولة قدمت مرافعات شفوية مبنية على مرافعات مكتوبة تم تقديمها في شهر تموز ٢٠٢٣، أجمعت على إدانة الاحتلال واعتباره غير شرعي وفقاً لعدد من القرارات التي صدرت عن مجلس

## "عين على القدس" يناقش مرافعات الدول أمام العدل الدولية بشأن فلسطين

عمان - بترا - ناقش برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، أبرز ما جاء في مرافعات الدول التي شاركت في جلسات الاستماع التي عقدتها محكمة العدل الدولية بمدينة لاهاي الهولندية، بناء على طلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة، لتقديم آراء استشارية بخصوص التبعات القانونية الناشئة عن سياسات إسرائيل وممارساتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ووفقاً لتقرير البرنامج المعد في القدس، فإن الفلسطينيين يتابعون باهتمام شديد المرافعات التي شهدتها محكمة العدل الدولية حول فلسطين، والتي قدمت بها العديد من دول العالم وجهات نظرها حول ما يجري من اعتداءات وانتهاكات للاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين.

كما وثق التقرير شهادات لعدد من المقدسيين أكدوا فيها تقديرهم لجميع الدول التي قامت بهذا المجهود، وعلى رأسها الأردن، وأعربوا عن أملهم في رؤية نتائج هذا المجهود على أرض الواقع.

وقال التقرير إن الاحتلال الإسرائيلي تعرض في جلسات العدل الدولية إلى انتقادات حادة من دول العالم بما فيها الدول العربية، بسبب تماديه في انتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن من أهم هذه المرافعات كلمتي وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ووزير العدل الأردني أحمد زيادات، اللذين تحدثا فيهما عن جرائم الاحتلال البشعة بحق أهل غزة، وانتهاكاته في الضفة الغربية والقدس ومقدساتها وأهلها.

وقال الصفدي في كلمته إن "الاحتلال غير شرعي وغير إنساني ويجب أن ينتهي.. ولم تتوقف إسرائيل عن



الاحتلال بالدفاع عن النفس، وطالبت أيضا بحقهم بالدفاع "المسلح" عن النفس، باعتبار ذلك "مقاومة شرعية".

وأضاف أن كثيراً من الدول تعرضت لموضوع "مقاطعة الاحتلال" باعتباره أمراً قانونياً ومبنياً على "مقاطعة احتلال غير قانوني" بصفة شرعية، ما يجعل الدول والمنظمات والشركات التي لا تقاطع الاحتلال وما يتعلق بخدمته، ترتكب مخالفة قانونية بحسب القانون الدولي.

وقال الكيلاني أن أكثر من ٣٠ دولة طالبت بـ "منع الفوقية اليهودية" ومنع الفوقية للمستوطنين ضمن إجراءات الاحتلال الإسرائيلي، موضحاً أن الفوقية تعني تمكين المستوطنين من الحصول على حقوق غير شرعية على أرض مصادرة ومحتلة، واعتبار ذلك جرائم ضد الإنسانية وحقوق الإنسان.

كما طالبت هذه الدول باعتبار أن "يهودية الدولة" قانون تمييز عنصري مرفوض، ولا يمكن فرضه على الغير.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٧/٢/٢٠٢٤

الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة، إضافة لمطالبة معظم الدول في مرافعاتها باعتبار ما حدث في غزة "إبادة جماعية"، ويجب ملاحقة ومعاقبة مرتكبيها.

وأضاف أنه كان هناك إجماع بالمطالبة باستحقاق الدولة الفلسطينية، ووقف الاستيطان والانسحاب من المستوطنات ومنع العقاب الجماعي، ووقف مصادرة الأراضي وهدم البيوت.

وأشار إلى المطالب الأردنية اللافتة، والمتمثلة في الطلب من كل الدول التثنية على مطلب الاعتراف بفلسطين عضواً كاملاً في الأمم المتحدة، إضافة إلى الطلب المباشر من الأمم المتحدة بالضغط على إسرائيل، واستصدار رأي استشاري يطلب من الاحتلال كف الأذى وكف الانتهاكات عن المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، باعتباره يطرح لأول مرة على طاولة الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية.

كما نفت كيلاني إلى أن موقف الصين كان ملفتاً، حيث بلورت موقفاً قانونياً وطالبت بأن يكون ضمن الرأي الاستشاري، وضحت وفندت فيه حق الفلسطينيين تحت

\* \* \* \* \*

## فعاليات شعبية

"معا للسلام"، معرباً عن شكر الكنائس الإنجيلية لجلالة الملك عبدالله الثاني، لما يقوم به الأردن بقيادة جلالتة من دور مشرف في الوقوف الى جانب الأشقاء الفلسطينيين والأهل في قطاع غزة.

وأشار أبو فرحة إلى معاناة الفلسطينيين في غزة، وما يواجهونه من صعوبات وتحديات تحت الحصار والتجويع من مصير مجهول جراء الحرب، التي طالبت دور العبادة والمستشفيات والمرافق العامة والمؤسسات الخدمية.

## الكنائس الإنجيلية تشكر الملك لوقوفه لجانب الأشقاء الفلسطينيين

عمان - بتر - أقام المجمع الإنجيلي الأردني في الكنيسة الإنجيلية الحرة، في عمان، أمس الأحد، فعالية للدعوة لإحلال السلام في عموم فلسطين وقطاع غزة، بمشاركة رؤساء وأعضاء الكنائس الإنجيلية.

وافتح القس الدكتور فارس أبو فرحة، مؤسس مشروع الرؤية الشبابية الفعالية التي جاءت تحت عنوان

على القطاع، مبيئاً أن ثبات الموقف الأردني بقيادة جلالة الملك تجاه أهلنا في قطاع غزة والضفة الغربية. وأشار رئيس الملتقى حسين الربابعة، إلى أن هذا النشاط يعد ضمن سلسلة من الأنشطة والبرامج الثقافية والاجتماعية والسياسية المتنوعة بمشاركة نخبة من أبناء الوطن.

وحضر فعاليات الندوة مدير الثقافة سامر فريحات، وعدد من أبناء وبنات المحافظة، وأدار فعالياتها الدكتور متعب نجادات.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٩ ص ٤

\* \* \* \* \*

## مظاهرات في مختلف مناطق بريطانيا تطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

بترا - تظاهر آلاف البريطانيين، السبت ٢٠٢٤/٢/١٠، في مختلف مدن ومناطق المملكة المتحدة للتنديد بالحرب الإسرائيلية على غزة والدعوة لوقف إطلاق النار.

وقالت حملة التضامن مع فلسطين، إن المتظاهرين خرجوا في أكثر من ٥٠ منطقة في عموم بريطانيا بما في ذلك مناطق في لندن ومدن بريستول ومانشستر وبرمنغهام، وكوفين تري، ومناطق إبلنغ وكينسنغتون وأكتن وكامدن وكينغستون ومناطق أخرى خارج العاصمة لندن.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية وطالبوا بوقف فوري ودائم لإطلاق النار، ورفع الحصار عن غزة، داعين الحكومة البريطانية إلى إنهاء دعمها لإسرائيل، بما في ذلك حظر فوري لتصدير الأسلحة إلى إسرائيل.

قالت "حملة التضامن مع فلسطين" في المملكة المتحدة، إن أكثر من ١٥٠٠ شخص أغلقوا حساباتهم

بدوره، قال القس نزار شاهين: «إننا جميعا نصلي ليعم السلام في فلسطين وينعم به الأهل في الضفة الغربية وقطاع غزة، مؤكداً أن الأديان السماوية تدعو إلى الأمن والسلم والتعايش وتنبذ العنف والتطرف والكرهية".

الدستور ٢٠٢٤/٢/٥ ص ٤

\* \* \* \* \*

## ندوة في عجلون بعنوان "إنجازات الهاشميين والقدس مهجة قلوبهم"

عجلون - بترا - نظم ملتقى الشفا الثقافي في محافظة عجلون بالتعاون مع مديرية الثقافة، الخميس ٢٠٢٤/٢/٨، في المركز الثقافي ندوة بعنوان "إنجازات الهاشميين والقدس مهجة قلوبهم".

وقال رئيس الجامعة الأردنية الأسبق الدكتور عبد الكريم القضاة، خلال الندوة، إن جلالة الملك عبدالله الثاني، منذ توليه سلطاته الدستورية، أولى القدس والقضية الفلسطينية أهمية كبرى من خلال تقديم أشكال الدعم كافة، للأشقاء في غزة، والسعي لمنع الانتهاكات والتجاوزات التي ارتكبت بحقهم، مؤكداً تجديد العهد والولاء والانتماء لجلالة الملك، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الوفاء والبيعة، واليوبيل الفضي.

وأكد مساعد رئيس هيئة الأركان للقوى البشرية الأسبق اللواء عدنان الرقاد، أن رؤى جلالة الملك تسعى دائما إلى وصول الأردن في جميع المحافل نحو التطور والتميز والازدهار في القطاعات كافة، بدءاً من الإصلاحات السياسية والاقتصادية، مروراً بتطوير الخدمات وتحسين مستوى معيشة المواطنين، وصولاً إلى دور جلالته بتعزيز الاستقرار والسلام في المنطقة.

وأكد المحلل السياسي الدكتور راکز الزعاري على الدور الذي يقوم به جلالة الملك المعزز، لدعم ومساندة الأهل في قطاع غزة وسعيه الكبير لوقف الحرب الإجرامية

إلى الله العليّ القدير لتفريج كربة الأمة هذه الأيام، كما فرجها عن نبيه بعد شدة.

وأشار المفتى العام للمملكة الدكتور أحمد الحسنيات، إلى تشابه الظرف الذي تعيشه الأمة اليوم في ظل ما يعانيه الأهل في غزة من عدوان غاشم عليهم، مع ما مر به النبي صلى الله عليه وسلم في حادثة الإسراء والمعراج، داعياً إلى التعلق بالله سبحانه وتعالى والإخلاص له والرجاء برفع الغمة.

ولفت إلى أن رحلة الإسراء والمعراج تؤكد مكانة وأهمية المسجد الأقصى، وأن الصراع حوله هو صراع بين حق وباطل، مؤكداً أهمية دور الأردن في الدفاع عن المقدسات في القدس قرة عين الهاشمين وجوهر قضيتهم.

الدستور ٢٠٢٤/٢/١٤ ص ٣

\* \* \* \* \*

## ٢٠٠ ألف متظاهر في لندن يطالبون بوقف

### العدوان على غزة

بترا - شارك نحو ٢٠٠ ألف شخص بمسيرة ضخمة وسط العاصمة البريطانية لندن السبت، للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

وبحسب وسائل إعلام بريطانية جاب المتظاهرون شوارع لندن حاملين الأعلام الفلسطينية واللافتات التي تطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة مرديين هتافات تطالب بالحرية للفلسطينيين، وحماية المدنيين في غزة.

وسار المتظاهرون على طول شارع "بارك لين" و"تايتسبريدج" وشارع "كنسينغتون"، وانتهى بالقرب من السفارة الإسرائيلية.

وأشارت صحيفة "إيفنق ستاندرد" البريطانية، وصحف أخرى نقلا عن الشرطة البريطانية اعتقالها عشرة

البنكية لدى بنك باركليز في بريطانيا، احتجاجاً على قيام البنك بتمويل شركات تزود إسرائيل بالأسلحة.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٤/٢/١٠

\* \* \* \* \*

## وزير الأوقاف يؤكد أهمية الدور الأردني برعاية

### "الأقصى" والمقدسات

عمان - ليث فياض العساف - رعى وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخليلية، الاحتفال الديني الذي أقامته الوزارة أمس الثلاثاء، بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج الشريفين، في المركز الثقافي الإسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك المؤسس عبدالله الأول.

وقال الخليلية إن معجزة الإسراء والمعراج جاءت لتعزيز الثقة بالله عز وجل في نفس النبي صلى الله عليه وسلم في وقت محنة شديدة، لافتاً إلى أن الذكرى تعلمنا حسن الظن بالله تعالى والثقة بنصره وتمكينه، وأن الأمل يولد من رحم الصبر والألم.

وأكد أن الإسراء والمعراج شكل بداية مرحلة جديدة في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، نقلت الأمة الإسلامية من مرحلة الحزن والألم إلى واقع دولة قوامها التخطيط المحكم الدقيق وفق منهج يعتمد العلم المسلح بالايمان، والعمل المسلح بالثقة بالله.

وأوضح قاضي القضاة الشيخ عبد الحافظ الربطه أن معجزة الإسراء والمعراج غايتها إكرام الله لنبيه وامتحان للناس وإقرار لمقام النبوة وميزان السنة، مبيناً أن الإسراء والمعراج كانت غيباً أخبر عنه الرسول الكريم، فهي ليست كباقي المعجزات لخصوصية الرسول صلى الله عليه وسلم.

وأضاف: تزامن الذكرى مع ما يجري من عدوان غاشم على أهلنا في غزة وفلسطين، يؤكد أهمية اللجوء



وصحافيي العالم والاتحاد الدولي للصحفيين ومؤسسات حقوق الإنسان، إلى تعزيز تضامنهم مع الصحافيين العاملين في الأراضي الفلسطينية.

وحيا المجلس جميع الصحفيين والإعلاميين في ميدان الإعلام الفلسطيني الذين يشكلون نموذجا مشرفا في الأداء المهني والرسالة المقدسة، متحدين كل انتهاكات الاحتلال وغطرسته بهدف كتم الصوت وحجب الصورة والحقيقة، مؤكدا أن جرائم الاحتلال لن تردعهم عن الاستمرار في عملهم وواجبهم بكشف الحقيقة وفضح جرائم العدو بحق الشعب الفلسطيني.

وثمن المجلس استجابة المؤسسات الإعلامية والصحفية الأردنية بمختلف أشكالها وللعاملين فيها من زميلات وزملاء لدعوة مجلس النقابة وتنفيذهم وقرارات تضامنية في مؤسساتهم، وتوقفهم عن العمل معبرين عن وقوفهم إلى جانب الصحفيين الفلسطينيين في دفاعهم عن الثرى فلسطين الطهور.

ونفذ صحفيون في المؤسسات الصحفية الأردنية اليوم الاثنين، وقرارات تضامنية دعت إليها نقابة الصحفيين الأردنيين، في اليوم العالمي للتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين.

ونفذ صحفيو مؤسسة الإذاعة والتلفزيون وقفة تضامنية للمشاركة في "اليوم العالمي للتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين"، عبروا فيها عن موقفهم الرفض لجرائم آلة حرب الاحتلال الإجرامية بحق الشعب الفلسطيني.

ونظمت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) يوم أمس الاثنين، وقفة تضامنية مع الصحفيين الفلسطينيين في ظل الظروف الحالية التي يعانونها جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

أشخاص خلال المظاهرة لقيامهم ببعض التجاوزات على حد وصفها.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٤/٢/١٧

\* \* \* \* \*

## في اليوم العالمي للتضامن مع الصحفي الفلسطيني.. صحفيو الأردن يرفضون جرائم آلة الحرب الإسرائيلية

بترا - أكد مجلس نقابة الصحفيين الأردنيين، يوم أمس الاثنين، وقوفه التام إلى جانب الصحافيين الفلسطينيين في نضالهم واستبسالهم وشجاعتهم في فضح انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي، واعتداءاته المستمرة على الشعب الفلسطيني المقاوم، مثنيا استجابة المؤسسات الصحفية والإعلامية لدعوة النقابة وتنفيذها وقرارات تضامنية بهذه الشأن.

وقال المجلس في بيان صدر عنه بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الصحفي الفلسطيني الذي أقره الاتحاد الدولي للصحفيين، تقديراً لجهود جنود الكلمة الحرة وشهاد الحق والحقيقة في فلسطين، إن الصحفيين في فلسطين يواصلون أداء واجبهم المهني والأخلاقي في نقل معاناة الشعب الفلسطيني، وسط استمرار وتصاعد انتهاكات الاحتلال بحق الصحافيين والعاملين في حقل الإعلام في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وبين أن ثبات الصحافيين والإعلاميين الفلسطينيين بوجه آلة الإرهاب الإسرائيلي، يربع الاحتلال الذي يخشى دوماً من نقل الحقيقة للعالم، وفضح جرائمه أمام الرأي العالمي، رغم عدم مبالاته لكل انتقاد أو صوت أو رأي، ذلك أنه كيان بُني على اغتصاب الأرض والحقوق والظلم والاستبداد.

ودعا البيان المؤسسات الدولية الفاعلة لا سيما المؤسسات المعنية بالصحفيين والحريات الصحافية

مؤسساتهم، للمشاركة في اليوم العالمي للتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين ضد الإجرام الصهيوني، واستجابة لدعوة النقابة.

وأعرب المشاركون في الوقفة عن وقوفهم مع أهل غزة والصحفيين الفلسطينيين الذين يستمر الاحتلال باستهدافهم في حرب الإبادة، إذ بلغ عدد الشهداء من الصحفيين ١٣٢.

وطالبوا المجتمع الدولي بحماية زملائهم في قطاع غزة من بطش الاحتلال وضمان سلامتهم في وجه الانتهاكات التي يتعرضون لها، معبرين عن رفضهم واستنكارهم لجرائم آلة حرب الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدوا أن الصحفيين الفلسطينيين يعملون تحت قصف القنابل والحصار الكامل لنقل العالم إلى حرب الإبادة المستمرة وكسر اللامبالاة ولفت انتباه العالم إلى محنة شعبهم.

السبيل ٢٠٢٤/٢/٢٧

\* \* \* \* \*

## آراء عربية

دولة فلسطينية»، لا، بل يعتبر: «الدولة الفلسطينية تشكل خطراً وجودياً على إسرائيل».

وقد استعاد عديد الساسة والمراقبين بالذاكرة مؤتمر مدريد، وكيف أجبر رئيس الوزراء الإسرائيلي في حينه (إسحاق شامير) إلى الذهاب إلى العاصمة الإسبانية والمشاركة بالمؤتمر. لكن تبين لاحقاً أن الدولة الصهيونية جعلت من مؤتمر مدريد فخاً، هدفه منح الكيان الصهيوني مزيداً من الوقت لتوسيع الاستعمار/ «الاستيطان» وتحقيق المزيد من الاختراق للساحات العربية باسم السلام، حيث انقلبت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على تعهداتها والاتفاقيات مع السلطة الوطنية الفلسطينية التي لم يبق

ورفع المشاركون في الوقفة، شعارات داعمة للصحفيين الفلسطينيين، منددين بعدوان الاحتلال على الشعب الفلسطيني أجمع.

ونفذ عدد من صحفيي وموظفي قناة "المملكة" ظهر الاثنين، وقفة تضامنية مع الصحفيين الفلسطينيين ومراسلي "المملكة" المنتشرين في الأراضي الفلسطينية، تزامناً مع اليوم العالمي للتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين الذي يصادف في الـ ٢٦ من شهر شباط.

ودان المشاركون استهداف الصحفيين في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية، وطالبوا بحماية الصحفيين، ووقف العدوان على القطاع.

وحمل المشاركون صورا لشهداء الحقيقة الذين استشهدوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانه على قطاع غزة المحاصر.

ونفذ الصحفيون والعاملون في صحف الرأي، والدستور، والغد، والأنباط، وصدى الشعب، والأمم، وإذاعات ومواقع إلكترونية وفضائيات وقفات تضامنية أمام

### هل تنجح صيغة "حل الدولتين" .. وكيف؟

د. اسعد عبد الرحمن

يعتبر الأردن من أوائل الدول والجهات الذي تحدث عن ضرورة فرض حل الدولتين... دولياً، على قاعدة أنه طالما استمر اليمين الإسرائيلي في السلطة وطالما أن الكيان الصهيوني كله منزاح نحو اليمين إلى درجة كبيرة ليس في الحكم فقط وإنما في الشارع السياسي؛ فإن هذا اليمين لن يقبل ذاتياً بهذا «الحل»، ولذلك لا بد من فرضه، وبالذات في ظل رئيس وزراء إسرائيلي أعلن أنه «فخور بجهوده التاريخية لمنع إقامة

السلام والبدء في الحديث بشكل ملموس أكثر عن عملية حل الدولتين».

من المؤكد أن لا حل الآن إلا بفرض «حل الدولتين» من الخارج، إذا افترضنا أن النوايا الأمريكية سليمة، وأنهم بحق يسعون للحل، ولذا، يجب الدفع بهذا الاتجاه. واليوم، ونحن نلحظ «عجز» الولايات المتحدة المستدام عن الوفاء بوعد إعادة القنصلية الأمريكية الى القدس وفتح مكتب لمنظمة التحرير في واشنطن؛ لانرى اي امل لقيام «دولة فلسطينية» إلا بحل دولي عبر مؤتمر شبيه بمؤتمر مدريد تدعمه دول مجلس الأمن. وفيما عدا ذلك لننسى أن هناك أفقاً سياسياً، ويصبح حينها الحل الأوحد لإقامة دولة فلسطينية من خلال مختلف انواع المقاومة بما في ذلك المسلحة منها.

الرأي ٢٠٢٤/٢/١ ص ٣٢

\* \* \* \* \*

### الأقصى الغائب

ماهر أبو طير

ليعذرنا كثيرون عن تسمية هذه المقال بالأقصى الغائب، إذ إن تركيز المتابعة على مذابح غزة، جعل بعضنا يتناسى المسجد الأقصى والأخطار المقبلة بعد أسابيع.

تسليح المستوطنين في القدس والضفة الغربية، سيؤدي إلى نتائج خطيرة خلال شهر رمضان المقبل، لأن استفراد إسرائيل بالأقصى خلال الأشهر الأربعة الماضية كان واضحا ونحن لا نتحدث فقط عن أعداد المصلين، التي انخفضت من ربع مليون في أيام الجمع الكبيرة، إلى خمسة آلاف مصل فقط، بل نتحدث عن السيطرة شبه الكاملة على الحرم القدسي ومواصلة الاقتحامات واعتداءات المستوطنين والجيش الإسرائيلي عند الحواجز ومداخل القدس ومداخل البلدة القديمة، وحالة التدمير

لها أي سلطة فعلية او حقيقية، وها هي «إسرائيل» اليوم تتماهى مع ما يجري من حرب إبادة ضد الشعب العربي الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية أيضاً.

من، إذن، بإمكانه أن يفرض حل الدولتين؟ أو لنقل: من يرفض حل الدولتين باستثناء الكيان الصهيوني؟! الولايات المتحدة الأمريكية توقع أن يوفر لها الكيان طرف خيط يسمح لواشنطن بدفع رؤيتها السياسية، وبضمنها حل الدولتين، لكن يبدو حتى الآن أن واشنطن تعتقد أن الحكومة الحالية للكيان تماطل، وعليه تواصل واشنطن التعبير عن إحباطها، فيما يواصل الرئيس الأمريكي (جو بايدن) إظهار دعم متنوع للكيان في حرب الإبادة على قطاع غزة، ويرفض الاستجابة لدعوات مشرعين ديمقراطيين في الكونغرس اشتراط استمرار هذا الدعم بموافقة رئيس الحكومة الإسرائيلية (بنيامين نتنياهو) على خطة خروج من الحرب وإنهائها وبحث مستقبل قطاع غزة بموجب الخطة التي يطرحها (بايدن) لمستقبل الشرق الأوسط كله، مركزا اعتقاده من أن الطريق لتطبيع علاقات بين الكيان الصهيوني ودول عربية يتأتى من خلال حل الدولتين الذي يضمن أيضاً أمن الكيان الصهيوني، مع الأخذ بالاعتبار أن (بايدن) يواجه مخاوف من عدم تمكنه من تقديم إنجازات في سياسته الخارجية قبيل انتخابات الرئاسة الأمريكية والكونغرس، في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

الآن، تتصاعد الضغوط الدولية على الكيان الصهيوني للعمل نحو التوصل إلى حل سياسي يؤمن العالم بأنه حل الدولتين لا غير. ففكرة الدولتين «لشعبين» تحظى بدعم واسع النطاق في المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة والأمم المتحدة، وهو ما عبر عنه ممثل الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية (ما غيره!!!) حين قال: «الحرب التي تشنها إسرائيل تزرع الكراهية، أعتقد أنه يتعين علينا التوقف عن الحديث عن عملية



الجيش الإسرائيلي فإن احتمال وقوع حوادث مروعة داخل الحرم القدسي، يبقى أمراً وارداً، دون أن ننسى هنا أن مراهنات إسرائيل على قمع سوار الحماية الشعبي داخل مدينة القدس مراهنة قد تنهار كلياً بما قد يؤدي إلى ظروف اجتماعية وعسكرية وأمنية غير متوقعة ونعيشها لأول مرة، بعد كل هذه العقود من الاحتلال البشع لفلسطين التاريخية.

تغيب المسجد الأقصى عن المعالجات السياسية والإعلامية، وما يرتبط بالوعي العام، وما هو مقبل من استحقاقات له نتائج كارثية ايها السيدات والسادة.

الغد ٢٠٢٤/٢/٤ ص ٢٨

\* \* \* \* \*

## جمهورية اليهود السوفيتية

رشاد ابو داود

بعد مئة وعشرين يوماً من الحرب لم تحقق حكومة نتنياهو أياً من أهدافها. وبدل أن تستطيع تفكيك حماس ها هي تفكك المجتمع الاسرائيلي. مظاهرات يومية ترفض مواصلة الحرب في العاصمة تل أبيب، مرة امام مقر الحكومة ومرة امام وزارة الحرب، وشبه يومية في حيفا وعكا شمالاً وبئر السبع جنوباً. خلافات داخل الحكومة، خلافات في مجلس الحرب وخلافات بين الساسة والعسكر.

استعادة الرهائن، الهدف الذي يكره نتنياهو كلما علت الأصوات المطالبة بإزالته، لم يحرر رهينة واحدة سوى من قتلهم الجيش «بالخطأ» أو بقصفه لأماكن في قطاع غزة.

أما تهجير سكان غزة فهو لم يحدث بل على العكس انقلب السحر على الساحر فالتقارير التي تحاول الماكينة الاعلامية الاسرائيلية التغطية عليها تتحدث عن أرقام كبيرة لمن هاجروا من اسرائيل منذ بدء الحرب ناهيك

الاقتصادي التي يتعرض لها أهل القدس هذه الأيام بسبب عدم عملهم، واضطرار الكثير منهم لبيع ممتلكاته الشخصية للإنفاق على عائلته، أو سداد التزاماته المنزلية والشهرية، أو أقساط سيارته أو قرضه وغير ذلك.

هذا يعني أن وضع البنية الاجتماعية في مدينة القدس سيئ جداً، وهو يتشابه ضمناً مع الوضع داخل الضفة الغربية، لكن شهر رمضان بالذات سيكون مختلفاً، وسيؤدي إلى نتائج غير متوقعة على مستويات متعددة، قد تؤدي إلى امتداد الوضع القائم إلى ذات المدينة برغم محاولات إسرائيل فصلها عن المواجهات الأمنية، وتركيز هذه المواجهات فقط في قطاع غزة، والضفة الغربية، في محاولة لتقسيم الفلسطينيين إلى مجموعات تحت وطأة التهديد بإجراءات مختلفة من الاعتقال إلى القتل وربما إلغاء الإقامات داخل مدينة القدس، أو حتى الترحيل نحو الضفة الغربية.

من المؤكد هنا أن المراهنة على تدخل أميركي لوقف التصرفات الإسرائيلية في مدينة القدس، أو لردع إسرائيل عن إهانة المقدسين والعبث بالحرم القدسي لن تؤدي إلى أي نتيجة وقد شهدنا مرارا خلال السنوات القليلة اقتحام الجنود الإسرائيليين للمسجد الأقصى بلباسهم العسكري وأذيتهم وإطلاق الرصاص داخله، والتسبب بخراب فيه، فما بالنا اليوم بهذه الظروف التي تمر بها كل فلسطين التاريخية، والتي ستؤدي إلى نتائج مختلفة هذه المرة برغم كل التقييدات الإسرائيلية؟

المسجد الأقصى على اعتاب وضع مختلف قبيل رمضان، وخلال شهر رمضان، ولن يكون غريباً تعرض المسجد ذاته إلى محاولات تدمير كلي أو جزئي، هدم أو حرق، أو حتى وضع اليد على المساحات الفارغة داخل الحرم القدسي، أو تطبيق التقاسم الجغرافي، وفي ظل التغيب القسري لسوار الحماية الشعبية المتمثل بالمقدسين المغلقة في وجههم الطرقات والحواجر، بوجود

بيروبيدجان ثروة معدنية وفيرة، لم يتم استغلال معظمها تجارياً.

كان الهدف أيضاً من ارتباط اليهود بمستوطنة بيروبيدجان هو الحصول على الدعم المالي من مواطنيهم في الخارج، وبالتالي تسهيل تخصيص الموارد السوفيتية لهذا الغرض.

علاوة على ذلك، يبدو أن هذه التسوية كانت توفر حلاً جزئياً للصعوبات الاقتصادية التي تواجه القوميات السوفيتية. فبدأ أن بيروبيدجان شكلت بديلاً أيديولوجياً للفكرة الصهيونية.

بدل أن يخطط غلاة الصهاينة بتوسيع المشروع الصهيوني الذي يشارف على نهايته الى «من النيل الى الفرات» والعودة الى خيبر ويثرب، عليهم أن يفكروا بجمهوريتهم السوفيتية ومن يريد من اليهود البقاء في فلسطين الفلسطينية فليبقى كما كانوا قبل المشروع الإحلالي الصهيوني.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٥ ص ٢٤

\* \* \* \* \*

## إسرائيل تتجاهل قرار "العدل الدولية"

د. فتحي الأغوات

تواصل إسرائيل تجاهلها الفاضح والمعلن لقرار محكمة العدل الدولية بخصوص الوضع في قطاع غزة، والذي بموجبه أمرت المحكمة إسرائيل قبل أكثر من أسبوع، اتخاذ كل الإجراءات لمنع قواتها من ارتكاب أعمال إبادة جماعية، وتحسين الوضع الإنساني للفلسطينيين في غزة.

إما على الأرض المذابح الإسرائيلية في غزة مستمرة!!، ولا شيء في الأفق لكبح آلة القتل والتدمير في غزة، في حين أن الوضع في الضفة الغربية زاد سوءاً ومعاناة منذ هجمات ٧ أكتوبر، فالاحتلال زاد إمعاناً في

عن «النازحين» من مستعمرات غلاف غزة والجليل ويرفضون العودة الى منازلهم خوفاً من صواريخ المقاومة الفلسطينية واللبنانية. وهم الثمانون ألفاً الذين وصفهم وزير الحرب غالات باللاجئين، ربما في زلة لسان. وطبعاً تعهد بإعادتهم الى منازلهم. أعني المنازل التي سرقوها وهجروا أهلها العام ١٩٤٨ أو سرقوا الأرض في الجليل الأعلى من فلسطين وبنوا عليها مستعمرات أسموها بلدات. جميلة كلمة «نازحين إسرائيليين» التي ظلت ملتصقة بالفلسطينيين منذ ٧٥ عاماً، أليس كذلك؟!

"طوفان الأقصى" وما تلاها من قصف إجرامي إسرائيلي وقتل وحشي للأطفال والنساء، غيرت نظرة العالم للصراع وضربت الرواية الصهيونية من جذورها. وأصبحت ترى شعار «فري بالستين» يتردد في مظاهرات شعوب العالم من اليابان الى أوروبا الى أميركا الجنوبية والشمالية حتى وصلت البيت الأبيض.

"نازحين إسرائيليين" لا بد أن تتطور، ولو بعد سنين، الى «لاجئين». خاصة أن الكذبة انكشفت وعلى الباغي تدور الدوائر.

لليهود جمهورية لا يتم الحديث عنها سبقت الكيان الصهيوني وليس اليهودي بعشرات السنين وهي جمهورية «بيروبيدجان» في الاتحاد السوفيتي سابقاً. بلغت مساحتها حجم سويسرا تقريباً، لكن رفضها اليهود هجروها في ثلاثينيات القرن الماضي. وبقي من سكانها قليلون يتحدثون الياديشية ويمارسون الديانة اليهودية الحقيقية وليس اليهودية الصهيونية.

تمتد تلك الولاية على مساحة ٣٦ ألف كم مربع. وفي ١ يناير/كانون الثاني عام ١٩٦١، بلغ عدد سكانها ١٧٩ ألف نسمة، وعدد سكان العاصمة مدينة بيروبيدجان ٤٩ ألف نسمة. وتشمل صناعاتها الآلات الزراعية والمحولات والمنسوجات والملابس والأثاث. وتمتلك

وبانتهاك غيرها من القرارات القانونية الدولية بشكل صارخ وبدون أي عقوبات رادعة.

دولة الاحتلال الإسرائيلي لا يمكن أن تبقى فوق القانون الدولي ولا بد من محاسبتها على جرائم الحرب التي ارتكبتها في قطاع غزة، ولا بد من جهد دولي مخلص لمحاسبة إمعان الاحتلال الإسرائيلي، وانتهاكه قواعد الشرعية الدولية والقانون الدولي الإنساني.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٥ ص ٨

\* \* \* \* \*

## ما سرّ الحماسة "الأنجلوساكسونية" .. للاعتراف بـ "الدولة الفلسطينية"؟

محمد خرّوب

فجأة وبعد وقت طويل ازداد زخمه منذ السابع من أكتوبر الماضي، من الحديث الغربي/ الأوروبي وخصوصاً الأميركي، عن «حل الدولتين» كطريق وحيد لـ "يُعم" الكيان الصهيوني بالأمان واستكمال "اندماجه" في المنطقة، على ما تقول الرطانة الأورو - أميركية.

نقول فجأة وفي خضم حرب الإبادة الجماعية التي يشنها جيش الفاشية الصهيونية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وبشراكة أميركية مُعلنة، استفاقت شعوب المنطقة ودولها بل والعام بأسره، على «تطور» لافت ومثير في مضامينه كما في توقيته، يقول: ان المملكة المتحدة التي ما تزال تُعرّف نفسها بـ «بريطانيا العظمى»، ستعترف «في يوم ما» بدولة فلسطين، على ما قال اللورد ديفيد كاميرون/ وزير الخارجية البريطاني خلال مقابلة له مع وسائل إعلامية لبنانية. ولم يكتفِ كاميرن (أحد «بطلي» تدمير ليبيا مع الفرنسي/ ساركوزي، كما توني بليز/ مع بوش الابن في تدمير العراق)، لم يكتفِ كاميرون بذلك بل أضاف: «كما قلت، فإن دُولاً مثل بريطانيا، وكجزء من سياستنا، كانت دائماً مُؤيدة لحل

ممارسته غير الإنسانية والقتل والاعتقالات، وفرض سياسية الأمر الواقع على الضفة الغربية عبر اقتحامات ومضايقات أمنية واعتداءات وعنف المستوطنين المتصاعد ضد الفلسطينيين.

على أرض الواقع حكم المحكمة الدولية لم يغير شيئاً ولم يمنح إسرائيل عن المضي في ارتكاب الفظائع في غزة، فمنذ صدور حكم لاهاي، وصل عدد من قتل أكثر من ألف ومئتين شهيد فلسطيني، فيما تجاوز عدد المصابين الالف جلهم من النساء والأطفال والنساء.

في ظل التعنت الإسرائيلي وعدم استجابته للقرار الأممي، لن يكون أمام جنوب أفريقيا أي ملاذ سوى مطالبة مجلس الأمن باتخاذ إجراء، وعلى الولايات المتحدة أن تقرر ما إذا كانت ستؤكد مرة أخرى أن بإمكانها وحلفائها تجاهل ورفض القانون الدولي هذه المرة أيضاً.

قرار العدل الدولية لا شك أنه اكسب القضية بعداً رمزياً ومعنوياً كبيراً، من حيث أنه موجه ضد دولة التي نسجت روايتها دائماً على المظلومية التاريخية والاضطهاد لكسب تعاطف العالم، كما انه يعد انتصاراً كبيراً للقضية الفلسطينية وهزيمة كبرى لإسرائيل رغم محاولتها التخفيف من وطأته وتفسيره بشكل يسمح لها بمواصلة الأعمال القتالية ضد الفلسطينيين، وإدعاء بأنها تمارس بذلك حقها الطبيعي في الدفاع عن النفس، يمثل ادعاء باطلاً كونها قوة احتلال لا تمتلك هذا الحق في مواجهة الشعب الفلسطيني المحتل.

منذ العام ١٩٤٨، تعددت قرارات الأمم المتحدة المنقذة لإسرائيل، متراوحة بين حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى بلادهم إلى التنديد بالهجمات الإسرائيلية على الفلسطينيين، قرارات الأمم المتحدة التي تؤنب إسرائيل وتطالبها بنقض انتهاكاتها ضد الفلسطينيين كثيرة تجاوزت العشرات، بيد أن الاحتلال الإسرائيلي مستمر بانتهاكها



الأميركية» بشأن الصراع العربي/ الفلسطيني - الإسرائيلي. لافتاً/ التقرير إلى أن «السياسة التي اعتمدها واشنطن بهذا الشأن لعقود من الزمن، هي «معارضة» الاعتراف بفلسطين كدولة مستقلة، سواء على المستوى «الثنائي» أو من خلال مؤسسات الأمم المتحدة، والتأكيد على أن الدولة الفلسطينية «لا ينبغي أن تتحقق» إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية».

هل قُلت «عقيدة بايدن» التي روج لها توماس فريدمان مؤخراً؟

حسناً دعونا نعود الى رد فعل نتنياهو على تصريحات الرئيس الأميركي بعد المكالمات الهاتفية «الشهيرة» بينهما في ٢٠ كانون الثاني الماضي، بعدما قيل ان بايدن لم يتحدث مع نتنياهو منذ ثلاثة أسابيع. إذ سارع الأخير الى رفض ما جاء على لسان بايدن بخصوص إقامة دولة فلسطينية بعد انتهاء الحرب. مضيفاً/ نتنياهو: إنه لن يتنازل عن السيطرة الأمنية الكاملة لإسرائيل على غربي نهر الأردن (الضفة الغربية وقطاع غزة). مشيراً في منشور له عبر حسابه الرسمي على منصة «X»: «لن أتنازل عن السيطرة الأمنية الكاملة لإسرائيل على غربي نهر الأردن، وهذا يتناقض مع الدولة الفلسطينية». علماً أن بايدن كان قال: إنه «تحدثت مع نتنياهو عن الحلول الممكنة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، مُشيراً إلى أن «أحد المسارات قد يتضمن تشكيل حكومة غير عسكرية».

فهل يمكن الاتكاء على تصريحات عابرة كهذه؟ يتبرع توماس فريدمان للترويج لما اعتبره «عقيدة بايدن» ذات المسارات «الثلاثة»، التي في نظره «قد تُصبح أهم عملية إعادة تنظيم استراتيجي في المنطقة منذ معاهدة كامب ديفيد عام/١٩٧٩». وما يعيننا في هذه العجالة «المسار الثاني/ وفق ترتيب فريدمان، الذي يتمثل في: -

الدولتين، نقول إنه (سيأتي) يوم سنعترف فيه بتلك الدولة، بما في ذلك بالأمم المتحدة، ولكن - استدرك - لا يمكن أن يكون ذلك في بداية العملية. يجب أن تنطلق العملية. ولكن يجب ألا تكون في نهايتها». علماً ان كاميرون نفسه كان صرّح أن بلاده (يُمكن أن تعترف «رسمياً» بالدولة الفلسطينية بعد وقف إطلاق النار في غزة، «دون انتظار» نتيجة المفاوضات المستمرة منذ سنوات حول حل الدولتين).

ماذا عن واشنطن؟

لم تلبث الخارجية الأميركية ان «فاجأت» الجميع، بإعلانها ان الوزير بلينكن (أصدر «توجيهات» للمسؤولين في وزارته، بالعمل على دراسة «إمكانية» الاعتراف الأميركي و«الدولي» بدولة فلسطين، في إطار «الرؤية الأميركية» لمستقبل القضية الفلسطينية، في «اليوم التالي» للحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة).

اللافت والمثير دوما ان أخبارا كهذه، جاءت من مصادر صهيونية شاركتها فيها مصادر اميركية على ما نقل مراسل الشؤون السياسي لموقعي «واللا» الإسرائيلي و«أكسيوس» الأميركي في ٣١/١/٢٠٢٤، عن مسؤولين رفيعين في الإدارة الأميركية، في أعقاب التصريحات التي صدرت عن وزير الخارجية البريطاني/ كاميرون، بهذا الشأن، أشار الأخير من خلالها إلى «مبادرات دبلوماسية تهدف إلى تحقيق تقدّم لا رجعة فيه نحو حل الدولتين».

فهل ثمة تحوّل جوهري في الموقف الأميركي؟، أم أنه مجرد بالون اختبار يندرج في إطار لعبة شراء الوقت، كي يتمكّن نتنياهو من استكمال حرب الإبادة على القطاع الفلسطيني؟

هنا «ينفي» معدّ التقرير لموقعي «واللا/ الصهيوني» و«أكسيوس/ الأميركي» وعلى لسان مسؤولين أميركيين حدوث ذلك، بل يؤكد مسؤولون في واشنطن على أنه «لم يحدث أي تغيير في السياسات

سرقة وطن الآخرين، وهو من أعلى درجات السرقة وأخطرها.

ولم يكتف هذا الاحتلال بالاستيلاء على مساحة واسعة من أرض فلسطين وارتكاب المجازر ضد أهلها وتشريد بعضهم، بل استمر تدريجياً بالاستيلاء على ما تبقى من الأرض ومصادرة الأملاك والمنازل وإحلال المستوطنين فيها، وما زالوا يفعلون ذلك عاماً بعد عام ويوماً بعد يوم، ويقاس نجاح أي مسؤول منهم بمقدار ما يحققه من مصادرة الأراضي والممتلكات وضمها والتوسع في إقامة المستوطنات عليها.

وقد تطورت مجالات سرقتهم حتى شملت سرقة الآثار الفلسطينية والمخطوطات والوثائق وكل ما يمكن أن يثبت الهوية العربية الفلسطينية للبلاد التي سرقوها، وفي عدوانهم الأخير على غزة سرق جنود الصهاينة ثلاثة آلاف قطعة أثرية من المتحف الوطني الذي يتخذ من جامعة الإسراء مقراً له.

ومن أروع السرقات التي يمارسها الصهاينة في فلسطين سرقة جثامين الشهداء ثم سرقة الأعضاء من هذه الجثامين، ومن أجل الحصول على مزيد من الجثامين نبشوا المقابر في غزة وسرقوا الجثامين منها، وعندما أعادوا بضع عشرات من الجثامين تبين أنها قد نزعت منها أعضاء كثيرة مثل الرؤوس وفروات الرؤوس والجلود وغيرها.

ولم يتورع الإسرائيليون عن سرقة الأطفال الرضع، وقد كشف العدوان الذي يشنه الصهاينة على غزة أن جندياً خطف طفلة رضية من غزة وهرب بها خارج غزة ولم يعرف مصيرها حتى الآن.

وما زال المحتلون الصهاينة منذ قيام دولتهم يسرقون التراث الفلسطيني في المأكّل والملبس والغناء والموسيقى والدبكات والمصنوعات التراثية وينسبونونها لأنفسهم ويدعون أنها من تراثهم.

إطلاق مبادرة دبلوماسية أميركية غير مسبوقة من أجل قيام دولة فلسطينية «الآن». تشمل «شكلاً ما من أشكال» اعتراف الولايات المتحدة بدولة فلسطينية «منزوعة السلاح» في الضفة الغربية وقطاع غزة، «لا تقام» إلا بعد أن يُنشئ الفلسطينيون «مؤسسات وقدرات (أمنية) مُحددة وذات مصداقية»، تضمن قابلية هذه الدولة للحياة و«عدم قدرتها على تهديد إسرائيل».

متى وكيف ووفق أي شروط وضمن أي "حدود"؟ ومن المؤهلون لقيادتها وآلية وصول «هؤلاء» للحكم؟ ودائماً ماذا لو «خسر» الانتخابات الرئاسية وعاد صاحب «صفقة القرن» إلى المكتب البيضاوي؟

الرأي ٢٠٢٤/٢/٦ ص ٣٢

\* \* \* \* \*

## من الكذب إلى السرقة: سيرة احتلالية

د. صلاح جزّار

ارتبط قيام دولة الاحتلال الصهيوني بكلّ الموبقات التي عرفتها البشرية، فقد استندت بدايتها الأولى على جملة من الأكاذيب المصطنعة التي روج لها اليهود، ودعمتها الدول الغربية مثل: أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، بالإضافة إلى أكذوبة الحق التاريخي والديني التوراتي، ثم توالى الأكاذيب في كلّ جوانب حياتهم ووجودهم وممارساتهم على أرض فلسطين، وهي الأكاذيب التي يسوغ بها هؤلاء الصهاينة وحلفاؤهم الغربيون جميع أشكال الجرائم الوحشية التي يمارسونها ضدّ الشعب الفلسطيني منذ اليوم الأول لحولهم في أرض فلسطين.

ومن ممارساتهم البشعة التي تولدت عن طبع الكذب لديهم ممارسة السرقة بكلّ صورها وأشكالها التي يمكن أن تخطر في البال، فمثلما بدأوا احتلالهم لأرض فلسطين بالكذب فقد بدأوه أيضاً بالسرقة، وما الاحتلال إلاّ

## الوصاية بين مناسبتين كريمتين

شحاده أبو بكر

بين بهاء مناسبتين كريمتين هما، ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين، وذكرى الوفاء والبيعة هاشمياً، يتوقف المرء أمام تأصيل "الوصاية الهاشمية" على المقدرات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف. محمد صلى الله عليه وسلم نبي عربي هاشمي، شاءت إرادة الله جلّت قدرته، الاسراء به من مكة الى القدس، ليصلي بالانبياء ثم يعرج الى السموات العلى، وفي هذا الاسراء الالهي أرساء ومنذ ١٤٤٥ عاماً للوصاية الهاشمية تلك، لتتواصل فصولها من بعد على أيدي الملوك الهاشميين أحفاد الرسول صلوات الله وسلامه عليه، جيلاً إثر جيل.

اليوم.. نستذكر وباحترام كبير، جهود ملوك آل هاشم الاخيار، في الوفاء للقدس ومقدساتها، منذ عهد ملك العرب الحسين بن علي الراقد بجوار الاقصى، مروراً بعهد الملك المؤسس عبدالله الاول، فالملك طلال بن عبدالله، ثم الملك الحسين بن طلال رحمهم الله جميعاً، وصولاً الى عهد الملك عبدالله الثاني أعز الله ملكه.

هذه الوصاية الممتدة منذ عهد النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم والى يوم الدين، هي وصاية دينية راسخة لا مجال أبداً لأن تكون محل نقاش سياسي، أو هي خاضعة للتجاوزات السياسية اطلاقاً، فالدين ثابت، اما السياسة فمتغيرة بتغير الظروف.

في ظلال هاتين المناسبتين الجليلتين، تكبر في شخص ومقام جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، وفاءه الكريم للوصاية على المقدرات في موضع أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ونرى في هذا الوفاء، إمتثالاً مقدراً لسيرة جده الأعظم رسول الهدى الهاشمي صلوات الله وسلامه عليه.

ومنذ أن أطلقت حكومة الصهاينة أيدي المستوطنين ليعيثوا فساداً في الضفة الغربية أخذ هؤلاء المستوطنون يهاجمون القرى والتجمعات السكانية الفلسطينية ويعتدون عليها ويسرقون أغنام الأهالي ومواشيهم وسياراتهم ومحاصيل حقولهم وبحمائية الجنود الصهاينة.

أما سرقة الأموال والذهب والمجوهرات وحلي النساء فحدّث ولا حرج، ومما اعتاد عليه الجنود الصهاينة أنهم عندما يعتقلون المدنيين يقومون أول ما يقومون به سرقة كل ما في جيوبهم من أموال بالإضافة إلى ساعاتهم وهواتفهم المحمولة.

كما قامت القوات الصهيونية بمداهمة شركات الصرافة في مدن الضفة الغربية ومصادرة أموالها التي تقدّر بملايين الدولارات.

كما قام جنود الاحتلال بسرقة ما يقرب من خمسة وعشرين مليون دولار من أموال وذهب ومصاغ من منازل قطاع غزة في عدوانهم المتواصل. هذا إلى جانب أنواع كثيرة من السرقات التي مارسها وما زال يمارسها هؤلاء الصهاينة في فلسطين وخارجها.

إنّ من يبني كيانه على الكذب لا يتورّع عن اقتراف كلّ الموبقات ومنها السرقة، ومن يقيم وجوده على الكذب والسرقة لا يتورّع عن سرقة أي شيء يمكن أن تصل يده إليه.

وما دامت الشرائع والقوانين الدينية والدنيوية تنصّ على عقوبة للمسارق فلا بدّ من إنزال العقوبة المناسبة على من سرق الأرض والمنازل والآثار والتراث والمواشي والأموال والمجوهرات والأطفال والمقابر وجثامين الأموات، ومتى صمت العالم على هذا السارق فإنّه يصبح شريكاً له في جريمته.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٧ ص ٣٢

\* \* \* \* \*



هذا العام الاحتفال، معطر بعبق مسيرة الإصلاح والتحديث الاقتصادي والسياسي والإداري، لكنه يحمل في ثناياه وجع حرب غزة ومعاناة فلسطين.

السياسة الأردنية بقيادة جلالة الملك تؤكد في كل مناسبة وطنية على العلاقة الدينية والتاريخية القوية بين الهاشميين، والقضية الفلسطينية، ومكانة القدس وهي المدينة المقدسة، التي توارثتها الأجيال العربية والإسلامية منذ آلاف السنين. وتعتبر الاتفاقية التاريخية التي وقعها جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين والرئيس الفلسطيني محمود عباس بتاريخ ٣١ آذار ٢٠١٣، لحماية المسجد الأقصى المبارك، تأكيداً على الاهتمام والرعاية الهاشمية المستمرة، وتجسيدا لحرص الهاشميين على حماية المسجد الأقصى المبارك.

بيعة العمر التي حملها الهاشميون عبر التاريخ، وامتدادا لبيعة الشريف الحسين بن علي عام ١٩٢٤، لحماية المقدسات في القدس ورعايتها والدفاع عنها، في مواجهة المخططات الإسرائيلية.

لقد انطلق الموقف الأردني الثابت من أن القدس الشرقية أرض محتلة، وسيادتها للفلسطينيين، والوصاية على مقدساتها الإسلامية والمسيحية هاشمية، يتولاها ملك المملكة الأردنية الهاشمية، جلالة الملك عبدالله الثاني، ومسؤولية حماية المدينة هي مسؤولية دولية وفق التزامات الدول وفق القانون الدولي والقرارات الدولية.

في عام ٢٠٠٧ صدرت الإرادة الملكية السامية بإنشاء الصندوق الأردني الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة تعبيراً عن اهتمام جلالة الملك عبدالله الثاني بالقدس ومقدساتها.

يهدف الصندوق إلى توفير التمويل اللازم لرعاية المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة والمواقع الإسلامية في القدس الشريف، لضمان واستمرارية إعادة إعمارها وصيانتها، وتوفير كافة المتطلبات اللازمة لتأكيد أهمية

نهئى الملك والاسرة الهاشمية وشعبنا الوفي بهاتين المناسبتين العزيزتين المتزامنتين، ونسأل الله العلي القدير أن يكلاً الاردن بقيادته الهاشمية بعين رعايته، وأن ينصره على كل صعب في مواجهة الظروف الاقليمية والدولية كلها على صعوبتها، وكلنا ثقة باذن الله تعالى، بأن النصر والنجاة من كل الشرور، سيظلان حليفي مملكتنا الاردنية الهاشمية بعون الله تعالى..

الله من امام قصدي

الرأي ٢٠٢٤/٢/٨ ص ٢٠

\* \* \* \* \*

## "اليوبيل الفضي" .. ٢٥ ذكرى وطنية مهمة

د. اسمهان ماجد الطاهر

يحتفل الأردن باليوبيل الفضي بتسلم جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، وهي الذكرى الخامسة والعشرون لجلوس جلالته على العرش.

ويعد اليوبيل الفضي مناسبة وطنية مهمة لتسليط الضوء على الإنجازات ومسيرة تحديث الدولة الأردنية التي شيدها الأردنيون بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني.

تسلم جلالة الملك سلطاته الدستورية ملكاً للمملكة الأردنية الهاشمية، في السابع من شهر شباط/فبراير ١٩٩٩م، وقد عمل الملك عبد الله الثاني من أجل المضي قدماً بمسيرة البناء والازدهار والتنمية لتشكيل المملكة الأردنية الحديثة، وقد ساهمت سياساته في زيادة الإعمار والتنمية والتطوير بشكل كبير

يحتفل الأردنيون بفخر واعتزاز في هذا اليوم الوطني بالمواقف الثابتة تجاه القضايا الوطنية والعربية. مستذكرون جهود الملك الفعالة في ترسيخ الأردن كمنارة للاستقرار والأمن والقدرة على الصمود في ظل منطقة مضطربة.

سعي دؤوب ومحبة واعتزاز، وتحية إكبار بهذه المناسبة للجيش العربي المصطفوي والأجهزة الاستخباراتية والأمنية القوية، التي بفضل توجيهات القائد الملك عبدالله الثاني وعزمكم وهمة الأردنيين استطاع الأردن أن يبقى واحة للأمن والحرية والاستقرار ومثالا للعطاء والبذل والتضحية.

اليوبيل الفضي مناسبة وطنية رسمية مزينة بالنجاح الملكي ومعطرة بالولاء والوفاء والإخلاص للدولة الأردنية الهاشمية.

جلالة الملكة رانيا العبدالله، وولي العهد الأمين والأميرات والأمراء، ظهوروا في المناسبة برقي هاشمي يعبر عن القيمة الوطنية، والرمزية المهمة للمناسبة.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٩ ص ١١

\* \* \* \* \*

## مسرى نبينا "ينزف" في ذكرى الإسراء والمعراج

د. هبة أبو عيادة

يُحيي المسلمون في جميع أنحاء العالم ذكرى الإسراء والمعراج، تلك الرحلة العظيمة التي نقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ثم عرج به إلى السماوات العليا.

إن للمسجد الأقصى مكانة عظيمة ولا سيما مباركته للحبيب المصطفى في ذكرى الإسراء والمعراج، فهو نقطة البداية والمعراج ورحلة فرض الصلاة وكذلك مسرى رسول الله: كان المسجد الأقصى مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث انتقل إليه من المسجد الحرام في ليلة واحدة، في معجزة إلهية تدل على قدرة الله تعالى. ثانياً: قبله المسلمين الأولى: كان المسجد الأقصى قبله المسلمين الأولى قبل تحويلها إلى الكعبة المشرفة، مما يدل على أهميته الدينية والتاريخية. ثالثاً: ثالث الحرمين الشريفين: يُعد المسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين

هذه المواقع بالنسبة للمسلمين عامة، وللهاشميين خاصة.

في ذكرى اليوبيل الفضي يستذكر الأردن قائدا عظيما بنى الأردن بكل حكمة، وأرسى مسيرته، وقد قال الملك عبد الله الثاني متحدثا عن الأب الباني في خطابه «جلالة الملك الحسين بن طلال رحمة الله، كان قائدا وإنسانا وأخا وأبا لكل الأردنيين».

وفي المناسبة الوطنية الغالية تم الإعلان عن إصدار مسكوكاة تذكارية فضية مطلية بالذهب، ومسكوكاة فضية احتفالا بالذكرى الخامسة والعشرين لجلوس الملك عبدالله الثاني على العرش.

يحمل وجه المسكوكاة اسم الملك عبد الله مرفقا بعبارة «أنا منكم ولكم جميعا محبة وعطاء دون تمييز ولا استثناء»، فيما يحمل ظهر المسكوكاة عبارة «الذكرى ٢٥ لجلوس الملك عبد الله الثاني على العرش (١٩٩٩-٢٠٢٤)» باللغة الإنجليزية.

الملك عبد الله الثاني دأب دائما على دعم القوات المسلحة بالسلاح والعتاد والدعم الاجتماعي لعائلات العسكريين، والمتقاعدين.

مسيرته الحافلة بالعطاء والدعم والمساندة لجميع الحكومات المتعاقبة والمؤسسات والهيئات الوطنية ساهمت في تحقيق الكثير من الإنجازات في الكثير من المجالات، كما أدت إلى تعزيز وتطوير الدولة الأردنية، وتعزيز مكانتها، ودورها البارز في كافة القضايا العالمية والإقليمية.

وفي هذه المناسبة الوطنية المباركة يتطلع نشامى ونشميات الأسرة الأردنية الواحدة، إلى مدى واسع من الإنجازات ومستقبل مشرق بقيادة جلالة الملك المفدى عبدالله الثاني، وسط تحديات تعصف بالمحيط وأزمات إقليمية تهدد الأمن والاستقرار.

الاحتلال الإسرائيلي. وتنظيم حملات إلكترونية للضغط على المجتمع الدولي لحماية المسجد الأقصى.

وفي ختام مقالي، أؤكد قارئنا الفاضل على أن تعزيز مكانة المسجد الأقصى مسؤولية الجميع، ويجب علينا جميعاً العمل من أجل حمايته والدفاع عنه ودعم مشاريع ترميم المسجد الأقصى ومقاطعة الشركات التي تدعم الاحتلال ونشر مقاطع فيديو وصور على وسائل التواصل الاجتماعي تُظهر جمال المسجد الأقصى وأهميته. فمعاً، يمكننا تعزيز مكانة المسجد الأقصى وحمايته من الاحتلال الإسرائيلي. فالمسجد الأقصى هو رمز للإسلام والمسلمين، وواجبنا جميعاً هو حمايته والدفاع عنه.

الرأي ١١/٢/٢٠٤ ص ١٦

\* \* \* \* \*

## التهجير القسري.. قاطرة المشروع الصهيوني

د. إبراهيم بدران

خرج نتناهو في مؤتمره الصحفي يوم الأربعاء ٢/٧ ليقول بكل تجحجج «حققتنا انتصارات كثيرة في غزة، ولن نوقف الحرب حتى نقضي على حماس، لأن انتصار حماس يمثل كارثة لإسرائيل، وانتصار إسرائيل هو الطريق لعلاقات إسرائيلية جيدة مع مصر والدول العربية».

وكالعادة، لم يبد نتناهو أي اكتراث لفضاعة المجازر التي ذهب ضحيتها أكثر من ٢٨ ألف شهيد و٧٠ ألف جريح، ولا لقسوة القصف وتدمير ٨٦٪ من المرافق الصحية في القطاع، وبالتالي انتشار الأمراض بسبب منع إسرائيل للماء والغذاء والدواء والوقود والمأوى عن ٢.٣ مليون مواطن فلسطيني. ويصر نتناهو وبكل عنجھية خبيثة على موقفه بأن الهدف الذي تسعى إليه إسرائيل هو إخراج حماس من غزة وتحويل القطاع إلى

بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي، فهو مكان مقدس له مكانة خاصة في قلوب المسلمين. رابعاً: رمز للصمود الفلسطيني: يُعد المسجد الأقصى رمزاً للصمود الفلسطيني في وجه الاحتلال الإسرائيلي، فهو عنوان للقضية الفلسطينية وجوهر الصراع العربي الإسرائيلي.

وفي ذكرى الإسراء والمعراج هذه المناسبة العظيمة أعتنمها فرص للتأكيد على مكانة المسجد الأقصى الدينية والتاريخية، وتعزيز صموده في وجه الاحتلال الصهيوني وأقدم خطوات عملية للحفاظ على مسرى النبي المصطفى صلوات الله عليه: بدايةً التوعية بأهمية المسجد الأقصى: من خلال تنظيم فعاليات ثقافية ودينية تهدف إلى نشر الوعي بأهمية المسجد الأقصى الدينية والتاريخية.

وكذلك استخدام وسائل الإعلام المختلفة لنشر المعلومات حول المسجد الأقصى وتاريخه. ولا بد من الاستفادة من أصحاب الخبرات والاختصاص لإعداد مواد تعليمية موجهة للأطفال والشباب تتناول أهمية المسجد الأقصى. وضرورة التأكيد على دعم الرباط في المسجد الأقصى: من خلال تشجيع المسلمين على زيارة المسجد الأقصى والرباط فيه. ودعم المؤسسات التي تُعنى برعاية المسجد الأقصى والمرابطين فيه. وتنظيم حملات لجمع التبرعات لدعم الرباط في المسجد الأقصى. والتضامن مع المقدسيين: إظهار التضامن مع المقدسيين في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. والمشاركة في الفعاليات التي تنظمها المؤسسات المقدسية لنصرة المسجد الأقصى. ومقاطعة البضائع الصهيونية ومن يطبع معهم دعماً للمقدسيين.

بالإضافة إلى الضغط على المجتمع الدولي: مخاطبة المنظمات الدولية والمؤسسات الحقوقية لفضح انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى. ومطالبة الدول العربية والإسلامية بالتحرك لوقف انتهاكات



الطرفان إلى هدنة أو وقف لإطلاق النار وكفى الله المؤمنين.. ولكن المقاومة بل الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية راحت تتحدث اليوم عن دولة فلسطينية كطريق وحيد لاستقرار المنطقة وسلامة إسرائيل أيضاً. ولكن أحداً لا يتحدث عن برنامج زمني للتنفيذ. إن الضغط الأميركي على إسرائيل لا زال ضغطاً رقيقاً إعلامياً خجولاً وليس جاداً، وبطبيعة الحال تخفف من جديته المساعدات الأميركية التي لا زالت تنهمر على إسرائيل في كل مجال، ابتداء من الجنود المرتزقة وانتهاء بأحدث المعدات والمستشارين، مروراً بتعطيل أميركي لجميع القرارات والمؤسسات الدولية التي توجه أصابع الاتهام إلى إسرائيل، وانتهاءً، وبموجب وثيقة رسمية أميركية، بتخصيص جزء من مساعدات أميركا لإسرائيل «لمساعدة» الفلسطينيين الراغبين في الهجرة.

وهنا يجب أن يؤخذ موضوع التهجير والذي لا تعترض عليه أميركا وحلفاؤها عملياً وفي الغرف المغلقة، وإن كانت ترفضه دبلوماسياً، يؤخذ بكل الجدية الممكنة والخطورة المتوقعة. بل هو بمثابة إعلان حرب كما أشار الملك عبدالله الثاني في بداية العدوان على غزة. ذلك أن الترجمة العملية لما تقوم به إسرائيل من دفع السكان في غزة للنزوح نحو الجنوب ثم الجنوب حتى رفح وانخراط الجيش الإسرائيلي للعمليات العسكرية حتى تنفجر رفح باتجاه مصر فيهرع الغزيون إلى سيناء بحثاً عن الأمان هو التهجير القسري المنشود.

من جانب آخر، فإن ما تقوم به السلطات الإسرائيلية من مصادرات للأراضي وتوسع جنوني في بناء المستعمرات وتقطيع أوصال الضفة الغربية، وتهديم للمباني وحرق للأشجار والتضييق الاقتصادي والمالي على السكان، واعتداء المستعمرين المتواصل على القرى والمخيمات الفلسطينية، كل ذلك يهدف إلى تحويل حياة

منطقة منزوعة السلاح وإدارتها بإشراف إسرائيلي مباشر وتحرير الأسرى الإسرائيليين.

وعلى أرض الواقع فقد تم تدمير البنية التحتية والفوقية للقطاع وتم نزوح أكثر من ١.٦ مليون نسمة من شمال القطاع ووسطه إلى الجنوب. ومع هذا، قال نتنياهو بأنه سيوجه القوات الإسرائيلية لتكثيف عملياتها في خان يونس والتوجه بالعمليات نحو رفح باعتبارهما المركز الرئيس لحركة حماس. وهذا ما تم في اليوم التالي بهدف الضغط على الغزيين باتجاه مصر ومن ثم السيطرة على محور فيلادلفيا بين مصر وغزة. وهذا يعني أن عمليات التدمير ستشمل الوسط والجنوب بعد أن تم تدمير الشمال. أين سيذهب المواطنون في القطاع بعد كل هذا القتل والتشريد والتدمير والإصرار عليه، رغم قرار محكمة العدل الدولية بضرورة حماية المدنيين؟

الواضح أن الهدف الرئيسي غير المعلن للكيان الصهيوني العنصري ليس حماس بالدرجة الأولى، بقدر ما هو تهجير وإخراج الفلسطينيين من بلادهم. ويأمل نتنياهو واليمين المتطرف أن يكون نجاح التهجير في غزة نموذجاً للاستفادة منه في تهجير مماثل في الضفة الغربية، وإذاك يتحقق الهدف الصهيوني في إقامة دولة يهودية في فلسطين.

إن ما تشهده غزة اليوم، وعلى مدى الـ ١٣٠ يوماً الماضية من مجازر وإبادة جماعية وتدمير، يمثل شريطاً سريعاً لتاريخ إسرائيل منذ عام ١٩٤٨. والخطة الإسرائيلية هنا تتمثل في السيطرة العسكرية على الحدود المصرية الغزية لتقوم إسرائيل بعد أيام بفتح ثغرات من رفح الفلسطينية إلى الأراضي المصرية واتهام المقاومة بذلك ومن ثم الضغط على السكان ليتدفقوا إلى الأراضي المصرية عبر تلك الثغرات.

باستثناء الأردن، فإن البلاد العربية لازالت تقف متفرجة وعند حدود الشجب والاستنكار، وتنتظر أن يصل

سادساً: البدء بالاستعداد لمتطلبات إعمار غزة من الناحية الهندسية واللوجستية والمالية وإنشاء صندوق لهذه الغاية.

وأخيراً فعلى الجميع أن يتذكر بأن إسرائيل قد قامت على ركائز أساسية أربع: الأولى الدعم الأميركي الأوروبي الأعمى والمطلق، الثانية القتل والمجازر الجماعية والتشريد والتهجير، الثالثة الدهاء والتضليل والخداع وطول النفس، الرابعة العمل على تشتيت وتحطيم كل تكتل عربي واستثمار كل نقطة ضعف لدى الفلسطينيين والعرب.

إن مشروع التهجير هو حرب على كل من فلسطين وأهلها وحرب على الدول المجاورة التي سيطرد إليها المهجرون، وستنزلق المنطقة إلى حالة خلخلة واضطراب وفوضى لعدة عقود قادمة. إن انتصار المقاومة، وتمسك الفلسطينيين بأرضهم، وإنهاء الانقسامات والتجديد السريع للإدارة الوطنية الفلسطينية، هو الطريق الوحيد لإفشال المشاريع الصهيونية الاستعمارية وفتح نافذة مضيئة نحو المستقبل.

الغد ٢٠٢٤/٢/١١ ص ٦

\* \* \* \* \*

## هاشمي أمين.. وربع قرن في خدمة فلسطين

أحمد الحوراني

الشكل الثاني الذي قدمت المملكة الأردنية الهاشمية من خلاله الدعم والمساندة والتأييد للقضية الفلسطينية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني، فيمكن الحديث في إطاره حول محور الوصاية الهاشمية على المقدسات، وأستهل بقول جلالته في كلمته في أعمال في القمة العربية الإسلامية الأمريكية التي عُقدت في الرياض في ٢١ أيار ٢٠١٧ «وبالنسبة لي شخصياً ولكل الأردنيين، فإن الوصاية الهاشمية على المقدسات

المواطنين الفلسطينيين الى جحيم ليجثوا عن مكان خارج الضفة بحثاً لأنفسهم عن العمل والأمان.

وهذا في المشروع الاستعماري الإسرائيلي يهدف الى تحويل التهجير إلى أمر واقع، قد يأخذ صورة العمل الانساني، خاصة وان المجتمع الدولي لا زال صامتا إزاء ما يجري في غزة والضفة. ولكنه سيخرج عن صمته حين يصل الفلسطينيون إلى حدود الدول المجاورة وخاصة مصر والأردن، فيصبح فتح الحدود أمامهم إنقاذاً لهم من الجحيم الذين هم فيه.

وهنا لا بد من التحرك الوطني والعربي وخاصة للدول المجاورة، الأردن ومصر وسورية ولبنان والعراق والسعودية، للعمل نحو إيقاف بل مسح هذا المشروع الإسرائيلي الاستعماري وفي الاتجاهات التالية:

أولاً: التواصل الحثيث والجاد مع دول العالم واحدة فواحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة وحدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس. ثانياً: الضغط المتواصل على الولايات المتحدة الأميركية للعمل على إيقاف الحرب في غزة وإيقاف خطوات التهجير والاعتراف بالدولة الفلسطينية.

ثالثاً: الذهاب الى المؤسسات الدولية والقانونية مثل محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية، ومنظمات حقوق الإنسان، والاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني الإسلامي للضغط على الحكومات للتدخل لوقف الحرب والانتهاكات الإسرائيلية والإبادة الجماعية.

رابعاً: دعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه بكل الوسائل المادية والمعنوية الممكنة.

خامساً: تقديم العون والإغاثة للشعب الفلسطيني في غزة بشكل دائم ومنظم ومن خلال هيئة مساعدات عربية مؤقتة.

يناضلون، مع جموع الشعب الفلسطيني، من أجل الحفاظ على عروبة القدس والسعي من أجل الوصول إلى حل مشرف نهائي لقضيتهم العادلة. لقد كان - ولا يزال - فهمنا لقضية فلسطين على أنها قضية كل قطر عربي، وكل قطر مسلم، بل قضية الضمير الإنساني. كما تجمع بين الأردن وفلسطين علاقة عميقة الجذور ذات مضامين تاريخية وجغرافية وإنسانية، ولقد نجحنا، خلال عضويتنا في مجلس الأمن، في جعل المجلس يتبنى بياننا قبل بضعة أشهر، يستخدم بوضوح تسمية «الحرم الشريف»، بعد أن غاب هذا المسمى لسنوات طويلة عن المجلس".

الصور والشواهد التي ترجمها جلالة الملك في هذا المضمرة أكثر من أن تعد ولكننا سوف نأتي على البعض منها مما علق في الذاكرة، فخلال سنوات حكمه المديدة وعلى فترات مختلفة، أمر جلالاته بتزويد المساجد الفلسطينية بعشرة آلاف نسخة من المصحف الشريف، كما تبرع جلالة الملك بمبالغ زادت على المليون دينار لصندوق اعمار المسجد الأقصى، أضف الى ذلك الأمر السامي براتب إضافي لموظفي أوقاف القدس ولجنة الاعمار وذلك في العام ٢٠٠٧.

وعلى نفقة جلالاته الخاصة استطاع الأردن إعادة بناء وتصنيع منبر صلاح الدين الأيوبي على صورته الحقيقية المتميزة بالحسن والدقة والإتقان، وذلك بعد ٣٧ عامًا من الحريق الذي أصاب المسجد الأقصى، وكان هذا المنبر بجلته الجديدة زخرفة إسلامية وحضارية روعي فيه الأسس العلمية والفنية ذات الصلة بالتاريخ والفن الإسلامي العريق.

واشتملت رعاية جلالة الملك عبدالله الثاني للمسجد الأقصى على ترميم الأعمال الفنية في مختلف مرافق قبة الصخرة المشرفة وتعد هذه الواجهات الفنية الزخرفية من كنوز الانجاز الفني الإسلامي الذي يعود للعصر الأموي، ومنها إعادة الرخام الداخلي لجدران القبة،

الإسلامية والمسيحية في القدس مسؤولية تاريخية راسخة ولا حياد عنها، ونتشرف بحملها نيابة عن الأمتين العربية والإسلامية».

تقدمت الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية على رأس أجندة جلالة الملك عبدالله الثاني الذي قال في إحدى خطاباته «إن الحفاظ على المقدسات وإعمارها هي أمانة في عنقي وسأستمر في دعمها على خطى الآباء والأجداد»، وتأكيدًا على الدور التاريخي للقيادة الهاشمية وجلالة الملك عبدالله الثاني في الدفاع عن القدس وحماية المقدسات، فقد أشادت القمة العربية «قمة القدس» التي عُقدت في الظهران في المملكة العربية السعودية في نيسان من العام ٢٠١٨ بجهود جلالاته وهو صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس وحمايتها، وجاء ذلك في قرار للقمة العربية «قمة القدس» والذي جاء فيه "إن مجلس الجامعة على مستوى القمة يقرر: الإشادة بجهود جلالة الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف في الدفاع عن المقدسات وحمايتها وتجديد رفض كل محاولات إسرائيل «القوة القائمة بالاحتلال» المساس بهذه الرعاية والوصاية الهاشمية، وتثمين الدور الأردني في رعاية وحماية وصيانة المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس في إطار الرعاية والوصاية الهاشمية التاريخية، التي أعاد التأكيد عليها الاتفاق الموقع بين جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وفخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين بتاريخ ٣١ آذار ٢٠١٣".

ويقول جلالاته في كلمته في القمة الاستثنائية لمنظمة العمل الإسلامي حول فلسطين والقدس الشريف التي عُقدت في جاكرتا اندونيسيا ٧ آذار ٢٠١٦ إن القدس وأهلها يستحقون منا كل دعم واحتضان، وهم



## الملك... جولة فلسطينية!!

محمد داوودية

يلتقي الملك عبدالله مع الرئيس الأميركي جو بايدن، بحضور الأمير الحسين ولي العهد، لا لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين، التي وصفها الرئيس بأنها «قوية وصلبة»، ووصف جهود الملك بأنها جديرة بالثناء لدوره البارز في تقديم المساعدات الإنسانية، بل لفتح ثغرة في جدار «المانعة» الإسرائيلي، القائم في وجه كل دول العالم.

إن جولة الملك على أميركا وكندا وألمانيا وفرنسا، هي بحق جولة إنقاذ «الأونروا» وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» التي استهدفتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، لأنها تحمل اسم اللاجئين الفلسطينيين، مما يذكر بالنكبة والمأساة ويعني الحق في التعويض والعودة لنحو ٥.٦ مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لديها في الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة.

لقد أطلق ننتياهو النار على الأونروا واستعدى عليها واستدرج ردود فعل دول عديدة أوقفت دعمها للأونروا، هذه الوكالة الانسانية العظيمة التي قامت وتقوم بجهود جبارة لتخفيف وقع الكارثة التي تحيق بأهلنا في قطاع غزة الذي تحول إلى معتقل ومخيمات لاجئين تمددا الأونروا ببعض حاجاتها الإنسانية.

يدرك الملك اشتداد الحاجة إلى دور وخدمات الأونروا في هذه الظروف الأقسى على شعبنا العربي الفلسطيني، وعلى وجه الخصوص في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة.

ويحظى الملك عبدالله لدى قادة وشعوب الدول الأربع التي يقصدها في جولته الحالية، بأعلى درجات القبول والمصداقية والاحترام، فطالما نطق الحكمة،

وصيانة شاملة للمسجد الأقصى شملت تجديد فرش قبة الصخرة وتنفيذ مشاريع الإنارة والصوتيات وتحسين الخدمات في المسجد، وكذلك إنشاء كرسي جلالة الملك عبدالله الثاني لدراسة فكر الإمام الغزالي في المسجد الأقصى وجامعة القدس.

كما شملت الرعاية الهاشمية لجلالة الملك المقدسات المسيحية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الوصاية والرعاية الهاشمية للقدس والمقدسات، حيث قام جلالتة في الرابع من نيسان ٢٠١٦ وبمكرمة ملكية سامية بالتبرع وعلى نفقته الخاصة لترميم القبر المقدس في كنيسة القيامة في القدس.

ويضاف إلى ذلك كله أن هنالك العديد من الهيئات والصناديق المعنية بعمارة وصيانة المسجد الأقصى التي استمر عملها بعهد جلالة الملك عبدالله الثاني ومنها: لجنة اعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، والصندوق الهاشمي لاعمار المسجد الأقصى المبارك ليكون ذراعاً مالياً لدعم مشاريع الاعمار الهاشمي وموظفي أوقاف القدس وصمود المقدسيين، واللجنة الملكية لشؤون القدس. إن هذا الاهتمام الكبير بالمقدسات الإسلامية في القدس من قبل جلالة الملك، شكّل استمرارية للنهج الهاشمي في رعاية هذه المقدسات منذ أمد بعيد، ومما لا شك فيه أن الموقف الأردني الذي يقوده جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين تجاه القضية الفلسطينية وحماية المقدسات الدينية، إسلامية كانت أو مسيحية في القدس الشريف، يعبر عن موقف الأردنيين جميعاً ويجسد إرادة الشعب الأردني في دعم أشقائهم الفلسطينيين لنيل حقوقهم وإعلان دولتهم المستقلة وعدم المساس بمقدساتهم الدينية والتاريخية.

الرأي ٢٠٢٤/٢/١٣ ص ١٢

\* \* \* \* \*

والقضايا الرئيسية المتصلة بالعلاقات الثنائية، كما تم التركيز على الوضع في غزة، وضرورة وقف إطلاق النار وحماية المدنيين وإيصال المساعدات للقطاع بشكل كاف وأهمية إيجاد أفق سياسي يقود إلى تسوية شاملة تنهي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ووضعت القمة الأردنية الأمريكية صيغة إيجابية لحلول عملية تجعل من القادم يحمل حلولاً تدفع باتجاه السلام، وإنقاذ الأهل في غزة من ويلات حرب مضى عليها أكثر من أربعة أشهر، وما تزال تلحق الدمار بغزة، وتضع الإقليم على صفيح ساخن من الأحداث والاضطرابات وواقع خطير، وهو ما وضعه جلالة الملك على طاولة البحث الأمريكية أمس بتفاصيل هامة وحقيقية، بلغة واضحة حكيمة ورؤى تسعى للسلام الحقيقي الشامل والعاقل.

القمة الأردنية الأمريكية التي عقدها جلالة الملك أمس مع الرئيس الأمريكي إلى جانب أهميتها الكبيرة جداً، فهي حاجة ملحة خلال المرحلة الحالية، التي تشهد بها المنطقة والعالم ظروفًا ربما هي الأسوأ منذ سنين؛ ما يجعل من حضور الصوت الأردني الهام والقوي والعملي لإحقاق السلام، ونصرة الأهل في غزة والضفة الغربية، مسألة هامة وحاجة ملحة، لوقف نزيف الدم في غزة وحتى الاعتداءات على الأهل في الضفة الغربية، وعلى القدس والمقدسات، لتشكل القمة طوق نجاة لعدالة القضية الفلسطينية وللسلام الذي لم يعد سواه دربا للخروج من أزمتها المرحلة، وإنصاف الأهل في غزة.

وتعدّ الولايات المتحدة المحطة الأولى لجولة جلالة الملك التي تشمل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا وألمانيا، التي تهدف بشكل أساسي إلى حشد الدعم الدولي من أجل وقف إطلاق النار بغزة وحماية المدنيين وتوفير المساعدات الإنسانية إلى القطاع بشكل دائم وكاف، والتأكيد على أهمية إيجاد أفق سياسي يقود إلى تسوية شاملة تنهي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وستشمل إضافة لقمة يوم أمس لقاءات بأركان الإدارة الأمريكية وعدد من أعضاء

ووضح المسارات، ودل على خلاص الإقليم من الظلم والعنف والحروب. لقد حذر طويلاً وكثيراً مما يقع الآن، ودعا وحث على منع وقوعه، بتطبيق قرار حل الدولتين.

نعم، يسير الملك عبدالله على خطى الملك الحسين، ويقوم بدور كبير من أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن أجل السلام والاستقرار في الإقليم، وقطعا من أجل تحقيق مصالح الأردن ورفاهه وأمنه واستقراره.

حقق الملك عبدالله المكانة السامية التي نفخر بانجازها، لما عرفه العالم عنه من كيل بمكيال واحد، والحرص على السلام، والدفاع عن الحق، والخبرة التي كنزها في شؤون ودهاليز الإقليم.

المؤشرات تدل على اتفاق وشيك، وعلى انفراجة في مسألة الأونروا.

الدستور ٢٠٢٤/٢/١٤ ص ١٤

\* \* \* \* \*

## جولة الملك طوق نجاة للقضية الفلسطينية

### وللسلام

نيفين عبد الهادي

جولة جلالة الملك عبدالله الثاني تشمل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا وألمانيا، كافة عواصم صناعة القرار الأكثر أهمية وتأثيراً على مستوى العالم، جولة غاية في الأهمية سواء كان بالتوقيت، أو في الملفات التي ستطرح في مباحثات جلالاته خلالها، إضافة بالطبع إلى الحاجة الماسة لحشد دعم دولي من أجل وقف إطلاق النار بغزة وحماية المدنيين وتوفير المساعدات الإنسانية، وهو جوهر جولة جلالاته.

الجولة بدأها جلالة الملك في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث عقدت أمس القمة الأردنية الأمريكية عقدها جلالة الملك مع الرئيس الأمريكي جو بايدن في البيت الأبيض، وتم خلالها بحث سبل تطوير الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات

جولة الملك الفورية جاءت لتشمل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا وألمانيا بغية أحداث اختراق وفارق على الأرض، وقلب المعادلة لرأي آخر يقطع الطريق امام مخططات الحكومة المتطرفة وحصولها على تفويض دولي شامل باستمرار عدوانها والمضي قدما في مشروعها التهجير، وقد لمس الأردن واستشعر بحكم اتصالاته المتواصلة مع المجتمع الدولي تركيز هذه الدول ومنها الولايات المتحدة الأمريكية على مسألة وحيدة وهي منع «حزب الله» اللبناني من المشاركة في المعركة وملف الرهائن الأميركيين والاسرائيليين، وحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وعدم توسيع دائرة الحرب في المنطقة.

جاء قرار جلالة الملك من الحكمة بمكان في التحرك فورا في جولة «غير مُبرمجة بناء على تقديرات الغرف السياسية والأمنية للنتائج الكارثية إذا ما واصلت إسرائيل عدوانها على غزة وضياح فرصة إنهاء الصراع العربي الاسرائيلي.

وجلالة الملك ركز في جولته بالحديث عن جانبين مهمين اولهما الإطار العام الذي يتعلق بحماية المدنيين الغزيين، وفتح المعابر والحدود أمام المساعدات الإنسانية والأغذية، لكن الإطار الأوسع التأكيد على الحل السياسي للقضية الفلسطينية، وليس إنسانيا فقط، ولا سيما ان هذا الصراع بين غزة ودولة الاحتلال شهد ٥ جولات سابقة وهذه السادسة، جميعها تعكس جوهر القضية نفسها: بأنه لا حل ولا استقرار ولا أمن، والأفق السياسي الإسرائيلي رافض وجامد ومانع لإعطاء الفلسطينيين حقهم المشروع في اقامة دولتهم.

لدى الأردن قناعة تامة بأن وجهة النظر والقناعة السائدة تجاه غزة وفلسطين بشكل عام في العالم الغربي هي وجهة النظر الإسرائيلية، وقد استطاعت دولة الاحتلال السيطرة بروايتها على وسائل الإعلام الغربية ؛ وتبنى الغرب مغالطاتها كقطع رؤوس الأطفال والاعتداء على

مجلسي الشيوخ والنواب بالكونغرس، فيما سيلتقي بالعاصمة أوتاوا رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، وفي باريس، سيجتمع جلالة الملك مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، فيما يشارك جلالاته خلال زيارته إلى ألمانيا بالدورة الستين لمؤتمر ميونخ للأمن ويلتقي خلالها عدداً من كبار المسؤولين الغربيين والأوروبيين.

وتعد هذه الجولة الملكية حاجة وضرورة ينظر لها الجميع بعين من الأمل لينتصروا على الألم الذي بات يسيطر على تفاصيل واقعا عربيا وإقليميا، ويتربق الفلسطينيون والعالم نتائجها التي حتما ستغير من واقع الحال للأفضل، ولإيجابيات تنعكس على الواقع الفلسطيني والواقع في غزة، فهي جولة هامة بحرفية المضامين والتطبيق، وستكون علامة فارقة بين أحداث المرحلة لجهة الإيجابية والحلول الواقعية، التي تتمتع بثقة عالية من الأهل في فلسطين وعربيا ودوليا، فرسائل جلالة الملك التي يحترمها العالم حتما تحظى باهتمام وتقدير من الشعب الفلسطيني الشقيق، وينظر لها بعين الترقب بإيجابية عالية وتفاؤل حقيقي.

الدستور ٢٠٢٤/٢/١٤ ص ٥

\* \* \* \* \*

## لماذا قرّر الملك زيارة فورية لأميركا وأوروبا؟

د. محمد كامل القرعان

لدى الأردن تقديرات سياسية وأمنية وإنسانية بخصوص حالة الفوضى التي ستدب في المنطقة برمتها، إذا ما واصلت دولة الاحتلال الإسرائيلية حربها المستعرة على قطاع غزة، وتضاعف الكلف البشرية.

يملك الأردن تقديرات داخلية عميقة تتوقع سقوط المزيد من الضحايا بين المدنيين في القطاع وضياح فرص السلام، إذا أصرت الدول الغربية الاستمرار في إضفاء الشرعية على العملية العسكرية الإسرائيلية ودعمها.



الذي يقوم بتجويع غزة واستهداف الاطفال والنساء والشيوخ العزل، وأمن «إسرائيل»، مرتبط بتحقيق أمن الفلسطينيين عبر إقامة دولتهم، واستمرار المعاناة في غزة «سيؤدي إلى حلقات من التصعيد، وأن ما تفعله إسرائيل الآن يعرض السلام للخطر والعالم بأكمله.

الرأي ٢٠٢٤/٢/١٥ ص ١٢

\* \* \* \* \*

### الملك: صوت الحق والعقل

أ. د. أمين مشاقبة

يقود جلالة الملك عبدالله الثاني السياسة الخارجية الاردنية باقتدار عالي المستوى، وعقلانية منقطعة النظير، فمن المعروف أن السياسة الخارجية الاردنية تقوم على الاعتدال والتوازن والواقعية السياسية، والاردن لا يدخل في محاور اقليمية او دولية، فالاعتدال والوسطية والواقعية هي ديدن السياسة الخارجية الاردنية، ويمثل الاردن صوت العقل والحكمة في المنطقة، وحملت زيارة الملك عدة معاني ومواقف لما يجري في المنطقة فقد زار الولايات المتحدة وامام القيادة الاميركية تحدث بصوت عالٍ عن ضرورة وقف اطلاق النار في غزة، ولا نملك تحمل مأساة انسانية جديدة في اجتياح منطقة رفح في غزة، ويقول الملك إننا لا نستطيع ان نقف متفرجين امام كل ما يجري ونريد وقف اطلاق النار وفتح افق جديد لعملية سلام متكاملة، لان الاستمرار في الحرب لا يخلق سبيلاً للسلام ولا يجلبه.

إن الحرب الحالية هي أكثر الحروب تدميراً، حيث ادى الى قتل وجرح ما يزيد عن ١٠٠ ألف مواطن ولا نملك القدرة على تحمل استمرار تلك الحرب التي خلفت مآسي كثيرة.

ويتابع الملك امام الملأ في البيت الابيض ان ممارسات اسرائيل في الضفة الغربية والقدس غير مقبولة،

النساء وغيره، فيما تراجع البيت الأبيض عن تأييدها لاحقاً أمام صلابة الحق الفلسطيني وإبطال الرواية الاسرائيلية، ورأى في «قتل صحافيين في وسائل إعلام، منها (رويترز)، ما قد يكشف لأوروبا جزءاً من الحقائق، وأن الواقع ليس كما ترسمه إسرائيل، فهناك صورة من الجانب الآخر مختلفة تماماً للوضع الكارثي في غزة.

يعمل الأردن ضمن هذا التحرك على محاور أساسية تعتبر منطلقاً لموقفه الثابت، وهي: وقف الحرب، وإيجاد حل سياسي يفرض الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ومساعدة الفلسطينيين في إعادة ترتيب بيتهم الداخلي، ووضع حد لمشروع الحكومة الإسرائيلية الذي يسعى الى تدمير قطاع غزة، وتدمير السلطة الفلسطينية، الى جانب تأكيد الأردن خلق مناخ لإطلاق حوار فلسطيني لا يحتمل الفشل. وقد ركزت جولة جلالة الملك على حشد موقف دولي يدفع باتجاه وقف العدوان على غزة، وإيصال المساعدات إلى القطاع وضمان سلامة المدنيين الغزيين والطواقم الطبية والصحفية العاملة هناك فيما ان فشل المجتمع الدولي بوقف الحرب على غزة هو فشل في تطبيق القانون الدولي وحماية القيم الإنسانية المشتركة والمدنيين الأبرياء. لا سيما ان العدوان على غزة يدفع المنطقة كلها إلى الهاوية، كما ان تهجير الفلسطينيين من وطنهم سيدفع المنطقة كلها نحو هاوية تعمق التصعيد والصراع وتوسعه.

ويملك جلالة الملك القدرة على نقل الحقيقة بحكم علاقاته المتينة على الساحة الدولية، بمنطق يعرض واقع الأحداث بصورة شمولية غير متجزئة لا سيما أن الخطاب الأردني هو خطاب إسلامي وسطي معتدل، يلقي قبولاً عالمياً وأحداث التأثير في التوجهات الأوروبية تجاه ما تشهده المنطقة من أحداث يتعين على المجتمع الدولي تطبيق القانون الإنساني الدولي على الاحتلال الإسرائيلي

خامساً: ضرورة الإبقاء على وكالة الغوث الاونروا والاستمرار في دعمها لأنها تقوم بدور انساني كبير في فلسطين وخارجها.

سادساً: عدم اتساع العمليات العسكرية لارجاء منطقة الشرق الاوسط.

سابعاً: ضرورة ايجاد افق جديدة لعملية سلام شاملة تقوم على حل الدولتين لان ذلك هو السبيل الوحيد لضمان امن الفلسطينيين والاسرائيليين معا، وان قيام دولة فلسطين مستقلة وعاصمتها القدس الشريف هو نقطة الانطلاق للاستقرار في المنطقة برمتها.

ان ما يقوم به جلالة الملك عبدالله الثاني لهو دور كبير لحشد الدعم الدولي لوقف العدوان على قطاع غزة وحماية المدنيين، ناهيك عن ايجاد سبل لبناء السلام والاستقرار في المنطقة برمتها، هذا جزء من السياسة الخارجية الاردنية التي يقودها جلالة الملك بواقعية سياسية، وصوت الحق والعقل والعدل في العالم أجمع.

الرأي ١٨/١٢/٢٠٢٤ ص ٢٠

\* \* \* \* \*

## حل الدولتين والأونروا (١-٢)

د. عزت جرادات

\* حل الدولتين، النشأة والسببات

- بدأ (حل الدولتين) الرحلة من أوسلوا (١٩٩٣) كي يتحقق بعد (٥) خمس سنوات، أي عام (١٩٩٩) وذلك على ما نسبته ٢٢٪ من فلسطين التي نشأنا صغاراً نهتف بتحريرها أو استردادها على أقلّ تقدير.

وكان هناك من يقبل بالدولة الفلسطينية ولو على شبر واحد.

- توّلت اللجنة الرباعية المسألة لإقامة الدولة عام (٢٠٠٥) ثم أخذت أمريكا (الولايات الأمريكية المتحدة) دور القيادة والراعي لعملية السلام، طوعاً أو

حيث قتل ما يزيد عن ٤٠٠ فلسطيني في الضفة، وان هناك استمراراً لعمليات الانتهاك من قبل المستوطنين، ومنع المواطنين من الصلاة في المسجد الأقصى وضرورة التذكير بمنع الفصل بين قطاع غزة والضفة الغربية لأنها اراضي فلسطينية ويجب ان تكون متصلة ولا يقبل الفصل بينهما، وان هناك ضرورة لاستمرار تدفق المساعدات الانسانية ودعم وكالة الغوث الاونروا لأنها تقوم بدور انساني كبير في القطاع كذلك الامر في بقية ارجاء المنطقة اذ وكالة الغوث تعمل في الاردن وتغطي ما يزيد عن ٢٣ مليون لاجئ في المخيمات على الارض الاردنية.

وركز جلالة الملك على ضرورة وقف شامل لاطلاق النار في غزة وعدم امتداد الصراع في ارجاء المنطقة، وان الحل السياسي الذي يقود للسلام على اساس حل الدولتين هو السبيل الوحيد لضمان أمن الفلسطينيين والاسرائيليين معا والمنطقة بأكملها.

وجاء في أحاديث الملك لزعماء الدول الكبرى في كل من الولايات المتحدة، وكندا وبريطانيا وفرنسا عدة مرتكزات هي:

أولاً: ضرورة وقف إطلاق النار الشامل والدائم لهذه الحرب الكارثية وغير الانسانية.

ثانياً: رفض التهجير للشعب الفلسطيني من القطاع واي منطقة اخرى من فلسطين.

ثالثاً: رفض الهجوم على منطقة رفح لما لها من تبعات كارثية على الشعب الفلسطيني التي يعيش فيها ما يزيد عن ٥ مليون مواطن ولا يمكن القبول بذلك.

رابعاً: ضرورة استمرار تدفق المساعدات الانسانية والطبية للشعب الفلسطيني في القطاع عبر المعابر المختلفة.

المنظومة لا تدرك حق الشعوب الأخرى في الدفاع عن هويتها وتقرير مصيرها، فهما حق لتك المنظومة وحسب، من وجهة نظرها.

- المعاناة النفسية لدى بعض مجتمعات المنظومة الغربية، والتي تحمّل نفسها مسؤولية الهولوكوست، فهي لم تتخلص بعد من عقدة الذنب وترى في تحميل الشعب الفلسطيني هذا العبء اليهودي راحة نفسية لها.

- وأخيراً، ظهر المؤرخون اليهود الجدد، آفي شلايم، ايلان تبيي وآخرون، والذين كشفوا زيف الأساطير الإسرائيلية بعد اطلاعهم على ما سُمي (بالأرشيف الوطني) الإسرائيلي بعد (٤٠) أربعين عاماً من التضليل.

الدستور ٢٠٢٤/٢/١٨ ص ١٤

\* \* \* \* \*

## القدس والضفة الغربية.. محاولات التهويد

### بالقطعة

د. ابراهيم بدران

لا شك بأن وحشية الجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة منذ أكثر من ١٣٠ يوماً، وأعداد الشهداء والجرحى الذين يتجاوزون ٨٠٠ شهيد وجريح في اليوم الواحد، ووقوف الدول العربية باستثناء الأردن، جامدة بعيدة عن أي فعل، وإطلاق المجتمع الدولي وخاصة أميركا وحلفاءها الأوروبيين عبارات تدعو ليس إلى وقف الحرب العدوانية، بل إلى تخفيف وتلطيف عمليات القتل تحت ستار حق الدفاع عن النفس، لا شك أن كل ذلك لم يترك فرصاً كافية لمتابعة الحرب العدوانية الموازية التي تشنها إسرائيل على الضفة الغربية والقدس وعلى الفلسطينيين داخل الخط الأخضر.

وما زالت قوافل المساعدات تتدفق على دولة الاحتلال من ألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وأميركا دون توقف،

كراً. ولم تكن بالوسيط العادل، فكانت نسخة عن الانتداب البريطاني الذي كانت مهمته تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين، فطالبت باستحياء وقف العملية الاستيطانية من جهة، وشجعت إسرائيل على تشريع (يهودية إسرائيل في فلسطين) من جهة أخرى. ويمهّد هذا القانون إلى محو الهوية الفلسطينية. وبذلك يصبح (حل الدولتين) حلماً من خيال فهوى ودخل في سبات عميق.

\* حل الدولتين: الإنعاش والإحياء

- زاد سبات (حل الدولتين) بهيمنة صفقة القرن - ترامب - الذي تحدّى التقاليد الأمريكية الرئاسية بتأجيل نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. ليقدم بطاقة مصادقة لإسرائيل (Token)، وأصبح (حل الدولتين) شعاراً ليمسك به النظام العربي في اجتماعاته ولقاء قادته ثنائياً أو أكثر وأشبه ما يكون بالحب من طرف واحد.

- ونبعث (حل الدولتين) بعد (٧/ أكتوبر) فتحرّكت المنظومة الغربية الدولية، وقد استشعرت عودة الروح للأمة العربية والإسلامية لتدعو إلى أحياء (حل الدولتين) باعتباره الخلاص الوحيد من خطر تنامي (الإرهاب) الذي يرونه تهديداً لمجتمعاتهم، وطار بعض قادة تلك المنظومة للوقوف صاغرين بجانب (نتنياهو).

\* دوافع تحرك المنظومة الغربية:

يمكن القول أن ثمة خمسة دوافع أدت إلى ذلك:

- الحنين إلى الروح الاستعمارية، فإسرائيل هي الرمز الوحيد الباقي لمرحلة الاستعمار، ولن يسمحوا لهذا الرمز أن يسقط.

- الذاكرة الكامنة المتمثلة بعبء المسألة اليهودية على مجتمعات المنظومة الغربية، وقد تخلصوا منها بصنع إسرائيل، وخشية العودة اليهودية إلى الغرب من جديد.

- الخشية من شبح الإرهاب الذي تتصوره المنظومة الغربية مرتبطاً بالقضية الفلسطينية فتلك



وفي الجانب القانوني أصدرت السلطات الإسرائيلية قانون التنظيم والتخطيط والذي بمقتضاه تجرى مصادرة أراضي الفلسطينيين بحجة المصلحة العامة بتحويلها الى مناطق خضراء. يضاف إلى ذلك أن تراخيص المباني الجديدة للفلسطينيين تكتنفها تعقيدات ضخمة، وتكاليف باهظة، مما يضطر الكثيرين منهم الى بناء منازلهم أو توسيع القائم منها بدون ترخيص، لتأتي السلطات الإسرائيلية بعد ذلك وتقوم بهدمها أو إجبار أصحابها على هدمها.

وبحسب تقرير مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، فقد كان معدل هدم البيوت ٦٥ بيتاً شهرياً ارتفع في الآونة الأخيرة إلى ثلاثة أضعاف أو ما يقرب من ٢٠٠ بيتاً شهرياً. وهذه السياسة تدفع إلى التهجير الصامت الذي تعمل عليه إسرائيل.

أما الأقصى فقد أصبحت سيطرة إسرائيل الزمانية عليه أمراً واقعاً، في حين تتنامى السيطرة المكانية يوماً بعد يوم، تماماً كما وقع في الحرم الإبراهيمي في الخليل. وتستمر الحفريات العميقة في محيط المسجد الأقصى ادعاء بأن علماء الآثار يحاولون اكتشاف أطراف الهيكل، ولكن الهدف الخفي يتمثل في وضع البنية الإنشائية للمسجد في خطر لتكون عرضة للانهايار الطبيعي أو المفتعل.

وفي الوقت الذي تعمل فيه إسرائيل على عزل القدس عن محيطها الفلسطيني، فإن سياسة التفتيت والعزل بالطرق الالتفافية وبناء المستعمرات تشمل جميع الأراضي الفلسطينية، التي أصبح اجتياحها من قوات الجيش والأمن والمستوطنين المستعمرين المسلحين ممارسة يومية، ولا يتحمل الجندي أو المستوطن أي مسؤولية قانونية تجاه ما يرتكبونه من جرائم ابتداء من القتل المباشر وانتهاء بالاعتداء على الأراضي والمحاصيل الزراعية. إن دوي القذائف وبشاعة الفظائع في قطاع غزة

تحمل الأموال والأسلحة والمعدات والذخائر لإسرائيل لكي تواصل حرب الإبادة الجماعية اللانسانية في فلسطين، رغم العبارات الدبلوماسية المتعاطفة التي تنطلق بين آونة وأخرى. وأصبح الجميع يتربح مذبحه مخيفة باجتياح إسرائيل لرفح، دون أن تكون هناك إجراءات فاعلة تضع سقفا للهمجية الصهيونية ضد الأبرياء من أطفال ونساء ومرضى يعيشون بدون ماء أو غذاء أو دواء أو كساء أو مأوى منذ أشهر.

كل ذلك دفع الحاقق ننتياهو وزمرته الفاشية إلى مزيد من المغالاة والتطرف بالقتل والتشريد. فهم يرون العالم بزعمائه وسياسييه يطلب منهم، بل يرجوهم لوقف الاجتياح المنتظر مقابل إصرارهم دون تردد ودون اكرتاث. إن دخول الحرب الحاقدة على قطاع غزة شهرها الخامس دون قرار دولي ملزم أو موقف عربي مهدد، كل ذلك طمأن إسرائيل إلى أنها تستطيع أن تفعل في الضفة الغربية وفي القدس بل وفي فلسطين كلها ما تشاء دون سؤال. ولذا غونا نرى تسارع الخطوات الإسرائيلية في مصادرة البيوت المقدسية، وتدمير المباني في ضواحي القدس، وإقامة تجمعات سكنية في كل قطعة أرض يمكنها أن تصلح لذلك.

أما القيود المفروضة على المقدسيين فهي في تصاعد مستمر، ابتداء من الحركة المحدودة والتضييق الاقتصادي ومنع التجول ومنع الصلاة في المساجد والكنائس ومصادرة وثائق المواطنة واستبدالها بوثائق إقامة مؤقتة، مروراً بتشجيع المستوطنين المتوحشين على الاستيلاء على بيوت المقدسيين وإزالة أي معالم معمارية أو تراثية تشير إلى عروبة تلك المنازل والأحياء، وزرع شارات يهودية مستجلبة من مصانع وورش تقوم بصناعة تلك الشارات والرموز بعد إعطائها طابع القدم سواء بالدهانات أو المعدنيات أو نقش الحروف العبرية، وانتهاء بالتدخل في شؤون المدارس والجامعات المقدسية.

وتحرك الدول الإسلامية لتدفع عمليا باتجاه ردع إسرائيل من خلال المقاطعة الكاملة وإقرار الحماية الدولية للفلسطينيين، ورفع شكاوى الى المحاكم الدولية ذات العلاقة.

رابعا: أن دعم صمود الفلسطينيين في أرضهم مالياً وقانونياً وإنسانياً سواء في الضفة أو القدس أو القطاع ينبغي أن يتحول إلى إجراءات مؤسسية عربية دائمة وملموسة.

خامساً: أن الدول الأكثر عرضة للعدوان الإسرائيلي بعد فلسطين وهي الأردن ومصر وسورية ولبنان والسعودية لا بد أن تتوافق على برنامج عمل مشترك يضمن سلامة أراضيها من خلال سلامة الأراضي الفلسطينية وإفشال مخططات التهجير.

وأخيراً فإن الانتظار ليقوم المجتمع الدولي بما يجب أن يقوم به الجانب العربي، سيعطي حكومة نتانياه وزمرته الفاشية الوقت الكافي لتنفيذ مخططاتهم العدوانية الهادفة الى خلق واقع جديد عماده التهويد والتهجير وتجريد المنطقة العربية المجاورة لفلسطين من القدرة على المبادرة. فهل يتحرك الجانب العربي؟

الغد ٢٠٢٤/٢/١٨ ص ٨

\* \* \* \* \*

## الحرب إذ تتجدد قريباً في الأقصى

ماهر أبو طير

الذين يظنون أن الحرب على قطاع غزة سوف تنتهي بقطاع غزة، إذا حققت إسرائيل أهدافها، أو تم عقد هدنة مؤقتة أو دائمة يتوهمون بشدة لأننا أمام حرب تصاعدية بكل ما تعنيه الكلمة.

هذه الحرب سوف تتجدد بنمط أكثر خطورة بعد أقل من ثلاثة أسابيع، حيث بداية شهر رمضان، وحين يخرج وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، ويطلب الحكومة الإسرائيلية لمنع دخول فلسطينيي الضفة

تغطي على ما تقترفه إسرائيل في القدس والضفة والتي تعدى معدل الاعتقالات اليومية فيها ٥٥ مواطناً ومعدل القتل والاعتقال ٦ مواطنين.

إن محاولة نتياهو وزمرته العسكرية إطالة زمن الحرب تهدف إلى شراء الوقت لتدمير القطاع وتهجير سكانه من جهة، كما تهدف إلى إرهاب الضفة الغربية بكاملها من جهة أخرى، تمهيداً لاجتياحات كبيرة ربما تحقق التهويد والأسرلة التي يعمل عليها المستعمر الإسرائيلي.

وباستثناء الأردن وما يقدم من مساعدات ودعم رسمي وشعبي، والجهود الموصولة المؤثرة للملك عبد الله الثاني لتغيير مواقف قادة الدول الكبرى، فإن مواقف الدول العربية تحتاج إلى مزيد من الفاعلية. ذلك أن المساندة الأوروبية الأميركية لإسرائيل والغياب المزمّن للفعل العربي، فتح للحركة الصهيونية الاستعمارية باباً رحباً لاستكمال المشروع الذي بدأته قبل ٨٥ سنة، والعمل بثتى الوسائل، المخالفة للقانون الدولي والإنساني ولمعاهدات السلام، للتخلص من السبعة مليون فلسطيني، بتهجيرهم قسراً أو اضطراراً من أرض فلسطين.

وهنا لا بد من النظر في عدد من المسائل تأتي

في مقدمتها:

أولاً: ضرورة العمل العربي والإسلامي والدول الصديقة على الاعتراف بالدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعلى حدود ١٩٦٧ والإفادة من المبادرة الأميركية الراهنة، والمحافظة على الأونروا إلى أن تنتهي مسألة اللاجئين.

ثانياً: ضرورة التوافق الفلسطيني على الأساسيات وانضمام حماس إلى منظمة التحرير وإعلان إنهاء الانقسام وإنشاء إدارات جديدة.

ثالثاً: أن اللجنة العربية للقدس والتي يترأسها المغرب، ومنظمة القمة الإسلامية والأزهر عليها أن تتحرك

أي تناسي مخطط هدم الأقصى، أو تقاسمه، خصوصا، أن البعض يتورط بحسن نية من خلال الكلام عن أن إسرائيل سمحت الجمعة الماضية لعدد أكبر من المصلين للصلاة في المسجد، حيث وصل العدد في بعض التقديرات إلى ما يقترب من حدود العشرين ألفا، ولأن القصة ليست حق الصلاة فقط، فإن التورط في لعبة العدد والتعداد، قد يلغي لدى البعض السيناريو الأهم، أي شطب هوية المدينة المحتلة، وتهويد المقدسات، في سياقات مخطط أكبر.

منذ هذه الأيام علينا أن نستعد لمشهد مختلف في القدس، سواء سمحت إسرائيل بحق الوصول للمسجد الأقصى، أو تلاعبت بمعاييره، في سياقات اختبار سيناريو الفصل السكاني، أي فصل الأقصى عن سوار حمايته الاجتماعية والوطنية، وعن حاضنته الدينية، بما يعنيه ذلك إستراتيجيا.

الغد ٢٠٢٤/٢/١٩ ص ٣٦

\* \* \* \* \*

## تقييد دخول المصلين للمسجد الأقصى في

### رمضان

المحامي علي أبو حبله  
رئيس حكومة الحرب اليمينية المتطرفة التي يرأسها نتنياهو يتساق مع سياسة اليمين الأصولي المتطرف ويقرر قبول توصية بن غفير وفرض قيود على الصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، بما في ذلك تقييد المصلين من فلسطيني عام ٢٠٤٨..

واعتبر نتنياهو في بيان صدر عن مكتبه مساء الأحد، أنه «اتخذ قرارا متوازنا يسمح بحرية العبادة في حدود الاحتياجات الأمنية التي تحددها الجهات المهنية. أي تقرير آخر غير صحيح».

وذكرت القناة ١٣ الإسرائيلية أن القرار اتخذ مساء الأحد، خلال مداوات عقدت في هذا الشأن برئاسة

الغربية إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، ومنع دخول فلسطيني القدس والداخل، ممن هم أقل من سبعين سنة، فهذا يعني أن القدس ستكون نقطة الانفجار التالية، وبوابة تجديد الحرب بكل ما تعنيه كل الاحتمالات.

حرب ٢٠٢١ على قطاع غزة، كانت أصلا بسبب المسجد الأقصى، وحتى هجمة السابع من أكتوبر تم ربطها بالأقصى من حيث المسمى، وجاءت في سياق اعتداءات إسرائيلية عليه.

هذه الأيام تتواصل الاعتداءات والاقحامات اليومية للمسجد الأقصى، وعدد المصلين انخفض في الأقصى إلى خمسة آلاف، خلال الأشهر القليلة الماضية، وما دنا تقترب من رمضان فإن الوضع سيكون خطيرا جدا، سواء على مستوى ملف الأقصى ودور الفلسطينيين، وحتى علاقة الأردن بذلك كونه يدير المقدسات، ويشرف عليها، ولا يبدو في الأفق أي مؤشرات على أن مدينة القدس ستكون هادئة، أو أن إسرائيل سوف تتراجع عن إجراءاتها ضد المسجد الأقصى.

هناك رأي تحليلي يقول إن إسرائيل قد تتعمد تخفيف الإجراءات في شهر رمضان، على عكس ما يتوقع كثيرون، لأنها لا تريد فتح جبهة واسعة في القدس والضفة الغربية هذه الأيام، وهي المشتبكة بجبهة قطاع غزة، ورفع تحديدا، وجبهة جنوب لبنان، وغير ذلك من جبهات، وهذا الرأي بحاجة إلى اختبار وفحص خلال الفترة المقبلة، لأن هناك من يهدم هذا الرأي أصلا بقوله إن الميقات بنظر الإسرائيليين هو الأكثر مناسبة للاستفراء بالأقصى، وتنفيذ مخططات التقاسم الجغرافي والزمني، في ظل المؤسسات الإسرائيلية اليمينية التي تعتبر أن استمرار المذابح في قطاع غزة سيمنحها الوقت والمهلة والمساحة لاستكمال مخطتها بشأن المسجد الأقصى قريبا.

القصة هنا ليست حق الصلاة وحسب، لأننا إذا أردنا حصرها بحق الصلاة، نقوم بالتورط في أمر أخطر،



الأقصى ما يقدم عليه نتياهو الذي يتساق مع سياسة اليمين الأصولي الديني المتطرف من إجراءات بحق القدس والمسجد الأقصى وتقييد عدد المصلين المسموح لهم بالصلاة فيه بمثابة صب الزيت على النار المشتعلة في الحرب على غزة والضفة الغربية وأن هذه القيود والإجراءات تثير قلق أمريكي وتخوف من إمكانية أن يثير الوزير بن غفير التوترات في الحرم القدسي خلال شهر رمضان؛ حيث تخشى واشنطن أن يجر ذلك القدس إلى الصراع الجاري في الشرق الأوسط، والذي تسعى الولايات المتحدة إلى احتوائه، وفق ما ذكرته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» الأسبوع الماضي.

القدس في قلب الصراع الذي تشهده المنطقة وأن الحرب على غزة نتيجة التداخات للصراع على القدس وعلى المؤسسة السياسية والعسكرية الإسرائيلية أن تدرك مدى مخاطر الحرب الدينية التي يسعى غلاة المتطرفين المتدينين الذين يتقدمهم ايتمار بن غفير وسوميتريش وغيرهم لإشعال فتيلها من خلال فرض القيود على المصلين في رمضان المبارك للصلاة في المسجد الأقصى هذا التقييد فيه مس خطير بمكانة وقدسية المسجد الأقصى لدى المسلمين وهو بمثابة إشعال شرارة الحرب الدينية التي لطالما سبق وأن بشر بحدوثها وزير خارجية أمريكا الأسبق هنري كيسنجر قوله «إن ابتدأت لن تتوقف إلا بانتهاء الهجمة الصهيونية عن المنطقة» ولا بد من وقف كل محاولات الاعتداء على الأماكن المقدسة ووقف كافة الإجراءات التي تقيد حق الفلسطيني في الصلاة في المسجد الأقصى وتجنب إدخال المنطقة لأتون الحرب الدينية والصراع الديني التي يشعل نيرانها غلاة المتطرفين من اليهود والخامات المتعصبين والمتزمتين دينيا.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢٠ ص ١٣

\* \* \* \* \*

نتياهو ومشاركة وزير الأمن القومي، ووزير الأمن، يوأف غالانت، والجهات الأمنية المعنية، وذلك على خلفية تحذيرات الشباك من فرض قيود تحد من دخول فلسطيني مناطق الـ ٤٨ إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

وخلال النقاش، حاول وزير الأمن، غالانت، ثني نتياهو عن هذا القرار، وقال: «التحذير الإستراتيجي الصادر عن الشباك ليس شيئاً يتم تقديمه كل يوم، يجب التعامل معه بمسؤولية»، كما قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، إنه «علينا اتخاذ قرارات محسوبة العواقب؛ ماذا سيحدث إذا تطلب الأمر تحويل القوات من غزة إلى الضفة الغربية؟».

يدرك نتياهو وأعضاء الحكومة الإسرائيلية أهمية ومكانة المسجد الأقصى لدى المسلمين كافة وهي بمثابة خط أحمر على كل المستويات في فلسطين والعالم العربي والإسلامي، وأن تلك الإجراءات والتقييد المتخذة بمثابة إعلان حرب لما في ذلك من عدوان على المسجد تمهد تلك القرارات للسيطرة عليه وفق مخطط اليمين المتطرف الذي يسعى جاهداً لمخطط التقسيم الزماني والمكاني، هذا اليمين الديني تشن حملات التهويد ضد القدس والمسجد الأقصى، مع السماح للمستوطنين بتمرير طقوسهم التل مودية. ومنذ بداية ٢٠٢٣، اقتحم وزير أمن الاحتلال ايتمار بن غفير المسجد الأقصى مرات عديدة، ووصل عدد المستوطنين المقتحمين للمسجد إلى ٢٢٤٥٦ مستوطنًا في الأشهر الخمس الأولى من العام الماضي، في استغلال للمناسبات العبرية المزعومة لتمرير المخططات التهويدية.

وتعد خطة تقييد المصلين في رمضان للذين يرتادون المسجد اعتداء صارخ على حرية الأديان والعبادات التي نصت عليها كافة القوانين والمواثيق الدولية، والإجراءات هذه خرق لاتفاقات الموقعة مع الأردن والمتعلقة بالوصاية الهاشمية الأردنية على المسجد

## نتنياهو هو يهاجم محكمة العدل الدولية؟

المحامي علي أبو حبله

في سابقه خطيرة رئيس حكومة الحرب اليمينية المتطرفة نتنياهو يشن هجوماً على محكمة العدل الدولية، بالتزامن مع انطلاق جلسات المحكمة للاستماع للشهود والمرافعات حول التداخيات والعواقب القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بمقر المحكمة في لاهاي ويشكك بالشرعية الدولية وعدم انصاف إسرائيل لقراراتها.

واعتبر مكتب نتنياهو أن جلسة استماع محكمة العدل الدولية «يأتي في إطار المحاولة الفلسطينية لإملاء نتائج التسوية السياسية دون مفاوضات». وسحب ذرائع إسرائيل لاستمرار احتلال وعدوانها المستمر تحت ذريعة الدفاع عن النفس وجاء في البيان «إن إسرائيل لا تعترف بشرعية جلسة استماع محكمة العدل الدولية» بشأن ممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، معتبرا مرافعات ٥٢ دولة المقررة بشأن ذلك «سيركا إعلاميا» ودعا المحكمة إلى الامتناع عن المشاركة.

يذكر أن الجمعية العامة للأمم المتحدة طلبت من المحكمة، عام ٢٠٢٢، إصدار رأي استشاري أو غير ملزم بشأن الاحتلال. ورغم تجاهل إسرائيل مثل هذه الآراء في الماضي، فإنها قد تزيد من الضغوط السياسية بشأن حربها المستمرة على قطاع غزة.

احتلت «إسرائيل» الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، بعد الرابع من حزيران ٦٧ وأن الجمعية العامة للأمم المتحدة اعترفت بدولة فلسطين في حدود الرابع من حزيران ومنحتها صفة مراقب. ورغم انسحابها من غزة عام ٢٠٠٥، فإنها لا تزال تسيطر على حدودها إلى جانب مصر وتخضعها لحصار محكم.

وفي يوليو/ تموز ٢٠٠٤، قضت محكمة العدل الدولية بأن الجدار العازل الذي تقيمه إسرائيل في الضفة الغربية ينتهك القانون الدولي ويجب تفكيكه، رغم استمرار وجوده حتى اليوم.

ويتعين على قضاة المحكمة مراجعة «الاحتلال والاستيطان والضم» الذي تقوم به إسرائيل، بما في ذلك التدابير الهادفة إلى تغيير التركيبة السكانية ووضع مدينة القدس، واعتمادها للتشريعات والتدابير التمييزية ذات الصلة.

وطلبت الجمعية العامة أيضا من هيئة المحكمة تقديم المشورة حول «تأثير تلك السياسات والممارسات على الوضع القانوني للاحتلال»، والعواقب القانونية المترتبة على هذا الوضع بالنسبة لجميع البلدان والأمم المتحدة.

وتعد إجراءات الرأي الاستشاري منفصلة عن قضية الإبادة الجماعية، التي رفعتها جنوب أفريقيا في المحكمة الدولية ضد إسرائيل بسبب انتهاكاتها في قطاع غزة لاتفاقية الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨.

استمرار الاحتلال الإسرائيلي المستمر للأراضي الفلسطينية يمثل عملية ضم للأراضي الفلسطينية ويشكل «انتهاكا» للقانون الدولي وهناك قرارات سابقة لمجلس الأمن والجمعية العامة تؤكد أن إسرائيل قوة احتلال نافذة على الأرض، ونقلت الإذاعة العبرية عن مصدر سياسي قوله إن الولايات المتحدة تمارس ضغوطا شديدة على السلطة الفلسطينية في محاولة لتأخير النظر في القضية لكن دون نجاح في الوقت الحالي.

وقد اعتبرت الحرب في القدم وسيلة مشروعة لفض المنازعات بين الدول، وبالتالي كان اكتساب ملكية الأقاليم بالضم متعارفاً عليه، إلا أن تقدم فكر المجتمع البشري نتيجة لما جنته عليه الحروب من دمار أقتع الدول بضرورة نبذ هذه الوسيلة وتقرير عدم مشروعيتها، فالقانون الدولي يمنع اللجوء إلى الحرب ويعتبرها وسيلة غير مشروعة لحل المنازعات بين الدول، ويمنع استخدام القوة المسلحة إلا في حالة الدفاع الشرعي الفردي أو الجماعي أو بتكليف من مجلس الأمن لحفظ الأمن والسلم الدوليين وفقاً لما جاء في المادتين (٥١/٤٢) من ميثاق الأمم المتحدة، بالإضافة إلى

ومقدساتهم وأن كل فعل يذهبون إليه سيرد عليهم بمزيد من الحرب والندم.

قبل أشهر، وقبل أن نصل إلى معادلات المنطقة اليوم، من بعد السابع من أكتوبر، كان الملك يحذر بأن القدس هي مفتاح السلام والحرب في المنطقة، وكنا نعلي صوت الاعتدال، رغم الصدى والضجيج الذي يحدثه تننياهو وحكومته، ولم يصغي متطرفو إسرائيل، واليوم وفي منعطف خطير يحاولون الإسراف بالعبث من خلال توجهاتهم لفرض قيود على المصلين في الأقصى خلال شهر رمضان.

وهذا التوجه من شأنه أن يأخذ المنطقة إلى مزيد من العنف، وستكون ردادات الفعل أكثر مما يتصوره رموز اليمين من امثال بن غفير وسموتريتش، وغيرهم من لا يصغون اليوم سوى لصدى أفكارهم.

إننا اليوم على بعد فترة قصيرة من شهر رمضان، والمنتظر هو هدنة بغزة تريح الناس هناك من آلة الإجرام، وعلى مراكز القوى الدولية ألا تذهب بعيدا في منح هذه الحكومة غطاء حماية، فلم يعد الكثير يطبقون صبورا، بخاصة خلال الأيام المباركة المنتظرة، فما جرى اليوم سببه استهتار اليمين المتطرف بمشاعر الفلسطينيين والمسلمين، والمسيحيين، وتغييبهم لأي مقاربة ترسي حلا عادلا لفلسطين وقضيتها.

وعلى اليمين المتطرف أن يعي بأن وجدان الأمة وابصارها على غزة، والقدس، وفي كل مكان بفلسطين.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٢٢ ص ٤٠

\* \* \* \* \*

حظر استخدام القوة في العلاقات الدولية وفقاً للمادة (٢/ف٤) من الميثاق المذكور.

ويترتب على دولة الاحتلال التزامات قانونية تجاه سكان الإقليم المحتل، وقد نظمتها بشكل أساسي ثلاثة موثيق دولية تتمثل في المواد (٤٢،٥٦) من قواعد لائحة لاهاي والمرفقة كملحق لاتفاقية لاهاي الرابعة لعام ١٩٠٧ المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب.

والقرار الذي سيصدر عن محكمة لاهاي بحد ذاته يعد مرجعية قانونية وذا أهمية لتبديد ادعاءات حكومة الاحتلال أن الأراضي الفلسطينية أراض متنازع عليها ووفق قرار محكمة لاهاي ٢٠٠٤ هي أراضي محتلة وتخضع لاتفاقيتي جنيف الثالثة والرابعة والاتفاقية لاهاي بشأن الإقليم المحتل، مما ينزع عن سلطات الاحتلال أي صفة للتملك وإقامة المستوطنات وهي تتحمل كامل المسؤولية عن استمرار احتلالها وملزمة بالتعويض على الفلسطينيين وأن جميع الإجراءات الإسرائيلية غير شرعية ومن حق الفلسطينيين الدفاع عن أنفسهم وتبطل حجة إسرائيل وتذرعها بحق الدفاع عن النفس في عدوانها على الشعب الفلسطيني.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢١ ص ١١

\* \* \* \* \*

## القدس ورمضان المقبل

محمد يونس العبادي

يذهب تننياهو وحكومته في صلفه بعيدا، في نقاش حكومته وقراراتها حول الأقصى وتقييد الصلاة فيه، بخاصة بعد العدوان على غزة، ومساسه بالبشر والحجر في القطاع، فيذهب إلى مس مشاعر المسلمين، دون إدراك عواقب هذه النظرة اليمينية المتطرفة.

ويغيب عن بال هذه الحكومة اليمينية بأن معظم ما جرته على المنطقة من ويلات كان سببه هذا التهور والإسراف في الاستهتار بمشاعر الفلسطينيين، والمسلمين



## الأردن وفلسطين قلب واحد ودعم متواصل

محمد عبد الكريم البطوش

منذ بداية الحرب على قطاع غزة، اتخذت المملكة الأردنية الهاشمية موقفاً قوياً وداعماً للفلسطينيين وحقوقهم، وأكدت الأردن على حق الفلسطينيين في الدفاع عن أنفسهم وفي الحصول على حياة كريمة ومستقرة، وتدين الأردن بشدة الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في غزة، وتطالب بوقف النار والعنف واحترام القانون الدولي وحقوق الإنسان، كما أعرب المسؤولون الأردنيون على دعمهم الكامل لجهود التسوية والسلام في المنطقة، من خلال التعاون مع المجتمع الدولي والمشاركة في جهود الوساطة والحوار، وتؤكد الأردن على ضرورة إيجاد حل سلمي وعادل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس، وحل القضية الفلسطينية وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة، وفي السياق ذاته، قام الملك عبدالله الثاني بالتواصل مع العديد من الزعماء العالميين لبحث التطورات في غزة والجهود الدولية المشتركة للتهديئة وتحقيق السلام في المنطقة وإيجاد حلول لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، ويشكل هذا الموقف الدعم الثابت للشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات والصعوبات التي يواجهونها، سواء كانت على الصعيد الإنساني من خلال تقديم المساعدات الإنسانية والطبية، أو على الصعيد السياسي من خلال العمل على تعزيز الدور الدولي للقضية الفلسطينية ودعم الجهود الدولية من أجل تحقيق السلام الدائم والعادل في المنطقة.

ويتجلى هذا الموقف في المشاركة الفعالة للأردن في الجهود الدولية المبذولة للتوصل إلى حل سلمي للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، سواء كان ذلك من خلال المشاركة في المحافل الدولية، أو العمل الدبلوماسي مع الدول

الشقيقة والصديقة لدعم حقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق حلول سلمية وعادلة، وبهذا يظل الأردن عميقاً في موقفه المناهض لأي اعتداءات على الفلسطينيين ويواصل العمل من أجل إيجاد حلول دائمة للصراع في المنطقة، مؤكداً على الحقوق الإنسانية والعادلة الاجتماعية للشعب الفلسطيني، وإن هذا الموقف يعكس العمق التاريخي للعلاقات بين الأردن والشعب الفلسطيني، والتزام الأردن بالدفاع عن حقوقهم وتحقيق مطالبهم المشروعة وبموازاة ذلك، يعتبر الأردن مؤشراً للأمن والاستقرار في المنطقة، ويعمل على دعم الجهود الدولية الموجهة نحو إحلال السلام الشامل والمستدام في الشرق الأوسط، وبهذا السياق، يظل الأردن شريكاً فاعلاً في كل الجهود الرامية للتوصل إلى حل سلمي وعادل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ويؤكد على أهمية الالتزام بالحوار والتفاهم كوسيلة لحل النزاعات وتحقيق السلام الدائم في المنطقة.

وفي ظل الأحداث الدائرة في غزة، ويتبنى الأردن موقفاً متوازناً يجمع بين التضامن الإنساني والدعم السياسي للشعب الفلسطيني وترى الأردن أن القضية الفلسطينية ليست مجرد قضية سياسية، بل هي قضية إنسانية تستحق الدعم والتضامن الدوليين، من خلال تقديم المساعدات الإنسانية والطبية إلى السكان الفلسطينيين في غزة، ويعبر الأردن عن تضامنه القوي معهم في ظل الظروف الصعبة التي يواجهونها نتيجة للصراع الدائر والحصار المفروض على القطاع، على الصعيد السياسي، ويؤكد الأردن على حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ويعمل على تعزيز الجهود الدولية للتوصل إلى حل عادل ودائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وبالتالي يمثل موقف الأردن تجاه غزة مزيجاً من الإنسانية والسياسة، حيث يسعى الأردن إلى تقديم الدعم اللازم

ولا بد من استمرار الضغط الدولي على حكومة الاحتلال من أجل ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة والعمل على إنهاء الاحتلال والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وما يتم طرحه من حكومة الاحتلال حول اليوم التالي للحرب يشكل عجزاً حقيقياً وملموساً ويكشف التناقض الواضح في سياسة الاحتلال كون ان حكومة الاحتلال تفاوض نفسها وباتت غير قادرة على المضي قدماً وتعيش في مأزق حقيقي سيقودها الى الفشل كونها أعادت رسمياً احتلال قطاع غزة وأصبحت تعمل على إطالة أمد حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني وتحاول كسب المزيد من الوقت لتنفيذ مخطط التهجير وفرض السيطرة الكاملة على قطاع غزة.

ما يجري من تناقضات واضحة في منهجية حكومة الاحتلال يعكس الفكر العنصري والاستعماري ويكرس افشال كل الجهود الدولية المبذولة لربط ترتيبات وقف الحرب والإفراج عن الأسرى والرهائن بحل الصراع وتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض وأن مبادئ ننتياهو تفسر سبب عدائه واستبعاده للسلطة الفلسطينية وتكشف عن حقيقة موقفه الراض للدولة الفلسطينية والحلول السياسية للصراع، واختياره للحروب ودوامة العنف لإطالة أمد وجوده واليمين في الحكم.

ولا يمكن للحرب الإسرائيلية وشرستها ووحشيتها ان تنال من عزيمة وإصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه وخاصة حقه في تقرير مصيره واستقلاله الوطني وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وان غزة بكل مكوناتها وجغرافيتها التاريخية وسكانها لن تكون إلا جزءاً من الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وأي مخططات غير ذلك مصيرها الفشل ولن تنجح إسرائيل في محاولاتها تغيير الواقع الجغرافي والديمقراطي في قطاع غزة.

للشعب الفلسطيني في ظل التحديات الصعبة التي يواجهونها، وفي نفس الوقت، ويعمل على تحقيق السلام والعدالة في المنطقة بشكل عام، حيث تتواصل جهود الأردن أيضاً على المستوى الدولي من خلال المشاركة في المنظمات الإقليمية والدولية لدعم الجهود المبذولة لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى ذلك، يسعى الأردن إلى تعزيز الحوار والتفاهم بين جميع الأطراف المعنية بهدف إيجاد حلول سلمية ومستدامة للصراعات في المنطقة، بالإضافة إلى ذلك، يتخذ الأردن خطوات فعالة على الساحة الدولية للتأكيد على ضرورة وقف العنف واستئناف عملية السلام، بما في ذلك دعمه لقرارات الجامعة العربية والأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، يجسد موقف الأردن تجاه غزة التزاماً قوياً بالعدالة والسلام، ويعكس التضامن الحقيقي مع الشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات التي يواجهونها، ومع استمرار تدهور الأوضاع في المنطقة، يظل الأردن على الساحة الدولية كصوت مرتفع يدعو إلى التوافق والتعاون الإقليمي والدولي للتصدي للأزمة وتحقيق السلام المستدام في الشرق الأوسط.

الرأي ٢٣/٢/٢٠٢٤ ص ١٤

\* \* \* \* \*

## خطط احتلال غزة وتصفية الحقوق الفلسطينية

سري القدوة

تصويت الكنيست الإسرائيلي على قرار رفض الاعتراف بالدولة الفلسطينية وتشكيل إدارة عسكرية لحكم غزة يعد استمراراً للتكرار لحقوق الفلسطينيين في التحرر والاستقلال، وعدم احترام إرادة المجتمع الدولي التي تؤكد على الحق الفلسطيني في تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة وما يطرحه ننتياهو من خطط تهدف الى تكريس الاحتلال للأراضي الفلسطينية ومنع إقامة دولة فلسطينية،

## الملك يحذر من استمرار الحرب في رمضان

د. راكز الزعاري

أكد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس بحضور الأمير الحسين، ولي العهد، على مواقف جلالته والأردن الثابتة تجاه حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية في إقامة دولته المستقلة، وشدد الملك على وقف الحرب الظالمة على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وأكد على أنه يجب وقفها وحذر من استمرارها خلال شهر رمضان الفضيل، ومن أي تصعيد إسرائيلي في القدس والضفة الغربية.

جاءت تأكيدات الملك في الوقت الذي تستعد فيه حكومة وجيش الاحتلال لإعداد الخطط العسكرية لاقتحام مدينة رفح، وإعداد قواتها الأمنية للتضييق على الفلسطينيين في القدس والصلوات في المسجد الأقصى خلال الشهر الفضيل، الأمر الذي سيكون له تداعيات أمنية كبيرة وتفاقم الأوضاع إلى الاسوأ في كل المنطقة، في الوقت الذي تدور فيه مباحثات مكثفة في باريس والدوحة والقاهرة تحت إشراف الولايات المتحدة بشأن هدنة عتيدة يتم خلالها تبادل عدد من الأسرى الإسرائيليين في غزة والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، الأمر الذي يأمل فيه المجتمع الدولي أن تكون هذه الهدنة خطوة يبني عليها وقف كامل للحرب وإطلاق عملية سلام جادة للصراع مع إسرائيل.

وكانت جولة جلالة الملك الدولية وخاصة قمته مع رئيس الولايات المتحدة جو بايدن وأركان الإدارة الأميركية، بحضور سمو ولي العهد الأمير الحسين وجلالة الملكة رانيا، والتي ركز خلالها الملك على الدور الأميركي الأهم لوقف الحرب ومضاعفة المساعدات الإنسانية لأهل غزة واحتوى أي تصعيد أو توسيع للصراع

وتواصل حكومة الاحتلال جرائم الاستيطان في الضفة الغربية في ظل تسويق خطتها الفاشلة والتي كشفت بوضوح مخططات الاحتلال لإعادة السيطرة على قطاع غزة حيث تم الإعلان عن المخطط الاستعماري الذي تدفع به حكومة الاحتلال لبناء أكثر من ٣٣٠٠ وحدة استعمارية جديدة معظمها في مستعمرة «معالي أدوميم» المقامة على أراضي المواطنين شرق القدس المحتلة.

ويشكل هذا المخطط إمعانا إسرائيليا رسميا في ضم الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وتقويض أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض، وتحديا سافرا لقرارات الشرعية الدولية، خاصة القرار ٢٣٣٤، ولأية جهود مبذولة لوقف الحرب وحل الصراع بالطرق السياسية.

وما من شك بان الفشل الدولي في تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالاستعمار والقضية الفلسطينية، يشجع الحكومة الإسرائيلية على التماهي في تعميق وتوسيع الاستعمار، وزرع المزيد من بؤر الإرهاب والاستيطان في أرض دولة فلسطين، بما يهدد بإشعال المزيد من الحرائق في ساحة الصراع وإدخالها في دوامة من العنف والفوضى يصعب السيطرة عليها.

لا بد للمجتمع الدولي من العمل على سرعة الاعتراف بالدولة الفلسطينية ودعم حصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، والبدء بترتيبات دولية لعقد مؤتمر دولي للسلام يفضي لإنهاء الاحتلال ويمكن شعبنا من ممارسة حقه في تقرير المصير بحرية وكرامة على أرض وطنه ودولته، كما جاءت في قرارات الشرعية الدولية.

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢٦ ص ١٣

\* \* \* \* \*



دائماً يبقى الملك عبدالله الثاني والأردن السند الأول للشعب الفلسطيني في غزة والضفة والقدس.

الرأي ٢٥٢٤/٢/٢٧ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

## ما الرسالة من قيام الملك بقيادة سرب الطائرات؟

فايز الفايز

لم يسبق منذ عشرات السنين الخوالي أن يخرج ملك أو رئيس دولة ليقترح منطقة عمليات حربية لإنزال مساعدات إغاثية من أطعمة ومستلزمات طبية وأغطية والعديد مما يحتاجه الشعب الصابر الذي وقع تحت حصار الجوع وخطوط النار تلهبه قنابل محرمة، ولكن الملك عبدالله الثاني فعلها قبل أن يلتفت أحد من قبل ولا بعد، إذ قاد الملك سرب طائرات إغاثية لإيصال ما يحتاجه أهلنا العرب الفلسطينيون من أبناء غزة الذين ذاقوا ويلات القصف العشوائي بغية القضاء على أهل غزة برمتهم، ولتلتهم دولة الاحتلال غزة كالوحش الكاسر.

جلالة الملك؛ جال في دول العالم التي تلعب بهذا الكون حسب نظريات غربية وشرقية، ودول نحسبها منا، حيث لا نسمع فقط سوى تصريحات لا تطعم جائعاً ولا تسقي ضمآنًا، ومع كل هذا لا يلتفت الملك للوراء، بل يريد تسريع حركة الكون على الضمير الإنساني يستيقظ ويرفع عن الشعب الفلسطيني ذلك الحصار الممنهج، ووقف قتل الأطفال والنساء والشيوخ، وإن استمرت دولة الاحتلال بذلك النهج ستبديد ذلك الشعب عن بكرة أبيه.

الملك بعث رسالة واضحة للجميع في عالمنا، مفادها أننا الأقرب والأصدق لإخوتنا في فلسطين الشمالية والجنوبية، دون أن نزاود على أحد، فالشعب الأردني هو أول من هب لنصرة فلسطين وشعبها، ليس اليوم فحسب، بل منذ أكثر من ثمانين عاماً، حيث جاء المجاهدون نصرته

إلى الضفة الغربية والقدس واعتداءات المستوطنين واهتمامات ثنائية أخرى لدعم الأردن.

يعترف العالم كله أن الحرب الإسرائيلية على غزة أدت إلى مأساة إنسانية كبيرة جداً وغير مسبوقه ضحيتها حتى الآن فاق المئة ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، جلهم من المدنيين الأبرياء، واثنين ونصف مليون نازح ومشرد وفاقد لمقومات الحياة الإنسانية هم كل سكان قطاع غزة الفلسطيني يحشر ١.٥ مليون منهم في محافظة رفح المهتدة بحملة عسكرية اسرائيلية خطيرة جدا على حياتهم.

تطورات المشهد حالياً، تؤكد ان الادارة الأميركية تضع المبرر تلو الآخر أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للموافقة على هدنة لعدة أسابيع مقابل إطلاق عدد كبير من الرهائن الإسرائيليين، ووفق شروط مقبولة بالحد الأدنى من الجانب الإسرائيلي من حيث إطلاق عدد مناسب من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية ووقف الهجوم العسكري الإسرائيلي المزمع تنفيذه على مدينة رفح، واعطاء الفرصة لحركة سياسية نشطة للوسطاء للتقريب إلى وقف الحرب.

الأفكار الأميركية المقدمة لإسرائيل ستتيح إطلاق عدد مناسب من المختطفين الإسرائيليين والأميركيين ومن جنسيات اخرى إلى عوائلهم، وكذلك تخفيف عبء الخسائر العسكرية والبشرية وخلق تهدئة في عمليات البحر الأحمر من الحوثي وتبريد الجبهة على الحدود اللبنانية في الشمال مع حزب الله، كما ستعمل على تخفيض حدة التوتر وعدم تفاقم أو انفجار الأوضاع في الضفة الغربية والقدس خلال شهر رمضان الفضيل.

يبدو في الأفق شيء من التفاؤل نتيجة لجهود الملك لوقف الحرب في غزة الذين دفعوا ثمننا باهظاً من أبنائهم وممتلكاتهم وحياتهم على أرضهم ووطنهم.

بذلك إن استطاعوا، ليس هم فقط، بل أن هناك شخصيات أتخمت من مال ووظائف واستثمارات، ثم يضعون أرجلهم على الطاولة، ليس هذا وحسب، بل هناك ممن يخلون أن يجاهروا بكلمة طيبة، وهذا ليس تزلفاً، بل هي رؤية واضحة لإفشال مشروع الدولة والانتقاص من جهود الملك، ولذلك جاءت الرسالة لأبعد مما يتخيله البعض، فهي رسالة ملك، لمن يلتحفون بصمتهم، وقد آن الأوان لأن يلزم كل حده ويعرف قدره مهما صغر.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٢٨ ص ٣٢

\* \* \* \* \*

### اليوم التالي لما بعد (الاحتلال)!

د. صلاح جرار

إن كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وداعموه الأمريكيون لا يكفون عن الحديث عما يسمونه اليوم التالي لما بعد غزة، فإن من حق المقاومة الفلسطينية والشعوب العربية الداعمة لها أن تتحدث هي أيضاً عن مشروع اليوم التالي لما بعد إسرائيل، بل إن حق المقاومة الفلسطينية في الحديث عن هذا المشروع والانشغال بإعداده من الآن أهم كثيراً وأولى مما يتحدث عنه الصهاينة ومؤازروهم في الغرب، أولاً لأن زوال الاحتلال الصهيوني عن أرض فلسطين أمر حتمي حسب سنة التاريخ، وثانياً لأن الفلسطيني لا يمكن أن يتخلى عن أرضه ووطنه مهما طال الزمن، وثالثاً لأن المحتلين الصهاينة لهم أوطان أصلية يمكنهم العودة إليها في أمريكا وبريطانيا وروسيا وأكرانيا وبولندا ورومانيا وغيرها.

ولذا فإن على الفصائل الفلسطينية أن تبدأ منذ هذه اللحظة بالتنسيق فيما بينها للإعداد لمشروع اليوم التالي لما بعد (إسرائيل) وأن يتفقوا على خطة عصرية حضارية لإنجاز هذا المشروع، وأن يستعينوا في وضع هذه الخطة بدول لها تاريخ نضالي للتحرر من الاستعمار

لأشقائنا، والتحموا مع بقية من المناضلين من الدول العربية التي بدأت تتشكل، ومنذ ذلك التاريخ والأردن ينوي المهجرين والهاربين من لظى نيران الخيبة والفشل حتى رأينا كيف تفككت قواعد دول لم تكن نحسبها يوماً أن تسقط.

ليس اليوم فقط، إذ يقوم الملك بنشر رسالة البطولة من تحت سحاب غزة، بل هي امتداد لما فعله جده الأول الأمير طلال بن عبدالله، حين عاد من ساندهيرست ليتلحق فوراً على رأس كوكبة من الفرسان الشجعان من الجيش الأردني بلغ تعدادة ألفاً وثلاثمائة جندي وضابط في العام ١٩٣١ من القرن الماضي، وهو على طريق والده الحسين الذي بنى وطناً اجمعت عليه كافة القبائل والعشائر والعائلات، ورفع فيها أعمدة النهضة مستعينا بابه كي يتقدم الأردن ليبنى صروحاً لا تزال شامخة بأقل الإمكانيات المادية، ومع ذلك انبثق نور التعليم والصحة و الخدمات العامة والعديد من المآثر الوطنية.

عندما يشارك الملك مرة أخرى بثلاث طائرات يقود إحداها ويدفع بيده مظلات تحمل كافة ما يلزم لإخوتنا في غزة، فهي ليست منة عليهم بل فخر لنا، و من هنا علينا أن نستدعي تاريخ هذا البلد الأمين وكيف وقف على قدميه محارباً كي لا تدخل فئران السد لزلزلة أركان هذا الوطن والتشكيك والتأليب والتحريض على القيادة و منظومة الدولة، وكأن تلك الفئة القليلة ملائكة، لا سمح الله، يفتون بما لا يفقهون، ويحاولون تظبيط المنجزات ويريدون أن يفتون من عضد الدولة الأردنية بأجهزتها العسكرية والأمنية، ولا أزكي على الله أحداً، ولكن عليهم الرجوع لإحياء ضمائرهم، كيف لا، وهم رأوا ما رأوا من سقوط دول حولنا و هي لا تزال تعلق جراحها.

وليلق لنا أحد إن كان عندهم نموذجاً للقيادة في كافة دول العالم يهب مليكها لنجدة أشقاء لنا عضهم الجوع والمرض والتشريد والبؤس وزمهيرير الريح، فليأتوا

المستوطنات الإسرائيلية على السكّان الفلسطينيين الذين تضرّرت منازلهم من جراء الحروب والاعتداءات الصهيونية عليهم في غزة والضفة الغربية.

وتخصّص المرحلة الثالثة لإعادة الإعمار وفق خطة شاملة مفصلة، وتشمل هذه المرحلة أيضاً تشجيع الاستثمارات في مختلف المجالات التي تسمح بها القوانين، مثل الاستثمارات السياحية والزراعية والصناعية والتجارية والثقافية وغيرها. وفي المجال السياحي ولاسيما السياحة الدينية تقوم الدولة بفتح المجال لزيارة القدس الشريف للمسلمين من أنحاء العالم، ولزيارة المقدّسات المسيحية للمسيحيين من مختلف دول العالم، وكلّ ذلك وفق قواعد وقوانين محدّدة.

وفي المرحلة الرابعة تنظّم انتخابات عصرية نموذجية بإشراف ورعاية من دول صديقة للفلسطينيين وذلك لتشكيل حكومة مقبولة لدى الشعب الفلسطيني تقوم بالبناء والتطوير وإدارة البلاد وتحقيق تطّعات الفلسطينيين والتخلّص من آثار الاحتلال الصهيوني تماماً. وفي هذه المرحلة تقوم الدولة الجديدة بتوطيد علاقاتها السياسية والأمنية والتجارية وغيرها مع الدول التي كانت لها مواقف مشرّفة في دعم النضال الفلسطيني.

إنّ تحقيق هذه الخطة في مراحلها المختلفة لن يكون سهلاً ويسيراً وسوف تشوبه اختلافات وصراعات، إلّا أنّه في النهاية سوف يتحقّق إذا غلّبت الأطراف كلّها المصلحة الوطنية، وإنّ من ينجح في الوصول إلى إنهاء أبشع احتلال على وجه الأرض لن يكون عاجزاً عن الوصول إلى توافق وطني يصبّ في خدمة فلسطين وشعبها ومقدّساتها ومستقبلها وتطلّعات أهلها.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٢٨ ص ٣٢

\* \* \* \* \*

ومواقف شريفة من القضية الفلسطينية مثل جنوب إفريقيا والبرازيل وإيرلندا وغيرها.

وقد يقول قائل إنّ من السابق لأوانه الحديث عن الترتيبات التي يمكن اتخاذها بعد هزيمة الكيان الإسرائيلي وهو لم يُهزم بعد الهزيمة النهائية، فأقول: إذا كان يسمح للزعماء الإسرائيليين والأمريكان أن يتحدثوا عن اليوم التالي لما بعد غزة حسب زعمهم وهم لا يضمنون تحقيق نصرٍ على المقاومة في قطاع غزة بل هم موقنون بعدم قدرتهم على تحقيق النصر على المقاومة، فإنّ من الأولى أن يسمح للفلسطينيين أن يعدّوا العدة لما بعد سقوط (إسرائيل) وهزيمتها قبل أن تتحقق هذه الهزيمة، وهي في كلّ الأحوال هزيمة مضمونة بعون الله تعالى.

وأقترح أن تقوم خطة ترتيبات اليوم التالي لما بعد إسرائيل على عدة مراحل على النحو التالي: المرحلة الأولى: إنشاء إدارة حكومية مؤقتة من قادة الفصائل السياسية والعسكرية الفلسطينية تكون مهمتها صياغة دستور للبلاد ووضع القوانين والأنظمة والتشريعات وبناء المؤسسات الوطنية الضرورية التربوية والصحية والاقتصادية وغيرها.

أما المرحلة الثانية فتركز على استعادة حقوق المواطنين الفلسطينيين الذين سلبت أراضيهم ومنازلهم من قبل الاحتلال، وذلك بالاستناد إلى سندات التسجيل وسجّلات دوائر الأراضي وغيرها من الإثباتات والوثائق والحجج. وتشمل هذه المرحلة وضع أسس وضوابط لعودة المستوطنين الإسرائيليين إلى البلدان التي جاءوا منها وإلزامهم بدفع تعويضات للفلسطينيين عن استخدام الأراضي والبيوت الفلسطينية طوال سنوات الاحتلال. وتشمل هذه المرحلة كذلك السماح لليهود الذين يثبتون أنّ لهم سلفاً كانوا يعيشون في أرض فلسطين قبل (١٩١٧) البقاء في أرض فلسطين بوصفهم مواطنين فلسطينيين. كما تشمل هذه المرحلة توزيع الوحدات السكنية في



## الاحتلال يتحدى حكم محكمة العدل الدولية

سري القدوة

حكومة التطرف الإسرائيلية بقيادة مجرم الحرب بنيامين نتنياهو سفاح الدماء وقاتل الأطفال في قطاع غزة ما زال يتحدى العالم اجمع ويوقف ضد الإرادة الدولية بتحديه لحكم محكمة العدل الدولية لمنع الإبادة الجماعية من خلال عدم السماح بوصول المساعدات الإنسانية الكافية إلى غزة.

وبعد تفاقم الأزمات والكوارث وبرغم من قرار المحكمة الدولية ومناشدات المنظمات الدولية ودول العالم اجمع وبعد شهر من حكم محكمة العدل الدولية، فشلت إسرائيل ممثلة بحكومة التطرف القاتلة في ضمان وصول ما يكفي من السلع والخدمات المنقذة للحياة إلى سكان غزة المعرضين لخطر الإبادة الجماعية والذين هم على حافة المجاعة وفشل جيش الاحتلال ومنظومته الأمنية بقيامهم في اتخاذ الحد الأدنى من التدابير المؤقتة لحماية أبناء الشعب الفلسطيني وإصرارهم على مواصلة تجويع الأطفال في حرب لم يعرف العالم لها مثيلاً.

حكومة الاحتلال لم تمتثل لإجراء واحد على الأقل في الأمر الملزم قانوناً الذي أصدرته «محكمة العدل الدولية» في قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا وكانت محكمة العدل الدولية، قد أمرت إسرائيل في ٢٦ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤ «باتخاذ إجراءات فورية وفعالة للسماح بتوفير الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية التي تمس الحاجة إليها وتقديم تقرير بشأن امتثالها بتنفيذ التدابير المحددة «في غضون شهر» وأنه وبعد مضي شهر تواصل إسرائيل عرقلة توفير الخدمات الأساسية ودخول وتوزيع الوقود والمساعدات المنقذة للحياة داخل غزة، وهي أعمال عقاب جماعي ترقى إلى جرائم حرب، وتشمل استخدام تجويع المدنيين كسلاح

حرب. سياسة التجويع التي تتبعها حكومة الاحتلال وتمارسها بشكل رسمي بحق ٢.٣ مليون فلسطيني في غزة، ما يعرضهم لخطر أكبر من الذي كانوا يتعرضون له قبل أمر محكمة العدل الدولية الملزم، ما يعني أن الحكومة الإسرائيلية ببساطة تجاهلت حكم المحكمة، وفي بعض النواحي كثفت قمعها، بما فيه عبر منع المساعدات المنقذة للحياة وإن على الدول الأخرى استخدام جميع أشكال النفوذ، بما فيها العقوبات والحظر، للضغط على الحكومة الإسرائيلية للامتثال لأوامر المحكمة الملزمة في قضية الإبادة الجماعية. لا يمكن استمرار الصمت أمام استخدام سلطات الاحتلال لسياسة التجويع كسلاح حرب عملاً بسياسة وضعها المسؤولين الإسرائيليون وتنفيذها قوات الاحتلال حيث تمنع باستخدام القوة العسكرية عمداً وصول المياه والغذاء والوقود، وتعرقل عن قصد المساعدات الإنسانية، وتدمر المناطق الزراعية، وتحرم السكان المدنيين من الأعيان أو المواد التي لا غنى عنها لبقائهم على قيد الحياة. لا بد من إصرار العالم والمجتمع الدولي على إنهاء الاحتلال ووقف المأساة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ووضع حد لانتهاب القيم الإنسانية على المستوي الدولي وأهمية إجبار سلطات الاحتلال العسكري على إنهاء احتلالها لفلسطين لوقف تأجيج نظام الأبارتهيد والانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان، ويجب على العالم أن يدرك أن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني هو شرط مسبق لوقف انتهاكات حقوق الإنسان المتكررة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

إنه منذ ٥٦ عاماً، يعيش الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية المحتلة محاصرين ومقموعين تحت وطأة الاحتلال الوحشي، ويتعرضون للتمييز المنهج وأن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين هو أطول احتلال عسكري وأحد أكثر الاحتلالات العسكرية فتكاً في العالم، وأنه على مدى عقود اتسم هذا الاحتلال بانتهاكات منهجية وواسعة

الملك على متن احداها لا يراقب انما يدفع بيديه الشحنات من الطائرة الى الارض.

نعم تستطيع الامم المتحدة ان ارادت وتستطيع دول العالم المتعاطفة مع الشعب الفلسطيني كسر الحصار وايصال الماء والوقود والغذاء إلى قطاع غزة فوراً.

الامر يحتاج الى الفعل واشعار سلطات الاحتلال الاسرائيلي كما فعل الاردن ولن تستطيع اسرائيل فعل شيء حيالها وان فعلت فستكرس صفتها كمجرمة حرب وتفقد ما تبقى من سمعتها التي بنتها بالكذب والتزييف.

وراء ايصال مساعدات طبية ودوائية اردنية وغذائية جواً الى سواحل غزة رسالة وهدف.

اما الرسالة فهي ان كسر الحصار على الشعب الفلسطيني في غزة في استخدام أمثل لمعاهدة السلام بين الاردن واسرائيل التي تدور تساؤلات اليوم عن جدواها.

اما الهدف فهو رسالة الى العالم ان ايصال المساعدات عملية ممكنة ان اراد تجاوز الصراخ والبكاء الى الفعل.

الملك الذي يقف وراء هذه الخطوة يترجم كلماته الى افعال وقد كان أعلن عن بدء تسيير جسر جوي لاغاثة الشعب الفلسطيني في غزة الذي يتعرض الى مجازر غير مسبوقة يقترفها الاحتلال الاسرائيلي.

يريد الاردن ان يقول ان ايصال المساعدات عملية ممكنة ان توفرت الارادة واستثمار القنوات السياسية والدبلوماسية وليس من عذر وضع العراقيل الاسرائيلية او قسوة الحصار المفروض على غزة.

كسر الاردن للحصار المفروض على قطاع غزة كان بدأ قبل ذلك بكثير.

الخطوة هي الثانية ولن تكون الاخيرة فالملك ينفذ ما وعد به وهو جسر جوي لن يتوقف.

ليس فقط انها لمست نبض الشارع الأردني والشارع العربي بل انها فعل يترجم الدعم.

النطاق لحقوق الفلسطينيين كما مكن هذا الاحتلال نظام الأبارتهايد الإسرائيلي المفروض على الفلسطينيين وعمل على ترسيخه .

الدستور ٢٠٢٤/٢/٢٩ ص ١٥

\* \* \* \* \*

## موقف الملك.. موقف الأردن

عصام قضماني

موقف الملك هو موقف الاردن مما يجري في الحرب الاسرائيلية الاجرامية على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية وكل فلسطين.

موقف الملك وهو موقف الأردن واضح في العلق وليس هناك مواقف اي الغرف المغلقة وغيرها امام عدسات الكاميرات، لذلك نقول ان الوشوشات التي تقول خلاف ذلك لا تخدم الاردن ولا تخدم الشعب الفلسطيني ولا قضيته العادلة ومن يقول ذلك عليه ان يفعل كما يفعل الاردن ومليكه عليه ان يكسر الحصار ويمرر المساعدات. من يقول ان ذلك غير ممكن نقول انه ممكن وهو ما حدث وهو ما سيحدث.

هناك من يقول ان الاردن لن يكون بامكانه ان يمرر هذه المساعدات جوا من دون تنسيق ونحن نقول اذهبوا نسقوا وافعلوا ما نفعل وهنا يمكن ان نعرف قوة ووزن التأثير بفرض ما نريد ان نفعل فنفعل.

العالم والامم المتحدة مطالبة بان تفعل ما فعل الاردن بكسر الحصار الاسرائيلي على غزة بايصال المساعدات وإذا كنتم جادين سنساعدكم ونحمل عنكم هذا العمل.

بينما كان العالم يصرخ فقط لنجدة الشعب الفلسطيني في غزة كانت الشحنة الاردنية تهبط في مظلات اوصلها سلاح الجو الاردني عبر طائراته وكان

اسرائيل حتى اللحظة لا تعلق على ما قام به الاردن بكسر الحصار لكن ذلك لا يعني انها راضية ولا يعني ان صامتة، فهي تحرك امكانياتها الهائلة وتنشر ذبابها الالكتروني الذي يبث الشائعات ليل نهار لتثويته الموقف الاردني الصلب الذي يؤرقها.  
دعونا من الوشوشات الفارغة وافعلوا ما يفعل الاردن.

الرأي ٢٠٢٤/٢/٢٢٩ ص ١٦

\* \* \* \* \*

## آراء عبرية وغربية مترجمة

نفسه، وإذا ما قبل، فإن الأمر كان سيؤدي إلى المس بأمن إسرائيل". لماذا؟ لأن أهداف كسيف هي "وقف القتال". وعندها "حماس ستنتعش"، مما سيجر "ضررا للجنود". ٨٥ نائبا من كل الكتل، باستثناء العمل والأحزاب العربية، وافقوا على التوقيع على الطلب. وأول من أمس صوت إلى جانب تنحيته ١٤ من أصل ١٦ عضوا في لجنة الكنيست. مع أولئك الذين يريدون أن يتخلصوا من كسيف يوجد مثلا موشيه سعده من الليكود الذي قال منذ وقت غير بعيد أنه "واضح للجميع بأنه يجب إبادة غزة"، أو تسفيكا غوجل من عظمة يهودية الذي قال قبل نحو شهر "بداية نهزم حماس وحزب الله وكعقبى نرتب الوضع في محكمة العدل العليا".

لكن أيضا متان كهانا وزئيف الكين من المعسكر الرسمي ونأور شيري من يوجد مستقبل أيدوا التنحية. من حق كسيف أن يفكر بأن إسرائيل ترتكب جرائم حرب. أفضل القانونيين في العالم وافقوا على البحث في لاهاي في هذه المسألة تماما.

ولكن قانون التنحية الذي سن بداية لأجل التخلص من التمثيل العربي في الكنيست، والذي يتطلع لأن يدفع قدما بإسرائيل ديمقراطية كاملة ومتماثلة مع

اسرائيل لا تستطيع منع المساعدات ان ارادت الدول فرضها فهي لن تخاطر في تخريب علاقاتها مع الدول وقد ساءت بالفعل وما على هذه الدول سوى ان تتحرك لترجمة الاقوال الى افعال.

وليس من سلاح أفضل من مساندة القيادة الاردنية في جهودها لان الموقف الموحد هو الذي لا يدع للعدو منفذا لنقل المعركة وخلق الاضطرابات لإزاحة النظر عن جرائمه في غزة.

## تنحية كسيف من الكنيست لتأييده دعوى جنوب أفريقيا

هآرتس - بقلم: أسرة التحرير ٢٠٢٤/١/٣١

درك أسفل في تاريخ الكنيست ودولة إسرائيل سجل مع قرار لجنة الكنيست تنحية النائب عوفر كسيف (الجهة/ العربية)، وذلك بسبب تأييده للدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا إلى محكمة العدل الدولية في "لاهاي" - وفيها قالت بأن إسرائيل مسؤولة عن إبادة جماعية في قطاع غزة. القانون الأساس: الكنيست يسمح للهيئة العامة بتنحية نواب إذا ما حرضوا على العنصرية أو أيدوا الكفاح المسلح ضد إسرائيل. أي من أقوال كسيف لا يستجيب لهذا التعريف.

تم تنحية كسيف عن رائحة ملاحقة سياسية. لو كانت الكنيست مصممة حقا على أن تلفظ عنصريين من أوساطها، لما بقي لها ما يكفي من أعضاء الكنيست الضروريين لإقامة حكومة بن غفير وسموتريتش. غير أن النائب عوديد بورير من إسرائيل بيتنا، الذي بادر إلى طلب التنحية، شرح المنطق المشوه الذي عمل بموجبه: "يمكن أن نرى وكأن الدعوى إلى لاهاي رفعها كسيف



الصدمة والعجز والذعر وحتى التواضع، سرعان ما عادت الوقاحة وكأن إسرائيل لم تتفاجأ ولم يهاجمها جيش حفاة محاصر. جيشها لم ينكشف في حالة فشله، وقوتها العسكرية لم تنكشف مثل عكاز القصب المكسور. إسرائيل غرقت في حالة حزن وقلق كما حدث بعد حرب يوم الغفران، لكن بدون أي إشارة على تغيير عقليتها.

الادعاء بأن الحياة على حد السيف ستقود إسرائيل إلى الضياع، اعتبر كفراً. بناء على ذلك، حرب ٧ أكتوبر أسوأ من حيث الأضرار من حرب ٦ أكتوبر. بعد الحرب الأولى جاء تصحيح، أما التصحيح فلا يلوح في الأفق هذه المرة.

كان يمكن توقع رد مختلف. في ٨ أكتوبر نشرت في "هآرتس" ما كتبه في ظهيرة ٧ أكتوبر، قبل الكشف عن كل الأعمال الفظيعة. "وقاحة إسرائيل تقف وراء كل ذلك. تفكيرنا أن كل شيء مسموح لنا بلا معاقبة على ذلك في يوم ما..."

وأن الاعتقال والقتل والتنكيل والسرقة والتجهير والدفاع عن مستوطني مرتكبي المذابح والحج إلى قبر يوسف وقبر عتليل ومذبح يهوشع، وبالطبع إلى الحرم، وإطلاق النار على الأبرياء واقتلاع العيون وتحطيم الوجوه...

إسرائيل شاهدت أمس في الجنوب صوراً لم تشاهدها من قبل؛ سيارات فلسطينية عسكرية تجري أعمال الدورية في مدنها، وراكبو الدراجات يدخلون من أبوابها. هذه صور يجب أن تمزق قناع الوقاحة". الآن بعد مرور أربعة أشهر، تتصرف إسرائيل وكأنها بعد ٥ حزيران ١٩٦٧ وليس بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

عاد الخطاب إلى وقاحته. يتبجح الجنرالات في الاستوديوهات بالقول: سنضرب هنا ونحتل هناك، ويحركون القوات من بيروت إلى طهران، بما في ذلك

الكفاح الفلسطيني للتححرر من الاحتلال. رفاقه لا يؤيدون الإرهاب وبالتأكيد لا يؤيدون الهجمة في ٧ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وكسيف عاد واكد ذلك.

يوجد قدر من المفارقة في حقيقة أن في الكنيسة وجدوا من هو، زعماً، جدير هنا للتحنية بعد بضعة أيام من تلقي إسرائيل نفسها أمراً دولياً بمعاقبة المحرضين والعنصريين الذين اقتادوها إلى لاهاي - وبعد يومين من المؤتمر في مباني الأمة الذي دعا فيه وزراء وأعضاء إئتلاف إلى ترحيل مليوني غزي. إن إقرار التحنية في اللجنة ليس النهاية.

توجد محطتان على الطريق: الإقرار في الهيئة العامة للكنيسة (مطلوب أغلبية ٩٠ نائباً)؛ والمحكمة العليا إذا ما قرر كسيف الاستئناف. هناك، كما هو معقول الافتراض، سينظف القضاة كعادتهم بعد الكنيسة ويقلبوا القرار. لكن الوصمة على الديمقراطية الإسرائيلية لن تمحى بسهولة.

الغد ٢٠٢٤/٢/١ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

## بعد ٧ أكتوبر: من يخبر إسرائيل "الوقحة" عن جلية "الكارثة المقبلة"؟

جدعون ليفي (هآرتس ٢٠٢٤/٢/١)

بعد حرب يوم الغفران حنت إسرائيل رأسها بتواضع وأعدت تقييم نفسها. أصيبت الدولة بصدمة وجمعت نفسها وندبت. الوقاحة والتبجح اللذان عقبا اليوم التالي لحرب الأيام الستة اختفيا واختفت معهما عبادة الشخصية العسكرية وعبادة الجيش. بعد مرور أربع سنوات، وقعت إسرائيل على اتفاق السلام الأهم في تاريخها.

لقد بات واضحاً أن المرة هذه ستكون مختلفة؛ فالوقاحة والتبجح وعبادة القوة العسكرية عادت وبقوة. عملياً، لم تختف تقريباً. في الأيام الأولى حيث سيطرت

## ١١٥٠٠ طفل قتلوا في غزة

جدعون ليفي - هآرتس

حوالي ٢٦٠ اسماً لأطفال في عمر صفر؛ وأسماء أطفال لم يحتفلوا بعيد ميلاد واحد، ولن يحتفلوا أبداً، وهاكم أسماء بعضهم: عبد الجواد هوسو، عبد الخالق بابا، عبد الرحيم عواد، عبد الرؤوف الفراء، مراد أبو سيف، نبيل العايدي، نجوى رضوان، نسرين النجار، عدي السلطان، زياد البهبهاني، زين الجاروشة وزينة شتات. ما الذي حلم به آباؤهم أن يحدث معهم؟ بعد ذلك مئات الأسماء الذين في جيل سنة أو سنتين، أطفال في جيل ٣ و٤، أطفال أبناء ٥ و٦ و٧ و٨ وحتى الفتيان أبناء الـ ١٧.

آلاف الأسماء، اسم تلو الآخر، من بين الـ ١١٥٠٠ طفل الذين قتلهم الجيش الإسرائيلي في الأشهر الأربعة الأخيرة في غزة. القائمة تمر مثل قائمة الأسماء في نهاية فيلم طويل، وموسيقا حداد في الخلفية. قناة "الجزيرة" عرضت في نهاية الأسبوع قائمة الأسماء المعروفة لها، نحو نصف الـ ١١٥٠٠ طفل الذين قتلوا حسب وزارة الصحة الفلسطينية التابعة لحماس. هناك طفل يقتل في كل ربع ساعة، واحد من بين كل مائة طفل في غزة يموت.

حولهم بقي الأطفال الذين شاهدوا موت أعزائهم أمام ناظريهم، والوالدان اللذان دفنا أطفالهما الرضع، والذين تم إخراج جثامينهم من النار ومن بين الأنقاض، آلاف الأطفال المعاقين وعشرات آلاف الأطفال المصابين بالصدمة الدائمة. حسب بيانات الأمم المتحدة، فإن نحو ١٠ آلاف طفل أصبحوا أيتاماً في هذه الحرب، التي يقتل فيها في كل ساعة اثنتان من الأمهات.

لا يمكن لأي تفسير أو مبرر أو ذريعة أن تغطي على هذه الأعمال الفظيعة الى الأبد. من الأفضل ألا

محور فيلادلفيا واليمن. يهتاج الجنود والمستوطنون ويتناولون في الضفة الغربية.

الخطاب الإعلامي يراوح بين تشنج الجيش والاتجار بالمشاعر الوطنية. حرب عبثية تُقدم على ضوء واحد، ضوء الكآبة لإنجازاتها المتخيلة. لا مساء بدون مدح الجيش المبجل.

انظروا إلى الفرقة ١٦٢ والجيش الحربي اللوائي ٤٠١، وكأنه ليس نفس الجيش الذي كان في ٧ أكتوبر، وكأن ذلك يقود إسرائيل إلى مكان أفضل.

إلى جانب ذلك، لا صوت لرأي آخر، متشكك، معاكس، بل استخذاء لزوج للجيش، وللحرب، ولشعب إسرائيل، وخلود إسرائيل وخلودنا جميعاً، ولخيانة مهنية معظم وسائل الإعلام في إسرائيل حين تنفي من أجل الدعاية، وغيبها المخجل لنقل ما يحدث في قطاع غزة: أنقاضه وقتلاه ومصابوه ومعاقوه... ثم يضاف إلى ذلك غطرسة تسيطر على خطابنا وحياتنا أيضاً.

في مؤتمرهم بينون المستوطنات في قطاع غزة، وفي جنين يتنكرون بزى الطواقم الطبية في خرق فظ للقانون الدولي على صوت هتافات الجمهور، وفي غزة يدمر الجنود كل شيء وكأنه لا غد، وفي بيروت يشن العالم حملة لوقف مساعدات الأونروا، في لاهاي يحاولون تعويق المحكمة الدولية. لا مكان لحني الرأس، والتواضع، والتفكير الآخر، وتقييم المسار، والاستماع للعالم.

كان يمكن ألا يكون هذا فظيلاً جداً لولا معرفة أنه سيؤدي إلى الكارثة القادمة. مواصلة خداع النفس ومواصلة التصديق أننا سننتصر بالسيف إلى الأبد، وأنا الأكثر صلاحاً والأقوى، أكثر من الجميع، أكثر من العالم كله.

القدس العربي ٢٠٢٤/٢/٢ ص ٢٠

\* \* \* \* \*

أكثر الحروب وحشية. هذا لن يُنسى لها ولا يمكن أن يُنسى. كيف يمكن لشعب أن ينسى من قتل أطفاله بهذا الشكل. وكيف يمكن لأصحاب الضمائر في كل العالم الصمت على قتل جماعي للأطفال كهذا؟ وحقيقة أن إسرائيل لا تتأثر من داخلها ولا تذرف الدموع ومن دون ضمير و فقط هي تريد المزيد من هذه الحرب حتى "الانتصار الكامل"، لا تلزم العالم. هناك هم يشاهدون ويشعرون بالصدمة.

الحقيقة هي أنه لا يمكن الصمت. حتى أن إسرائيل الغارقة جدا في الحداد والقلق على مصير المخطوفين؛ حتى إسرائيل التي جربت هي نفسها الأعمال الفظيعة في ٧ تشرين الأول (أكتوبر) لا يمكنها تجاهل ما يحدث في غزة؛ ٧ دقائق استغرق عرض أسماء آلاف الأطفال القتلى الذين يمرون أمام العيون بالسرعة نفسها التي مرت فيها حياتهم البائسة وبطريقة لا يمكن الصمت عليها؛ ٧ دقائق من الاختناق والألم والخزي الكبير.

الغد ٢٠٢٤/٢/٥ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

## وجه إسرائيل البشع

هآرتس - بقلم: أسرة التحرير

لم يعد تفشي الكهانية في إسرائيل سراً. فالوجه الكهاني لإسرائيل انتشر هذا الأسبوع على صفحات "وول ستريت جورنال"، التي نشرت عن وزير الأمن القومي، ايتمار بن غفير وفيه مقابلة معه.

استخدم بن غفير المنصة المحترمة التي أعطيت له كي يهدد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. "نتينا هو يوجد في مفترق طرق. عليه أن يختار أي اتجاه يسير فيه"، قال وحذر، هو نفسه كفيلاً بأن يعارض كل صفقة تؤدي لتحرير آلاف المهاجمين لإنهاء الحرب في قطاع غزة.

تحاول الدعاية الإسرائيلية حتى فعل ذلك. سواء قصص "حماس هي المذنبة في ذلك" أو "مبررات الاختباء في داخل المدنيين". أعمال فظيعة بهذا الحجم لا يوجد لها أي تفسير، باستثناء وجود حكومة وجيش ليس لهما حدود قانونية وأخلاقية.

يجب علينا التفكير في هؤلاء الأطفال الذين ماتوا في الأسرة والأطفال الذين حاولوا الهرب من أجل النجاة بحياتهم عبثاً، يجب علينا إغماض العيون للحظة وتخيل عشرات آلاف الجثث الصغيرة، واحدة الى جانب الأخرى، وأن نفتح العيون ونشاهد القبور الجماعية وغرف الاستقبال المتفجرة وسيارات الإسعاف التي تلقي من داخلها المزيد من الأطفال الذين يتم حملهم بسرعة وبذعر ولا تتم المعرفة إذا كانوا أحياء أو أمواتا.

هذا يحدث الآن أيضا على بعد مسافة ساعة سفر أو أكثر بقليل عن تل أبيب. هذا يحدث من دون أن تتم تغطيته إعلاميا في إسرائيل ومن دون إجراء نقاش عام حول هذا التطاول العنيف الذي سمحت به إسرائيل لنفسها في هذه المرة أكثر من أي وقت مضى. هذا أيضا يحدث من دون أن يقدم أي شخص لنفسه تقريرا عن نتيجة هذا القتل، وما الذي ستكسبه إسرائيل بالضبط منه، وما الثمن الذي ستدفعه مقابل ذلك. يجب أن تحافظوا على الهدوء، نحن نقتل الأطفال.

الكليشيات بائسة ومعيبة. "هم الذين بدأوا"، "لا يوجد خيار آخر"، "ماذا تريدون أن نفعل"، "الجيش الإسرائيلي يفعل كل ما في استطاعته لتجنب قتل الأبرياء". ولكن الحقيقة هي أن كل ذلك لا يهم إسرائيل، وهي حتى لا تهتم ومن وجهة نظر القتل، فإن الفلسطينيين في نهاية المطاف لا يحبون أولادهم، وفي الأصل هؤلاء كانوا سيكبرون ويصبحون مخربين.

في هذه الأثناء، إسرائيل تقوم بمحو أجيال في غزة، وجنودها يقتلون الأطفال بأعداد تنافس الأعداد في



ونتيناها، كلا منهما على حده وكلاهما معا هما خطر على مستقبل دولة إسرائيل. إن مجتمعا محبا للحياة ينبغي له أن يطالب بإبعادهما عن الميدان السياسي. إذا ما بقيا في الحكم فتواصل دولة إسرائيل التدهور ومكانتها الدولية ستتحطم.

الغد ٢٠٢٤/٢/٦ ص ٢١

\* \* \* \* \*

### يمكن البحث في التفاصيل

إسرائيل هيوم - يوآف ليمور

رد حماس، الذي نقل أمس الى الوسطاء القطريين والمصريين، كان متوقعا. فقد وضعت المنظمة فيه مستوى عاليا جدا لموافقتها على صفقة لتحرير المخطوفين.

سيكون هناك من يرى في ذلك نهاية مطلقة: حماس لا تريد ان تبدو كمن تفجر المفاوضات بنفسها (واساسا لانها تحتاج الى الوسطاء، وكذا الى الأميركيين والأوروبيين)، ولهذا فقد وضعت شروطا واضح أن إسرائيل لن تتمكن من الاستجابة لها.

أملت بان ترد إسرائيل بالرفض وهكذا يكون بوسعها أن تتهمها بإفشال الخطوة وبمواصلة القتال - بما في ذلك بالتداعيات الإقليمية التي ذكرها امس رئيس الوزراء القطري.

كما يمكن رؤية الأمور بشكل مختلف: حماس وضعت مقترحا للبدء. عاليا جدا، صحيح، لكن في هذه المرحلة لم تكسر الاواني. بعد أيام طويلة من الانتظار، جاءت الى الملعب، وأوضحت بانها مستعدة للحديث.

الآن، المفاوضات تبدأ. ستكون فيها ارتفاعات واساسا هبوطات، وستكون فيها لحظات صعبة واساسا قرارات صعبة. في السطر الأخير، هذا ممكن، اذا اخذنا بالحسبان الموافقة على الشروط.

ضرب بن غفير بذلك مثلا عن علاقات الاستغلال المتبادلة التي يستخدمها هو ونتيناها لأغراض البقاء السياسي. الأول يركب على انعدام البديل السياسي الآخر، والآخر يستخدمه لأغراض التوازن حيال الضغوط السياسية التي تمارس على دولة إسرائيل.

صحيح أنه بدون بن غفير لن تكون لنتيناها حكومة، إذ لا يوجد شخص واحد في الساحة السياسية في إسرائيل يصدق ولو كلمة واحدة تخرج من فم نتيناها. لكن بالمقابل، بفضل بن غفير يمكن لنتيناها أن يواصل سياسة "يداى مكبلتان" أمام المطالب الأميركية لتحقيق حل الدولتين، وبشكل عام حيال مداولات "اليوم التالي".

غير أن بن غفير لم يكتفِ باستعراض العضلات الإسرائيلية الداخلية وقرر أن يتحدى الرئيس الأميركي جو بايدن ويتزلف لدونالد ترامب. أغلب الظن على أمل أن يفوز ترامب في الانتخابات التالية للرئاسة الأميركية وإيماننا بأن يعطي إسرائيل الضوء الأخضر لتحقيق خطة الترحيل الإجرامية خاصته وخاصة رفاقه في اليهودية المتطرفة.

فقد قال بن غفير "بدلا من أن يعطينا بايدن إسنادا كاملا ينشغل بإعطاء مساعدات إنسانية ووقود لغزة، تذهب لحماس. لو كان دونالد ترامب في الحكم لكان السلوك الأميركي مغايرا تماما".

أقواله تعرض للخطر العلاقات مع الولايات المتحدة. رئيس وزراء تكون مصلحة الدولة في رأس اهتمامه كان سيطرد من الحكومة الوزير ورفاقه في خطط الترحيل والضم. الموضوع هو أن رئيس وزراء توجهه مصالح دولته ما كان منذ البداية ليعين شخص كهذا وزيرا او يقيم معه أي شراكة سياسية.

ومع أن نتيناها نجح في إصدار رد فعل لا يقول شيئا ولا يتعهد بشيء. وحتى اسم بن غفير لم يشر إليه، خشية أن يثير عليه القاعدة لا سمح الله. بن غفير

في محاولة لجباية اثمان استراتيجية من المنظمة وقيادتها.

ولعل هذا يشرح تصريحات وزير الدفاع بان السنوار في حالة فرار متواصلة وان كان الخط المتصلب الذي يفهم من جواب حماس يدل على انها ما تزال لا تشعر بأن ظهرها الى الحائط. يخيل أنه مطلوب جهد إضافي، زمن ووساطة الى أن يكون ممكنا التقريب بين مواقف الطرفين.

وما يزل، رغم شارة الثمن العالية، من المهم الإبقاء على الخطوط مفتوحة والمفاوضات فاعلة، ولو لاجل الواجب الأخلاقي الحقيقي الذي لإسرائيل تجاه المخطوفين. فقد تركوا لمصيرهم مرة واحدة، وعلى الدولة ان تبدي استعدادا حقيقا لان تقلب كل حجر في محاولة اعادتهم الى الديار.

الغد ٢٠٢٤/٢/٨ ص ٢٤

\* \* \* \* \*

### قبول "الصفقة" ليس كارثة..

ومن يتقصى إثبات الأبرتهيد فليتبّع منظومة القضاء الإسرائيلي تجاه الأسرى الفلسطينيين

جدعون ليفي (هآرتس ٢٠٢٤/٢/٨)

شروط الصفقة التي تلوح في الأفق مع حماس تعرض في إسرائيل كـ "ثمن مؤلم". متمسكون بالفرضية التي تقول "كل ما هو خير لحماس شر لإسرائيل، وكل ما هو شر للفلسطينيين خير لنا"، لعبة مجموعها صفر. أقنعت إسرائيل نفسها بأن عليها ألا توقع على صفقة جيدة حتى ولو بأي شيء لحماس؛ لأنها ستكون بالضرورة سيئة بالنسبة لها، بل مؤلمة. مسموح التشكيك بهذه الفرضيات.

إطلاق سراح السجناء الأمنيين ووقف الحرب سيكون جيداً لحماس أيضاً، وكذلك لإسرائيل. على أي حال، سيكون البديل أسوأ على إسرائيل. لن تطلق حماس سراح

في هذه اللحظة يبدو أن الفجوات بين الطرفين أوسع مما يمكن الجسر فوقها. حماس تطالب على الأقل بثلاثة شروط لا يمكن لإسرائيل ان تقبلها: الأول، الوقف التام والشامل للقتال، او على حد تعبيرها: "انهاء العدوان على شعبنا".

الثاني، رفع الحصار عن القطاع، أي إعطاء إمكانية لإعادة تعاضم قوة حماس. والثالث، اعمار دولي، أي ضمانات للحفاظ على حكم حماس. وبعد كل هذا، تبدأ المفاوضات على تحرير المخطوفين، الذي في اطاره ستطالب حماس بتحرير بالجملة لسجناء امنيين، بمن فيهم الكبار والخطيرين.

إسرائيل لن توافق بالطبع على الشروط الجارفة التي طرحتها حماس. الشروط الثلاثة الأولى تتناقض تناقضا مطلقا مع واحد من الأهداف المعلنة للحرب - تقويض حكم حماس (بما في ذلك تصفية زعمائها) والمس الشديد بقدراتها العسكرية.

لقد سبق لإسرائيل أن أوضحت بانها حتى لو وافقت على وقف نار مؤقت في اطار القتال، فانها ستستأنفه الى أن تحقق أهدافها، بما في ذلك تصفية قيادة المنظمة. لكن إسرائيل ستكون مستعدة للبحث في التفاصيل.

في مدة وقف النار في القطاع، في كمية المساعدات التي تدخل الى غزة وبالطبع في كمية وهوية السجناء الذين يتحررون مقابل المخطوفين.

كما يمكن الاقتراض بان هذا ما سيحصل الآن: اذا لم تسارع إسرائيل الى تفجير المحادثات لاهداف حزبية داخلية، سيبدأ حوار متصلب يراوح بين القدس، غزة، الدوحة، القاهرة، واشنطن ويبدو أيضا عواصم أخرى مشاركة في الاتصالات.

في هذا الزمن تعزّم إسرائيل الضغط على الغاز. فقد قرر الجيش هذا الأسبوع تمديد العملية في خان يونس

العملية الأكثر حكمة التي كان يمكن لإسرائيل ويجب عليها اتخاذها منذ فترة هي إطلاق سراح سجناء كبادرة حسن نية، وليس فقط كخضوع في المفاوضات. لذلك، لا احتمالية لحدوث ذلك، هذا أمر ذكي جداً. إطلاق سراح ١٥٠٠ سجين كما تطلب حماس، ليس كارثة وغير مؤلم. بل سيؤدي إلى إطلاق سراح المخطوفين. الكارثة والألم ستكون فقط إذا لم يتم تحريرهم.

ليس كارثة وغير مؤلم أيضاً التوصل إلى وقف هذه الحرب اللعينة التي فقدت فيها إسرائيل صورتها الإنسانية، بدون أن يكون لها ما تنتظره من إنجازات دراماتيكية من هذا القتل والدمار الذي لا يميز والذي لم يشاهد مثله إلا في أكثر الحروب وحشية. احترامها سيتضرر، وحماس ستتوج كمنتصرة في الحرب، منتصرة مشكوك فيها ولكنها منتصرة، منتصرة توجهها النصر في ٧ أكتوبر. حتى لو تحقق أمل نتياهاو في "الانتصار المطلق"، الذي لن يتحقق بالطبع، فقد انتصرت حماس في الحرب. لذلك، من الأفضل وضع حد لها.

يجب التنازل عن الشعارات المعيبة التي يلقيها للإسرائيليين، والفحص ببرود وتأن: هل الصفقة سيئة جداً؟ ما السيئ فيها؟ هل يوجد أفضل منها؟

القدس العربي ٢٠٢٤/٢/٩ ص ٢٠

\* \* \* \* \*

## أنا أتوسل: لا تدخلوا الى رفح

هآرتس - جدعون ليفي

لم يبق إلا أن أطلب التوسل والصرخ: لا تدخلوا الى رفح. اقتحام إسرائيل لرفح سيكون مثل الهجوم على أكبر مخيم للاجئين في العالم، الأمر الذي سيجعل الجيش الإسرائيلي ينفذ جرائم حرب بشدة لم ينفذها بعد. لا يمكنه الآن اقتحام رفح بدون تنفيذ جرائم حرب. وإذا قام الجيش الإسرائيلي باقتحام رفح فإنها ستصبح مثل المسلخ.

مخطوفين بدون شروط، كما لم تطلق إسرائيل سراح سجناء بدون مقابل إذ كان لديها آلاف السجناء، وكذلك الآن. إسرائيل علمت الفلسطينيين بأن إطلاق السراح المبكر أمر محتمل فقط في صفقات تبادل الأسرى والمخطوفين. هذه المرة المخطوفون لدى الطرفين. الكثير من المعتقلين الفلسطينيين اختطفهم الجيش من أسرتههم وحتى إنهم لم يقدموا للمحاكمة.

السجون في إسرائيل تكاد تنفجر من كثرة السجناء الأمنيين، الذين خلافاً للطريقة التي يتم عرضهم فيها في وسائل الإعلام الدعائية، ليسوا جميعاً "مخربين، أيديهم ملطخة بالدماء". بينهم الكثير من السجناء السياسيين في نظام محظور فيه على الفلسطينيين أي عملية تنظيم من أي نوع كان، وهناك سجناء أدينوا على أمور تافهة وحكم عليهم بأحكام فظيعة. إذا كانت هناك حاجة لإثبات وجود الأبرتهيد في إسرائيل، فمن السهل جداً فعل ذلك بمنظومة القضاء المنفصلة التي تستخدم لليهود وللإسرائيليين. في السجون قتلة فلسطينيون، ولكن الكثيرين منهم قضوا عشرات السنوات في السجن، وحتى إنهم يستحقون إطلاق سراحهم في يوم من الأيام، بالضبط كما يحق ذلك لنظراتهم اليهود. لن يلحق أي ضرر بإسرائيل بتحرير شيوخ الكفاح المسلح.

هناك أيضاً أشخاص يبشر إطلاق سراحهم بالخير لإسرائيل، على رأسهم مروان البرغوثي، لكن ليس وحده. لو عنيت إسرائيل بشريك يخلق تغييراً في واقع الحروب التي لا نهاية لها، فهذا الشريك في السجن الإسرائيلي الآن. قيادة للفلسطينيين القادمة هي الآن بين مجدو ونفحة. كل نضالات التحرر في التاريخ، بما في ذلك نضال الشعب اليهودي، أنبتت قادة خرجوا من سجون محتلبهم. ستكون هناك عائلات يهودية تاكلت فقدت أحياءها قبل سنوات ولا تريد رؤية تحرير قتلته، هذا مفهوم؛ ولكن ثمة قتلة آخرين يطلق سراحهم، لحماية قلوب العائلات. هذه العائلات لا يمكنها إملاء ما هو جيد لإسرائيل.



الدماء مثلما حدث في الأيام الأخيرة في رفح، التي كانت حتى الآن الملجأ الأخير الذي طرحته إسرائيل.

في الشبابك سيعثرون على شرطي ينتمي لحماس، وسيكون لزاما القضاء عليه بواسطة قنبلة بوزن طن على معسكر النابليون الجديد. وسيقتل هناك ٢٠ شخصا من المارة، معظمهم من الأطفال. المرسلون العسكريون سيقولون بعيون لامعة أي عمل ممتاز قام به الجيش الإسرائيلي بتصفية سلسلة القيادة العليا في حماس. الانتصار المطلق أصبح في الطريق، هكذا سيقولون لنا مرة أخرى. لكن حتى وراء هذا التلقين فإن الرأي العام مجبر على الاستيقاظ ومعه أيضا الإدارة الأميركية. هذه حالة طوارئ لم يكن مثلها في هذه الحرب.

الأميركيون ملزمون بمنع اقتحام رفح بالأفعال وليس بالأقوال. فقط هم الذين يمكنهم وقف إسرائيل. جناح الضمير في الرأي العام في إسرائيل يجب عليه إيجاد مصادر معلومات أخرى لنفسه غير قنوات الكعك للجنود التي تسمى "قنوات الأخبار". انظروا إلى صور رفح في كل الشبكات العالمية، في إسرائيل لن تشاهدوا أي شيء. وستعرفون لماذا لا يمكن إخلاؤها. تخيلوا المواصي وفيها مليوني نازح وستدركون إلى أي جرائم حرب يغذون الخطى.

أمس تم العثور على جثة هند حمادة ابنة السادسة التي اشتهرت في كل العالم بعد لحظات الرعب التي مرت فيها مع عائلتها أمام دبابة إسرائيلية في ٢٩ كانون الثاني. هذه تم توثيقها في مكالمة هاتفية مع الهلال الأحمر الى أن توقفت صرخات الرعب لدى عمتها. سبعة من أبناء العائلة قتلوا و فقط هند الصغيرة نجت، ولكن بعد ذلك كان مصيرها غامضا.

أمس تم العثور على هند ميتة في سيارة عمها المحروقة في محطة للوقود في خانينونس. كانت مصابة وحولها سبع جثث لأبناء عائلتها، ولم تنجح في الخروج

في رفح يوجد الآن تقريبا ١.٤ مليون نازح، الذين وجدوا الملجأ هناك تحت أكياس النايلون التي حولوها إلى خيام. الإدارة الأميركية في واشنطن، التي يبدو أنها هي حارسة القانون والضمير الإسرائيلي، تشترط اقتحام رفح بوجود خطة إخلاء. لا توجد مثل هذه الخطة ولا يمكن أن تكون حتى لو اخترعت إسرائيل شيئا كهذا. لا يمكن نقل مليون من الأشخاص المعدومين، والذين الكثير منهم تم تهجيرهم عدة مرات من أماكن آمنة إلى أماكن أخرى، التي دائما تصبح ساحات قتل. لا يمكن نقل مليوني شخص وكأنهم أبقار مخصصة للذبح. حتى الأبقار لا يمكن نقلها بهذه الوحشية. أيضا لم يعد هناك أي مكان لإخلاء ملايين الأشخاص إليه.

في غزة المدمرة لم يعد يوجد أي مكان للهروب إليه أو للإخلاء. إذا تم إخلاء اللاجئيين في رفح إلى المواصي كما سيقترح الجيش في خطته الإنسانية فإن المواصي ستصبح مكان كارثة إنسانية لم نشاهد مثلها في غزة. وقد كتب يردين ميخالي وآفي شيرف أن كل سكان قطاع غزة، ٢.٣ مليون شخص، يمكن أن يتجمعوا في ١٦ كم مربع، وهي مساحة تساوي مساحة مطار بن غوريون ("لا يوجد مكان للعودة إليه"، "هآرتس"، ٦،٢). كل غزة في مطار بن غوريون، تخيلوا ذلك. عميره هاس أجرت حسابا ووجدت أنه إذا تم إخلاء فقط مليون شخص إلى المواصي فسيكون هناك اكتظاظ بمعدل ٦٢.٥٠٠ نسمة في كل كيلو متر مربع ("هآرتس"، ٢/٩). نحن نذكر بأنه في المواصي لا يوجد أي شيء، سواء بنى تحتية أو مياه أو كهرباء أو بيوت، فقط توجد رمال، هناك سيتم امتصاص الدماء والأوبئة والمجاري.

التفكير في ذلك ليس فقط يجمد الدم في الشرايين، بل هو يدل إلى أي درجة وصلت إسرائيل من عدم الإنسانية في خططها. حتى في المواصي سيتم سفك

سيستمعون لشلومو بار وهو يعني كلمات يهوشع سوبول "الأولاد هم السعادة، الأولاد هم البركة"؟ كيف سيتصرف اليهود الذين في عنقهم ٣٠ ألف غزي آخر وربما أكثر؟ قال المسيح: "أبي، اغفر لهم لأنهم لا يعرفون ما الذي يفعلونه". ولكنهم يعرفون بالتأكيد. كل العالم يقول "لا" ولكنهم لا يكثرثون.

العالم كله لا يمكنه القول "لا نعرف"، لأن الجميع يتحدثون الآن عن المجزرة المقتربة، وكأن الحديث يدور عن كارثة طبيعية لا طريقة لمنعها. ينقسم العالم إلى عالمين: الأول عالم الناس العاديين الذين هم من لحم ودم، يخلقون رأياً عاماً غير مسبوق ضد المجزرة التي حدثت وضد المجزرة المقتربة. ولكن هناك عالماً آخر، عالماً مغلقاً، عالماً يتأثر بمصالح أصحاب رؤوس الأموال. ورؤوس الأموال هؤلاء لا رائحة أو أحاسيس لهم. العالم الذي سكت عن الأعمال الفظيعة في السابق، يغير النغمة ويصدر تنديداً خجولاً هنا وتحذيراً مخففاً هناك. والمجزرة بقامة منتصبة حتى النهاية. تحذيرات زعماء أوروبا تستهدف البروتوكول، وكتب التاريخ، جاءت لتقول: "هذه دماء لم تسفكها يدنا". ولكن في الوقت الذي يصدر فيه هؤلاء الزعماء التحذيرات ويذرفون دموع التماسيح، يستمرون بتزويد السلاح والأموال والدعم الدبلوماسي لإسرائيل. لكن هذا لن يساعدهم. فالآن وقبل فترة طويلة من سؤال المؤرخين عن ذلك، وأيديهم غارقة في سفك دماء الفلسطينيين. صحيح أن "الصوت صوت يعقوب، لكن اليد يد عيسو". لكن "التك توك" ببراءة الشباب يوضح للجميع بأن يد ريشي سوناك البريطاني، ويد أولاف شولتس الألماني، وإيمانويل ماكرون الفرنسي، متواطئة في سفك الدماء هذه. لكن نهاية القصة الكافكاوية من نصيب الرئيس الأمريكي جو بايدن. يصدر أمر حجز رئاسياً على أربعة زعران من المستوطنين وكأن الأمر يتعلق بمتهربين من دفع "الأرنونا" [ضريبة أملاك

من السيارة. لقد نذفت حتى الموت. هند وعائلتها استجابت للنداء "الإنساني" الإسرائيلي بالإخلاء. من يريد المزيد من آلاف هند كهذه فليقتحم رفح ويقوم بإجلاء الناس الى المواصي.

الغد ٢٠٢٤/٢/١٢ ص ٢٩

\* \* \* \* \*

**نتنياهو في "المجزرة المؤكدة": باين يصادق والأوروبي يوقع.. ماذا ستقولون للمسيح في رفح؟**

عودة بشارات (هآرتس ٢٠٢٤/٢/١٢)

ماذا قصد رئيس الحكومة نتياهو عندما أعلن "الانتصار المطلق". الانتصار المطلق يعني هنا مجزرة مؤكدة لسكان غزة، الذين طردتهم إسرائيل من كل القطاع نحو المسلخ الكبير في رفح؛ تقريباً مليون ونصف مليون مدني، معظمهم بدون مأوى تحت رحمة السماء. قال نتياهو ذات يوم، في إطار شعارات يطلقها صباح مساء، إنه ينشغل بـ "الحياة نفسها". أما الآن فينشغل بإنهاء حياة الفلسطينيين (ينشغل بالموت نفسه).

لا يكتفي نتياهو بالانتصار المطلق، بل يذهب خطوة أخرى إلى الأمام، يصرخ في وجه كل من يحذرونه من احتلال رفح، ومنها دول مهمة في العالم أيدت إسرائيل. قال إنهم يريدون "هزيمتنا في الحرب". هذا هو، إما المجزرة أو الهزيمة في الحرب. إما الجنة أو الجحيم. ها هو التاريخ بكامل تجرده يضع شعباً، حتى الأمس كان ضحية للإبادة الجماعية، أمام إبادة جماعية لشعب آخر. تم محو الماضي في هذه الأثناء، لأنه الأفضلية للحاضر في الأوقات المصيرية. ما الذي سيفعله اليهود بعد هذا الانتصار؟ بعد قتل مؤكد ومتعمد لآلاف الفلسطينيين الآخرين؟ هل سيبقى طعم الكلاج والحمص كما كان؟ هل سيواصل الشباب والفتيات الزواج على أصوات الفرع والسرور وإنجاب المزيد من الأطفال للعالم؟ هل

الضبابي، "القضاء على حماس وردعها"، بدأت في الازدياد والتعزز، كما كتب الشاعر.

الادعاء الذي يتكرر يقول بأنه إذا قمنا بإطلاق سراح مقاتلي حماس فهذا سيكون له تأثيرات خطيرة في المستقبل. الأول هو أن إسرائيل ستفقد الردع. الثاني هو أنه سيتم إطلاق سراح خطيرين، الذين سيواصلون تخطيط وتنفيذ العمليات ضد إسرائيل. الثالث هو أن كل مواطن في إسرائيل سيكون مرشحا للاختطاف لأن الأعداء سيديرون أن هذا الأمر هو أمر مجد. مقابل بضع عشرات من الأشخاص الملموسين الذين لهم وجوه وأسماء نحن مستعدون للتضحية بعدد غير معروف من الإسرائيليين الذين سيدفعون حياتهم ثمنا لذلك في المستقبل. هذه هي المعادلة المقنعة التي يخلقها كما يبدو من يعارضون الصفقة، بدون أن يعرف أي أحد ما هو عدد السجناء الذين يدور الحديث عنهم.

هناك عدد من الأخطاء المنطقية والأخطاء الأخلاقية في هذه المعادلة. المشكلة الرئيسية هي أن الهجوم الأقصى الذي عرفته إسرائيل في حياتها حدث عندما كان كل هؤلاء الخطيرين، حسب المعارضين، يعيشون في أمان وراء القضبان. أي أن حماس لم تكن بحاجة إليهم من أجل تنفيذ المذبحة والاختطاف والأعمال الفظيعة التي حدثت في ذلك اليوم. يتبين أنه دائما سيكون لهؤلاء الخطيرين بدائل. اعتقلوا ألفا، أو عشرة آلاف، دائما سيكون غيرهم يفرحون باستبدالهم.

نفس طريقة الردع أيضا - اعتقال طويل، طوال الحياة، في السجن الإسرائيلي، لم يساعد حتى الآن. بالضبط مثلما عمليات القصف في غزة في كل العمليات السابقة لم تجلب الهدوء المأمول، هكذا أيضا إدخال جميع مقاتلي حماس إلى السجن لن يزيل التهديد.. لماذا؟ لأنه كما قلنا هنا في الشهر الأول حماس هي فكرة، فكرة تم غرسها في عقل كل طفل يشاهد والده وأمه يدفنون تحت

تفرضها إسرائيل]. كل العالم وقف على أقدامه وكأنه ألقى قبلة ننته على دولة إسرائيل. وفي الوقت الذي يمنح فيه إسرائيل السلاح بمليارات الدولارات من أجل الاحتلال وتنفيذ المذبحة في غزة، نجد سموتريتش يمنع تحرير بضعة ملايين - أموال الضرائب التي هي من حق السلطة الفلسطينية. هل هناك مهزلة أكثر من ذلك؟

لاحقاً سيقول بايدن إنه لا يتذكر دوره في غزة. سيقول إن ذاكرته خائنه. السن، كما تعرفون. ولكننا سنتذكر. ومن سيبقون على قيد الحياة في قطاع غزة، سيتذكرون.

القدس العربي ٢٠٢٤/٢/١٣ ص ٢٠

\* \* \* \* \*

## المعارضون للصفقة يعيشون بوهم خطير

هآرتس - شني ليمان

الكثير من الأشخاص لديهم كما يبدو ما يقولونه مؤخرا حول صفقة التبادل المقترحة. حتى أن الممثلة حنه نحمياس، التي من أجل تسويق أغنياتها "قميص للعطلة الكبيرة"، التي يبدو أنها قصة احتجاج على الحرب، هي بالفعل قصة للامتثال والنزعة العسكرية الكلاسيكية الإسرائيلية، من أجل ذلك شاركت الشعب في رؤيته حول الصفقة المطروحة. يارون لندن أيضا قال في مقابلة مع "ملحق هآرتس" في ٢/٧ بأنه يعارض بالفعل صفقة المخطوفين مقابل إطلاق سراح سجناء، يبدو أنهما يمثلان توجهها معينا.

المشكلة هي أنه تقريبا لا أحد يعرف تفاصيل هذه الصفقة، فقط ما كان بنيامين نتنياهو مستعدا لإطلاع الشعب عليه. وبين ما يقوله نتنياهو للجماهير وبين الحقيقة الفجوة كبيرة جدا كما هو معروف. في كل الحالات الحملة ضد إطلاق سراح المخطوفين والتضحية بمن بقوا على قيد الحياة على مذبح المفهوم الإسرائيلي



## إخضاع حكومة إسرائيل هو المهمة العملية والأخلاقية

ران أدليست - معاريف ٢٠٢٤/٢/١٤

إذن ما الذي يحصل في غزة؟ هذا منوط بمن تسأل. مبدئياً، محذور أن نسأل سياسيين وجزائلات؛ ففي جانب الحرب الكبرى، هم مكبلون بمنظومات ذات صلة لا يعينها سوى حياتها، وهي الجيش والحكومة. إذن من يتبقى؟ نحن. وحدنا. كل يفترض أن يجيب بنفسه ولنفسه على سؤال ما الذي يحصل في غزة. حسب ما تراه عيناه، وتسمعه أذناه وضميره.

فكل الحقائق والأرقام تحت أنفنا: ضحايا منا ومنهم، وجرحى كثيرون منا ومنهم. ليس الجواب في مجال نتائج المعارك والخطوات السياسية، بل في المجال الشخصي، الخاص: ما الذي يريده كل منا من هذه الحكومة وما الذي هو مستعد للتضحية به من أجلها. الأغلبية، كما أفهم، ليسوا مستعدين أو راغبين في أن يكبدوا أنفسهم عناء أن يسألوا أنفسهم ماذا يفكرون أو ماذا يرغبون. أغلبية الناس يقررون تصديق هذا الجانب أو ذلك أو هذا الشخص أو ذلك، وهنا نكون قد علقنا مع نصف الشعب أمام النصف الآخر؛ لأنه رغم الـ "معاً" لا يرى نصف الشعب ما يراه النصف الآخر بانسجام. الـ "معاً" العامة التي كانت سارية المفعول بعد الصدمة الأولى انقسمت مرة أخرى إلى الخلافات الأساسية.

الجولة الأولى من القصف الجوي خلفت وراءها مدناً دماراً، ولتبت مؤقتاً مطلب الثأر الذي اشتعل فينا جميعاً. غير أنه لم يكن من يرسم خط توقف، ويسير إلى مفاوضات "الكل مقابل الكل". اتخذ توسيعها صورة تهديد وجودي، وكان الجواب مناورة برية وخطوة أدت إلى مكان كان واضحاً منذ بدايته بأن النصر المطلق سيصبح هزيمة مطلقة من اللحظة التي تتدرج فيها المناورة البرية إلى

أنقاض البيت الذي قصفه سلاح الجو. فكرة تم زرعها في عقل كل طفلة تعرف أنه لا يوجد لها مستقبل في مدينة تتدفق المجاري في شوارعها، وأن نصف المباني فيها مدمرة، ولا توجد فيها أي جامعة وأنها بالفعل مثل السجن الكبير. ماذا يوجد للغزيين كي يخسرونه عدا عن قيودهم؟ المعارضون لإطلاق سراح السجناء مقابل إطلاق سراح المخطوفين يعيشون في وهم خطير، يفيد بأنه طالما أن إسرائيل تواصل قصف الفلسطينيين فإن أحداثاً مثل أحداث ٧ أكتوبر لن تتكرر. وهم ذاتي أو كذب متعمد. لأن ما يقف وراء هذا القول، أن إسرائيل يجب عليها مواصلة القتال حتى القضاء على حماس، هو بالفعل دعوة للإبادة الجماعية. لن يكون بالإمكان تصفية كراهية سكان غزة لإسرائيل بالقوة، إلا إذا قامت إسرائيل بتصفية سكان غزة. أي حل يجب أن يكون بالتفاهات، التسوية السياسية، وليس حلاً بالعنف.

على المستوى الأخلاقي يجب على إسرائيل قبل أي شيء آخر إنقاذ مواطنيها الذين تم تركهم لمصيرهم، قبل توفير الأمن المستقبلي للمواطنين الذين يريدون السفر للتنزه في الخارج، خوفاً من عمليات الاختطاف، أو توفير الأمن للرياضيين الذين سيحتاجون إلى ترتيبات أمنية كبيرة من أجل المشاركة في مباريات دولية، أو حتى توفير الأمن لممثلة إسرائيل في مسابقة "الأورفيون". هذا يمكن أن يكون غير مريح بدرجة معينة، لكن ٧ أكتوبر ليس بطانية تمزقت ويمكن ببساطة إعادة حياتها وكأنه لم يحدث شيء. المطالبة بالأمن المطلق والفوري باسم الحياة الجيدة التي كانت لنا في السابق، التي في الحقيقة كانت تقوم على وهم ذاتي وخداع للنفس، هي طلب مدلل، منغلق وغير أخلاقي بشكل واضح، طالما أننا لم نقم بإعادة الرجال والنساء الذين يتحللون الآن في الأسر.

الغد ٢٠٢٤/٢/١٤ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

## يجب على العالم أن يفرض على إسرائيل اتخاذ

### قرار

بقلم: جدعون ليفي (هارتس)

الآن حان وقت اختبار الولايات المتحدة وفي أعقابها المجتمع الدولي. فهل ستستمر دائرة العنف اللانهائية بين إسرائيل والفلسطينيين أو أنهم سيحاولون وضع نهاية لها؟ هل الولايات المتحدة ستستمر في تسليح إسرائيل وبعد ذلك التباكي من استخدام القوة الزائدة لإسرائيل أو أنها مستعدة أخيراً للقيام بخطوات فعلية، للمرة الأولى في تاريخها، من أجل تغيير الواقع؟ وفوق كل ذلك هل الهجوم الوحشي جداً لإسرائيل في القطاع سيصبح الهجوم الأقل جدوى؟ أو أن الفرصة التي سنحت في أعقابها لن تفوتها من أجل التغيير؟

لا توجد أي جدوى من التوجه إلى إسرائيل، سواء إلى الحكومة الحالية أو الحكومة القادمة. فالحكومة الحالية والحكومة القادمة لن توجد لها أي نية أو شجاعة أو قدرة على أحداث التغيير. عندما يرد رئيس الحكومة على الاتصالات التي تجريها أمريكا من أجل إقامة الدولة الفلسطينية، ويقول بأنه «يعارض أي خطوات قسرية» و«الاتفاق يتم التوصل إليه عن طريق المفاوضات»، يمكننا الضحك والبكاء في نفس الوقت، الضحك لأنه خلال السنين نتناهاه فعل كل ما في استطاعته لمنع إجراء المفاوضات. والبكاء لأن إسرائيل هي أكبر من يقوم بالخطوات القسرية - كل جوهر سياستها تجاه الفلسطينيين هو عملية قسرية كبيرة، أحادية الجانب، عنيفة، عدائية ومتغرسة. فجأة إسرائيل تعارض الخطوات القسرية؟ المفارقة تخجل.

من غير المعقول التوقع بأن الحكومة الحالية ستقوم بتغيير حلفائها. وتوقع ذلك من حكومة برئاسة غانتس أو ايزنكوت أو لبيد هو أيضاً توقع غير معقول

الأمم دون معلومات استخباراتية مهمة عن حجم قدرات حماس في إدارة معارك حرب عصابات من فوهة إلى أخرى. ودرءاً للشك: حماس تنتصر في المعركة رغم الفجوة الاستخباراتية التي ندفع عليها بالضحايا والجرحى، والمطالبة بالمواصلة تنبع من حكومة غير مستعدة للوقوف أمام حساب الدم العام.

النصر مسألة إحساس، وكل منا يعرفه. فهل حصل أن احتلتم موقفاً لسيارتكم قبل أن يحاول ذلك اللعين استباقكم؟ انتصرتم؟ فاز فريقكم بالبطولة؟ هذا يصبح تسامياً للروح. أما في حالتنا، حتى لو قتلنا السنوار وعثرنا على مقر قيادة وكلاشينكوف آخرين، فلن نحس باللذة ولا بتسامي الروح. المرارة والغضب سيكونان الأحاسيس التي ستوجه خطى معظم مواطني إسرائيل.

يلعب نتناهاه في هذه الأثناء دور تشتتشل الذي يقود الجيوش إلى نصر مطلق آملاً في إلقاء القبض/ أو قتل السنوار الذي هو أملنا أيضاً. وهكذا تتسارع مسيرة العودة إلى الحياة الطبيعية وإلى فهم أفضل مع من نتعامل. غير أن نتناهاه هو الآخر يفهم بأن السنوار خلل تكتيكي، وأن تصفيته لن تمنع الخلل الاستراتيجي الذي هو ٢.٥ مليون غزي الباقين في القطاع وياتوا اليوم بمثابة قبلة موقوتة، تستوعب نوعاً من "الحرب" (سيطرة عسكرية في الميدان) وباقي الترهات التي تستهدف تمديد الحرب ليس لأجل النصر، بل للفوز الذي هو الانتخابات التالية.

إن إخضاع حكومة إسرائيل هو المهمة العملياتية والأخلاقية للولايات المتحدة وباقي دول العالم الحر. وهي ليست وحدها؛ أكثر من نصف مواطني دولة إسرائيل يشاركونها الرأي والكفاح بوجوب تفكيك وجه الحكومة قبل تفكيك الدولة.

الغد ٢٠٢٤/٢/١٥ ص ٢٩

\* \* \* \* \*

البوسنة والهرسك، الذي أنهى بمرّة واحدة الحروب الأكثر وحشية وما زال يصمد منذ ٢٩ سنة، خلافاً لجميع التوقعات. هذا الاتفاق كان اتفاق مفروض.

الدولة الفلسطينية لم يعد بالإمكان اقامتها بسبب مئات آلاف المستوطنين الذين دمروا هذا الخيار. لكن العالم الذي يصمم على التوصل الى حل يجب عليه وضع امام اسرائيل الخيارات الحادة، إما فرض العقوبات أو إنهاء الاحتلال؛ إما الاراضي أو السلاح؛ إما المستوطنات أو التأييد الدولي؛ إما دولة ديمقراطية أو يهودية؛ الابرتهاد أو نهاية الصهيونية. عندما يقف العالم بقوة ويطرح هذه الخيارات فان اسرائيل ستضطر الى اتخاذ قرار. لقد حان الوقت لوضعها امام قرار حياتها المصيري.

الرأي ٢٠٢٤/٢/١٩

\* \* \* \* \*

## بن غفير في "رمضان" و"نتنياهو في "الصفقة" .. هكذا انطلق العد التنازلي لانسحاب "المعسكر الرسمي" من الحكومة

عاموس هرئيل (هارتس ٢٠٢٤/٢/١٩)

جرت جلسة مجلس الحرب أمس كمهزلة، كشفت قدرة ضئيلة لمساومة من نتنياهو أمام شركائه في اليمين المتطرف. المشكلة أنها مهزلة قد تتدهور وتصل إلى مأساة تعقد الواقع الذي وصلت إليه إسرائيل منذ المذبحة في ٧ تشرين الأول. إذا أراد شخص أن يضمن التورط في احتكاك دموي وطويل على حافة مواجهة دينية، جرت أمس عدة خطوات جديّة في هذا الاتجاه.

وزير الأمن الوطني إيتمار بن غفير ليس عضواً في مجلس الحرب. عملياً، شكل نتنياهو هذا الجسم، الذي يشارك فيه وزراء "المعسكر الرسمي" غانتس وأيزنكوت إلى جانب غالانت ورون ديرمر وآريه درعي، لإدارة الحرب بدون بن غفير وشريكه سموتريتش. ولكن تناول النقاش أمس

بدرجة مؤلمة. لا أحد من هؤلاء يؤمن بوجود دولة فلسطينية متساوية في الحقوق والسيادة مع اسرائيل. الثلاثة سيتفقون معاً، وكل واحد على حدة، في أفضل الحالات على بانتوستان على جزء من الارض. الحل الحقيقي لن يكون هنا. لذلك فانه من الافضل ترك اسرائيل تتمرغ في الرفض. ولكن العالم لا يمكنه السماح بتفويت هذه الفرصة.

هذا هو العالم الذي يجب عليه بعد قليل اعادة اعمار قطاع غزة بأمواله، الى حين التدمير القادم على يد اسرائيل. هذا هو العالم الذي استقراره سيتضع طالما أن الاحتلال مستمر. وهذا الاستقرار سيتضع أكثر طالما أن اسرائيل تنطلق نحو حرب اخرى. هذا هو العالم الذي يوافق على أن الاحتلال هو شر له، لكنه لم يحرك ساكناً لوضع نهاية له. الآن سنحت الفرصة. ضعف اسرائيل وحاجتها في اعقاب الحرب يجب استغلاله، ايضاً لصالحها. انتهى الكلام. يكفي للجولات غير المجدية لبليكن والشتائم القاسية لجو بايدن، هي لن تؤدي الى أي مكان.

الرئيس الصهيوني الاخير، وربما الاخير الذي يعنيه ما يحدث في العالم، يجب عليه اتخاذ خطوات يمكن كمقدمة أن نتعلم من اقوال المسؤول عن العلاقات الخارجية في الاتحاد الاوروبي، جوزيف بوريل، الرائعة والبسيطة والواضحة: «إذا كنتم تعتقدون أن عدد أكثر من اللازم يقتلون في غزة، فربما يجب عليكم تزويد اسرائيل بسلاح اقل». لكن الموضوع الموجود على الاجندة ليس فقط إنهاء الحرب، بل بالأساس ماذا سيحدث في اعقابها. لو أن الامر كان يتعلق بإسرائيل، في ظل أي حكومة، فعندها سنعود الى حزن الابرتهاد الدافئ والعيش على حد السيف. العالم لا يمكنه مواصلة الموافقة على ذلك أو ترك الخيار في يد اسرائيل. فقد قالت كلمتها، «لا». لقد حان وقت دايتون. اتفاق مفروض وغير مكتمل في



المتطرفين. إضافة إلى قرار أمس الغريب، ثمة أمور يقوم بها نتنياهو حسب رأيه، مثل ترسيخ الرواية التي تفيد بأنه هو المدافع الوحيد عن إسرائيل من خطر الدولة الفلسطينية. وينشغل هذا الأسبوع في ترميز قرارات داخل الحكومة والكنيست ضد فرض حل الدولتين على إسرائيل بصورة أحادية الجانب. كل ذلك في الوقت الذي يطلق فيه شعارات فارغة حول النصر المطلق على حماس، في الوقت الذي يحتفظ فيه الجيش الإسرائيلي في القطاع بربع القوات فقط التي استخدمها هناك في بداية العملية البرية.

محاولة بن غفير دهورة الوضع الأمني بواسطة موضوع الحرم في الضفة الغربية والقدس وداخل الخط الأخضر، تتساق مع العملية المتعرجة التي يقوم بها نتنياهو بخصوص صفقة المخطوفين. خلال بضعة أسابيع انتقلنا من "نعم ولكن" الإسرائيلية في الرد على اقتراح الوسطاء في باريس، إلى الرفض القاطع، بذريعة أن اقتراحات حماس غير جدية ولا تترك مجالاً للتفاوض. يحدث هذا في الوقت الذي ينفذ فيه وقت المخطوفين، وغضب وزراء "المعسكر الرسمي" آخذ في الازدياد. يبدو أنه حدث أمس شيء على خلفية التأثير المتراكم لقضية الحرم والجمود في المفاوضات حول المخطوفين. فقد بدأ العد التنازلي قبل انسحاب غانتس وآيزنكوت من الحكومة.

القدس العربي ٢٠٢٤/٢/٢٠ ص ٢٠

\* \* \* \* \*

## تقييد الصلاة في الحرم.. حرائق متوقعة

هآرتس - بقلم: أسرة التحرير ٢٠٢٤/٢/٢٠

إن القرار بتقييد صلاة المسلمين في الأقصى أثناء شهر رمضان هو القرار الأخطر لحكومة الفطاح منذ نشوب الحرب. رمضان الذي سيبدأ الشهر المقبل لا يمكنه أن يكون فرصة ممتازة للإثبات بأن الناطقين بلسان حماس يكذبون وأن حرب إسرائيل هي ضد حماس وليس ضد الشعب الفلسطيني أو كل المسلمين. لقد كانت هذه

تقييد الصلاة في الحرم في شهر رمضان، وهو أمر في مجال صلاحية الشرطة وبن غفير بصفته الوزير المسؤول. لذلك، لم يكن مناص من دعوته.

منذ بداية الحرب، يحاول بن غفير تسخين الأجواء أمام عرب إسرائيل. في الوقت نفسه، يضغط هو وسموتريتش لاتخاذ خطوات تصعب المواجهات في الضفة الغربية. ظل نجاحهما محدوداً حتى الآن. ورغم اهتمام بن غفير بالتحذير من "حارس الأسوار ٢"، وأحداث أعمال العنف بين العرب واليهود داخل حدود الخط الأخضر كما حدث في أيار ٢٠٢١، لكن نبوءته لم تتحقق. الجمهور العربي في إسرائيل أظهر ضبط النفس والصبر، وكثيرون منهم أدانوا أعمال حماس في غلاف غزة. في حين حدث تصعيد واضح في الضفة، لكن ليس بالقوة التي مكنت من وصفه كانضمام للحرب التي بدأتها حماس.

في جلسة أمس، طلب بن غفير فرض قيود متشددة على دخول المصلين العرب الإسرائيليين إلى الحرم في شهر رمضان. جميع الأجهزة الأمنية عارضت ذلك. إضافة إلى ذلك، تبين أن هناك صعوبة قانونية لمنع دخول المصلين من عرب إسرائيل حسب فئات واسعة، مثل تقييد السن. ما يمكن فعله هو إصدار أمر يحظر على أشخاص معينين مثل المحرضين المعروفين على خلفية دينية.

كان هذا هو القرار الذي تم اتخذه الجلسة. ولكن نتيناهو يخاف من بن غفير، لذا أصدر ملخص نقاش ضبابياً، يفهمه كل واحد من المشاركين كما يشاء. كان هذا كافياً لحاشية وزير الأمن الوطني لينشروا الموافقة على رأيه، وأنه تقرر فرض قيود كبيرة على صلاة العرب الإسرائيليين، النشر الذي أثار تحذيرات من أعضاء الكنيست العرب من اندلاع انتفاضة في أوساط الجمهور العربي داخل الخط الأخضر.

ما زال ١٣٤ مختطفاً إسرائيلياً في قطاع غزة. في المقر في شارع بلفور، خلافاً لذلك، يتم احتجاز المختطف الـ ١٣٥، الذي يظهر أنه مشلول بسبب خوفه من شركائه

الخطير يضم إلى قرار عدم السماح للعمال الفلسطينيين من الضفة بالعودة إلى العمل في إسرائيل وإغلاق بوابات الأقصى في وجه آلاف المصلين المسلمين في كل يوم جمعة.

لم تعد تفق في صالح نتياهو حجة عدم المعرفة أو الخطأ في التفكير. في الحالة الأقل سوءاً يكون هو اتخاذ القرار انطلاقاً من دوافع غريبة عن المصالح القومية لإسرائيل. بل تخوفه على سلامة الائتلاف. في الحالة الأسوأ يكون قد اتخذته انطلاقاً من هدف تمديد وتشديد الحرب لأجل أن يبعد عن نفسه اليوم التالي.

الغد ٢٠٢٤/٢/٢١ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

### تنديد الاحتلال في لاهاي

هآرتس - بقلم أسرة التحرير ٢٠٢٤/٢/٢١

بدأ في لاهاي أول أمس أسبوع مداولات في طلب الجمعية العمومية للأمم المتحدة من محكمة العدل الدولية إصدار فتوى في مسألة المكانة القانونية للاحتلال الإسرائيلي، نظراً لطبيعة وأعمال إسرائيل في إطاره. وبدأت المداولات بإسماع ادعاءات الوفد الفلسطيني، وتواصلت بادعاءات ٥١ دولة وثلاث منظمات دولية.

كما للحرب، الاحتلال له قوانين أيضاً. فأحكام الاحتلال، التي هي حقل في أحكام الحرب وفق القانون الدولي، تقضي بأن أي أرض خارج أراضي الدولة السيادية، واحتلت في حرب، تدار مؤقتاً إلى حين حل دائم متفق عليه. أحكام الاحتلال تمنح نظام الاحتلال قوى سلطوية معينة، وتفرض عليها قيوداً بهدف حماية الخاضعين للاحتلال وحقوقهم. أحد القيود المركزية هو الحظر على هندسة ديمغرافية للأرض المحتلة: محظور طرد سكانها منها، ومحظور توطينها بمواطني المحتل.

إضافة إلى ذلك، محظور حطراً تاماً ضم الأرض المحتلة من طرف واحد وليس كجزء من اتفاق مع ممثلي

فرصة لتقويض دعاية منظمة "المقاومة" في أن إسرائيل تعترم المس بحرية العبادة الإسلامية في "الأقصى" وتغيير الوضع الراهن في المكان، كما هي فرصة للفصل بين حماس والعرب في الضفة الغربية، في القدس الشرقية وفي إسرائيل.

لكن الحكومة الأسوأ في تاريخ إسرائيل التي يحكمها نشيطم جبل البيت إيتمار بن غفير وعلى رأسها سياسي فاشل أودى مذهبه بإسرائيل إلى شفا الهوة - ليس فقط تفوت هذه الفرصة، بل تستخدم شهر رمضان كفرصة لسكب مزيد من الزيت على شعلة المواجهة مع الفلسطينيين.

في المداولات التي أجريت أول من أمس في كابنت الحرب "استسلم" بنيامين نتياهو مرة أخرى لنزوات وزير الأمن القومي وفي خلاصة المداولات كان يمكن الفهم بأنه في نية الشرطة أن تقيد جداً صلاة المسلمين في الأقصى أثناء رمضان، بما في ذلك مواطنو إسرائيل. لقد اتخذ القرار رغم أن تدرية الماضي تفيد بأنه لتقييد الصلاة أثناء شهر رمضان يوجد دوماً تقريباً ثمن أممي عال. من ناجية الفلسطينيين القرار هو دليل آخر على التهديد المحقق بمكانتهم في المكان الأكثر قدسية لهم.

لقد اتخذ القرار بخلاف رأي محافل الأمن في الجيش وفي الشبابك، التي اعتقدت بأن تقييد الصلاة من شأنه أن يؤدي إلى اشتعال ساحات مواجهة أخرى في القدس، في الضفة وفي المدن المختلطة في إسرائيل، وكذا بخلاف رأي المستشارين القانونيين الذين أشاروا إلى المشكلة القانونية الكامنة في تقييد جارف لحق الصلاة لمواطنين الإسرائيليين.

جبل البيت "الأقصى" حسب الوضع الراهن الذي أقره نتياهو مرات عدة هو مكان عبادة حصري للمسلمين. وعليه فإن الإدعاء وكأن اليهود أيضاً مقيدون في حقهم في العبادة في المكان كاذب، بل وحقير. هذا القرار

## لسموتريتش: دولتك هشة بين النهر والبحر.. وطابعها الاستيطاني سيجلب "المذبحة الكبرى"

ديمتري شومسكي (هآرتس ٢٠٢٤/٢/٢٢)

"أولاً، الاستيطان يخلق الأمن. والجنود لا يحمون المستوطنين، بل المستوطنون هم القطاع الأمني لدولة إسرائيل، فلو كان هناك مستوطنون، لما حدثت مذبحة ٧ أكتوبر"، قال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش في مقابلة مع "أخبار كان" في بداية الشهر.

سموتريتش مخطئ ومضلل. في ٧ أكتوبر كان هناك أيضاً مستوطنون في منطقة المذبحة، لكنهم لم يمنعوا حدوثها فحسب، بل وفقدوا حياتهم فيها. سكان النقب الغربي الذين قتلوا على يد الحيوانات البشرية الحمساوية، الذين اقتحموا أسوار سجن غزة، كانوا مستوطنين. هذا الأمر يسري على ضحايا وادي القتل في حفلة "توفا"، الذين جاءوا إلى حفلة الموت من الأجزاء المختلفة للاستيطان الإسرائيلي بين البحر والنهر.

من عام ١٩٦٧ فما بعد، ومنذ تحولت إسرائيل من دولة قومية مع حدود دولية إلى حركة قومية - استيطانية، شبه دولة، وجد معظم مواطنيها أنفسهم مشاركين في مشروع المضي بالاستيطان خلف الخط الأخضر، الهادف إلى إبعاد شعب محلي عن أرضه، والنتيجة الحتمية هي خلق الاحتكاك والمواجهات العنيفة والمستمرة مع هذا الشعب. أصبح الإسرائيليون في الـ ٥٦ سنة الأخيرة مستوطنين، لا لأنهم يمولون مشروع الاستيطان في مناطق الـ ١٩٦٧ بأموال الضرائب فحسب، بل لأنه في ظل غياب حدود سياسية معترف بها ومتفق عليها بين إسرائيل والشعب الفلسطيني فإن جميع الإسرائيليين في المقدمة، وبشكل نادر أيضاً غير اليهود، ضحايا محتملون للمقاومة العنيفة للاستيطان.

في نهاية المطاف، أن تكون مستوطناً، الفئة شبه العسكرية أكثر مما هي مدنية، يعني أن تكون معرضاً

الخاضعين للاحتلال. الحظر الذي ضم أرضاً محتلة هو واحد من البنود الأساسية للنظام القانوني العالمي الجديد الذي نشأ على خرائب الحربين العالميتين، وهدفه تعطيل أحد الحوافز المركزية لشن الحروب: اكتساب السيادة بقوة الذراع. لا يوجد مبدأ من مبادئ أحكام الاحتلال إلا وخرقته إسرائيل في الـ ٥٧ سنة منذ حرب الأيام الستة. فقد ضمت القدس الشرقية، وأقامت مئات المستوطنات التي انتقل إليها مئات آلاف الإسرائيليين بتشجيع حكومي، وخلقت نظاماً قضائياً منفصلاً للإسرائيليين والفلسطينيين الذين يسكنون في الضفة في ظل توجيه كل مقدرات الأرض للإسرائيليين على حساب الفلسطينيين، واليوم ثمة محافل مركزية في الحكومة تتحدث حتى علناً عن طرد سكان غزة.

عملياً، استغلت إسرائيل القوى والصلاحيات التي تمنحها أحكام الاحتلال للمحتل كي تقوض غاياتها. بدلاً من حماية حقوق الفلسطينيين، سلبت أراضيهم وحجزت على أملاكهم في صالح المستوطنات، وبدلاً من أن تتصرف كمديرة مؤقتة للأرض عملت على تثبيت سيطرتها فيها، بدلاً من أن تقيم فيها نظاماً عادلاً يهتم برعاياه، خلقت نظام أبرتهيد من سيطرة وقمع ممنهجين للفلسطينيين. ويسعى قادتها في السنوات الأخيرة، بالأفعال وبشكل رسمي، على ضم قانوني كامل للضفة أو أجزاء منها، من طرف واحد.

إسرائيل لا تشارك في المداولات، لإدراكها أنها ستستصعب صد الادعاءات. وبدلاً من التنديدات التلقائية للمحكمة، من الأفضل أن تغير سياستها وتسعى على عجل لإنهاء الاحتلال الذي ينقص حياة ملايين البشر ويفسد المجتمع الإسرائيلي.

الغد ٢٠٢٤/٢/٢٢ ص ٢٨

\* \* \* \* \*



هذا الفهم ما زال يسري بشكل واضح بخصوص قضية الاستيطان. لا خلاف بأنه وقبل قيام الدولة، كان الحلم بالاستيطان يعتبر وسيلة حيوية لتحقيق الهدف السياسي الأسمى للصهيونية - تقرير المصير القومي للشعب اليهودي في أرض إسرائيل.

لكن في الوقت الحالي، بعد إقامة دولة إسرائيل، بات الاستيطان اليهودي غير المحدود في أرض إسرائيل يعرض أمن إسرائيل للخطر ويعمل على تآكل مكانتها الدولية إلى درجة نزع شرعيتها، وبذلك يساهم في تقويض أسس وجود الصهيونية. في الوقت نفسه، فإن الاستيطان وروحه المتغلغلة بين المواطنين اليهود في إسرائيل، تجعل المذبحة التالية للمستوطنين أقرب - خلف الخط الأخضر أو داخله.

لذلك، فإن أيديولوجيا الاستيطان باتت في جذور الوجود اليهودي في دولة إسرائيل، ولذلك فإن كل من يضعون سلامة الدولة وأمن مواطنيها في مقدمة اهتماماتهم، عليهم شن حملة فكرية وسياسية مضادة لهذه الأيديولوجيا.

القدس العربي ٢٠٢٤/٢/٢٣ ص ٢٠

\* \* \* \* \*

## السنوار لم يخطئ: الوضع الراهن في الحرم هو حقا في خطر

هآرتس - بقلم: روغل الفر ٢٠٢٤/٢/٢٦

يهود أولمرت يقول بأن "الهدف الأسمى للثنائي ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش هو المعركة على الضفة الغربية والحرم". "الهدف النهائي" حسب قوله هو "تطهير الضفة الغربية من الفلسطينيين وتطهير الحرم من المصلين المسلمين وضم المناطق لدولة إسرائيل". هذا الحلم مشبع بالدم اليهودي والعربي. هو يسميه وبحق "أجوج ومأجوج". وحسب تحليله "هم سيطروا على حكومة إسرائيل وجعلوا رئيسها خادما لهم".

لهجمات السكان الحاليين في الفضاء الذي يشكل هدفاً للاستيطان. بهذا المعنى، فإن المستوطنين هم المواطنون الذين يستوطنون في الضفة الغربية والمواطنون الإسرائيليون الذين هم داخل الخط الأخضر.

لقد كان يتوقع من سموتريتش وأتباع أيديولوجيا "أرض إسرائيل الكاملة"، الذين يتنون "حكم نتساريم مثل حكم تل أبيب" هو مفهوم ساري المفعول أيضاً بعد الانفصال عن قطاع غزة، كان يتوقع منهم الاعتراف بأن ضحايا ٧ أكتوبر كانوا من المستوطنين، بالضبط مثل المستوطنين في "يهودا والسامرة" في الوقت الحالي، أو المستوطنين في "غوش قطيف" سابقاً. ولكن في حينه، كان على سموتريتش الاعتراف بحقيقة أن سكان كيبوتسات غلاف غزة هم مستوطنون لم تمنع فقط المذبحة، بل كانت في الحقيقة هي سبب حدوثها.

نتيجة لذلك، كان عليه الاعتراف أيضاً بأنه لولا الانفصال لكان مستوطنو "غوش قطيف" ضحايا مذبحة مثل التي حدثت في ٧ أكتوبر. المعنى، إن الانفصال الحقيق ربما هو ما أنقذ حياتهم. في نهاية المطاف، وبعد أن يعترف بكل ذلك، كان عليه التوصل إلى الاستنتاج المطلوب؛ أن التوق للعودة إلى إقطاع غزة أمر تافه أمنياً، وأن الطريقة الوحيدة لمنع المذبحة القادمة هي وضع حد للطابع الاستيطاني الهش لوجود إسرائيل بين البحر والنهر، من خلال تحقيق تسوية سياسية دائمة بين دولة إسرائيل ودولة فلسطين، بضمانة العالم الحر ودول المنطقة.

في خطابه في الكونغرس الصهيوني الـ ٢٢ (١٩٤٦/١٢/١٦) أحسن دافيد بن غوريون صياغة المبدأ الأساسي الواقعي - التاريخي، الذي يلزم الصهيونية: "فقط هكذا، مفهوم مناهض للصهيونية"، معنى ذلك، أن ما خدم أهداف الصهيونية في السابق، قد يقوضها في الحاضر، وأن على الصهيونية أن تعرف كيفية ملاءمة طرق عملها مع تغيرات الوقت.

من ادعاء أولمرت، الذي كما قلنا يعكس موقف التيار العام في إسرائيل المناهض لبيبي، فإن السنوار لم يخطئ. الوزراء المتطرفون الذين يسيطرون على نتنياهو يسعون إلى "تطهير الحرم من المصلين المسلمين"، حسب قول أولمرت. أي أن الوضع الراهن في الحرم يوجد في خطر على أقل تقدير.

ليس السنوار والمقربون منه هم الذين اقتنعوا أنفسهم بأن الوضع الراهن في الحرم في خطر، بل بن غفير وسموتريتش هما اللذان قاما باقتناعهم. استخذاء نتنياهو أمامهما أقتنعهم. هم لم يقنعوا أنفسهم، بل هم ببساطة كانوا على حق. خلافاً لإسرائيل فإن تقديرهم لنوايا العدو كان صحيحاً ودقيقاً وله أساس. اسم "طوفان الأقصى" يعكس الهدف الحقيقي لهجوم ٧ تشرين الأول (أكتوبر)، الذي نبغ من خوف له أساس وهو أن مصالح المسلمين في الحرم توجد في خطر.

هنا السنوار لم يظهر جنون العظمة أو السادية الاجتماعية المتوحشة أو نزعة تدمير شيطانية، لقد كانت هناك أمور، يجب الاعتراف بذلك: معظم ضحايا المذبحة والاختطاف دفعوا ويدفعون ثمنا باهظاً مقابل موقع ديني لا يهمهم، الذي حسب بن غفير وسموتريتش والسنوار يساوي تدمير العالم من أجله.

الغد ٢٠٢٤/٢/٢٧ ص ٢٥

\* \* \* \* \*

## هكذا فقدنا "النصر المطلق"

هآرتس - ب. ميخائيل ٢٠٢٤/٢/٢٧

"النصر المطلق"، كما يبدو، هو المعادل الإسرائيلي لـ "الكأس المقدسة" في أسطورة الملك آرثر. فنجان مفقود، مقدس ومسحور، الذي يمكن أن يمنح من يعثر عليه قدراً كبيراً من القوة والثروة والكرامة والهيبة. في حالة إسرائيل الكثير من أعضاء الكنيسة المذلولين الذين سيثبتون أنفسهم بالكراسي.

هذا التفسير ليس من نصيب أولمرت وحده. فهو تفسير معظم المحللين المناهضين لبيبي، وليس فقط في "هآرتس". هذه هي النظرة السائدة في ايديولوجيا بن غفير وسموتريتش وميزان القوة بينهم وبين نتنياهو. أولمرت كان المحلل الأول. لقد جاء ليحذر مما سيأتي. ولكن ايديولوجيا هذا الثنائي الفاشي لم تولد من فراغ في أعقاب ٧ تشرين الأول (أكتوبر). هذا التحليل يمكن وينبغي تطبيقه بشكل معاكس من وجهة نظر تاريخية.

في الحقيقة عاموس هرئيل ("هآرتس" في ٢٣/٢)، كتب أنه "بأثر رجعي يبدو أن سلوك بن غفير في الحرم في الأشهر التي سبقت الحرب الحالية

وفر الذريعة لشن هجوم حماس". نداد أيال ("يديعوت احرونوت"، ٢٣/٢)، كان أكثر حزماً في هذا الشأن. "في الأجهزة الاستخبارية في إسرائيل أخذت تتبلور صورة واضحة جداً للأسباب التي جعلت حماس ويحيى السنوار يقومان بهجوم ٧ تشرين الأول (أكتوبر). ما اكتبه هنا لا يرتكز على تقديرات أو نقاشات ذهنية، بل ترتكز على معلومات استخبارية تم ضبطها وتحليلها أثناء الحرب في القطاع. أحيانا تكون بين الاستخبارات والشبكات خلافات، لكن بالذات في فهم دافع السنوار فإن مقاربتهم متشابهة". أيال يؤكد على أن صورة الاستخبارات تعتمد على "معلومات إثبات قوية ووثائق وتسجيلات ومواد تحقيق".

ما هي الصورة إذا: "السنوار والمقربون منه اقتنعوا أنفسهم بأن الوضع الراهن في الحرم يوجد في خطر بسبب اليمين المتطرف في الحكومة"، شرح أيال (بين دوافع السنوار الأخرى وضع السجناء والتطبيع مع السعودية وإقصاء القضية الفلسطينية عن جدول الأعمال الدولي والعودة إلى التصفيات المركزة في القطاع).

"السنوار والمقربون منه أقتنعوا أنفسهم". ما معنى ذلك؟ هم لم يقنعوا أنفسهم، بل قرأوا الواقع الموجود. فمنذ تشكيل هذه الحكومة الفاشية "الوضع الراهن في الحرم يوجد في خطر بسبب اليمين المتطرف في الحكومة"، كما يتبين

المناسبين" بعد كل خدعة أو إحباط ترميه إسرائيل في وجههم.

لو أن إسرائيل تصرفت بهذا الشكل لكانت وجدت نفسها في الموقف المحبب عليها، موقف الضحية، المطارد، الذي يعاني والمسكين، وفي هذه المرة، من أجل التغيير، درجة كبيرة من العدالة. العالم كله كان عندها سيتألم لألمها ويغرقها بالحب، ويقوم بدعوتها إلى مسابقة الأورفيون ويحترمها. حماس كانت ستبقى الشر المطلق، وإسرائيل الخير المطلق.

لكن إسرائيل لم تتحل بالعقل السليم والنشط. غرائزها مرة أخرى تغلبت عليها. كان من المهم لها أكثر أن تُغلب "الأنا" وإخفاء الفشل وإرضاء الجمهور الغاضب بوجبة دسمة من الانتقام. هكذا لا يبنون "النصر المطلق"، بل يبنون "العار".

كلما ازداد ارتفاع جبل جثث الفلسطينيين وأكوام أنقاض بيوتهم كلما ارتفعت علامة العار وترسخت على جبين إسرائيل. وعندما وصلنا الى عشرات آلاف الضحايا، نصفهم وأكثر من النساء والأطفال، انضمت إسرائيل بشرف إلى نادي الدول المجذومة. وأصبحت هدفا للغضب والمظاهرات والعقوبات في الدول التي من غير اللائق أن نشاهد بصحتها.

"النصر المطلق" (في الحقيقة أي نصر) لم يعد بالإمكان الحلم به، ليس من قوة الشر، بل بالأساس من عمق الغباء. وذروة القبح هي أن "دولة اليهود"، الدولة التي غضبت لسنوات على العالم المتوحش الذي صمت في حينه، في تلك الأيام السيئة، تطلب الآن وبصوت مرتفع من العالم الثرثار أن يصمت وألا يتدخل في عملنا.

الغد ٢٨/٢/٢٠٢٤ ص ٢٥

الجميع يبحثون عنه: الجيش والحكومة، القوائم والأحزاب، اليمينيون والأكثر يمينية، متهمون ومشبهون. يبحثون ولا يجدون. قبل حوالي خمسة أشهر كان وبحق يوشك أن يكون في متناول اليد. ولكنهم، بسبب الكسل، قاموا بإبعاده.

هذا كان في ٨ تشرين الأول، غداة يوم أعمال الشغب في بلدات الغلاف (ربما بدأ مساء ٧ تشرين الأول). إسرائيل هبت للحرب. ليس فقط ضد رجال حماس الغزاة، بل الحرب الشاملة. المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، الروبوت الببغاء، أعلن في ذلك اليوم عن "آلاف الجرحى في غزة... تمت مهاجمة ٢٦٤ هدفا، نفق، بنية تحتية عسكرية، ١٠ مبان (كما جاء في المصدر) ذات عشرة طوابق" وإلخ من الضربات. أيضا سلاح الجو بدأ في ذلك اليوم بإلحاق الدمار والقتل ولم يتوقف عن العمل حتى الآن.

هكذا، في يوم ونصف، بدون ذرة من الإعداد والتخطيط، أو ذرة من الفهم ما هو الهدف وما هو مسار الخروج، انطلقت إسرائيل إلى حرب شعواء. بأوامر من عسارات المعدة وغدد الاحترام والأنا المثقبة. دولة عقلانية لم تكن لتنتقل هكذا نحو الحرب. هكذا يخرجون فقط لاحتفال "عليهم" منفلت العقال.

في ٩ تشرين الأول أعلن الوزير غالنت عن "حصار مطلق"، لا مياه ولا غذاء ولا كهرباء ولا دواء. هذه كانت اللحظة التي فقدنا فيها "النصر المطلق".

لو أن إسرائيل أظهرت قدرا ضئيلا من العقل السليم لكانت سيطرت على غريزتها الثائرة. وتعلمت ضبط النفس من غولدا مئير بعد قتل الرياضيين في ميونيخ، ومن الرئيس الأميركي بعد عمليات التوائم، وحتى من الإيرانيين الذين يردون باقتضاب "سند في الوقت والمكان

\* \* \* \* \*